بسم الله الرحمن الرحيم

الاتحاد الأسبوعي

تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر

دولة الامارات العربية المتحدة

٢٤ صفحة

١٠٠ فلس

الخميس ٥ رمضان ١٤٠٨هـ

الموافق ٢١ ابريل ١٩٨٨م

العدد ٦٣٥ (السنة الثانية عشرة)

في اتصال هاتفي مع أمير الكويت هنأه خلاله بسلامة ابنائه:

زايد يشيد بموقف جابر الأحمد من قضية الطائرة

رئيس الدولة يحيي أمير الكويت لموقفه الحازم والنبيل في مواجهة الارهاب والابتزاز

الإمارات تعرب عن تقديرها للحكمة والشجاعة اللتين عالجت بهما الكويت هذه المحنة

اجرى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اتصالا هاتفيا ظهر امس مع اخيه صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت الشقيقة هنأه فيه على انتهاء عملية اختطاف الطائرة الكويتية وعلى سلامة ابنائه الذين كانوا على متنها.

واشاد صاحب السمو رئيس الدولة خلال هذا الاتصال بموقف سمو امير الكويت الحازم والنبيل في مواجهة الابتزاز والارهاب معربا عن تقديره واحترامه للحكمة والشجاعة اللتين عالجت بهما الكويت هذه المحنة.

كما ابلغ صاحب السمو رئيس الدولة اخاه سمو الشيخ جابر تهاني دولة الامارات حكومة وشعبا بانتهاء هذه المأساة بشكل سلمي متمنيا من الله العلي القدير ان يجنب الكويت كل مكروه وتبادل معه التهاني بحلول شهر رمضان المبارك.

خليفة يهنىء سعد العبدالله تليفونيا

اجرى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة اتصالا هاتفيا بعد ظهر امس مع اخيه سمو الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي اعرب خلاله عن تهانيه الاخوية له وللشعب الكويتي بانتهاء ماساة الطائرة الكويتية وسلامة ركابها.

وقد اثنى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد على الحكمة والشجاعة اللتين واجهت بهما الحكومة الكويتية هذه المحنة داعيا الله عز وجل ان يحفظ الكويت وشعبها من كل سوء وان يبعد عنها كل اذى وان تنعم على الدوام بالسعادة والاستقرار في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح امير دولة الكويت.

الكويت تستنكر الاعتداء على حقل مبارك وتهديد الدول التي ليست طرفا في الحرب

الكويت - وكالات الانباء: اعربت الكويت امس عن استنكارها الشديد للاعتداء الايراني على حقل مبارك النفطي والناقلة (قال - ٥) التابعين للامارات.

وادان بيان للخارجية الكويتية هذا الاعتداء والاعتداءات المتكررة على السفن التجارية والتهديدات المستمرة لدول ليست طرفا في الحرب الدائرة في الخليج.. ووصف البيان هذه الاعمال العدوانية بما فيها زرع الالغام في مياه الخليج بانها تشكل خروجا على القوانين والاعراف الدولية وتهديد حرية الملاحة في هذا الممر المائي الدولي وتزيد من الاخطار التي تهدد الامن والسلام في المنطقة.

كما اعربت الكويت عن بالغ ارتياحها وسعادتها لاستعادة العراق لاراضيه في الفاو التي قامت ايران باحتلالها عام ٨٦ واعربت عن املها في ان يسهم الحدث في دفع جهود السلام الى الامام.

السعودية تستنكر حادث الاعتداء الصاروخي على الكويت

الرياض - وكالات الانباء: اعربت الحكومة السعودية امس عن شجبها واستنكارها لحادث الاعتداء الصاروخي الذي تعرضت له الكويت.. وقال مصدر مسئول لوكالة الانباء السعودية ان حكومته تابعت باهتمام بالغ ما اعلنته الكويت بان ايران اطلقت صاروخا في وقت مبكر امس واستقر في الصحراء الكويتية.

واضاف ان الرياض اذ تشجب هذا العمل العدواني السافر على الكويت او على اية دولة خليجية شقيقة ليست طرفا في النزاع مع ايران.. فانها تؤكد مجددا وقوفها بجانب الكويت في كل ما يحفظ امنها وسلامة اراضيها.

بعد اتهام طهران للكويت بمساندة العراق

عدوان صاروخي ايراني على الاراضي الكويتية
الكويت تحتج وتؤكد حقها في الرد

الكويت، نيقوسيا - وكالات الانباء: شنت ايران عدوانا جديدا على الكويت فجر أمس باطلاقها صاروخ ارض - ارض من طراز سكود - ب» السوفييتي الصنع على منطقة صحراوية بالقرب من حقل نفط الوفرة، جنوبي مدينة الكويت، لكنه لم يسبب اي اضرار.

وجاء في بيان اصدرته وزارة الدفاع الكويتية امس، ان الكويت تحتفظ بحقها في اتخاذ ما تراه ضروريا بشأن هذا العدوان وتؤكد ان استمرار مثل هذه الهجمات انما يزيد من تمسكها بالعدل والتزامها بقيم شعبها الابي.

وقد احتجت الكويت بشدة على اقدام ايران على هذا العدوان الجديد واعتبرت هذه الخطوة بمثابة تصعيد للتوتر الذي يسود اجواء منطقة الخليج وابلغت الامم المتحدة بهذا العدوان.

واستدعى وكيل وزارة الخارجية الكويتية، سليمان الشاهين، القائم بالاعمال الايراني لدى الكويت امس وابلغه احتجاج الكويت رسميا وشجبها للعدوان الايراني.

وقال مصدر مسئول في وزارة الخارجية الكويتية ان الشاهين اكد على ان ضمود

● البقية ص ٢١ عمود ١ ●

للأهمية

علمت «الاتحاد» ان وفد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي شارك في تشييع جثمان الشهيد ابوجهاد سيجري خلال وجوده في دمشق مباحثات مكثفة في اتجاهين الاول مع القيادة السورية والثاني مع فصائل الثورة الفلسطينية التي لازالت متمسكة باطار جبهة الانقاذ الوطني. وابلغت مصادر فلسطينية في دمشق «الاتحاد» ان المباحثات في الاتجاه الاول ستتركز في البحث عن ارضية مشتركة يتم على اساسها تحقيق مصالحة شاملة بين المنظمة وسوريا بعد تسوية نقاط الخلاف بين الطرفين، اما الاتجاه الثاني فانه يهدف الى اعادة توحيد فصائل المقاومة، وان هناك عدة مقترحات يجري بحثها من اهمها البدء في التحضير لمجلس وطني فلسطيني جديد يعقد في دمشق يفتح الابواب امام عودة جميع قيادات وكوادر المنظمة الى العاصمة السورية.

مكتوم يستقبل السفير الايراني

استقبل صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم نائب رئيس مجلس الوزراء ولي عهد دبي بمكتبه ظهر امس سعادة مصطفى فومني حائري السفير الايراني لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة التي حضرها سمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم وزير المالية والصناعة بحث الاحداث المستجدة في المنطقة.

مع تجنب ايران وامريكا لمواجهة عسكرية

اسعار النفط تستمر في الانخفاض
المكسيك ترفع سعر نفطها ٢٠ سنتا في مايو

لندن - نيويورك - طوكيو - وكالات الانباء: واصلت اسعار النفط الخام تراجعها امس في الاسواق الفورية والآجلة وفقدت ما بين ٣٥ الى ٤٧ سنتا في البرميل وذلك بسبب تزايد الاعتقاد بين التجار بخفة حدة التوتر في مياه الخليج العربي واستبعاد لاحتمالات انقطاع امدادات النفط من المنطقة.

وقد انزلق سعر برميل نفط بحر الشمال «برنت» دون ١٧ دولارا وفقد حوالي ٣٥ سنتا خلال تعاملات الامس في بورصة لندن.

ويبلغ ١٦٫٧٠ دولار للبرميل في السوق الفورية و١٦٫٧٥ دولار للشحنات تسليم شهر يونيه. كما انخفض سعر برميل النفط الامريكي «غرب تكساس» دون ١٨ دولارا وسجل ١٧٫٧٣ دولار للبرميل بانخفاض ٤٧ سنتا وذلك بالنسبة للشحنات تسليم شهر مايو و١٧٫٨٩ دولار للشحنات تسليم شهر يوليو.. وبلغ في السوق الفورية في لندن ١٧٫٠٣ دولار في اول تعامل في التعاملات الاولى في بورصة نيويورك ١٧٫٧٦ دولار في

● البقية ص ٢١ عمود ١ ●

امساكية رمضان

■ افطار	٦٫٥١
■ امساك	٤٫٢٠
■ فجر	٤٫٣٠

بنك ام القيوين الوطني يصرف لعملائه راتب مارس ونصف راتب ابريل

ام القيوين - فريد يوسف: قام بنك ام القيوين الوطني بصرف راتب كامل عن شهر مارس الماضي ونصف راتب ابريل الحالي لجميع عملاء البنك بفروعه المختلفة الراغبين في سحبها مقدما قبل وصولها من جهات عملهم المختلفة.

صرح بذلك الشيخ ناصر راشد المعلا عضو مجلس الادارة المنتدب للبنك وقال ان هذا الاجراء ياتي في اطار حرص البنك على مساعدة عملائه وتمكينهم من مواجهة نفقات متطلبات شهر رمضان المبارك.

زايد يستقبل حاكم ام القيوين لتهنئة سموه بحلول شهر رمضان المبارك

استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بقصر البحر مساء أمس صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين الذي قدم التهنئة لسموه بحلول شهر رمضان المبارك.

وحضر المقابلة سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم ام القيوين الذي قدم التهنئة لصاحب السمو رئيس الدولة بحلول الشهر الكريم.

اوكلي: احد الخاطفين سبق ان شارك في خطف طائرة امريكية

هلسنكي - الاتحاد - ووكالات الانباء: قال وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتز، في مؤتمر صحفي عقده امس في هلسنكي، ان السماح لخاطفي الطائرة الكويتية «الجابرية» بالافلات يشكل خرقا للقانون الدولي «لانهم ليسوا فقط خاطفين، بل قتلة». غير ان شولتز اضاف انه ليست لديه مآخذ على مسلك الحكومة الجزائرية تجاه الخاطفين

● البقية ص ٢١ عمود ٧ ●

كبير في حياته كبير في مماته

امس، ودع العالم العربي القائد المناضل «ابوجهاد» الوداع الأخير، تنفيذاً لوصيته التي اراد من خلالها ان يكون استشهاده فرصة لوصل ما انقطع بين رفاق الخندق الواحد، ولاعادة اللحمة الى الجسد الفلسطيني الذي تشرذم الى منظمات وجبهات وفصائل وتنظيمات، هدفها واحد، وقدرها محتوم، ومصيرها مشترك.

كبيراً كان في حياته، اعطى وقدم بلاحساب، وأبى الا ان يكون كبيراً في استشهاده، كان - بالطبع - يعرف ان ثمة خلافا بين قيادة منظمة التحرير - وهو علم بارز من اعلامها - وبين بعض الفصائل الفلسطينية، وبين قيادة المنظمة وبعض القادة السوريين، فاراد ان يكون تشييع جثمانه في دمشق، تاكيداً على ان الخلافات الهامشية يجب الا تقف عائقا امام الوحدة الوطنية الفلسطينية اولا، وامام لقاء القيادتين السورية والفلسطينية ثانيا، وامام وحدة قوى المواجهة ثالثا.

واذا كانت انتفاضة الاهل في فلسطين قد وحدت ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان والجليل، فان استشهاد «ابوجهاد» الذي ارادوا باغتياله قمع الانتفاضة، يجب ان يكون مدخلا للرد على هذه الجريمة، وفرصة لنبذ الخلافات وحشد الطاقات المختلفة، خدمة للمصالح الفلسطينية، وحماية للحقوق المشروعة، وخطوة على طريق استرداد الارض المغتصبة.

والوفاء للشهيد القائد، يقتضي من رفاق الدرب الذين ساروا بالامس خلف جثمانه، ان يطرحوا جانبا كل ما كان من خلافات في وجهات النظر، وان يكرسوا كل جهودهم وامكاناتهم من اجل تحقيق الاهداف والمثل التي من اجلها استشهد «ابوجهاد»، ومن اجل ان يكون الرد على الاغتيال بحجم الجريمة النكراء. وعندها، يكون رفاق القائد الراحل قد نفذوا وصيته، وحققوا ما اراده في مماته بعدما عجز عن تحقيقه في حياته.

«الاتحاد الاسبوعي»

حاكم رأس الخيمة يستقبل ولي عهد الشارقة

استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بقصره بخزام مساء امس سمو الشيخ عبدالعزيز بن محمد القاسمي ولي عهد ونائب حاكم الشارقة الذي قدم لسموه التهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

وحضر المقابلة العميد الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة وقائد لواء بدر الثاني.

نهاية سعيدة لحادث خطف الطائرة الكويتية

الخاطفون وافقوا على اطلاق جميع الرهائن مقابل السماح لهم بالتوجه الى لبنان او ايران

الجزائر - الكويت - وكالات الانباء: بعد ١٦ يوما عصيبا من الاسر، انتهت مأساة الطائرة الكويتية التي حبست انفاس العالم في السادسة وست دقائق من صباح امس بفضل جهود الدبلوماسية الجزائرية، بعد ان توصلت السلطات الجزائرية الى اتفاق مع الخاطفين بموافقة الكويت تم بمقتضاه الافراج عن ٣١ راكبا من الركاب والطاقم، وتسلل الخاطفون التسعة فجرا من باب الطائرة على دفعتين تمهيدا لنقلهم الى بيروت او ايران، واكدت الجزائر على لسان وزير الداخلية الهادي خضيري ان مصير القراصنة امر يخص الجزائر، وان المفاوضات جرت معهم بما يتفق مع قوانين الامم المتحدة ومنظمة الطيران الدولية، واكد قائد الطائرة ان اربعة اشخاص صعدوا للطائرة في مطار مشهد الايراني، في نفس الوقت الذي اصدر فيه الخاطفون بيانا ذكروا فيه انهم لم يتخلوا عن مطالبهم وان قرارهم هذا جاء بمناسبة شهر رمضان وتحقيقا للالفة بين المسلمين.

ونسبت وكالة الانباء الكويتية الى مصادر مطلعة في الجزائر قولها امس ان انتهاء الازمة تم دون اي صفقة سوى التاكيد من قبل الحكومة الجزائرية على منح الخاطفين حق اختيار مغادرة الجزائر الى لبنان او ايران.

وقالت الوكالة نقلا عن المصادر نفسها ان الشخصية العربية المهمة التي كان قد ذكر انها صعدت الى الطائرة يوم الاحد الماضي وامس الاول كان وزير الخارجية الجزائري احمد طالب الابراهيمي الذي اقنع الخاطفين بعد عودته من ليبيا بضرورة وضع حد لسيطرتهم على الطائرة.

ووصفت المصادر التي طلبت عدم ذكر اسمها انتهاء ازمة الطائرة بهذه الصورة

● البقية ص ٢١ عمود ٢ ●

[التفاصيل الكاملة ص ٨]

● الركاب الرهائن لدى نزولهم امس من «الجابرية» بعد المحنة التي قضوها (١٦) يوما داخل الطائرة الكويتية المختطفة. (رويتر).

بيان رسمي: السعودية لن تستقبل سوى ٤٥ الف حاج ايراني

الرياض - الوكالات: نفى مصدر سعودي مسئول ان تكون بلاده قد وافقت في وقت سابق على السماح لمائة وخمسين الف ايراني باداء فريضة الحج هذا العام، وقال في تصريح نقلته وكالة الانباء السعودية امس، ان المملكة العربية السعودية، رفضت طلب ايران ارسال ١٥٠ الف ايراني لاداء الحج، كما رفضت طلبها القيام بمسيرات وتظاهرات في مكة والمدينة.

واكد المصدر ان وزير الاوقاف وشئون الحج السعودي ابلغ ايران ان السعودية سترحب بـ٤٥ الف ايراني هذا العام، مثل الدول الاسلامية الاخرى دون اي استثناء.

وكان اكثر من ٤٠٠ حاج معظمهم ايرانيون قد قتلوا العام الماضي خلال اشتباكات بين قوات الامن السعودية والمتظاهرين الايرانيين. وكان وزير الأعلام السعودي قد اوضح في وقت سابق ان عدد الحجاج سيحدد بنسبة الف حاج لكل مليون نسمة من سكان كل دولة اسلامية، وان هذا التحديد للعدد يرجع الى الاصلاحات التي تجرى حاليا في الاماكن المقدسة.

اللويدز: زيادة اخرى على رسوم التأمين على السفن التجارية بالخليج

لندن - الاتحاد: قال مسئول كبير في هيئة اللويدز للتأمين البحري في تصريحات «للاتحاد» ان عددا من خبراء الهيئة يجرون حاليا مشاورات لبحث امكانية اجراء زيادة اضافية اخرى على رسوم التامين ضد اخطار الحرب على السفن التجارية التي تبحر في مياه الخليج وذلك اذا ما استمر التوتر الحالي في المنطقة او زادت حدته خلال الفترة المقبلة.

وكانت هيئة اللويدز قد رفعت اول امس رسوم التامين ضد اخطار الحرب على السفن المبحرة بالخليج وذلك بنسب مختلفة.

وذكر نيك لويس المستشار في اللويدز ان الاتجاه الحالي داخل اروقة الهيئة هو رفع الرسوم حيث ان هناك اعتقادا بين الخبراء باحتمال امتداد المواجهة الى الملاحة البحرية كما ان هؤلاء يستبعدون عودة الهدوء خصوصا في ضوء المواجهة الامريكية - الايرانية التي تمت خلال الايام الماضية وما اعقبها من تطورات بالمنطقة.



● المبعدون الفلسطينيون الجدد:
«أبوجهاد» اصدر امر انطلاق الانتفاضة (ص ٦)

مجلس الأمن يبحث اليوم جريمة الموساد

دمشق شيعت «ابوجهاد» في موكب مهيب

عرفات لم يحضر.. زار ليبيا واجتمع بالقذافي.. وتوقع وصوله في أية لحظة
جنازات رمزية للشهيد البطل في بيروت وطرابلس وصيدا.. وواشنطن

دمشق - الاتحاد ووكالات الانباء: شيعت العاصمة السورية امس القائد الشهيد خليل الوزير «ابوجهاد» في موكب مهيب امّه اكثر من نصف مليون مواطن فلسطيني وسوري، وشاركت فيه وفود رسمية عربية واجنبية وكافة فصائل المقاومة الفلسطينية واسرة الشهيد وذووه.

وغاب عن التشييع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، الذي اكدت الانباء انه قام بزيارة مفاجئة الى ليبيا واجتمع مع العقيد معمر القذافي، فيما بدا انه محاولة لرأب الصدع بين دمشق ومنظمة التحرير الفلسطينية، وتوقعت المصادر وصول ابوعمار الى دمشق في اية لحظة.

كما شيعت مدن بيروت وطرابلس وصيدا المناضل الكبير حيث جرت مسيرات وجنازات رمزية للشهيد في هذه المدن، كما اقيمت له جنازة رمزية طافت شوارع واشنطن.

في الوقت ذاته اصدرت تونس مذكرة بحث وتفتيش دولية ضد ثلاثة متورطين في جريمة اغتيال دولية، بينما تقرر ان يجتمع مجلس الامن الدولي اليوم (الخميس) للنظر في شكوى تونس ضد اسرائيل، وطار وزير خارجيتها محمود المستيري الى نيويورك ليترأس وفد بلاده. [التفاصيل ص ٧]

● صور الشهيد المناضل ابوجهاد والاعلام الفلسطينية في استقبال الجثمان الطاهر في دمشق.

القذافي يجتمع بعرفات

نيقوسيا - وكالات الانباء: ذكرت وكالة الانباء الليبية امس ان الزعيم الليبي معمر القذافي اجتمع امس في طرابلس مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

ولم تذكر الوكالة اية تفاصيل عما دار في الاجتماع.

وابلغ بسام ابوشريف الذي حضر الاجتماع وكالة رويتر ان محادثات القذافي - عرفات تناولت سبل تقوية العلاقات بين ليبيا والمنظمة ووسائل دعم الانتفاضة الفلسطينية.

أسواق المال والمعادن

■ العملات ■

حافظ الدولار الامريكي على ثباته امام معظم العملات الدولية الرئيسية وسجل عند اغلاق بورصة لندن امس ١٫٦٦٢٠ مارك الماني و١٫٣٧٤٥ فرنك سويسري و١٢٣٫٨٥ ين ياباني و٥٫٦٤٦٩ فرنك فرنسي كما ثبت سعر الجنيه الاسترليني عند ١٫٨٩٤٠ دولار.

● القاهرة: ارتفع سعر درهم الامارات قليلا الى ٦٠٫٦ قرش وثبت الريال السعودي عند ٥٩٫٣ قرش والدولار ٢٢٦ قرشا وارتفع الجنيه الاسترليني الى ٤٢٨٫٣ قرش.

■ الاوراق المالية

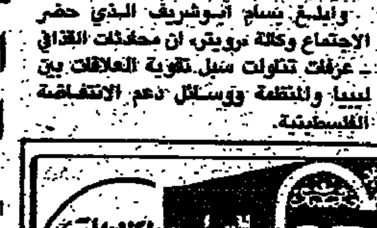
● عالميا: انخفضت اسعار الاسهم في لندن امس وفقد مؤشر الفايننشيال تايمز للمائة شركة ١٢٫١ نقطة وسجل عند الاغلاق ١٧٩٨٫٩ نقطة كما انخفض مؤشر دوجونز في نيويورك في التعاملات الاولى ٤٫١٤ نقطة مسجلا ١٩٩٥٫٣٦ نقطة وارتفع مؤشر نيكي في طوكيو ٢٠٩ نقاط مسجلا ٢٦٨٦٤ نقطة.

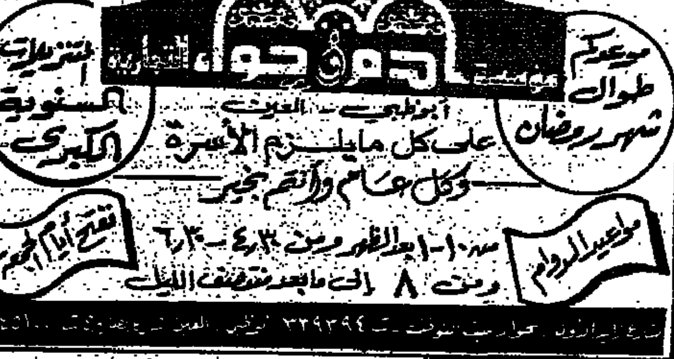
■ الذهب والفضة

● محليا: انخفض سعر جرام الذهب امس ٨ فلوس وسجل ٤٥٫٨٥ درهم والاونصة ١٧٠٦٫٠٧ درهم.

● عالميا: انخفض سعر اونصة الذهب نصف دولار وبلغ عند اغلاق بورصة لندن امس ٤٥٦٫٥٠ دولار وفي زيوريخ ٤٥٧٫٥٠ دولار.







رغم اغلاق الضفة والقطاع وحصار جميع المخيمات:

كل فلسطين تشارك في تشييع جنازة «أبوجهاد»

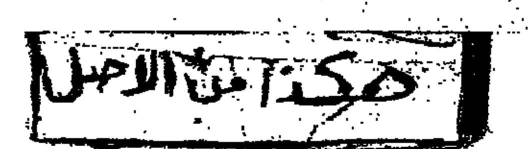
الصهاينة يقتحمون المساجد لمنع الصلاة وقراءة القرآن في المكبرات
احراق المحكمة العسكرية بالخليل ومهاجمة مركز شرطة الطيبة بالمولوتوف

الوطن المحتل - وكالات الانباء: تحدت جموع الشعب الفلسطيني في جميع انحاء الاراضي المحتلة الحصار الذي فرضه جيش العدو الصهيوني باغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة وخرقت حظر التجول بالخروج في مظاهرات حاشدة واجهت خلالها الآلة العسكرية الغاشمة للاحتلال، واكدت التصميم على تصعيد الانتفاضة واحداثها لتتزامن مع تشييع جثمان الشهيد الفلسطيني القائد خليل الوزير «ابوجهاد». وانضم الشهيد محمد حسن نصار من مخيم النصيرات في غزة الى شهداء فلسطين الابرار، كما استشهد فلسطيني آخر من قرية نقوعة بقضاء جنين متأثرا بجراحه، واستشهد المواطن الفلسطيني اسماعيل ابوالشيخ من قلقيلية.

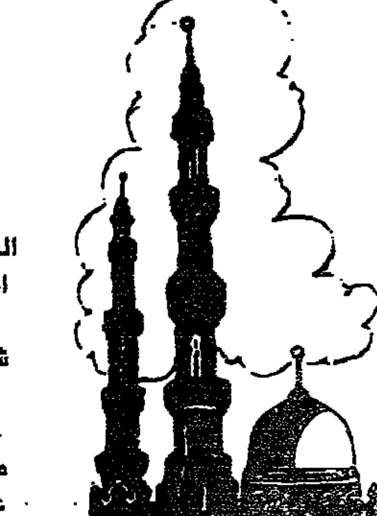
ودعت القيادة الموحدة للانتفاضة في بيان صدر بعنوان: «النداء ١٤.. نداء الشهيد القائد والمعلم والرمز الاخ خليل الوزير» الى توجيه المزيد من الضربات الموجعة للاحتلال الصهيوني «بالحجر والمولوتوف والكرات الحديدية والقوس والنشاب والنقافة وكرات اللهب وكل ما في الايدي للثأر من قتلة الشهيد الرمز «ابوجهاد». وتعهد البيان بانه سيأتي اليوم الذي يزغرد فيه «الكلاشنكوف» في كل بقعة من بقاع فلسطين، وفي كل قرية ومخيم ومدينة، لوضع نهاية للفاشية الصهيونية وتثبيت الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

وكانت قوات الاحتلال قد اغلقت جميع مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وشددت حصارها على المدن والقرى واكثر من ٢٠ مخيما فلسطينيا، وسدت المعابر بين المنطقتين المحتلتين عامي ٤٨ و٦٧، وكثفت حواجز التفتيش والنقاط العسكرية على الطرق والمداخل، خاصة في هذه الايام التي يحتفل فيها الكيان الصهيوني بالذكرى الاربعين لاغتصاب فلسطين.

● البقية ص ٢١ عمود ٦ ●



هذه الجريدة يجب صيانتها لما فيها من ايات قرانية واسماء الله الحسنى واذا زال الغرض منها ترمى في البحر او تحرق



مواقيت الصلاة

التوقيت	زوالي	غروبي
امساك	٤٫٢١	٩٫٣٣
فجر	٤٫٣١	٩٫٤٣
شروق	٥٫٥٤	١١٫١٠
ظهر	١٢٫٢١	٥٫٣٤
عصر	٣٫٥٩	٩٫١٢
مغرب	٦٫٥١	١٢٫ـ
عشاء	٨٫٢١	١٫٣٠

حالة الجو اليوم

تتوقع مصادر الارصاد الجوية في مطار ابوظبي الدولي ان يسود البلاد اليوم طقس حسن مع وجود بعض السحب الخفيفة وتكون الرياح متغيرة تتحول الى شمالية غربية والبحر هادىء الموج.

وفيما يلي بيان بدرجات الحرارة ونسب الرطوبة المئوية التي سجلت





	درجات الحرارة		نسب الرطوبة ٪	
	الكبرى	الصغرى	العليا	الدنيا
ابوظبي	٣٨	٢١	٩٢	١٠
العين	٣٨	٢١	٥٨	١٠
دبي والشارقة	٣٥	٢١	٧٥	١٤
راس الخيمة	٣٨	١٧	٨٣	١٣
الفجيرة	٣١	٢٦	٨٥	٦٠



حركة الطيران
الرحلات القادمة والمغادرة من.. والى..

مطار الشارقة الدولي تليفون ٥٨١٠٠٠

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
الأوغندية	—	—	جدة عنتيبي	٠١٠٠
البلغارية	فارنا عمان	٠٢٠٠	عمان صوفيا	٠٤٠٥
البلغارية	فارنا ابوظبي	٠٣٣٠	صوفيا	٠٧٠٠
الخليج	بومباي	٠٧٠٠	البحرين	٠٨٠٠
الهندية	بومباي راس الخيمة	٠٧٠٠	تريفندرام	٠٨٣٠
الخليج	صنعاء	٠٨٥٠	الدوحة دمشق	١٠٣٥
الخليج	البحرين	٠٨٥٥	البحرين	٠٩٢٥
الخليج	لندن الدوحة	٠٩٢٥	مسقط بومباي	١٠٣٠
السعودية	الرياض ابوظبي	١٢٢٥	ابوظبي الرياض	١٣١٠
المصرية	القاهرة البحرين	١٣٥٠	القاهرة	١٤٣٥
الصينية	بكين	١٤٣٠	استانبول	١٥٢٠
المصرية	مسقط	١٧٣٠	البحرين القاهرة	١٨١٥
الايرانية	طهران	١٨٥٠	طهران	١٩٣٠
الهندية	تريفندرام ابوظبي	٢٠٠٠	بومباي	٢١٠٠
اليمنية	صنعاء	٢٠٣٥	صنعاء	٢١٣٠

طيران الخليج من مطار ابوظبي الدولي

٧٨١	كراتشي	٠٦٥٠	الدوحة البحرين	٠٧٤٠
٣٤٢	البحرين الدوحة	٠٩١٠	البحرين عمان	٠٩٥٠
٧٣	مسقط	٠٨٥٥	الدوحة القاهرة	١٠١٠
٣٩٣	—	—	البحرين	١٢٠٠
٧٨٢	البحرين	١١٣٠	مسقط	١٢٢٠
١٨٤	الظهران الدوحة	١١٤٥	—	—
٣٤٧	—	—	البحرين	١٥٠٠
٢٣٣	مسقط	١٦٣٥	الدوحة الكويت	١٧١٥
٦٥	بومبي	١٩٢٠	البحرين	٢٠١٥
٩٧٢	عمان البحرين	٢١١٠	الدوحة الظهران	٢٢٠٠
٧١٢	دار السلام نيروبي	٢١١٠	البحرين لندن	٢٣٣٠
٧٢	القاهرة البحرين	٢٢١٠	مسقط دلهي	٢٣٤٠

حركة طيران الامارات من مطار دبي الدولي

[illegible]

مطار ابوظبي الدولي تليفون ٧٥٧٥٠٠

الشركة	قادمة من	ساعة الوصول	مغادرة الى	ساعة المغادرة
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

مطار دبي الدولي تليفون ٢٤٥٥٥٥

الشركة	القادمة من	الوصول	مغادرة الى	الاقلاع
الافغانية شحن	—	٠٠٠٠	كابول	٠٧٠٠
اللبنانية	—	٠٠٠٠	الدوحة بيروت	٠٧٤٠
الهندية	بومباي	٠٧١٠	دلهي	٠٩٠٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

* بعد منتصف الليل

٠١٢٠	اسطنبول		٠٣٠٠
٠١٣٠	زيورخ فرانكفورت		٠٢٤٥
٠١٤٥	باريس لندن		٠٢٥٠
٠٢١٥	روما باريس لندن		٠٣١٥
٠٣٤٠	زيورخ لندن		٠٤٤٠
٠٤١٠	فرانكفورت		٠٥٠٠
٠٤١٠	فرانكفورت		٠٥٠٥

حركة طيران الخليج من مطار دبي الدولي

الرحلة				
٩٤١	مسقط	٠٨٣٠	البحرين لارنكا	٠٩٠٠
٣٩٣	مسقط	١٢٢٠	الدوحة البحرين	١٣١٥
٣٥٠٠	البحرين	١٤٣٥	البحرين	١٥١٥
٥٤٠	البحرين الدوحة	١٧٠٥	الدوحة البحرين	١٨٣٠
٩٤٤	لارنكا الدوحة	٢٠٢٠	مسقط	٢١٠٠
٩٤٣	البحرين الدوحة	٠١٣٥	الدوحة لارنكا	٠٨٥٥

مطار راس الخيمة - تليفون ٤٨١١١

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	الاقلاع
ايرانديا	بومباي	٠٦١٠	الشارقة/تريفندرام	٠٧١٠
المصرية	القاهرة	١١٢٥	دبي/القاهرة	١٢١٠
الخليج	الدوحة	٠٠٥٥	بومباي	٠٢٠٠

الصيدليات المناوبة



● ابوظبي: نهاراً - صيدلية امبسكور ٣٣٧٩٩٣ شارع زايد الاول - صيدلية المنصوري ٧٢٣٣٥٣ شارع السلام - ليلا - صيدلية عروس البحر ٦٦٣٣٤٣ شارع زايد الاول - صيدلية هاني ٧٧٨٥٠١ شارع حمدان.
● العين: صيدلية ماجد - شارع الغليلات ت:٦٤١١١٧
● دبي: ديرة - صيدلية الباكر - شارع المكتوم ت:٢٢١٩٧٤ - بر دبي - صيدلية العافية - قرب فندق دبي / مارين ت:٤٢١٤٤٣
● الشارقة: صيدلية بدر - مقابل ميدان الدولة.
● عجمان: صيدلية عجمان - شارع الشيخ راشد بن حميد ت:٤٤٦٠٣١
● ام القيوين: صيدلية المنار - شارع الملك فيصل ت:٦٦٤٦٦٨
● راس الخيمة: صيدلية الهندية - شارع الصباح ت:٣٣٩٥١
● الفجيرة: صيدلية برج الفجيرة - مركز الفجيرة التجارى ت:٢٣٩٧٩

محطات البترول ليلا

● ابوظبي:
- الروضة .... شارع زايد الاول مقابل مجمع ادنوك السكني
- المطار .... بجانب مدخل المطار القديم
- السلام .... شارع السلام
- المفرق .... طريق ابوظبي العين
- الاشغال .... شارع المطار الجديد مقابل دائرة الترخيص
- الطريق الغربي .... شارع المصفح - ابوظبي
- النور .... شارع المطار الجديد بجانب سينما النور
- شرطة البطين .... بالبطين قرب النجدة والمرور
- المطار الجديد .... داخل حرم المطار الجديد
- المطار الدولي .... شارع مطار ابوظبي الدولي الجديد

● العين:
- الحميرة .... شارع زايد
- المرخانية .... المرخانية الشارع العام
- زاخر .... دوار زاخر

● المناطق النائية:
- طريف ... طريق السلع ابوظبي قرب مستودع طريف
- السلع .... السلع قرب الجمرك
- بدع زايد .... مدينة بدع زايد
- الرويس .... طريق ابوظبي السلع
- ليوا .... مدينة ليوا

● دبي - (هور العنز) - شارع هور العنز - ديرة (الرجحان) - شارع مركز دبي التجاري - بر دبي

هواتف الطوارىء

الامارة	ابوظبي	دبي	الشارقة	عجمان	ام القيوين	رأس الخيمة	الفجيرة	العين
اسعاف	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٢١٢٥١	٩٩٨	٩٩٨
شرطة	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٢٩٣٥١	٩٩٩	٩٩٩
الدفاع المدني	٩٩٧	٧٩٧	٧٩٧	٧٩٧	٧٩٧	٢١٢١٢	٧٩٧	٧٩٧
المرور	٤٧٦١٠٠	٦٦٠٥٥٥	٥٤١١١١	٤٣٤٩٩٩	٦٦٦٦٦٦	٢٩٥٥١	٢٢٥١١	٣٨٨٨٨
الكهرباء	٤٩٤٦٧٧	٢٢٢١١١	٥٢٢٥١١	٤٣٣٣١٠	٦٦٤٦٦	[illegible]	[illegible]	٦٤١٦٠
المياه	٧٢٢٤٤٣	٤٧٠٠٧٥	٥٢٢٦١١	٤٣٣٣١٠	٦٦١٤٤	[illegible]	[illegible]	٦٦١١١١

اذاعة القرآن الكريم من ابوظبي

٣ الافتتاح وعرض البرامج ٣٫٠٥ القران الكريم ملتيسر من سورة البقرة ٣٫٣٤ الحديث الديني بعنوان مدرسة الصوم ٣٫٤٣ القرآن الكريم ملتيسر من سورة الذاريات ٣٫٥٧ ابتهال ديني بعنوان ديننا الحق ٣٫٥٩ اذان العصر ٤٫٠٠ المسابقة القرآنية الحلقة (٥) ٤٫١٢ المصحف المرتل اليومي من سورة البقرة ٤٫٤١ برنامج في محراب الصالحين ٤٫٥٢ القرآن الكريم ملتيسر من سورة آل عمران ٤٫٥٦ برنامج الانسان في القرآن الكريم ٥٫١١ القرآن الكريم ملتيسر من سورة الاحزاب ٥٫٢١ برنامج البيان في القرآن الكريم ٥٫٣٢ القرآن الكريم ملتيسر من سورة النور ٥٫٤٧ برنامج اركان الاسلام ٦٫٠١ القرآن الكريم ملتيسر من سورتي القمر والرحمن ٦٫١٧ برنامج من بيوت الله عن ترشيد الانسان يقدمه الشيخ محمد متولي الشعراوي ٦٫٢٢ دعاء ٦٫٢٥ القرآن الكريم ملتيسر من سورة يوسف ٦٫٥٢ ابتهال ديني ٦٫٥٢ اذان المغرب الختام بالسلام الوطني.

انه في يوم ٢١ ابريل

٧٥٣ ق م: وضع القائد الروماني حجر الاساس لمدينة روما.
١٥٠٠: نزل القائد البرتغالي بيدرو الفاريز كابرال على شواطىء البرازيل واعلن تبعيتها للبرتغال.
١٨٣٩: تقدم جيش الامبراطورية العثمانية لغزو سوريا في محاولة لابعاد قوات محمد علي.
١٩٥٤: نقل الاسطول الجوي الامريكي فرقة فرنسية الى فيتنام للدفاع عن قلعة ديان بيان فو.
١٩٥٦: وقعت المملكة العربية السعودية ومصر واليمن إتفاقية عسكرية في جدة.
١٩٦٦: اجرى عدد من الجراحين في هوستون اول عملية زراعة قلب في جسم انسان ولكن العملية لم تنجح.

حركة الموانيء

ميناء زايد ت: ٧٢٥٦٠٠

رصيف	الباخرة	البضاعة
٦	هالي	منوعة
٩	كاليش	سماد
الميناء الحر	أسيان مون	منوعة
الميناء الحر	فرج	منوعة
الميناء الحر	وارس	منوعة
الميناء الحر	يونيون جواد	منوعة
الميناء الحر	مجتوا	منوعة
	وينتزوروسمل	
١	ليبنايس	حاويات
١٤	يونق سولجن	سيارات
١٤	فيكتوري اس	سيارات

ميناء راشد دبي ت ٤٥٩٦٩٩

٤	ميركز ماتلوراتا	للتصدير
٨	غولدن هافن	منوعة
٢٢	اي كوتاكوسكي	منوعة
٢٧	كريستال ريد	اخشاب
٢٨	استريكس	حبوب
٣٤	كيبيتان بالوفيك	حاويات
٣٥	العريش	حاويات

ميناء خالد الشارقة ت ٥٤٧٦٦٠

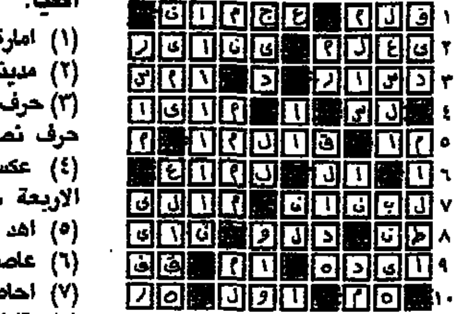
١٠	جاي نارايان	ناقلة نفط
١١	كشمير	قمح

ميناء صقر رأس الخيمة ت: ٦٦٤٤٤

الباخرة		البضاعة
دج بنوود	مريم	[illegible]
نيوتلن	اسوسمر	[illegible]
وايمار	جاك سيرين	[illegible]
انجيليسي	جاك تيرين	[illegible]
جراي سيد	ماشي ماها	[illegible]
برج عليا	جيت واين	[illegible]
كاريتا		

رموز فتح الخطوط الدولية

السودان	٠٠٢٤٩	كندا	٠٠١
الاردن	٠٠٩٦٢	اليونان	٠٠٣٠
لبنان	٠٠٩٦١	ايرلندا	٠٠٣٥٣
ليبيا	٠٠٢١٨	بلجيكا	٠٠٣٢
تونس	٠٠٢١٦	فرنسا	٠٠٣٣
الجزائر	٠٠٢١٣	اسبانيا	٠٠٣٤
المغرب	٠٠٢١٢	ايطاليا	٠٠٣٩
مصر	٠٠٢٠	سويسرا	٠٠٤١
امريكا	٠٠١	ماليزيا	٠٠٦٠
قطر	٠٠٩٧٤	استراليا	٠٠٦١
البحرين	٠٠٩٧٣	اندونيسيا	٠٠٦٢
عمان	٠٠٩٦٨	الفلبين	٠٠٦٣
اليمن	٠٠٩٦٧	سنغافورة	٠٠٦٥
السعودية	٠٠٩٦٦	تايلاند	٠٠٦٦
الكويت	٠٠٩٦٥	اليابان	٠٠٨١
العراق	٠٠٩٦٤	الهند	٠٠٩١
سوريا	٠٠٩٦٣	تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
باكستان	٠٠٩٢	النمسا	٠٠٤٣
ايران	٠٠٩٨	انجلترا	٠٠٤٤
لوكسمبورغ	٠٠٣٥٢	الدنمارك	٠٠٤٥
تركيا	٠٠٩٠	السويد	٠٠٤٦
قبرص	٠٠٣٥٧	النرويج	٠٠٤٧
هونج كونج	٠٠٨٥٢	المانيا الغربية	٠٠٤٩
بنجلاديش	٠٠٨٨٠	البرازيل	٠٠٥٥
تايوان	٠٠٨٨٦		



رموز فتح الخطوط داخل مدن الدولة

ابوظبي	٠٢	الخزنة	٠٨٢	السمحة	٠٥٦	السيل	٠٨٣
ام القيوين	٠٦	الخوانيج	٠٤٨	الشارقة	٠٦	الهيلي	٠٨٢
بدع زايد	٠٥٢	خورفكان	٠٧٠	خصبا	٠٧٠	ازمر	٠٨٠
البدية	٠٧٠	دبا	٠٧٠	طريف	٠٥٢	مزيد الصناعة	٠٣
يوحمرة	٠٨٢	دبي	٠٤	عجمان	٠٦	مسافي	٠٧٠
جبل الظنة	٠٥٢	الذيد	٠٦	عصب	٠٨٢	المصلح	٠٧٠
جبل علي	٠٨٤	رأس الخيمة	٠٧٧	العوير	٠٤٨	مطار ابوظبي	٠٢
جزيرة داس	٠٥٧	الرويس	٠٥٢	العين	٠٣	المرفق والوثبة	٠٢
حبشان	٠٨٣	زاخر	٠٣	الفجيرة	٠٧٠	المقطع	٠٢
حتا	٠٨٥	السلع	٠٨٣	فلج المعلا	٠٦	المنامة	٠٦
الحمرية	٠٦	السعويات	٠٢	كلباء	٠٧٠	الهاتف المتحرك	٠٥٠

ارقام هواتف المستشفيات



مستشفى	هاتف	المدينة
المركزي	٢١٤٦٦٦	ابوظبي
الجزيرة	٢١٤٨٠٠	ابوظبي
الكورنيش	٧٢٤٩٠٠	ابوظبي
المفرق	٣٣١٠٠	بني ياس
الجيمي	٦٣٥٨٨٨	العين
توام	٦٧٧٤٤٤	العين
راشد	٣٧٤٠٠٠	دبي
الكويت	٢٩١٢٠٠	دبي
الوصل	٣٢١٣١١	دبي
دبي الجديد	٢٢٩١٧١	دبي
القاسمي	٣٧٧١١١	الشارقة
الاسنان	٥٤٢١١١	الشارقة
الكويت	٥٤٢١١١	الشارقة
صقر	٣٣٦٦٦	رأس الخيمة
سيف بن غباش	٣٣٥٥٥	رأس الخيمة
عجمان	٤٢٢٢٢٢	عجمان
الزهراء	٤٢٢٢٢٥	عجمان
ام القيوين	٦٦٨٨٨	ام القيوين
الفجيرة	٢٤١١١	الفجيرة

تاريخ في رحلة التاريخ



ابو بكر الصديق رضي الله عنه

٤

شجاعته على جميع الصحابة

عن علي انه قال: اخبروني من اشجع الناس؟ فقالوا: انت. قال اما اني ما بارزت احدا إلا انتصفت منه ولكن اخبروني باشجع الناس؟ قالوا لا نعلم، فمن؟ قال: ابو بكر انه لما كان يوم بدر فجعلنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم عريشا، فقلنا: من يكون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لئلا يهوي اليه احد من المشركين؟ فو الله ما دنا منا أحد الا ابو بكر شاهرا بالسيف على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم، لايهوي اليه احد الا هوى اليه، فهو اشجع الناس رضي الله عنه. ولقد رايت رسول الله عليه الصلاة والسلام اخذته قريش، فهذا يجبأه وهذا يتلتله وهم يقولون: انت الذي جعلت الآلهة إلها واحدا؟ قال: فو الله ما دنا منا احدا الا ابو بكر: يضرب هذا ويجبا هذا، ويتلتل هذا، وهو يقول: ويلكم، اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله. ثم رفع علي بردة كانت عليه فبكى حتى اخضلت لحيته ثم قال: انشدكم الله أمؤمن آل فرعون خير ام ابو بكر؟ فسكت القوم، فقال: الا تجيبونني؟ فو الله لساعة من ابي بكر خير من الف ساعة من مثل مؤمن آل فرعون، ذاك رجل يكتم ايمانه، وهذا رجل اعلن ايمانه.

عن عائشة رضي الله عنها، قالت: لما اجتمع اصحاب النبي فكانوا ثمانية وثلاثون رجلا الحّ ابو بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهور فقال: يا ابا بكر، إنا قليل، فلم يزل ابو بكر يلح على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق المسلمون في نواحي المسجد، كل رجل في عشيرته، وقام ابو بكر في الناس خطيبا فكان اول خطيب دعا الى الله والى رسوله وثار المشركون على ابي بكر وعلى المسلمين، وضربوا في نواحي المسجد ضربا شديدا. خلفاء ص ١٣،١٢.

بذله وسخاؤه وإنفاقه على رسول الله

قال الله تعالى: (وسيجنبها الاتقى، الذي يؤتي ماله يتزكى) الى آخر السورة. ابن الجوزي: اجمعوا انها نزلت في ابي بكر.

واخرج احمد عن ابي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ما نفعني مال قط ما نفعني مال ابي بكر» فبكى ابو بكر، وقال: هل انا ومالي الا لك يارسول الله؟

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي في مال ابي بكر كما يقضي في مال نفسه.

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: اسلم ابو بكر رضي الله عنه يوم اسلم وفي منزله اربعون الف درهم، فخرج الى المدينة في الهجرة وماله خمسة آلاف، كل ذلك ينفقه في الرقاب والعون على الاسلام.

وعن عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر اعتق سبعة كلهم يعذب في الله.

عن عمر بن الخطاب قال: «امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتصدق فوافق ذلك مالا عندي، قلت: اليوم، اسبق ابا بكر - إن سبقته يوما - فجئت بنصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما ابقيت لاهلك؟ قلت مثله، واتى ابو بكر بكل ماعنده، فقال: يا ابا بكر ما ابقيت لاهلك؟ قال: ابقيت لهم الله ورسوله فقلت: لا اسبقه في شيء ابدا.

انت وحظك

الحمل ٢٢ مارس - ٢١ ابريل
- حاول نسيان قلقك وتوترك، وابدأ صفحة جديدة حتى تهنأ بحياتك.

الثور ٢٢ ابريل - ٢٢ مايو
فرصة سانحة لمكسب مادي والآمال تنتعش حول امنية عزيزة منذ زمن طويل.

الجوزاء ٢٣ مايو - ٢٢ يونيو
- مشاكل كثيرة تثقل كاهلك حاول تدارك الامور واعمل على حل مشاكلك.

السرطان ٢٢ يونيو - ٢٣ يوليو
- لاتكن رومنسيا في كل الاوقات، مطلوب ان تكون واقعيا اكثر من ذلك.

الاسد ٢٤ يوليو - ٢٣ أغسطس
- خلاف مع بعض الأصدقاء نتيجة سوء تفاهم، هذه الخلافات ستنتهي بعد فترة.

العذراء ٢٤ اغسطس - ٢٣ سبتمبر
- احوالك المالية تتحسن بدءا من اليوم، وايامك القادمة تشهد السعادة والفرح.

الميزان ٢٤ سبتمبر - ٢٣ اكتوبر
- رسالة على غير انتظار تصلك اليوم او غدا امنية قديمة يمكنك تحقيقها.

العقرب ٢٤ اكتوبر - ٢٢ نوفمبر
- ستكلف اليوم بمهمة عاجلة، ثقة الجميع بك تدفعك لبذل المزيد من الجهود.

القوس ٢٣ نوفمبر - ٢٣ ديسمبر
- تجرى محادثة تليفونية تعيد الى قلبك الاطمئنان، بامكانك تنفيذ ما يدور براسك.

الجدي ٢٤ ديسمبر - ٢٠ يناير
- الايام الجميلة ستعود الى سابق عهدها، كن متفائلا فنجمك في احلى ايامه.

الدلو ٢١ يناير - ١٩ فبراير
- تحصل على مكافأة مالية مجزية، وتلتقي بصديق جديد تنشأ بينكما علاقة وطيدة.

الحوت ٢٠ فبراير - ٢١ مارس
- قلقك لامبرر له، ولا تشغل بالك كثيرا - ابتعد عن الضجيج والضوضاء.

مواليد اليوم
- تحتفل بخطبة او زواج في المحيط الاسري، وتلتقي باشخاص يساعدونك.

مسابقة اليوم

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢										
٣										
٤										
٥										
٦										
٧										
٨										
٩										
١٠										

افقيا:
(١) امارة عربية.
(٢) مدينة فلسطينية.
(٣) حرف جر «م» - من العملات «م» - حرف نصب.
(٤) عكس جامد - احد الخلفاء الاربعة «م».
(٥) اهد - مار.
(٦) عاصمة عربية - متشابهان.
(٧) احاطة - من الحشرات.
(٨) بقايا «م» - واجب التنفيذ «م».
(٩) الا مبعثره - غم - حرم «م».
(١٠) حرف هجاء «م» - عبأ.

عموديا:
(١) عاصمة افريقية.
(٢) مخاض - لغة.
(٣) مقاعد وثيره - ثروتي.
(٤) من اجل - وكالة انباء خليجية «م».
(٥) زفت - عاصمة ارتيريا.
(٦) يمشي - متشابهان.
(٧) هلاك - من الوجبات الغذائية.
(٨) من العملات - للنداء - اشمل «م».
(٩) دولة اسيوية.
(١٠) تحرر - للجر.

● حل مسابقة أمس

ا ل ك ل م ا ت ا ل م ت ق ا ط ع ة

الاتحاد الاسبوعي

الخميس ٥ رمضان ١٤٠٨هـ

الموافق ٢١ ابريل ١٩٨٨م

الصفحة الثالثة

الرئيس العراقي يقوم بزيارة مفاجئة للسعودية ويلتقي بالملك فهد

٥ صواريخ على طهران وأصفهان وشيراز وقم

العراق يقترح هدنة في حرب المدن ويعلن تدمير هدفين بحريين ايرانيين

بغداد ـ نيقوسيا ـ وكالات الانباء: اطلق العراق امس ثلاثة صواريخ ارض ـ ارض على العاصمة الايرانية طهران ومدينتي اصفهان وشيراز، وصاروخين على قم، بعد قليل من اعلانه اقتراحا يقضي بوقف قصف المدن المتبادل بينه وبين ايران، بينما اغارت الطائرات العراقية المقاتلة على ثلاث مدن ايرانية، هي ديزفول وهمدان وبروجرد، وعادت الى قواعدها سالمة.

وفي حين صرح متحدث عسكري عراقي بان طائرتين ايرانيتين اغارتا على الاحياء السكنية في محافظة اربيل شمالي العراق صباح امس مما اسفر عن قتل وجرح عدد من المواطنين، من بينهم نساء وشيوخ واطفال، اعلنت اذاعة طهران ان القوات الايرانية واصلت عملياتها في منطقة خورمال وقتلت او جرحت ٢٠٠ جندي عراقي واسرت ٢٥٠ آخرين.

واشار بيان عسكري ايراني الى ان حراس الثورة الايرانية، تساندهم قوات محمولة جوا سيطروا على مواقع عراقية، هي مرتفعات شمران وغوجار وريشلن.

كما ذكرت اذاعة طهران ان حراس الثورة وجهوا نداء الى وحدات المتطوعين لتقوم باداء واجبها، مشيرة الى ان كل القواعد ومراكز المقاومة في ايران كانت في حالة استنفار، وذلك عقب استعادة العراق لشبه جزيرة الفاو.

● البقية ص ٢١ عمود ٦ ●

موسكو تنفي استشارتها في الهجوم الامريكي على ايران

موسكو ـ ا ش ا: نفى المتحدث الرسمي السوفييتي فلاديم برفيليف ان تكون الولايات المتحدة قد استشارت الاتحاد السوفييتي قبل شن الهجوم على منصتي النفط الايرانيتين في الخليج يوم الاثنين الماضي.

ونقلت وكالة تاس عن برفيليف قوله ان واشنطن ابلغت موسكو بالهجوم ولكن بعد وقوعه، واعتبرت موسكو هذا الهجوم بانه عمل عدواني.

ومن جهة اخرى اشارت صحيفة «النجم الاحمر» غداة المواجهة الامريكية ـ الايرانية الى سلوك قائد سفينة حربية سوفييتية استطاع ان يتجنب ١٢ زورقا ايرانيا سعت للقيام بهجوم ليلي على احدى السفن كانت بحراسة السفينة السوفييتية.

وقالت ان قدرة قائد السفينة على اتخاذ القرار الصحيح واعصابه الفولاذية اتاحتا تجنب اي حادث... ولم تذكر الصحيفة تاريخ وقوع الحادث.

تركيا تحتج على مشاركة سفير ايران في مهرجان سياسي

انقرة ـ وكالات الانباء: نقلت وكالة الاناضول التركية ان وزير الخارجية التركي ميسوت يلماز استدعى امس سفير ايران في انقرة مانوشير متقي للاحتجاج على اشتراكه في اجتماع عام نظمه حزب «الخلاص» الديني.

وكان متقي قد حضر مهرجانا للتضامن مع فلسطين اقامه حزب «الخلاص» ووصف يلماز مشاركة متقي في المهرجان بانه يتنافى مع الاعراف الدبلوماسية.

ترشيح جلاسبي سفيرة في بغداد

واشنطن ـ الاتحاد: علمت «الاتحاد» ان الادارة الامريكية بصدد ترشيح ابريل جلاسبي المسئولة عن الشئون السورية واللبنانية والاردنية كسفيرة للولايات المتحدة الامريكية في بغداد، وان هذا الترشيح قد ابلغ للكونجرس الامريكي للموافقة عليه قبل اعلانه.

تحسبا لعمليات انتقامية ايرانية

تشديد اجراءات حماية المصالح الامريكية في الشرق الأوسط وأوروبا

ريجان: القضية انتهت.. ومستعدون لأي عمل ضروري لحماية قواتنا

واشنطن ـ المنامة ـ الاتحاد ووكالات الانباء: جدد الرئيس الامريكي رونالد ريجان تهديداته لايران التي توعدت بالانتقام من العملية التي قامت بها البحرية الامريكية ضد قواتها في الخليج يوم الاثنين الماضي، وقال ان واشنطن مازالت على استعداد للقيام بأي عمل ضروري لحماية قواتها في المنطقة. وجرى في الوقت نفسه تعزيز اجراءات الأمن حول السفارات والمصالح الامريكية في الشرق الأوسط واوروبا تحسبا من ضربة انتقامية ايرانية.

وفي حين تبحث واشنطن توسيع نطاق الحماية للقوافل التجارية في الخليج لتشمل السفن الامريكية المسجلة في دول اخرى، قرر الاسطول الفرنسي وقف عمليات حماية السفن التجارية الفرنسية مؤقتا بعدما اعلن عن اكتشاف الغام جديدة في مياه الخليج، بينما نصحت وزارة الدفاع البريطانية الناقلات والسفن البريطانية بعدم الاقتراب من مضيق هرمز في الوقت الحاضر، وعلى الرغم من ذلك فقد بدات حركة السفن التجارية في الخليج تعود الى طبيعتها.

واكد الرئيس الامريكي في تقرير ارسله الى الكونجرس طبقا لقانون سلطات الحرب المخولة للهيئة التنفيذية ان القوات الامريكية مازالت على استعداد لاي عمل اضافي ضروري لتامين حمايتها وحماية السفن التي ترفع العلم الامريكي والارواح الامريكية، واضاف ان الهجمات الامريكية الاخيرة ضد ايران «تندرج في اطار اجراءات الدفاع عن النفس، وان هذه الاجراءات انتهت الآن».

وقال الرئيس ريجان انه «ليس هناك ادنى شك في ان ايران زرعت الالغام لغرض محدد، وهو اصابة او اغراق سفن امريكية او سفن اخرى مملوكة لدول ليست طرفا في النزاع بينها وبين العراق»، مشيرا الى ان الولايات المتحدة حذرت طهران عدة مرات من مثل هذه الاعمال المعادية.. واضاف «ان هدفنا يظل السلام والاستقرار في منطقة الخليج»، معربا عن اعتقاده بان استمرار الوجود العسكري الامريكي اساسي لتحقيق هذا الهدف.

من ناحية ثانية حذرت الادارة الامريكية ايران من القيام باعمال ارهابية ضد اهداف امريكية. وصرحت فيليس اوكلي

● البقية ص ٢١ عمود ٢ ●

● اثنان من رجال البحرية الامريكية يحملان مدفعين لاطلاق الصواريخ المضادة للطائرات من طراز ستينجر، وهما على ظهر القطعة الحربية الامريكية «جاك ويليامز» تحسبا لهجوم ايراني وكانت السفينة قد شاركت في عمليات الاثنين الماضي في اطار الرد الامريكي على ايران في الخليج (رويتر)

نيويورك تايمز: مصلحة امريكا ليست في انتصار العراق

نيويورك ـ رويتر: قالت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان الولايات المتحدة لا تتحاز الى احد في النزاع العراقي ـ الايراني وان المصلحة الامريكية في انهاء الحرب، وليس في انتصار العراق.

وذكرت في تعليق حول الهجوم الامريكي على منصتي النفط الايرانيتين يوم الاثنين الماضي ان الزعيم الايراني الخميني بحاجة الى ان يفهم ان القوة ستؤدي اساسا الى المزيد من توحيد الامريكيين وراء سياسة الحفاظ على وجود بحري امريكي كبير في الخليج

تاكيداً لما نشرته الانوار

عميلة لـ «القوات اللبنانية» تعترف بتجنيدها لاغتيال نبيه بري

بيروت ـ الاتحاد: قدمت حركة «امل» في مؤتمر صحفي عقدته عصر امس فتاة تدعى صفية الطفيلي التي اعترفت بانها جندت من قبل جهاز امن ميليشيات التحالف الكتائبي «القوات اللبنانية» لاغتيال رئيس الحركة الوزير نبيه بري داخل منزله عن طريق الضغط على زر قيل لها انه يعود لكاميرا تصوير مزروعة داخل سترتها وتتضمن مواد متفجرة.

وقالت الفتاة، (٢١ عاما) وهي من بلدة شمسطار بقضاء بعلبك ومن سكان الرمل العالي في محلة برج البراجنة بالضاحية الجنوبية من بيروت، ان المدعو العميد ميشال حداد المعروف بـ «المعلم»، هو الذي طلب اليها تنفيذ العملية ضد بري، وارسل اليها مبلغ ثلاثة الاف ليرة كدفعة اولى، ووعدها بالحصول على مبلغ ٢٥٠٠ دولار امريكي قبل تنفيذ العملية بوقت قصير.

وقال مصدر في جهاز امن الحركة الذي قدم الفتاة للصحفيين ان المعلومات التي حصل عليها جهازه تفيد ان المدعو شارل توفيق، وهو احد المسئولين في جهاز امن «القوات»، هو الذي جند صفية واعضاء الشبكة التي كانت ستساعدها في تنفيذ عمليتها.

● البقية ص ٢١ عمود ٥ ●

شامير يستبعد حربا مع سوريا في المستقبل المنظور

عمان ـ الاتحاد: استبعد اسحق شامير رئيس حكومة العدو اندلاع حرب في المستقبل المنظور مع سوريا، وذلك بسبب ما سماه «الوضع الداخلي الذي تعاني منه سوريا»، وقال في مقابلة مع اذاعة العدو ان «اسرائيل تضاعف قوة الردع التي تتمتع بها وذلك للحيلولة دون خطر اندلاع الحرب».

ومن ناحية ثانية قال وزير شرطة العدو حاييم بارليف في مقابلة مع صحيفة «يديعوت احرونوت»، انه «اذا هاجم العرب اسرائيل بالغازات، وانا لا استبعد ذلك، فاننا سنكون مستعدين لمواجهة مثل هذا الهجوم».

وقال: «انني انصح سوريا والدول العربية الاخرى، بان تكون حذرة جدا، لان ضرباتنا ستسقط على رءوس سكانها وبصورة مؤلمة، وانها ستندم جدا»، واضاف: «اذا استخدم العرب ضدنا صواريخ بعيدة المدى فاننا سنستخدم ضدهم وسائل جيدة»

مصر تستأنف في يونيو المقبل مفاوضات جدولة ديونها للدول العربية

القاهرة ـ «الاتحاد»: كشفت مصادر اقتصادية مصرية لـ«الاتحاد» ان مصر سوف تستأنف نشاطها لاعادة جدولة ديونها مع عدد من الدول العربية، ابتداء من شهر يونيو القادم، لتجنيب الاقتصاد المصري اية ازمات جديدة، خاصة وان المشكلات الاقتصادية مازالت قائمة.

وقالت المصادر ان النصف الثاني من هذا العام سوف يشهد جولة جديدة من المفاوضات بين مصر وصندوق النقد الدولي للتوصل الى اعادة جدولة الديون، وذلك في حالة عدم التوصل الى حل لمشكلة الديون العالمية، لمديونية العالم الثالث والتي تجاوزت «الألف مليار دولار».

واضافت المصادر ان مصر تدخل هذه المفاوضات من مركز قوة، باعتبارها تسير بخطى سريعة في مجال برنامج الاصلاح الاقتصادي الشامل، حيث اكتسبت ثقة صندوق النقد الدولي بعد صدور خطاب الضمان والتوصل الى اتفاق مع الصندوق في ١١ مايو من العام الماضي.

ويذكر ان مصر كانت قد نجحت في التوصل الى اعادة جدولة الديون مع ١٨ دولة اجنبية حتى الان.

بريطانيا ترفض توسيع حماية السفن في الخليج

لندن ـ ق ن ا: حذر دفيد ميللر وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية امس من ان بلاده لن تكون لبنة الجانب عن طريق السماح بالقيام بمحاولات لاستغلال خدمتها البحرية بمرافقة السفن في الخليج عن طريق الموافقة على رفع سفن اجنبية العلم البريطاني على نطاق واسع لتأمين حمايتها.

وقال في بيان امام لجنة الشئون الخارجية بمجلس العموم البريطاني ان الاسطول البريطاني يتحمل عبئا اكبر من ذلك الذي تتحمله جميع الاساطيل الاخرى، مشيرا الى ان هذا العبء وصل ذروته بتخصيص ٢٥٪ من مجموع قوة الفرقاطات والمدمرات البريطانية للقيام بهذه المهمة، حيث توفر الحماية لحوالي ٦٠ سفينة في الشهر.

وذكر انه لا بريطانيا ولا حتى الولايات المتحدة بكل مصادرها تستطيع ان تقوم بمهمة رجل الشرطة الدولي في الخليج.

وفود من المنظمة تزور مصر والاردن وسوريا والسعودية

القاهرة ـ ا ش ا: قال سعيد كمال، عضو المجلس الوطني الفلسطيني امس ان منظمة التحرير الفلسطينية ستعقد قريبا اجتماعا لدراسة نتائج زيارة ياسر عرفات الى موسكو على ان يعقب ذلك ارسال وفود فلسطينية رفيعة المستوى الى كل من مصر والاردن وسوريا والسعودية للتشاور حول سبل تطبيق مقررات قمة فاس المتعلقة بالقضية الفلسطينية

موقف موحد للموارنة تجاه انتخابات الرئاسة في لبنان

بيروت ـ الاتحاد: علمت «الاتحاد» ان عضو البرلمان اللبناني لويس ابوشرف يجري حاليا اتصالات مكثفة مع النواب الموارنة، تهدف الى جمعهم في منزله ببيروت الشرقية، والعمل على توحيد موقفهم تجاه احد المرشحين لرئاسة الجمهورية في انتخابات الصيف المقبل.

صواريخ على اذاعة كابول

اسلام اباد ـ ا ش ا: شن المجاهدون الافغان هجوما بالصواريخ على اذاعة كابول وعلى احدى المنشآت العسكرية في المدينة، وكبدوا حكومة كابول خسائر فادحة في الارواح والعتاد. كما هاجم المجاهدون مواقع سوفييتية وحكومية في اقليم جازني.





● شولتز والرئيس الفنلندي ماونو كوليفستو في هلسنكي. (رويتر)

شولتز في هلسنكي: نسعى لفرض حظر على تسليح ايران

هلسنكي ـ وكالات الانباء: وصل جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي الى هلسنكي امس في طريقه الى الاتحاد السوفييتي للاجتماع بالزعيم السوفييتي ميخائيل جورباتشوف والاعداد للقمة الامريكية السوفييتية في ٢٩ مايو القادم.

وقال شولتز لدى وصوله ان حكومته مصممة على استصدار قرار من مجلس الامن بفرض حظر على تسليح ايران.. واضاف ان الهجمات الامريكية ضد اهداف ايرانية بالخليج لن يكون لها تاثير كبير على مجرى الحرب العراقية ـ الايرانية، ولكن الحظر سوف يكون له تاثير كبير.

بسبب تعثر الاتصالات الامريكية ـ السورية:

الجميل يلوح بتعطيل انتخابات الرئاسة اللبنانية

السفير الامريكي في بيروت: جهودنا مستمرة لتحقيق الوفاق

بيروت ـ الرياض ـ الاتحاد ووكالات الانباء: اعرب الرئيس اللبناني امين الجميل عن تشاؤمه حيال مستقبل لبنان في المرحلة المقبلة وخاصة في ضوء تعثر الاتفاق السوري الامريكي، وشكك في امكانية اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية في الصيف المقبل. وفي الوقت نفسه اكد الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية انه لامناص من سلوك طريق الاصلاح لانهاء الازمة اللبنانية، محذرا من ان عدم سلوك هذا الطريق، ينطوي على تغليب فريق على فريق، في حين اعلن السفير الامريكي في لبنان ان ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان مستمرة في جهودها لايجاد حل للازمة اللبنانية عن طريق المحادثات مع القيادة السورية.

ونسبت وكالة الانباء الكويتية الى مصدر سياسي مطلع في بيروت قوله ان الجميل «ابلغ عددا من مرافقيه خلال زيارته لفرنسا انه قطع الامل في امكان نجاح الاتصالات الامريكية ـ السورية بشأن لبنان، وان استمرار الاوضاع على ماهي عليه الان يطرح شكوكا حول امكان اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية في الصيف المقبل.

وشكك الجميل الذي عاد الى بيروت امس بعد زيارة غير رسمية لفرنسا استمرت خمسة ايام في امكانية انتخاب رئيس جديد للجمهورية ملوحا بتعطيل هذه الانتخابات.

وعزا المراقبون اسباب التراجع الامريكي بالنسبة الى لبنان الى سلسلة التطورات المفاجئة في المنطقة، واتساع الخلاف على خطة شولتز الرامية الى احتواء الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

ولفت المراقبون الانتباه الى اقدام السفارة الامريكية في بيروت على تحميل ابريل جلاسبي المسئولة عن ادارات سوريا ولبنان والاردن في الخارجية الامريكية مسئولية تعثر الاتفاق السوري ـ الامريكي

● البقية ص ٢١ عمود ٦ ●

● ما لم تطبق الشريعة: الترابي يرفض التوقيع على بيان الوفاق الوطني

الخرطوم ـ ا ش ا: رفضت «الجبهة الاسلامية» السودانية التوقيع على بيان حكومة الوفاق الوطني المقترحة في السودان، وصرح زعيمها الدكتور حسن عبد الله الترابي ان الجبهة لن تشارك في الحكومة دون التزام الاغلبية بتطبيق الشريعة الاسلامية خلال شهرين

وكانت اجتماعات اللجنة الخماسية الممثلة للاحزاب السودانية بما فيها الاحزاب الجنوبية قد استمرت حتى ساعة متأخرة من صباح امس في محاولة لاقناع «الجبهة الاسلامية» للتوقيع على البيان للاسراع في تشكيل الحكومة، وقد اعلنت الجبهة تمسكها بتطبيق الشريعة الاسلامية خلال شهرين وارجاء مناقشة قانون الصحافة وعدم اشراك الشيوعيين في الحكومة...

كما اعلن الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني تأجيل المؤتمر الصحفي الذي كان من المقرر ان يعقده امس الى اليوم «الخميس»، ومن المتوقع ان تستأنف الاحزاب السودانية اتصالاتها للاتفاق على صيغة نهائية للحكومة القادمة بعد رفض «الجبهة الاسلامية» التوقيع على بيان الحكومة الجديدة.

تصديق أولي على معاهدة الصواريخ متوسطة المدى

واشنطن ـ موسكو ـ الوكالات: اقترع مجلس النواب الامريكي باغلبية ٣٩٣ صوتا مقابل ٧ اصوات امس الاول لصالح الموافقة على المعاهدة المبرمة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة لازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى. ويعتبر هذا التصويت الايجابي الكثيف مؤشرا على الموقف الايجابي الذي سيتخذه مجلس الشيوخ الذي سيبدا قريبا في مناقشة المعاهدة.

وفي العاصمة السوفييتية وافقت لجنة خاصة في البرلمان السوفييتي امس، على معاهدة الثامن من ديسمبر مع الولايات المتحدة بخصوص ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى.

مصرع ضابط كبير في ميليشيا لحد

الجيش اللبناني والمقاومة الوطنية يحبطان محاولة صهيونية للتسلل الى القرى اللبنانية المحررة

بيروت ـ الاتحاد ووكالات الانباء: تصدى الجيش اللبناني ورجال المقاومة الوطنية اللبنانية لقوة اسرائيلية مدرعة معززة بعناصر من ميليشيا لحد العميلة حاولت اجتياز خطوط المنطقة المحتلة في الجنوب اللبناني، للقيام بحملة تمشيط داخل المناطق المحررة في منطقة البقاع الغربي.

واعلنت حركة «امل» ان العميل مارون نصر وهو احد كبار ضباط ميليشيا العميل لحد قتل في الاشتباكات، وذكرت مصادر عسكرية ان اشتباكات عنيفة بمختلف انواع الاسلحة دارت في وقت مبكر من صباح امس عند تخوم مليسي بمنطقة الحزام الأمني، عندما تصدى جنود لبنانيون تابعون للواء الأول المرابط في منطقة البقاع ورجال المقاومة الوطنية لقوة مؤللة اسرائيلية كانت تحاول التقدم.

وقالت المصادر ان اسرائيل مهدت للمحاولة بقصف مدفعي عنيف للقرى المحررة المتاخمة لخطوط التماس في المنطقة، وردت مدفعية اللواء الأول في الجيش اللبناني على القصف الاسرائيلي بقصف مماثل.

وقد استطاع الجانب اللبناني رد الاسرائيليين على اعقابهم بعد تكبيدهم اصابات بشرية واضرارا في الاليات.

وقد اعلنت المقاومة الاسلامية عن استشهاد اثنين من رجالها في مواجهة مع الاحتلال في بلدة قبريخا فيما قتل احد قادة ميليشيا لحد. وجاء بيان للمقاومة

● البقية ص ٢١ عمود ٤ ●

اشتباكات بين الحزب القومي السوري والحزب الشيوعي اللبناني

بيروت ـ الاتحاد: افادت التقارير الامنية ان مسلحين مجهولين خطفوا امس المواطن بديع شفيق شاهين على اوتوستراد الجديدة ـ سن الفيل ببيروت الشرقية واقتادوه الى جهة مجهولة، في حين ادى اشتباك جرى في بلدة اميون بشمال لبنان عصر امس بين عناصر من الحزب السوري القومي الاجتماعي والحزب الشيوعي اللبناني الى مقتل القومي جورج النبوت (الملقب بابو مريم) وسقوط جريحين هما: حنا البشواتي وسليم زحلوط.

هكذا من الأصل

اخبار الدولة

اجتماعات بوزارة الخارجية

اجتمع سعادة يعقوب الكندي مدير ادارة الشئون الاجنبية بوزارة الخارجية قبل ظهر امس مع سعادة صن هو باك السفير الكوري لدى الدولة.

وتم خلال الاجتماع استعراض التطورات الجارية في منطقة الخليج بالاضافة الى العلاقات بين البلدين.

وبحث سعادة السفير سيف سعيد ساعد مدير ادارة شئون مجلس التعاون ودول الخليج بوزارة الخارجية خلال اجتماعه امس مع سعادة ديفيد ليل ماك السفير الامريكي لدى الدولة التطورات التي تشهدها منطقة الخليج حاليا وكذلك العلاقات بين دولة الامارات والولايات المتحدة الامريكية.

وبحث سعادة السفير محمد علي العصيمي مدير ادارة الوطن العربي بوزارة الخارجية خلال اجتماعه مع سعادة توجاي اوليسيفيك السفير التركي لدى الدولة اخر تطورات الوضع في منطقة الخليج والشرق الاوسط بالاضافة الى العلاقات بين البلدين.

حاكم عجمان يستقبل سفير تركيا



استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان بقصر الزاهر الليلة الماضية سعادة توجاي اوليسفيك سفير تركيا لدى الدولة الذي قدم التهنئة لسموه بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

المجلس الوطني يناقش سياسة وزارة الاشغال والاسكان الثلاثاء القادم

يناقش المجلس الوطني الاتحادي في جلسته التي يعقدها في العاشرة مساء الثلاثاء القادم برئاسة سعادة هلال لوتاه رئيس المجلس سياسة وزارة الاشغال العامة والاسكان.

ويحضر الجلسة معالي محمد خليفة الكندي وزير الاشغال العامة والاسكان وسعادة احمد جاسم العبدولي

ترشيح ٥ من عجمان لدورات الحاسب الآلي

عجمان - «الاتحاد»: تم ترشيح خمسة موظفين من مكتب عجمان التعليمي للدورات التدريبية في مجال الحاسبات الآلية والتي ينظمها المركز الوطني للحاسبات الآلية

سعيد بن طحنون يوقع عقد المرحلة الثانية لمشروع تنقية مياه الصرف الصحي بالعين

العين - مكتب «الاتحاد»: بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وقع الشيخ سعيد بن طحنون وكيل دائرتي البلدية وتخطيط المدن بالعين امس عقداً مع احدى المؤسسات العالمية لتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع تنقية مياه الصرف الصحي بالعين ويعد هذا المشروع استكمالا لمشروع المرحلة الاولى الذي تم تنفيذه في الفترة من ٧٩ الى ١٩٨٢.

● الشيخ سعيد بن طحنون يوقع عقد المرحلة الثانية لمشروع الصرف الصحي بالعين. «تصوير: محمد سليم»

وعقب توقيع العقد .. اشاد الشيخ سعيد بن طحنون وكيل دائرتي البلدية وتخطيط المدن بمتابعة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي، كما اشاد بالاهتمام الذي يوليه سمو الوالد الشيخ طحنون بن محمد ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية رئيس مجلس ادارة شركة بترول ابوظبي الوطنية لكافة مشاريع التطوير والتعمير بالعين.. سعيا وراء الارتقاء بمستوى الخدمات ليس في مدينة العين وحدها .. وانما في كل المناطق التابعة لها. وباكتمال المرحلة الثانية .. يكون لدى مدينة العين اكبر مشروع لتنقية مياه الصرف الصحي في الشرق الاوسط.. وتبلغ الطاقة الاجمالية لمرحلتيه ١٢ مليون جالون مياه نقية، و١٢ طنا من الحمأة المستخدمة في صناعة السماد.

وقال الشيخ سعيد بن طحنون: ان مشروعات شبكة الصرف الصحي قد اكتملت في العين، وما نسبته ٨٠٪ من مناطق مزيد واليحر وسيح السليمات وام غافة.

واضاف: ان المرحلة الثانية سيبدأ العمل بها يوم السبت القادم وتنتهي في ابريل من عام ١٩٩١.. وقد الزم العقد الشركة المنفذة بضرورة استخدام انابيب الفايبر جلاس المصنعة في ابوظبي تشجيعا للصناعات الوطنية، وتنفيذا لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة في هذا المجال. وكانت المرحلة الاولى من المشروع قد تكلفت ١٥٠ مليون درهم ..

والمشروع كله سيسهم في توفير مياه صالحة لاستخدامات ري المزروعات والغابات والحدائق من خلال شبكة اتوماتيكية تصل الافلاج بمواقع الحقول الزراعية كما سيسهم في تخفيف الضغط على استهلاك المياه الصالحة للشرب والتي كان جزء كبير منها يستخدم في ري الزراعية.. كما ان المشروع سيوفر ١٢ مليون طنا من الحماة المستخدمة في صناعة السماد.

تعيين ٦ فنيين للعمل بوزارة الكهرباء

دبي - مكتب «الاتحاد»: وافقت لجنة شئون العاملين بوزارة الكهرباء والماء في اجتماعها امس برئاسة سعيد درويش وكيل وزارة الكهرباء على تعيين ٦ فنيين للعمل في الوزارة، وكذلك تحويل عدد من العمال اليوميين للعمل على ملاك وزارة الكهرباء والماء.

كما وافقت اللجنة على منح ٦٢ من العاملين بالوزارة العلاوات الدورية المستحقة لهم، بالاضافة الى منح عدد من العاملين في وزارة الكهرباء والماء العلاوات التشجيعية.

١٠١ مليون درهم لتنفيذ عدة مشروعات جديدة بدبي

دبي - مكتب «الاتحاد»: وافقت لجنتا المالية والاغراض العامة بالمجلس البلدي بدبي في اجتماعهما امس برئاسة السيد سعيد لوتاه نائب رئيس المجلس البلدي بدبي على تنفيذ دراسة انشاء عدة مشروعات بامارة دبي بتكاليف اجمالية ٧ر١٠١ مليون درهم.

واقرت اللجنتان الدراسة الابتدائية لمشروع طريق دبي حتا وتنفيذ الاعمال التي شملتها الدراسة بتكاليف نحو ٥ر٤٨ مليون درهم وتنفيذ مشروع انشاء شبكة مجاري منطقة جنوب شرق الجميرا حتى حديقة الصفا بتكاليف ٨ر٤١ مليون درهم واحالة المناقصة الخاصة بالخدمات الاستشارية لمشروع دراسة معالجة المواد السامة والخطرة للاستشاري على ان تجرى الدراسة حسب المنهج المقرر بتكاليف ٦٦٨ الف درهم وشراء ٦ سيارات قلاب لقسم الزراعة بتكاليف ١٧١ر١ مليون درهم. وتنفيذ مشروع مجاري القصبص الالي بالقصيص بتكاليف ٥٧ر٢ مليون درهم.

كما اقرت اللجنتان التصميم النهائي لتقاطع ند الشبا على طريق دبي - العين وتنفيذ التقاطع والجسر المقترح في مناقصة واحدة ودعوة شركات مقاولات الطرق التي تم تأهيلها لطريق دبي العين للدخول في هذه المناقصة وتنفيذ مشروع ترميم وتجديد قرية وقلعة حتا بتكاليف ٧ ملايين درهم كما اقرتا قبول العرض المقدم للخدمات الاستشارية لمشروع ترقيم المنازل والشوارع لمناطق الرقه والمرقبات والكرامة.

التربية تطلب ٥٩٥ مدرسا معارا من مصر والاردن وتونس

دبي - ايهاب الخضرجي:

طلبت وزارة التربية والتعليم بالدولة من وزارات التربية في كل من مصر والاردن وتونس اعارتها ٥٩٥ معلما ومعلمة ويأتي هذا الطلب في اطار استكمال الهيئة التدريسية التي تحتاجها الوزارة للعام الدراسي الجديد، سواء لتعويض النقص الذي سيحدث نتيجة استقالات المعلمين والمعلمات، وانتهاء فترة اعارة البعض الآخر، وكذلك لمواجهة التوسعات التي ستشهدها الوزارة في عدد الطلاب للعام القادم، وبالتالي سيصاحبها زيادة في عدد الفصول والمدارس.

وقد طلبت الوزارة من مصر اعارة ٢٨٣ معلما ومعلمة من حملة المؤهلات العليا والدبلوم - عامان بعد الثانوية العامة - كما طلبت الوزارة ٤٠، معلما ومعلمة من الاردن، و٧٠ معلما ومعلمة من تونس.

وقد بدأت اجراءات التنسيق مع الدول المعنية لتدبير هذه الاعارات في اقرب وقت ممكن. صرح بذلك سعادة سالم الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد لقطاع التخطيط والتقويم.

«نظرات في التربية» محاضرة بجمعية المرأة الظبيانية

تحت رعاية سمو الشيخة فاطمة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة رئيسة الاتحاد النسائي تنظم اللجنة الثقافية بجمعية نهضة المرأة الظبيانية - المقر الرئيسي - محاضرة بعنوان «نظرات في التربية».

يلقي المحاضرة الاستاذ يوسف العظم عضو مجلس النواب الاردني ومدير مدارس الاقصى بعمان وذلك اليوم الخميس الخامس من رمضان الموافق ٢١ ابريل في الساعة التاسعة مساء في المقر الرئيسي.

.. وتخريج دورتين بجمعية ام المؤمنين في عجمان

تنظم جمعية ام المؤمنين النسائية في عجمان مساء اليوم الخميس تحت رعاية الشيخة فاطمة بنت زايد آل نهيان حرم حاكم عجمان رئيسة الجمعية ملتقاها الاسبوعي الاول بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

يتم خلال الملتقى تخريج دارسات دورة لغة انجليزية ودورة خياطة وتفصيل شارك فيهما عدد من النساء والفتيات.

كما تقدم خلاله كذلك فقرة مسابقات دينية وثقافية متنوعة وذلك بعد صلاة التراويح بمقر الجمعية تهدف الى اتاحة الفرصة للعضوات للالتقاء والتعارف وتبادل الاراء في مختلف القضايا الحياتية.

افتتاح معرض الصور بالنادي الاهلي بدبي

دبي - مكتب الاتحاد: افتتح سعادة احمد بوحسين الامين العام للمجلس الاعلى للشباب والرياضة مساء امس معرض الصور الفوتوغرافية للفنان غلوم جاني الطالب بجامعة الامارات والذي تنظمه اللجنة الثقافية بالنادي الاهلي بدبي.

تضمن المعرض سبعين عملا ويستمر اسبوعا. حضر الافتتاح جمال غباش وجمعة غريب واحمد عيسى اعضاء مجلس ادارة النادي.

كما تم امس تخريج دفعتين من دورات الحاسب الآلي بدبي. وضمت الدفعتان ٢٧ دارسا ودارسة.

الموافقة على ١٤٥ تعميما للمباني بالعين خلال الربع الاول من العام الحالي

اصدر قسم التنظيم والبناء بدائرة تخطيط المدن بالعين تقريرا دوريا «ربع سنوي» عن الاعمال والتصاميم المنجزة خلال الفترة من ١٩٨٨/١/١ ولغاية ١٩٨٨/٣/٣١م.

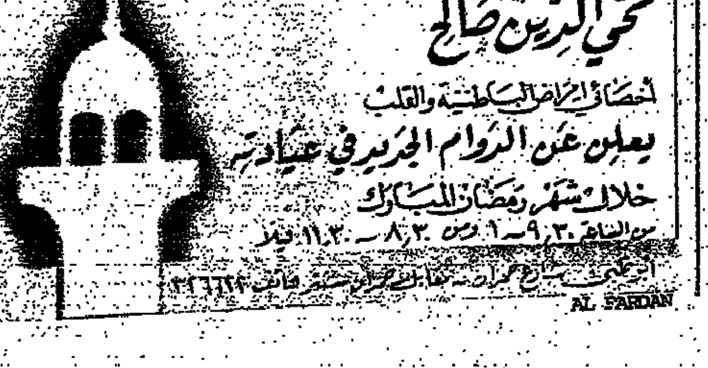
واوضح التقرير حجم الاعمال التي تعرض على لجنة الطابع المعماري العربي الاسلامي وعدد التصاميم التي عرضت خلال الفترة المذكورة من قبل المكاتب الاستشارية بمدينة العين حيث بلغت ٢١٦ تصميما تمت الموافقة على ١٤٥ تصميما بنسبة انجاز قدرت بـ ٦٧٪ ومن بين هذه التصاميم سكن خاص ١٣٩ سكن استثماري ٥٨ تجاري ٥ صناعي ٩.

وقد اوضح التقرير ان ٢٩ مكتبا استشاريا قدمت هذه التصاميم حيث استأثرت اربعة مكاتب بنسبة ٢٨٪ تقريبا من اجمالي التصاميم المقدمة وبحد ادنى ١٥ تصميما.

وذكر التقرير انه يجرى حاليا اعداد سجل قيد المكاتب الاستشارية العاملة بمدينة العين ويتم كذلك تقييم المكاتب الاستشارية الجديدة.

واشار التقرير الى انه بناء على التعميم الذي اصدره الشيخ سعيد بن طحنون وكيل دائرتي البلدية وتخطيط المدن بالعين والخاص بتعليمات تنظيم المكاتب الاستشارية تم وضع مقارنة بين اجهزة الاشراف لدى هذه المكاتب واعداد المشاريع الجاري تنفيذها لديها وعلى ضوء هذه المقارنة لن تقوم اللجنة بالنظر في اي طلب ترخيص بالبناء اذا ما لوحظ نقص في جهاز الاشراف او عدم تناسبه مع حجم العمل الموكل الى المكتب المقدم بالطلب.

وتأتي هذه التعليمات كخطوة اولى على طريق ترشيد اعمال هذه المكاتب وحتى تكتمل اعمال الرقابة لتتناسب مع الوجه الحضاري لمدينة العين وحتى يتم تحقيق الطابع المعماري العربي المنشود للمدينة.



الطاير:

الاجراءات التربوية الجديدة تستهدف تأصيل الانتماء الوطني ودعم المسيرة الاتحادية والارتقاء بكفاءة المناهج والتعليم

رأس الخيمة - مكتب «الاتحاد»: صرح معالي احمد الطاير وزير التربية والتعليم بالوكالة بان الوزارة اضطرت لاتخاذ مجموعة من الاجراءات المتعددة للنهوض بالتعليم وتطوير المناهج الدراسية مرحليا بعد ظهور مؤشرات في الفترة الاخيرة حول ضعف الكفاءة في التعليم.

واضاف معاليه في حديث ادلى به لمجلة «الامارات طريق الغد» التي تصدرها ثانوية رأس الخيمة للبنين بأن الاجراءات الجديدة تستهدف عدة امور من بينها تأصيل الانتماء الوطني والحفاظ على مقوماته وتدعيم المسيرة الاتحادية وربط الطالب بدولته ووطنه بما ينمي لديه حب العمل والتضحية من اجلها، وكذلك تنمية الانتماء القومي واهتمام الطالب بامته ومعرفة طموحاتها وحضارتها بما يعزز انتماءه اليها والتفاني في خدمة مصالحها.

كما تهدف اجراءات تطوير المناهج المدرسية الى تنمية الاعتزاز بالاسلام وترسيخ قيمه مبادئه السمحاء والتركيز على البعد البيئي وتوثيق الطالب ببيئته ومعرفة امكاناتها وتطويرها لمصلحته ومصلحة مجتمعه.

كما تهدف ايضا الى الارتقاء بكفاءة تنظيم المنهج وفاعليته والتماسك بين عناصره من اهداف ومحتوى وانشطة تعليمية واساليب تقديم، وكذلك التدرج والتوازن التربوي السليم في تزويد وتنمية الطالب بالابعاد العربية والاسلامية والعلمية وابراز المناهج الفكرية للمواد الدراسية وترسيخ الاسس العلمية وفق طبيعة المواد الدراسية.

واوضح معالي احمد الطاير ان الاطار التربوي لاعمال مراجعة وتعديل المناهج الدراسية تتلخص فيما يلي:

اولا: المشاركة التربوية الموسعة من جانب احد بيوت الخبرة التربوية المتخصصة مثل مكتب اليونسكو الاقليمي واعضاء هيئة التدريس بجامعة الامارات وخبيرة الخبرات الميدانية من موجهين ومعلمين.

ثانيا: مراعاة عدم احداث فجوات او تغييرات فجائية بالانتقال بالمناهج وتجديدها من جوانبها الفنية المتعددة بطريقة متدرجة هادئة.

ثالثا: تحديد معايير الاداء السليم واعداد الدراسات الفنية المعنية على التطوير المرحلي.

رابعا: تنسيق الاعمال بطريقة راسيه وافقية تضمن تحقيق الترابط والتكامل على مستوى الموضوعات والمواد الدراسية.

واكد معالي وزير التربية والتعليم بالوكالة ان التحضير لتنظيم المناهج الدراسية «اهداف وبنية ومحتوى» يجري وفق احدث المضامين العلمية والقيمية ما امكن ذلك، وبما لايعوق المدرسة من اداء رسالتها في بناء الاجيال في مناخ مستقر يوظف كافة الامكانات المتاحة بطريقة تضمن الارتقاء بالعائد والمردود.

وصول مفتي سوريا للمشاركة في احياء ليالي شهر رمضان

وصل الى البلاد مساء امس سماحة الشيخ الدكتور احمد كفتارو مفتي سوريا على رأس وفد من العلماء في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة بدعوة من وزارة الشئون الاسلامية والاوقاف.

وكان في استقبال سماحته لدى وصوله سعادة محمد جمعة سالم وكيل وزارة الشئون الاسلامية والاوقاف وعدد من كبار المسئولين بالوزارة.

وسيشارك سماحته خلال زيارته في احياء ليالي شهر رمضان المبارك.

تشكيل لجنة من الاوقاف لمتابعة توزيع العلماء والائمة بمساجد الدولة

كتب - خالد البدري:

قررت وزارة الشئون الاسلامية والاوقاف تشكيل لجنة متخصصة من الوزارة لمتابعة تنفيذ برنامج احياء ليالي شهر رمضان على مستوى الدولة والخاص بتوزيع العلماء والائمة على جميع المساجد للمشاركة في الندوات والمحاضرات الدينية خلال الشهر الكريم.

صرح بذلك سعادة محمد جمعة سالم وكيل وزارة الشئون الاسلامية والاوقاف.

واشار الى ان الوزارة تولي اهتماما كبيرا كل عام بتوزيع الائمة والقراء المتواجدين بالدولة والقادمين من الدول العربية والاسلامية للمساهمة مع اخوانهم في دولة الامارات لاحياء ليالي الشهر الكريم.

واضاف سعادته ان العلماء يركزون خلال محاضراتهم وندواتهم على توعية الشباب المسلم باحكام الدين الاسلامي وايضاح العديد من النقاط الهامة وخاصة في مجال الدعوة الاسلامية.

وقال ان الوزارة تحرص دائما على توزيع جميع الائمة والوعاظ على مختلف مساجد الدولة بهدف القاء المحاضرات والندوات الدينية واستفادة الشباب المسلم على مستوى الدولة واوضح سعادة محمد جمعة سالم ان المحاضرات والندوات تساهم الى حد كبير في توضيح العديد من الامور الاسلامية للشباب.

الامارات تحتفل محليا وخليجيا بالأسبوع الثالث للعمل الاجتماعي

دبي - عبدالمنصف شكر

تقوم وزارة العمل والشئون الاجتماعية حاليا بتشكيل لجنة عليا من الوزارات والهيئات العاملة بالدولة للتحضير للمشاركة في الاحتفالات التي تقام بمناسبة الاسبوع العربي الخليجي الثالث للعمل الاجتماعي، تضع هذه اللجنة برامج وانشطة الاحتفال بهذه المناسبة على المستوى المحلي في مدن الدولة وعلى المستوى الخليجي حيث تشارك الامارات في الاحتفالات الخليجية التي تقام بهذه المناسبة في شهر مارس من العام القادم بالمملكة العربية السعودية.

صرح بذلك سعادة محمد عيسى السويدي وكيل الوزارة للشئون الاجتماعية، واضاف ان الوزارة قد تلقت من مكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية البرنامج الشامل للاحتفالات بالاسبوع والتي تبدأ يوم ١١ مارس من العام القادم وتستمر سبعة ايام تحت شعار «العمل الاجتماعي التطوعي ركيزة اساسية للتنمية». ويهدف الاحتفال بالاسبوع الى الوصول لمجموعة من الاسس والقواعد المشتركة التي تحكم العمل الاجتماعي في الدول الاعضاء وتحدد منطلقاته والتعريف بواقع العمل الاجتماعي في هذه الدول وابراز اهميته ومناقشة الصعوبات التي تواجهه والعمل على ايجاد الظروف المناسبة لتكامل العمل الاجتماعي العربي الخليجي وتوصيته ودعم وترسيخ المساهمة الاهلية التطوعية في مجال العمل الاجتماعي وتهيئة افضل مناخ لزيادة مجالاتها وتعميقها، وكذلك تبادل الخبرات والتجارب الراشدة بين الدول الاعضاء وتوثيق العلاقات بين المساهمين في العمل الاجتماعي في الدول الاعضاء.

واوضح سعادة وكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية ان الاحتفالات بالاسبوع العربي الخليجي الثالث للعمل الاجتماعي تشمل العديد من الفعاليات، منها اقامة معسكر للمعوقين واصدقائهم، ومعرض لمنتوجات العمل الاجتماعي، ومعرض للصور الفوتوغرافية والافلام التليفزيونية والملصقات وكذلك تكريم رواد العمل الاجتماعي في الدول العربية الخليجية وتنظيم مسابقة للبحث الاجتماعي بين ابناء المنطقة وتنظيم العديد من الندوات الثقافية في المجال الاجتماعي.

الفان و٩٢ رخصة تجارية جديدة بدبي في ١٩٨٧

دبي - مكتب «الاتحاد»: اصدرت بلدية دبي الفين و٩٢ رخصة تجارية ومهنية وصناعية جديدة خلال عام ٨٧.

كما قام قسم التسجيل والترخيص التجاري خلال نفس العام بتجديد ١٤ الفا و٨٠٦ رخص تجارية وصناعية ومهنية ومحلية منها ٧ آلاف و٣٥٤ رخصة تجارية و٦ آلاف و٩٥٧ رخصة مهنية و٢٤١ رخصة صناعية و٢٨١ رخصة محلية.

رادار ارضي جديد بمطار دبي الدولي

دبي - مكتب «الاتحاد»: قررت سلطات مطار دبي الدولي تركيب رادار ارضي جديد بالمطار في اطار الخطط المستمرة لتطوير وتحديث خدمات المطار..

وستتولى تنفيذ اعمال التركيب احدى الشركات الفرنسية بعد ان استقرت سلطات الطيران المدني على اختيار الرادار الذي يعمل بنظام «تومسون» كنظام امثل بعد انتهاء دراسة شاملة لانظمة الرادارات المماثلة والمستخدمة باحدث المطارات في العالم.

دليل جديد للرحلات المدرسية

الشارقة - مكتب «الاتحاد»: تقوم دائرة الخدمة الاجتماعية التربوية بوزارة التربية والتعليم باعداد دليل جديد للرحلات المدرسية يشتمل على كافة المؤسسات والدوائر الحكومية والخاصة بمختلف امارات الدولة وذلك في نطاق سعي ادارة الخدمة الاجتماعية لتحديث وتحديد العمل الاجتماعي التربوي بما يخدم العملية التعليمية التربوية.

زراعة شارع المكتوم بالفجيرة باشجار النخيل

يبدأ قسم الزراعة ببلدية الفجيرة خلال اليومين القادمين في زراعة شارع المكتوم بمدينة الفجيرة باشجار النخيل بطول واحد ونصف كيلومتر وذلك ضمن خطة البلدية في تشجير شوارع المدينة على ان ينتهي العمل به قبل عيد الفطر المبارك.

وكان العمل قد انتهى من زراعة شارع التجيمات بطول اثنين كيلومتر وشارع المعارض بطول واحد كيلومتر بشاجار النخيل حيث يبلغ مجموع مازرع حوالي ٦٠٠ نخلة مثمرة من اجود انواع النخيل.

طن و٨١ كيلوجرام مخدرات تم ضبطها في دبي خلال العام الماضي

دبي - عبد المنصف شكر: بلغت كمية المخدرات التي تم ضبطها في دبي خلال العام الماضي طنا و ٨١ كيلوجراما من سبع مواد مخدرة مختلفة كما بلغ عدد المقبوض عليهم ٢٢٣ فردا على ذمة ١٤١ قضية مختلفة. كما بلغ عدد الاقراص المخدرة التي تم ضبطها في نفس السنة ستة آلاف و ٦٣٥ قرصا

اعلن ذلك النقيب علي شهيل مسئول مكافحة المخدرات في شرطة دبي خلال الندوة التي نظمها مركز الدعوة والارشاد بدبي مساء امس وكان موضوعها «اثر المخدرات في هدم كيان الاسرة» واوضح النقيب علي شهيل ان عدد المواطنين الذين تم ضبطهم خلال هذه القضايا بلغ ٥٤ مواطنا بينهم ٤٩ مواطنا تتراوح اعمارهم بين ١٨ و ٢٧ سنة وخمسة مواطنين تقل اعمارهم عن ١٨ سنة. واكد مسئول مكافحة المخدرات بشرطة دبي انه لنجاح الدولة في الحد من انتشار ظاهرة المخدرات فان على الآباء مراقبة ابنائهم ورعايتهم وان الشرطة وحدها لا يمكنها ان تقضي على انتشار المخدرات ما لم يتعاون الاباء والمعلمون والمسئولون معها.

واوضح السيد عمر ابو سردانة القاضي بمحكمة دبي الشرعية ان الدولة لو جندت شرطيا لكل متعاط للمخدرات يتولى مراقبته وحمايته فانها لن تتمكن من القضاء على انتشار المخدرات. وان القضاء على هذه الظاهرة يتمثل في الوازع الديني الذي يمكن ان يردع المتعاطي ويمنعه وان حل هذه المشكلة في العودة الى شرع الله واتباع طريقه

وطالب المشاركون في الندوة بالتعاون مع الشرطة والدولة في محاربة المخدرات بمراقبة الابناء وبيان خطورة هذه السموم واثارها على من يتناولها كتوعيتهم بهذه المخدرات التي تنتشر في المجتمع حاليا..

اعتماد تشكيل مقار لجان سير الامتحانات العامة

١٨٥١ مراقباً وملاحظاً في ٧٢ لجنة تضم ٧٣٢ قاعة امتحان

مدراء المناطق يصدرون قرارات تشكيل اللجان خلال اسبوع

كتب - جمال ابوطالب:

تضمن تشكيل مقار لجان سير الامتحانات للشهادات العامة هذا العام ١٨٥١ مراقبا وملاحظا في ٧٢ لجنة على مستوى الدولة من بينهم ١٨٣٩ مراقبا وملاحظا في ٧٠ لجنة للثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي يشرفون داخلها على ٧٣٢ قاعة امتحان و ٢٢ مراقبا وملاحظا في لجنتين للشهادات الفنية.

كما تضمن تشكيل مقار لجان سير الامتحانات ٧٤ سكرتيرا و ٢٥٧ مستخدما في جميع لجان الامتحانات العامة لهذا العام.

فقد اعتمد سعادة راشد عبدالله طه وكيل وزارة التربية والتعليم رئيس علم الامتحانات تشكيل مقار لجان سير الامتحانات للشهادات العامة، وتضمن التشكيل اسماء اللجان والمدارس التي يؤدي طلبتها الامتحان امامها واعداد رؤساء ومراقبي وسكرتارية وملاحظي ومستخدمي مقار اللجان، صرح بذلك السيد عارف الشيخ مدير ادارة التقويم والامتحانات.

وقال ان مدراء المناطق التعليمية سوف يصدرون قرارات تشكيل لجان سير الامتحانات كل في منطقته حسب الاعداد الموضحة قرين اسم كل لجنة مع مراعاة ان يقتصر العمل على العاملين على ملاك وزارة التربية والتعليم واستبعاد المكلفين بالعمل في لجنة النظام والمراقبة ولجان تقدير الدرجات ولجان نقل اوراق الاجابة ولجنة مراجعة كشوف درجات صفوف النقل والا يكون من المستقيلين او المنتهية اعاراتهم او الملتحقين بالانتساب الموجه او المحرومين من اعمال الامتحانات.

ويشترط ان تتوافر في رئيس اللجنة الشروط التالية: ان يكون ممن عملوا في لجان السير في سنوات سابقة رئيسا او مراقبا ومن ذوي الكفاءة في العمل والا يكون له قريب من الدرجة الاولى متقدما للامتحان والاقارب من الدرجة الاولى وهم الابن والابنة والاب والام والاخ والاخت وابن وبنت الاخ وابن وبنت الاخت والزوج والزوجة والا يكون رئيسا للجنة يمتحن فيها طلاب مدرسته او مركزه.

وتضمن قرار تشكيل مقار لجان سير الامتحانات تحديد عدد الطلاب في القاعة على الا يتجاوز عددهم ١٢ في كل قاعة مع مراعاة تحديد عدد الملاحظين لعدد الطلاب في قاعات المسارح، وان يكون الملاحظون من مدرسي المرحلتين الاعدادية والابتدائية العليا شريطة الا يكون مكلفا بالعمل في اي من لجان الامتحانات الاخرى.

ويبدأ عمل رؤساء اللجان والمراقبين والسكرتارية يوم السبت ٢١ مايو ويبدأ عمل الملاحظين يوم ٢٤ مايو بدء الامتحانات ويعقد رؤساء اللجان اجتماعات مع اعضاء اللجان في تمام الساعة ٨ صباحا يوم ٢٢ مايو لتوضيح التعليمات الخاصة بسير الامتحانات.

وفيما يلي اسماء لجان الامتحانات العامة والمدارس التي يؤدي طلبتها الامتحان امامها باستثناء لجان الامتحانات بمنطقة ابوظبي التعليمية التي نشرت اول امس:

منطقة العين

وتضم ١١ لجنة ٦ بنين و ٥ بنات وهي:

● الاعدادية الجديدة لطلبة علمي بمدرسة زايد الاول الثانوية.

● خالد بن الوليد لطلبة علمي بمدارس المعهد العلمي الاسلامي، الهير، ام غافة، رماء الزايدية، العين العلمية الخاصة، اسامة بن زيد العسكرية، مركز الزايدية المسائي، منازل العين (بنين).

● مالك بن انس لطلبة ادبي بمدارس زايد الاول الثانوية، المعهد العلمي الاسلامي، مزيد، الهير، ام غافة، رماء، سويحان، الزايدية، العين العلمية الخاصة.

● زايد الاول الثانوية ادبي اسامة بن زيد العسكرية، مركز معاوية المسائي، مركز البحر المسائي.

● معاوية ادبي مركز خالد بن الوليد، مركز الهير المسائي، مركز ام غافة.

● سلطان بن زايد ادبي مركز الزايدية المسائي، مركز مزيد، مركز سلاح المدفعية، مركز الوجن، منازل العين (بنين).

● ام ايمن الاعدادية علمي ثانوية العين للبنات، رماء بنات، منازل العين (بنات).

● الصاروج الاعدادية علمي ثانوية المناصير، مزيد، الهير، مركز جمعية المرأة الظبيانية.

● ثانوية العين للبنات ادبي، ثانوية المناصير، مزيد ام غافة، سويحان، الخزنة، مركز ام ايمن المسائي، مركز الزايدية المسائي.

● القطارة الاعدادية ادبي ثانوية العين للبنات، مركز هيلي، مركز جمعية المرأة الظبيانية، منازل العين بنات.

● القوع الثانوية علمي القوع الثانوية، منازل القوع.

المنطقة الغربية

وتضم ٦ لجان وهي:

● الفلا الثانوية/مدينة زايد علمي وادبي الفلا الثانوية، مركز الفلاح المسائي، منازل الغربية بنين / مدينة زايد.

● روضة مدينة زايد علمي وادبي مدينة زايد.. الظفرة الثانوية، مركز جمعية المرأة الظبيانية.

● المرفا الثانوية للبنين علمي وادبي / المرفا.. المرفا الثانوية للبنين، المرفا الثانوية للبنات، منازل الغربية بنين / المرفا.

● غياثي للبنين - غياثي للبنين - غياثي للبنات - بورحمة للبنين.

● الرويس الثانوية للبنات. الرويس الثانوية للبنين، الرويس الثانوية للبنات، مركز محمد بن الخليفة المسائي، منازل الغربية بنين / الرويس، منازل الغربية بنات / الرويس.

● بعيا السلع الثانوية للبنين. بعيا السلع الثانوية للبنين، بعيا السلع الثانوية للبنات، مركز بعيا السلع المسائي للذكور.

منطقة دبي

وتضم ١١ لجنة ٥ لجان بنين و ٦ لجان بنات وهي:

● ثانوية الامام مالك علمي، ثانوية الامام مالك، ثانوية راشد العسكرية، منازل دبي بنين.

● ثانوية دبي علمي، ثانوية دبي، ثانوية بدر، ثانوية المعهد الديني، ثانوية الاتحاد الخاصة، ثانوية المواكب الخاصة.

● المعهد الديني الثانوي ادبي، ثانوية الامام مالك، ثانوية دبي، ثانوية بدر، ثانوية المعهد الديني.

● الامام الشافعي ادبي، مركز السعيدية، منازل دبي بنين.

● راشد الثانوية بحتا ادبي، راشد الثانوية بحتا، مركز زايد بحتا، منازل دبي بنين /حتا.

● ثانوية الاتحاد علمي، ثانوية الاتحاد، ثانوية ميمونة، الاتحاد الخاصة.

● ثانوية زعبيل علمي، ثانوية زعبيل، ثانوية سكينة بنت الحسين، المواكب الخاصة، منازل دبي بنات.

● عائشة ادبي، ثانوية زعبيل، ثانوية سكينة بنت الحسين.

● ثانوية ميمونة ادبي، ثانوية الاتحاد، ثانوية ميمونة.

● طليطلة ادبي، مركز ميمونة، مركز قرطبة، منازل دبي (بنات).

● ثانوية حتا للبنات علمي وادبي، ثانوية حتا للبنات، ثانوية سمية بمصفوت، ثانوية المنيعي للبنات، مركز سمية بمصفوت.

منطقة الشارقة

وتضم ٨ لجان ٤ بنين و ٤ بنات وهي:

● ثانوية العروبة علمي، ثانوية العروبة، ثانوية احمد بن حنبل، ثانوية خالد بن الوليد العسكرية، مركز خالد بن محمد، منازل الشارقة (بنين).

● ثانوية احمد بن حنبل ادبي، ثانوية العروبة، ثانوية احمد بن حنبل، ثانوية ابوموسى بنين، ثانوية خالد بن الوليد العسكرية.

● الشهباء ادبي، مركز خالد بن محمد، مركز ابوموسى، مركز ثقافة معسكر الفلا، منازل الشارقة (بنين).

● ثانوية الذيد للبنين علمي وادبي، ثانوية الذيد، مركز الذيد للذكور، منازل الشارقة بنين / الذيد.

● ثانوية الزهراء علمي، ثانوية الزهراء، ثانوية الغبيبة، ثانوية ابوموسى (بنات)، منازل الشارقة بنات.

● ثانوية الغبيبة ادبي، ثانوية الزهراء، ثانوية الغبيبة، ثانوية ابوموسى /بنات.

● رابعة العدوية ادبي، مركز الشارقة للاناث، منازل الشارقة /بنات.

● ثانوية الذيد للبنات، ثانوية فلج المعلا للبنات، مركز الذيد للاناث، منازل الشارقة بنات / الذيد.

مكتب عجمان

ويضم لجنتين بنين وبنات هما:

● ثانوية المعهد العلمي الاسلامي، ثانوية الراشدية، ثانوية المعهد العلمي الاسلامي، مركز المعهد العلمي الاسلامي للذكور، منازل عجمان بنين.

● ثانوية البنات عجمان، ثانوية البنات بعجمان، مركز ثانوية البنات للاناث، منازل عجمان بنات.

مكتب ام القيوين

ويضم لجنتين بنين وبنات هما:

● ثانوية الامير، ثانوية الامير، مركز ثانوية الامير (للذكور)، منازل ام القيوين بنين.

● ثانوية المعلا، ثانوية المعلا للبنات، مركز صفية للاناث، منازل ام القيوين بنات.

منطقة رأس الخيمة

وتضم ٦ لجان ٣ بنين و ٣ بنات وهي:

● الصديق علمي، ثانوية راس الخيمة، ثانوية سعيد بن جبير، منازل راس الخيمة بنين.

● ثانوية سعيد بن جبير ادبي، ثانوية راس الخيمة، ثانوية سعيد بن جبير، مركز ثانوية راس الخيمة للذكور، مركز ابن القيم، منازل راس الخيمة (بنين).

● ثانوية مسافي بنين علمي، ثانوية مسافي بنين، منازل راس الخيمة بنين / مسافي.

● نسيبة علمي، ثانوية الصباحية، ثانوية زبيدة، منازل راس الخيمة بنات.

● ثانوية زبيدة ادبي، ثانوية الصباحية، ثانوية زبيدة.

● البيضاء ادبي، مركز البيضاء، مركز زبيدة، مركز النهضة، منازل راس الخيمة / بنات.

المنطقة الشرقية التعليمية

وتضم ٧ لجان منها ٣ بنين و ٤ بنات وهي:

● ثانوية سيف الدولة، ثانوية سيف اليعربي، ثانوية سيف الدولة، مركز سيف اليعربي للذكور، مركز سيف الدولة للذكور، منازل الشرقية بنين / كلباء والفجيرة.

● ثانوية الخليل بن احمد، ثانوية الخليل ابن احمد، مركز ثانوية الخليل بن احمد / ذكور، منازل الشرقية بنين / خورفكان.

● الخالدية الثانوية بدبا، سعد بن ابي وقاص الثانوية، الخالدية الثانوية بدبا، مركز الخالدية بدبا / ذكور، منازل الشرقية بنين / دبا.

● ثانوية جميلة بوحريد، ثانوية جميلة بوحريد، ثانوية ام المؤمنين، مركز جميلة بوحريد للاناث، مركز ام المؤمنين /للاناث، منازل الشرقية بنات (كلباء والفجيرة).

● ثانوية بلحثة البادية، ثانوية بلحثة البادية، مركز بلحثة البادية للاناث، مركز مريم للاناث، منازل الشرقية بنات / خورفكان.

● ثانوية دبا للبنات، ثانوية دبا للبنات، ثانوية حليمة السعدية، مركز ثانوية دبا / للاناث، منازل الشرقية بنات (دبا).

● مسافي المشتركة للبنات، مسافي المشتركة للبنات، السيجي المشتركة للبنات.

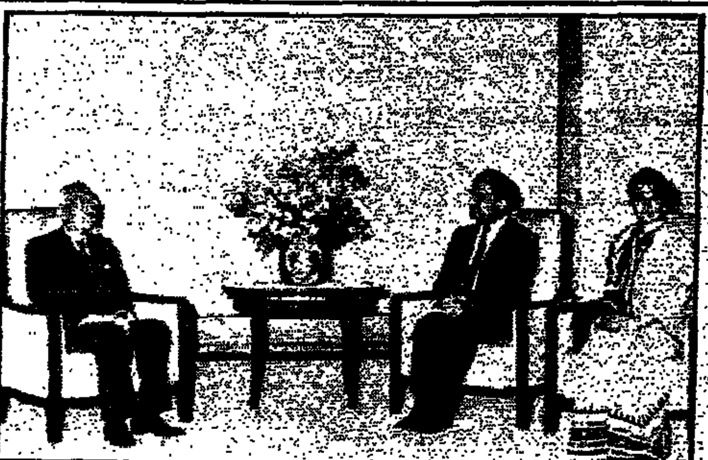
● لجان الشهادات الفنية وهي لجنتان:

● الثانوية الصناعية بدبي: الثانوية الصناعية بدبي، الثانوية الصناعية بالشارقة، الثانوية التجارية بدبي.

● الثانوية الصناعية براس الخيمة: الثانوية الصناعية براس الخيمة، الثانوية الزراعية براس الخيمة.



● وزير النفط السورى مطانيوس حبيب (الى اليمين) يتباحث مع رئيس الوزراء الايرانى مير حسين موسوى (الى اليسار) خلال اللقاء الذى تم بينهما في طهران الليلة قبل الماضية. (صورة للاتحاد).



● امبراطور اليابان هيروهيتو لدى استقباله امس ولى عهد الاردن الامير حسن وعقيلته في القصر الامبراطورى بطوكيو حيث يقومان بزيارة لليابان لبحث سبل تعزيز الاستثمارات اليابانية في الاردن. (صورة للاتحاد).



المتسللة !

اعلن امس سلاح الجو الامريكى عن القاذفة الامريكية الجديدة «المتسللة» التى تبدو في هذه الصورة من خيال احد الفنانين، وهى طائرة قاذفة لاتزال تحاط بمنتهى السرية بسبب استخدام مواد جديدة في تصميمها وبنائها، بحيث تستطيع التسلل الى داخل الارض المعادية متجنبة متابعة الرادار. (رويتر).

الأرض المحتلة

هدم منزل مواطن في قرية كفيرت

ذكرت «الفجر» المقدسية ان السلطات الاسرائيلية هدمت امس الاول منزل المواطن يوسف مصطفى محمد موسى في قرية «كفيرت» قضاء جنين والذى تبلغ مساحته ٣٥ مترا مربعا ويسكنه ستة افراد بحجة عدم وجود رخصة.

هدم ثلاثة مخازن قرب بيت لحم

ذكرت «الشعب» المقدسية ان السلطات الاسرائيلية هدمت امس الاول ثلاثة مخازن في منطقة وادي شخيد بالقرب من مستوطنة عتصيون جنوب بيت لحم تعود الى المواطنين: محمد حسن علي سعد، سعيد علي حسن سعد، واسماعيل احمد علي سعد.

الاحتلال يطلق سراح عدد من الشبان

ذكرت «القدس» المقدسية ان سلطات الاحتلال افرجت عن منير جودة بعد اعتقال دام ٤٥ يوما ودفع غرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل، وتيسير جودة واحمد مسعود المغني من رفح وناهض ابوالعطا ونور ابو العطا من الشجاعية.

كما افرجت عن ناهض محمد شبلي وشاكر محمد شبلي من بيت حانون، وعن فؤاد احمد العسلي من القدس، كما افرجت عن نصر خالد جرار من واد برقين بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة عشر سنوات بتهمة امنية وعن عدد من المعتقلين من مدينة جنين بعد اعتقال دام ١٨ يوما وهم: فيصل محمد زكارنة محمد قاسم زكارنة عمر حجيل زكارنة، محمود كايد زكارنة، رياض محمد زكارنة، ناجي توفيق زكارنة، جمال يوسف زكارنة، محمود زكي زكارنة، زكريا كايد زكارنة، يوسف ابوغرة، نصري يوسف ابوغرة، احمد قاسم سباعنة، فيصل صادق كميل، خالد البدوي، رشيد حنايشة، خالد رشيد حنايشة، ياسين ابودرويش محمد نزال، محمود ناصر كميل، نضال محمود داود، ماجد ابوالرب، محمود ابوالرب، مهنا سباعنه، عبدالسلام فايق، وحاتم محمد نافع.

وافرجت عن عدد من شبان بيت لحم بعد اعتقال دام ١٨ يوما وهم: حازم محمد سعد عايش، نبيل النعيمي، محمود بدر، محمود الياس، ومحمد جابر ابوبلج.

حبس وتغريم عدد من الشبان

ذكرت «القدس» المقدسية ان محكمة الاحتلال في رام الله حكمت على حمادة يوسف عليان، وناصر الدين علي جوهن ومنذر حسن ابوهلال، وزياد محمود جقل، وهم من ابوديس، بالسجن الفعلي لمدة اربعة اشهر، وثمانية اشهر مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل.

وحكمت محكمة الاحتلال في غزة على بسام رشيد ابوهاشم من رفح بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر وبغرامة مالية مقدارها ٧٠٠ شيكل.

وحكمت محكمة الاحتلال في رام الله، على جهاد عبدالفتاح الشلالدة من بيت لحم، بالسجن الفعلي لمدة اربعة اشهر ونصف بتهمة التظاهر والرشق بالحجارة.

فى ذمة الله

- القدس/ماري يوسف القرة .... ٤٠ عاما
- القدس ـ سلوان/الحاج محمد حسن القاضي «ابوحسن» .... ٦٢ عاما
- عمواس ـ العيزرية/الحاج يوسف محمد خليل ياسين «ابوخليل» .... ٧٠ عاما
- بيت جالا/اميليو جاد الله زيدان .... ٨٠ عاما
- يعبد/الحاج ذيب احمد حسين حمارشة .... ١٠٠ عام
- طولكرم/الحاجة صفية صالح سعادة الجلاد «ام طلال» .... ٧٠ عاما

ارتباط واضح بين قضية الرهائن والطائرة الكويتية

عمران ادهم: اطلاق الرهائن الفرنسيين خلال ايام

«واشنطن بوست»: تم تذليل آخر العقبات امام الرهائن

باريس ـ رويتر: قال رجل الاعمال السورى عمران ادهم امس بعد عودته من بيروت حيث اجرى اتصالات مع خاطفي الرهائن الفرنسيين الثلاثة، انه قد يتم الافراج عنهم في غضون الايام القليلة المقبلة وقال انه اجرى في بيروت مساء الثلاثاء اتصالات مع الخاطفين، وان احتمالات الافراج عن الرهائن ايجابية وانه لايستطيع القول اكثر من ذلك.

وفي بيروت قالت صحيفة «النهار» اللبنانية امس، ان مصادر على صلة بالمساعي الجارية لاطلاق الرهائن الفرنسية المحتجزة في لبنان، اكدت ان رهينتين فرنسيين يمكن ان يطلقا قبل يوم ٢٢ ابريل الحالي.. وقالت المصادر ان رجلي الاعمال الغربيين عمران ادهم ومهدى التاجر زارا بيروت ويجريان اتصالات حثيثة لاطلاق الرهائن الفرنسيين واجريا اكثر من اتصال بالوزير نبيه برى رئيس حركة «امل» وبعدد من القيادات وطالبا بدعم مهمتهما...

وفي واشنطن اكدت صحيفة «واشنطن بوست» امس انه تم «تذليل آخر العقبات» التي اكتنفت المفاوضات الرامية الى اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين المحتجزين في لبنان وذلك اثناء المقابلة التى تمت الجمعة الماضي بين مبعوث فرنسي ومبعوث ايراني في اسطنبول... واوضحت الصحيفة ان المبعوث الفرنسى جان شارل مارشياني المفاوض الرئيسي لوزير الداخلية الفرنسى شارل باسكوا تلقى من محدثه وهو احد كبار الموظفين في وزارة المالية الايرانية «تأكيدا بان عملية اطلاق سراح الرهائن جارية». واستطردت الصحيفة «ان اجهزة الاستخبارات الامريكية احيطت علما بمهمة مارشياني»... وقال جيم هوغلاند كاتب المقالة المؤرخة من باريس «ان رهينتين امريكيين هما تيرى اندرسون وجوزيف سيسيبيو محتجزان مع الرهائن الفرنسيين الثلاثة. واسفرت اتصالات مارشياني عن ان «منظمة الجهاد الاسلامي» التى تدعي انها منظمة مستقلة ليست سوى واجهة لحزب الله الذى تسيطر عليه ايران عن كثب. واذا اطلق سراح الرهائن الفرنسيين فلان طهران تريد ذلك»

واوضحت الصحيفة «ان حاجة ايران التى تزداد الحاحا الى الاموال والهزائم العسكرية التى منيت بها هذا الاسبوع وقرب موعد الانتخابات الفرنسية كل ذلك يجعل هذه الصفقة ملائمة»...

واكدت «واشنطن بوست» انه اثر لقاء اسطنبول عاد مارشياني الى باريس ليستعلم عن مسالة اختطاف البوينج الكويتية ومن قبيل الصدف حجب اختطاف الطائرة على يد مجموعة اخرى غير «حزب الله» اتفاقا تم قبل فترة وجيزة للافراج عن الرهائن الفرنسيين في ٩ «نيسان» ابريل الجاري واعلن محتجزو الرهائن الفرنسيين لمارشياني ان الرهائن لايمكن اطلاق سراحهم مادام «اشقاؤهم» على متن الطائرة «في خطر».

واوضحت الصحيفة «ان التسوية التى تم التوصل اليها في بيروت ودمشق واسطنبول في الاسابيع الثلاثة الاخيرة لم يرد فيها ذكر توريد اسلحة فرنسية لايران ولكن واشنطن تخشى ان يشمل هذا الاتفاق دولا اخرى تورد السلاح ايضا لايران»

واستطردت صحيفة «واشنطن بوست» «ان الايرانيين توصلوا الى اتفاق شامل بشان استئناف العلاقات الدبلوماسية مع فرنسا. ويقضي هذا الاتفاق بتسديد آخر دفعة علاوة على الفوائد من قرض يبلغ مقداره مليار دولار، وينص على اجراءات حل المنازعات القائمة بين شركات فرنسية وبين ايران، والافراج عن ثلاثة رجال سجنوا في باريس بعد محاولة الاعتداء الفاشلة التى وقعت في سنة ١٩٨٠ على شهبور بختيار آخر رئيس وزراء ايراني في عهد الشاه».

اضاف كاتب المقالة «ان هدف مارشياني هو اطلاق سراح الرهائن قبل ٨ ايار «مايو» تاريخ المرحلة الثانية من انتخابات الرئاسة لاعطاء دفعة اخيرة لترشيح شيراك الذى يتنافس مع ميتران على الرئاسة»..

صحف المانيا تستغرب الحكم القاسي على حمادى.. وامريكا ترحب بالحكم

بون ـ وكالات الانباء: اعرب معلقو الصحف الالمانية الغربية امس، عن استغرابهم للحكم الذى صدر امس الاول على المواطن اللبنانى الاصل عباس حمادى بالسجن ثلاثة عشر عاما.

وتزيد هذه المدة على العقوبة التى طالب بها ممثل النيابة العامة، لاسيما وان القضاة استندوا الى القرائن لا الى اثباتات قاطعة، او اقوال شهود موثوق بهم.

وقد اعرب معظم المعلقين عن اعتقادهم بأن الحكم موجه الى مختطفي رودولف كورديس المحتجز في لبنان منذ ١٥ شهرا ورغبة في تبرئة القضاء الالماني من شبهة الخضوع للضغوط السياسية.

وربما ارادت المحكمة حسب راى صحيفة «شتات انتسايقر» معاملة عباس حمادى كارهابي ذى قيمة كبرى لمساعدة الحكومة في مفاوضاتها مع «حزب الله» على الافراج عن الرهينة الالماني.

وخلصت الصحيفة الى القول ان الحكم كان على اى حال قفزة «بهلوانية جريئة».

وقالت صحيفة «زود دويتشه» الليبرالية الواسعة الانتشار والصادرة في ميونيخ ان الحكم كان فريدا من نوعه في تاريخ القضاء الالماني، لانه كان على المحكمة ان تبت في قضية احتجاز رهينة هو كورديش الذى مازال في قبضة المختطفين.

واشادت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية بالقضاء الالماني بعدما اصدرت محكمة دوسلدورف حكما بالسجن ١٣ عاما على اللبناني عباس حمادى.

وقالت فيليس اوكلي «اننا نشيد بقرار المحكمة الالمانية التى ارسلت اشارة واضحة الى الارهابيين».

ويذكر ان عباس حمادى ادين لاشتراكه في خطف مواطنين المانيين غربيين في لبنان في كانون يناير ١٩٨٧ ومن المقرر ان يحاكم شقيقه قريبا في فرانكفورت لدوره المفترض في خطف طائرة البوينج التابعة لشركة «تى دبليو اى» الامريكية في يونيو ١٩٨٥ وادت العملية الى استجابة اسرائيل لمطالب الخاطفين واطلقت اكثر من ٧٠٠ لبناني وفلسطيني.

محاكمة التنظيم الناصرى المسلح في مصر يوم ٢ مايو

القاهرة ـ الاتحاد: تنظر محكمة امن الدولة المصرية يوم ٢ مايو المقبل، قضية التنظيم الناصرى المسلح المتهم فيها خمسة عشر شخصا تجرى محاكمة نصف عددهم حضوريا والباقون لايزالون هاربين واسندت النيابة الى المتهمين تهم تكوين تنظيم ذى طابع عسكرى يهدف الى قلب نظام الحكم وطالبت بتوقيع اقصى العقوبة على المتهمين وتشتمل قائمة المتهمين على اساتذة في الجامعة ومحامين وطلاب وموظفين والمتهمون هم الدكتور صلاح الدسوقى (مدير المركز العربى للادارة) وعلى عبدالحميد «محام هارب» وجمال منيب «مهندس» محمد عوض «محام» حافظ السيد «طالب» ياسر عبدالجواد «محام» الدكتور احمد الصلوى «مدرس بآثار القاهرة» محمد شعبان «محام هارب» محمود عبدالحميد «محام هارب» احمد محمود حسن «طالب هارب» مصطفى ياسين «طالب هارب» ناصر امين «طالب هارب» احمد رجب «طالب هارب» محمد عامر «موظف هارب» عبدالقوى اغا.

امريكا تتوسط بين مصر واسرائيل قبل قرار التحكيم

القاهرة ـ الاتحاد: علمت «الاتحاد» من مصادر دبلوماسية امريكية في العاصمة المصرية ان مبعوثا امريكيا سيصل الى القاهرة خلال هذا الاسبوع في محاولة لمنع تصاعد الخلاف بين مصر واسرائيل مع اقتراب موعد التحكيم حول قضية طابا في اوائل مايو المقبل.

وقالت المصادر الدبلوماسية «للاتحاد» ان هناك تخوفا امريكيا من صدور حكم محكمة العدل الدولية لصالح مصر مما قد يؤدى الى نشوب خلاف سياسى بين البلدين وقالت المصادر ان المبعوث الامريكي سيحاول من خلال اتصالاته مع المسئولين في القاهرة الوصول الى حل وسط يرضى الطرفين ويمنع حدوث هذا الخلاف.

مسئول سوفييتي عقب جولة خليجية:

دول الخليج تعتبر التواجد العسكرى الامريكي خطرا وبعضها حث المجاهدين على قبول المصالحة الوطنية

موسكو ـ الاتحاد: اكدمدير وكالة «تاس» السوفييتية للانباء وعضو الوفد البرلماني الذى عاد من زيارة الثلاث دول خليجية بينها دولة الامارات العربية المتحدة في لقاء اجراه معه التلفزيون السوفييتي في ساعة متاخرة من مساء الثلاثاء انه لمس من خلال لقاءات الوفد البرلماني مع صاحب السمو رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وقادة الكويت وعمان ان دول المنطقة تعتبر عملية انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية لابد وان تبنى على اساس قرارات الامم المتحدة وبخاصة القرار رقم ٥٩٨ كما ان هذه الدول ابدت تخوفها من توسيع رقعة الحرب لتصل الى دول ليست طرفا فيها. وقال النائب في مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي بان المسئولين في سلطنة عمان يستحسنون بقاء علاقاتهم ودية مع ايران الجارة، كما انهم لايشككون في تقديم بعض الجهات الدعم العسكرى لايران. واشار لوسوف الى موقف الامارات العربية المتحدة من قضية ضرورة سحب جميع القوات الاجنبية من المنطقة وضمان حرية الملاحة الدولية في الخليج العربى تحت علم الامم المتحدة وقال ان دول المنطقة تؤيد الاقتراح السوفييتي حول مسالة انسحاب هذه الاساطيل، لان وجودها يشكل خطرا عليها كما ان ذلك يهدد بتورط دول اخرى في حرب الخليج... كما تعتبر دول الخليج ان رفع علم الامم المتحدة على ناقلات البترول هو الحل الافضل والاسلم، الا ان تحقيق هذه الفكرة غير سهل بسبب التعنت في الموقف الامريكي الذى يريد فرض الحصار على توريد الاسلحة الى ايران، وهذا ما اكده لنا زعماء الدول الخليجية التى قمنا بزيارتها.

وحول التسوية الشرق اوسطية قال لوسيف: لقد تبين بوضوح التاثير الفعال للانتفاضة الفلسطينية في الاراضى العربية المحتلة واضاف قائلا «اننا نقدر حق التقدير التاثير الفعال على الراى العام العربى والعالمي لهذه الانتفاضة، وخاصة ظهور تلك اللقطات التليفزيونية للانتفاضة التى تبعث السخط والاستنكار لما تقوم به السلطات الاسرائيلية من اعمال قتل وعنف وقمع ضد الفلسطينيين، واستطرد قائلا ان الاراء حول عقد مؤتمر دولى للتسوية الشرق اوسطية كانت متوافقة حيث تطالب هذه الدول بعقد مؤتمر دولى عاجل، ويريدون ان يكون مؤتمرا كامل الصلاحيات وفعالا وبمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع بقية الاطراف وليس مؤتمرا لتغطية الصفقات الانفرادية.

وحول موقف دول الخليج من قضية التسوية الافغانية كشف لوسيف النقاب عن ان دول المنطقة وخاصة السعودية وبعض الدول التى لم يذكرها بالاسم، قامت باتصالات مع قادة المجاهدين وحثتهم على الاستفادة من سياسة المصالحة الوطنية، والقبول بما جاء في اتفاقية جنيف الاخيرة، وخاصة قضية سحب القوات السوفييتية من افغانستان وان دول المنطقة كانت تنتظر هذه اللحظة التاريخية الحاسمة

وراء الاحداث

انتهت اطول عملية اختطاف للطائرات في العالم امس، وغادر الرهائن الكويتيون الطائرة بعد احتجاز دام ١٦ يوما اذاقهم الخاطفون شتى الوان العذاب والرعب وقتلوا شخصين بريئين منهم، والسؤال الذي يطرح نفسه ماذا كانت النتيجة بعد كل تلك الايام العصيبة التي عاشها العالم والكويت بشكل خاص. لقد انتصر الحق وزهق الباطل، وخرجت الكويت من المحنة اقوى ارادة واصلب عودا واكثر ترابطا في وحدتها الوطنية، وخاب ظن الخاطفين ومن يقف وراءهم وتجرعوا اكواب الهزيمة، وفشلت اساليبهم الدنيئة التي اعتقدوا بان اسلوب الابتزاز والارهاب سيثني الكويت او غيرها للتراجع عن مبادئها ومواقفها.

ان الاسلوب الحكيم الذي اتبعته الكويت قيادة وشعبا، في عدم الرضوخ لمطالب الخاطفين، والاستعداد للتضحية بحياة الركاب من اجل المبادىء، اعطى درسا للجهات التي تقف وراء عملية الاختطاف بان عهد الابتزاز والارهاب ولى وانه لن يحقق اهدافها.

وفي ظل عملية الاختطاف الدنيئة نتساءل، هل انتهت عملية الاختطاف فعلا؟ بمعنى هل من المتوقع ان تتجدد عمليات الاختطاف سواء ضد الكويت او دولة اخرى؟ في الواقع ان الكويت انتصرت في هذه العملية وضحت بشهيدين من ابنائها في سبيل كرامتها وسيادتها، لكن هل سيترك الخاطفون او الجهات التي تقف وراءهم دون عقاب؟

في الحقيقة ان عملية الاختطاف ارتكبت جرما ليس بحق الابرياء الركاب في الطائرة فحسب، بل حولت انظار الراي العام العالمي عن انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة الذي يواجه اعداء الامة العربية والاسلامية.

لذلك يجب الا تمر هذه الحادثة دون ردع، وان على الدول المعنية ان تتحرك للحيلولة دون تكرارها حتى لا تستفحل المشكلة وتزيد من توتر المنطقة.

يوسف الخاطر

أسماء مجموعة من ضحايا الاشتباكات بين «أمل» و«حزب الله» في جنوب لبنان

بيروت ـ الاتحاد: حصلت «الاتحاد» من مصادر حركة «امل» على قائمة باسماء القتلى الحركيين الذين سقطوا في الاشتباكات التي دارت في جنوب لبنان مع عناصر «حزب الله» في اوائل الشهر الجاري والبالغ عددهم ١٥ قتيلا، اضافة الى سقوط ٧٧ جريحا، من ضمنهم ١١ عنصرا من الحركة والآخرين من الحزب والمدنيين.

وفيما يلي قائمة باسماء القتلى: حسين سعد «بلدة الكفور»، قاسم حسين المعلق «مجدل سلم»، محمد حسين المعلق «مجدل سلم»، ماهر جابر «صريفا»، فادي كاعين «الغازية»، حسين سلوم «صريفا»، علي حسون «كفر حتى»، عبد غندور «النبطية»، حسن شعبان «عدلون»، ابراهيم اسماعيل «زوطر الشرقية»، سلمان بلحص «صديقين»، علي حسن ياسين «نبطية فوقا»، حسن علي عبدالكريم «كفرا»، علي شرف الدين «الغازية»، وادريس فرحات «عنقون».

اما الجرحى فهم: محمد حسين ترحيني، احمد محمد جابر، محمد علي جابر، احمد عزالدين، وسام حجازي، اياد داود مسلماني، ياسين علوية، محمد خليفة «ابوحيدر»، محمد التقي، حسين كركي، حسن صالح، قاسم حسين عواضة، حاتم محمد علي سرور، محمد طهماز، ذياب سويدان، يوسف مشورب، مصطفى عباس قطيش، احمد حمادي، جمال رضا، خضر حرب، رتيبة قطيش، علي محيي الدين، حسن رضا، ابراهيم الاخرس، حسين بشر، علي محمود مهدي، بسام مروة، حسنة جابر، حسنة منتش، ملحم بيطار، محمد غندور، علي ابراهيم، احمد قاسم، خضر حسن حرب، حسن حرب، عباس طهماز، شوقي عبدو، محمد عيسى، مصطفى حيدر، علي حلاوي، عبد غندور، حسن كامل نصر، عباس غدار «ابوالفضل»، علي فياض، ملحم شحيتلي، احمد حديد، حسين عبيد، يوسف غدار، محمد عزالدين، محمد جمال، عباس ذياب، يوسف نهرا، جهاد عناني، عباس علي شومان، زين سبليني، عباس غدار، امين فياض، حسين عقيل، علي مخدر، محمد عبدالله خرملاني، مصطفى جعفر، باسم حمدان، علي المصري، حسن عباس حمدان، محمد حسين غدار، خليل حسين عبود، فؤاد رمال، ابوالقاسم كحيل، علي جزيني، حسين فياض، غالب عوالي، محمد خليل فياض، حسن محمود شعبان، حسن عباس حسون، فادي حسن ايوب، حسين علي صفاوي، فهد امين دايخ.

جدل حاد في النمسا حول مبيعات الاسلحة

تأثير سلبى على الصادرات نتيجة الصفقة الايرانية

فيينا ـ كونا: اظهر تقرير حكومي داخلي عن صادرات الاسلحة النمساوية لعام ١٩٨٧ ان فضيحة الاسلحة غير المشروعة التي باعتها شركة «فوست البين» وفرعها «نوريكوم» الى ايران، قد اثرت سلبيا على تطور المبيعات النمساوية من الاسلحة الى الخارج.

وذكر التقرير ان مؤسستي «شتاير» لصناعة الدبابات و«نوريكوم» لصناعة المدافع قد فشلتا منذ عام ١٩٨٦ في الفوز بصفقات مهمة لبيع اسلحة الى الخارج.

واضاف التقرير الذى نشرته الصحف النمساوية، ان نسبة المبيعات من الاسلحة من مجموع الصادرات النمساوية قد تراجعت من ١ الى حوالى ٥ر٠ في المائة منذ عام ١٩٨٦.

وعلى سبيل المقارنة اشار التقرير الى ان السويد وهو بلد حيادى قد تمكن من رفع قيمة صادراته من الاسلحة من ٣ الى ٥ر٦ بليون شلن منذ عام ١٩٨٥.

كما تمكنت سويسرا ايضا، من رفع مبيعاتها من الاسلحة بنسبة ملحوظة. وقد تعرضت صناعة الاسلحة النمساوية الى صعوبات مالية كبيرة في الاونة الاخيرة واجبرت مؤسسات عديدة وخاصة «نوريكوم» و«شتاير» على الغاء عدد كبير من اماكن العمل واللجوء الى البطالة الجزئية لمواجهة النقص في المبيعات.

بيد ان مصادر مطلعة اكدت ان مفاوضات مكثفة تجرى مع اطراف بريطانية وسويدية وسويسرية، لبيعها كميات ضخمة من الاسلحة النمساوية.

وكانت الساحة السياسية في النمسا قد شهدت في الاونة الاخيرة نقاشا علنيا وسياسيا حادا بين مختلف الاحزاب والتنظيمات النقابية والكنسية، على سياسة تصدير الاسلحة بالنسبة الى دولة حيادية كالنمسا.

فبينما يطالب الحزب الشعبي المحافظ الذى يتزعمه وزير الخارجية الويس موك بانتهاج سياسة اكثر تحررا في هذا المجال، تؤكد الاغلبية من الحزب الاشتراكي الحاكم برئاسة المستشار فرانتس فرانتسكي على ضرورة المحافظة على القيود المفروضة على سياسة تصدير الاسلحة، وخاصة الى الدول الواقعة في ما يسمى بمناطق التوتر في العالم.

اغتيال زوجة صحفي في بيروت الشرقية

بيروت ـ واخ: ارتكبت جريمة بشعة امس الاول في منطقة الاشرفية بالمنطقة الشرقية من بيروت ذهبت ضحيتها جيني جهشان زوجة رئيس التحرير المساعد في الجريدة اليومية الناطقة بالفرنسية «اوريان لوجور» روجيه جهشان فقد هاجم مجهول الضحية قبل الظهر في منزلها وسدد اليها طعنات من خنجر في العنق والصدر فارداها.

عصابة اسرائيلية لتهريب الأموال من امريكا

واشنطن ـ الاتحاد: كشفت الشرطة الامريكية النقاب عن عصابة اسرائيلية مكونة من ٢٠ شخصا تقريبا تقوم بتهريب الاموال من الولايات المتحدة الى دول اخرى.

وقد القت القبض على ٣ من الاسرائيليين قبل ايام في ٣ مدن مختلفة بعد مراقبة مستمرة من جانب الشرطة الامريكية.. وكشفت التحقيقات انهم اعضاء في شبكة من عصابة اسرائيلية قامت بتهريب مئات الملايين من الدولارات الى خارج امريكا.

وفد ايرانى يزور لبنان

بيروت ـ اف.ب: قالت سفارة ايران ان وفدا ايرانيا وصل مساء الثلاثاء الى بيروت حيث سينشط في «توحيد الصفوف الاسلامية» في لبنان ولم يعط المصدر اي معلومات حول مدة اقامة هذا الوفد الذى برئاسة اية الله جنتي عضو لجنة الخبراء المحافظة على الدستور والمسئول عن تنظيم الاعلام الاسلامي. ومن المتوقع ان يلتقي الوفد مع الشيخ محمد حسين فضل الله المرشد الروحي للاصوليين الموالين لايران في لبنان.

مقتل ٥٠٠ متمرد و٤٣ جنديا بجنوب السودان

المهدى يرفض استقبال لاجئين جدد من أثيوبيا

الخرطوم ـ وكالات الانباء: قال متحدث عسكري سوداني امس ان ٥٠٠ متمرد و٤٣ جنديا حكوميا لقوا مصرعهم في معركة استمرت ست ساعات يوم الاحد الماضي قرب بلدة الناصر بجنوب السودان على بعد ٨٠٠ كيلو متر جنوب الخرطوم.

وقال المتحدث ان المتمردين هاجموا قوة للجيش كانت في طريقها من ملكال الى مدينة الناصر بعد ان قضت على جيوب المتمردين في المنطقة.

وكانت صحيفة «الايام» السودانية قد ذكرت امس ان القتلى من الجيش السوداني كانوا ٥٥ من بينهم خمسة ضباط. وقالت في نبأ لم تنسبه الى مصدر ان فلول المتمردين هربت بعد المعركة الى منطقة قريبة من الحدود الاثيوبية.

من ناحية اخرى اعلن الصادق المهدي رئيس وزراء السودان امس الاول ان السودان قد اكتفى من اللاجئين وحذر انه لن يسمح بالنزوح المتوقع لمئات الالاف من الاثيوبيين بسبب الحرب الدائرة في اريتريا وتيجراي.

وقال المهدي في مقابلة مع وكالة «اسوشيتدبرس» انه بحث الامر مع الحكومة الاثيوبية والمندوب السامي للامم المتحدة لشئون اللاجئين والمنظمات الدولية الاخرى. واوضح «اننا نعتقد ان السودان قد تشبع من اللاجئين ولا يمكنه استقبال المزيد».

ويقول مسئولو الاغاثة الغربيون ان اكثر من ٣٠٠ الف من سكان اريتريا وتيجراي سيتأثرون بالهجوم الاثيوبي المنتظر على المنطقتين.

حزب الخضر النمساوي يدين القمع الصهيوني

فيينا ـ ق. ن. أ: ادان بيتر بيلتز النائب البرلماني النمساوي عن حزب الخضر المعارض الكيان الاسرائيلي بشدة ووصف ممارساته ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة بانها وحشية ولا انسانية.

وقال في مؤتمر صحفي عقده في فيينا امس عقب عودته من زيارة تفقدية للاراضي المحتلة ان ما شاهده من الاعمال الاجرامية التي تمارسها السلطات الاسرائيلية لا يمكن وصفها.

واضاف بيلتز الذي رافقته في زيارته البرفيسورة شارلوت توبير المختصة في العلوم السياسية والمعروفة في النمسا بمناصرتها المطلقة للشعب الفلسطيني ان اسرائيل قد جوعت الفلسطينيين عمدا وتركتهم في العراء في تخلف شديد تحملهم على الهجرة.. وان الوكالة الدولية للاغاثة «الاونروا» تلاقي مصاعب كبيرة

هكذا من الأصل

اسبوع فلسطين برأس الخيمة:

أبوشنب: الصراع فى فلسطين صراع عقائدى

رأس الخيمة - الاتحاد: ضمن فعاليات اسبوع فلسطين الذي تقيمه جمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي برأس الخيمة القى الاستاذ لاشين ابوشنب عضو مجلس الشعب المصري محاضرة بمقر الجمعية حول الانتفاضة الفلسطينية.

وركز المحاضر في حديثه على الجانب الديني والايماني الذي تسير عليه الانتفاضة المباركة وقال بان فلسطين مسئولية ايمانية لا تجنح لتصورات الفكر قبل ان ترتبط بقضايا الايمان اذ ان فلسطين غدت القضية الرئيسية لدى كافة مسلمي العالم والا لما تكالب عليها اعداء الدين لاقصائها عن واقعها الديني الخالص انطلاقا من اهداف عديدة ومختلفة.

واشار الى ان الصراع في فلسطين هو صراع عقائدي بالاساس اذ ان اليهود يستثيرون بني جلدتهم بدعوة التوراة كما ان الصراع في بلدان اخرى يدور حول خلافات عقائدية ايضا كما هو الحال في افريقيا وشرق آسيا وغيرها.

واضاف بان المسلمين اصبحوا الآن تائهين الى حد بعيد بعد ان شغلتهم همومهم الخاصة وامزجتهم المختلفة حتى اصبحوا غير أبهين في البحث عن هويتهم الاصلية.

واكد عضو مجلس الشعب المصري لاشين ابوشنب بان الوثبة الايمانية في فلسطين تعد الانطلاقة الحقيقية الصحيحة بحد ذاتها اذ لابد من تحقيق السيادة والتحرير الكامل والشامل لارض فلسطين من خلال رفض كل اشكال الحلول والاستسلام.

واوضح الاستاذ ابوشنب بان تحرير فلسطين يتوجب من كافة الاطراف المعنية التضحية والفداء بالنفس والمال استجابة لنداء الواجب والايمان، ودعا في ختام محاضرته الى توحيد كافة الجهود والطاقات وتكريس الامكانات والاموال في سبيل استرجاع الاقصى والحقوق المغتصبة.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

في استطلاع بين الطلاب الصهاينة:

٣ر٥٥٪: لا يحق للفلسطينيين اقامة دولة
٣ر٣٢٪: يخشون من اندلاع حرب بالمنطقة

عمان - الاتحاد: في استطلاع نشرته صحيفة معاريف الاسرائيلية في اوساط الشباب الصهاينة في العديد من المدارس الاسرائيلية، اظهر اتجاهاتهم السياسية.. وكانت النتائج كالتالي:

٣ر٥٥٪ يعتقدون بانه لا يحق للفلسطينيين اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

٤٧٪ غير مستعدين لاعطاء العرب شيئا مقابل السلام..

٥ر٥٢٪ يعتقدون ان الحكومة الاسرائيلية تعمل القليل من اجل السلام..

وحول آرائهم في الاحزاب السياسية الاسرائيلية تتضح النتائج التالية.

- حصول اليمين الاسرائيلي على ٦٣ - ٦٥ مقعدا للكنيست.
- حصول اليسار الاسرائيلي على ٧٤ - ٥٧ مقعدا.

وحول المخاوف التي تنتاب هؤلاء الشبان كانت النتائج التالية..

٧ر٥٣٪ قلقون جداً من تعاظم «الارهاب العربي»

٤ر٣٣٪ يخشون اندلاع حرب في المنطقة.

٢ر٣٪ يقلقهم الوضع الاقتصادي.

ويذكر ان الاستطلاع شمل ٨٠٠ طالب اسرائيلي.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

الاحتلال يدمر سبعة منازل فى «بيت تعمر»

القدس المحتلة - خاص: ذكرت صحيفة «الاتحاد» الحيفاوية ان قوات الاحتلال هدمت امس الاول سبعة منازل في قرية «بيت تعمر» قضاء بيت لحم تأوي ٤٧ فردا من عدة اسر فلسطينية دون انذار مسبق.

وهذه البيوت تعود ملكيتها الى كل من: الحاج علي محمد رشيد صوفان «طابقان» «٩ انفار» وعاطف علي محمد رشيد صوفان «نفران» ومريم موسى سلام صوفان «٧ انفار» ومحمد احمد درويش الوحش «نفران» وابراهيم محمد علان الوحش «٧ انفار» وجازية محمد رشيد صوفان «١٢ نفرا» وعيد محمد احمد عوض «٧ انفار» هذا ولم تعط قوات الاحتلال الفرصة لاصحاب المنازل لاخلاء اثاثهم وممتلكاتهم.

وتضررت المنازل المجاورة للمنازل التي هدمت فكسر زجاج شرفة محمد رشيد صوفان، وهدم جدار منزل ابراهيم محمد رشيد صوفان وتجمع اهالي القرية لمنع قوات الاحتلال من عملية الهدم وقاموا برشقهم بالحجارة والزجاجات الفارغة الا ان قوة كبيرة قوامها حوالي ٢٠٠ جندي استطاعت ان تفرقهم بالقاء قنابل الغاز واطلاق العيارات النارية والمطاطية، مما ادى الى اصابة الشاب احمد واحد الجنود بجراح.

ويذكر ان الاشتباكات بين اهالي قرية «بيت تعمر» وقوات الاحتلال تتم يوميا خلال ساعات المساء فيقوم الاهالي بوضع الحواجز ورشق الدوريات العسكرية بالحجارة ورفع الاعلام الفلسطينية.

مسئول فلسطيني يطالب مجلس الأمن بحماية الفلسطينيين من الابعاد

عمان - ق ن ا: دعا مسئول فلسطيني كبير في عمان امس مجلس الامن الدولي الى تحمل مسئولياته في توفير الامن والحماية لابناء الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل الذين يتهددهم خطر التصفية والتهجير والابعاد عن وطنهم.

واكد ان ذلك ما كان يتم من جانب اسرائيل لولا الغطاء السياسي الامريكي والدعم المستمر لها ولعدوانها، وحذر من ان مجلس الامن ما لم يتخذ قرارا بشأن ممارسات اسرائيل فيما يتعلق بموضوع الابعاد فانه سوف يفقد مصداقيته واهليته.

بريطانيا تنتقد ابعاد الفلسطينيين

لندن - ا ش ا: انتقدت الحكومة البريطانية قيام اسرائيل بابعاد عدد من الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في اعقاب الانتفاضة الفلسطينية التي شهدتها الارض المحتلة.. ووصفته بأنه يعد خرقا واضحا للقانون الدولي.

وقد اكدت وزارة الخارجية البريطانية في بيان اذاعه راديو لندن امس ان قيام اسرائيل بابعاد ثمانية فلسطينيين من الارض المحتلة الى جنوب لبنان امس الاول يؤدي الى زيادة التوتر في منطقة الشرق الاوسط.



● جنديان صهيونيان يدنسان منارة المسجد الاقصى امس الاول وهما يراقبان من منظار مكبر الحركة في مناطق مختلفة وذلك في اطار الاجراءات الامنية المشددة التي اتخذتها سلطات العدو لحماية المسئولين الصهاينة الذين شاركوا في الاحتفالات التمهيدية بالقطاع الغربي من القدس بذكرى قيام الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة (رويتر)

بعد ٤٠ عاما من قيام اسرائيل

الانتفاضة تفسد على الصهاينة الاحتفال بقيام كيانهم فى فلسطين المحتلة

تل ابيب - رويتر: يعتقد كثير من الاسرائيليين بعد مرور ٤٠ عاما على اقامة اسرائيل انهم لا يزالون يخوضون حرب الاستقلال! وقد ادت الانتفاضة الفلسطينية بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الى جعل اسرائيل في حالة مزاجية لا تسمح لها بالاحتفال بذكرى قيامها.

وقد جعلت انتفاضة ٥ر١ مليون فلسطيني يعيشون تحت الاحتلال الاسرائيلي منذ عام ١٩٦٧ الاسرائيليين يشعرون مرة اخرى انهم في حالة حرب واحيت اعتقادا بين كثير من يهود اسرائيل البالغ عددهم ٥ر٣ مليون شخص بان اسرائيل تقف وحدها ضد عالم يعاديها، ويقول اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي «انها استمرار للحرب التي شنها العرب علينا منذ ٤٠ عاما».

ويقول مسئولون في الحكومة الاسرائيلية ان الانتفاضة المستمرة منذ اربعة اشهر شوهت الصورة الدولية لاسرائيل بعد ما اصابها من ضرر بسبب الغزو الاسرائيلي للبنان في علم ١٩٨٢.

وظهرت اسرائيل التي كانت ترى في نفسها نموذجا للديمقراطية في الشرق الاوسط بمظهر سلطة الاحتلال التي تستخدم سياسة القبضة الحديدية ضد السكان العرب المسلوبة حقوقهم، وظهرت على شاشات التليفزيون في مختلف انحاء العالم صور جنود اسرائيليين شبان يطلقون النار على شباب فلسطينيين في سن المراهقة ويضربونهم بوحشية بدلا من ظهور شبان اسرائيليين مأموني الجانب، ويشعر الاسرائيليون - حتى اولئك الذين يعارضون الحكم الاسرائيلي للاراضي المحتلة - انه يحكم عليهم بمقياس مزدوج زائف.

وقد استشهد اكثر من ٢٥٠ فلسطينيا وجرح عدة آلاف آخرين في الانتفاضة التي قتل فيها ايضا جندي وفتاة اسرائيليان، وينظر العالم الى اسرائيل على انها قوية ومهيمنة عسكريا ولكن كثيرا من الاسرائيليين يزعمون انهم محاصرون وضحية «للارهاب» من الخارج والداخل ومحاطون بدول عربية معادية تسلح نفسها بصواريخ واسلحة كيماوية جديدة لضرب اسرائيل.

وحسب الارقام والاحصائيات الحكومية فان الانتفاضة هزت الاقتصاد الاسرائيلي والحقت به ضررا كبيرا.. كما ان استمرار الانتفاضة يهدد «الكيان القومي الصهيوني».

واعلن الميجر جنرال «ايهود باراك» نائب رئيس اركان الجيش في الاسبوع الماضي انه سيتعين على جنود الاحتياط الخدمة لمدة تصل الى ٦٢ يوما في الاراضي المحتلة هذا العام - وهي اطول مدة خدمة منذ الغزو الاسرائيلي للبنان، ويمكن استدعاء كل اسرائيلي من الذكور يقل عمره عن ٥٥ عاما لخدمة سنوية بعد اتمامه الخدمة الالزامية ومدتها ثلاث سنوات.

ويقول الجنرال «اهارون ياريف» وهو جنرال احتياط ووزير ورئيس للمخابرات العسكرية سابقا واحد المفكرين الاستراتيجيين البارزين في اسرائيل - انه يجب على اسرائيل ان تتفاوض الآن على التخلي عن الاراضي المحتلة وهي لاتزال قوية.

وقال ياريف في مقابلة مع صحيفة جيروزاليم بوست» بمناسبة مرور ٤٠ عاما على قيام اسرائيل «موقفنا الاستراتيجي تجاه العرب لا يزال جيدا ولذا فان الوقت ملائم للمفاوضات».

وتحتفل اسرائيل بذكرى قيامها اليوم ٢١ ابريل وذلك طبقا للتقويم العبري.. ويرى ياريف انه يجب على اسرائيل ان تسمح باقامة دولة فلسطينية بالضفة الغربية مقابل ضمانات امنية، ولا يؤيده في ذلك الرأي سوى اقلية ضئيلة.

واظهرت استطلاعات للرأي ان الانتفاضة الفلسطينية الحالية عززت اعتقاد غالبية من الاسرائيليين بانه من الخطر التخلي عن الاراضي المحتلة والسماح باقامة دولة فلسطينية، وربما تؤدي انتخابات عامة تجري في وقت لاحق من هذا العام الى استبدال حكومة الوحدة الوطنية الائتلافية الحالية بحكومة وطنية يمينية اكثر ارهابية تكرس نفسها لضم الاراضي المحتلة الى اسرائيل ولو على الورق على الاقل.

وينزعج الاسرائيليون الليبراليون من ذلك الاحتمال ولكنهم يلقون ايضا باللوم على الفلسطينيين لانهم تسببوا في افساد احتفالهم بذكرى قيام كيانهم وحجب ما يرون انه «انجازات» لاسرائيل.

وقد فضل معظم اليهود في العالم والبالغ عددهم ١٦ مليونا عدم الاقامة في فلسطين المحتلة ولكن القادة الصهاينة قاموا باغتصاب اراضي الفلسطينيين بالقطاع والضفة واقامة العشرات من المستوطنات اليهودية عليها.

وقد كانت هناك خلافات حادة بين السفارديم وهم اليهود الشرقيون والاشكنازي وهم اليهود الغربيون ولكنه تم التغلب على جانب من هذا الصراع من خلال التعليم وبحبوحة العيش والتزاوج فيما بين الجماعتين.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

نائب امريكي:

الانتفاضة ساعدت على تنشيط الدبلوماسية الامريكية

واشنطن - ا.ش.ا: اكد لي هاملتون عضو مجلس النواب الامريكي ان «العنف» الذي تشهده الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلان يبرهن على انه عندما لا تتحرك عملية السلام قدما فان الاحداث في الشرق الاوسط تتجه نحو الصدام.

وقال لي هاملتون الذي يشغل منصب رئيس لجنة الشئون الخارجية في اللجنة الفرعية الخاصة بالشرق في مجلس النواب الامريكي - ان الانتفاضة التلقائية الفلسطينية التي اندلعت منذ اكثر من اربعة اشهر ساعدت على تنشيط الدبلوماسية الامريكية.

واضاف هاملتون في مقال نشرته صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» انه بعد فترة ركود طويلة فان دور الادارة الامريكية في جهود السلام المبذولة في الشرق الاوسط يقابل بترحاب.. مشيرا الى انه ليس بمقدور الولايات المتحدة ان تملي بنودا للتوصل الى تسوية الا انها تضع تصورا عن كيفية تحقيق الامن وتقرير المصير.

وناقش لي هاملتون وهو احد الاعضاء البارزين بالحزب الديمقراطي عن ولاية انديانا في مقاله مشاكل كل طرف ازاء مقترحات السلام الامريكية قائلا ان هناك خيارات صعبة الا انها ضرورية لتحقيق السلام.. وقال هاملتون المعروف باستقامته وتوازن ارائه انه يجدر بالفلسطينيين ومنظمة التحرير الفلسطينية الاشتراك في وفد اردني.. كما طالب سوريا باجراء مباحثات مباشرة مع اسرائيل وقبول السلام اذا ما ارادت استعادة مرتفعات الجولان.

واكد لي هاملتون على انه يجب على اسرائيل ان تدرك ان اتباع سياسة الامر الواقع امر متعذر احتماله ذلك انها لن تصبح دولة يهودية او ديمقراطية اذا ما استمرت في احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة الآهلين بالسكان.

وقال ان اطراف النزاع تعيد النظر في المواقف القديمة ويشعرون بان الوقت قد حان للتفاوض الا انهم لم يتناقشوا بعد حول مشكلة مائدة التفاوض ومن سيجلس مع من.. واختتم هاملتون مقاله مؤكدا على الحاجة الملحة للمضي قدما والا فان البديل هو تصعيد النزاع.

المبعدون الفلسطينيون الجدد «للاتحاد»:

«ابوجهاد» هو الذى أصدر أمر انطلاق الانتفاضة
شهداء الانتفاضة ٥٠٠ والجرحى ٦ آلاف والمعتقلون ١٨ ألفا

كسارة «البقاع اللبناني» من عماد جودية: كشف المناضلون الفلسطينيون الثمانية الذين ابعدتهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس الاول من الضفة الغربية الى لبنان في حديث خاص «للاتحاد» ان الشهيد القائد خليل الوزير «ابوجهاد» هو الذي اصدر امرا لقيادة الداخل بالتحرك قبل اندلاع الانتفاضة بثلاثة اشهر.

والمبعدون الثمانية الذين التقت بهم «الاتحاد» امس في مركز الصليب الاحمر الدولي في محلة كسارة بالبقاع اللبناني هم: عناد ابراهيم الجانود، وعمر محمد سعيد داود، وتاجع جميل سعادة الدويكات، وجميعهم من بلدة بيتا، والطالب في جامعة بيرزيت احمد فوزي خالد الديك من بلدة كفر الديك، وغسان عزة علي المصري من مدينة نابلس.

وقال المبعدون الثمانية ان استشهاد القائد البطل، ابوجهاد، لم يكن مفاجئا لنا لان سلطات الاحتلال هددت قيادة الانتفاضة من انها ستغتال من قادة المنظمة الذين يحركون الانتفاضة. واكد المبعدون ان الشهيد ابوجهاد كان مسئولا عن جميع اوضاع الارض المحتلة العسكرية والاجتماعية والتربوية والاقتصادية، وكان صمام الامان لقيادة الداخل، واشار المبعدون الى ان استشهاد ابوجهاد زاد قيادة الانتفاضة وجماهير الارض المحتلة ايمانا بترسيخ المواجهة وتصعيدها حتى تتحول مع الوقت الى ثورة حقيقية ضد سلطات الكيان الصهيوني.

وكشف المبعدون ان الخطوة المقبلة هي الدعوة الى العصيان المدني الشامل في جميع المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية داخل الوطن المحتل، وتحدث المبعدون عن الممارسات القمعية التي تقوم بها سلطات الاحتلال فاكدوا ان قوات الاحتلال اعتقلت منذ اندلاع الانتفاضة في ديسمبر الماضي وحتى اليوم اكثر من ١٨ الف مواطن فلسطيني موزعين على سجون جنيد والنقب وانصار، واضافوا ان عدد الشهداء بلغ نحو ٥٠٠ مناضل وان هناك اكثر من ٦ آلاف جريح.

وعن الممارسات القمعية لقوات الاحتلال، قال المبعدون أن قوات الاحتلال هدمت اكثر من ١٨٠٠ منزل، بالاضافة الى اقدامها على فرض الحصار الاقتصادي والتمويني والصحي على معظم مدن وقرى الضفة والقطاع، وعن المجازر التي ارتكبها بعض المستوطنين اليهود ضد ابناء بلدة بيتا مؤخرا، قال المبعدون: لقد اقدم قبل ثلاثة ايام ١٧ مستوطنا يهوديا يحملون اسلحة رشاشة من نوع «عوزي» على اقتحام البلدة وبدأوا يطلقون النار عشوائيا على السكان مما ادى الى استشهاد موسى صالح وحاتم فايز واصابة تيسير صالح ومحمد عوض بجروح خطرة «وبعد هذه المجزرة باقل من ساعة حضرت الى البلدة قوة من الاحتلال قوامها ٣ آلاف جندي و٢٠٠ آلية وقامت بتفتيش المنازل وجمعت الاهالي في المدرسة وعمدت الى نسف ٢٣ منزلا واحراق اكثر من ٢٧ منزلا واعتقلت ٤٣ مواطنا، وفي هذه الاثناء عمد عدد من المستوطنين الى تسميم النبع الذي يغذي البلدة بمياه الشرب مما تسبب ذلك باستشهاد طفلين وامهما».

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

المجموعة الاوروبية تدين الابعاد وتعرب عن قلقها للقمع الصهيوني

بروكسل - ا ف ب: اصدرت الدول الاثنتا عشرة الاعضاء في المجموعة الاوروبية بيانا في بروكسل امس الاول اعربت فيه «عن قلقها ازاء الاعمال الاخيرة» التي قامت بها اسرائيل في الاراضي المحتلة.

واوضح البيان ان هذه الاعمال «من شانها ان تؤدي الى اتساع هوة انعدام الثقة بين الاسرائيليين والفلسطينيين وان تزيد من صعوبة محاولات التوصل الى تسوية سلمية في المنطقة».

واعربت الدول الاثنتا عشرة ايضا عن المها للخسائر في الارواح التي يتسبب فيها العنف في الوقت الراهن».

واعربت كذلك عن «اسفها» لابعاد ثمانية فلسطينيين في ١١ ابريل الجاري وخطر الابعاد الذي يهدد ١٢ شخصا آخرين، وورد في البيان ان الدول اعضاء المجموعة الاقتصادية الاوروبية «تأسف بشدة لاستمرار تدابير القمع التي تفرضها اسرائيل بما في ذلك هدم المنازل وهو ما يعد انتهاكا صارخا للقانون الدولي».

واعربت عن «اسفها» لقيام السلطات الاسرائيلية باغلاق مقر المكتب الفلسطيني للخدمات الصحافية في ٢٠ مارس الماضي، واكد البيان «ان الدول الاثنتي عشرة تعتقد أن اخفاء الحقائق وفرض القيود على حرية وسائل الاعلام ستفقد المحاولات الرامية الى التوصل الى حل لمشكلة الشرق الاوسط على اساس التفاوض».

احتجاجا على اغتيال ابوجهاد
وزير خارجية السويد يقاطع حفل ذكرى تأسيس اسرائيل

ستوكهولم - د ب ا: اعلن ستن اندرسون وزير الخارجية السويدي امس انه سيقاطع الاحتفالات الاسرائيلية السنوية احتجاجا على اخفاق اسرائيل في تبرئة نفسها من حادث اغتيال «ابوجهاد» القائد العسكري لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكان قد تم توجيه دعوة لاندرسون لالقاء خطاب رئيسي خلال احتفال يقام بمناسبة الذكرى السنوية الاربعين لانشاء الكيان الصهيوني اليوم الخميس.

ومن جهة اخرى دعا مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في فيينا الى تسيير مواكب شعبية امام السفارة الاسرائيلية احتجاجا على الحفل الذي تقيمه اليوم سفارة الكيان الصهيوني بمناسبة ذكرى تأسيس اسرائيل.

سلطات الاحتلال:
«براءة الذمة» شرط للحصول على الهوية

القدس المحتلة - خاص: ذكرت صحيفة «الفجر» المقدسية ان مصدرا مسئولا في قطاع غزة صرح بان السلطات الاسرائيلية لن تصدر بطاقات هوية للاشخاص الذين سحبت هوياتهم مؤخرا الا بعد حصولهم على «براءة ذمة» من الدوائر المختصة والبلديات تثبت انهم دفعوا الضرائب.

● مئات الاف المشيعين للشهيد المناضل الفلسطيني «ابوجهاد» يحملون النعش وصورة ضخمة للشهيد في طريقهم لدفنه في مخيم اليرموك خارج دمشق امس. صورة للاتحاد «اسوشيتدبرس»



● ام جهاد ارملة الشهيد خليل الوزير ترفع حجرا اثناء تشييع جنازة الشهيد في دمشق رمزا للانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة وترفع شعار النصر هي والاقرباء المشاركون في الجنازة التي شيعت في دمشق امس (صورة للاتحاد)



● اللاجئون الفلسطينيون من مخيم جرمانا في احدى ضواحي دمشق يلوحون بعلامة النصر وهم ينتظرون وصول جثمان الشهيد البطل خليل الوزير (صورة للاتحاد).

وداع تاريخى للشهيد «أبو جهاد» فى دمشق

■ أكثر من نصف مليون يشيعون القائد البطل بقسم الثأر له ولفلسطين
■ الأحمر يمثل الرئيس الأسد.. وحمادي يؤكد: سوريا معكم تتقاسم الشهادة
○ قدومي: كان في آخر ليلة يرسم خريطة المنطقة بعروبتها الصادقة ووحدتها الأكيدة

دمشق ـ [illegible] ووكالات الانباء: شارك اكثر من نصف مليون فلسطيني وسوري [illegible] تشييع [illegible] «ابوجهاد» حيث ووري الثرى في مراقد الشهداء التابعة [illegible] الفلسطينيين في العاصمة السورية.

[illegible] التشييع عند الحادية عشرة صباحا من مستشفى المواساة [illegible] الذي [illegible] اكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا ويعيش فيه نحو [illegible] الف مواطن.

[illegible] الوزير والدة القائد الشهيد قد وصلت الى المستشفى [illegible] الاخيرة على جثمان ولدها البطل.

[illegible] سيارات تحمل باقات الورد والازاهير، بينها اكليل من [illegible] نيكولاي تشاوشيسكو واخر من الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات..

[illegible] صور كبيرة ملونة للقائد الراحل كتب عليها «اول الرصاص.. [illegible]» وذلك في اشارة واضحة الى دور «ابوجهاد» في انطلاق المقاومة [illegible] الانتفاضة الحالية في الاراضي المحتلة.

[illegible] على عربة مدفع سارت في شوارع دمشق ووصلت الى مخيم [illegible] بانتظاره مئات الالوف من الناس.

[illegible] ان الناس انطلقوا [illegible] النعش لحظة وصوله الى المخيم [illegible] موجات بشرية متعاقبة، وكانوا جميعا يهتفون «بالروح بالدم [illegible] ابوجهاد».

[illegible] السيد عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث ممثلا للرئيس الاسد والسيد سعيد حمادي عضو القيادة القطرية لحزب البعث [illegible] الفلسطينية يتقدمهم السيد نايف حواتمة امين عام [illegible] الديمقراطية والسيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير، بالاضافة الى محمد حربه وزير الداخلية السوري، ونظيره التونسي [illegible] والسيد مروان دودين وزير شئون الارض المحتلة الاردني.

وشارك في التشييع محمد شريف مساعدية الامين العام المساعد لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري والسيد عبدالله بركات وزير الداخلية في الجمهورية العربية اليمنية.

وكانت والدة ابوجهاد البالغة الخامسة والسبعين بإزارها الابيض ووجهها الذي [illegible] علامات التأثر ويدها المرفوعة بشارة النصر اول من وصل الى المقبرة [illegible] جميع افراد العائلة والقادة الفلسطينيون الرئيسيون والامين العام المساعد لحزب البعث الحاكم في سوريا عبدالله الاحمر وممثلون لرؤساء الدول العربية وسفراء معتمدون في دمشق.

وبعد تلاوة الصلاة على جثمان الفقيد في جامع [illegible] ووري جثمان ابوجهاد [illegible] ابيض الثرى وسط تدافع الجماهير التي كانت تهتف «لا اله الا الله ابوجهاد حبيب الله» في حين اطلق الرصاص تحية للفقيد.

[illegible] طائرة هليكوبتر عسكرية سورية فوق الجنازة طوال وقت تشييعها [illegible] ابنية المخيم الصغيرة بالوف الناس الذين كانوا يرشقون الارز [illegible] ويهتفون للثورة الفلسطينية.

[illegible] والاخر كانت موجات من التصفيق [illegible] تسود الجنازة وسط [illegible] من المشاركات.

واصيبت السيدة انتصار الوزير زوجة ابوجهاد التي كانت تشترك في الجنازة مع اولادها بالاغماء، للحظات فاخرجت بعيدا عن المقبرة، ولكنها اصرت على ان تعود بعد دقائق.

وفي نهاية الجنازة تحدث السيد حمادي قائلا «حق لكننا في هذا القطر ان صراعنا مع العدو هو صراع وجود لا حدود، وان الصراع العربي ـ الاسرائيلي هو الصراع المركزي للامة العربية». واضاف «اننا نعلن اننا معكم بكل امكاناتنا وطاقاتنا وبالموقف المبدئي الثابت معكم نتقاسم الشهادة.. ايها الشهيد ابوجهاد لك الاجلال مرة اخرى بشموخ الموقف المبدئي.. لا نذرف الدمع قدا وبعثا شهيدا نعاهد».

وقالت السيدة انتصار «تعاهدنا على الموت يا ابوجهاد على الموت من اجل تحرير فلسطين، الراية لن تسقط ولقد حملها اشبال الانتفاضة وابناء المخيمات».

ولم يعط اي تفسير رسمي لعدم مشاركة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في الجنازة التي وصفها مراقبون بانها كانت اكبر جنازة يشهدها المخيم حتى الان.

وتحدث فاروق قدومي «ابواللطف» رئيس الوفد الفلسطيني فاكد ان غياب «ابوجهاد» فاجعة كبرى، ولكن عزاءنا ان ابوجهاد قد ترك للشعب اجيالا واجيالا من المناضلين. واضاف «الكلمات كل الكلمات تعجز عن مخاطبتك يا «ابوجهاد» ايها القائد الذي يرقد في مثواه الابدي بعد ان ادى الامانة وانجز اعظم حدث في مسيرة النضال.. انجز ثورة شعبية في الارض المحتلة هزت اركان دولة الصهاينة وقذفت بها في بحر متلاطم من الحيرة والقلق.. يا «ابوجهاد» يا من حاك العدو ورهنته جيوشه وقادته.. فكنت كابوسا يقض مضاجعهم في كل دقيقة ولحظة».

واردف ابواللطف قوله «ان استشهادك ـ يا ابوجهاد ـ دفع المسيرة خطوات واسعة الى الامام.. فنحن اليوم في دمشق، دمشق الفيحاء موطن اللواء يحفظ ثراها جثمانك الطاهر.. بعد غياب سنوات عدت الى دمشق يا ابا جهاد بزياح الثورة ومكان انطلاقتها هادفا من ذلك ان يلتئم الاخوة وان تزول الغمامة وان تتصافح الايدي وتتشابك بعد فراق طويل امتد بمر الزمن.. هذه هي رغبتك ايها الشهيد البطل، فحققناها جميعا وسوف لن نبتعد ـ انشاء الله ـ بعد اليوم».

وقال قدومي: لقد رفضت ان تساوم ـ يا ابا جهاد ـ لم يخطر ببالك ان تتنازل، بل كنت صلبا في مواقفك وسياستك ونهجك الثوري وكنت تردد: فلسطين لنا.. ارضا وشعبا وبحرا وسماء.. نحن شعب فلسطين.

واضاف: اذكرك يوم التقينا في اخر ليلة من حياتك، وقبل ساعات من الحادث الغادر.. كنت تحكي بفخر عن انتفاضة شعبنا واضرابه وعن ابطال الحجارة وقدرتهم على تحقيق المعجزات.. تغمض عينيك ـ يا ابا جهاد ـ كنت تحلم وكانك تقرا صفحة المستقبل البعيد وترسم خريطة المنطقة بعد سنوات، بشكل يعيدها الى عروبتها الصادقة، ووحدتها الاكيدة، كنت تقرا المستقبل بقدرة عجيبة، تخطط ليومك وغدك، وتنضج بجهدك المتواصل ثمار هذه الموجات من الانتفاضة التي هزت الكيان الصهيوني واعمت بصيرته.

اخي ابوجهاد.. يا ابن فلسطين البار اني اقرا في عيون مشيعيك من اهلك واخوتك واصدقائك.. وعيون هؤلاء الذين جاءوا من اطراف المعمورة ليودعوك. اقرا في عيونهم قسم الثار لك ولشعبك وارى الفخار والعزم والتصميم.. فنم قرير العين يا ابا جهاد، وطب في مثواك الاخير.. الجنة مسكنك والجحيم لاعدائك، والنصر لك ولشعبك العظيم.

عرفات لم يحضر تأبين ابو جهاد
تشييع خليل الوزير يثير الامال بعودة العلاقات بين دمشق ومنظمة التحرير

دمشق ـ وكالات الانباء: اثار التشييع المؤثر للشهيد خليل الوزير نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية على التراب السوري الامال بان ينتج عن مصالحة بين دمشق ومنظمة التحرير الفلسطينية، حيث وصل اعضاء القيادة الفلسطينية، من اللجنة التنفيذية [illegible] المقاومة الى هناك لحضور جنازة القائد الشهيد، وتوقعت [illegible] وصول الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في صحبة الزعيم [illegible] وذلك اثر زيارته المفاجئة لطرابلس الغرب.

[illegible] ان اعضاء اللجنة التنفيذية اجتمعوا مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع طوال الليلة قبل الماضية ومنذ وصولهم الى دمشق.

[illegible] السيد الشرع وعد بان تستقبل سوريا السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية [illegible] اذا حضر الى دمشق وان يتم الترتيب لعقد اجتماع مع [illegible] الرئيس السوري حافظ الاسد.

[illegible] السيدة انتصار الوزير زوجة الشهيد لوكالة «رويتر» بقولها «اضرع الى الله ان يكون دم ابوجهاد [illegible] العلاقات السورية ـ الفلسطينية الى ما كانت عليه».

ولم يشارك عرفات في تشييع رفيق سلاحه برغم التوقعات، حيث كان المتحدث باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين يعلن حتى صباح امس في دمشق ان «ابوعمار» والعقيد القذافي في طريقهما الى دمشق، لكنه عاد في وقت لاحق ليصرح بان الزعيمين لايزالان في طرابلس.

وقالت الانباء ان الجزائر وليبيا تبذلان في هذه اللحظات مجهودات كبيرة من اجل اعادة العلاقات الفلسطينية ـ السورية الى سابق عهدها.

ومن ناحية اخرى جرى ظهر امس في العاصمة الامريكية تشييع جنازة رمزية للشهيد خليل الوزير «ابوجهاد»، وذلك بعد ان اقيمت صلاة الغائب عليها في المركز الاسلامي في واشنطن شارك فيها المئات من ابناء الجالية الفلسطينية والجاليات العربية وعدد كبير من الامريكيين المؤيدين للشعب الفلسطيني وقضيته. وحمل المشاركون نعشا ملفوفا بالعلم الفلسطيني وصور الشهيد ابو جهاد طافوا به معظم الشوارع الرئيسية مرورا بالبيت الابيض قبل ان ينتهي الموكب امام سفارة العدو حيث ندد المتظاهرون بالاحتلال الصهيوني واعلنوا تأييدهم للانتفاضة الباسلة في فلسطين المحتلة



● جهاد «في الوسط» ابن المناضل الشهيد خليل الوزير ابوجهاد اثناء تشييع جنازة ابيه في دمشق امس تحيط به ام الشهداء وشخص اخر. يدرس جهاد في امريكا وقد قرر عدم العودة اليها ليشارك شعبه في كفاحه ضد المغتصب الصهيوني للارض. [رويتر].

● صبي فلسطيني يحمل العلم الفلسطيني امام ملصق لصورة ابوجهاد اثناء تشييع جنازته في دمشق امس من احد المخيمات والتي شارك فيها نصف مليون شخص (رويتر)





تقرير خاص «للاتحاد»:

جنازات رمزية لـ «أبوجهاد» في المدن اللبنانية
«فتح»: انتفاضة الداخل ستستمر حتى التحرير

بيروت ـ الاتحاد: لملمت بيروت جراحها ودموعها المنهمرة منذ سنوات ورددت باصوات جماهيرها اللبنانية والفلسطينية: «وداعا يا جهاد الجهاد، وداعا يا وزير الثوار، دمك لن يذهب هدرا يا خليل».

خمسون الف لبناني وفلسطيني ساروا امس وراء النعش الرمزي لابي جهاد، يتقدمهم قادة الاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية والفصائل الفلسطينية. انطلقوا من ساحة ابي شهلا قرب مخيم مار الياس، وتجمعوا في منطقة وطى المصيطبة، حيث اخترقوا فيما بعد شوارع العاصمة وهم يكبرون: «الله اكبر، الله اكبر» حتى مقبرة الشهداء في صبرا.

تقدمت المسيرة الحاشدة ثلة من قوى الامن الداخلي والقوات العربية السورية وثلة من حاملي الاعلام اللبنانية والفلسطينية وسيارة مدنية كانت تذيع عبر مكبر للصوت بيانا صادرا عن قيادة منظمة التحرير يعدد مزايا الشهيد القائد. ثم حملة اللافتات والاكاليل، وقد ردد المتظاهرون هتافات اثناء المسيرة منها: «لا اله الا الله والشهيد حبيب الله» «لا يمثل فلسطين الا منظمة التحرير»، «ما في خوف.. ما في خوف والحجر صار كلاشنكوف».

وعند وصول المسيرة الى مدافن الشهداء القى فؤاد سليمان كلمة باسم الحزب التقدمي الاشتراكي والاحزاب الوطنية اعتبر فيها، ان استشهاد ابوجهاد لن يزيد الثورة الفلسطينية وجماهيرها الا تصميما اكبر على مواجهة الاحتلال حتى التحرير الكامل، مشيرا الى «ان الذين اغتالوا ابوجهاد كانوا يريدون قتل الانتفاضة، لكنهم فوجئوا بانه ولد في كل حجر فلسطيني القي على الاحتلال».

والقى السيد سامي قنديل من منظمة «الصاعقة» كلمة باسم الفصائل الفلسطينية عاهد فيها على مواصلة الكفاح المسلح حتى استرجاع الوطن السليب متمنيا ان يعيد لقاء دمشق بين القيادتين الفلسطينية والسورية العلاقات الكفاحية والنضالية لمسارها الصحيح والطبيعي، وفي مدينة صيدا انطلقت مسيرة شعبية حاشدة من مخيم عين الحلوة اخترقت شوارع المدينة، وردد المتظاهرون هتافات معادية لاسرائيل وامريكا والقى مسئول حركة فتح اسماعيل شبايطة كلمة اكد فيها «ان استشهاد ابوجهاد لن يزيد الثورة وجماهيرها الا ايمانا راسخا في مواصلة الكفاح المسلح حتى تحرير فلسطين من رجس الصهاينة معتبرا ان انتفاضة الداخل ستستمر حتى استرجاع الحق السليب ولو بقي طفل فلسطيني واحد».

وشهدت مدينة طرابلس ومخيمات الشمال مسيرات مماثلة نددت بعملية الاغتيال هذا وادان «التقاء الاسلامي» عملية الاغتيال، واعتبر ان تكريم الشهيد ابوجهاد يكون في رص الصفوف لمواجهة العدو الشرس.

واعتبرت مصادر «الجبهة اللبنانية» ان اغتيال ابوجهاد «قضى على المشروع الامريكي لحل قضية الشرق الاوسط في المنطقة».

مجلس الأمن يبحث اليوم الشكوى التونسية
تونس تصدر مذكرات تفتيش دولية ضد ثلاثة من المتورطين في جريمة الاغتيال

نيويورك ـ تونس ـ الاتحاد ووكالات الانباء: قررت تونس اصدار مذكرات بحث وتفتيش دولية ضد ثلاثة اشخاص متورطين في قضية اغتيال خليل الوزير، واتخذ هذا القرار في اعقاب اجتماع عقدته لجنة التحقيق المكلفة بالبحث في جريمة الاغتيال في تونس امس برئاسة الرئيس زين العابدين بن علي.

وكشف البحث الذي اجرته اللجنة ان الاشخاص الثلاثة كانوا قد قدموا الى تونس في فترة سابقة للجريمة بجوازات سفر لبنانية تحمل اسماء: خليل كتاني المولود عام ١٩٤٨ ورقم جواز سفره ٤٨٩٤٩١ وحواتمه علام مصطفى المولود عام ١٩٤٨ ايضا ورقم جواز سفره ٥١٤٨٩ وغورياح نحير رشاد المولود عام ١٩٤٧ ورقم جواز سفره ٤١٠١٩٩

كما كشف التحقيق ان الاشخاص الثلاثة استاجروا السيارات الثلاث التي استعملت في تنفيذ العملية الاجرامية، من ثلاث شركات تونسية لتاجير السيارات، ودلت حملات التفتيش التي قامت بها الشرطة التونسية على وجود اثار لاقدام اشخاص على شاطىء البحر بمنطقة «رواد» حيث عثر على السيارات الثلاث التي استعملها منفذو العملية الاجرامية مما يشير الى ان الكومندوز الاسرائيليين الذين نفذوا العملية قد قدموا الى تونس وغادروها عن طريق البحر.

من ناحية ثانية توجه السيد محمود المستيري وزير الخارجية التونسي في وقت لاحق امس الى نيويورك ليراس وفد بلاده الى اجتماع مجلس الامن الدولي الذي سيعقد اليوم لبحث شكوى تونس ضد اعتداء اسرائيل على اراضيها واقتراف جريمة اغتيال خليل الوزير.

واعرب بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة عن قلقه الشديد ازاء ما يبدو انه دليل على انتهاك اسرائيلي اخر لسيادة وسلامة الاراضي التونسية.

وذكر متحدث باسم الامم المتحدة انه تم ابلاغ دي كويلار الموجود في اوروبا بمضمون الشكوى التونسية الى رئيس مجلس الامن والداعية لعقد جلسة طارئة للمجلس وكذلك النتائج الاولية للتحقيق الذي اجرته السلطات التونسية حول الملابسات التي احاطت بحادث اغتيال ابوجهاد.



● عبدالله الاحمر نائب رئيس حزب البعث السوري الحاكم يحيط به كل من نايف حواتمة «زعيم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» الذي يرفع علامة النصر وفاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية يتقدمون المشيعين لجنازة الشهيد ابوجهاد في دمشق امس (صورة للاتحاد) «اسوشيتدبرس»

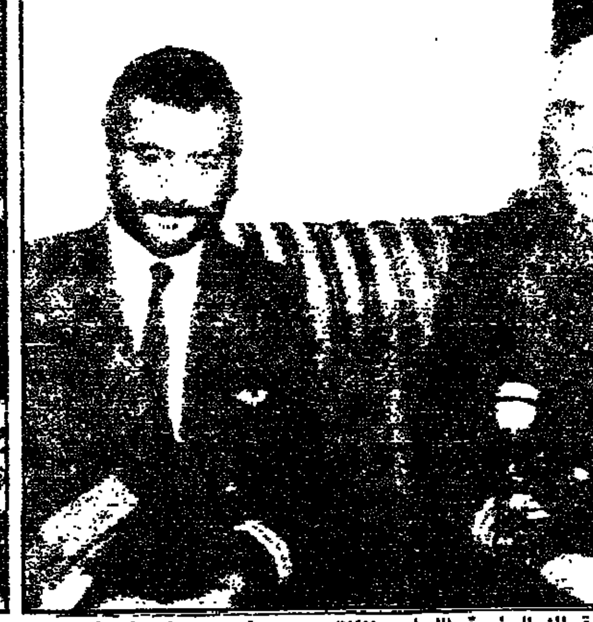


● المشيعون يرددون الشعارات لدى تشييع جنازة المناضل الشهيد ابوجهاد في دمشق من احد المخيمات امس. [رويتر]



● جنازة رمزية شارك فيها شباب الميليشيا الفلسطينية في صيدا اللبنانية وقد حمل النعش الرمزي للشهيد المناضل ابوجهاد وقد غطي بالزهور ولف بعلم فلسطين وحملت صورة الشهيد في الجنازة التي جرت في مخيم عين الحلوة امس. [صورة للاتحاد].

هكذا من الأصل




● احد المسئولين الكويتيين يحيى احد الرهائن من ركاب الطائرة في مطار هوارى بومدين بعد اطلاق سراح الركاب امس. (صورة للاتحاد).

● (الى اليمين) قبطان الجابرية (الجامبو ٧٤٧) صبحى نعيم يوسف يتحدث الى المراسلين بعد فترة قصيرة من اطلاق سراح طائرته ويبدو الى جانبه احد افراد الطاقم. (رويتر)

● الهادى الخضيرى وزير الداخلية الجزائرى يتحدث الى المراسلين معلنا انتهاء اختطاف الطائرة. (رويتر).

● مجموعة من الرهائن اثر وصولهم الى بناية مطار الجزائر بعد اطلاق سراحهم وقد جلسوا يتحدثون عن المحنة التي مروا بها طيلة (١٦) يوما من الاحتجاز. (رويتر)

روايات المفرج عنهم

اجراءات الامن فى بانكوك معدومة

بعض النساء اظهرن رباطة جأش فاقت الرجال

لم نشاهد القراصنة يؤدون الشعائر الدينية

الجزائر ـ وكالات الانباء: تحدث عدد من الركاب المفرج عنهم واكدوا ان الخاطفين يتكلمون العربية، وان اجراءات الامن في بانكوك كانت معدومة، وان عدد القراصنة ثمانية اشخاص، ولم يسمح لهم بالحديث مع بعضهم البعض وان هناك قائدا واحدا للخاطفين، واكد احد المفرج عنهم ان بعض النساء اظهرن رباطة جأش فاقت بكثير ما ابداه الرجال..

وبدا جميع المحررين وكأنهم قد افاقوا من كابوس طويل الامد مرهقين وملتحين وشعرهم طويل وعندما دخلوا الى صالة الشرف تم ادخال الصحفيين على مجموعات للقائهم

وذكرت مجموعة اخرى من الركاب المفرج عنهم انهم لم يعرفوا انهم وصلوا الى الجزائر الا من خلال العبارات العربية التى كانت مكتوبة على وجبات الطعام.

وقال بعضهم لوكالة الانباء الكويتية ان لغة الخاطفين كانت عربية، ولم تتميز بلهجة معينة، واجمع كل الركاب على انهم امضوا اياما مريرة

وذكر الركاب انهم لم يشاهدوا الخاطفين وهم يؤدون الصلاة او يمارسون اية شعائر دينية، وان كل ما فعلوه هو انهم ابلغوا الركاب بحلول شهر رمضان فى الجزائر.

واكد اكثر من شخص من الركاب ان اجراءات الامن في مطار بانكوك كانت معدومة. على الرغم من عدم وجود ضغط او ازدحام على حاجز (الكويتية) فى المطار وقالوا ان كل ما تم من اجراءات لم يزد عن تفتيش الحقائب بالاشعة. ولم تتم اى اجراءات لتفتيش الركاب قبل او اثناء الصعود الى الطائرة..

وقال عدد من الرهائن المطلق سراحهم للصحفيين فى مطار هوارى بومدين اثناء وجودهم فى قاعة كبار الزوار انهم لم يكونوا يعلمون بقرار اطلاق سراحهم الا حين صعد الى الطائرة فجر امس بعض المسئولين الجزائريين وابلغوهم بذلك وقالوا انهم لم يستطيعوا التعرف على المختطفين لكنهم اشاروا الى ان لهجتهم تدل على انهم من سوريا الكبرى واشاروا كذلك بان عدد المختطفين يبلغ ثمانية وانهم لم يكونوا يعلمون بمقتل اثنين من ركاب الطائرة

وقد اكدوا ان المختطفين قيدوا ايديهم طوال هذه المحنة ولم يسمح لهم بالذهاب الى دورات المياه الا فى اوقات محددة وكان يرافق كل شخص فى هذه الحالة احد المختطفين

كما افاد بعض الرهائن بانه لم يسمح لهم بالحديث مع بعضهم البعض واشاروا الى انه تمت مصادره جميع جوازاتهم واوراقهم الخاصة كما ان بعضهم قد سحبت منه النقود التى كانت بحوزته..

وقال خالد مبارك (٣٣ عاما) الموظف بمصلحة الارصاد الجوية اعتقدت اننى سأموت، ولكن الامل كان يراودنى من حين لآخر ويضيف الشاهد: كانوا شريرين حينا وطيبين حينا آخر، كنا موثوقى المعصمين واكتشفت اننا انتقلنا الى بلد آخر عندما قرأت اسم الخطوط الجوية الجزائرية على اطباق الطعام. اظن انه كان هناك قائد وحيد يقود كامل المجموعة ويصدر اوامره الى الاخرين ولكننى لم اره بتاتا لان جميع قراصنة الجو كانوا يلبسون اقنعة

واكد راكب كويتى اخر اسمه مصطفى على ٢١ عاما ويعمل اختصاصى كومبيوتر ان الرهائن كانوا موثوقى اليدين وقال لم اعرف انهم قتلوا راكبين لاننا لم نلاحظ شيئا. لقد سافرت الى بانكوك فى عطلة ولم يخطر ببالى ابدا ان اعيش مثل هذه المحنة. المرات الوحيدة التى كان فيها قراصنة الجو يخاطبوننا كانت لاعطائنا تعليمات مثل تعال او اجلس او سكوتا او ها هو الاكل او سوف ترون. وقد ايقظنا رجال الحكومة الجزائرية عند الساعة الرابعة او الخامسة صباحا وهم يقولون الهدوء الهدوء انكم احرار.

واضاف الشاهد لقد اظهرت النساء اللواتى كن على متن الطائرة رباطة جأش فاقت بكثير ما ابداه الرجال. فى بداية عملية الخطف وعندما شاهدنا القراصنة قادمين وهم يلبسون الاقنعة ويحملون اسلحتهم ويصيحون فى وجوهنا ضعوا ايديكم فوق رؤوسكم وانحنوا، ظننت ان الطائرة ستتحطم

وقال شاهد ثالث واسمه على (٢٦ عاما) ويعمل ضابط اطفاء لقد قالوا لنا قبل ايام عدة انه سيفرج عنا. كانوا يتصرفون كاشخاص عاديين ودائما ببرودة اعصاب، يوافقون طورا على تنقل البعض منا داخل الطائرة ويرفضون طورا آخر وفق اهوائهم. الا اننا لم نستطع التعرف عليهم ابدا لانهم لم ينزعوا اقنعتهم بتاتا وكانوا يتحدثون بلكنات مختلفة احيانا بالانجليزية واخرى بالعربية.. لم نكن على علم بالموقف الثابت الذى تمسكت به حكومتنا.



● السعادة والانهاك يبدوان على وجوه الرهائن وهم يهبطون سلم الطائرة بعد ان تم اطلاق سراح جميع الركاب. (صورة للاتحاد).

● الاهالي في الكويت تركوا سياراتهم على قارعة الطريق وراحوا يرقصون من الفرح اثر سماعهم نبأ اطلاق سراح الرهائن من الطائرة الجابرية وراحت ابواق السيارات ترسل انغاما كلها بهجة «صورة للاتحاد»

مصير الخاطفين

مصادر دبلوماسية: الجزائر تفرج عن القراصنة بعد فترة اعتقال مؤقتة

تعهد للخاطفين بضمان انتقالهم الى بيروت

وزير داخلية الجزائر: مصير القراصنة امر يخص الجزائر

الجزائر ـ باريس ـ وكالات الانباء: قالت مصادر دبلوماسية فى الجزائر «لرويتر» ان الجزائر وافقت على الافراج عن الخاطفين والسماح لهم بمغادرة البلاد سرا بعد اعتقالهم فترة مؤقتة. واضافت المصادر انه لم يتم تقديم اى تنازلات اخرى.

وقالت مصادر فى مكافحة الارهاب فى باريس ان التنازل الوحيد الذى قدم للقراصنة هو ضمان انتقالهم الى بلد يختارونه وبالتحديد بيروت..

واخلت السلطات الجزائرية كوماندوز قراصنة الجو عند الساعة السادسة والنصف صباحا اى قبل الافراج عن اول الرهائن بحوالى نصف ساعة تقريبا ونزل قراصنة الجو ويعتقد ان عددهم سبعة من جانب الطائرة المظلم اى بعيدا عن انظار الصحفيين وركبوا سيارات برفقة العديد من رجال الشرطة الجزائرية... وينص السيناريو الذى اعد فى البداية ولم يعرف بعد ان كان طبق حرفيا على ان يستقبل الخاطفون طائرة اخرى تنقلهم فى مرحلة اولى الى طرابلس فى ليبيا ليغادروها بعد ذلك الى بيروت الغربية

الا ان المصادر نفسها لا تستبعد احتمال ان تكون السلطات الجزائرية فضلت فى النهاية ابقاء القراصنة فى منزل بعيد عن الانظار لتمريرهم بعد مدة عندما تهدأ الضجة التى اثارتها عملية خطف البوينج الكويتية

وعندما سئل الهادى خضيرى وزير الداخلية الجزائرى عن مصير القراصنة قال ان هذه مسألة تخص الجزائر، وعن اى تنازلات قد تقدمها الكويت قال لا يمكننى ان اتحدث حاليا عن مساومة اوصفقة لان الهدف الاساسى كان انقاذ ارواح بشرية ومن غير اللائق التحدث عن المساومة.

وقالت مصادر فى مطار الجزائر ان الخاطفين غادروا الطائرة فى مجموعتين قبل ان يبدأ الرهائن فى مغادرتها

وقد شوهد اربعة او خمسة رجال يرتدون بزات وهم يغادرون الطائرة قبل حوالى ٤٥ دقيقة من خروج الركاب.. وقالت المصادر ان المجموعة الثانية غادرت الطائرة بعد ٣٠ دقيقة من خروج زملائهم.

اول المفرج عنهم ابتسام وانوار الصباح

كانت اول رهينتين نزلتا من الطائرة هما ابتسام وانوار الصباح من اعضاء الاسرة الحاكمة فى الكويت وغادرتا فورا المطار فى سيارات ترافقها دراجات نارية.

مجلس الوزراء الكويتى يبحث انتهاء الازمة

الكويت ـ وكالات الانباء: عقد مجلس الوزراء الكويتى اجتماعا استثنائيا امس برئاسة ولى العهد ورئيس المجلس الشيخ سعد العبد الله لبحث تفاصيل انتهاء ازمة الطائرة الكويتية (الجابرية)..

وقد صرح وزير الدولة لشئون المجلس راشد الراشد ان المجلس درس نتائج الجهود الطيبة التى بذلتها الجزائر لانهاء الازمة..

طاقم الطائرة:

ثلاثة من قراصنة الجو انضموا للخاطفين فى مشهد

القراصنة تصرفوا كمحترفين ولم يخطئوا ابدا

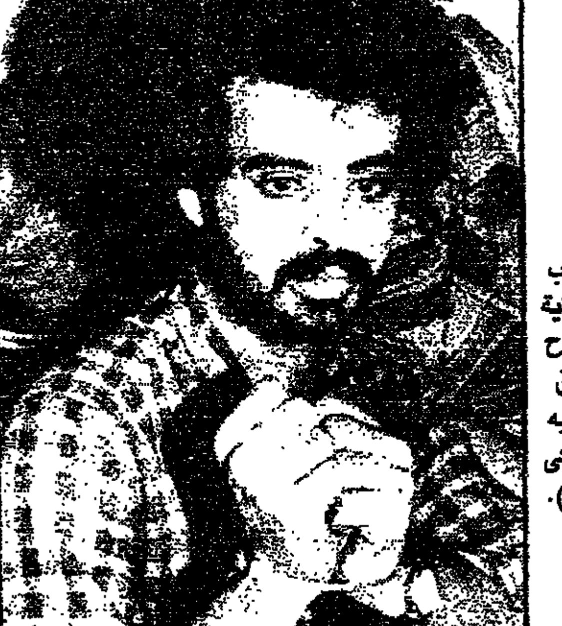
الجزائر ـ وكالات الانباء: القى افراد طاقم الطائرة بعض الاضواء على الظروف التى واجهوها خلال عملية الخطف، وقالوا ان المختطفين كانوا اربعة فى البداية ثم انضم اليهم ثلاثة اخرون اثناء التوقف فى مطار مشهد الايرانى

قال قائد الطائرة (يوسف صبحى) وهو عراقى فى الخمسين من عمره: «اننى كنت شديد القلق على الركاب واعضاء الطاقم لان الامر كان قاسيا جدا.

واضاف قائد الطائرة الذى بدا عليه التعب الشديد انهم وضعونا منذ وصولنا الى الجزائر مع الركاب فى مؤخرة الطائرة ولم نكن على علم بأى شىء. وكان المختطفون يقولون لنا فقط ان المفاوضات ستتواصل.

وقال محمد الدوخى وهو مضيف كويتى عمره ٢٨ سنة: كان القراصنة يتصرفون كمحترفين حقيقيين ولم يخطئوا ابدا نادرا ماكانوا يتجمعون. ايقظنى احدهم عند الرابعة هذا الصباح واعلمنى انه سيطلق سراحنا

ووصف المضيف ظروف الاختطاف بانها قاسية جدا وقال كان علينا ان نطلب باستمرار اذنا للتنقل داخل الطائرة ولم يكن يسمح لنا بذلك دائما وكان جميع الركاب مجمعين فى مؤخرة الطائرة وايديهم مكبلة باشرطة من البلاستيك ولم تحدث اعمال عنف مبالغ فيها..



● احد ركاب الطائرة الكويتية المختطفة يشرح كيف اوثق الخاطفون يديه بحبل بلاستيكى (رويتر).

الاذاعة الكويتية:

«مبروك لانتصار الكويت»

الكويت ـ ا ف ب: «مبروك لانتصار الكويت» هكذا اعلن المعلق فى الاذاعة الرسمية الكويتية وهو يعلن خبر الافراج عن رهائن الطائرة الكويتية.

وبدأت السيارات فورا تجوب شوارع المدينة مطلقة الابواق تعبيرا عن الفرح فى حين بثت الاذاعة على الهواء التهاني التي قدمتها خصوصا نساء باصوات ترتجف تأثرا الى عائلات الركاب الذين اطلق سراحهم.

وقرأ البعض قصائد تمجيد للكويت، حيوا فيها الموقف الحازم للحكومة الذي اتاح انتزاع هذا الانتصار من الارهابيين، وطالب الجميع بـ«احقاق العدالة من الان فصاعدا» واسترداد القراصنة لمحاكمتهم فى الكويت.

بيان كويتى:

استقبال رسمي وشعبي للمفرج عنهم مساء اليوم

الكويت ـ كونا: قال بيان صادر عن رئاسة مجلس الوزراء الكويتي ان ركاب الطائرة الكويتية «الجابرية» الذين تم الافراج عنهم صباح امس سيعودون الى ارض الكويت حوالي الساعة العاشرة مساء اليوم بعد ان احتجزتهم يد الارهاب الاثم ستة عشر يوما.

وسيجري لهم استقبال رسمي وشعبي كبير لدى وصولهم الى مطار الكويت الدولي على متن طائرة كويتية خاصة.

واضاف البيان ان الكويت التي سعدت كلها لانفراج هذه المحنة وسلامة ابنائها سوف تستقبل بخالص الفرح والترحيب ابناءها الاعزاء العائدين الى اهلهم ووطنهم شاكرة لله كريم فضله وعنايته.

عشرة وسطاء جزائريين فى الطائرة

الجزائر ـ ا ف ب: ذكرت وكالة فرانس برس، ان ثمانية او عشرة اشخاص من الوسطاء الجزائريين صعدوا الى الطائرة المختطفة فى تمام الساعة ٨,٠٥ صباحا، وذلك بعد اعلان القراصنة انهاء العملية.

قصة «الجابرية»

امس الاول كانت كل الدلائل تشير الى وصول المفاوضات مع القراصنة الى طريق مسدود، وبعد ١٦ يوما من الاسر وخلال ٣٦٠ ساعة من الاحداث الحافلة انتهت اطول حكاية قرصنة جوية.

وبدات المحنة يوم ٥ ابريل الحالى عندما اعلن عن اختفاء الطائرة التابعة للخطوط الجوية الكويتية بعد اقلاعها من بانكوك فى طريقها الى الكويت. ثم تبين بعد ذلك ان مجموعة من الخاطفين قد حولوا مسارها بينما كانت فى اجواء سلطنة عمان وهبطوا فى مطار مشهد حيث اعلنوا من هناك مطالبهم التى تتلخص فى الافراج عن ١٧ من السجناء الكويتيين الذين صدرت ضدهم احكام لقيامهم باعمال تخريبية.

ومن جهتها اعلنت الكويت رفضها الخضوع لاى ابتزاز واصرت على الافراج عن الركاب والطائرة دون شروط واوضحت ان وجود افراد من عائلة الصباح لن يكون عامل ضغط على الكويت التى لا تفرق بين مواطنيها.

وافرج الخاطفون عن اول رهائنهم فى مطار مشهد وهو راكب اردنى يعانى من امراض فى القلب فكان اول من القى بعض الاضواء على عملية الخطف والوضع داخل الطائرة.

وازدادت الصورة وضوحا بالافراج عن ٢٣ سيدة فى اليوم التالى حيث صرحت احدى المضيفات من بين المفرج عنهن ان عدد الخاطفين قد يصل الى عشرة افراد وهم يتحدثون العربية ثم جرى الافراج فى اليوم الثالث عن مجموعة اخرى من الرهائن وضمت ٣٢ راكبا، واستمرت فى هذه الاثناء المفاوضات مع الخاطفين بمشاركة وفد كويتى وصل الى مشهد لهذا الغرض.

وغادرت الطائرة بركابها من الخاطفين والرهائن مطار مشهد وتوجهت الى مطار بيروت حيث حاولت الهبوط وقد مر الرهائن بساعات عصيبة بين اصرار الطائرة على الهبوط وتوسلات قائدها الى برج المراقبة بالاستجابة لمطالب الخاطفين وبين اصرار السلطات اللبنانية على الرفض القاطع لاية محاولات هبوط.

واستمرت هذه المحاولات حوالى ثلاث ساعات توجه الخاطفون بعدها الى مطار لارنكا بقبرص.

وشهد مطار لارنكا فصولا من مأساة الجابرية اقساها هو اقدام القراصنة على اعدام رهينتين كويتيين وتم القاؤهما خارج الطائرة بالاضافة الى التعذيب الذى تعرض له بعض الركاب. والارهاب المسلط فوق الجميع..

ثم انتقلت الجابرية الى الجزائر حيث تم الافراج عن دفعة جديدة من الرهائن بلغت ١٣ راكبا وادارت السلطات الجزائرية جولات شاقة من المفاوضات مع المختطفين وحرصت على احاطة تفاصيل هذه المفاوضات بستار من الكتمان.

وزير داخلية الجزائر:

الاتفاق مع الخاطفين تم بالتشاور مع الكويت

بعيدا عن اى تدخل من الاطراف الخارجية

الجزائر ـ وكالات الانباء: اعلن وزير الداخلية الجزائرى الهادى الخضيرى فى مؤتمر صحفى عقده قبل ان يتم اطلاق سراح جميع الرهائن ان مصير المختطفين امر يهم الجزائر، وقال ان الاتفاق مع الخاطفين تم منذ امس الاول، ولم تمارس اى ضغوط على الجزائر من اى احد ولكن كان هناك تشجيعات، مشيرا الى ان الخاطفين لم ينهاروا.

وقال وزير الداخلية الجزائرى ان الشغل الشاغل للحكومة الجزائرية منذ هبوط الطائرة الكويتية المختطفة فى مطار هوارى بومدين هو الحفاظ على ارواح الركاب الابرياء والبحث على جميع المستويات قصد توفير كافة الشروط على طريق حل هذه الوضعية.

واكد ان الجزائر وفى اطار سياستها وبالتشاور مع حكومة دولة الكويت بعيدا عن كل تدخل من قبل اى طرف او اطراف اخرى فقد توصلت الى تسوية مشكلة الطائرة الكويتية المختطفة مستلهمة روح التفاهم واحترام الروح البشرية وفق تعاليم الاسلام وذلك فى اوائل شهر رمضان المبارك المعظم

واعرب عن اعتزاز بلاده بالنتيجة التى توصلت اليها لحل هذه القضية وعن املها فى ان يلقى هذا الحل السلمى فرحة كل المجموعة الدولية وكل الشعوب المحبة للحرية والسلام.

واكد وزير الداخلية الجزائرى ان موافقة الحكومة الجزائرية على استقبال الطائرة الكويتية المختطفة جاءت بطلب من السلطات الكويتية السياسية

وقال ان الجزائر بموافقتها على استقبال الطائرة فانها تبقى وفية لمبادئها المعروفة لدى منظمة الامم المتحدة ومنظمة الطيران المدنى الدولية لانها لا تقبل استقبال الطائرات المختطفة الا بطلب من الدولة صاحبة الطائرة ولاسباب انسانية

واضاف ان التطورات المؤسفة التى شهدتها الطائرة المختطفة على ارض مطار لارنكا القبرصى لم تمنع الجزائر من البحث عن حل سعيد وسلمى لها بذلت فى سبيل ذلك جهودها الخاصة

العصيمى يشكر الجهود الجزائرية

الكويت ـ واع: اشاد وزير الدولة للشئون الخارجية الكويتى سعود محمد العصيمى بالجهود التى بذلتها الحكومة الجزائرية فى حل ازمة رهائن الطائرة الكويتية المخطوفة

واكد العصيمى فى اتصال هاتفى اجراه معه راديو الكويت بان صحة الركاب جيدة جدا ومعنوياتهم عالية وهم بخير ولقد تم اخذهم الى المستشفى العسكرى المعد من قبل سلطات الجزائر واجريت عليهم الفحوصات اللازمة ومعظمهم سيغادر المستشفى وهم بصحة جيدة.

وحول عودة الركاب الى الكويت قال السيد العصيمى انهم يحتاجون الآن لبعض الراحة وسوف يغادرون الجزائر وسيصلون الى الكويت مساء غد.

ويعاين حالة الطائرة

من جهة اخرى صعد سعود العصيمى الى الطائرة بعد خروج الرهائن منها لمعاينتها كما قام احد المصورين برفقته بالتقاط العديد من الصور للطائرة من الداخل

بيان الخاطفين:

لم نتخل اطلاقا عن مطالبنا

الجزائر ـ ا ف ب: فيما يلى النص الكامل لبيان قراصنة الجو الذى وزعته وكالة الانباء الجزائرية والذى اعلنوا فيه نهاية عملية خطف الطائرة الكويتية مؤكدين انهم «لم يتخلوا اطلاقا عن مطالبهم»

وجاء فى البيان: «لقد قمنا بعملنا هذا لتحرير اخواننا فى الكويت اى الاعضاء الـ ١٧ فى منظمة الجهاد الاسلامى، والابطال المعتقلين فى سجون اسرائيل، اننا لم نتخل اطلاقا عن مطالبنا،

ندعو الدول العربية والاسلامية الى مواجهة الصهيونية التى امتدت عميقا فى عالمنا العربى والى مواجهة التيار الامريكى وذلك عبر الوحدة والجهاد والتضحية لازالة الصهيونية ومشروع شولتز الذى يريد تركيع المنطقة والذى حاول تصفية المقاومة الاسلامية فى جنوب لبنان.

لاسلام سوى بازالة اسرائيل، نحيى الشعب الفلسطينى المقاتل واطفال الحجارة، وندعو الشعب الفلسطينى الى التوحد وابقاء بندقيته مرفوعة.

لقد وجدنا ثقة كبيرة لدى اخواننا الجزائريين حكومة وشعبا ولانهم يأخذون فى حسابهم قضية اخواننا ويقفون الى جانب قضية المستضعفين قررنا ان يكون ثلاث ايام رمضان آخر ايام عملية الخطف»

قبل النهاية:

منظمة العدالة الثورية تحذر الجزائر بعنف

بيروت ـ ا ف ب: قبل انتهاء حادث الطائرة حذرت منظمة العدالة الثورية التى تحتجز اثنين من الرهائن الامريكيين الجزائر من اى اخطاء او تلاعب..

واوضحت المنظمة فى بيان مكتوب بخط اليد باللغة العربية ورد الى وكالة انباء اجنبية فى بيروت ليل الثلاثاء ـ الاربعاء انها تنبه حكومة الجزائر التى توسطت لاطلاق بعض الرهائن الفرنسيين بتعهدات ضمنتها حصول بعض الخلل فيها، الى ان اى اخطاء او تلاعب فى قضية الطائرة لن تقف سلبياته عند حدود الكويت ومطار الجزائر وانما ثمة رد شامل للجميع

ودعت المنظمة خاطفى طائرة «البوينج» الى الاستمرار بثبات حتى تحقيق اهداف العملية دون اى تراجع او تنازل لان احدا لن يستطيع مهاجمة الطائرة او القيام بعمل سلبى ضدكم نظرا للعواقب الوخيمة التى ستترتب بدءا عن سلامة الرهائن مرورا بكل الاحتمالات الممكنة.

واضاف البيان ان منظمة «العدالة الثورية» تعلن انها لن تقف مكتوفة الايدى امام تعديات امريكا فى الخليج وانما سيكون هناك ردود وردود من شأنها تأديب المعتدين وافهامهم ان آثار هذه الاعمال ستبعث على الندم.

فاضل الصباح بصحة جيدة

ذكر الطبيب يوسف مهدى الذى يرافق الرهائن بانهم سيمضون بعض الوقت فى المستشفى وذلك من اجل اجراء كشف طبى عادى يمكنهم بعد ذلك التوجه الى حيث يشاءون

واوضح ان حالة فاضل الصباح احد الرهائن الثلاثة من اعضاء الاسرة الحاكمة الكويتية بصحة جيدة.

وكان فاضل الصباح قد وجه منذ يومين رسالة لاسلكية اظهرت تدهور حالته النفسية..

بريطانيا تطالب بمعاقبة القراصنة

لندن ـ الاتحاد ـ والوكالات: رحبت مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا باطلاق سراح الرهائن الكويتيين، ودعا بيان صدر عن رئاسة الوزراء الى معاقبة الخاطفين لقتلهم اثنين من ركاب الطائرة الابرياء وحذر من ان عدم معاقبتهم سيؤدي الى ارتكاب المزيد من اعمال الخطف والقرصنة الجوية.

واستدعت وزارة الخارجية البريطانية امس عشرة من الرهائن البريطانيين الذين افرج عنهم فى وقت سابق واخذت اقوالهم حول الخاطفين وظروف اوضاعهم خلال المدة التي قضوها داخل الطائرة المخطوفة. قبل الافراج عنهم فى مطار مشهد الايراني.

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية للاتحاد امس بان بلاده تؤيد عقد مؤتمر دولي لمحاربة الارهاب، بمشاركة كل الدول، ووضع استراتيجية دولية لمنع اية عمليات ارهابية، تعرض الارواح للمخاطر، ايا كانت هذه العمليات.

وذكر المتحدث البريطاني انه يجب الا تمر عملية خطف الطائرة الكويتية دون انزال عقاب قاس بالخاطفين، فى محاولة لردع اية منظمات او جهات اخرى للقيام بعمليات مماثلة تستهدف ازهاق الارواح، وتعرض الامن الدولى للمخاطر.

مقتطفات من الصحف العربية

أقــوال الصحــف الـعـربيــة الصــادرة أمــس

● الثورة ● ● سوريا ●

وزارة الصحة باشرت باجراء التحاليل المخبرية للأدوية المستعملة في القطر

دمشق: باشرت وزارة الصحة بلجراء التحاليل المخبرية اللازمة للادوية المستعملة في القطر العربي السوري وذلك عن طريق اخذ عينات عشوائية منها وفق المنهاج الذي اعتمدته.

وتاتي هذه الخطوة تعزيزا الرقابة الدوائية بالتاكد من الدواء الجيد وتنفيذا لقرارات مجلس وزراء الصحة العرب في دورته الثالثة عشرة التي عقدت يوم الاول والثاني من نيسان الجاري في عمان التي نصت على ما يلي:

١ ـ اعتبار الدواء العربي الذي اجتاز التحاليل في ثلاثة على الاقل من المختبرات المرجعية المعتمدة من مجلس وزراء الصحة العرب مستوفيا لمعايير الجودة التحليلية لاغراض التسجيل في جميع الدول العربية.

٢ ـ اعطاء الدواء العربي المجاز تحليليا من ثلاث على الاقل من المختبرات المرجعية المعتمدة الاولوية في المشتريات ومناقصات الادوية في الوطن العربية.

٣ ـ اعتماد لائحة القواعد والاسس الموحدة لتسجيل الدواء والتاكيد على اعطاء الاولوية والافضلية للدواء العربي المستكمل للمواصفات المطلوب توفرها في الدواء الجيد.

٤ ـ الموافقة على اسلوب التعاون بين المختبرات المرجعية للرقابة المعتمدة من المجلس وعلى مقترحات لجنة الدواء بشان تذليل الصعوبات امام تسويق الادوية العربية في الاسواق العربية.

صــدور قــرار التراخيص المؤقتة

اصدر السيد محمد امين ابو الشامات محافظ دمشق قرارا يقضي بالتراخيص المؤقتة للمحال والمهن خارج دمشق القديمة والقائمة قبل تاريخ ١٩٨٧/١١/١٥.

كما نص القرار على منح هذه المحال مهلة سنة من تاريخ صدوره لتسوية اوضاعها وفق احكامه اما المهن غير المرخصة والتي لم يثبت قيامها قبل تاريخ ١٥ ـ ١١ ـ ١٩٧٨ فسيتم دراسة اوضاعها لاتخاذ القرار المناسب حولها خلال ستة اشهر من تاريخه.

كما منع القرار اقامة اية منشاة او محل يحتاج الى طاقة كهربائية بعدادات ثلاثية الطور داخل سور دمشق القديمة

● الانوار ● ● لبنان ●

يولدوكيان يتوقع استمرار تحسن الليرة مع قرب فترة الانتخابات

توقع النائب الرابع لحاكم مصرف لبنان السيد مكرديش يولدوكيان العائد من واشنطن حيث شارك في جانب من اجتماعات صندوق النقد الدولي «استمرار التحسن في سعر صرف الليرة على ضوء التوقعات المتوافرة حول أمكان ظهور عروض كثيرة بالدولار خصوصا مع قرب فترة الانتخابات الرئاسية».

وقال انه لفت انظار مسئولي الصندوق والوفود المشاركة الى العروض الكبيرة بالدولار الاتية الى السوق اللبنانية من دول الخليج ومن مصارف تجارية ومستثمرين وهذه العروض توظف بالليرة اللبنانية عن طريق المساهمة في الاكتتابات بسندات الخزينة. وتابع يقول: وقد وصف مسئولو الصندوق الاقتصاد اللبناني بانه اقتصاد عجيب ورأوا ان مايحصل في السوق المالية يرتكز حاليا على عوامل وتوقعات سياسية اكثر مايرتكز على العوامل الاقتصادية حتى ان هؤلاء المسئولين ابدوا دهشة وحيرة في فهم الاسباب الحقيقية التي تقف وراء تحسن الليرة او ضعفها.

عمار يحذر من استمرار القرصنة الهاتفية بسرقة مخابرات خارجية

حذر النائب محمود عمار من استمرار اعمال القرصنة الهاتفية عبر وضع اليد على بعض الخطوط الدولية وما يترتب على ذلك من سرقة للمخابرات الخارجية من مراكز مستحدثة لهذا الغرض في ازقة الشرقية والغربية.. ولفت رئيس لجنة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية الى الادارات الاجنبية والغربية التي هددت قطع التخابر الخارجي مع لبنان. واشار على سبيل المثال الى ما ترتب للادارة الامريكية من جراء هذه القرصنة منذ سنتي ١٩٨٦ و ١٩٨٧ وهو مبلغ قيمته عشرة ملايين دولار.

● اليمن ●

١٤ اكتوبر
العطاس يدعو رجال القانون لممارسة صلاحياتهم واحترام المواطنين

اكد الرئيس حيدر ابوبكر العطاس في الاجتماع الاول للجنة القانونية الدائمة لمجلس الشعب الاعلى على ضرورة تطبيق القوانين والتمسك بها في مختلف جوانب حياتنا بما يعزز من مكانة نظامنا الوطني الديمقراطي واحترام المواطنين له.. مشيرا الى انه لايمكن السماح لاية تجاوزات للقوانين او تفسيرات تمس او تسيء الى جوهرها او على رجال القضاء والقانون واللجنة القانونية تطبيق ذلك وفقا للدستور.. داعيا اللجنة القانونية الى ممارسة كافة صلاحياتها وتوسيع نشاطها ومراقبة التمسك بالدستور والقوانين وان يكون المواطنون سواسية امام القانون في كل القطاعات وكذا ضرورة النزول المبرمج الى المحاكم في المحافظات لمتابعة اعمالها، والاستفادة من الخبرات القانونية وتقديم التسهيلات لها، وتوسيع دائرة المناقشات لمشاريع القوانين ورفع مستوى الكادر القانوني.

● الاخبار ● ● مصر ●

قواعد تملك غير المصريين للعقارات والاراضى
ثمن العقار يحول بالنقد الاجنبى عن طريق بنوك القطاع العام
القانون يحقق ايرادات كبيرة من النقد الاجنبى للدولة

تضمن القانون الخاص بتنظيم تملك غير المصريين للعقارات والاراضى في مصر مزايا تساعد المستثمر العربي والاجنبى على تذليل العقبات التى كانت تحول دون تنفيذ مشروعاته ومباشرته لها.

سمح القانون في الوقت نفسه بتوسيع قاعدة الاستثمار في مشروعات استصلاح الاراضى من خلال تملك الاراضى في المجتمعات الجديدة والمناطق السياحية التي يحددها مجلس الوزراء يحقق ذلك ايرادات كبيرة من النقد الاجنبى للدولة .. لانه يشترط ان يكون ثمن العقار محولا بالنقد الاجنبى من الخارج عن طريق احد بنوك القطاع العام.

وفيما يلى النص الكامل للقانون:

المادة الاولى : مع عدم الاخلال باحكام القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ بنظام استثمار المال العربي والاجنبى والمناطق الحرة .. يكون تملك غير المصريين سواء اكانوا اشخاصا طبيعيين ام اعتباريين للعقارات المبنية او الاراضى الفضاء في جمهورية مصر العربية ايا كان سبب اكتساب الملكية عدا الميراث وفق احكام هذا القانون.

ويقصد بالتملك في نطاق احكام هذا القانون الملكية التامة وملكية الرقبة وحقوق الانتفاع ويعتبر في حكم التملك في تطبيق احكام هذا القانون للايجار الذى تزيد مدته على خمسين عاما.

ويقصد بالعقارات المبنية والاراضى الفضاء في تطبيق احكام هذا القانون المبانى والاراضى ولو لم تكن خاضعة لاحكام القانون رقم ١١٣ لسنة ١٩٢٩ في شان ضريبة الاطيان .. والقانون رقم ٥٦ لسنة ١٩٥٤ في شان الضريبة على العقارات المبنية.

وتعتبر في تطبيق احكام هذا القانون شركة غير مصرية، اية شركة ايا كان شكلها القانوني لايملك المصريون اغلبية راسمالها ولو كانت قد انشئت في مصر طبقا لاحكام القانون المصرى.

شروط التملك

المادة الثانية : يجوز بموافقة رئيس مجلس الوزراء لغير المصريين سواء اكانوا اشخاصا طبيعيين ام اعتباريين تملك العقارات المبنية او الاراضى الفضاء بالشروط الاتية:

١ ـ ان يكون التملك لعقار واحد في احدى المدن او المصايف او المشاتي بقصد السكنى الخاصة له ولاسرته وذلك دون اخلال بحق تملك العقارات اللازمة لمزاولة النشاط الخاص المرخص به من السلطات المصرية المختصة. ويقصد بالاسرة الزوجان والابناء القصر.

٢ ـ الا تزيد مساحة العقار المبنى بملحقاته او الارض الفضاء على ثلاثة الاف متر مربع.

٣ ـ الا تكون ملكية العين حصا شائعة مع مصرى.

٤ ـ ان يحول عن طريق احد بنوك القطاع العام التجارية نقدا اجنبيا قابلا للتحويل بسعر السوق المصرفية الحرة للنقد الاجنبى يعادل الثمن الفعلى الذى يتملك به العقار. ويسترشد في تقدير هذا الثمن بالقيمة المبينة في المحاكم وبالجدول الذى يضعه لهذا الغرض وزير العدل بالاتفاق مع وزير الاسكان ويكون حساب قيمة العملة الاجنبية بالنسبة للجنيه المصرى في وقت ثبوت تاريخ التصرف فاذا لم يكن التصرف ثابت التاريخ يكون حسابها في تاريخ تقديم طلب شهر التصرف.

٥ ـ الا يكون العقار من العقارات المعتبرة اثرا في تطبيق احكام القانون حماية الاثار.

ويجوز لمجلس الوزراء الاستثناء من بعض او كل الشروط المنصوص عليها في البنود ١، ٢ و٣، من هذه المادة وذلك في الحالات التى تقتضيها مصالح البلاد القومية السياسية او الاقتصادية او متطلبات التنمية الاجتماعية او غير ذلك من اعتبارات الملاءمة كما يجوز الاستثناء من شرط تحويل النقد الاجنبى بقرار من رئيس الجمهورية بعد موافقة مجلس الوزراء.

ولمجلس الوزراء ان يضع شروطا وقواعد خاصة بالتملك في المناطق السياحية والمجتمعات العمرانية الجديدة التى يحددها.

المادة الثالثة : لاتخضع تملك العقارات المبنية والاراضى الفضاء للشروط الواردة في هذا القانون في حالة ما اذا كانت ملكية العقار لحكومة اجنبية لاتخاذه مقرا لبعثتها الدبلوماسية او القنصلية او ملحقاتها او لسكنى رئيس واعضاء البعثة وذلك بشرط المعاملة بالمثل او كانت الملكية لاحدى الهيئات او المنظمات الدولية او الاقليمية.

سرعة البناء

المادة الرابعة : يجب على غير المصرى الذى اكتسب ملكية ارض فضاء بالتطبيق لاحكام هذ القانون ان يبدأ البناء عليها خلال مدة لاتجاوز السنوات الثلاث التالية لشهر التصرف فاذا انقضت هذه المدة دون البدء في اعمال البناء تزداد الضريبة المفروضة عليها بمقدار مثلها. فاذا لم يتم البناء خلال السنوات الثلاث التالية لانقضاء المدة الاولى تزداد الضريبة المفروضة عليها بمقدار مثلها من كل سنة حتى تمام البناء بما لايجاوز عشرة امثال الضريبة المفروضة عليها وتؤول كل هذه الزيادات الى صندوق دعم الاسكان الشعبي.

المادة الخامسة : لايجوز لغير المصرى الذى اكتسب ملكية عقار وفقا لاحكام هذا القانون ان يتصرف فيه باى وجه من وجوه التصرفات الناقلة للملكية قبل مضى خمس سنوات من تاريخ اكتساب الملكية.

ومع ذلك يجوز لمجلس الوزراء في حالات الضرورة التى يقدرها الاذن بالتصرف في العقار قبل مضى هذه المدة.

المادة السادسة : يقع باطلا كل تصرف يتم بالمخالفة لاحكام هذا القانون كما يقع باطلا كل تصرف ابرم بقصد التحايل على احكام هذا القانون.

وكذلك كل شرط يرمى الى ضمان تنفيذ مثل ذلك التصرف الصورى او ترتيب التزام بالتعويض ايا كان نوعه في حالة عدم تنفيذ التصرف.

ويجوز لكل ذى شان وللنيابة العامة طلب الحكم بهذا البطلان وعلى المحكمة ان تقضى به من تلقاء نفسها.

مكتب للشهر العقارى

المادة السابعة : مصلحة الشهر العقارى والتوثيق هى الجهة المنوط بها تنفيذ هذا القانون. وينشأ مكتب خاص للشهر العقارى والتوثيق يختص بكافة شئون الشهر والتوثيق بالنسبة لطلبات تملك غير المصريين للعقارات المبنية او الاراضى الفضاء وفقا لاحكام هذا القانون ويتعين على هذا المكتب انهاء التسجيل خلال شهر على الاكثر من تاريخ استيفاء الاوراق المطلوبة ويصدر تنظيم العمل بهذا المكتب قرار من رئيس مجلس الوزراء بناء على عرض وزير العدل.

المادة الثامنة : لمجلس الوزراء خلال سنة من تاريخ العمل بهذا القانون استثناء حالات التصرف لغير المصريين في العقارات المبنية والاراضى الفضاء الثابتة التاريخ قبل العمل به من بعض او كل الشروط الواجب توافرها للتملك وذلك فيما عدا الشرط المنصوص عليه في البند (٥) من المادة الثانية من هذا القانون.

المادة التاسعة : يلغى القانون رقم ٨١ لسنة ١٩٧٦ بتنظيم تملك غير المصريين للعقارات المبنية والاراضى الفضاء كما يلغى كل نص يخالف هذا القانون.

نائب رئيس هيئة الاستثمار:
٣ شركات مصرية عربية رأسمالها ٦٠٠ مليون جنيه

اعلن الدكتور محيى الدين الغريب نائب رئيس هيئة الاستثمار ان الحكومة ستتخذ خلال الايام القليلة القادمة الاجراءات اللازمة لانشاء ٣ شركات قابضة عربية مصرية راسمالها ٦٠٠ مليون جنيه وتعمل في مجالات الزراعة والسياحة والعقارات وسيطرح ٤٠٪ من اسهم هذه الشركات على المواطنين.

قال .. ان الهيئة اتخذت الاجراءات اللازمة لاختصار خطوات اصدار تراخيص انشاء الشركات بحيث لم تتجاوز عشرة ايام بشرط استيفاء الاوراق.

واضاف انه سيقوم بجولة جديدة بعد العيد في سلطنة عمان والكويت والبحرين وعمان ليعرض على المستثمرين التشريعات الجديدة التى اقرها مجلس الشعب، وازالة المعوقات التى كانوا يشكون منها .. واشار الى ان موافقة مجلس الشعب على التشريعات وجدت صدى طيبا لدى المستثمرين العرب .. ومن المنتظر ان يصل الشهر القادم وفد صندوق ابوظبى للانماء لبحث خطوات انشاء الشركة المشتركة التى يقدر راسمالها بنحو ٨٠٠ مليون دولار لاستصلاح ٢٢٠ الف فدان غرب النوبارية..

توحيد نظام الحجز الآلى بشركات الطيران العربية والافريقية

تم الاتفاق بصفة مبدئية بين شركات الطيران الافريقية وبعض شركات الطيران العربية على توحيد نظام الحجز الالى بالكمبيوتر على الطائرات. وذلك لربط الشبكتين العربية والافريقية وتسهيل الانتقال بين دولها المختلفة.

يعقد في مومباسا في كينيا خلال الشهر القادم .. اجتماع بين المسئولين عن منظمة «الافرا» الافريقية وهى اتحاد شركات الطيران الافريقية ومندوبين من «الاكوا» وهو اتحاد شركات الطيران العربية.

تغريم موسى صبرى
مائة جنيه بسبب مقالات «قتل الصحافة المصرية»

قضت محكمة جنوب بتغريم الكاتب الصحفى موسى صبرى مائة جنيه بسبب طلبه رد رئيس المحكمة التى تنظر القضية المقامة منه ضد عبدالوهاب مرسى الصحفى باخبار اليوم وذلك لنشره سلسلة مقالات «من الذى قتل الصحافة المصرية» بجريدة «الاحرار» في اكتوبر ١٩٨٦.

وكان موسى صبرى قد تقدم بطلب للمحكمة يطلب فيه رد محيى الدين رئيس محكمة مصر القديمة عن نظر قضيته التى يطالب المدعى عليه بدفع ١٠٠ الف جنيه تعويضا عن التشهير به. صدر الحكم برئاسة المستشار عبدالمنعم منصور وامانة سر محمد شكرى.

● الشعب ● ● الاردن ●

لأول مرة في الاردن:
انارة قرية كاملة بواسطة طاقة الرياح والطاقة الشمسية

فرغت سلطة الكهرباء الاردنية بالتعاون مع الجمعية العلمية الملكية من وضع اللمسات الاخيرة على مشروع كهربة قرية «جرف الدراويش» الواقعة على بعد ٢٠ كيلومترا من بلدة الحسا الى الطريق العام للعقبة من خلال فعالية طاقة الرياح الطاقة الشمسية حيث تمت انارة القرية بالكامل.

ويستفيد من هذا المشروع اكثر من ٣٠٠ نسمة يصلهم التيار الكهربائي لاول مرة مما يمكنهم من الاستفادة من استخداماته ومواكبة التطور التكنولوجي كما سيكون سببا في ربطهم بالمجتمع المحلى والعالم الخارجي ثقافيا واجتماعيا وعلميا.. ولغايات تنفيذ هذا المشروع الحيوى قامت السلطة بانشاء شبكة ضغط منخفض هوائية مكونة من ١٣٥ عامودا حديديا وتركيب كوابل ارضية بطول ١٤٠ مترا ولوحة توزيع ضغط منخفض وتركيب وحدات الانارة في شوارع البلدة وتقديم وحدة توليد احتياطية وقامت الجمعية العلمية الملكية بتركيب المراوح الخاصة بطاقة الرياح ووحدات الطاقة الشمسية.. واكدت مصادر سلطة الكهرباء الاردنية ان هذا المشروع يتم تنفيذه لاول مرة في الاردن كما ان الدراسات الخاصة به اثبتت جدواه ومزاياه الفنية من خلال فعالية طاقة الرياح والطاقة الشمسية في المنطقة في توليد الكهرباء

توصيات اللجنة المكلفة بدراسة اوضاع منتجات الحليب
الزام شركات مصانع الالبان باستعمال ٧٥٪ حليب طازج والباقى بودرة
رفع اسعار مادتي اللبن واللبنة الى ١٠٪

راس السيد عبدالله الجوابدة امين عام وزارة التموين امس اجتماعا لبحث موضوع انتاج مشتقات الحليب بحضور اعضاء اللجنة المكلفة بدراسة اوضاع منتجات الحليب وممثلين عن شركات صناعة الالبان وتم خلال الاجتماع مواصلة مناقشة التقرير المقدم من اللجنة التى شكلها السيد وزير الصناعة والتجارة وتضم ممثلين عن وزارات الصناعة والتجارة والتموين والزراعة والمنظمة التعاونية حول استخدام الحليب الطازج في صناعة الالبان وقد اوصت اللجنة بزيادة نسبة الحليب الطازج الممزوج لانتاج مشتقات الالبان الى ما نسبته ٧٥٪ بدلا من ٥٠٪ وذلك تشجيعا للثروة الحيوانية وتحسين نوعية منتجات الالبان كما اوصت اللجنة برفع اسعار مادتي اللبن واللبنة بنسبة ما بين ٩ ـ ١٠٪ بما يتناسب مع نسبة المزج الجديدة حيث من المتوقع ان يصدر قرار برفع هذه الاسعار خلال الايام القليلة المقبلة.

● الدستور ●

دفعة جديدة من ابناء قطاع غزة المرشحين للحصول على جوازات سفر اردنية (مؤقتة)

وافقت وزارة الداخلية على منح «٣٧» من مواطنى ابناء قطاع غزة المقيمين في الاردن جوازات سفر اردنية مؤقتة لمدة ثلاث سنوات. وتطلب الوزارة من التالية اسماؤهم مراجعة دائرة الجوازات العامة للحصول على جوازات سفر وهم:

الطلبات التى تحمل رقم الموافقة ١٨٣٩٥ لدائرة الجوازات العامة: ماجد محمد عمر ابوشاويش، امال محمد عطية ابوالريش، محمد احمد عبدالقادر عباس الفرعاوى، مريم عبد محمود اصليح، اياد صلاح عبدالله الحورانى، سلوى عمر سلامة العقبي، منال خميس محمود معوض، سميحة خميس محمود معوض، منقال محمد جبر محمود عابد

الطلبات التى تحمل رقم الموافقة ١٨٧٤٣ لدائرة الجوازات العامة: عزمي محمود عبدالله حسن، عائشة حمدان حمد المثيل، سليم محمد محمود عامر، يوسف محمود سالم ابوعيد، صبحى عبدالله موسى ابونار، ياسين ابراهيم محمد الباز، رضا محمود ابراهيم بكر

الطلبات التى تحمل رقم الموافقة ١٦٩٩ لدائرة الجوازات العامة: شعبان سعيد حسن ابويوسف، حسام حسن عزات هلال، خالد محمود سليمان قبلان، سلامة عطيوى سلمى العوايدة، احمد حسنى احمد حسين، خالد عايش محمد عايش الاسطل، جمعة بشارة على بشارة، ساهر سعيد رباحعرقة، رباح احمد عيسى عيسى ، عبدالمجيد عبدالرعوف عطية جودة، احمد مغيث سليمان الرشايدة، محمد توفيق خليل ناجي، اشرف خليل محمد حمدان شلوف، عاكشف سليمان درويش سلالرميلات

الطلبات التى تحمل رقم الموافقة ١٦٧٤٩ لدائرة الجوازات العامة: صبحى محمود محمد الكرد، جبر عبدالحى على ابوالروس، انشراح عبدالهادى احمد دغيش، امينة محمد احمد دخان، محمد مطير عبدالمنعم الوديدي

● الشعب ●

مشروع نظام معدل لنظام الابنية والتنظيم للمدن والقرى

اعدت وزارة الشئون البلدية والقروية والبيئة مشروع نظام معدل لنظام الابنية والتنظيم للمدن والقرى وبموجب هذا المشروع يتم تعديل المادة «٦» من النظام الاصلى على الوجه التالى:

اولا ـ بالغاء مطلع الفقرة «ب» منها والاستعاضة عنه بما يلى:

ب ـ للجنة المختصة في الحالات التالية تخفيف القيود في احكام وشروط التنظيم بالنسبة للابنية القائمة قبل تاريخ ١٩٨٥/٥/٢ على الا تتجاوز نسبة التخفيف ٥٠٪ في تلك الاحكام والشروط وذلك في منطقتى سكن «أ» و «ب» ومناطق السكن الاخضر والريفى والزراعى والمناطق التجارية والصناعية والمستودعات وجميع المنشات الواقعة خارج مناطق التنظيم مهما كانت الطريقة المقررة لاستعمالها وتخفيف تلك الاحكام والشروط بنسبة ٧٥٪ في مناطق سكن «ج» و «د» و «هـ» ويحدد مجلس التنظيم الاعلى المدة التى يراها مناسبة لسريان احكام هذه الفقرة وتمديدها كما رأى ذلك ضروريا وله زيادة او تخفيض نسبة القيود الواردة فيها وذلك لجميع البلديات والمجالس القروية .

ثانيا: باضافة الفقرة «ج» التالية اليها:

للجنة المختصة بعد انتهاء المدة المقررة التى حددها مجلس التنظيم الاعلى وفقا لاحكام الفقرة «ب» من هذه المادة اتخاذ الاجراءات القانونية المنصوص عليها في القانون

هكذا من الأصل

«الاتحاد» تحاور مسئول العلاقات الخارجية في حركة «فتح» عباس زكي:

الانتفاضة مستمرة.... وقابلة للتطوير المرحلي

اذا حقق مشروع شولتز نفاذا فلن يفلح في التغلب على الارادة الفلسطينية

العلاقة الفلسطينية ـ السورية ستعود لسابق عهدها ولقاء عرفات ـ الأسد مسألة وقت

أوضح مسئول العلاقات الخارجية في حركة التحرير الوطني (فتح) عباس زكي ان زيارته لكل من صنعاء وعدن ومحادثاته مع الرئيسين علي عبدالله صالح وحيدر ابوبكر العطاس استهدفت اطلاع القيادة اليمنية على خطة العمل الفلسطينية الجديدة على الصعيدين العربي والدولي وفي المجالين الرسمي والشعبي.

وذكر المبعوث الشخصي للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ان الرسالة التي حملها من ابوعمار الى الرئيسين اليمنيين تتعلق بضرورة عقد مؤتمر قمة عربية طارئة لدعم الانتفاضة وتوحيد الموقف العربي حول نضالات الشعب العربي الفلسطيني لكن المسئول الفلسطيني استبعد عقد القمة العربية الطارئة في القريب العاجل لأن تأجيلها كما قال لم يكن قرارا عربيا فقط.

وأعلن ان لقاء رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مع الرئيس السوري حافظ الاسد سيتحدد في ضوء نتائج الاتصالات التي سيستكملها صلاح خلف (ابو اياد) مع وزير الخارجية السورية فاروق الشرع قريبا.

كما أعلن ان مؤتمرا عاما لاعلان تشكيل اللجنة القومية العربية من اللجان الوطنية لدعم الانتفاضة في كل قطر عربي سيعقد في الاسابيع القليلة القادمة في تونس مشيرا الى ان لجنة الحوار التي بدات اجتماعاتها التمهيدية هذا الاسبوع في تونس ستشرع قريبا بالدعوة لعقد المؤتمر العام لاعلان ميلاد الجبهة العربية القومية لدعم الانتفاضة في الارض المحتلة.

وقال المسئول الفلسطيني ان زيارة عرفات لموسكو في السابع من الشهر الجاري كان لها انعكاسات هامة جدا ليس فقط على مستوى المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وانما على مستوى الدعم المادي السوفييتي الى داخل الارض المحتلة.

وفيما يلي نص هذا الحوار الذي أجرته (الاتحاد) مع الاخ عباس زكي في عدن:

● جولتكم الحالية الى اليمن شمالا وجنوبا ماذا تستهدف في اطار التحرك الفلسطيني على الصعيد العربي وما هي نتائج محادثاتكم مع الرئيسين اليمنيين علي عبدالله صالح وحيدر العطاس؟

ـ أولا تأتي هذه الجولة ضمن برنامج منظمة التحرير لزيارة العديد من البلدان ذات الصلات الحميمة بمنظمة التحرير التي عرفت بمواقفها المؤيدة للقضية الفلسطينية، وتتعلق برسالة الاخ ياسر عرفات التي حملتها بضرورة عقد مؤتمر قمة عربية لتوحيد الموقف العربي حول نضالاتنا في الداخل والخارج وضرورة ايجاد مستوى أرقى في التعاطي مع هذه الانتفاضة والوفاء بالالتزامات العربية وأيضا بحث العلاقات الثنائية بين منظمة التحرير وكل من صنعاء وعدن وفي نفس الوقت اطلاع القيادة اليمنية على خطة عملنا التي سنمارسها في المستقبل سواء على الصعيد العربي أو على الصعيد الدولي وفي المجالين الرسمي والشعبي بحكم العلاقات الكفاحية والحميمة القائمة بين ثورتنا الفلسطينية وشطري اليمن.

وقد لمسنا كل دعم وتأييد سواء في لقاءاتنا مع الرئيسين علي عبدالله صالح وحيدر أبوبكر العطاس وآمل أن تكون لهذه الزيارة نتائج قريبة تنعكس عمليا في المستقبل القريب على صعيد دعم الانتفاضة أو على صعيد وحدة الموقف السياسي في داخل الاطار العربي أو الاطار الدولي.

وفي هذا المجال أستطيع القول بأن لا مشكلة في الموقف اليمني الواحد والموقف الفلسطيني في مختلف القضايا التي كانت مثار البحث.

● في ضوء هذه الاتصالات هل تتوقعون عقد القمة العربية الطارئة لدعم الانتفاضة؟

ـ نحن كنا نأمل عقد القمة العربية قريبا استجابة لدعوة الرئيس الشاذلي بن جديد لكن المؤسف اننا فوجئنا بتأجيل اجتماعات وزراء الخارجية العرب التي ستتوج بعقد القمة العربية وهذا جاء منسجما مع زيارة وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز للمنطقة والتي بدأها باعلان صريح بانه لا مكان لمنظمة التحرير في اية تسوية سلمية وجاء أيضا ليترك

أجرى اللقاء: محبوب علي
مكتب الاتحاد ـ عدن

انطباعا عند العالم بأن هناك أطرافا عربية ما زالت مرتبطة بالمخطط الأمريكي الهادف الى بعثرة الجهود العربية وعدم تحقيق اجماع فاعل تجاه ظاهرة فريدة من نوعها تتجلى في الانتفاضة العارمة داخل الوطن المحتل وتصبغ هذا العصر بصبغة عصر الثورة الفلسطينية عبر التضحيات الجسام حيث يواجه الفلسطيني بجسده آلات العصر الحديثة الصهيونية.

نحن لا نسعى لان نفتح معارك مع أحد ونبذل كل ما بوسعنا من جهد لنقل الذين يخدمون القرار الامريكي عبر واقع محسوس وملموس الى مواقع أفضل اذ انه من حق شعبنا الذي حوصر عام ٨٢ في بيروت ويحاصر اليوم في فلسطين المحتلة أن يجتمع القادة العرب ويصدروا ولو بيانا سياسيا اذا كانوا يتهيبون من تقديم الدعم المادي.

● يعني ان القمة ستعقد في نوفمبر القادم كما هو مقرر لها ان تعقد في نفس الموعد؟

ـ لا أستطيع بالفعل ان أجزم متى تنعقد القمة، أنا أقول حتى هذه اللحظة جاء تخلف العرب عن عقد القمة في ظل النهوض الفلسطيني منسجما مع المشيئة الأمريكية.

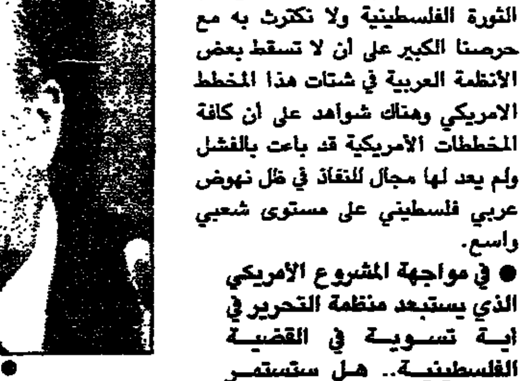
● مقترحات شولتز اذا وجدت نفاذا ما هو الخيار الفلسطيني؟

ـ أولا شولتز يتعامل مع أطراف ليس لها تأثير في معادلات الصراع في الشرق الأوسط. منظمة التحرير لم تعد أسيرة لقرار عربي مستسلم للمشيئة الأمريكية. وان وجد هذا المشروع نفاذا بالعلن فهو موجود في الماضي ولكن لم يستطع أن يتغلب على الارادة الفلسطينية النضالية واذا وجد هذا المشروع أي تقدم فهو ناقص وغير كاف لأن العالم يدرك ان مفتاح الحل في يد الثورة الفلسطينية وفي يد الشعب الفلسطيني واننا نحن الذين نملك ثقل قوة السلام وقوة المواجهة مع العدو الاسرائيلي.

فمن يريد أن ينجح مشروع شولتز عليه ان يشترك معنا في المعركة ثم يطرح المشروع الذي لم نسمع عنه الا في وسائل الاعلام فهو غير مطروح على الثورة الفلسطينية ولا تكترث به مع حرصنا الكبير على أن لا تسقط بعض الأنظمة العربية في شتات هذا المخطط الامريكي وهناك شواهد على أن كافة المخططات الأمريكية قد باءت بالفشل ولم يعد لها مجال للنفاذ في ظل نهوض عربي فلسطيني على مستوى شعبي واسع.

● في مواجهة المشروع الأمريكي الذي يستبعد منظمة التحرير في اية تسوية في القضية الفلسطينية.. هل ستستمر الانتفاضة في الأرض المحتلة وتتحول الى مواجهة مسلحة ضد العدو؟

ـ لا شك ان الانتفاضة جاءت لتستمر وتدوم وتتطور وتنتقل الى مراحل أرقى لأن الانتفاضة ليست قرارا من باب الترف وانما هي ضرورة فرضتها الاجراءات التعسفية والجرائم النازية التي يمارسها الكيان الصهيوني على الشعب الفلسطيني.



● أبو اياد

● شولتز

بذل الجهود لعقد مؤتمر عام لاعلان تشكيل لجنة قومية لدعم الانتفاضة خلال الأسابيع القادمة في تونس

ان اسرائيل تصادر الأرض. وتغير المناهج وتقوم بعمليات الابعاد للمواطنين عن ديارهم وأرضهم فقد بلغ عدد المبعدين منذ عام ٦٧ حتى الآن ٢٢٠٠ مبعد هذا الى جانب الاعتقالات الواسعة والقتل وفرض الضرائب الاضافية التي بلغت ٣٨ ضريبة على السلعة الواحدة علاوة على اجراءات منع التجول وسرقة مياه بيت لحم الى تل أبيب وهذه الأعمال التي يقوم بها العدو دفعت شعبنا في الأرض المحتلة الى المواجهة.

فقد أرادت اسرائيل ان تطبق سياسة القبضة الحديدية بهدف الحيلولة دون التعادل السكاني في عام ٢٠٠٠ وسلكت عدة طرق من أجل تفريغ المنطقة من السكان دون التعادل الديمغرافي المتوقع وليس امامها الا ان تقوم بجملة من المجازر.

وعلى هذا الأساس فان الانتفاضة ستستمر وتتطور بحكم عملية العنف المنقطع النظير.. لأننا نعرف ان من يزرع العنف يحصد الكراهية وشعبنا يطور كراهيته من الحجر واستخداماته للحجر وهو امام خيارين اما ان يحكم الى الأبد بسياسة الحديد والنار وأما ان يمضي في خضم هذه التضحيات الجسام ويقف ليؤكد للعالم حقه في الأرض وحقه في تقرير المصير وبناء دولته الوطنية المستقلة فوق ترابه الوطني.

● من خلال تجربة اقامة اللجان الوطنية العربية لدعم الانتفاضة هل ترون في هذه التجربة ان الظروف صارت مواتية للانتقال بالعمل العربي على الصعيد الشعبي الى دائرة التأثير والفعل؟

ـ لا شك انه أن الأوان لذلك فعلا. فنحن كنا في الماضي نستهدف تشكيل الجبهة العربية المساندة للثورة الفلسطينية التي ماتت بموت الشهيد كمال جنبلاط ولكننا بعد الانتفاضة المباركة والجبارة وعلى ضوء تشكيل لجان وطنية عربية لدعم الانتفاضة فاننا ماضون لتشكيل اللجنة القومية الوطنية لدعم الانتفاضة في الأرض المحتلة لتكون شكلا من أشكال اللقاء العربي للقوى الجماهيرية أكثر قاطعية وتأثيرا من الجبهة العربية المشاركة التي حكم عليها بالاعدام في الماضي.

● هل توافرت الشروط لقيام هذه الجبهة ومتى تقرر الاعلان عنها؟

ـ هذه اللجنة ستشرع في الميلاد على أرض كل قطر عربي ثم تلتقي أمانات هذه اللجان الوطنية في مؤتمر عام يعلن فيه الشعب العربي رفده للانتفاضة بلجان وطنية قومية قادرة على تقديم كل العون والتأييد في غياب الموقف العربي الرسمي.

ونحن الآن سنشرع في الدعوة لعقد الاجتماعات التمهيدية للجنة حوار خلال الفترة القريبة القادمة بعد الاجتماعات التي تقرر أن تعقد في تونس لتحديد الموعد النهائي لعقد المؤتمر العام واعلان تشكيل الجبهة القومية لدعم ومناصرة الانتفاضة الشعبية في الأرض المحتلة.

● هل ستسبق هذه التطورات الجديدة عودة العلاقات الفلسطينية ـ السورية الى سابق عهدها قريبا ومتى تقرر عقد لقاء عرفات مع الرئيس السوري حافظ الاسد؟

ـ لا شك ان الموقف السوري من الناحية السياسية سليم للغاية فكافة وسائل الاعلام والتعبير الجماهيري هو الى جانب الانتفاضة والى جانب الثورة الفلسطينية، واختفت من الأفق تلك الانتقادات التي تستهدف مجموعة أو فردا وشدت كل الأنظار الى هذا النهوض الجبار.

وفي هذا السياق بادرت الجزائر باتصالاتها وذهب الاخ احمد طالب الابراهيمي الى دمشق وأجرى محادثات حول اعادة وتصحيح العلاقة بين سوريا ومنظمة التحرير. وسعى العقيد معمر القذافي بجهد نشكور في هذا الاتجاه.

وقد تم الاتفاق بين الاخ صلاح خلف (ابو اياد) والاستاذ فاروق الشرع على استكمال الحوارات في دمشق وننتظر حال أن تفرغ القيادتان من اتصالاتهما ومن العمل المنوط بهما أن يتم اللقاء قريبا بين عرفات والأسد في دمشق.

ولا شك ان ما تشهده الساحة السورية من مسيرات ومظاهرات خاصة في الأيام الأخيرة بمناسبة يوم الأرض يشكل اشارة على ان الخلاف لم يعد عميقا والهوة لم تعد واسعة واننا لقادرون بحكمة ورؤية صادقة واستشفاف لابعاد المستقبل ان تعود بعلاقاتنا الاستراتيجية الكفاحية مع سوريا كأكبر هدية لجماهير أمتنا العربية. ونحن في هذا المنحى صادقون لم نترك بابا الا وطرقناه ونستشعر بصدق أهمية سوريا الجغرافية والسياسية فجماهير سوريا هي جماهير فلسطين والجماهير الفلسطينية السورية اللبنانية مؤهلة لأن تنهض مرة واحدة لا ان يبقى الشعب الفلسطيني وحده في هذا المعترك.

● زيارة عرفات التي تسبق لقاء القمة السوفييتي الامريكي في الشهر القادم في موسكو ماذا حملت من دلالات على صعيد الدفع بالقضية الفلسطينية وبالذات بالنسبة لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط؟

ـ زيارة ابوعمار الى موسكو اكتسبت هذه المرة أهمية كبرى لأنها جاءت في ظل نهوض فلسطيني كبير مثار اهتمام العالم ومحل تقدير الاصدقاء السوفييت.

وقد وضعت لهذه الزيارة أوراق عمل انسجمت والعلاقة الاستراتيجية القائمة بين منظمة التحرير والاتحاد السوفييتي كنصير لحركة التحرير. ونأمل أن يتجدد الموقف السوفييتي ويتم التأكيد مرة أخرى على ان لا للفيتو الامريكي ولا للمؤتمر الدولي الذي يستثني أصحاب الصلة الحقيقيين من هذا المؤتمر. فموقف الاتحاد السوفييتي كما عبر عنه شيفارد نادزه في لقائه مع شولتز وكما عبر عنه بولياكوف في لقائه مع ميرفي كان شديد الوضوح يتلخص في عقد مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة بحضور كافة الاطراف المعنية وبمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى وليس المؤتمر كمظلة وانما بصلاحيات مؤثرة وفاعلة.

وفي اعتقادي أن هذه الزيارة ستكون لها انعكاسات هامة جدا ليس فقط على مستوى المؤتمر الدولي والموقف السياسي وانما على مستوى الدعم المادي للانتفاضة في الأرض المحتلة.

ولا أخفي عليك ان ما تم من دعم حتى الآن من الاتحاد السوفييتي كان أكبر من كل الامكانات وأشكال الدعم التي وصلت فعلا الى داخل الأرض المحتلة.

● ورقة العمل الفلسطينية ـ السوفييتية المشتركة هل ستعرض على القمة القادمة بهدف الضغط على امريكا لقبول عقد المؤتمر الدولي بمشاركة منظمة التحرير كطرف مستقل مع الأطراف الأخرى؟

ـ لو أن مؤتمر القمة العربية الطارئة انعقد وخرج بموقف عربي موحد من المشاريع الامريكية ومن اتخاذ قرارات موحدة ازاء الانتفاضة فلن يبقى ثمة سؤال مربك للاتحاد السوفييتي في أن العرب مختلفون.

فكان بالأحرى أن تعقد القمة العربية أولا وان يعطي الاتحاد السوفييتي موقفا عربيا موحدا ليرفع صوته على الامريكان فيقول لا مشكلة في الشرق الاوسط وفي الموقف العربي وانما المشكلة في ربيبتكم اسرائيل.

● الفترة القريبة الماضية شهدت الدبلوماسية الفلسطينية تحركا سياسيا مكثفا في دول امريكا اللاتينية ماذا حققت هذه الاتصالات من نتائج على صعيد دعم الثورة الفلسطينية؟

ـ لا شك ان امريكا اللاتينية تشكل أهمية متزايدة يوما بعد يوم وفيها مخزون ثوري هائل كونها تعاني من الاضطهاد الامريكي المباشر وبالتالي فنحن نرتبط مع دول امريكا اللاتينية بعلاقات كفاحية تبلورت في المرحلة الاخيرة بتشكيل لجنة تنسيق فلسطينية ـ اشتراكية امريكية من مختلف احزاب القارة وتم تشكيل هذه اللجنة من ٢٢ حزبا لدعم الانتفاضة في بلدان امريكا اللاتينية.

وهذه اللجنة لا علاقة لها بالاشتراكية الدولية او باشتراكية اوروبا فهي اشتراكية تستمد دساتيرها وأنظمتها من تراث نضالي كبير في مواجهة المخططات الامبريالية المعادية للقارة الامريكية اللاتينية.

وكان من نتائج اتصالاتنا في دول امريكا اللاتينية مع الكونفدرالية الفلسطينية لتطوير برامجها الداعم للانتفاضة وقمنا بالتحضير لعقد اجتماع خلال شهر اكتوبر القادم في ماناغا للجاليات العربية لاحياء (الفي أنب) أي الفيدرالية العربية.

وحققت محادثاتنا مع الزعيم الكوبي فيدل كاسترو نتائج مثمرة وكان من نتائج هذا اللقاء تشكيل لجنة وطنية لدعم الانتفاضة في كوبا وفتح باب التبرعات وارسال المواد والمعونات الفورية الى شعبنا داخل الوطن المحتل وكذا اصدار طابع بريدي باسم الانتفاضة سيصدر يوم ١٥ مايو القادم في ذكرى الاربعين للنكبة السوداء لشعبنا الفلسطيني وهو اليوم الذي تحتفل فيه اسرائيل بالذكرى الاربعين لاحتلالها وقيام دولتها العنصرية.

وفي نيكاراجوا كان نفس الموقف الذي لمسناه تجاه دعم القضية الفلسطينية ودعم الانتفاضة الباسلة في الأرض المحتلة.

كما كان من نتائج زيارتنا للبيرو أن أعلنت الحكومة عن رفع مستوى التمثيل الفلسطيني في البيرو من مكتب اعلام الى سفارة بالاضافة الى تشكيل الوفود من مختلف الاحزاب والقوى المعارضة والحاكمة لزيارة الأرض المحتلة واعلان الوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني.

وأستطيع القول ان هذه الزيارة والاتصالات كانت بالنجاح وستكون لها في المستقبل نتائج مثمرة.

المفكر اللبناني منح الصلح لـ «الاتحاد»

نحن في لبنان ضحايا ضعف السلطة

نقبل بوجود الصلاحيات في يد رئيس الجمهورية
شريطة ان تكون لمجلس النواب القدرة على الرقابة والمحاسبة

هناك اوراق عمل متبادلة بين الرئيس الجميل والمعارضة تتركز بشكل رئيسي على عقدتي الغاء الطائفية السياسية والمشاركة في الحكم. وهناك حوار سوري ـ امريكي. وهناك انتخابات رئاسية لبنانية. فما هي المستجدات بشأن هذه المواضيع؟

حملت «الاتحاد» هذه الاسئلة الى المفكر اللبناني منح وبدأ حديثه قائلا:

يصعب التصور ان الطريقة التي يتم بها تبادل اوراق العمل بين الرئيس أمين الجميل ومعارضيه سوف تؤدي الى قيام نظام سياسي واداري قادر على العمل، فكلما امتد الزمن اخذت عملية البحث عن حل طابع محاولة التوفيق بين ارادات ومطالب متناقضة. ان كان فيها مايرضي الاطراف فانه ليس فيها مايزود البلد بسلطة فاعلة ومنتجة وفي مستوى حاجات وطن دمرته مآسي وويلات حرب طويلة. فليس الاصلاح كيسا ترمي به الطوائف مطالبها وانما هو آلة سياسية وادارية مفترض ان تتصف بصفات معينة اهمها: الفعالية والقدرة على الانجاز.

ولو جرى التوافق على بعض المبادىء الاصلاحية فهل تكون مشاكل البلد قد انحلت؟ ان هذه المبادىء هي من غير شك جزء من الحل، ولكن ليست هي الحل بالمعنى الكامل لان الحل هو في تأمين خروج الاسرائيليين وبسط سلطة الدولة على الاراضي اللبنانية والحسم في موقع لبنان من مواجهة اسرائيل ومكانه في محيطه العربي.

المسئولية والصلاحية

ان المطلعين على الاوراق المتبادلة يقولون ان المواقف الاساسية لاتزال حيث هي، فرئيس الجمهورية لايقبل باضعاف الرئاسة والمعارضون يرون الحل في ذلك، هذا هو جوهر الخلاف، وكل شيء آخر فرأى ثانوي. وفي اعتقادي ان المشكلة لبنانية لن تنحل الا اذا اعطيت طابعا مبدئيا اراه في تطبيق مبدأ المسئولية على قدر الصلاحية، وهذا يعني أن نقبل بوجود الصلاحيات في يد الرئيس شرط ان تكون هناك قدرة على الرقابة والمحاسبة سواء من قبل مجلس النواب او من قبل الشعب.

اجرى القاء
محمد عطوى
مكتب الاتحاد بيروت

أما المناداة برئيس ضعيف فهي غير عملية ولا واقعية، فلبنان بحاجة الى ان يكون رأس السلطة فاعلا، فنحن في لبنان، الى حد بعيد، ضحايا ضعف السلطة اذا كانت عندنا ديمقراطية اكثر مما كانت عندنا دولة، وقد اثبتت الاحداث ان كلا الامرين ضروريان ولا يغني الواحد عن الآخر.

أما الغاء الطائفية فهو هدف، ولكن يستحيل التطبيق الفوري له لا سيما ونحن الآن، بعد هذه الحرب، اصبحنا طوائف متعصبة اكثر مما كنا في وقت مضى. وماكان يمكن ان يطبق بصعوبة في الماضي فهو يطبق بصعوبة اكبر في الحاضر.

وانتخاب رئيس مجلس الوزراء من قبل مجلس النواب فكرة واردة، ولكن الواقع سيبقى كما هو لان المجلس النيابي هو تقليديا في يد رئيس الجمهورية اذا اراد ان يوعز لأكثريته بانتخاب من يشاء. فالافضل ان يتم ذلك مباشرة فيختار رئيس الجمهورية رئيس الحكومة بعد استشارات نيابية ملزمة، وهكذا يكون هو مسئولا عن هذا الاختيار امام النواب. والناس

الحل الكامل هو في انسحاب الاسرائيليين وبسط سلطة الدولة على جميع الاراضي

منح الصلح

● وهل الحوار السوري ـ الامريكي سينتهي الى نتائج ايجابية في رأيكم؟

ـ ان امريكا تلعب دور الوسيط بين سوريا ولبنان، وهذا من حيث الاساس واقع محزن. فمن المؤلم ان تكون المسافة بين بيروت وواشنطن أقرب من المسافة بين بيروت ودمشق.

ولا نريد ان نلقي التهمة على هذا الطرف او ذاك، بل نريد ان نسجل انه امر غير طبيعي يجب ان يكون مرفوضا من سوريا ومن لبنان معا، بل من البلاد العربية عامة. ولكن لابد من القول انه من الوجهة العملية فان امريكا وسوريا هما القوتان الاكثر قدرة على التأثير في الواقع اللبناني، وتدخلهما قد يسفر عن تقدم نحو الحل، ولكن استبعد جدا ان يكونا وحدهما قادرين على صياغة الحل، فالعنصر اللبناني يبقى العنصر الاساسي، فاذا لم تكن هناك ارادة لبنانية عامة فلن يخرج شيء قادر على الصمود من هذه المحادثات، ذلك لان الطرفين غير اللبنانيين محكومان بان ينظرا الى المسألة اللبنانية كما لو انها وليدة نزاع بين قبائل ولا بد من تحكيم قوانين الصلح العشائري للوصول الى السلام. وهذا بالطبع افضل من استمرار الحرب، ولكن هل يرضى اللبنانيون ان يكونوا كذلك؟ هل هم مجرد طوائف ومذاهب مطلوب حل نزاعاتها باي شكل كان ام انه هناك دولة ومجتمعا ووطنا ومبادىء تصلح وحدها لاقامة السلام الحقيقي؟

ان هذا العنصر، عنصر الاصرار على مشروع الدولة وقيامها، لايمكن ان يتأمن الا عن طريق الارادة اللبنانية وحدها، وفي رأيي انه مطلوب من اللبنانيين ان يجعلوا من ذلك اساس اي حل لمشكلتهم.

انتخابات الرئاسة والتفاؤل الحذر

● هل انتم متفائلون ازاء انتخابات رئاسية في موعدها؟

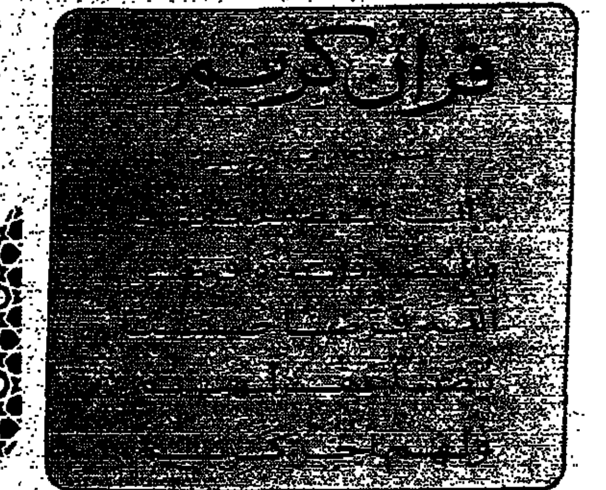
ـ لقد صدرت عن جهات دولية عديدة تأكيدات بوجوب قيام الانتخابات في موعدها، وقد خلق ذلك تفاؤلا، ولكن التفاؤل الحقيقي لايثبت الا عندما يرى اللبنانيون تغييرات في الواقع الذي يعيشونه، اما اذا لم تحصل هذه التغييرات، فان الامر يبقى وعدا يعطى للشعب افقدته الايام فضيلة التصديق للوعود.

هذا، والملاحظ ان الفرقاء اللبنانيين انفسهم اصبحوا باكثريتهم الساحقة يقولون انهم يخشون على هذه الانتخابات ان لاتتم، بل بعضهم يقول انه سيستحيل ان يدعها تتم اذا لم يحصل وفاق لبناني ـ لبناني.

تحرك برلماني

● وهل بالامكان حصول وفاق لبناني ـ لبناني قبل الانتخابات؟

ـ هناك طموح ظهر مؤخرا في مجلس النواب لان يأخذ المجلس نفسه مبادرة السعي للوفاق ومعنى كلمة «يأخذ» هو ان يأخذها من الميليشيات التي تملك هي الآن حق «اللا» و «النعم» لمشروع رئيس الجمهورية. فاذا كان التحرك النيابي استطاع ان ينفذ مايقال، فاننا نكون قد عشنا ثورة برلمانية ناجحة دفعت بالمسألة اللبنانية خطوة الى الامام، ولكن هل يسمح «الثوريون» في الشرقية والغربية لثورة برلمانية ان تلد وضعا جديدا في لبنان؟ قد تكون مهمتنا ان نجعل هذا الشيء ممكنا، ولو لم يرض الفئات التي كانت الى وقت قريب صاحبة الكلمة الاولى والاخيرة في مثل هذه الامور.





دعاء

اللهم اعني على ذكرك وطاعتك وطاعة رسولك، اللهم جنبني حدودك واجعلني من حبك وحب ملائكتك ورسلك وعبادك الصالحين وحببني اليك والى ملائكتك ورسلك والصالحين

حديث شريف

قال صلى الله عليه وسلم: ان في الجنة بابا يقال له الريان، يدخل منه الصائمون يوم القيامة، لايدخل منه أحد غيرهم، يقال أين الصائمون فيقومون لايدخل منه أحد غيرهم، فاذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد.

صور من صبر الرسول ﷺ

كان الرسول ﷺ أمة في الصبر ، وطرازا فريدا ، ومثلا رائعا لأمم وأجيال قادمة . والصبر همة وعزيمة . ونبينا ﷺ كان صاحب عزيمة لا تلين ، وهمة وقادة لا تخمد . والصبر قوة في الروح والنفس ، وترويض لهما على تحمل أعباء الرسالة وسياسة الأمة ، ورسولنا ﷺ في ذلك نمط متميز ، لا يجارى ولا يبارى .

بقلم : محسن اسماعيل

والصبر الذي تحلى به رسولنا ﷺ صبر رباني أي لا ينفد ، وليس له حدود ، بخلاف صبرنا الذي ينتهي اذا ما اقتضت الظروف وتعسرت الأمور . وهو صبر رباني لأنه يصبر على العالم والجاهل ، والصديق والعدو ، وفي كل الظروف والأجواء ، فمن اضطهاد الى تعذيب وايذاء وتجويع وسخرية . كل هذه الألوان من العذاب النفسي والبدني تستمر ثلاثة عشر عاما ، فمن يتحمل كل هذا ؟ الا نبي مؤيد ، ورسول مظفر . وليس ما ذكرنا من الوان العذاب أصيب به النبي وحده ، بل معه اصحابه واتباعه . وهذا يجرح نفس الانسان ، ويزيده الما تقسيا لما يرى من هوان اتباعه أمام عينيه ولا يستطيع ان يفعل شيئا غير الصبر والاحتساب والتفويض .

ومن يقرأ تاريخ هذا الانسان النوراني ، ويغوص في بحار فضائله ، يخرج بكنوز من الحكمة والأخلاق ، والفضائل والمكارم ، ما اجتمعت لنبي قبله . واليك هذه المشاهد واللقطات والمواقف من سجل صبره ﷺ أخرج الطبراني واحمد وهذه رواية الطبراني «ان فاطمة ناولت النبي ﷺ كسرة من خبز الشعير فقال : ما هذه ؟ قالت : قرص خبزته فلم تطب نفسي حتى أتيتك بهذه الكسرة فقال لها : هذا أول طعام أكله أبوك منذ ثلاثة أيام» .

وأخرج ابن أبي الدنيا عن ابن يحيز قال «أصاب النبي ﷺ جوع يوما فعمد الى حجر فوضعه على بطنه ثم قال : الا رب نفس طاعمه ناعمة في الدنيا جائعة عارية يوم القيامة ، الا رب مكرم لنفسه وهو لها مهين ، الا رب مهين لنفسه وهو لها مكرم» .

وأخرج مسلم والترمذي عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال «ألستم في طعام وشراب ما شئتم ؟ لقد رأيت نبيكم ﷺ وما يجد من الدقل ما يملأ بطنه [الدقل : أردأ التمر]» . وفي رواية لمسلم عن النعمان رضي الله عنه قال : ذكر عمر رضي الله عنه ما أصاب الناس من الدنيا – فقال : لقد رأيت رسول الله ﷺ – يظل اليوم يتلوى ما يجد من الدقل ما يملأ به بطنه» . وأخرج ابو نعيم في الحلية والخطيب وابن عساكر وابن النجار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : «دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي جالسا فقلت : يارسول الله أراك تصلي جالسا فما أصابك ؟ قال : الجوع يا أبا هريرة . فبكيت ، فقال : لا تبك يا أبا هريرة ، فان شدة الحساب يوم القيامة لا تصيب الجائع اذا احتسب في دار الدنيا» . وأخرج الطبراني وابن حبان في صحيحه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : خرج ابو بكر رضي الله عنه بالهاجرة الى المسجد . فسمع عمر رضي الله عنه فقال : يا أبا بكر ما أخرجك هذه الساعة ؟

قال : ما أخرجني الا ما أجد من حاق الجوع (أي شدته) قال : وأنا والله ما أخرجني غيره . فبينما هما كذلك اذ خرج عليهما رسول الله ﷺ فقال : ما أخرجكما هذه الساعة ؟ قالا : والله ما أخرجنا الا ما تجد في بطوننا من حاق الجوع قال : وانا – والذي نفسي بيده – ما أخرجني غيره . فقوما فانطلقوا .. » . وفي غزوة الخندق كان رسول الله يحفر مع الصحابة والمسلمين ، وهو رابط حجرا على بطنه من ألم الجوع . أي صبر هذا ؟ وأي جلد بعد ذلك ؟ الجوع يخرج النبي من بيته ؟ واذا بالركب صاحباه الصديق والفاروق ؟ انها مدرسة لتعليم منهج الأخلاق كسلوك تربوي وعمل لم تعرف البشرية في تاريخها القديم والحديث مدرسة مثلها ، انه الدرس الهادف النافع ، والتلاميذ النجباء الأبرار ، والمعلم الناصح الأمين ..

هذا النبي الصابر المجاهد ، يخيره ربه ، ويعرض عليه مثل جبل أحد ذهبا فيقول : «يارب .. أجوع يوما فأدعوك ، وأشبع يوما فأحمدك» . أو قال : «يارب . أجوع يوما فأصبر ، واشبع يوما فأحمد» . انه تعفف النبوة الراقي ، وتواضع في أدب رباني رفيع ، فحق له أن يسوس أمما ، ويقود شعوبا ، ويربي أجيالا . من هذا الموقف يمكن ان نعي درسا من هذا القائد العظيم ونستفيد منه نماذج في الصبر على الشدائد ، وصروف الأيام ، ونوائب الدهر . لتنجو بسفينتنا الى مرفأ الأمان .

واني لسائل نفسي وسائلكم باتباع هذا النبي ومحبيه .. أوصل امر الحياة معنا ومشاقها وعناؤها ، وكدحها ومرها ، أن يربط احد منا حجرا على بطنه من شدة الجوع وألم الطوى ؟ أوصل الحال بأحدنا ان يصلي جالسا بسبب الانهاك ؟ وخواء البطن والأحشاء ، حتى من خشن الطعام ؟ أوصلنا الى درجة التلوي من عذاب الجوع ومخمصة البطون ؟ أخرج احدنا من بيته ما أخرجه الا الجوع ؟ لا .

لم يصل الأمر الى ذلك . وأظنه لن يصل . بل على العكس من ذلك نحن في ميسرة من العيش ، ورغد من الحياة ، وبسطة في الرزق ، لم نؤد معها شكرها الواجب لمعطيها . بل احيانا نقلب الشكر الى جحود ، والعرفان الى نكران ، حينما نلقى ببعضها في سلال النفايات ، لا يستفيد منها انسان أو حيوان . وشكرها ان يكون للفقير والمسكين وابن السبيل منها نصيب . اذن هو درس في الصبر على الجوع ، اذا ما ضاق الرزق ، وانحسر العطاء . ودرس في الشكر اذا ما اتسع الرزق ، وامتد السخاء ، بأن تحس بجوع الفقراء والمساكين والبؤساء . وهذه حكمة عالية لصوم شهر رمضان ، ليتحد المسلمون في المشاعر ، ويلتحموا في نبض القلوب ، وصبابة الروح ، وهمس الوجدان ، وهذه لابد منها لاتحاد الجوارح والأبدان .

مشهد اخر يحضرني وكأني به أمام عيني الآن ، وكلما تذكرته استحضرته واقعا كأني أراه وأسمعه . عندما ذهب النبي الكريم الى الطائف داعيا الى الله . فأوعزوا الى سفهائهم وعبيدهم وغلمانهم ان يتعقبوا رسول الله ﷺ ، ويضربوه بالحجارة حتى أدمت قدماه ، ومع الضرب سب وشتم بألفاظ الجاهلية ، حتى بلغ به الاعياء والاجهاد مبلغا لجأ بسببه الى بستان لعتبة وشيبة ابنا ربيعه ، وجلس يلتقط أنفاس النبوة المتعبة ، وسخر الله له انسانا ، رق لحاله واكرمه ، هو (عداس) . وسجلت الدنيا بحروف من نور ، وقطرات من طهر وشجو من أنين . ومداد من لظى القلب الزكي المجروح .. سجلت هم الرسول . وشكواه الى ربه ، ونجواه الى خالقه ومرسله ، وخوفه ، وحزنه ، وعتاب النبوة الحاني . قال : «اللهم إليك أشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي ، وهواني على الناس . يارب العالمين . أنت رب المستضعفين وأنت ربي . الى من تكلني ؟ الى بعيد يتجهمني ؟ أم الى عدو ملكته أمري ؟ . الهي ان لم يكن بك غضب علي فلا أبالي أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت به الظلمات ، وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة ، من أن يحل بي غضبك ، أو ينزل علي سخطك . لك العتبى حتى ترضى ، ولا حول ولا قوة الا بك» .

وتلاحظ في هذا الدعاء الخالد عبارة تحمل معنى الاصرار . والمضي قدما في سبيل الدعوة ، غير عابيء بما أصابه ويصيبه في سبيل الله . هذا اذا لم يكن بالله غضب على رسوله ﷺ ، أي انه صابر على الأذى والاضطهاد والهوان والجوع والتعب والنصب مادام الله سبحانه وتعالى راض عنه ، لأنه ﷺ وهو الرسول الذي نزلت عليه آية الصبر هذه «انما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب» يعلم ما جزاء الصبر ، وماذا أعد الله للصابرين .

وبعد فهذا نهج عمل للدعاة والمصلحين ، ودرس في الثبات على الحق ، والرسوخ على المبدأ ، مهما أطلت جحافل الباطل ، وعلا صوت الظلم ، وارتفع زبد الهوى . ولن يبقى في النهاية غير الحق . ولن يسود الا الخير ، «فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض» وهي ذكرى وتذكرة لكل مؤمن مجاهد . ويشرى لهم بحسن العاقبة «وبشر الصابرين» ومدح وثناء من الله لعبده الصابر «انا وجدناه صابرا نعم العبد انه أواب» .

وهناك مشهد آخر من مشاهد الصبر ، عندما قررت قريش مقاطعة بني هاشم ، والنبي ثابت على الحق الذي ارسله به الله . وكانت فترة من أقسى فترات الدعوة الغضة النامية . عانى فيها النبي عناء نفسيا شديدا ، وعذابا ماديا مضنيا . فقد أكلوا ورق الشجر حتى نحلت اجسامهم ، واصفرت وجوههم ، ومات بعضهم ، كل ذلك امام عيني النبي ﷺ وتحت بصره ، وهو صابر متألم .. حتى الزواج ، أصرت قريش على الا تزوجهم او تتزوج منهم . وهذا هو الجانب الاجتماعي للمقاطعة . فلقد كانت حرب استنزاف اقتصادية واجتماعية ونفسية تحتاج الى جبال من الصبر ، وفيض من العزيمة .

هذه المشاهد المتقدمة غيض من فيض ، وقطرات من بحر النبوة الزاخر . في السلم ، والمقام لا يتسع لذكر اكثر من هذا . أما في الحرب فالمقام يزداد حركة واتساعا ، ولا يفي المكان بكل المشاهد في الحرب ، او حتى بعضها ، فهو تاريخ جهاد ، وملحمة في الثبات ، وقوة في الحق . ومضاء في الصبر ، وعزيمة صلبة لا تلين ، وقناة حادة لا تنكسر .. لذا نكتفي بموقف فقدان لعزيز ووالد مغوار ، وفارس لا تلين له قناة ، وأسد من أسد الله .. هو مقتل عمه الحمزة رضي الله عنه . واليك رواية استشهاده :

أخرج الحاكم عن ابن عباس قال : «لما قتل حمزة يوم أحد أقبلت صفية – أخته – وعمة رسول الله ﷺ – تطلبه – لا تدري ما صنع . فلقيت عليا والزبير فقال علي للزبير : اذكر لأمك وقال الزبير لعلي : لا .. اذكر انت لعمتك قالت : ما فعل حمزة ؟ فأرياها انهما لا يدريان فجاءت النبي ﷺ فقال : اني اخاف على عقلها فوضع يده الشريفة على صدرها ودعا فاسترجعت وبكت ثم جاء فقام عليه وقد مُثّل به فقال : لولا جزع النساء لتركته حتى يحصل من حواصل الطير وبطون السباع .. ثم أمر بالقتلى فجعل يصلي عليهم فيضع تسعة وحمزة فيكبر عليهم سبع تكبيرات ، ثم يرفعون ويترك حمزة . ثم يؤتوا بتسعة فيكبر عليهم سبع تكبيرات ثم يرفعون ويترك حمزة ، ثم يؤتوا بتسعة فيكبر عليهم سبع تكبيرات .. حتى فرغ منهم» . ومما لاشك فيه كما تروى كتب السير ان قتل عمه الحمزة كان من اصعب المواقف ، وأشد الأرزاء وأجلها ، على قلب النبي ﷺ . لكنه كما رأيت صبر واحتسب وفوض . «ولمن صبر وغفر . ان ذلك من عزم الأمور» .. فما أجلك أيها النبي وما أعظمك أيها الرسول ، وما أسماك أيتها النبوة وما أعلاك . جمال في جلال في كمال ، وعلو وسمو .. ولين في وقار ، وصفاء ونقاء وحياء في اقتدار .. وما أفقرنا الى هذه الأخلاق العالية ، والسجايا الراقية ، وما أحوجنا الى هذه الباقات من رياض النبوة ، لنزين بها اخلاقنا ، فتضحى بيوتنا مشرقة بهيجة ، تغشاها الرحمات وتنزل عليها البركات – ولك مني ياصاحب المقام الأعلى أطهر صلاة ، وأزكى سلام ، وأتم تسليم ، وأجل تعظيم . ياامام الصابرين .

كيف نشكر نعم الله علينا؟

النعم تستوجب ثلاثة امور : علم ، وحال ، وعمل :

١ – العلم : مقصود به العلم ، بعين النعمة ، ووجه انها نعمة وهبت لنا ، وعلم بذات المنعم المتفضل بها ، لأنه لا يتم استحقاقنا النعمة الا بمعرفة انها من الله ، وان الوسائط الشخصية او المادية مسخرة من جهة المنعم سبحانه لايصالها .

٢ – الحال : المستمدة من ذلك العلم ، وهو الفرح بالمنعم المتفضل مع هيئة الخضوع والتواضع لا بالنعمة ، ولا باختصاصنا بالأنعام ، فرحا نقدر به على التوصل الى القرب منه وابتغاء مرضاته ، فالصالحون يفرحون بالنعمة تعينهم على أن تكون الدنيا لهم مزرعة للآخرة ، ويحزنون بكل نعمة تلهيهم عن ذكر الله او تصدهم عن سبيله . قال الشبلي رحمه الله : «الشكر رؤية المنعم ، لا رؤية النعمة» . وقال الخواص : شكر العامة على المطعم والمشرب والملبس ، وشكر الخاصة : على واردات القلوب فان القلب في حالة الصحة لا يلتذ الا بذكر الله تعالى ومعرفته وقربه .

٣ – العمل : أي العمل بموجب الفرح الحاصل من معرفة المنعم ، وهذا العمل يتعلق : بالقلب ، وباللسان ، وبالجوارح :

أ – أما بالقلب : فقصد الخير ، واضماره لكافة الخلق .

ب – وأما باللسان : فاظهار الشكر لله تعالى بالتحميدات الدالة عليه واظهار الرضا به

جـ – وأما بالجوارح : فاستعمال نعم الله تعالى في طاعاته ، والتوقي من الاستعانة بها على معصية . فشكر العينين ان تستر كل عيب تراه بهما لمسلم . وشكر الأذنين ان تستر كل عيب تسمعه فيه ، فيدخل هذا في جملة شكر النعم بهذه الأعضاء . فقد قال صلى الله عليه وسلم لرجل : «كيف أصبحت؟» قال : بخير . فأعاد ﷺ السؤال حتى قال في الثالثة بخير احمد الله واشارة . فقال صلى الله عليه وسلم «هذا الذي أردت منك» .

▫ وكان السلف الصالح يتساءلون ، وبنيتهم استخراج الشكر لله تعالى من بعضهم البعض ، ليكون الشاكر مطيعا والمستنطق له به مطيعا ، وما كان قصدهم الرياء أبدا باظهار الشوق .

▫ وكل عبد سئل عن حال ، فهو بين أن يشكر ، أو أن يشكو ، أو أن يسكت فالشكر طاعه ، والشكوى معصية قبيحة من أهل الدين ، والأحرى بالعبد – ان لم يحسن الصبر على البلاء والقضاء وأفضى به الضعف الى الشكوى – أن تكون شكواه لله تعالى ، فهو سبحانه المبلي وهو القادر على ازالة البلاء ، وذل العبد لمولاه عز ، والشكوى لغير الله تعالى مذلة .

▫ في الجملة : علينا أن نعرف النعم ونتحققها ادراكا وحسا ، ثم نحسن استقبالها ؛ ثم نثني على الله المنعم المتفضل ، ثم نحسن النظر اليها . ثم نتحدث بها :

١ – فمعرفة النعم : تكون باستحضارها في الذهن ومشاهدتها بالعقل والوجدان وتصور كيف كان من الممكن ان تكون حياتنا لو حرمنا من أقل القليل منها .

٢ – وأما احسان تقبلها : فباظهار فقرنا واحتياجنا اليها ، وتصور حال المحرومين من بعضها ، والاقرار بأن الله تعالى ، قد تفضل علينا بها من غير استحقاق ولا بذل ثمن ، بل اننا لسنا في كل الأحوال أهلا لها :

٣ – أما الثناء على المنعم المتفضل بها :

أ – فلأنه تعالى قد وهبنا اياها كرما منه وجودا وسعة من فضله ورحمته ، وانه لو كان الأمر متروكا لنا لنسأله لما كان في مقدورنا أن نعرف ما نسأله ، أو ماهو في صالحنا وماهو مفسد لنا . نذكر الله سبحانه ونحن نقلب النظر في كل نعمة نتصورها .

ب – وهذا الثناء لا يكفي في حق الله تعالى ، وحق نعمه فعلينا أن نستخدمها في طاعته .

جـ – والا نستخدم شيئا منها في معصية ، ونعتبر هذا التوقي نعمة ايضا حيث ألهمنا اياه .

٤ – أما احسان النظر اليها : فأعني به أن نعم الله تعالى لم تقض علينا ، مأكلا ومشربا وملبسا وما يفي بكل حاجات البدن ، وانما هي في الدرجة الأولى : وسائل الى معرفتنا بالله سبحانه وتوحيده ، والايمان به وبرسله وكتبه ، وهي بذلك : زاد للنفوس وقوت للقلوب .

٥ – وأما التحدث بها : ففضلا عن الاقرار بفضل الله علينا بافاضتها علينا ، فواجبنا أن نظهر آثارها في حياتنا ، اقتداء بالرسول ﷺ حين لبى أمر ربه حيث قال تعالى : ﴿ وأما بنعمة ربك فحدث ﴾ ١١ الضحى ، وكذلك تنفيذا لقوله ﷺ : «ان الله اذا أنعم على عبد بنعمة أحب أن يرى أثر نعمته على عبده» .

والثناء على الله واستخدام النعمة فيما أراده الله ، هو من أفضل التحدث بالنعمة . وفي الحديث الشريف : «من صنع اليه معروف فليجز به ، فان لم يجد ما يجزي به فليثن فانه اذا أثنى عليه فقد شكره وان كتمه فقد كفره ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور»

● ولكن الناس يفضلون نعما على نعم دون تمييز :

من كثرة نعم الله على الناس ، فانهم تحيروا : على أيها يقبلون ، وعن أيها يعرضون ، وكانوا في ذلك كالأطفال عندما يدخلون المتجر الكبير فيبهرهم هذا الشيء ويغريهم ذاك دون أن يميزوا الأنفع من الأقل نفعا .

ولقد زينت للناس انفسهم وأهواؤهم والشيطان اشياء دون أشياء فكان اقبالهم أكثر على نعم الحياة الدنيا وزينتها وما يرضي الشهوات ويلبي نزوات التفاخر وحب الظهور ، اما ما ينفع في الآخرة فقد اعرضوا عنه أو كانوا عنه غافلين . والقرآن الكريم يسجل اتجاه اغلب الناس في نظرتهم الى نعم الله المبذولة لهم . يقول تعالى : ﴿ زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب ﴾ ١٤ آل عمران . التفتوا الى هذا المتاع الدنيوي ، ولم ينتبهوا الى ماهو خير من ذلك ، كما تبينه الآية التي أعقبت هذه : ﴿ قل أؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد ﴾ ١٥ آل عمران .

غفلوا عن النعم الحقة ، التي تنفع في الآخرة ، لأنهم غفلوا كذلك عن ذلك اليوم الذي تنقضي فيه هذه الحياة ، ويرجعون الى ربهم ويحاسبون ويسألون عن النعيم . حسبوا ان ذلك اليوم مايزال بعيدا ، ولم يلتفتوا الى قصر اعمارهم ، ولو انهم تدبروا القرآن لوقفوا طويلا امام قوله تعالى : ﴿ اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون . ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون . لاهية قلوبهم .. ﴾ ٣/١ الأنبياء .

ابراهيم الوليلي

حديث رمضان

بقلم: د. بنت الشاطىء
استاذة التفسير والدراسات العليا.
كلية الشريعة بفاس جامعة القرويين

لقاء مع تاريخنا بين ماض وحاضر
الحتمية التاريخية والسنن الثابتة

لعل الذي قدمنا من (حديث رمضان) في عبرة التاريخ بماضي الامم قبلنا، يمهد لحديث اليوم، عن الحتمية التاريخية والسنن الالهية الثابتة، لا تتبدل ولا تتحول.

وليس مطلوبا من عامة المسلمين مايدرسه الخاصة في علم المناهج، من قانون الحتمية فيما يثبت اطراده بالبرهنة والاستقراء.

المفروض على الكافة، هو أن يعلموا أن الاعتبار بسنن من قبلنا، من مقاصد الشريعة الاسلامية قال عز وجل: ﴿ يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم، والله عليم حكيم ﴾

فمقتضى الارادة الالهية، ان نتعلم من سنن الذين من قبلنا، ما يبصرنا بعواقب الامور، نعتبر بما كان، لنتقي مايكون، فيتصل حاضرنا بالماضي، موجها الى العواقب لما نحن فيه، بمنطق الحتمية التاريخية للسنن الالهية الثابتة، في الكون والحياة.

المستقبل مجهول لايعلم غيبه إلا الخالق عز وجل، له وحده عاقبة الامور: ﴿ إلى الله عاقبة الامور ﴾ ﴿ وما تدري نفس بأي أرض تموت ﴾ وقال تعالى خطابا لخاتم رسله عليهم السلام: ﴿ قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا إلا ما شاء الله. ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء، إن أنا إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون ﴾ وتحت آيات الاعتبار، على النظر في العواقب بمثل ما مضت عليه سنة الاولين، فيما تتلوا من آياتي الذكر الحكيم: ﴿ فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ﴾

﴿ قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين ﴾

﴿ وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين ﴾

﴿ أفلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم، دمر الله عليهم وللكافرين أمثالها ﴾

﴿ فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ﴾

ومعها آيات العاقبة للمتقين.

الاعتبار بالماضي منذ كان، من عهد أبينا آدم عليه السلام، موصولا بالمستقبل حتى الآخرة، علم الساعة والقيامة والحشر والحساب والجزاء، وقد بعث فينا النبي عليه الصلاة والسلام ﴿ مبشرا ونذيرا. وداعيا الى الله بإذنه وسراجا منيرا ﴾

البشرى والنذير بالعاقبة في الحياة الآخرة، سيعلمها اللاحقون عنها علم اليقين، بصريح الآيات المحكمات:

﴿ قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل، فسوف تعلمون من تكون له عقبى الدار، إنه لايفلح الظالمون ﴾

﴿ يعلم ما تكسب كل نفس، وسيعلم الكافرون لمن عقبى الدار ﴾

﴿ تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لايريدون علوا في الارض ولا فسادا، والعاقبة للمتقين.

فهل تنتقض السنن الثابتة، فتعطل آيات الاعتبار والبشرى والنذير بالعواقب ؟

ثبات السنن ينفي انتقاصها! والمشيئة الالهية العليا لاتتعلق بنقض سنته الثابتة في الكون:

﴿ لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون ﴾

وفي حياة الافراد والجماعات:

﴿ قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض، فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين، هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ﴾

﴿ قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. وإن يعودوا فقد مضت سنة الاولين ﴾

﴿ فهل ينظرون إلا سنة الاولين، فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا. أو لم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا أشد منهم قوة، وما كان الله ليعجزه من شيء في السموات ولا في الارض، إنه كان عليما قديرا ﴾

﴿ سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا ﴾

وتلك ما يفوت الذين يظنون بالاسلام الظنون، فيحملون ثبات السنن فيه على محمل الجمود، أو يزعمون انه مقطوع الصلة بما سبقه فلا شيء قبله.

ثم لا ينبغي أن يفوتنا ملحظ دقيق، في البيان القرآني. لآيات الاعتبار، وهو ان العبرة فيها لاولي الالباب، وأولي الابصار، وأولي النهى...

فأما من تعطلت عقولهم وعميت أبصارهم فتغلب عليهم شقوتهم: ﴿ لايؤمنون به وقد خلت سنة الاولين ﴾

وحقت عليهم كلمة الله عز وجل:

﴿ أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون ﴾

﴿ ولقد مكناهم فيما إن مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وأبصارا وأفئدة فما أغنى عنهم سمعهم ولا أبصارهم ولا أفئدتهم من شيء إذ كانوا يجحدون بآيات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون ﴾

وقد أرى في مقصد الشريعة من الاعتبار بسنة الاولين، على ما نتلوه في البيان القرآني، يدخل في مقتضى عالمية الاسلام وما سبق في علمه تعالى، القديم باتساع دولة الاسلام بالفتوح الكبرى، وتلقيه الهجرات العلمية من المشرق والمغرب، كتابها القرآن، فيه من السنن الثابتة، مالا يتغير بتغير الازمنة والامكنة.

خلافا لكتب التاريخ المدرسي: يحرص كل بلد على أن يعلم أبناءه تاريخهم من وجهة النظر القومية، ويحرص كل عهد وكل حاكم، على أن تدون مآثره ومحامده، وتطوى أخطاؤه وتبرر هزائمه بما يجعلها مجدا وإنتصارا، ليأتي من بعده فيمحو ما دون سلفه، ويبدأ التاريخ عنده من نقطة الصفر، إعلانا بميلاد جديد

بسم الله الرحمن الرحيم
﴿ وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن أهدى من إحدى الأمم فلما جاءهم نذير ما زادهم إلا نفورا ۝ استكبارا في الأرض ومكر السيئ ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله فهل ينظرون إلا سنت الأولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا ﴾

لبلده ويعث لشعبه بعد خمول وهمود، وإحياء بعد موات.

وتلقى المكتبة التاريخية في العصر الحديث، عجبا من كتب تجتر في كل عهد سنوات سابقة، وتزف العهد الجديد بمثل مازفت به الذي قبله، في مسلسل كالذي شهدناه في حلقات الثورة وتصحيح الثورة، وتغيير مسار الثورة، والثورة على الثورة.. ولكل مرحلة ثورية من العهد الواحد، مؤرخوها وشهودها وناشرو مذكراتهم عنها.. وكل مرحلة لها تفسيرها للاحداث وموازينها للرجال ومقاييسها للاعمال.. ومفخرة توجيهها لتاريخ العصر كله، وما تمن به على الشعب، من منح العزة والكرامة وهبة الحرية والديمقراطية، ونعمة الامن والرخاء..

ولا شيء من ذلك كله، مما يجوز على القرآن الكريم الذي لايأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، ولا تتعلق به أدنى شبهة من تبديل أو تحريف،

أنزله الله تعالى يزكي أمة القرآن ويعلمها الكتاب والحكمة مما مضت عليه سنة الاولين، تتقي به العواقب بمقتضى ثباتها وإطرادها، وتتلو من أنباء الماضين وعبرة التاريخ مالا يتعرض لرياح التغيير ولا يدور مع محدثات البدع ومتغيرات العهود والنظم والاوضاع، ولا يحجبه تطاول الآماد والابعاد..

قديما كان من سلفنا علماء التاريخ من ينظرون فيه الى عبرة الماضي وتجارب السابقين، فأخرجوا مصنفات لهم في التاريخ، بعناوين ملهمة، مثل كتاب (تجارب الامم، لابن مسكويه) و «عبرة أولي الابصار في ملوك الامصار» للعماد ابن الاثير الحلبي (توفي سنة ٦٩٩ هـ) وكتاب «العبر في خبر من عبر» لمؤرخ الاسلام الحافظ أبي عبد الله الذهبي (– ٧٤٨ هـ) و «كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر، في أيام العرب، والعجم والبربر) لابن خلدون (– ٨٠٨ هـ)...

على تفاوت بينهم في الشخصيات والمدارس، والمناهج والمستويات.

ثم لاينبغي أن نتورط بحال ما، في محاولة التنظير للقرآن الكريم، بأي كتاب من صنع البشر، في التاريخ أو غير التاريخ.

﴿ قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا ﴾
صدق الله العظيم

دواء الغضب

قال ﷺ :
«علموا ويسروا ولا تعسروا واذا غضب أحدكم فليسكت»

الصداقة

أعجز الناس من عجز عن اكتساب الاخوان ، وأعجز منه من ضيع من ظفر بهم .

الاخوان نوعان

● طبقة كالغذاء لا يستغنى عنه .
● وطبقة كالدواء يحتاج اليه عند المرض .

تقوى الله

قال ابن عمر رضي الله عنهما : [من اتقى ربه ووصل رحمه ، انسىء له في عمره وثرى ماله وأحب اهله]

عيوبك أولى بك

عن ابن عباس قال : [اذا أردت أن تذكر عيوب صاحبك فاذكر عيوب نفسك]

التوازن المطلوب

طه الصابونجي

يقول الله تعالى: «اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد ، كمثل غيث اعجب الكفار نباته ، ثم يهيج فتراه مصفرا ، ثم يكون حطاما ، وفي الآخرة عذاب شديد ، ومغفرة من الله ورضوان ، وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور» الحديد ٢٠

ان كل متحول زائل . وكل متطور متغير ، وكل مخلوق فان .. هكذا الانسان والنبات وسائر الموجودات .. فلا يجوز اذا أن ترتبط الغاية بالفاني ، ولا الهدف بالغرض المنقرض ..

وفي الآية الكريمة صور متقابلة بين مراحل الحياة الانسانية ومظاهرة التغير التي تتعاقب على النبات ، فيما يتعلق بالنشأة والنضرة ثم الذبول والتحول .

يبدأ الانسان طفلا ، وينحصر اهتمامه باللعب ، ثم يصير مراهقا ويفتن باللهو ، ثم يغدو شابا يهتم بالزينة ، ثم يبلغ جولته ويزهو بالتفاخر ، ثم يمسي شيخا يتعزى بما جمع من مال وخلف من ولد .. وتلك هي المراحل التي جمعتها الآية ، اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والأولاد .. يقابل ذلك ماق دورة الحياة النباتية من تشقق الأرض عن عشب ينمو ثم يخضر ويختال ثم يدركه الأجل فيتحول الى حطام وهشيم .. هذا هو المظهر المادي للحياة وما يجانسها من بواعث وأهداف قريبة .. فهل تتوقف حياة الانسان عند هذه الحدود المادية والمراحل المتعاقبة ، أم ان هناك نقلة أكبر ترتبط بها غاية الوجود وتنتهي اليها البشرية ؟

اذا كانت الحياة ستنتهي بالموت ، فأية قيمة لحياة الانسان ، وأية كرامة لهذا المخلوق العاقل المدبر ؟ واذا كانت الحياة ستؤول الى فناء نهائي فأية مأساة ستلحق بالانسان ؟ ولماذا اذا كانت الهبات الالهية من عقل وارادة ووحي ونظام ؟ افلا تغدو حياة الحيوان عند ذاك أوفر سعادة من الانسان ..

ان القضية في الحقيقة اكبر من ذلك .. ان الانسان خلق للخلود .. وما حياته الأرضية الا مرحلة التأهيل للحياة الأرقى والأعلى .. والانسان الذي يشارك المخلوقات في كثير من الطباع ، وفي كثير من مظاهر الوجود والتحول ، يتفرد بخصائص ذاتية أودعها الله فيه ، ليكون له دور آخر ، وهدف اكبر ..

ولا يعني ذلك ، انقطاع الانسان عن حياته الدنيا ، أو مقاطعته لحاجاته الحيوانية وجوانبه المادية ، لأن الله لم يأمره بذلك ، وهو لا يستطيع ان ينفك عن ذلك ، بل ان المطلوب هو اقامة التوازن بين الفاني والباقي ، وبين الزائل والخالد ، والارتباط بالغاية الأساس من موضوع الخلق .. هذا الارتباط هو الذي يعطي الحياة الانسانية امتيازها وتفوقها ، ويسدد مسيرتها ، وينقيها من كل أسباب الشقاء ، ويدفع عنها كل عوامل السقوط ..

ان المرتجى الأخير والكبير ، للانسان هو مرضاة الله .. وحين يتعاصر وعي الانسان او يتملكه الغرور يتوقف عند حدود المادة واللذة .. ويغرق في ظلمات الوهم ، ويستسلم للمطالب المادية والحيوانية التي تأسر فكره وارادته وغايته ..

ان التفسير المادي للكون والحياة أوقع الانسان في شقاء ، وسلب منه كل أسباب السكينة ، وجعله جزءا من ذرات هذا الكون ، يفنى بفنائه ، ويخضع لما يجري عليه ، دون غاية ينتهي اليها ، أو وعي يفضي به الى هدف يجد فيه سموه وتفوقه . ان التغير المادي ، لن يقتصر بلاؤه على الساحة الأرضية ، بل سوف يقود الانسان المخدوع به الى نهاية مذلة وعذاب أبدي .

اما الهداية الالهية ، التي تفصح عن الحقيقة اليقينية وتدعو الانسان للايمان البصير ، وتقدم له التفسير الكامل لقصة الخلق وغاية الوجود الانساني ، فهي التي تؤهل الانسان دون سواها ليحقق أعلى مراحل الوعي ، وتقوده الى حياة مباركة نقية ، وتنتهي ، الى الخلود في نعيم الله ورضوانه .

رمضان كريم

مفاهيم يجب أن تصحح

مفهوم العلم والمعرفة

تقع اخطاء شائعة بين الناس ، عن مفهوم العلم ، فمنهم من يراه ثقافة ذهنية مجردة تصقل العقل وتدفع الجهل . ومنهم من يراه سبيلا الى التباهى والتفاخر ومنهم من يتخذه سلما للخداع والابتزاز وطلب الدنيا ، ومنهم من يتخذه سلاحا للظلم والعدوان والصد عن سبيل الله ومنهم من يشترى به ثمنا قليلا .

هذه هى الاتجاهات السائدة ، عن مفهوم العلم ، فما حقيقته فى ميزان الاسلام ؟ حسبنا ان نعلم ان اول آية نـزلت فى القرآن الكريم ، هى قوله تعالى « اقرأ باسم ربك الذى خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذى علم بالقلم علم الانسان مالم يعلم » فتعلم العلم يكون باسم الله وعلى هداه وابتغاء مرضاته مهما كان هذا العلم ونوعه ، فلا نتعلم للدنيا فقط ولا من أجل الجاه ولا من أجل الظهور به والجدال ، وانما بقصد التقرب به الى الله والانتفاع به فى مصالح الدنيا والآخرة . ومن أجل ذلك عد العلماء الأفاضل : ان تعلم العلم الشرعى للدنيا فقط من الكبائر فى العقيدة : وكذلك كتمان العلم ، كما ورد فى الحديث الشريف « من كتم علما يعلمه ألجم بلجام من نار يوم القيامة » وكذلك تصديق الكاهن والساحر وتعلم السحر ، فكله يدخل فى دائرة الكبائر ، يقول الرسول ﷺ « من أتى عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد » .

وما يقع من الدجالين والمشعوذين ، فلكثره كذب من الشيطان . لا يقتربه ألا ناقص عقل ، ولو كان هؤلاء يعلمون الغيب او صادقين فيما يدعون لاستخرجوا الكنوز من الأرض ، ولما اصبحوا فقراء يحتالون على الناس ، وهكذا يحرر الاسلام العقل البشرى من الخرافة « قل لا يعلم من فى السموات والارض الغيب الا الله » ولقد استعاذ الرسول ﷺ من « علم لا ينفع » لانه مصدر هلاك لصاحبه ، ومن هذا الهلاك ما ينال طالب العلم المرائى من دخول النار أول الناس كما ورد فى الحديث الصحيح ان أول من تسعر بهم النار يوم القيامة قارىء القرآن الذى قرأه من أجل ان يقال مقرىء وقد قيل له ذلك .

ان الاسلام يدعونا الى تحصيل العلم ويحثنا على طلبه ويفرضه على المسلمين والمسلمات قال الله تعالى « قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون » وقوله تعالى حاثا على السعى لطلب العلم « فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا فى الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون » ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم « العلم فريضة على كل مسلم » ولم يفرق القرآن الكريم ، بين علم الدنيا وعلم الدين ، بل أوصى بهما جميعا قال تعالى « ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء » وفى ذلك اشارة الى علم الهيئة والفلك . وقوله « فأخرجنا به ثمرات مختلفا الوانها » وفى ذلك الاشارة الى علم النبات ، وقوله تعالى « ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرابيب سود » وفى ذلك الاشارة الى علم الجيولوجيا وطبقات الأرض . وقوله تعالى « ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك » وفيها اشارة الى علم البيولوجيا والحيوان .

ولكن مع حث الاسلام ، على طلب العلم وتحصيل المعرفة الا انه يدعو الى ارتباط كل العلوم بالله سبحانه وتعالى « الذى خلق فسوى والذى قدر فهدى » « الذى علم الانسان مالم يعلم » ويؤكد على ان تكون هذه العلوم كلها سبيلا لتحصيل الخشية من الله والفوز بتقواه . قال تعالى « انما يخشى الله من عباده العلماء » .

وبهذا يفترق الاسلام عن العلمانية ، فى مفهوم العلم ، فالاتجاه العلمانى ودعاته يقطعون الصلة بين العلم والدين ويرون عدم اقحام الآيات القرآنية والأحاديث النبوية ، الدالة على قدرة الله وبديع صنعه فى مواد العلوم والجغرافيا والاجتماع والرياضيات والتاريخ والاسلام يختلف عنهم تماما فهو يدعو الى اسلحة هذه العلوم وربطها بخالق الكون والسماء لتكون سبيلا الى الهداية .

حمد حسن رقيط

فى المكتبة الاسلامية — المنارة المفقودة

على عادة الدكتور عبد الله عزام فى تركيز الافكار وعرض الحقائق مجردة يقدم لنا فى كتابه الجديد هذا دراسة موجزة عن تاريخ سقوط الدولة العثمانية عارضا العديد من التفاصيل خاصة، تلك التى تتعلق بشخصية رائدها مصطفى كمال اتاتورك، اذ يراقب الدكتور سيرته منذ البداية الى ان اطاح بالصرح ضمن خطة محكمة اودت بالصرح الاخير الـذى يجمع المسلمين وقدمت للامة المسلمة نموذج الانقلاب العسكرى كوسيلة لـلتغيير والتبديل.

د. عبد الله عزام
عرض ـ محمد عقاد

فى الدراسة الاولية لشخصية اتاتورك يلمح المتتبع انه كان منذ بداية ايـامه، منعـزلا كثـير المشـاغبة والمشاكسة مع اساتذته حتى قال عنه انور باشا وهو يناقش اعضاء الاتحاد التركى حول ترقية مصطفى كمال (ليكن فى علمكم ان مصطفى كمال اذا ترقى الى رتبة الباشا فانه يرغب ان يكون سلطانا واذا اصبح سلطانا فانه يرغب ان يكون الها)

فى حياة مصطفى كمال العسكرية يستوقفنا موقف غاية فى الاهمية عندما كان قائدا لجبهة فلسطين ذلك انه كان فى موقع محصن فى شرق نابلس الا انه فى ليلة غامضة انسحب من نابلس الى شرق الاردن ثم الى دمشق ثم الى حلب فجبال طوروس، حتى افسح المجال للقائد الانجليزى اللنبى ليدخل الاردن وسوريا فى معركة رابحة وقع خلالها ما يزيد على مائة الف جندى تركى اسيرا عدا القتلى بـرصاص البـاطنيين والغادرين.

و بعـد ذلك تـوالت انتصارات مصطفى كمال وتعددت المراكز التى شغلها فى قيادة الجيش كما توالت هزائم الانجليز امامه الامر الذى يؤكد ان مسرحية ما كانت تحبك فى الخفاء لتصنع من هذا الرجل بطلا اسطوريا فى وقت كانت الخلافة غيا تمور بنار مكائد متنوعة من قبل الحلفاء بين التهديد والاشفاق والاحراج وتشويه السمعة وحرق الاوراق.

اسرار مهمة

فى وثيقة موغلة الاهمية «مظهر مفيد قنصوه» صديق مصطفى كمال الحميم وامين سره كشف النقاب عن بعض اسرار حكاها له مصطفى كمال وهو لايزال فى الجيش وقبل ان يستولى على السلطة وذلك فى عام ١٩١٩ قال له (١) ستلغى الخـلافـة وستكـون جمهورية (٢) سيؤخذ التدبير اللازم بحق العائلة المالكة (٣) سيرفع الستـر عن النساء (٤) سيلغى الطربوش وتلبس القبعة، الا ان اغرب الوثائق كانت تلك التى نشرتها صنداى تايمز فى ١٩٨٦/٢/١٥ ضمن وثائق الخارجية البريطـانية التى تحدثت كيف ان مصطفى كمال وهو على فراش الموت ١٩٣٨ طلب لقاء السفير البريطانى فى استانبول «بيرسى لورين» ولما لقيه كان السؤال الموجه اليـه «هـل تخلفنى فى منصب الرئاسة؟!» واعتذر السفير رغم ادراكه ان من حق مصطفى تماما اختيار خليفته كما نص على ذلك دستوره.

ثم جاءت الفاجعة اذ بعد كل تلك المراحل المتنوعة والمسرحيات المرتبة جاء القرار الاخير فى ٣ مارس ١٩٢٤ اذ تقدم مصطفى كمال بمرسوم لالغاء الهدنة وفصل الدين عن الدولة والغاء المحاكم وقوانينها واستبدالها بمحاكم وقوانين عصرية وبالغاء مدارس رجال الدين واستبدالها بمدارس حكومية غير دينية وللحقيقة لم يكن الغاء الخلافة إلا شرطا اساسيا من شروط اتفاقية لوزان ولم يكن الا بندا ثابتا فى كل مراحل عمل مصطفى كمال طوال حياته.

عن العلاقة مع الطوائف التركية المختلفة تستوقفنا عبارة الشيـخ مصطفى صبرى شيخ السلطنة يومئذ اذ يقول «ولن تجد قوما او ملة خارج بـلادنا او داخلهـا دامت مودة الاتحاديين الكماليين معهم الا اليهود فلهذا لم يسلم من اعتدائهم فى تركيا من بين البانها وعربها واكرادها وارمنها واروامها وشراكسها واتراكها الا اليهود كما ان اعدام عدنان مندريس رئيس وزراء تركيا ١٩٥٠ ـ ١٩٦٠ لايمكن ان يفهم الا انه اراد تقوية علاقته مع البلاد العربية واعادة الاذان بالعربية والسماح بحرية تدريس الدين وكذا لانه قام بمقاطعة البضائع الاسرائيلية ولانه امر بطرد السفير الاسرائيلى عام ١٩٥٦.

تميزت فترة حكم مصطفى كمال لتركيا بالقروية وفى مراحل كثيرة بالتعسف والبطش فما اعداد المشانق المرفوعة فى الميادين العامة فى تركيا كما ان قرارات الغاء السلطنة والخلافة وفصل الدين عن الدولة واستيراد الخبراء الاجانب لوضع القوانين الجنائية والمدنية والتجارية المأخوذة من قوانين ايطاليا وسويسرا والمانيا كل ذلك كانت قرارات فردية اذ اكرهت عليها المجالس المختلفة، غير ان ابرز ملمح من ملامح حكم مصطفى كمال كان الذى يتعلق برفع راية القومية التركية وضخ الروح فى الطورانية اذ دبت الحياة فى جنكيز خان دعا الذئب الابيض «بوزقورت» كرمز للدولة لقد كان يرى تماما «انا تركيا وتركيا هى انا» ولان ذلك كانت الحياة تسير رويدا رويدا نحو تنظيمه وتبجيله اذ نصبت التماثيل الخاصة به فى كل مكان ورفعت صوره فى الدوائر والمدارس وصارت قراراته مرجع تركيا وحكمها.

على ان اخطر ما دفعه الشعب التركى من اثار فيما يتعلق بتلك المرحلة العصيبة من حياته كانت الغاء الحروف العربية فى الكتابة وتحويل مسجدى اياصـوفيا والفـاتح الى متحفين الغاء الفروق بين المرأة والرجل فى كل القضايا ومنع الحجاب وتشجيع انواع الفنون الغربية كالرقص وسواه وابـاحة المنكـرات والغاء الاذان بالعربية والغاء التقويم الهجرى وجعل العطلة الاسبوعية يوم الاحد بدل الجمعة لقد دفع الترك غاليا ثمن تلك الفترة التى كانت من اصعب فترات تاريخه.

لايمكن لمرء يدرس تاريخ تركيا الحديث الا ان يتعرض للحديث عن عدنان مندريس وزير خارجيته فقد طبق هذا الرجل الذى جاء بعد ١٥ عاما من رحيل اتاتورك الذى مازالت صورته يومها فى الواجهة ومازال منهجه هو السائد لقد جاء عدنان مندريس كرئيس للوزراء بعد انتخابات مذهلة عام ١٩٥٠ لقد فاز الحزب الذى يرأسه عدنان بـ ٣١٨ مقعدا مقابل ٣٢ مقعدا للكماليين علما بان دعاية مندريس لم تكن الا الحديث عن عودة الاذان وحرية اللباس وحرية تدريس المواد الدينية ووفى مندريس بوعده فور فوزه فاعاد اعمار المساجد واخلى بعضها الذى حول الى مجمع للغلال كما انشأ العديد من معاهد الوعاظ والخطبـاء ثم التفت الى السياسة الخارجية ففرض حظرا على بعض البضائع القادمة من اسرائيل وطرد السفير الاسرائيلى فى انقرة عام ١٩٥٦ وفتح ٣٥ الف مدرسة لتحفيظ القرآن الا ان الاعين المفتوحة لم تتركه يستمر خشية ان يسحب البساط تماما من تحت اقدام الغرب فقام انقلاب عسكرى أطاح بالوزارة واعدم الوزير الاول ووزير خارجيته لينتهى فصل من فصول التاريخ التركى الحديث والمعقد.

وفى الختام يتعرض المؤلف د. عزام الى النموذج التركى فى تقليد الغرب وكيف انه فى النهاية لا ينسجم مع البنية الاساسية والطبيعية لهـذا الشعب وكيف انه فى النهاية لم يستطع اللحاق بركبهم كما انه فقد خاصيته وشخصيته ويختتم المؤلف كلامه بما ينقله عن «توينبى» الذى يقول من المؤكد اننا لم تكن نحب التركى التقليدى المسلم المتحمس الذى كان يثير خفقتنا عندما ينظر الينا من اعلى على اننا «فرنسيون زناديق» .. لقد حاولنا ان نحط من كبريائه الى ان استطعنا ان نحطم سلاحه النفسى وحرضناه على القيام بهذه الثورة التى استهلكها الان امام اعيننا ولانه وبعد ان تغير التركى وبعد ان اصبح يفتش عن كل وسيلة لجعل نفسه مماثلا لنا وللشعوب الغربية من حوله الان تحس نحن بالضيق والحرج بل ونميل الى الشعور بالسخط والحنق على ذلك التركى الذى يقول «لقد تفخنا معكم فى القرب فلم ترقصوا وحرتنا فلم تبكوا».

نساء مسلمات

● أم المؤمنين: حفصة بنت عمر بن الخطاب ●

ولدت قبل المبعث بخمس سنين فكانت بذلك أسنُّ من عائشة ـ رضى الله عنها ـ وقد نشأت السيدة حفصة فى مكة فى رعاية ابيها عمر رضى الله عنه ، وحضرت ايام الاسلام الأولى وهى واعية مدركة لما يدور حولها من صراع بين الحق والباطل ، وأسلمت باسلام أبيها والذى كان فتحا ونصرا للاسلام والمسلمين ، وحين بلغت ، رضى الله عنها ـ مبلغ النساء زوّجها ابوها لخنيس بن حذافة السهمى ، وهاجرت مع زوجها الى المدينة المنورة ، لكن المنية عاجلت زوجها بعد عودة المسلمين ظافرين منتصرين من غزوة بدر الكبرى ، فبقيت حفصة ـ رضى الله عنها ـ كاسفة حزينة راضية بقدر الله وهى لا تعلم ما ادخر الله لها من الخير العميم والفضل الكبير .. وبعد انقضاء عدتها سارع ابوها ـ رضى الله عنه ـ على عادة العرب الكرام يبحث لابنته عن زوج فاضل كريم يرضاه لها ، ولم يجد انسب من عثمان بن عفان ـ رضى الله عنه ـ والذى كان قد فجع فى زوجته رقية بنت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم . حيث مرضت بعد عودتها من الحبشة ثم ما لبثت ان ماتت بعد بدر ؟ ولندع عمر رضى الله عنه ـ يحكى ذلك فيما رواه البخارى والطبرانى قال :

« لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت : ان شئت انكحتك حفصة ؟ قال : سأنظر فى ذلك . فلبثت ليالى فلقينى فقال : ما أريد ان أتزوج يومى هذا ..» ويفكر عمر فى البديل فلا يجد خيرا من توأم روحه وحبيب قلبه الصديق رضى الله عنه فيولى شطره قال : « فلقيت أبا بكر فقلت : ان شئت أنكحتك حفصة ، فلم يرد علىَّ شيئا ـ فكنت أوجد عليه منى على عثمان .» ويذهب عمر ـ رضى الله عنه ـ الى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حزينا يشكو اليه ما لقى من عثمان وأبى بكر وقد ظن بهما خيرا ورغب اليهما فى ستر ابنته ، فيلقاه الحبيب الرءوف الرحيم بابتسامة عزبة ونفس رضية ويجيبه قائلا : « يتزوج حفصة من هو خير من عثمان ، ويتزوج عثمان من هى خير من حفصة ..» ويعجب عمر وهو يسأل نفسه : ترى من يكون خيرا من عثمان ؟ وتسعفه بديهته الحاضرة الذكية بأن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يعنى نفسه ، فلا تسعه الفرحة ويخرج من عنده مسرعا يبشر ابنته بخير زوج وأكرم صهر ، فيلقاه أبو بكر مهنئا ويسأله : لعلك ياعمر وجدت علىَّ فى نفسك حين عرضت علىَّ حفصة فلم أرد عليك شيئا ؟ فيقول عمر : نعم . فيشرح له الصديق الأمر فى اخوة رحيمة ومودة صادقة ووفاء نادر : انه لم يمنعنى ان أرد عليك حين عرضتها على الا ان سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يذكرها ولم أكن لأفشى سر رسول الله ولو تركها لنكحتها ..» فيعود الصفاء بين العظيمين الصديق والفاروق وصدق الله العظيم : « فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا ..» أما عثمان ـ رضى الله عنه ـ فقد أكرمه الله بالزواج ممن هى خير من حفصة ، أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وحين ماتت قال له : لو كانت عندنا ثالثة لزوجناك ، وذلك مبالغة فى اكرامه رضى الله عنه . وكان زواج النبى صلى الله عليه وسلم ـ من حفصة فى شعبان من السنة الثالثة للهجرة النبوية ، وانتقلت حفصة الى بيت النبوة ، وكانت قد سبقتها اليه السيدتان سودة بنت زمعة وعائشة بنت الصديق رضى الله عنهما ، وتعيش حفصة حياة هانئة وادعة تتفيأ ظلال الرحمة والمودة فى رعاية وكنف أكرم الخلق صلى الله عليه وسلم ، وكانت عائشة وحفصة تريان لنفسيهما من المكانة ما ليس لغيرهما من نساء النبى لأنهما ابنتا صاحبيه ووزيريه ابى بكر وعمر رضى الله عنهما .

وقد غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفصة مرة فطلقها فذهبت الى بيت ابيها فجعل عمر يحثو على رأسه التراب ويقول : ما يعبأ الله بعمر وابنته بعدها كأنه خشى ان يغضب الله لغضب نبيه عليه الصلاة والسلام ، فينزل بهم قارعة ، لكن جبريل ، عليه السلام ـ ينزل على النبى صلى الله عليه وسلم ، ويقول : ان الله يأمرك ان تراجع حفصة رحمة بعمر . راجع حفصة فانها صرامة قوامة وانها زوجتك فى الجنة .

ويراجعها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتمضى حياتهما معا ، لكنها كانت تعارضه فى بعض الأمور كما روى ابن سعد فى قصة الحديبية ان النبى صلى الله عليه وسلم ذكر عند حفصة اصحابه الذين بايعوه تحت الشجرة فقال : لا يدخل النار احد ممن بايع تحت الشجرة » فقالت حفصة : بلى يارسول الله . فغضب رسول الله وانتهرها فتلت الآية « وان منكم الا واردها ..» فقال النبى : قال الله « ثم ننجى الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا » .. وحين يسمع عمر رضى الله عنه بأن حفصة ترد على النبى وتعارضه حتى يظل يومه غضبان وهى فى ذلك تحاول محاكاة عائشة دخل عليها منذرا ومهددا وقال : يابنية لا يغرنك هذه التى اعجبها حسنها وحب رسول الله اياها يعنى بذلك عائشة ـ والله لقد علمت بأن رسول الله لا يحبك ولولا انا لطلقك ..»

وتستمر حياة حفصة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ حتى يوافيه اجله وينتقل الى الرفيق الأعلى فتلزم حفصة بيتها صائمة قائمة طوال عهد الراشدين وكان لها دور عظيم فى جمع المصحف على عهد عمر رضى الله عنه حيث احتفظت بالنسخة الأصلية من عهد رسول الله عليه الصلاة والسلام قال الواقدى : توفيت حفصة فى شعبان سنة خمس وأربعين فى خلافة معاوية وهى ابنة ستين سنة .

عبدالحى يوسف

فى رحاب آية

الكلمة الطيبة

قال الله تعالى « ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها فى السماء تؤتى أكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون » ابراهيم ـ ٢٤ ـ ٢٥

الأمثال فى القرآن الكريم ، لون من الوان الهداية الالهية تغرى النفوس على الخير او تحضها على البر او تمنعها من الاثم .

ومن هنا تناولت الأمثال فى القرآن الكريم ، مجالات عدة فصورت الايمان والكفر ومثلت الطيب والخبيث بصورة حسية مجسمة ، لتفصل المجمل وتوضح المبهم ، فيكون أوقع فى النفس واكثر أثرا .

والمثل هو الصفة العجيبة ، يشبه بها غيرها ، وضرب المثل ، هو تشبيه حالة بحالة أوضح ، والمثل ايضا قول فى شىء يشبه بقول فى شىء آخر ، لما بينهما من المشابهة ويوضح الأول بالثانى ، ليتم انكشاف حاله وبيان معناه ، ليستقر فى النفوس .

وقد شبه الله تعالى ، الكلمة الطيبة ، وهى الايمان الثابت فى قلب المؤمن ، الذى يرفع به عمله الى السماء ، بالشجرة الطيبة المثمرة الجميلة المنظر ، الثابتة السامقة ، الشذية الرائحة التى لها أصل راسخ فى الأرض ، لا تزعزعها الأعاصير ولا تعصف بها رياح الباطل ولا تقوى عليها معاول الطغيان ، وفروعها فى السماء متصاعدة وهذه الشجرة ولاشك محل رغبة الناس ولذلك شبه الله تعالى الكلمة الطيبة بها ، لثبوتها وعلو اغصانها وثمراتها دائمة لا مقطوعة ولا ممنوعة .

والكلمة الطيبة ـ كما قال ابن عباس رضى الله عنه ـ هى شهادة أن لا اله الا الله ، [illegible] كلما قال لا اله الا الله ، صادقا مخلصا عاملا بما قال ، صعد بها عمله الى السماء وجاءت بركتها وخيرها له والشجرة الطيبة هى النخلة .

وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال « كنا عند رسول الله ﷺ فقال اخبرونى عن شجرة تشبه المسلم لا يتحات ورقها لا صيفا ولا شتاء وتؤتى اكلها كل حين باذن ربها ـ قال ابن عمر ـ فوقع فى نفسى انها النخلة ، وكنت اصغر القوم ورأيت أبا بكر وعمر لا يتكلمان ، فكرهت ان أتكلم فلما لم يقولوا شيئا ، قال رسول الله ﷺ « هى النخلة » فلما قمنا قلت لأبى والله لقد كان وقع فى نفسى انها النخلة قال : ما منعك ان تتكلم ؟ قلت : لم أركم تتكلمون ، فكرهت ان أتكلم أو أقول شيئا قال عمر ، لأن تكون قلتها أحب الى من كذا وكذا .

والكلمة الطيبة هى شهادة ان لا اله الا الله ، وقيل انها الحسنة وقيل انها كل كلمة تأمر بمعروف أو تنهى عن منكر او هى كل ما يدل على الخير .

والكلمة الطيبة ، دعوة كانت أو حركة أو عملا ، كالشجرة المثمرة ، تثمر الخير وتدفع صاحبها إلى النعيم وتفيض منه بنفعها .

والكلام الطيب ، له ثماره الحلوة فى الدنيا والآخرة وقد أمرنا الله تعالى بأن نقول الحسن ونفعل الخير والطيب « وقل لعبادى يقولوا التى هى أحسن ان الشيطان ينزغ بينهم ، ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا » و « قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى » وحتى مع الاعداء أمرنا الله عز وجل بأن يكون حديثنا معهم بغير عنف ولا شدة « ولا تجادلوا أهل الكتاب الا بالتى هى أحسن الا الذين ظلموا منهم » .

واذا تكلم المسلم فليقل خيرا [illegible] ولا يتكلم فيما لا يعنيه ومن نصائح الرسول ﷺ قوله لأبى ذر « عليك بطول الصمت فانه مطردة للشيطان وعون لك على دينك » .

موسى صالح شرف

صندوق الدنيا

البـراق

اعترف ان لدى اسبابا خاصة للفرح ..

ان نزولى الى الأرض فى مهمة يعنى ان الله تبارك وتعالى راض عن نبى من انبيائه ، وانه قد شاء تكريم هذا النبى بالعروج اليه .. اننى اتوقف عند فكرة الرضاء الالهى واستشعر الفرح ، ان رضا الله عز وجل هو أعز ما فى الوجود من جواهر ، وكل ما عداه سراب ووهم . ولكم صدق ابو سعيد الخراز حين قال موجها النصيحة الى تلميذه .

ـ كل ما فاتك من الله سوى الله يسير .. وكل حظ لك من الله سوى الله قليل .

من حقى ان افرح لأن الله راض عن عبد من عباده ، لا انكر فرحى لأن الرحلة الى الأرض مثيرة من مكانى هنا نحو هذه الهباءة الصغيرة فى احدى المجرات النائية .

لست انكر ايضا اننى أحب الأرض ، هذا الكوكب المانوس الصغير بجباله وبحاره وغاباته ومدنـه .. واكثر ما يثير اعجابى فيه هم البشر .

اعترف اننى أحب البشر ، هذه المخلوقات المدهشة التى جعلها الله تعالى خلفاء فى الأرض .. ان احترامى للبشر ينبـع من معرفتى بتكـريم الله تعـالى لهم ، وصحيح اننى لم اعرف من البشر غير الانبياء ، ولقد تصورت ببراءتى ذات يوم ان البشر جميعا من جنس الانبياء ، ثم ردتنى الحقيقة الى ان الانبياء من جنس البشر ، ولكنهم يختلفون عنهم بكونهم ارقى البشر واصفاهم قلوبا واكرمهم معادن ..

رغم هذه الصفات والمكارم كلها اراهم اكثر الناس نصيبا من الاحزان فى الارض .

ان آدم قضى عمره يبكى على معصيته ، ويبكى على قتل ابنه لشقيقه .. وتحمل نوح الف سنة الا خمسين عاما من عناء الدعوة وصد المكابرين حتى شق ثوب الرحمة وخرج يدعو عليهم بالهلاك .

اما ابراهيم الذى وفى ، ابراهيم الأواه المنيب ، فقد جعل البشر منزله بين المنجنيق والنار ..

اما اسماعيل المبتلى فقد قدم روحه وعنقه قربانا فى محراب الحبيب .. اما يعقوب فقد ابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم .. ودخل يوسف السجن ظلما بتهمة اجترائه على امرأة العزيز وهى التى قدت قميصه من دبر .

وطورد موسى من عدوه وأوذى من قومه ، وذبح يحيى لارضاء راقصة ، واعـد الصليب لعيسى لولا رحمة الله ..

من اى طين صنع هؤلاء البشر ، وكيف يصنعون هذا بانبيائهم .. لقد بدات بالفرح ولكننى انزلق الآن الى الحزن فادخل خيمة القبض بعد ان كنت فى خلاء البسط ..

أحمـد بهجـت

مكانة الصوم عند الله

عن ابى هريرة (رضى الله عنه) عن النبى (صلى الله عليه وسلم) قال :

« من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه » رواه البخارى ومسلم .

الصيام شرعا : هو الامساك عن المفطرات من الأكل والشرب ، والاتصال الجنسى ، يوما كاملا ، من طلوع الفجر الى غروب الشمس ، مع نية الصوم فى نهار لا يحرم صومه ، ويكون ابتغاء مرضاة الله .

والأصل فى فرضية صيام شهر رمضان ما جاء فى القرآن الكريم فى قوله تعالى : « ياأيها الذين امنوا كتب عليكم الصيام ، كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون » .

وقد بين الله للمسلمين ، ان تشريع الصـوم ليس جديـدا فى الشرائـع السماوية ، وانما هو تشريع قديم ، شرع للأمم السابقة ايضا ، ولاشك ان فى هذا ما تستريح له النفوس ، ويدعو الى القبول والطاعة ، وعدم الشعور بالحرج ، لأنهم ليسوا بمتفردين بما يطالبون به من صيام ، قال رسول الله ﷺ (بنى الاسلام على خمس : شهادة أن لا اله ألا الله ، وأن محمدا رسول الله ، واقام الصلاة ، وايتاء الزكاة وحج البيت ، وصوم رمضان)

وقد أجمعت الأمة على وجوب صوم شهر رمضان ، ولم يخالف فيه أحد من المسلمين ، فمنكر فرضية الصيام كافر لا تجرى عليه أحكام المسلمين .

فوائد الصيام وفضائله

وللصوم مزايا كثيرة ، وفوائد جمة ، اجتماعية وفرديـة ، فمن الناحيـة الاجتماعية فان الصائم حينما يجوع ، يتذكر من يجوع من الفقراء فى عموم الأوقات ويحمله هذا على الرحمة بهم ، والعطف عليهم ومواساتهم ، لأن الرحمة تنشأ من الألم ، والاحساس بالجوع .

والصيام طريقة عملية لتربية الرحمة بالنفس ، ومتى تحققت الرحمة بين الناس عاشوا جميعا فى سعادة ، وأصبح للكلمة الانسانية الداخلية سلطانها النافذ .

« فالصوم جوع اجبارى يفرضه الاسلام ، ليتساوى جميع المسلمين فى بواطنهم » ويتساوى الأغنياء والفقراء فى الشعور فيتحابون ويتآلفون .

ومن الناحية الفردية : فان بعض الأفراد اذا اصابهم الجوع ، وامتنعوا عن المكيفات ، ساءت أخلاقهم ، فاذا ما اضطروا فى حين من الزمان الى تغيير نظام حياتهم كما فى الحروب ، لم يستطيعوا هذا التغيير ، وضعفوا عن الصمود المفروض عليهم . فالصوم يقوى الارادة ، ويمكن من سلطة الروح على الجسد فيعيش الانسان ، مالكا زمام نفسه ، لا أسير ميوله وعاداته . ان الصوم الكامل يربى المسلم الصالح ، ويوجه سلوكه ويهذب نفسه ، ويبنى اخلاقه ، وينمى الارادة القوية فى طبعه ، ويوقظ الضمير الحى فى اعماقه ، ففى رمضان ، يزداد ارتباط الوجدان بالعمل ، والفرد بالمجتمع ، والدين بالحياة .

ومن فضائل الصوم انه يعد نفوس الصائمين لعبادة الله من جهة ان الصوم يخفف الشهوة التى هى اساس المعاصى يقول الرسول ﷺ « يامعشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ، فانه أغض للبصر ، وأحصن للفرج ، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء » أى انه يكسر حدة الشهوة ، ومهما كانت هذه الفضائل والمنافع ، فان النفوس تحتاج الى أداء الفرائض الى عون من الله وترغيب فيها ، والتكليف ايا كان تحتاج فيه النفس البشرية الى عون ، ودفع ، لتنهض به ، وتستجيب له ، حتى تقتنع به وترتاض عليه .

ومن هنا كانت الآيات القرآنية ، والأحاديث النبوية مُرغِّبة ومحبِّبة فى الواجبات حتى تقبل عليها النفس برضى وحب وشوق .

مكانة الصوم عند الله

ولمكانة الصوم عند الله ، جعل ثوابه الجنة . عن أبى امامة (رضى الله عنه) قال : [illegible] الجنة ، قال : « عليك بالصوم ، فانه لا عدل له (أى لا مثل له) ثم أتيته الثانية ، فقال : عليك بالصيام» والصيام يشفع للعبد يوم القيامة ، عن عبدالله بن عمرو ان النبى ﷺ قال : « الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة ، يقول الصيام : (أى ربِّ منعتُه الطعام والشهوات بالنهار ، فشفعنى فيه ، ويقول القرآن : منعته النوم بالليل فشفعنى فيه فيُشفَّعان) (أى تُقبل شفاعتهما)

آداب الصيام

يستحب للصائم السحور ، فانه سبب البركة ، ويقوى الصائم ، ويُنشِّطُه ويهون عليه الصيام ، وفى الحديث : (تسحروا فان السحور بركة) ويستحب تعجيل الفطر متى تحقق غروب الشمس ، قال ﷺ [لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر] وفى رواية [وأخروا السحور] ويستحب الدعاء عند الفطر ، وأثناء الصيام ، قال ﷺ : [ان للصائم دعوة ما ترد]

وكان ﷺ يقول حين افطاره (اللهم لك صمت ، وعلى رزقك أفطرت) ، كما يستحب الكفُّ عما يتنافى مع الصيام ، فلا لغو فيه ، ولا رفث ولا فسوق ، ولا عصيان ، ولا قول زور وبهتان . ويستحب الاجتهاد فى العبادة فى العشر الأواخر من رمضان ، والجود ودراسة القرآن ، وكان ﷺ أجود ما يكون فى رمضان .

روح الصيام فى رمضان

روح الصيام فى الاسلام ، مراقبة الله ، وكون الصيام خالصا لوجهه ويؤيد ذلك الحديث الذى بدأنا به (من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه) وتحقيق سلطان الروح على الجسد ، بحيث يكون الانسان مالكا زمام نفسه ، لا أسير ميوله المادية وأن يعيش الانسان مع أخيه الانسان ، انسانا لا حيوانا ضاريا مفترسا شرسا مع انسان ، يقول الرسول ﷺ (انما الصوم جُنة) ومعنى جنة أى : وقاية ، يتقى بها الصائم شر حيوانيته ، وعندما يقول لمن قاتله او شاتمه (انى صائم) يتذكر وهو صائم انه فى انسانيته ، وليس فى حيوانيته وهو بذلك لا يعيش لنفسه ، بل يمتد بمنافعه حول الانسانية كلها .

الغاية الكبرى من الصيام

والغاية الكبرى من الصيام هى التقوى كما جاء فى آية الصيام التى أوجبت مشروعيته وهى قوله تعالى : « ياأيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون » لقد بُدئت الآية بنداء محبب الى كل مؤمن « ياأيها الذين آمنوا » ، كما خُتمت بالغاية الكبرى من الصيام فى قوله « لعلكم تتقون »

انها التقوى التى توقظ القلوب ، وتبعث فى النفوس الراحة ، فتدفعها الى طاعة الله ، وأداء هذه الفريضة ، ابتغاء لوجه الله ، وايثارا لرضاه :

التقوى هى التى تحرس القلوب من الفساد ، ومن افساد الصوم بالمعصية ، والتقوى غاية تتطلع اليها الأرواح ، والصوم اداة من أدواتها ، وطريق موصل اليها .

ان الدين لا يقود الناس بالسلاسل الى الطاعات ، انما يقودهم بالتقوى ..

والصوم نعمة تستحق الشكر ، وتستوجب الثناء على الله والحمد ، ففى شهر رمضان المبارك نزل القرآن العظيم ، والقرآن كتاب الله الخالد الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ، القرآن الذى أخرج الأمة من الظلمات الى النور ويبدلها من بعد خوفها أمنا ، ومكّن لها فى الأرض ، فلا أقل من شكر الله على نعمة القرآن بالاستجابة الى الصوم ، صوم هذا الشهر الذى نزل فيه القرآن ، قال تعالى « شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن ، هدى للناس ، وبينات من الهدى والفرقان » فيجب على المسلمين فى بقاع العالم ان يشكروا الله على نعمة الصيام وعلى نعمة القرآن ، وهذا الشكر على هذه النعمة غاية من غايات الفريضة التى أوجبها الله ، ليشعر الذين آمنوا وصاموا بقيمة نعم الله عليهم ، كما يشعرون بلذة الصوم والايمان فى فترة الصيام . عن أبى هريرة (رضى الله عنه) ان رسول الله ﷺ قال : [اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة ، وغلقت ابواب النار ، وصفدت الشياطين]

على كل مسلم ان يُقبل على شهر الصيام برضى ورغبة وايمان بأن الله سيفيض عليه من رحمته ، ويجزل له الثواب .

وفقنا الله لفهم روح الصيام ، والعمل لما يحبه ويرضاه ، والله الموفق .

محمد صابر البرديسى

مع قيادات العمل الإسلامى فى العالم — امين عام الجبهة الاسلامية القومية فى السودان

قبل الحديث عن الوحدة الاسلامية لابد من تحقيق التعايش السلمى بين المسلمين

لقاء اليوم مع فضيلة الدكتور حسن الترابى أمين عام الجبهة الاسلامية القومية فى السودان .. وفى هذا اللقاء أكثر من موضوع كان الموضوع الأول فى الحديث عن واقع العالم الاسلامى اليوم .. يقول الدكتور حسن الترابى .

انه يمر بأزمة فقد تباعدت به الاقاليم وتمكن منه الغزو الاجنبى وانتشرت فيه مذاهب شتى وتنازعته ولاءات شتى ولما كانت الوحدة فى الاسلام مثالا دونه مراحل ومقامات .. فقبل الحديث عن تمام وحدة العالم الاسلامى يجدر بنا أن ننظر الى الواقع الاليم للعالم الاسلامى فنسوى خلافاته أولا ونحقن دماءه حتى يتعايش المسلمون فى سلام ..

بعد ذلك يرجى للمسلمين بدواعى التوحيد فى عقيدتهم وبدواعى الوحدة فى شريعتهم وقيمهم الدينية وأن ينهضوا من حالة التعايش السلمى الى حالة التعاون الايجابى ثم يرقوا نحو وحدة أتم واشمل هى النظام الأمثل للمسلمين فالاولوية الاولى فى شأن الوحدة هى أولا لتسوية المشكلات والحروب القائمة اليوم بين المسلمين .

■ وعن المشكلات التى يجب التركيز عليها أولا وسبل علاجها يقول الدكتور الترابى :

ربما يظن المرء أن مشكلات العصبيات الوطنية والمذهبية والعرقية هى من أولى المشكلات التى ينبغى أن تعالج ولكن نظرة واحدة الى واقع العالم الاسلامى تدعو المرء الى أن يقدم مشكلة النزاع المسلح بين المسلمين فى افريقيا وفى آسيا على أى مشكلة أخرى .

وعن الاسلوب الامثل للعلاج يقول فضيلة الدكتور حسن الترابى :

لابد أن يرجع المسلمون الى شريعتهم فيستنبطوا منها فقها لتسوية المشكلات ومن الخير لهم مادام الله قد ابتلاهم بهذا الصراع أن يعالجوه بجهدهم الذاتى والرجوع الى الفقه الاسلامى والا يتركوه نهبا للمعالجات الدولية فأى مكسب من جانبهم يتحقق سيباعدنا عن دين الاسلام ويورطنا فى أوضاع قد تجر بلاء أعظم اما اذا استطعنا أن نحسم هذه المشكلات بجهد اسلامى جماعى وبالرجوع الى معايير تسوية الخلاف بين المسلمين من الشريعة فان ذلك سيعنى تطبيقا للشريعة يتجاوز الخلاف من خلال تطبيق جانب من شريعة الاسلام وسيقربنا ذلك الى مثالات الاسلام الاخرى .

■ اشرت الآن الى تطبيق الشريعة الاسلامية كاحد الحلول الرئيسية التى يجب اللجوء اليها .. فماهو تقييمكم لتجربة السودان .

الشريعة قد اقتصر معناها فى الاصطلاح الرائج اليوم على القوانين ولكن أقصد الشريعة من حيث نظام الحياة الذى ينظم علاقاتنا الدولية من حيث نحن مسلمون بل علاقات المسلمين عامة مع غيرهم وينظم حياة الفرد وينظم اخلاق الفرد كل هذه المنظومة من الاحكام والتكاليف هى الشريعة وليست القوانين التى تطبقها السلطة فى البلد الاسلامى على الرعية هذا جانب واحد من جوانب هذه الشريعة

موقف الاسلام من التشريع والتحزب

● من خلال موقعك كأمين عام للجبهة الاسلامية التى تعتبر إحدى القوى السياسية الرئيسية فى السودان .. الا يتعارض ذلك مع كون الاسلام ضد التشيع والحزبية لأنها تفتت وحدة الأمة الإسلامية وقوتها ؟

كلمة الجبهة توحى بالانفتاح ولا توحى بالانغلاق والتحزب والانحياز وهى اسلامية والاسلام أوسع من أن يحتويه حتى دعاته الذين يدعون اليه بل اوسع من ان يحتويه المسلمون التاريخيون لان الاسلام للبشرية عامة ونسميها أيضا الجبهة الاسلامية القومية وهى كلمة فى السودان مهما كانت معانيها فى بلاد أخرى فهى فى السودان تعنى المرفق المركزى الجامع ولا تعنى المنتسب الى قومية بعينها .. هذا هو مصطلح السودان والجبهة ليست حزبا فى واقع الامر يعمل فى السياسة وينافس على السلطة ولكنها حركة حياة واسعة بعض أعمالها فى مجال تنظيم المؤسسات الخيرية الحديثة الوسائل وهذا أمر سبقتنا فيه اوروبا والمسلمون بالرغم من أن لهم رصيدا فى معانى العمل الخيرى والتطوعى وفيها العمل الذى يبشر بالاسلام فى المناطق غير المسلمة فى السودان والمسلمون مقصرون فى حمل الدعوة الاسلامية بالوسائل الحديثة العلمية المتهجية وفيها عمل فى الاقتصاد يريد ان يخرج النماذج اقتصادية اسلامية فى العمل التأمينى والمصرفى والاستثمارى والصناعى . ولها ايضا جزء من روافد الاسلام فى العمل الثقافى فى مجال الادب وفى مجال الفنون انها تحاول أن تعمل فى كل هذه المجالات مع العمل فى الحياة العامة لتذكر الناس بقيم الاسلام القانونية والسياسية وهى تحاول أيضا أن تقرب بين الدولة وبين الاسلام وتعمل بمنهج يجمع ولا يفرق ..

التطرف والتحلل

□ يعانى شبابنا من ظاهرتين الأولى هى التطرف الدينى والثانية هى التحلل الأخلاقى ... فكيف يمكن حماية شبابنا من هذين الخطرين ؟

ـ بدأ الغزو الفكرى علينا عندما انفتح بعض المسلمين على اوروبا وبعضهم اهل ثقافة دينية وبعضهم ازهريون ولكنهم انفتحوا انفتاحا متطرفا . فتنوا تماما أمام فتنة الغرب ويريدون ان يقلدوا الغرب فى كل شىء طبعا .. اذا كان هؤلاء قد عصمهم علمهم احيانا فمسلمون اخرون تطرفوا حتى طمسوا الزى الاسلامى واللغة الاسلامية والاعياد الاسلامية والقوانين الاسلامية ولكن تلك كانت المرحلة الاولى فى التلقى فى الغرب وهى مرحلة الانهيار والسقوط والفتنة الكاملة . بعد قليل استرد المسلمون شيئا من اصالتهم ونضج تفاعلهم مع الغزو الخارجى فبدأوا يتحدثون عن ضرورة التمييز بين ما هو طيب يمكن أن يؤخذ وما هو خبيث ينبغى ان ينبذ وفى هذه المرحلة بدأت الصحوة الاسلامية والتوبة الفكرية والروحية الى الاسلام هذه التوبة الفكرية والروحية لاول وهلة كانت حركة لرد فعل ضد فعل كاد يطمس هويتنا بدأ فيها شىء من القوة والجنوح والعنف وبدأت عاطفة اكثر منها فكرة ومنهجا والمرء اذا انساق الى العاطفة قد تجتاحه احيانا . قد تتجاوز حدود الاستقامة ولكنها فى رأيى ظاهرة مرحلية أنا واثق من انه عندما تتقدم المسيرة بالصحوة الاسلامية ستنضج وتستقر وسيوافيها مضمون حتى تكون هذه الطاقات التى تفجرت واستقر مارد الفعل من الغرب . هذه الطاقات موجة نحو البناء لا نحو الرفض والهدم ومزودة أيضا بعلوم اسلامية وواقعية تتيح لها قنوات حتى تتسرب فيها فتصبح خيرا على البشرية ولا تصبح خطرا يمكن ان يضر بالمجتمع المسلم .

الاقليات المسلمة

□□ تعتبر قضية الأقليات الاسلامية من القضايا التى تحوز اهتمام العالم الاسلامى اليوم .. فكيف يمكن ان تمد الدول الاسلامية يد العون الى هذه الاقليات بحيث تصبح ذات كيان محترم بين الأمم التى تعيش فيها ؟

ـ عندما ساد الاسلام فى هذه المناطق وجدت اقليات من غير المسلمين والحضارة الغربية وهى حضارة امبريالية عدوانية تعتدى على من يجانبها أو يخالفها ولو فى بعض شىء فاصبحت الاقليات المقيمة فى بلادها من غير مذهب الاغلبية عرضة وفريسة للكثير من الاضطهاد ونشأت مشكلة الاقليات الحديثة فى العالم الحديث .

وإذا كانت البلاد الاوروبية تفتح للمسلمين حرية التدين الخاص لكنها لا تتيح لهم حرية النظم الخاصة فى الحياة فقوانين الاحوال الشخصية كلها قوانين غربية تخالف التعاليم الاسلامية بينما نحن هنا نتسامح لغير المسلم فنتيح له قوانين الاسرة التى تناسبه . ولكن هناك لا يتيحون ذلك .. كذلك العطلة الاسبوعية وطريقة الذبح وطريقة الحياة العامة وحرية التعليم الاسلامى ليست متاحة فى كل البلاد بهذه الحرية ..□



د. حسن الترابى

أحمد ابراهيم البعثى

الصائم تصلى عليه الملائكة

عن أم عمارة الانصارية رضى الله عنها :

أن النبى صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقدمت اليه طعاما فقال : « كلى » . فقالت : « إنى صائمة » . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« ان الصائم تصلى عليه الملائكة اذا أكل عنده حتى يفرغوا » .

رواه الترمذى وابن ماجه .

تسابيح

شعر : محمد السيد ندا

طه المكمل أمدحه فلا أقوى
لأننى من مقام الماء والطين
لكن روحى اذا ما أسرجت فسحت
تمضى إليه ، بدوح الحب تؤوينى
وإننى فوق روض الحب ما برحت
روحى تعانق آفاقا وتعلينى
وكلما جاوزت أفقا ترى عجبا
آفاق علم وإلهام وتأمين
هل تكبر الروح اما أسرعت فسحت
لتشهد النور عن صدق وتعيين ؟
وكيف تترك نفسا فى الهوى غرقت
وأسرفت فى حقوق الحق والدين
آمنت بالله فى سر وفى علن
وبالنعم من صانتنى أردى شياطينى
فى طاعة الله خالفت الهوى سقما
وصرت أقهر نفسى فى شرايينى

●●●

تنفس العطر فى الأنفاس فانبثقت
من غور روحى أنسام الرياحين
والصبر فى طاعة كالصبر فى ألم
عقباهما راحة فى السر ترضينى
فاستعد لخوض النور مركبة
من الصفاء تجوب الأفق تدنينى
فارتقى فى رضا الخلاق منزلة
والفضل ينزل بين الكاف والنون

●●●

يارب بالمصطفى سلم ضمائرنا
للصدق تهواه عن حب وتمكين
وتستعين بحمد الله ، تذكره
من قبل ، من بعد ، عن قرب ، ومن حين
فى الصحو ، والنوم تدعو الله يقبلها
للتقى فى جنان الحور والعين
حتى يهب نسيم العفو منتشرا
فينقل النفح من روح البساتين
الى القلوب التى من ذوقه طعمت
واطعمت حبها قلب المساكين

الخروج من دائرة التبعية

ضرورة الاعتراف بدور الاسلام في مقدمات تاريخ العلوم الحديثة

اعتقد ان الشباب المسلم اليوم، قد تجاوز شبهة الغرب والافتراءات المستشرقين، بأن الاسلام كان سبب تخلف البحث العلمي كما يرددها مكدونالد وغيره، او أن حضارة الإسلام لم تعرف البحث العلمي، غير أن الامر لايمكن ان يقف عند انكار افتراءات خصوم الاسلام، ولكن نحن مطالبون بأن نضع بين يدي شبابنا الحقائق المضيئة التي تدحض هذا الادعاء الباطل، ليس في التجاهل وحده بل في إنكار الدور الذي قام به الاسلام في بناء الحضارة العالمية، حين قدم لها منهج التجريب الاسلامي ولم تكن اوروبا تعرفه، هذا المنهج الذي اخذه الغرب من علماء المسلمين ثم قطع الصلة بينه وبين مصادره وصهره في بوتقة حضارته الوثنية واقلم (مؤامرة الصمت) ضد عطاء الإسلام، حتى جاء اليوم ـ بعد اكثر من خمسة قرون ـ من يصحح هذا الموقف أمثال درابر وجوستاف لوبون وكارليل وهونكه في نصوص قليلة لاتشفي الغليل ولا ترد علاية كتاب الاستعمار والتغريب المغرضين، الذين يدعون ان جهود المسلمين قصرت على ترجمة تراث اليونان والفرس والهنود.

هذا الموقف جدير بان يكون موضع اهتمام شديد اليوم، ونحن نطالب بان يعاد اعتبار هذا الدور فيسجل في اوائل صفحات المناهج حقيقة العطاء الاسلامي في التاريخ والجغرافيا والفلك والطبيعة والكيمياء والرياضيات وكل العلوم التي قدم المسلمون خبرتهم فيها (هذا اولا) ثم ان يشار الى دور المسلمين في تصحيح التراث القديم والكشف عن اخطاء الاسماء اللامعة الكبرى (ارسطو وافلاطون وجالينوس) وغيرهم، وأن يكون واضحا في هذه المقدمة ان القرآن الكريم، هو الذي دفع علماء المسلمين الى اكتشاف المنهج التجريبي ،والمنهج، العلمي في المعرفة، الاول من خلال توجيه القرآن الكريم: ﴿ قل انظروا ماذا في السموات والارض ﴾ والثاني من خلال توجيه القرآن الكريم ايضا: ﴿ قل هاتوا برهانكم ﴾ .

وكيف رسم الاسلام اصول المنهج العلمي، حين دعا الى البحث عن الحق وإنكار (الظن وما تهوى الانفس). وحين وجه المنهج العلمي الى كامل القيم (المادية والروحية) معا، وإقرار مبدأ ترابط المنهج والتطبيق.

وقد جاء منهج التحقيق العلمي، للحديث النبوي (ركيزة) اساسية للتحقيق العلمي في مختلف المجالات سواء منها التاريخ أو المعرفة أو العلوم.

وقد أرسى علماء المسلمين هذا المنهج قبل ترجمة الفلسفات اليونانية وكانت مفاهيم الاسلام كلها قد استكملت حين نزلت الآية الكريمة: ﴿ اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ﴾ وما جاء بعد ذلك إنما كان من الفروع والتفصيلات والوسائل وحين ترجمت الفلسفات واجهها علماء المسلمين وكشفوا عن وجوه مخالفتها لاصول الاسلام، في نواحيها الوثنية والعقائدية، وقبلوا منها اساليب ولم يقبلوا اصولا، وما قبلوه صهروه في دائرة فكرهم حين لم يجدوه متعارضا مع التوحيد، فالدعوى المدعاة بأن ترجمة الفلسفات كانت مصدرا للفكر الاسلامي أو عاملا من عوامل بناء خاطئة بل ظلت مدرسة الفكر اليوناني مبعدة لايعترف بها لمعارضة الوجهة الاساسية للمجتمع العبودي اليوناني وعلم الاصنام للدين الاسلامي الرباني والتوجيه الخالص.

هذا كله اساس حتى يثق شبابنا بالدور العظيم الايجابي الذي قام به علماؤهم في بناء النهضة العلمية قبل ان ينحرف بها العرب الى الوجهة المادية أو الاستعلاء بالسيطرة على الشعوب واستنزاف ثرواتها.

أما الحقيقة التي يجب ان تقال وأن تصك سمع الدهر أن الغرب هو الذي ظلم، حين انحرف عن منهج العلم الحقيقي حين غلب الظن وهوى النفس، على التجرد الحقيقي. وانه هو الذي وجه العلم للاستعلاء والاستكبار في الارض والتسلط على الامم واستنزاف ثرواتها.

ان المسلمين حين قدموا العلم للانسانية رسموا منهج التقوى كاملا (١)، فالاسلام هو الذي قدم للبشرية كلها العلم والحكمة والعقل والفكر، والنظر والبرهان والالباب (٢) وهو الذي حرص على ذكر المصادر التي يستند اليها الباحث في كتاباته ومؤلفاته، والاعتراف بجهد من سبق على الطريق (٣) وهو الذي حمل لواء الامانة والدقة في النقل (٤) وهو الذي صحح النظريات والآراء العلمية الخاطئة عمن سبقهم من العلماء الاغريق والفرس فابن النفيس، يرفض قبول نظرية جالينوس الخاطئة والدور الذي تقوم به الرئتان بالنسبة لانتقال الدم.

والواقع ان نظرية جالينوس التي كان الرومان يأخذون بها لم تقنع العلماء المسلمين.

ولم يقف الامر عند جالينوس ولا عند نظرية واحدة بل اتصل بكثير من الاسماء والنظريات وليس ابن النفيس وحده بل هناك ابراهيم بن سنان بن ثابت بن مرة، الذي نقد نظرية ارسطو في الآثار العلوية والكندي الذي خالف ارسطو في تعليل شأن المطر.

وفي مجال التجريد يفسح المجال لعلماء الاسلام، فالتجربة العلمية الاسلامية تقوم على اجراء التدبير والمشاهدة والاستنتاج فالرازي يذكر في كتابه الحاوي، انه استخدم القردة لكي يدرس تأثير الزئبق عليها اذا شربته وبذلك تمكن من معرفة تأثير هذه المادة على الانسان.

فضل الاسلام على الغرب

ويقول البيروني الذي استطاع ان يقيس قطر الارض: إنما فعلت ماهو واجب على كل إنسان ان يعمله في صناعة من يقبل اجتهاد من تقدمه بالمهنة ويصحح خللا عثر عليه بلا خشية وتخليد ما يلوح له منها تذكرة لمن تأخر عنه بالزمان وأتى بعده) أين هذا مما فعله الغرب، في انكار نور الاسلام انكارا تاما، وإذا جاء النقل جاء مبتورا، وقام التمويه بالباطل حتى يختفي فضل الاسلام على حضارة الغرب وفكره، ليس فقط في مجال العلوم التجريبية بل في مجال القانون حيث اخذ الغرب من نظرات المشرعين كثيرا من المصالح المرسلة، غير ان الغرب، حين اخذ المنهج التجريبي ومناهج الفكر والمعرفة والعلوم، عجز عن ان يحيط هذا بالضوابط التي جاء بها الاسلام فضلا عن ان يرد المنهج الى صاحبه، الذي أوجده فيعترف بالله الواحد الذي وضع القوانين والسنن وعلمها للانسان ومكنه من الوصول الى معطيات الحضارة والاختراع.

وكان هذا الانفصال مصدر متاعب كثيرة وتجاوزات كبرى من اهمها:

اولا: قدرة الله تبارك وتعالى، على تجاوز القوانين والسنن.

ثانيا: لا صدفة في هذا الوجود فكل فعل هو عمل محكم بتقدير الله تبارك وتعالى، وحاشا ان يقع شيء بالصدفة في ملك الله تبارك وتعالى.

ثالثا: إمتزاج القيم: الروح المادة، العقل والقلب، الدنيا والآخرة. والربط بين العلم والعقيدة.

رابعا: ان العلوم كلها في خدمة قضية واحدة هي توحيد الله تبارك وتعالى.

خامسا: اقرار مبدأ الغيب فقد لفت القرآن الكريم نظر الناس الى ان الله تبارك وتعالى هو الذي يسير الرياح، فيثير سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء، يصيب به من يشاء ويصرفه عمن يشاء وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته ودحض الاسلام نظرية من قال امطرنا بنوء كذا وكذا. فالله وحده هو الذي ينزل الغيث وامطر الناس بفضل الله ورحمته.

سادسا: نقدوا الفكر اليوناني القديم وكشفوا اخطاءه وحولوا طريق العلم جملة من الوجهة اليونانية التاملية الى وجهة جديدة اسلامية هي (التجريب) وجعلوا فكره نواة للعلوم المستحدثة.

سابعا: فتح احمد بن ماجد للغرب باب رحلة البحر والشريف الادريسي، علم الغرب علوم الجغرافيا ودام معلما لها ثلاثة قرون، ولم يكن لاوروبا مصدر للعالم، إلا مارسم الادريسي وهو خلاصة علوم المسلمين في هذا الفن ويعتبر كتاب (المسالك والممالك) لابن خرداذه، دليلا يستعين به المسافرون في الاهتداء الى الطريق البحري، الذي يبدأ من مصب نهر دجلة عند الابلة ويصل الى الهند والصين.

ولكن هل اكتفى الغرب بذلك، لقد عمل على القضاء على القاعدة العلمية للمسلمين وبذل جهده في تحقيق هدف واحد هو إتلاف الثروة العلمية للمسلمين، حتى لايستطيعوا استئناف مسيرتهم، فنقلوا تراث المسلمين من العالم الاسلامي وخزنوه في مكتبات اوروبا كما استولوا على القلاع والحصون الاسلامية ونقلوا منها المجوهرات والروائع الفنية والمخطوطات والمطبوعات الثمينة ومابقي منها احرق أو اتلف، ولا يزال بعض هذه الدرر الثمينة يتلألأ في التاج البريطاني والمتحف البريطاني.

انور الجندي

الدعاء المأثور

محمد رضوان الداية

نقدم فى هذه الحلقة ـ وهى الخامسة من سلسلة الدعاء المأثور ـ ما أورده الحافظ أبو بكر الطرطوشى الأندلسى عن (الدعاء المستجاب) فى كتابه المخطوط الذى تنشره هنا لأول مرة ، المعنون بـ (الدعاء المأثور وآدابه وما يجب على الداعى اتباعه واجتنابه) .

وبدأ المصنف بحديث رواه أبو داود فى سننه فى كتاب الصلاة (باب الدعاء بظهر الغيب) ، وفيه ان ثلاث دعوات هن مستجابات : دعوة الوالد ، ودعوة المسافر ودعوة المظلوم . ونقل المصنف من الآثار ما فيه دلالة على اجابة دعوة الغائب ، ودعوة المظلوم .

وفى حديث عمر لمولاه هنى « وأدخل رب الغنيمة والصريمة » أى أسمح لهذين وأمثالهما بدخول الحمى والرعى . والغنيمة : القطيع الصغير من الغنم والماعز . ومثلها الصريمة ولكنها تكون من الابل .

ـ ونقل حديثا رواه مالك ، فيه : من تعار من الليل فقال : (لا اله الا الله وحده لا شريك له . .) الى آخر الحديث ، معنى تعار الرجل من نومه أى انتبه وله صوت .

ـ وتحدث عن دعاء المضطر ، قال : وهذا تلقين للمضطر ألا يذهل عن الدعاء . ومعنى (يذهل) عن الدعاء : أى يغفل عنه . أو ينسى ان يقوله ويدعو به .

ـ وأورد المصنف حديث الثلاثة الذين أووا الى الغار . وورد فى كلام أول هؤلاء الثلاثة ان صبيته (أولاده الصغار) كانوا يتضاغون عند قدميه أى يبكون من الجوع ، ومن ألم الجوع .

ـ وورد فى آخر كلام كل واحد من الثلاثة : اللهم ان كنت تعلم أنى فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج فرجة . معناه فأبعد الصخرة عن باب الكهف والفرجة الفسحة ، والشق وما شابه ذلك .

ـ وفى خبر الوشاح والفتاة ، ورد قوله : « فبينما هم فى ذلك اذا هم بحدياه فى الهواء . قلت هى الحدأة ، من جوارح الطير .

وعلى الاجمال فان المصنف كان يرجع الى القرآن الكريم والحديث الشريف . ويستعين ببعض القصص والأخبار طلبا لتوكيد كلامه أو ليؤنس القارىء بالعبرة التى تكون فيها .

واسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب . وروى البخارى عن ابن عباس ان النبى ـ عليه السلام ـ قال لمعاذ : « اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب » .

وكان على بن أبى طالب ـ رضى الله عنه ـ يقول : دعاء المظلوم مستجاب على كل حال ، لأن المظلوم انما يطلب من الله حقه . والله ـ سبحانه ـ لا يمنع ذا حق حقه .

وكان يقال : لا يستجاب الا لمخلص أو مظلوم . وروى مالك فى الموطأ ان عمر استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال : « ياهنى ! اضمم جناحك عن الناس ، واتق دعوة المظلوم فان دعوة المظلوم مستجابة ، وأدخل رب الصريمة والغنيمة ، وإياى ونعم ابن عفان ، ونعم ابن عوف ، فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعا الى المدينة ، الى زرع ونخل » .

وإن رب الغنيمة والصريمة ان تهلك ماشيتهما يأتينى ببنيه ، فيقول : يا أمير المؤمنين ، يا أمير المؤمنين ! أفتاركهم أنا لا أبالك ؟ فالماء والكلأ أيسر على من الذهب والفضة . وايم الله انهم يرون أنى قد ظلمتهم ، انها لبلادهم ومياههم قاتلوا عليها فى الجاهلية ، وأسلموا عليها فى الاسلام . والذى نفسى بيده لولا المال الذى احمل عليه فى سبيل الله ما حميت عنهم من بلادهم شبرا .

وروى مسلم فى صحيحه ان النبى ـ ﷺ ـ قال : « من دعا لأخيه بظهر الغيب قال الملك الموكل به : آمين ولك بمثل » .

ودعوة المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة ، عند رأسه ملك موكل كلما دعا لأخيه بخير قال الملك : آمين ، ولك بمثل .

وهذا الحديث يفيد فائدة عظيمة لأنه اذا استجيب لك فى أخيك لأنه غائب عنك ، رجونا ان يستجاب للملك فيك لأنك غائب عنه .

وهذا المعنى داخل فيما روى ان الله سبحانه أوحى الى موسى : ادعُنى بلسان لم تعصنى به .

وروى مالك والجماعة عن عبادة بن الصامت وغيره : ان النبى ﷺ قال : « من تعار من الليل فقال : لا اله الا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير ، الحمد لله ، وسبحان الله ، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة الا بالله ، ثم قال : اللهم اغفر لى ودعا استجيب له » .

وقال العلماء : أقرب الدعاء اجابة دعاء الحال : ان يكون صاحبه مضطرا لابد له ان يدعو لأجله ، فمن صدق اللجأ والاستغاثة أجيب فى الحال ، قال الله سبحانه ﴿ أمن يجيب المضطر اذا دعاه ﴾

وهذا تلقين للمضطر الا يذهل عن الدعاء فى حال الاضطرار ، واشارة الى ان دعاءه مستجاب .

وقال سبحانه : ﴿ إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم ﴾

وفى هذه الآية وأشباهها ابطال قول من يزعم ان العبد لا يستفيد بالدعاء شيئا . لأن الله سبحانه حكى عنهم أنهم لما استغاثوا أجابهم .

وصفة المضطر ما قال ابن عطاء ان يكون كالغريق أو كالمعطل فى مفازة وقد اشرف على الهلاك ..

قال عبدالله المكأنسى : كنت عند الجنيد فأتت امرأة فقالت : ادع الله فان ابنا لى قد ضاع . فقال : اذهبى فاصبرى . فمضت ثم عادت . فقالت مثل ذلك ففعلت مثل ذلك ثلاث مرات . والجنيد يقول : اصبرى فقالت : عيل صبرى ، ولم يبق لى طاقة . فادع الله لى .

قال الجنيد : ان كان كما قلت فاذهبى ، فقد رجع ولدك . فمضت ثم عادت تشكر له .

فقيل للجنيد : بم عرفت ذلك ؟

فقال : قال الله تعالى : ﴿ أمن يجيب المضطر اذا دعاه ﴾

والدليل على ذلك ان من أقوى أسباب الاجابة اللجأ والاضطرار . حديث الثلاثة الذين أووا الى الغار ، فانحطت على فم الغار صخرة من الجبل فأطبقت عليهم ، فقال بعضهم لبعض : انظروا اعمالا عملتموها صالحة لله تعالى فادعوا الله تعالى لعله يفرجها عنكم » رواه البخارى ـ

فقال : قال النبى ﷺ قال أحدهم . اللهم انه كان لى والدان شيخان كبيران ، ولى صبية صغار ، كنت أرعى عليهم ، فاذا رحت عليهم فحلبت فبدأت بوالدى أسقيهما قبل بنى ، وانى استأخرت ذات يوم فوجدتهما نائمين فحلبت كما كنت أحلب ، وقمت عند رأسيهما أكره ان أوقظهما ، وأكره ان أسقى الصبية ، والصبية يتضاغون عند قدمى حتى طلع الفجر .

فان كنت تعلم أنى فعلته ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ، ففرج الله فرأوا السماء .

وقال الآخر : اللهم انه كانت لى ابنة عم أحببتها كأحب ما يحب الرجال النساء ، فطلبت منها فأبت حتى اتيتها بمئة دينار . وتعبت حتى جمعتها . فلما وقعت بين رجليها قالت : ياعبد الله اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت .

فان كنت تعلم أنى فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج فرجة . ففرج .

وقال الثالث : اللهم انى استأجرت أجيرا بفرق أرز . فلما قضى عمله قال : اعطنى حقى ، فعرضته عليه فرغب عنه ، فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا ورعاتها ، فجاءنى فقال : اتق الله ولا تستهزىء بى . فقلت انى لا أستهزىء بك . فخذ فأخذ .

فان كنت تعلم أنى فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقى ففرج .

هذا ـ رحمك الله ـ رفق العزيز الجبار بأهل اللجأ والاضطرار .

ومنها حديث الوشاح ، رواه البخارى ايضا ان أهل بيت فى الجاهلية فقدوا وشاحا لهم فجعلوا يعذبون الجارية حتى فتشوا فى قبلها .

فبينما هم فى ذلك اذا هم بحدياه فى الهواء فألقته فوقع عليهم . فقالت . هذا الذى كنتم تتهمونى به ، والله اعلم انا منه بريئة . وكانت تنشد

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ... الا انه من بلدة الكفر انجانى

وروى أبو داود عن معاذ بن جبل ـ ان النبى ﷺ قال : « ما من مسلم يبيت على ذكر طاهر فيتعار من الليل . فيسأل الله خيرا من الدنيا والآخرة الا أعطاه إياه » .

وروى عبدالله بن الصامت قال جعفر الصادق : من حزبه أمر فقال خمس مرات . ربنا ربنا ودعا فى كشفه الا انجاه الله مما يخاف ، وأعطاه ما أراد ، واحتج بقوله سبحانه : ﴿ الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم . ويتفكرون فى خلق السموات والأرض ﴾ الآيات الى قوله ﴿ فاستجاب لهم ربهم أنى لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض ﴾

وقال ابن عباس : لما نزلت ﴿ آمن الرسول بما أنزل اليه من ربه ﴾ قرأها النبى ﷺ فلما قال : « غفرانك ربنا » ، قال الله تعالى : ﴿ قد غفرت لكم ﴾ فلما قال « ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا » ، قال الله سبحانه ﴿ لا أؤاخذكم ﴾ فلما قال : ﴿ ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ﴾ قال الله سبحانه ﴿ لا أحمل عليكم ﴾

فلما قال : « واغفر لنا » قال الله تعالى : ﴿ قد غفرت لكم ﴾

فلما قال : « وارحمنا »

قال الله تعالى : ﴿ قد رحمتكم ﴾

فلما قال . « وانصرنا على القوم الكافرين »

قال الله تعالى : ﴿ نصرتكم ﴾

قال جعفر بن محمد الصادق : عجبت لمن بُلى بالضر كيف يذهل عنه أن يقول : ﴿ إنى مسنى الضر وأنت أرحم الراحمين ﴾ والله تعالى يقول : ﴿ فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر ﴾

وعجبت لمن بُلى بالغم كيف يذهل ان يقول : ﴿ لا إله الا أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين ﴾ والله تعالى يقول : ﴿ فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجى المؤمنين ﴾

وعجبت لمن خاف شيئا كيف يذهل عنه ان يقول . ﴿ حسبى الله ونعم الوكيل ﴾ والله تعالى يقول : ﴿ فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء ﴾

وعجبت لمن كُويد فى أمر كيف يذهل عنه أن يقول : ﴿ وأفوض أمرى الى الله إن الله بصير بالعباد ﴾ والله سبحانه يقول : ﴿ فوقاه الله سيئات ما مكروا ﴾

وعجبت لمن أنعم الله عليه بنعمة خاف زوالها كيف يذهل عنه ان يقول : ﴿ ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله ﴾

وهكذا سُنة الحق ـ سبحانه ـ مع من صدق فى التجائه اليه ان يمهد مقيله فى ظل كفايته . فلا البلاء يمسه ، ولا العناء يصيبه .

وقال أبو بكر الدقاق ، وهو أحد الفقهاء المالكين المفتين : من أحب ان يكثر ماله وولده ، ويبارك له فى رزقه فليقل : (استغفر الله انه كان غفارا . فى اليوم سبعين مرة ، قال الله ـ سبحانه ـ : ﴿ استغفروا ربكم إنه كان غفارا ، يرسل السماء عليكم مدرارا . ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا ﴾

وروى أنس ان النبى ﷺ قال : « قال ربكم : ثلاثة ، واحدة لى ، وواحدة لك ، وواحدة بينى وبينك » فأما التى لى : فتخلص لى ، ولا تشرك بى شيئا ، وأما التى لك : فأحوج ما تكون الى عملك أو فيكه ، وأما التى بينى وبينك . فمنك الدعاء ومنى الاجابة .

ودعاء الاخلاص مستجاب ـ ان شاء الله تعالى ـ قال الله تعالى : ﴿ وما أمروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين ﴾ وخلوصه تصفيته من الآفات والوساوس ، وهو أن لا يشوبه شىء من المعانى سوى التقرب الى الله تعالى . كما قالوا . الاخلاص خروج رؤية الخلق فى معاملة الحق سبحانه ، فيبرأ من تصنع لخلوق ، أو اكتساب محمدة عند الخلق او محبة مدح . ألا ترى الى قول اللعين : ﴿ فبعزتك لأغوينهم أجمعين إلا عبادك منهم المخلصين ﴾ فلو لم يرغب فى الاخلاص الا ليخرج من غوائل ابليس ووسواسه !

وروى أبو محمد بن ابى زيد أن عبدالملك بن حبيب الذى يقال له : عالم الأندلس كان مستجابا . وأن البحر هاج بهم فى اللجة ، فقام فتوضأ ثم رفع يديه الى السماء فقال : اللهم ماذا العذاب الذى أوتينا ، وماهذه القدرة ؟

اللهم ان كنت تعلم ان رحلتى هذه كانت لوجهك خالصا . ولاحياء سنن رسولك فاكشف عنا هذا الغم ، وأرنا رحمتك كما أريتنا عذابك . فكشف الله عنهم بلطفه فى الوقت .

ويقال : ان هذا الرجل لم يخرج من الدنيا حتى ألف ألف ديوان فى فنون مختلفة .

وروى ان النبى ﷺ قال : « والذى نفسى بيده ان العبد ليدعو الله وهو عليه غضبان فيعرض عنه ، ثم يدعوه فيقول للملائكة : أبى عبدى ان يدعو غيرى وقد استجبت له » .

هكذا من الاحل

اسألوا الله

قال صلى الله عليه وسلم : « من لم يسأل الله غضب الله عليه »

الحلال . والحرام

قال رجل لابن سيرين : وقعت فيك فاجعلني في رحل ، قال : ما أحب أن أحل لك ما حرم الله عليك .

سجن اللسان

قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه : والله الذي لا اله الا هو ما على ظهر الأرض شيء احوج الى طول سجن من لسان .

المسلمون سبقوا في قياس محيط الكرة الارضية

استطاع علماء الفلك المسلمون قياس محيط الكرة الأرضية ، وتوصلوا في ذلك الى رقم قريب جدا من الحقيقة التي توصل اليها علماء العصر الحاضر

ولنعد الى عصر الخلفاء العباسيين .. يروى عالم الفلك المسلم « سند بن علي » ان الخليفة العباسي « المأمون » امره هو و« خالد بن عبد الملك » ان يقيسا مقدار درجة من اعظم دائرة من دوائر سطح كرة الارض . قال : فسرنا لذلك جميعا ، وامر « علي بن عيسى الاسطر لابي » و« علي بن البحتري » بمثل ذلك ، فسارا الى ناحية اخرى . قال سند بن علي : فسرت انا وخالد بن عبد الملك الى مابين « واسط » و« تدمر » ، وقسنا هنالك مقدار درجة من اعظم دائرة تمر بسطح كرة الارض ، فكان سبعة وخمسين ميلا . وقاس علي بن عيسى وعلي بن البحتري فوجدا مثل ذلك . وورد الكتابان من الناحيتين في وقت واحد بقياسين متفقين .

هذا ماجاء في كتاب « الزيج الكبير لابن يونس » ، على لسان سند بن علي . كما وردت رواية عالم اخر هو احمد بن عبدالله المعروف بحبش . شارك في المهمة التي كلفهم بها الخليفة المأمون ، حيث سار مع صحبة الى « سنجار »

ويعلق على ذلك « نللينو » في كتابه : « علم الفلك وتاريخه عن العرب في العصور الوسطى » ، فيقول : الصحيح ان جماعة من الفلكيين قاسوا قوسا من خط نصف النهار في صحروايتن . اي البرية على شمالي « تدمر » وبرية « سنجار » ثم ان حاصلي العملين اختلفا فيما بين (٥٦ ١/٤) من الاميال و(٥٧) ميلا . فاتخذ متوسطها ٥٦ ٢/٣ من الاميال تقريبا .

اي أن طول الدرجة عند فلكيي المأمون ١١١٨١٥ مترا . وعلى هذا فطول المحيط ٤١٢٤٨ كم ، وهو كما لايخفى قريب من الحقيقة .. يدل على ماكان للعرب من الباع الطويل . في الاحياء واعمال المساحة ! !

وكما يقول نللينو : « اما قياس العلماء المسلمين فهو اول قياس حقيقي اجرى كله مباشرة . مع ما اقتضته تلك المساحة من المدة الطويلة والصعوبة والمشقة ، واشتراك جماعة من الفلكيين والمساحين في العمل » .

وقد وضع عالم الرياضيات المسلم « ابو الريحان البيروني » (٩٧٣ ـ ١٠٤٨م) نظرية بسيطة لاستخراج مقدار محيط الارض وردت في اخر كتابه « الاسطرلاب »

والمعادلة الرياضية التي وضعها البيروني ، يسميها بعض علماء الغرب « قاعدة البيروني » ويقول عنها « نللينو » ان البيروني بعد تأليف كتابه في الاسطرلاب ، اخرج تلك الطريقة المذكورة من القوة الى الفعل ـ اي كما نقول نحن الان من مجال النظرية الى مجال الواقع الفعلي ـ فقد روى البيروني بعد ذلك في كتابه المسمى « بالقانون المسعودي » : انه اراد تحقيق قياس « المأمون » فاختار جبلا في بلاد « الهند » مشرفا على البحر وعلى برية مستوية . ثم قاس ارتفاع الجبل فوجده ٦٥٢ ١/٢٠ ذراع ، وقاس الانحطاط : فوجده ٣٤ دقيقة ، فاستنبط ان مقدار درجة من خط نصف النهار ٥٨ ميلا على التقريب (اي مايساوي ٥٦,٩٢ ميل) ويعترف نللينو بان قياس فلكيي المأمون وقياس البيروني لمحيط الارض ، من الاعمال العلمية المجيدة المأثورة للعرب المسلمين

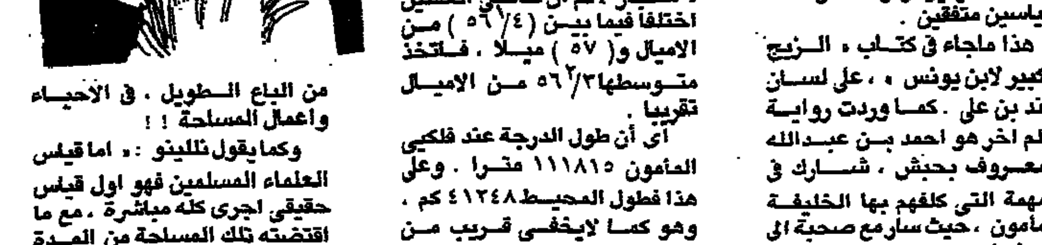
محمد ابراهيم

دعاء

عند الافطار

● عن ابن عمر رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افطر قال : ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله

● وعن معاذ بن زهرة قال : ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر قال : اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت



مسابقة "اهل الجنة"

● عزيزي القارىء

في كل يوم من ايام رمضان الكريمة، سنقرأ معا جزءا من اجزاء القرآن الثلاثين وبذلك نقرأ كل القرآن.. في رمضان شهر القرآن.

● وفي كل يوم من ايام رمضان.. سنعيش مع مجموعة من السعداء الذين سيدخلون الجنة.. والذين تحدث القرآن عن صفاتهم في آياته البينات..

والمطلوب منك عزيزي القارىء ان تحدد لنا.

من هم هؤلاء السعداء؟ مثل (المتقون ـ الصالحون ـ الأبرار..... الخ)

اسم السورة التي وردت فيها هذه الصفة..

ورقم الآية او الآيات التي تحدثت عن هذا الصنف من السعداء الذين سيدخلون الجنة ثم ترسل بها الى:

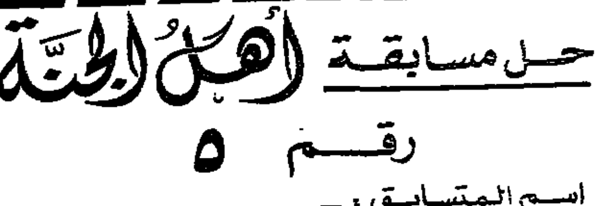
جريدة الاتحاد ص..ب ٧٩١ ـ أبوظبي..
دولة الامارات العربية المتحدة
مسابقة «أهل الجنة»

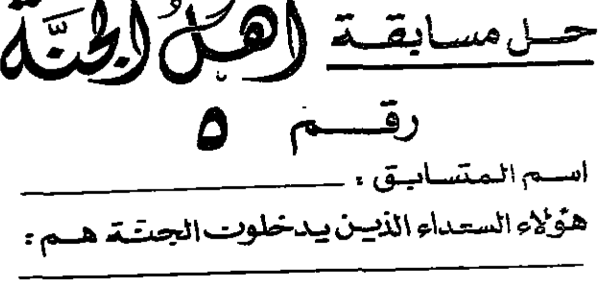
الحلقة ـ ٥ ـ

● يبدأ الجزء الخامس من القرآن الكريم والذي سنقرأه اليوم من أول الآية رقم ٢٤ من سورة النساء وينتهي بنهاية الآية رقم ١٤٧ من نفس السورة .

● ويحدثنا هذا الجزء من القرآن عن صنف من السعداء من أهل الجنة . وهؤلاء سيكونون يوم القيامة في الجنة مع المقربين من الأنبياء الأطهار والصديقين الأبرار وهم أفاضل أصحاب الأنبياء الذين صدقوهم واتبعوا منهجهم ـ وسيكونون كذلك مع الشهداء الأخيار ـ والصالحين من عباد الله تعالى الذين صلحت أحوالهم وحسنت أعمالهم . وما أحسن هؤلاء رفقاء لا يشقى جليسهم ولا يُمل حديثهم .

● وهذه المنزلة العظيمة لهؤلاء السعداء هي الفضل الكبير لهم من الله . وهو سبحانه عليم بالأعمال مثيب عليها ويكفي المؤمن علم الله بحاله وهو يقوم بطاعته ويطلب مرضاته .





اسم المتسابق : ____

هؤلاء السعداء الذين يدخلون الجنة هم : ____

اسم السورة التي تحدثت عنهم في هذا الجزء ____

رقم الآية (أوالآيات) التي تحدثت عنهم في هذا الجزء ____

مسابقة "وصايا واحكام قرآنية"

أخي القارىء الكريم

القرآن الكريم كتاب الله وشريعة الحياة ودستورها الالهي... بتطبيق احكامه ووصاياه تستقيم الحياة وتعمر الأرض وتبلغ ما أرادها الله ان تكون.. لا رهبانية تنأى بالانسان عن واقعه ولا مادية تغرقه في بحار الظلمات. وانما وسطية واعتدال في كل امر من امور الدنيا والدين..

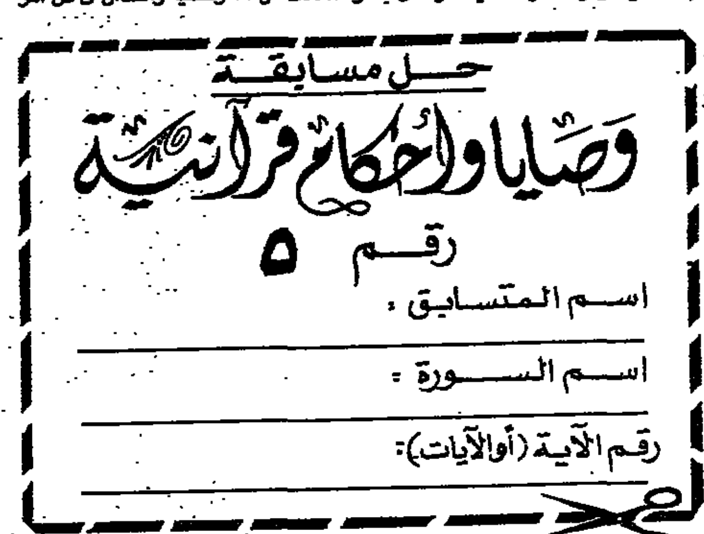
وسوف نتناول في كل يوم من ايام شهر رمضان المعظم آية او اكثر من آيات القرآن الكريم تحتوي على وصايا واحكام قرآنية تنظم الحياة الانسانية وترتقي بها، ثم نقوم بترجمتها شعرا من خلال مفهوم الآية ومعانيها وعليك ان تتوصل الى رقم الآية او الآيات واسم السورة وسوف نذكر لك الجزء الذي وردت فيه، اجمع ارقام الآيات والسور وارسلها في نهاية الشهر الكريم على عنوان جريدة الاتحاد...

جريدة الاتحاد ص.ب ٧٩١ ـ أبوظبي
دولة الامارات العربية المتحدة
مسابقة: وصايا واحكام قرآنية.

الحلقة ٥

نداؤه التقى
وحبه الصلاة
لا تاكلوا الربا
فتخسروا الحياة
وتحبطوا العمل
وتغضبوا الإله
فأمره انتهوا
لتبلغوا رضاه

ورد هذا المعنى في الجزء الرابع من القرآن الكريم .

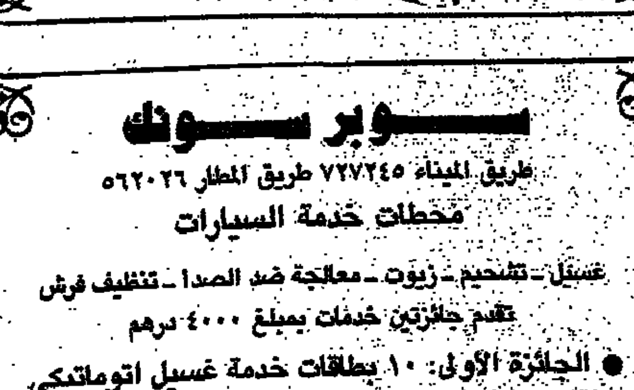


اسم المتسابق : ____

اسم السورة : ____

رقم الآية (أوالآيات): ____





اسواق رمضان

صفحة تصدر خلال شهر رمضان المبارك في أيام الأحد، الثلاثاء، الخميس من كل أسبوع.

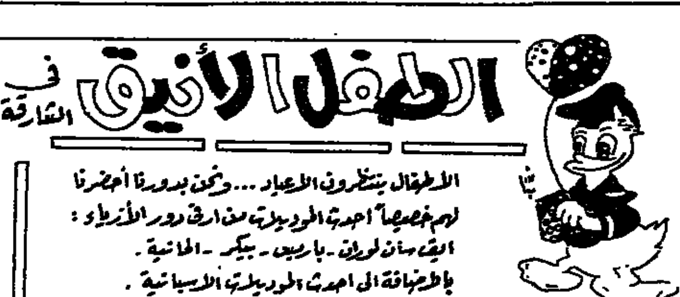
هواتف الاعلانات
أبوظبي ٤٦٢٣٣٥ (مكتب حمدان سنتر) ٣٣١٧٦٣
• دبي ٦٦٦١١١ • العين ٦٤١٤٦٠
• الشارقة ٣٧٧٥٥٥ • رأس الخيمة ٢٦١٢٣
• الفجيرة ٢٢٣٩٣



شاليمار — مفاجأة سارة
بمناسبة شهر رمضان المبارك يعلن عن أسعار خاصة
• تايير بناتي إبتداء من ٢٥ درهماً • قميص نوم نسائي ٢٥ درهماً
• بنطلون نسائي ٢٥ درهماً • بلوزة نسائي ١٥ درهماً
• بنطلون بناتي ٢٠ درهماً • يوجد لدينا جهاز طفل كامل
• بنطلون حمل نسائي ٤٥ درهماً
النادي السياحي مقابل المازدا سابقاً ت ٧٢٧٦٣٧ أبوظبي

الصقير للأقمشة — نفتح أيام الجمعة
يقدم تنزيلات كبرى ٥٠٪ لأول مرة
على أجود أنواع الحرير والأقطان والمطرزات
أبوظبي - السوق الجديد - هاتف / ٢١١٨٤٣









بوفيه افطار يومي فقط ٢٥ درهماً..
جميع أنواع المقبلات
أصناف رمضانية شهية
مع قمر الدين والخشاف والكركديه
العرقسوس والتمر هندي
وجميع انواع الحلويات..
مطعم البارون
شارع الرقة/مقابل مركز الغرير
هاتف ٢٨٣٨٥٩/دبي

البشائر للخدمات العامة
بأقل الأسعار
• خدامات • مربيات
• فنيين مهرة لجميع المهن
مع الضمان. التسليم في أسبوع
أبوظبي - شارع حمدان - فوق البنك البريطاني - ت ٣٣٠٨١١

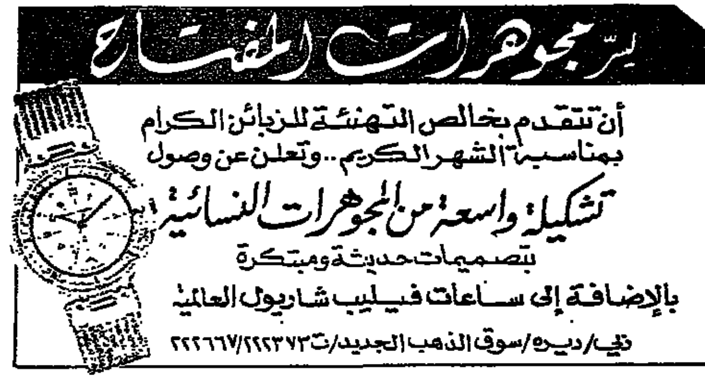


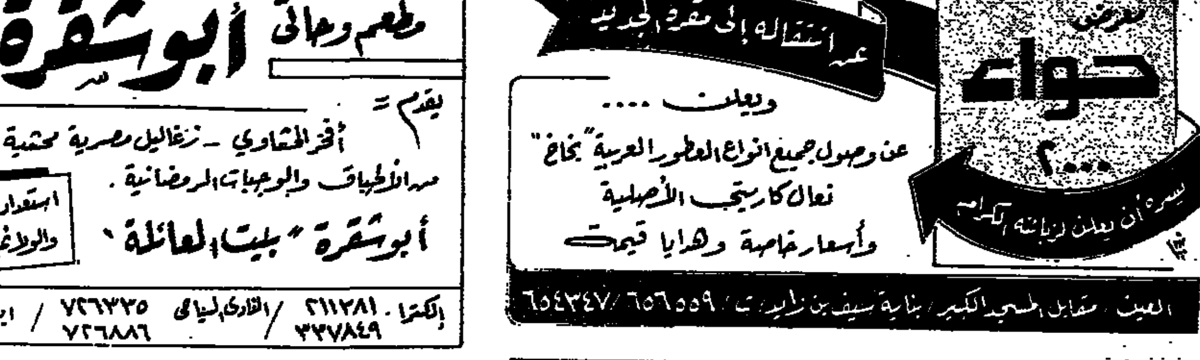


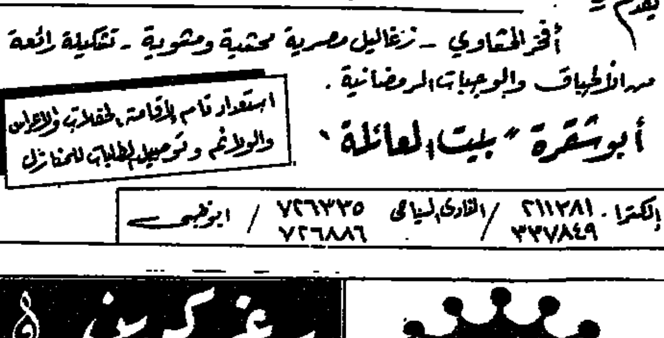
هفاري سوبرماركت
قمر الدين ومكسرات
٣٠ درهماً كيلو بن برازيلي مطحون
أبوظبي - شارع حمدان ت ٧٧٣١٣٠

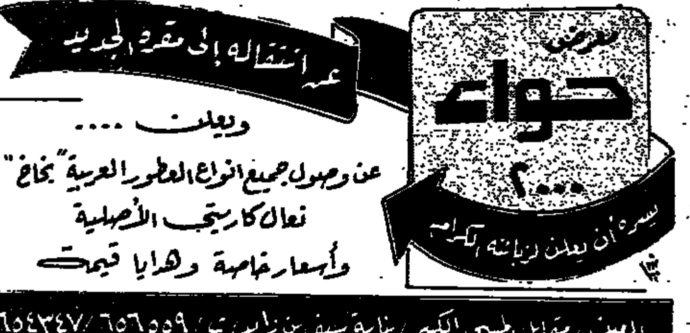
بيت سالم وأولاده
أرقى الملابس والأحذية للسيدات والأطفال من الولايات المتحدة وأوروبا
سوق مرشد/هاتف ٢٢٥٩٧٨/دبي
سوق الذهب/هاتف ٢٣٦٦٣٠/دبي

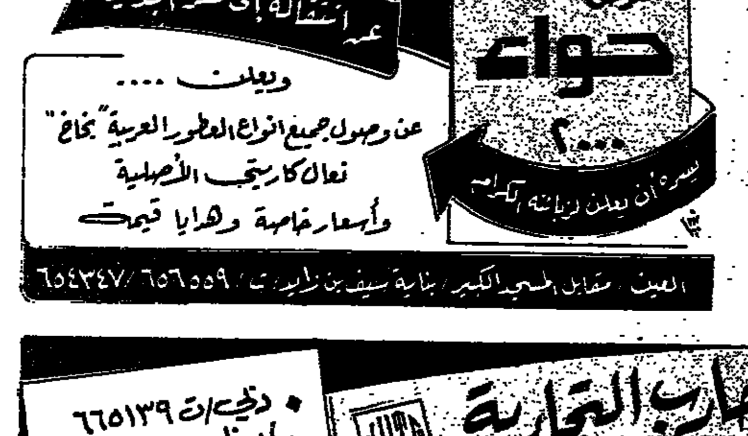




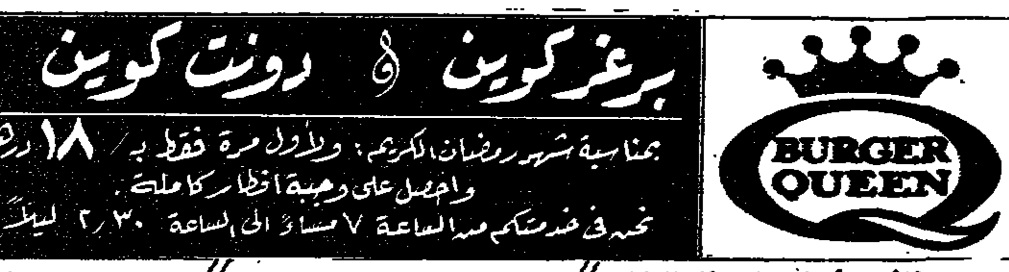


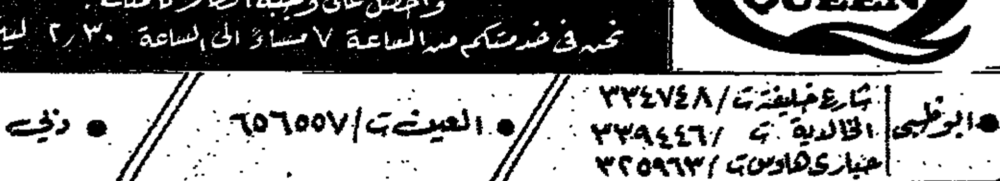












بشرى سارة!!
بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك
شركة كالوتي وحارب التجارية
يسرها أن تعلن لزبائنها الكرام عن وصول الشحنات المتتابعة من
الجديان والخراف البلغارية الحية
الصغيرة العمر أقل من اربعة شهور
يومياً... من المزارع مباشرة الى أسواق الدولة
• دبي/ت ٦٦٥١٣٩
• أبوظبي/ت ٢٣٥٣٤٦ / ٣٣١٧١٨
• العين/ت ٦٦٢٩٥٣





هكذا من الأصل

وزير الاقتصاد المصري يزور الامارات في مايو القادم للتوقيع بصفة نهائية على اتفاق التعاون الاقتصادي

القاهرة - الاتحاد: اجتمع سعادة هلال ثابت سفير الامارات بالقاهرة امس مع د. يسرى مصطفى وزير الاقتصاد المصري، ووجه السفير الدعوة للوزير المصري لزيارة دولة الامارات خلال شهر مايو القادم للتوقيع بصفة نهائية على اتفاقية التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي والفني وتشجيع الاستثمار بين مصر والامارات.

وهو الاتفاق الذي تم توقيعه بالأحرف الاولى خلال زيارة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى مصر في مارس الماضي.

يتضمن الاتفاق حرية التصدير والاستيراد بين البلدين للمنتجات الزراعية والحيوانية، وتشجيع التعاون وتبادل الزيارات بين الغرف التجارية والصناعية في البلدين والاستثمارات المشتركة، وانتقال رءوس الاموال بين البلدين، واقامة المشروعات الصناعية والعمرانية والسياحية، وتبادل الاشتراك في المعارض والأسواق الدولية التي تقام في كلا البلدين.



الزراعة بين شكي المياه والتسويق

في الآونة الأخيرة وفي اكثر من محفل ومناسبة تكرر الحديث عن التنمية الزراعية، وعن ضرورة تنظيم وتكثيف الاهتمام بالقطاع الزراعي ليؤدي دوره في تحقيق الأمن الغذائي من ناحية، وزيادة نصيبه وفاعليته في الدخل القومي كقطاع اقتصادي هام.

وكما شملت الاحاديث الجهود الكبيرة التي تبذلها الدولة في سبيل النهوض بهذا القطاع سعيا الى تحقيق التنمية الزراعية، وكيف ان هذه الجهود قد اثمرت في زيادة الرقعة الزراعية وكميات الغذاء المنتج.. فانها شملت ايضا المشكلات التي تعاني منها الزراعة والتي تحد او تجهض احيانا الجهود المبذولة، وهي مشكلات مترابطة، يأتي على رأسها مشكلتا المياه والتسويق.

فالمياه مشكلة اساسية تعاني منها الزراعة عندنا كما تعاني منها الزراعة في كل دول مجلس التعاون نتيجة لاعتمادها اساسا على مصادر الآبار المحدودة الكميات والسائرة دوما الى زيادة الملوحة او النضوب، مما يستوجب طرح الحلول الاخرى البديلة لهذه المشكلة مثل الاهتمام بزيادة عدد السدود وترشيد الاستهلاك من خلال استخدام وسائل ري حديثة، وتقنين استخدام المياه المتوفرة.

واذا كانت مشكلة المياه تؤدي الى الحد من الزراعة والتوسع في الانتاج، فإن مشكلة التسويق الزراعي إذا ما بقيت دون معالجة تؤدي الى ضياع الانتاج واهدار كل الجهود التي سخرت من اجله.

وحل التسويق الآن لايقتصر على سوء التعبئة والتغليف فحسب، وانما يتمثل في انه مجموعة اجتهادات مبعثرة خارج السيطرة والتنظيم، ولانه كذلك، ولأن الأسواق مفتوحة للانتاج المحلي والخارجي وللصادر والوارد، فلايمكن الحديث عن استفادة حقيقية مدروسة للانتاج ولايمكن تتبع مساهمة الانتاج المحلي في الامن الغذائي الذي ننشده.

وتبقى الخطوة الأولى في تحقيق السيطرة المطلوبة بالعمل في اسرع وقت على ابراز مؤسسة التسويق الزراعي التي طالب بها المجلس الوطني في الشهر الماضي لتبدأ بتنظيم وحماية وتقنين الانتاج والتسويق الزراعي.

علي صالح

٤٠ طنا يوميا من السماد المخصب يطرحها مصنع سماد عجمان خلال اسبوعين

عجمان - وام: يبدأ مصنع سماد عجمان طرح باكورة انتاجه من الأسمدة العضوية المخصبة في أسواق الدولة في غضون الاسبوعين القادمين.

وذكر المهندس مختار مكي مدير بلدية عجمان المشرفة على المصنع ان الكمية التي سوف تطرح في الاسواق خلال المرحلة الأولى تتراوح بين ٣٠ و ٤٠ طنا يوميا.

وقال ان الخطة التسويقية لهذه المادة المخصبة سوف تتضح أكثر خلال الشهر القادم وانه بالامكان زيادة الانتاج الى مائة طن يوميا.

القويز يستعرض علاقات صندوق النقد العربي مع موريتانيا

استقبل الدكتور عبدالله القويز مدير عام ورئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي بمكتبه صباح أمس سعادة سيدنا على ولد صفيرى سفير الجمهورية الاسلامية الموريتانية لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات القائمة بين الصندوق والجمهورية الاسلامية الموريتانية وسبل تعزيز التعاون بينهما

زيادة ارباح البنوك الامريكية الكبرى في الربع الاول من العام الحالي

نيويورك - أ ب: حققت العديد من البنوك الامريكية الكبيرة زيادة في ارباحها من الربع السنوي الاول من العام الحالي. وقال المحللون ان نتائج هذه البنوك كانت افضل مما توقعنا باستثناء بنك بنكرز تراست، واضافوا ان هذا التحسن جاء بعد الخسائر التي تعرضت لها هذه البنوك في العام الماضي بسبب تجنيب احتياطيات كبيرة لمقابلة ديون العالم الثالث. وقد ارتفعت ارباح سيتي بنك في الشهور الثلاثة الاولى من العام الحالي الى ٣٥٨ مليون دولار وذلك بنسبة زيادة ٣٤٪ وذلك مقابل ٢٦٧ مليون دولار في نفس الفترة من العام الماضي. وزادت ارباح بنكرز تراست بنسبة ١٪ فقط وبلغت ١٢٦ مليون دولار. بنك بوسطن زادت ارباحه بنسبة ١٩٪ الى ٣ر٨٤ مليون دولار.

١٠ر١ مليار طن احتياطي منجم حديد بايران

طهران - اوبيكنا: ذكرت وزارة المعادن والمناجم الايرانية ان منجم «جوهار» الذي يقع في منطقة كيرمان يحتوي على احتياطي من خام الحديد يقدر بحوالي ١٠ر١ مليار طن. وقال وزير المعادن محمد رضا انه يتم وضع خطة مع الخبراء للاستخدام التجاري لهذا المنجم في صناعة الحديد والصلب الايرانية.

بنك التنمية الافريقي يعرض تسوية للديون الخارجية لزائير

لندن - أ ب: اعلن بنك التنمية الافريقي ان زائير يمكن ان تدفع معدل فائدة يبلغ ١٪ سنويا على ديونها الخارجية وذلك في حالة تكيفها مع خطة لاعادة تمويل ديونها. وكان المسئول الزائيري عن الميزانية كين زونزي قد اعلن ان بلاده لايمكن ان تدفع اسعار فائدة مرتفعة على ديونها الخارجية التي تبلغ ٩ر٦ مليار دولار.

توقيع اتفاق اقتصادي بين مصر وتونس

القاهرة - أ ش أ: تم امس الأول التوقيع على اتفاق اقتصادي بين مصر وتونس وذلك من أجل تنشيط وتنمية علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

ويقضي الاتفاق الذي وقعه عن الجانب المصري الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية وعن الجانب التونسي السيد صلاح الدين بن مبارك وزير الاقتصاد بمنح مزايا جمركية للصادرات والسلع المتبادلة بين البلدين وكذلك حل جميع المشاكل التي تواجه تنفيذ الصفقة المتكافئة وتنشيط التعاون بين اتحاد الغرف التجارية وجمعيات رجال الأعمال في البلدين.

بنك التنمية الاسلامي يمول صفقة تجارية بقيمة ٧ ملايين دولار لأوغندا

جده - أ ش أ: وقعت أمس بمقر بنك التنمية الاسلامي بجدة اتفاقية يقوم البنك بموجبها بتمويل استيراد معدات وأدوات بناء لتشييد الطرق بجمهورية اوغندا من المملكة العربية السعودية بمبلغ ٧ ملايين و ٢٥٦ الف دولار.

وقع الاتفاقية عن البنك الدكتور أحمد محمد علي رئيس البنك وعن الجانب الاوغندي السيد بادروكا تريجا سفير اوغندا بالمملكة العربية السعودية.

تغطية الاصدار السبعين من سندات خزينة البحرين

المنامة - واخ: تم أمس في المنامة تغطية الاصدار السبعين من سندات الخزينة الحكومية التي تطرحها حكومة البحرين اسبوعيا بمقدار أربعة ملايين ونصف المليون دينار بحريني.

وقال مصدر مسئول بمؤسسة نقد البحرين ان مجموع العطاءات التي استلمتها مؤسسة النقد من ستة بنوك تجارية تعمل في المنامة للاكتتاب في اصدار أمس قد بلغت قيمتها عشرة ملايين و ٩٠٠ ألف دينار بحريني.

٥٪ زيادة بأسعار قطع غيار السيارات اليابانية

دبي - الاتحاد: زادت أسعار قطع غيار السيارات اليابانية بنسبة ٥٪ ابتداء من أمس، وصرحت مصادر وكلاء السيارات اليابانية ان الزيادات الجديدة تعكس الأسعار الحقيقية لقطع الغيار في ضوء التعاقدات الجديدة والتي تمت بعد نفاد المخزون وسعر الدرهم المالي مقابل الين الياباني.

وتشمل الزيادات حوالي ٤٠٠ ألف قطعة غيار يتم التعامل فيها حاليا بسوق الامارات.

وتتوقع المصادر ارتباط استقرار اسعار قطع الغيار الحالية باستقرار اسعار العملات وخاصة الدولار.

• اسواق الامارات •

بسبب زيادة المعروض من الانتاج المحلي والمستورد وطرح المحصول الجديد انخفضت أسعار الخضروات في دبي بنسب من ٣٠٪ الى ٤٠٪

دبي - وجدي راتب:

انخفضت اسعار الانتاج المحلي من الخضروات بنسبة تراوحت بين ٣٠٪ و ٤٠٪ وتراجعت اسعار الحمضيات بنسبة ١٠٪ الى ٢٠٪ وتتوقع مصادر السوق في دبي انخفاضا جديدا في اسعار الخضروات والفواكه المستوردة بنسبة تتراوح بين ١٠٪ الى ١٥٪ ابتداء من يوم السبت القادم.

وارجعت المصادر ذلك الى زيادة المعروض من الانتاج المحلي والمستورد وطرح المحصول الجديد للامارات الشمالية باسواق الدولة وانخفاض الطلب المتزايد بسبب الاندفاع على الشراء استعدادا لرمضان. ويبدو ان الامور بدأت تعود لحالتها في السوق نتيجة لاستقرار الطلب وعلت المصادر توقعاتها بمزيد من الانخفاض الى قيام بعض التجار بطلب كميات اضافية تحت اغراء الاسعار المرتفعة في أيام رمضان الاولى، والمتوقع ان تصل الى البلاد ابتداء من الاسبوع المقبل مما سيؤدي الى زيادة العرض ومن ثم انخفاض جديد في الاسعار قد يؤدي الى سيادة اسعار ما قبل رمضان من جديد.

وسجلت اسعار الانتاج المحلي من الخضرات في اسواق دبي امس مايلي:

٤ الى ٦ دراهم للفلفل الحار (٤ كيلو جرامات) و ٣ الى ٥ دراهم للفجل الأحمر (٤ كيلو جرامات) ٥ دراهم واحد للسلق (٥ر٢ كيلو جرام) و ٦ الى ٨ دراهم للذرة (٦ كيلو جرامات) و ١٢ الى ١٦ درهما للخيار (٥ كيلو جرامات) و ٣ الى ٦ دراهم للبقدونس (٣ كيلو جرامات) و ٤ الى ٧ دراهم للنعناع (٥ر٣ كيلو جرام) و ٢ الى ٦ دراهم للكزبرة (كيلو جرامين) و ١٢ الى ١٨ درهما للكوسا (٤ كيلو جرامات) و ٤ الى ٦ دراهم الشبت (٥ر٣ كيلو جرامات) و ١٢ الى ٢٥ درهما لليمون (٦ كيلو جرامات) و ٢ الى ٧ دراهم للباذنجان (٥ كيلو جرامات) و ٣٠ الى ٩٠ درهما للفلفل (٢٠ كيلو جراما) و [illegible] درهما للزهرة (٦ كيلو جراما) و [illegible] الى ٢٥ درهما للطماطم (٨ كيلو جرامات) و ٨ الى ١٢ درهما للوبيا (٣ كيلو جرامات) و ٢ الى ٦ دراهم للزجلة (٤ كيلو جرامات) و ٨ الى ١٢ درهما للبامية (٤ كيلو جرامات) و ٢ الى ٤ دراهم للقرع (٤ كيلو جرامات) و ٣ الى ٤ دراهم للسبانخ (٥ر٣ كيلو جرام) و ١٠ الى ٢٨ درهما للملوخية (٥ر٣ كيلو جرام) و ٥ الى ٨ دراهم البطاطا (٨ كيلو جرامات) و ٨ الى ١٠ دراهم للبطيخ (٤ كيلو جرامات) و ٣٠ الى ٥٠ للشمام (٤ كيلو جرامات).

وسجلت اسعار الحمضيات امس:

٣٤ الى ٣٥ درهما للبرتقال الاردني (١٠٥ برتقالات) و ٣٠ درهما للبرتقال اللبناني (٤٨ الى ٨٠ برتقالة) و ٣٠ الى ٤٠ درهما لليمون (٨ كيلو جرامات).

وسجل سعر العنب التشيلي ٣٥ درهما (٥ كيلو جرامات) والتفاح التشيلي ٦٢ الى ٦٥ درهما (٢٠ كيلو جراما) و ٤٥ الى ٤٨ درهما للانجاص (١٠ كيلو جرامات) و ٥٠ درهما للكلمنتينا (١٠ كيلو جرامات) و ٤٤ الى ٤٥ درهما للموز (١٣ كيلو جراما) و ٣ الى ٤ دراهم للبطيخ الايراني (٤ كيلو

بانخفاض ٤٠٪ طيران الخليج تعيد التأمين على طائراتها بقيمة ٥ر٤ مليون دولار

كتب - محمد حراحشة

أعادت شركة طيران الخليج التأمين على طائراتها للعام ٨٨/٨٩ بمبلغ ٥ر٤ مليون دولار ابتداء من أول ابريل الحالي بانخفاض قدره ٤٠٪ عن تأمين العام الماضي والبالغ ٥ر٧ مليون دولار.

وذكرت مصادر شركات التأمين ان هذا الانخفاض [illegible] تحسن الأسعار نظرا للنتائج الايجابية للطيران بصورة عامة في السنوات الأخيرة.

وقد فازت شركات التأمين الوطنية في الدول المالكة للشركة بعقد التأمين وبنسبة ٢٥٪ لكل دولة وهي الحصة التي تملكها كل دولة في طيران الخليج.

ويشمل عقد التأمين جسم الطائرات والمسئوليات الناتجة عن أي حادث اضافة الى أخطار الحرب.

٩٨٥٩ مليون درهم اجمالي التكوين الرأسمالي لقطاع الصناعات الوطنية في العام

دبي - ابراهيم احمد:

بلغ صافي التكوين الراسمالي لقطاع الصناعة الوطنية في العام ٩٨٥٩ مليون درهم في ٦٢٢ منشأة صناعية منها ٥٠٢ مليون درهم في قطاع المواد الغذائية والمشروبات والتبغ و ٦ ملايين درهم في قطاع صناعة الغزل والنسيج والملابس والجلود و ٣٣ مليون درهم في قطاع صناعة الخشب والمنتجات الخشبية و ١٦٢ مليون درهم في قطاع صناعة الورق ومنتجات الورق والطباعة والنشر و ٥١١ مليون درهم في قطاع صناعة الكيماويات والمنتجات الكيماوية ومنتجات البترول والفحم والمطاط والبلاستيك و ٢١٤٧ مليون درهم في قطاع صناعة منتجات الخامات التعدينية غير المعدنية عدا منتجات البترول والفحم، و ٥٩٤٠ مليون درهم في قطاع الصناعات المعدنية الأساسية و ٣٨٢ مليون درهم في قطاع صناعة المنتجات المعدنية والماكينات والمعدات و ١٧١ مليون درهم في صناعات تحويلية اخرى.

ذكرت ذلك تفاصيل نتائج المسح الصناعي الشامل بالدولة والذي شمل ٦٢٢ منشأة في عام ١٩٨٥ بلغت جملة التكلفة الانتاجية بها اول العام ١٣٥٦٢ مليون درهم وقيمة الاضافات خلال العام ٢٤٨ مليون درهم وقيمة سلع مباعة ومستوردة ١٢٧ مليون درهم والتكلفة الاجمالية اخر العام ١٣٦٨٣ مليون درهم وجملة مخصصات الأهلاك ٣٨٢٣ مليون درهم.

بروتوكول تعاون اقتصادي بين مصر وألمانيا الاتحادية

القاهرة - أ ش أ: غادر القاهرة أمس الوفد الاقتصادي الألماني برئاسة السيد انتوني زان مدير عام وزارة التعاون الاقتصادي بعد زيارة لمصر استغرقت اسبوعا وقع خلالها على بروتوكول التعاون الاقتصادي والفني بين مصر وألمانيا الاتحادية للعام الحالي ١٩٨٨.

وقد أكد المسئول الاقتصادي الالماني قبل مغادرته أن بلاده حريصة على المساهمة في دعم الاقتصاد المصري ودفع خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وعمليات الاصلاح الاقتصاد المصري.

وأشار السيد أنتوني زان الى ان بلاده تعطي أهمية خاصة لقطاع المرافق العامة باعتبارها الأساس لتنشيط الاقتصاد وفي مقدمتها محطات الطاقة والسكك الحديدية وشبكات التليفونات - ومياه الشرب والصرف الصحي وكذلك تشجيع القطاع الخاص المصري لكي يقوم بدوره كاملا في تحقيق متطلبات التنمية.

بعد استقرار الدولار تحسن أسعار الفائدة على الدينار الكويتي

الكويت - رويتر: تحسنت اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي امس في الوقت الذي قام فيه البنك المركزي ببيع اذون خزينة في السوق الثانوية لليوم الثالث على التوالي.

وقال متعاملون ان استقرار الدولار في اسواق الصرف العالمية بعد ان كان ضعيفا لعدة ايام ساعد كذلك على تحسن الاسعار.

وكانت عمليات بيع الدولار والتي زادت من سيولة الدينار عاملا رئيسيا في انخفاض اسعار ودائع الدينار في وقت سابق من هذا الاسبوع.

٧ ملايين دولار قرضا من البنك الاسلامي لاوغندا

جدة - ق ن أ: تم امس بمقر البنك الاسلامي للتنمية التوقيع على اتفاقية يقوم البنك بموجبها بتمويل استيراد معدات هندسية وادوات بناء لتشييد الطرق لصالح جمهورية اوغندا من المملكة العربية السعودية بمبلغ ٧ ملايين و ٢٥٦ الف دولار امريكي.

وقد وقع الاتفاقية عن البنك الاسلامي رئيسه الدكتور احمد محمد علي وعن الجانب الاوغندي السيد بادرو كاتريجا سفير اوغندا بالسعودية.

٥٠٪ نسبة الانخفاض في حجم التعامل ببورصة الكويت خلال الربع الأول من العام الحالي

الكويت - أ ش أ: انخفض حجم التعامل في بورصة الأوراق المالية خلال الربع الأول من هذا العام بصورة ملحوظة مقارنة بحجم التعامل خلال الربع الأخير من عام ١٩٨٧.

فقد بلغ عدد الأسهم المتداولة ٢٤٤ مليونا و ٤١٩ ألفا و ٩٢٥ سهما بانخفاض ٥٠ر٧٨٪ عن عددها خلال الربع الأخير من عام ١٩٨٧ وبلغت القيمة النقدية لهذه الأسهم ٨٢ مليونا و ٥٦٤ الف دينار كويتي بانخفاض ٥٧ر٤٧٪ كما بلغ عدد الصفقات التي تم ابرامها ٧٨٩٩ صفقة بانخفاض ٥ر٥٢٪.

وذكر تقرير البورصة الكويتية عن حركة التداول خلال الأشهر الثلاثة الأولى من هذا العام ان قطاع «الشركات غير الكويتية» كان أكثر القطاعات نشاطا حيث طرح أكبر عدد من الأسهم بلغ ٩٢ مليونا و ٣٤٥ الفا و ٩٠٧ أسهم قيمتها النقدية ٦ ملايين و ٩٨١ الف دينار كويتي يليه قطاع البنوك الذي طرح ٩١ مليونا و ٣٦٥ الفا و ٤١٩ سهما بلغت قيمتها النقدية ٤٦ مليونا و ١١٩ الف دينار كويتي».

وأضاف التقرير ان «قطاع الخدمات» جاء في المركز الثالث من حيث النشاط حيث طرح ٧٩ مليونا و ١٨٥ ألفا و ٩٦١ سهما بلغت قيمتها النقدية ٩ ملايين و ٧٣٢ الف دينار كويتي.

وجاء قطاع الاستثماره في المركز الرابع بعدد أسهم ٣٧ مليونا و ٦٧٣ الفا و ٥٥٥ سهما بلغت قيمتها النقدية ٦ ملايين و ٣٠٩ الاف دينار كويتي يليه قطاع العقارات في المركز الخامس حيث بلغ عدد أسهمه ٢٣ مليونا و ٣٤٧ الفا و ٧٤٣ سهما قيمتها النقدية ٣ ملايين و ٣٢٢ الف دينار كويتي.

اسواق المال المحلية

● اسعار العملات بالدرهم طبقا لبنك ابوظبي الوطني ●

العملة	بيع	شراء
● العملات العربية:		
دينار بحريني	٩ر٧٨٠٠	٩ر٧٢٠٠
دينار كويتي	١٣ر٥٥٥٤	١٣ر٤٤٢٥
ريال قطري	١ر٠١٥٢	١ر٠٠٤٠
ريال سعودي	٠ر٩٨٢٥	٠ر٩٧٧٥
ريال عماني	٩ر٥٧٧٠	٩ر٥٠٣٠
ليرة سورية	٠ر٤١٠٠	٠٠ر٠٠
جنيه مصري	١ر٦٥١٠	٠٠ر٠٠
دينار اردني	١٠ر٧٨٢٢	١٠ر٧١٠١
دينار عراقي	١٢ر٢٥٠٠	٠٠ر٠٠
ريال يمني	٠ر٤٠٠٠	٠٠ر٠٠
دينار اليمن الجنوبية	١٠ر٨٥٠٠	٠٠ر٠٠
درهم المغرب	٠ر٤٨٥٠	٠٠ر٠٠
● العملات الأجنبية:		
دولار امريكي	٣ر٦٨٨٠	٣ر٦٥٨٠
فلورين هولندي	١ر٩٨٦٦	١ر٩٦٣٨
فرنك فرنسي	٠ر٦٥٥١	٠ر٦٤٨٦
مارك المالي	٢ر٢٣٠٤	٢ر٢٠١٧
ين ياباني	٠ر٠٣٠٠٩٨	٠ر٠٢٩٤٨٦
فرنك سويسري	٢ر٧٠٥١	٢ر٦٦٣٢
جنيه استرليني	٧ر٠١٠٩	٦ر٩٣٠٠
روبية باكستانية	٠ر٢١٨٠	٠ر٠٠٠٠
دولار هونج كونج	٠ر٤٧٣٩	٠ر٤٦٩٠
دولار سنغافورة	١ر٨٤٩٢	١ر٨٣٠٣
شلن نمساوي	٠ر٣١٩٤	٠ر٣١٥٠
فرنك بلجيكي	٠ر١٠٨٠	٠ر١٠٥٥
دولار كندي	٣ر٠٢١٠	٢ر٩٨٣٣
كرون دنماركي	٠ر٥٧٩٤	٠ر٥٧٥٠
روبية هندية	٠ر٢٧٩٢	٠ر٠٠٠٠
كرون نرويجي	٠ر٦٠٢٥	٠ر٥٩٧١
كرون سويدي	٠ر٦٣٤٠	٠ر٦٢٨٩
دولار استرالي	٢ر٧٧١٧	٢ر٧٦٤١٥
ليرة ايطالية	٠ر٠٠٣٠٥	٠ر٠٠٢٩٦٦

اسعار العملات العربية والاجنبية طبقا لمؤسسة الأنصاري للصرافة

ابوظبي ٣٢٩١٠٧ / ٣٢٣٥٠٣ - العين: ٦٦١٣٦٤ - دبي: ٢٢٥٠٥٨

العملة	بيع	شراء
● العملات العربية:		
دينار بحريني	٩ر٧٥	٩ر٧٠
دينار كويتي	١٣ر٤٨	١٣ر٤٠
ريال سعودي	٠ر٩٨٠	٠ر٩٧٦٠
ريال عماني	٩ر٥٥	٩ر٥١
ريال قطري	١ر٠٠٩٥	١ر٠٠٦٥
ليرة سورية	٠ر٠٧٧	٠ر٠٧٠
ليرة لبنانية (نقدا)	٠ر٠١٠١	٠ر٠٠٩٦
ليرة لبنانية (تحويل)	٠ر٠١	٠ر٠٠٩٥
دينار اردني (نقدا)	١٠ر٧٧	١٠ر٧٠
دينار اردني (تحويل)	١٠ر٧٣	١٠ر٦٥
دينار عراقي	١ر٨٠	١ر٧٣
جنيه مصري	١ر٦٦	١ر٦٢
● العملات الأجنبية:		
دولار امريكي	٣ر٦٨	٣ر٦٧
جنيه استرليني	٦ر٩٧	٦ر٩١
مارك المالي	٢ر٢٢	٢ر١٨
فرنك فرنسي	٠ر٦٥٥	٠ر٦٣
فرنك سويسري	٢ر٦٧٥	٢ر٦٣
ين ياباني	٠ر٠٣	٠ر٠٢٨٥
روبية باكستانية	٠ر٢٠	٠ر١٩٥
روبية هندية	٠ر٢٣	٠ر٢٢٧٠

٣ مليارات جنيه حجم الاستثمارات العربية في مصر

القاهرة - أ ش أ: اكد الدكتور محيي الدين الغريب نائب رئيس الهيئة العامة للاستثمار والأسواق الحرة أن حجم تكاليف الاستثمارات العربية في مصر تجاوزت الآن ثلاثة الاف مليون جنيه وانه يتوقع أن يصل هذا الحجم الى أربعة بلايين جنيه في نهاية هذا العام بفضل تنظيم عمليات الاستثمار وتيسير السياسة الاقتصادية ووضوحها وتوافر الأمن والاستقرار وصدور قوانين التمليك للعقارات والأراضي الصحراوية للاستصلاح بجانب رغبة رجال الأعمال والمستثمرين العرب في زيادة نشاطهم الاستثماري في السوق الاقتصادي المصري.

وقال الدكتور محيي الدين الغريب في حديث لوكالة انباء الشرق الأوسط أن امكانات وقدرات الاقتصاد المصري حاليا تستطيع أن تستوعب رءوس الأموال والأرصدة العربية الموجودة في البنوك الأجنبية خاصة في مشروعات التنمية الزراعية بدون حدود لتحقيق اتساع كبير في مشروعات الأمن الغذائي بجانب استيعاب مزيد من الاستثمارات الضخمة في مشروعات مصرية عربية مشتركة في المجالات الصناعية والعقارية والسياحية وغيرها سواء داخل المناطق الحرة أو خارجها.



تقرير خاص «للاتحاد»

على طريقة المؤتمر الدولي..

كيسنجر.. ثلاثة اسئلة وثمانية مبادىء

على العرب واسرائيل ان يدركوا أن السلام لن يكون بحبر على ورق بل بقرارات حاسمة

لو قبلت المنظمة بالحل سيرفضه المتطرفون ولن يقبل الفلسطينيون بقطعة ارض من فلسطين الى الابد

الظروف الراهنة
تختلف عن
ظروف ١٩٧٣
ولن يكون سهلا
على امريكا واسرائيل

يحتل هذا التقرير اهمية بالغة جدا ليس فقط لان كاتبه هو وزير الخارجية الامريكي السابق هنري كيسنجر ثعلب الدبلوماسية ومهندس سياسة الخطوة خطوة في الشرق الاوسط وانما للافكار الخطرة التي وردت فيه حول طبيعة الحل الذي يتصوره كيسنجر لمشكلة الشرق الاوسط من خلال مؤتمر دولي احتفالي يقضي لمفاوضات مباشرة بين اسرائيل واطراف النزاع.

والمعروف ان كيسنجر يقدم المشورة للساسة الاسرائيليين وتعتبر ملاحظاته بمثابة خطوات ارشادية للقيادة الاسرائيلية من هنا وجدنا لزاما علينا نشر هذا التقرير الذي نشر في احدى المجلات الفرنسية حتى يتعرف القارىء الكريم على طبيعة فكر هذا السياسي الصهيوني المخضرم.

اتساءل دائما عما كان سيحصل لو كنت نجحت في العام ١٩٧٤ باقناع الحكومة الاسرائيلية باعطاء «جرش» ! الى الاردن فبدون تشكيل خطر على امن اسرائيل كان من شأن ذلك تحويل مشكلة منظمة التحرير الفلسطينية الى مشكلة عربية وربما كان في ذلك ايضا بداية تجربة التعايش بين المخاوف الاسرائيلية والشرق العربي ان «جرش» !. ليست في النهاية سوى ضاحية للقدس تترامى على حوالي ثلاثين كيلو مترا من المدينة وهذا يظهر كم إن الضفة اصغر من ان تستوعب الامال الكبيرة والمتناقضة المعقودة عليها.

ان المواجهات الاخيرة تجعل المعنيين ملزمين بأن يحاولوا من جديد الاجابة على الاسئلة الثلاثة التي لم يعرفوا في حينه الاجابة عليها وهي..

١ ـ ماهي المنطقة التي يجب ان تصبح منطقة الحكم الذاتي؟

٢ ـ من هي الجهة التي ستحكم منطقة الحكم الذاتي هذه؟ ٣ ـ كيف سيتم ضمان امن اسرائيل؟

ان الاجابة على هذه الاسئلة تشكل القاعدة الاساسية للحل النهائي لان المنطقة المحكومة ذاتيا ستصبح ذات يوم وبالتأكيد المنطقة المعادية للعرب.

معجزة المؤتمر

ماذا عن المرحلة التي تلي ذلك؟

ان فكرة المؤتمر الدولي للسلام تبدو وكأنها تشكل صيغة معجزة في نظرة الدبلوماسيين فهدف المؤتمر سيكون التوصل الى معاهدة تضمن السلام في المنطقة وكأن السلام يمكن اختصاره الى مفهوم قانوني او قضائي يكفي ان نأخذ امثلة من الهند وباكستان او من ايران والعراق فهناك سلام قانوني تضمنه معاهدات ويجري الالتزام به ولكن سرعان ما يطاح به في لحظة او اخرى ويتحول الى صراعات مسلحة بالغة العنف والدموية كالصراعات العربية الاسرائيلية.

على العرب والاسرائيليين ان يدركوا ان السلام لايكون بحبر على ورق بل بقرارات واضحة وحاسمة لكن لا الاطراف المعنية ولا المجموعة الدولية يملكون بعد نظرة مشتركة حول شكل الاتفاق الذي يجب التوصل اليه بعيدا عن ذلك انهم غير متفقين بعد حتى على هوية المشتركين في محادثات المؤتمر الدولي.

ففي اسرائيل يرفض الليكود فكرة المؤتمر الدولي ويرفض مفاوضات بشأن اعادة الارض في حين ان حزب العمل موافق على النقطتين معا ولكنه خائف ايضا من ان تؤدي موافقته تلك الى خسارة اصوات في الانتخابات القادمة.

اما في العالم العربي فان الاكثر اعتدالا يطالبون بعودة اسرائيل الى حدود ١٩٦٧ وباعادة مدينة القدس القديمة في حين ان المتطرفين من العرب يرفضون اية محادثات او ترتيبات مع اسرائيل.

ولكن ماذا عن مواقف الاطراف الدولية؟

ماذا بعد المؤتمر؟

الاتحاد السوفييتي مع المؤتمر الدولي ويدعم البرامج السياسية لحلفائه العرب المتطرفين اما باقي الاعضاء الدائمين في مجلس الامن فهم مع فكرة عقد المؤتمر الدولي ولكن بدون ان يجدوا سببا لاتخاذ مواقف تتعارض مع مواقف اصدقائهم العرب .. اما الولايات المتحدة فقد بدأت يبذل جهود باتجاه المؤتمر ولكن بدون ان تصل بعد الى وضع كل ثقلها في الميزان وعلى اى حال فان الموقف الامريكي هذا قابل للتبديل.

ثم هناك ايضا مشكلة منظمة التحرير الفلسطينية سيكون شيئا مميتا لاسرائيل ان تجد نفسها ملزمة باعادة شبر من الضفة اليها لان معنى ذلك ان تتمركز هناك منظمة يتضمن برنامجها السياسي تدمير دولة اسرائيل والى ذلك ومهما كانت طبيعة الحلول القانونية المطروحة فان المتطرفين في منظمة التحرير سوف يرفضونها ورفضهم لا يجب التهاون به لانهم يملكون ثقلا فاعلا ومؤثرا اما بالنسبة للفلسطينيين وان كانوا لايصرحون بذلك صراحة الان فلن يكون بوسعهم ان يقبلوا الى الابد بقطعة من ارض فلسطين اعيدت اليهم بفضل معاهدة دولية.

اما بالنسبة للملك حسين فهو يدرك تماما صعوبة التوصل الى موقف مشترك مع عرفات.

● الانتفاضة تعجل بالبحث عن حلول.

لان مؤتمرا تنخره التناقضات لن يكون بوسع احد تقدير المنحى الذي سيسلكه وخاصة في ظل استمرار غموض الموقف السوفييتي ومواقف الاوروبيين ولابد ان المشاركين فيه سيضعون في حساباتهم بالدرجة الاولى فشل مؤتمر جنيف ١٩٧٣ وذلك الفشل الذي تلته مفاوضات مباشرة بين اثنين من كبار الاطراف المعنية مصر واسرائيل وباشراف الولايات المتحدة وأودى في نهاية المطاف الى توقيع اتفاقيات كمب ديفيد.

الاسرائيليون يؤكدون الان ان هناك اتفاقا بينهم وبين الملك «هذا ما لم يجر تأكيده بعد» يقضي بأن المؤتمر الدولي لن يكون سوى عمل رمزي فقط ولكن يكون ذريعة وغطاء للشروع في مفاوضات جانبية ثنائية بين اسرائيل وكل طرف عربي على حده حول المسائل الثنائية العالقة والى كل ذلك فهناك وعد امريكي قاطع لاسرائيل بأن تنسحب الولايات المتحدة من المؤتمر الدولي عندما تجد اسرائيل نفسها محرجة فيه.

ان هذه المعطيات تعكس واقع العزلة الامريكية ـ الاسرائيلية على هذا الصعيد وبالرغم من جميع محاولات التمويه فاولا ان الوضع الراهن ليس مثل الوضع الذي كان قائما عام ١٩٧٣ فهناك كان الجيش الاسرائيلي عند قناة السويس وعلى بعد خمسة عشرة كيلو مترا من دمشق وكانت الولايات المتحدة وحدها القادرة على تغيير مجرى الاحداث وكان الحل الامريكي المطروح ينطلق من عدم وجود مبادرة للحل خارج التفرد الامريكي بمعالجة المشكلة والى ذلك كان هناك ثمة رجل دولة عربي كبير مستعد لوضع كل ثقله في دعم دبلوماسية الخطوات الصغيرة.

اما الان فليس هناك اى شيء من هذا القبيل واسرائيل منقسمة الان انقساما عميقا والان ايضا ليس هناك اى زعيم عربي مستعد للقيام باية مبادرات فردية والاهم من كل ذلك ان فكرة انسحاب اسرائيل والولايات المتحدة من مفاوضات المؤتمر الدولي عندما تريد ان هي فكرة ساذجة تماما.

فمن جهة لن يكون سهلا على اسرائيل ان تتحمل مسئولية افشال المؤتمر مع ما يعني ذلك من احتمال خسارتها لدعم الكونجرس ولتعاطف الرأى العام الامريكي ومن جهة اخرى ليس سهلا على الولايات المتحدة ان تقدم على مثل تلك الفكرة لان الانسحاب من المؤتمر لن يكون اكثر من عملية تأجيل لانعقادة لاحقا.

والى ذلك فان الولايات المتحدة تعرف الان انه ليس بوسعها ان تساهم سوى في مفاوضات بالقنوات الدبلوماسية العادية وان اى امل بترتيب مفاوضات ثنائية مباشرة هو مجرد وهم فالمفاوضات المباشرة لن تؤدى الا الى طريق مسدود وسيكون في ذلك مصلحة مباشرة لبعض الاطراف الاخرين.

من المؤكد ان سوريا ستقوم بكل ما من شأنه افشال اى اتفاق حول الضفة يتم في اطار مفاوضات ثنائية انطلاقا من خوفها ان يعني ذلك استبعاد استعادتها لمرتفعات الجولان الا من خلال مفاوضات مباشرة مع السرائيل.

رأس امريكا

المطلوب من الولايات المتحدة بالدرجة الاولى ان تتخلى عن الاوهام لان غالبية الاطراف تعمل على استخدام المؤتمر وسيلة ضغط على الولايات المتحدة من اجل التوصل الى حل الاتحاد السوفييتي على وجه الخصوص يرى في مؤتمر كهذا امكانية ايجاد فرصة للعب الدور الاول على مستوى قضية الشرق الاوسط وبمواجهة اى تفرد امريكي لكن من جهة اخرى فان اية مشاركة سوفييتية لن تكون بناءة الا اذا عمد الكرملين الى سياسة داعمة لاتفاق واقعي ومعنى ذلك ان يطلب من حلفائه العرب تقديم تضحيات وتنازلات معينة وعلى الكرملين ان يدرك ايضا انه ليس من مصلحة المؤتمر ولا من مصلحة الحل ان تكون الولايات المتحدةمفاوضا مخفوض الرأس في مؤتمر لن يكون مفيدا سوى للاطراف المعارضة لسياساتها.

ان اساس الحل يكمن الى حد بعيد في طبيعة الحوار الصريح ما بين واشنطن وتل ابيب فعلى الولايات واجب معنوى اخلاقي بالتزام عدم المساس بامن اسرائيل داخل حدودها لكن القادة الاسرائيلين هم الان بعيدين جدا عن السلوك الامريكي ازاء الاحداث الجارية في الاراضي والمطلوب او حسم هذا اللا توافق ما بين الطرفين الحليفين.

مبادىء التحرك الامريكي

لكن اذا كان الاوان قد فات على نجاح التفرد الامريكي بايجاد الحل المطلوب فعلى الدبلوماسية الامريكية ان تنطلق الان في تحركاتها على المبادىء التالية..

١ ـ على اسرائيل ان تفهم انه لايمكنها ان تبقى تحتل الى الابد ارضا مأهولة بسكان معادين لها فالتطور الديمقراطي سيصل الى يوم تصبح فيه الجالية اليهودية اقلية سكانية والسياسة الاسرائيلية الراهنة القائمة على القمع العنفي للغالبية السكانية العربية لن تؤدى على المدى البعيد سوى الى عزل اسرائيل على صعيد المجتمع الدولي والى خسارتها للدعم الامريكي والى احداث التفتت الاجتماعي في الداخل الاسرائيلي.

٢ ـ على العرب ان يقلعوا عن الاعتقاد بان بامكانهم التوصل الى تحقيق غاياتهم في ظل استمرار رفضهم للاعتراف بوجود اسرائيل ان اعتراف العرب بوجود اسرائيل يجب ان يكون في بداية اى تحرك دبلوماسي وليس في نهايته.

٣ ـ ان عودة اسرائيل الى حدود ١٩٦٧ ستضعها في مثل تشيكوسلوفاكيا بعد مؤتمر ميونيخ والممر بين حيفا وتل ابيب يعود ممكنا الدفاع عنه الكلام عن تعديلات طفيفة» ليس كافيا والمطلوب الارتكاز الى اسس واضحة ومتينة في شئون الامن والدفاع.

٤ ـ ان الحصول على ضمانات من قوى ثالثة «اى من غير العرب واسرائيل» لن يكون الحل بل ان هذه الضمانات من شأنها ان تكون بحد ذاتها ذريعة لتقويض الامن والى ذلك فان الضمانات الدولية هي دائما موضع فيتو من جهة احد الاطراف الضامنين.

٥ ـ ان تقسيم القدس مجددا غير ممكن لكن الممكن والضروري هو ايجاد وضع جديد للاماكن المقدسة .

٦ ـ ان الاراضي التي ستجلو عنها اسرائيل يجب ان تكون منزوعة السلاح وخاضعة لرقابة يكون للاسرائيليين دور فيها.

٧ ـ على الاردن والدول العربية المعتدلة تحمل مسئولية الادارة المدنية وللاراضي التي تخليها اسرائيل في الضفة وسيكون للفلسطينيين بالتأكيد دور فاعل في تلك الادارة لكن مع حتمية استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية كطرف سياسي.

على الدبلوماسية الامريكية مسئولية ايجاد ضمانات لجميع الاطراف المعنية والمؤهلة للمشاركة في اى مؤتمر دولي والمستعدة لتقديم التضحيات والتنازلات من اجل الحصول على السلام.

انطلاقا من هذه الاسس فقط يصبح لاى مؤتمر دولي حد ادنى من المعنى.

● كيسنجر

المقاومة الافغانية ـ وخطر اللبننة والفلسطنة!

من الذى قتل الشاعر الافغاني المقاوم بهاء الدين مجروح؟

بيشاور ـ خاص «للاتحاد»

اغتيال الشاعر والفيلسوف الافغاني المقاوم بهاء الدين مجروح طرح وبالحاح اكثر ملف الوضع الداخلي للمقاومة الافغانية ولافغانستان ما بعد الانسحاب السوفييتي..

في التحليل التالي نسلط اضواء على دوافع وخلفيات هذا الاغتيال وذلك الملف.

في تفاصيل الجريمة ان بهاء الدين مجروح رئيس مركز الاستعلام الافغاني القائم في مدينة بيشاور الباكستانية والتابع للمقاومة الافغانية كان قد انتهى من اعماله المكتبية في السادسة والنصف من مساء يوم الخميس فبراير ١٩٨٨ اقفل الباب الرئيس للمركز من الداخل واصبح وحده في مكاتب المركز التي يستخدمها مجروح كمسكن شخصي له ايضا.

بعد دقائق قرع جرس المدخل قام مجروح وفتح وكان الشخص القادم ملتحيا مسلحا ببندقية كلاشينكوف عاجله برشق وسقط مجروح صريعا يتخبط بدمائه وروى شهود عيان انهم شاهدوا القاتل يفر في سيارة يابانية صغيرة كانت متوقفة بانتظاره.

من كان مجـــــروح؟

هو واحد من ابرز المؤرخين والفلاسفة والشعراء الافغان كان تلقى علومه العليا في باريس وكان من اهم الشراح العالميين لهايدغر وافلاطون وعند الغزو السوفييتي كان مجروح عميدا لكلية الاداب في جامعة كابول وقف معارضا للغزو واستقال من مركزه ونزح عن البلاد وبرغم العروض الكثيرة والمغرية للاقامة والتعليم في فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة فقد فضل مجروح ان يظل على مقربة من ارض بلاده فاستقر في بيشاور المدينة الباكستانية الاقرب الى الحدود الافغانية.

في بيشاور اسس مجروح مركز الاستعلام الافغاني ليكون سلاحا اعلاميا ومعرفيا من اسلحة المقاومة الافغانية وهو ان كان من ابرز رموز المقاومة لم يكن منتسبا الى حزب او تنظيم سياسي كان رجلا مستقلا وكان يردد دائما «لانني حر لا مكان لي في افغانستان المحتلة وغدا ايضا لن يكون لي مكان في افغانستان المحررة لانني مستقل انما المهم ان يتحرر شعبي وتستعيد ارضي كرامتها ».

والمؤسف فعلا ان تحالف احزاب المقاومة الافغانية السبعة القائم في بيشاور لم يفكر في تنظيم مأتم رسمي للفيلسوف الشاعر المقاوم الشهيد والواقع ايضا ان اصابع الاتهام في اغتيال مجروح اتجهت منذ البداية نحو الحزب الاسلامي الذى يتزعمه غالب الدين اكمايتار وهذا ما يفتح الملف الكبير الذى مايزال مفتوحا حتى الان من قتل بهاء الدين مجروح ؟ من له مصلحة في قتله؟

الحزب الاسلامي

النظريات كثيرة والاجتهادات اكثر ولماذا اولا عن اتهام الحزب الاسلامي؟ يقول اصحاب هذه النظرية ان الحزب المذكور كان قد اصدر بيانا منذ مدة حمل فيه بشدة على مجروح بسبب دراسة احصائية كان مجروح قد اجراها في مخيمات اللاجئين الافغان في يوليو الماضي واظهرت ان ٧١ بالمائة منهم يؤيدون عودة السلطة في افغانستان الى الملك ظاهر شاه.

غير ان مراقبين محايدين مطلعين عن كثب على اوضاع المقاومة الافغانية يسخرون من تلك النظرية ويقولون انه من السذاجة التامة اتهام الحزب الاسلامي باغتيال مجروح بسبب الملك لان اصغر طفل بين اللاجئين الافغان واكبر كهل فيهم يعرف ان الملك لم يفعل شيئا من اجل افغانستان المحتلة وبالتالي فليس هناك اى مبرر لعودة الملك حتى لدى الملك نفسه.

يقول نواف سالم الناطق السياسي باسم الحزب الاسلامي «تبا للاعلام الغربي المدسوس والخسيس الذى يسعى دائما الى تحميل حزبنا مسئولية ما يقع من مساوىء لقد اتهمونا من قبل بقتل الاطباء الفرنسيين والامريكيين العاملين في مخيمات اللاجئين والان يتهموننا بقتل مجروح».

الكا جي بي الافغانية

من قتل مجروح؟

انها منظمة «الخاد» يقول سالم ويوافقه على ذلك غالبية اللاجئين الافغان وغالبية احزابهم المقاومة وغالبية المراقبين المحايدين ايضا و«الخاد» هي منظمة الاستخبارات السرية الافغانية او كما يسميها الكثيرون «الكا جي بي الافغانية» والتي كان يرئسها من قبل نجيب الله قبل ان يصبح رئيس حكومة الاحتلال.

والواقع ان لعملاء الخاد حضورا قويا في اوساط اللاجئين الافغان في بيشاور حيث يندر ان يمر اسبوع دون حصول عملية اغتيال او عملية تفجير او تخريب او غيرها فالهدف الاساسي للخاد كما يقول المراقبون هو زرع الفتنة والبلبلة في صفوف احزاب المقاومة والهائها بامور داخلية جانبية ..

يقول الناطق باسم الحزب الاسلامي «نحن نؤمن بانه لن يكون في افغانستان المحررة مكان للاحزاب غير الاسلامية وبالتأكيد لن يكون هناك دور لاشخاص غير واضحي الايمان مثل بهاء الدين مجروح او غيره وقد استغل الاعداء هذه المسالة لكي يلصقوا بنا تهمة مقتله»

حماد خلزاعي الناطق باسم جبهة السلام الوطني «المعتدلة التي يرئسها صبغة الله محايدي والتي تمثل ركنا هاما من اركان احزاب المقاومة الافغانية خلزاعي يقول «الغزاة السوفييت بدأوا يتصرفون على طريقة على وعلى اعدائي يارب وعلى طريقة من بعدي الطوفان فهم بعدما ادركوا انه لابد لهم في النهاية من الرحيل عن افغانستان يريدون تفتيت الوطنيين من ابنائها ومن هذا المنظار فقط يمكن فهم عملية اغتيال بهاء الدين مجروح ومعرفة هوية ودوافع قاتليه»

نجل مجروح .. اللبننة

من جهته يقيم نعيم مجروح النجل الاكبر لبهاء الدين .. اللبننة ليست الخطر الاوحد على افغانستان ما بعد التحرير، الفلسطنة هي الخطر الاكبر الذى على المقاومة الافغانية ان تحتاط له فعلى احزاب المقاومة الافغانية ان يتعظوا من تجربة المقاومة الفلسطينية التي انهكتها صراعاتها الدموية الداخلية في لبنان قبل الاجتياح الاسرائيلي لقد كان الفلسطينيون يتقاتلون على زعامة فلسطين وكان عليهم ان ينتظروا حتى تستعيد فلسطين اولا..

ويضيف مجروح الابن .. «بين احزاب المقاومة الافغانية السبعة هناك اربعة احزاب اسلامية متشددة تصر على ان يكون الحكم اسلاميا في افغانستان بعد تحريرها من الاحتلال السوفييتي مقابل ثلاثة احزاب معتدلة تطالب بان يكون الحكم ليبراليا وفي ظل هذا الانقسام يبدو ان الملك ظاهر شاه هو المؤهل الاوحد لتحقيق الاجماع الافغاني ولضمان الاستقرار في افغانستان بعد رحيل الشيوعيين الغزاة»

ويوضح نعيم مجروح « ان الملك ليس هدفا بحد ذاته لكنه يمثل نوعا من الضرورة او من صمام الامان لعدم الانفجار الافغاني من الداخل».

انسحاب المهزوم

لكن ماذا عن مجاهدي الداخل والذين هم في النهاية من يصنع الان حاضر افغانستان وهم من سيصنع غدها بعد التحرير؟

وماذا قبل اى شيء اخر عن الانسحاب السوفييتي هل سينسحب المحتلون السوفييت حقا حسبما تم الاتفاق على ذلك في جنيف؟

المحلل السياسي الفرنسي جان فرانسوا دينيو المعروف بسعة اطلاعه على الاوضاع الافغانية يقول..

«ان انسحاب السوفييت من افغانستان بات بفعل الثابت والمؤكد وهم سيبدأون الانسحاب في اواسط العام الجاري وقد يجلو اخر جندي سوفييتي عن الارض الافغانية قبل انتهاء العام القادم لكن يخطىء كثيرا من يعتقد بان شهامة جورباتشوف او اجواء الوفاق الامريكي ـ السوفييتي هي سبب الانسحاب الانسحاب السوفييتي من افغانستان سيكون تماما مثل الانسحاب الاسرائيلي من لبنان .. اى انسحاب المهزوم فالخسائر البشرية والمادية والمعنوية التي يمنى بها السوفييت يوميا في افغانستان هي من الضخامة والفداحة بحيث لم يعد بوسع الاتحاد السوفييتي تحملها».

ويضيف المحلل الفرنسي: «غير ان حتمية الانسحاب السوفييتي من افغانستان لا تعني ان انسحابهم سيتم بهدوء او ان افغانستان ستستعيد الهدوء والسكينة من بعدهم ذلك ان خطر اللبننة يبقى واردا في اية لحظة والسوفييت لم يتخلوا نهائيا بعد عن فكرة الانسحاب الجزئي من الجبال الافغانية والبقاء في العاصمة كابول وفي شمال افغانستان والذي يعني في الواقع نقل افغانستان من مرحلة الغزو والاحتلال الى مرحلة التقسيم والاقتتال.

وحتى ولو انسحب السوفييت من كامل الاراضي الافغانية فهم سوف يبقون فيها على بذور الفتنة السامة والتي يمكن تغذيتها بالكثير من عناصر الانقسام القائمة في المجتمع الافغاني والتي كادت خامدة او غير ظاهرة الى السطح حتى الان .. الانقسام المذهبي بين سنة وشيعة الانقسام الاثني والعرق والقبلي واللغوي بين الباشتوية والفارسية مضافا الى ذلك الانقسامات الطارئة بين مجاهدين مقاومين في الداخل ولاجئين في الباكستان والخارج وكذلك الانقسامات بين الاحزاب الدينية وغير الدينية في صفوف الوطنيين الافغان.

ان جميع هذه الانقسامات يضيف المحلل لا تبشر ابدا بمستقبل آمن ومستقر لافغانستان ما بعد الاستقلال ومن هذا المنظار وحده ينبغي فهم عملية اغتيال الفيلسوف الشاعر بهاء الدين مجروح فسواء كان قتلته مدفوعين من الشيوعيين او من الاسلاميين فالمهم ان مقتله قد زرع اسفينا في المنظومة الافغانية المقاومة والمهم ان يعي المقاومون الافغان فداحة المخاطر المتربصة بهم».

فهل يتعظ المقاومون الافغان؟ هل يتحاشون الانزلاق الى مهاوى الفرقة والفتنة والى كوارث اللبننة والفلسطنة؟



● كان الشاعر المقاوم لايحمل سلاحا .. ويريد السلام.

● الهدف من الحادث اثارة الفتنة واجماع على تحميل «الخاد» المسئولية.

هكذا من الاصل

تحقيق خاص «للاتحاد» العثور على أضراس كائنات عمرها ٨ر٣٥ مليون عام في رمال ظفار!

هل انطلقت البشرية من صحراء ظفار؟

رئيس بعثة التنقيب الفرنسية ـ العمانية: هنا ترعرعت السلالة البشرية قبل انفصال آسيا عن أوروبا وعن أفريقيا

قد يكون الاكتشاف الاثري الذي حققته بعثة التنقيب الفرنسية العمانية الاخطر منه نوعه في القرن العشرين.. فالاضراس الاربعة التي عثرت عليها هذه البعثة بمنطقة ظفار في عمان يعود تاريخها الى ٨ر٣٥ مليون عام، مما يعني ان السلالة البشرية ظهرت وترعرعت في هذه المنطقة من العالم: اي الجزيرة العربية.

تفاصيل مثيرة حول هذا الاكتشاف يرويها رئيس البعثة الفرنسي هيربارت توماس من خلال الحوار التالي:

● ما الذي اكتشفتموه بالتحديد، ولماذا اجماع العلماء والإعلام على اعتباره اخطر اكتشاف أثاري في القرن العشرين؟

ـ اهمية الاضراس الاربعة التي اكتشفناها في رمال ظفار ان عمرها العائد الى ٣٥ مليون وثمانمائة الف عام يجعلها اقدم اثار انتروبولوجية مكتشفة حتى الان للكائنات النيمورية، مما يعني ان الجنس البشري ظهر هنا في هذه المنطقة من قارة اوراسيا القديمة «التي انفصلت وتحولت فيما بعد الى قارتي اوروبا واسيا» وليس في أي مكان آخر حسبما كان معتقدا قبل الان.

وهذا ما يؤكد اكثر فاكثر ان قارة اوراسيا القديمة كانت متصلة بقارة افريقيا العربية عبر شريط ضيق في الرقعة الارضية كان بمثابة رأس جسر طبيعي يصل ما بين شمال الكرة الارضية وجنوبها، وهذا ما يؤكد ايضا ان منطقة ظفار العمانية الحالية كادت تقع في قلب منطقة رأس الجسر القاري ذاك.

وبالتأكيد فإن هذه الاضراس المكتشفة ليست نهاية المطاف بل انها مجرد دافع ومنطلق للمضي في اعمال التنقيب التي لاشك انها ستؤدي الى مكتشفات وبراهين جيولوجية وانتروبولوجية اكثر وضوحا واكثر اهمية وخطورة علمية.

أقدم من قرود الفيوم

● لكن بعثة الاثار الامريكية التابعة لجامعة دوك الكارولينية والتي تعمل منذ حوالي ثلاثين عاما في منطقة الفيوم المصرية، اعلنت في الصيف الماضي انها توصلت الى اكتشاف اضراس عائدة لكائنات ليمورية عمرها اربعون مليون عام اي ان ليموريات الفيوم هذه اقدم من ليموريات ظفار التي اكتشفتم اضراسها بمئتي الف عام؟

ـ لقد اثبتت الابحاث المخبرية والشعاعية الدقيقة التي اجريناها على الاضراس التي اكتشفناها والتي استغرقت اكثر من ستة اشهر، ان عمرها يعود الى ٨ر٣٥ مليون عام بكل دقة، وفي الوقت نفسه اثبتت الابحاث المقارنة ان هذه الاضراس اقدم بكثير من الاضراس المكتشفة في منطقة الفيوم بمصر.. وقد اعترف الفريق الامريكي فعلا بأن رقم الاربعين مليون عام الذي جعلوه عمرا لاضراس ليموريات الفيوم لم يكن دقيقا تماما وبالتأكيد فان الامر يتعلق بحقيقة علمية وتاريخية كونية وليس بأي شيء من التنافس العلمي او الدعائي.



● هيربارت توماس



● الضرس التاريخي

● ماذا عن بطاقتكم العلمية الشخصية وعن الفريق الفرنسي ـ العماني المشترك الذي عمل باشرافكم في ظفار وتوصل الى هذا الاكتشاف التاريخي؟

ـ بالنسبة لي انا نائب مدير جامعة «الكوليج دي فرانس» في باريس واختصاصي الاساسي هو علم الاحاثيات المختص في بحث اشكال الحياة في العصور الجيولوجية السابقة من خلال المتحجرات او المستحاثات الحيوانية والنباتية، كما انني اختصاصي في علم اللبونات العائدة لما قبل التاريخ.

اما ميدان اختصاصي فهو منطقة الشرق الاوسط وبالتحديد المنطقة العربية قبل ان تنفصل عن افريقيا وتستقر في اسيا.

البعثة والتمويل

● منذ متى وانت تنقب في رمال منطقة ظفار هذه؟

ـ لقد أمضيت سنوات طوالا في التنقيب في الصحاري العراقية، لكن بدون جدوى، ثم انتقلت الى هذه المنطقة بنصيحة زميلي التركي سيفكيت سين الاخصائي في الاحاثيات والمشهود له بخبرته العالية في اللبونات الصغيرة العائدة لما قبل التاريخ.

وسيفكيت سين، كان في عداد بعثتنا الى ظفار وكذلك جاك روجير الخبير في جيولوجيا التربة والمناجم والمشرف على أعداد الخرائط الجغرافية والجيولوجية لعمان، وبالتأكيد علينا ان نعترف بالدور الاساسي الذي لعبه الخبراء العمانيون المشتركون في بعثتنا وخاصة الاخصائي ظاهر السليماني الذي اوفده الينا المدير العام للمناجم في مسقط برغبة خاصة من جلالة سلطان عمان شخصيا.

● وماذا عن تمويل أعمال بعثتكم؟

ـ الواقع اننا وجدنا في البداية صعوبة بالغة في ايجاد الجهة المولة لما كنا ننوي القيام به، فالمشكلة ان احدا لا يهتم اجمالا بالقيمة التاريخية الاثارية لهذه المنطقة، لكن في النهاية، وبعد جهود حثيثة اقتنعت «الكوليج دي فرانس» بتمويل قسم من الميزانية، فيما قامت مؤسسة «جيانكارلو ليغابي» العلمية الايطالية بتمويل القسم الباقي.

لكن علينا بالتأكيد ان ننوه بالرعاية الخاصة التي اولانا اياها سلطان عمان ووزراؤه والتي لولاها لما كان بوسعنا الاستمرار طويلا في عملنا.

من ضرس فأرة الى طاجه

● كيف حدث اكتشاف الاضراس التاريخية ؟

ـ لقد باشرنا اعمال التنقيب في منطقة تقع في قلب صحراء الربع الخالي على بعد عشرة كيلو مترات من مدينة صلالة عاصمة ظفار العمانية، وهي اعمال مرهقة جدا حيث كان علينا ان ننبش في رمال صحراوية تبلغ درجة الحرارة فيها، في الظل، خمسا واربعين درجة.

وبعد اسابيع فرغنا من نبش حوالي كيلو مترين مربعين من الرمال ولكن بدون جدوى تقريبا حيث لم نحصل سوى على بعض النتف من البقايا العظمية الصغيرة جدا والتي يصعب تحديد هويتها، لكننا عثرنا على ضرس صغير جدا، وبقايا ضرس طوله ٢ر٢ ملليمتر قام سفيكيت سين بتحليله وتبين انه عائد لفأر او جرذ من الازمنة الغابرة.

حزمنا امتعتنا وغادرنا المنطقة لكي تعود الى العاصمة ومنها الى فرنسا، لكن في الطريق توقفنا بعض الوقت في منطقة «طاجه» وهناك اغرتنا طبيعة الارض بالقيام ببعض اعمال التنقيب العاجلة وعلى عمق نصف متر فقط، ويا لروعة تلك الصدفة المدهشة التي قادتنا الى ذلك الاكتشاف المدهش.

كانت التربة عبارة عن خليط من الرمل والحصى والصلصال والبقايا العظمية الغامضة، وكان علينا ان ننقل بالشاحنات كميات كبيرة من تلك الاخلاط الى المدينة لكي نقوم بغسلها وبفرزها ولنقع بالتالي على الاضراس التاريخية التي انستنا كل تعبنا.

● ماهي الاهمية العلمية، الأولية لهذه الاكتشافات؟

ـ انها تتيح بالدرجة الاولى اعادة رسم الشجرة السلالية الليموريات، الكائنات البدائية، التي كانت اساس اصل السلالة البشرية، كما انها تبيح توسيع الاطار الزمني المعروف حتى الان لعمر السلالة البشرية والتي تقدر بما بين خمسة وستة ملايين عام بحسب العمر الذي حدده الاخصائيون لانسان لوسي المعتبر اقدم انسان اكتشفت عظامه حتى الان.

كما انه سيصبح ضروريا اعادة النظر حول المكان الاول الذي ولدت فيه البشرية والذي كان معتقدا قبل الان انه في وادي الرفت في شرقي افريقيا.

والى كل ذلك ايضا، فان هذه الاكتشافات سوف تؤدي الى تعديلات جذرية في الرسوم والخرائط النظرية المتداولة حتى الآن لجغرافيا وجيولوجيا الكرة الارضية والقارات الكبرى في الازمنة السحيقة، ووفق مقاييس اكثر دقة وتحديدا.

مع الاشارة طبعا الى ان اضراس كائنات ظفار الاربعة هذه ليست سوى بداية الكنز الاثري الذي سنستمر في العمل على اكتشاف المزيد من دوره، والذي قد يؤدي في النهاية الى قلب الكثير من المفاهيم التاريخية والجغرافية والجيولوجية رأسا على عقب.

La Terre à l'éocène

Antarctique

● عندما كانت آسيا واوروبا قارة واحدة.

الاكتشاف سيقلب

رأسا على عقب

مفاهيم تاريخية

وجيولوجية وسلالية

● لكن ما الذي يمنع ان تحصل مكتشفات اثرية أخرى في امكنة وازمنة اخرى تؤدي بدورها الى قلب المفاهيم التي تؤكدها مكتشفاتكم راسا على عقب؟

ـ هذه المسألة تتعلق بعمق علم التاريخ القديم بجميع امتداداته الجيولوجية والانتربولوجية والسلالية وغيرها، ان القاعدة الذهبية في هذا العلم هي ان كل ضوء جديد يضيء مجمل المخزون المعرفي المتكون حول نظريات الوجود القديم، والحاصل حتى الان في هذا المجال انه لم تأت اية مكتشفات لتلغي الحقائق والنظريات المعروفة قبلها، بل انها تؤكد ماهو معروف قبلها، ولكن تضيء حقائق اخرى عن امتدادات زمنية من عمر الوجود البشري.

● ما كانت ردة فعل العمانيين على حدث اكتشاف الاضراس التاريخية هذه؟

ـ الواقع ان العمانيين وخاصة السلطان والوزراء اظهروا مستوى متقدما فعلا في ادراك أهمية الحقائق العلمية وهذا ما يؤكد عمق المستوى الثقافي المحفور في الذاكرة الفكرية التاريخية للشعب العماني والعربي بشكل عام.

الهنود الحمر يعودون الى الواجهة الامريكية:

انتفاضة ضد عنصرية الأمريكيين البيض

بعد اكثر من مائة عام

ثلاثة هنود حمر يعيدون للأذهان حرب «فيتنام الهندية»

الحادث الذي وقع قبل فترة في مدينة «لمبرتون» الامريكية «ولاية كارولينا الشمالية»، حيث قام ثلاثة مسلحين من الهنود الحمر باحتجاز ثلاثة من الرهائن الامريكيين البيض احتجاجا على الممارسات العنصرية بحقهم، ومقتل ثلاثة هنود حمر على ايدي رجال شرطة المدينة.

هذا الحادث اعاد الى الاذهان ذكريات حرب العصابات الضروس التي كان الهنود الحمر، سكان امريكا الاصليون قد خاضوها بضراوة خيالية ضد «قوات الاغتصاب الامريكي والمكسيكي».. تلك الحرب التي كانت اشبه بفيتنام امريكية اخرى ولكن قبل فيتنام بأكثر من مائة عام وفي داخل الارض الامريكية هذه المرة..

في التحقيق الخاص التالي، استعادة لصفحات من تاريخ حرب الابادة العنصرية التي شنها البيض ضد الهنود الحمر سكان امريكا الاصليين.



● هندي معاصر مازال يحمل ذكريات حروب الابادة ضد الهنود الحمر.

● انهم يقلدون فولكلور الهنود الحمر.

تعرف الكثير عن فيتنام وبطولاتها فما هي حكاية «جيرونيمو والاباشي» بعيدا عن هوليوود، وكما رواها الضباط الامريكيون انفسهم؟

في مطلع الثمانينات من القرن الماضي بعث الجنرال «نيلسون مايلز» برسالة الى الرئيس الامريكي «تشستر آرثر» يبرر فيها عجز قواته عن احراز اي نصر على قوات الاباشي، ومما جاء في الرسالة:

«لم اجد في حياتي اناسا مصابين بالرعب مثل سكان اريزونا وجوارها في هذه الايام، لقد قتلت الاباشي منهم ١٤٠ مواطن وجندي وانصار من الجنود المنشقين. وكيف يمكننا السيطرة على ٢٠٠ مقاتل يجوبون مساحة تمتد ٦٠٠ ميل من الشمال الى الجنوب و٤٠٠ ميل من الشرق الى الغرب ويمنعون المستوطنين من اقامة المستوطنات. ان نصف جيش الولايات المتحدة الذي انتشر في المنطقة لايكفي للقيام بهذه المهمة. فنحن نواجه عدوا لايشبه البشر في شيء».

عندما واجهت الاباشي البيض في الولايات المتحدة لم يكن هناك اي نوع من التوازن الاستراتيجي بالمفاهيم التقليدية فقد كان عدد الشعب الاباشي لايتجاوز الخمسة الاف رجل مقابل ٥٠ مليون امريكي ابيض. ولانخوض هنا في الحديث عن المداخيل عند كل طرف، او عن نوعية الاسلحة فكل قارىء شاهد دون شك افلاما تعالج الحرب بين البيض والهنود، والسؤال هو: ما الذي جعل قبائل الاباشي تنتصر وتستمر فترة طويلة في حين خسر سواهم من الهنود الحمر الحرب؟

يجب ان تبقى حيا

كان جيرونيمو ورجاله قد خسروا معارك «ممر الاباشي» و «بيغ دراي روش» و «كهف الهياكل العظيمة» ، وتعلموا منها ان المواجهة هي انتحار بكل معنى الكلمة، وكان ان اعتمد جيرونيمو اسلوب حرب العصابات على الطريقة الفيتنامية «اذا صح التعبير» او بالاحرى لنقل انه سبق الفيتناميين بحوالى مائة عام في هذا النوع من الحرب.

الجندي كان

بحاجة لاكثر

من أربع سنوات

عمل لكي

يأسر «اباتشيا»

واحدا

قام تكتيك جيرونيمو على مبدأ اضرب حين تكسب واهرب حين تخسر» و «يجب ان تبقى حيا لتحارب غدا.. الخسارة البشرية غير مقبولة.. فالتوازن ليس لصالحنا». (وهنا يختلف الوضع عن فيتنام).

هذه السياسة الحربية دفعت بالجنرال الامريكي الكبير وقتها «وليم شيرمان» الى القول ردا على ادعاءات الصحافة التى ذكرت ان الجيش يسيطر على ١٩ من ٢٠ من اراضي الاباشي التى تعادل مساحة المانيا وفرنسا مجتمعتين: «افضل مانفعله لانهاء هذه المشكلة هو اجلاء المستوطنين عن المستعمرات وتركها لاصحابها الاصليين».

والآن، ماذا فعل جيرونيمو لزج اعدائه البيض في هذه الحالة اليائسة؟

ان التأهيل القتالي الذي يتمتع به المقاتل الاباشي يختلف نوعيا عن سواه، فهو يتعرض لتدريب شاق وقاس بحكم البيئة التى يعيش فيها. فهو يقيم في الصحراء بين الصخور واشواك الصبار. واشهى طعامه هو لحم البغال والجرذان. هذا المقاتل الذي يعيش في الصحراء الحارة يصعد الى اعلى الجبال حيث لايستطيع الطيران، ويدعو عدوه الى منازلته هناك.

ومنذ نعومة اظافرهم، يطلب من فتيان الاباشي السباحة في نهر شبه متجمد، كذلك توضع تحت ابطى الطفل كرتين من الثلج وهو يحمل صخرة كبيرة بيديه الاثنتين، ويبقى في ذلك الوضع الى ان ينصهر الثلج «ماشاتو» البطل الاباشي الشهير، قال لابنه الصغير:

«تعلم ان ما من احد سيساعدك في هذا العالم. لذلك يجب ان تبدأ منذ الساعة في الاعتماد على نفسك. ستعدو وصاعدا هذا الجبل وتعود. هذا سيجعلك قويا. ليس لك في هذا العالم من اصدقاء، لا اختك، ولا امك، ولا اباك. فقط قدمك وعقلك وبصرك هم اصدقاؤك».

يركض تسعين ميلا

والحديث عن مدى اعتماد المقاتل الاباشي على قدميه يقترب من الخيال، فهو يستطيع ان يبلغ سرعة الخيل اذا كان في منحدر دون ان يتعثر. ويعدو في السهل وبين اشواك الصحراء كالغزال. ويستطيع ان يقطع تسعين ميلا عدوا، خلال ثلاث عشرة ساعة فقط ولايختلف في ذلك الفتيان عن الفتيات. ويذكر ان احدى الاسيرات من الاباشي التى بيعت في شبه جزيرة «باجا» القريبة من ولاية كاليفورنيا، هربت سيرا على الاقدام قاطعة مسافة ١٠٠٠ ميل دون ان تحمل زادا او سلاحا، ومرت في ولايتي كاليفورنيا واريزونا عبر ١٢ مستعمرة معادية دون ان تقترب من مساكن البيض او تستعين بهم من اجل الزاد او الرعاية. ووصلت الى ذويها في «سونورا».

وبسبب قدرة المقاتل الاباشي الفائقة على تحمل المتاعب فان البيض فشلوا في استمالته بالاساليب الرخيصة مثل رشوته بالخمور او التبغ او الملابس. وهكذا فقد اعتمد الحرب طويلة الامد لاستنزاف العدو.

وحرص جيرونيمو ورجاله على ابقاء الجيش الامريكي والمستوطنين في حالة ذعر دائمة. ولم يعمدوا الى ضربهم الا عندما يبدأ الاطمئنان في التسرب الى نفوسهم. وكانت ضرباتهم تتوزع في مساحات شاسعة، وفي وقت واحد تقريبا. والغاية من ذلك هي ايهام العدو انه يواجه جيشا كبيرا جدا يستطيع الانتشار في اماكن عديدة. ومن جهة ثانية يضطر الجنود الى التبعثر في كل اتجاه كردة فعل لصد الهجمات.

ومن المعارك الهامة التى تصور قدرة الضباط الهنود، الهجوم الذي قاده المقاتل «ناتا» عام ١٨٨١، ولم يكن عدد جنوده يتجاوز الاربعين، لكنهم قتلوا ٤٠ مستعمرا وجرحوا اضعاف ذلك العدد. كما استطاعوا ان يشنوا ثماني غارات في فترة قصيرة معظمها ضد القوات الامريكية وان يكبدوها خسائر فادحة، فيما اسر جنديان محترفان و٢٠٠ متطوع من البيض، ثم قاموا باستدراج ١٤٠٠ جندي امريكي الى مطاردة لاتنتهي قبل ان يعودوا الى الاراضي المكسيكية دون ان يقتل احد منهم.

كذلك استطاع المقاتلان «شاتو وبنيتو» ان يقودا حملة من ٢٦ عنصرا، وعبروا ٤٠٠ ميل خلال ستة ايام دون ان يلحقهم جندي امريكي واحد. وفقدوا مقاتلا واحدا في المعارك، ويقال ان شاتو لم ينم طوال الايام الستة، الا انه كان يستطيع ان يريح جهازه العصبي اثناء ركوب حصانه وهذا ماحمل الجنرال الامريكي «جورج كروك» على القول «انهم اسوأ عصابة يمكن مواجهتها».

وفي عدة حالات كان مقاتلو الاباشي يستدرجون العدو الى مطاردة استنزاف طويلة لانهاكهم في الصحراء، وعندما تطول المطاردة يتفرق المقاتلون في الطريق دون أن يشعر الجنود بالخدعة.

ولم تغب الزاوية السياسية عن بال جيرونيمو اذ كان يستعين بقبائل هندية اخرى يعتقد البيض انهم محايدون ان لم يكونوا من العملاء. ويعتمد في كسبهم على شعاره بأن البيض هم غزاة ومغتصبون الوطن، واذا لم يتلق مساعدة مباشرة منهم، فقد كان يستعين بهم في الاستخبارات.

والاستخبارات الهندية كانت من اهم عوامل النصر فهي تعتمد فقط على المرشدين من السكان المحليين، بل كان لمقاتلي جيرونيمو قدرة فائقة على تتبع آثار العدو لمئات الاميال، وكانوا اثناء تنقلهم يتركون اشارات ورسائل طويلة بواسطة الاحجار والعيدان للتنسيق فيما بينهم عندما تتعدد العمليات.





● «بلاك فوت» الزعيم الهندي المقاوم للجيوش الامريكية.

اما اجهزة الاتصالات «الاقمار الصناعية» الهندية فكانت تعتمد بالدرجة الاولى على الرسائل الدخانية. وتنتقل الرسالة من «محطة اقمار» الى اخرى فوق التلال والجبال بسرعة ١٠٠ ميل في الساعة. ولقد مكنهم هذا الاسلوب المنظم من شن حرب عصابات في مساحات شاسعة، فالاتصال هو الركن الاساسي سواء لنقل الاوامر او لتلقي المعلومات حول تحركات العدو. وقد اكتسب رجال الاباشي، بفضله، ومع الزمن قدرة التنبوء بمكان انتقال العدو وبتكتيكاته العسكرية.

والمقاتل الهندي لاينقل معه اعتدة كثيرة غير سلاحه الفردي البسيط سواء من البنادق المصادرة ام من القوس الهندي التقليدي وهذا يسهل له امر التخفي. فهو ليس مضطرا لنقل الطعام، لان جميع معدات مطبخه موجودة في الطبيعة، اما الجيش الامريكي فكان مضطرا لنقل الماء والتغليف في الخزانات فوق العربات، ونقل الاطعمة على انواعها. واذا كان الهندي يحتاط من لدغة الثعبان او العقرب فقد لبس «الجزمة» الجلدية التى يصنعها هو بنفسه، فقد كان الابيض يضطر لنقل جميع معدات المعسكر اينما ذهب.

وللمقاتل الهندي قدرة على الاهتداء الى جميع الاماكن حتى في الظلام، فهو يعرف جميع الجحور المنتشرة في الصحراء، ويعرف اين يجد المياه الصالحة، ويعرف كيف يسمم المياه ليحرم عدوه تلك النعمة، لذلك سمي جيرونيمو ببطل الزحف الليلي. فهو لايحتاج الى بصره للاهتداء الى عدوه، بل يشعر بوجوده ويعرف كيف يضربه في الظلام بشكل يزيد من رعب اولئك الذين يبقون على قيد الحياة..

وعندما يهب هؤلاء للمطاردة فهم يعرفون محدوديتهم. فاذا كانت سرعته تزيد على سرعة الصوت، ويقاس مداه بمئات الاميال، فان افضل الفرسان تقريبا كانوا يعجزون عن تجاوز الحد الاقصى لركوب الخيل، وهو ٢٥ ميلا في اليوم. وكان يمعن في اذلالهم بان يقصد المرتفعات ويمر بين اشجار الصبار لانهاكهم في اقصر فرصة.

كان الموعد الكبير عام ١٨٨٥ حين صعد جيرونيمو من حملته على المستعمرين، ولم يكن لدى جيرونيمو في ذلك الوقت سوى ٣٥ مقاتلا محترفا وثمانية صبيان. ولم يكن لديهم من المعدات سوى مايغنمونه من الاعداء. وخلال الاشهر الاربعة الاولى من ذلك العلم استطاع اولئك الابطال قتل ٧٥ مستوطنا في مدينتي اريزونا ونيو مكسيكو، وقتل ١٢ عميلا من الهنود وضابطين وثمانية جنود من الجيش الامريكي ومايزيد على مائة من المكسيكيين الذين مثلوا في ذلك الوقت المستعمر الاسباني القديم.

وخسر جيرونيمو صبيين وامرأتين وطفلا واحدا فضلا عن ستة من رجاله وكان يواجه خمسة الاف جندي في منطقة عملياته وجميعهم محترفون ويتلقون دعما من ٥٠٠ من الهنود المغرر بهم، عدا عن الجيش المكسيكي في المنطقة.

الاباشي ضد الاباشي

ورغم ضآلة قواته، استطاع جيرونيمو ان يحقق الانتصارات، فاستعان الجنرالات باسلوب الـ «فتنة» حيث جندوا الاباشي ضد الاباشي، لكن جيرونيمو استطاع الانتصار على هؤلاء في جميع المعارك. واستسلم الجنرال الامريكي «مايلز» معلنا فشله في القضاء على تمرد الزعيم الهندي، ولما شعر جيرونيمو بالغلبة الساحقة للعنصر الابيض وبانهيار شعبه امام المغريات المادية الرخيصة ارسل بعض كشافته للتفاوض بشأن انهاء الصراع. وكان ان وقع معاهدة انهاء الحرب في ٤ ايلول «سبتمبر» عام ١٨٨٦ وارسل هو وقومه في قطار الى فلوريدا، حيث سجنوا في حظيرة من «العناصر الهندية التي حاربت الى جانب البيض».

كتب جندي امريكي عن فيتنام: «لم ينشر جيش في التاريخ تبعا لقوانين محددة في القتال مثلما حدث لنا. فالعدو هو الذي كان يحدد زمان ومكان المعركة. اما نحن فلا ندري اين هو مطلق النار الذي انهى حياة عدة زملاء كانوا بيننا».

وكان الخبراء العسكريون قد قدروا ان الجندي الامريكي كان يقضي ٣٨٩ ساعة خدمة فعلية ليقبض على ثائر واحد من فيتنام. لكن القبض على هندي واحد من الاباشي كان يتطلب ١٠ اضعاف ذلك الوقت والجهد. فالمقاتلون هم ثعالب تختفي خلف صخور الصحراء، انها معجزة الشعوب التى تقاتل من اجل البقاء، وبالاحرى من اجل.. الحياة.

٢٠٠ هندي احمر اربكوا الجيش الامريكي بأكمله على امتداد الارض الامريكية



● بيوت الطين حيث جرى عزل الهنود في مناطق نائية.

خالد بن صقر القاسمي يفتتح دورة نادي رأس الخيمة الرمضانية

رأس الخيمة ـ عبدالموجود سعيد :

تحت رعاية سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة افتتحت امس دورة فلسطين الرمضانية لكرة القدم التي ينظمها نادي رأس الخيمة ويشترك فيها ١٤ فريقا على مجموعتين .

ويتضمن برنامج الافتتاح السلام الوطني والسلام الفلسطيني فالقرآن الكريم فطابور العرض للفرق المشاركة والقى الشيخ محمد بن صقر القاسمي كلمة الدورة مرحبا ومشيدا برعاية سمو ولي عهد رأس الخيمة للانشطة الرياضية بالمنطقة وموضحا ان الدورة الفلسطينية الرمضانية تعتبر تجسيدا لتلاحم ابناء الامارات مع اخوانهم ابناء الارض المحتلة وتحدث ممثل مكتب المنظمة للامارات الشمالية اسامة ابراهيم مشيدا بمساندة شعب الامارات لاخوانهم وابنائهم اطفال الحجارة ثم تم بعد ذلك رفع علم الدورة، ثم قدمت فرق مدرسة ابن القيم رقصة السيوف وكذلك قدم ابناء الجالية اليمنية رقصة شعبية بمصاحبة الموسيقى وشارك في الاحتفال فرق الكراتيه للمدارس العربية وقدمت عرضا للكراتيه والتكواندو وكذلك فرقة موسيقى شرطة رأس الخيمة .

وقبل مباراة الافتتاح وقف الجميع دقيقة حدادا على الشهيد ابوجهاد ورفاقه ابطال الانتفاضة وانتهت المباراة الاستعراضية بفوز فريق مركز البلياردو على الجالية الفلسطينية ٢/١ وادار المباراة ابراهيم العماش واحمد راشد ووهيب انور .



● خالد بن صقر يشهد افتتاح دورة نادي رأس الخيمة الرمضانية .

[تصوير : رميش]

محمد بن صقر القاسمي يفتتح دورة مركز النخيل للبلياردو الرمضانية

رأس الخيمة ـ الاتحاد : يفتتح الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس مكتب سمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة مساء اليوم دورة مركز النخيل للبلياردو للفردي والزوجي ولكرة الطاولة وللبيبي فوت ويشارك في البطولة لاعبون من ابناء الجاليات العربية والاجنبية بالمنطقة، ورصد المركز جوائز قيمة للفائزين الاوائل .

افتتاح الدورة الرمضانية باتحاد كلبا

كلباء ـ الاتحاد: تحت رعاية الشيخ سعيد بن صقر القاسمي رئيس نادي اتحاد كلبا والشيخ هيثم بن صقر القاسمي نائب رئيس النادي ورئيس اللجنة الرياضية العليا تنطلق في العاشرة من مساء اليوم الخميس الدورة الرمضانية الاولى لتساعيات كرة القدم التي تقام على ملاعب نادي اتحاد كلبا ويشارك في الدورة «١٢» فريقا من مختلف النهائيات والدوائر المحلية والحكومية والجاليات الموجودة في المنطقة وقد قسمت الفرق الى مجموعتين. واعدت اللجنة المنظمة للدورة برنامجا حافلا ليوم الافتتاح سيلتقي فيه فريقا العاصفة وملبوسات العرب من المجموعة الاولى وفريقا الكورنيش والشعلة من المجموعة الثانية بالاضافة الى بعض الفقرات الفنية والرياضية

دورة رمضانية لشرطة الشارقة

بدأت مساء امس الاول الدورة الرمضانية لكرة القدم الذي ينظمها نادي ضباط الشرطة بالشارقة وباشراف مديرية الشرطة ويشارك فيها ١٢ فريقا من مختلف وحدات الشرطة بالشارقة .

وقد شهد حفل الافتتاح الدورة الرمضانية والتي تقام على ملعب نادي ضباط الشرطة بالشارقة سعادة المقدم محمد خليفة المعلا مدير شئون الامن والقائم باعمال مدير عام الشرطة بالشارقة ورئيس مجلس ادارة نادي ضباط الشرطة

وقد اقيمت امس ثلاث مباريات كانت الاولى بين فريق الدفاع المدني وفريق الخدمات الطبية حيث فاز فريق الدفاع المدني بهدفين مقابل هدف واحد وفي المباراة الثانية والتي اقيمت بين فريقي مركز شرطة البحيرة مع فريق مدرسة التدريب فاز فريق مركز شرطة البحيرة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد وفي المباراة الثالثة والتي اقيمت بين فريقي مركز شرطة الغرب وفريق دائرة الهجرة والجوازات فاز فريق الجوازات باربعة اهداف مقابل ثلاثة .

دورة رمضانية في المنطقة الغربية

تحت رعاية سعادة مرشد علي مرشد وكيل ديوان ممثل الحاكم في المنطقة الغربية لشئون الغابات تقام مباريات الدورة الرمضانية في كرة القدم والكرة الطائرة يوم ١٠ رمضان المبارك وذلك بميدان قسم الغابات بالنخيل.. وطلبت اللجنة المنظمة من فريق الجاليات ومنتخبات الدوائر الحكومية في المنطقة التي لديها الرغبة في المشاركة في الدورة تسجيل الاسماء حتى يتسنى للجنة وضع جدول للمباريات والتنسيق للدورة

الاهلي يكرم العاملين ببطولتي التعاون لليد والطائرة.. الليلة

الاستغناء «رسمياً» عن مدربي السلة وألعاب القوى

معسكرات خارجية للموسم القادم.. ومدربان متفرغان لصغار اليد والطائرة

كتب ـ يسري عبداللطيف:

في العاشرة من مساء اليوم، يقيم مجلس ادارة النادي الاهلي حفل تكريم لجميع العاملين في تنظيم وادارة بطولتي اندية مجلس التعاون لكرة اليد والكرة الطائرة، واللتين استضافهما الاهلي بصالته المغطاة خلال الفترة الماضية.

ويشارك في حفل التكريم سعادة أحمد بوحسين الأمين العام للمجلس الاعلى للشباب والرياضة والشيخ عمر القاسمي رئيس اتحاد كرة اليد وأحمد سيف بالحصا رئيس اتحاد الكرة الطائرة اضافة الى سعادة قاسم سلطان رئيس مجلس ادارة النادي الاهلي واعضاء المجلس.

وتم توجيه الدعوة الى جميع اعضاء اللجان التنظيمية والتنفيذية لحضور الحفل الذي يقام بحديقة النادي ويتضمن برنامجه توزيع شهادة تقدير وهدية تذكارية لجميع المشاركين، وبعدها يقضي الجميع سهرة ... رمضان.

● نجوم كرة اليد بالاهلي يتوسطهم قاسم سلطان رئيس مجلس الادارة.

الاجتماع الاسبوعي

وفي ساعة مبكرة من صباح امس الاول انهى مجلس ادارة الاهلي اجتماعه الاسبوعي بعد أن استغرق اكثر من ٣ ساعات برئاسة قاسم سلطان وبحضور جميع الاعضاء.. واتخذ عددا من القرارات المتعلقة بمسيرة الفرق المختلفة للنادي خلال المرحلة القادمة.

استغناءات

اتخذ مجلس الادارة قرارا «رسميا» بالاستغناء عن مدرب كرة السلة بيفا اليوغسلافي.. والاستغناء عن المدرب البولندي لالعاب القوى.. مع البحث عن بديل لتولي المهمة في موعد مناسب قبل أن ... اعداد للموسم القادم.

معسكرات

وطلب مجلس الادارة من اللجنة الرياضية للنادي اعداد ووضع تقرير شامل عن احتياجات فرق كرة اليد والسلة والطائرة الى معسكرات خارجية للاعداد للموسم القادم، على أن يتم عرض التقرير على مجلس ادارة النادي في اجتماعه القادم، مع القرار بالموافقة على تعيين مدرب متفرغ لقطاع الناشئين في كل من الكرة الطائرة وكرة اليد.. اضافة الى تحديد مكافآت للفريق الأول لكرة السلة بطل الكأس مع الجهازين الفني والاداري.

كرة القدم

وخلال اجتماعه، ناقش مجلس ادارة النادي الأهلي التقرير الاداري والفني المرفوع من اللجنة الرياضية والخاص بكرة القدم، الفريق الأول والشباب ثم استعراض جميع الأمور الايجابية والسلبية لمسيرة الفريقين خلال الموسم الماضي، واتخاذ عدة قرارات لتفادي تكرار السلبيات في الموسم القادم.

وخلال هذا الاجتماع تم تحديد مكافآت الفريق الأول لكرة القدم مع الجهازين الفني والاداري عن ختام نشاط الموسم الماضي، والايعاز الى مشرف كرة القدم عبدالرحمن العصيمي بالبحث عن مساعد مدرب جديد للفريق الأول بدلا من مريان المستغني عنه، وذلك بالتنسيق مع مدرب الفريق اليوغسلافي.

القوى والطاولة

واطلع المجلس على التقرير المرفوع من مشرف العاب القوى عن الموسم القادم، وتم اعتماد لائحة جديدة للمكافآت عند تحقيق مراكز متقدمة وتخصيص مكافآت اخرى للاعبين الذين يحققون أرقاما قياسية جديدة.

كما اطلع المجلس على تقرير مشرف كرة الطاولة للنهوض باللعبة في الموسم القادم.. وأصدر المجلس قراره بالتعاقد مع مدرب صيني لكرة الطاولة على أن يبدأ عمله مع بداية الموسم القادم، وتوجيه كتاب شكر لاداري الفريق على عبدالرحمن لجهوده مع الفريق خلال توليه هذه المهمة طوال الموسم الماضي، كما وافق المجلس على تحقيق ميزانية سنوية محددة لكرة الطاولة يمكن مشرف اللعبة الصرف منها خاصة فيما يتعلق بجذب عناصر جديدة للفريق.

وعلى صعيد الدراجات، أقر المجلس توجيه كتاب شكر لاداري الفريق عبدالله على تقديرا لجهوده خلال فترة عمله في الموسم المنصرم.

اعتماد مكافآت

واعتمد مجلس ادارة الأهلي مكافآت مالية لفريق الشباب في الكرة الطائرة بعد تحقيقهم المركز الثاني على مستوى الدولة على أن يشمل التكريم الجهازين الفني والاداري.

الأهلي يفوز على جد حفص ويصل لنهائي كأس البحرين والمدرب الأهلاوي يقدم استقالته بعد هذا الانجاز!!

البحرين ـ عباس العالي:

وصل فريق الأهلي الدور النهائي لبطولة كأس أمير البحرين لكرة القدم بعد فوزه على جد حفص بالضربات الترجيحية ٣/٤ بعد أن انتهى الوقت الأصلي والاضافي من المباراة بالتعادل ١/١.. تقدم الأهلي في الدقيقة العاشرة من الشوط الأول بهدف جميل سجله اللاعب ابراهيم عيسى وتمكن محمد حبيب من تسجيل هدف التعادل لجد حفص في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني.

وفي الضربات الترجيحية نجح حارس مرمى الأهلي وحيد خلف من صد ٣ ضربات. أهلت فريق الأهلي للوصول الى مباراة القمة التي ستقام مساء الاثنين القادم برعاية سمو أمير البحرين.

سجل أهداف الأهلي فيصل عبدالحميد وعبدالرزاق محمود وسمير الحمادي في حين أخفق عدنان ابراهيم ومحمد العبادي من التسجيل.

سجل أهداف جد حفص من الضربات الترجيحية عادل حسن وحسن شبر في حين أخفق شاكر عبدالجليل وابراهيم مليح ومحمد حبيب.

قدم المدرب عدنان أيوب استقالته من تدريب فريق الأهلي لكرة القدم رغم النتائج الجيدة التي حققها الفريق على يديه في بطولة الكأس ووصوله للدور النهائي.

وذكر عدنان أيوب أسباب استقالته في رسالة سلمها الى مجلس الادارة وقال بأن اسباب الاستقالة هي تدخل بعض اعضاء مجلس الادارة في اختصاصاته

في افتتاح دورة العين السادسة

فريق النجوم يكسب الجالية السودانية ١/صفر

العين ـ داود محمد :

نيابة عن سمو الشيخ طحنون بن محمد ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية، رئيس مجلس ادارة شركة بترول ابوظبي الوطنية افتتح الشيخ سعيد بن طحنون وكيل دائرتي البلدية وتخطيط المدن بمدينة العين، دورة العين الكروية السادسة بستاد طحنون بن محمد بنادي القطارة .

وبعد وصول ممثل راعي الدورة، عزفت موسيقى الجيش السلام الوطني تلاها تلاوة عطرة من القرآن الكريم.. ثم القى الشيخ سعيد بن طحنون كلمة بارك فيها لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بشهر رمضان المبارك، مشيدا بالدعم المادي والمعنوي الذي يوليه سموه للحركة الرياضية وتنشيطها واشباع رغبات وهويات شباب الدولة في مختلف الفعاليات، كما وجه الشكر لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد وسمو الشيخ طحنون بن محمد لرعايته فعاليات هذه الدورة، وفي ختام كلمته تمنى على المشاركين التحلي بالروح الرياضية .

وقد حضر حفل الافتتاح سعادة محمد صالح بن بدوة وكيل ديوان ممثل الحاكم، نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة للدورة وسعادة محمد سالم الظاهري وكيل الدائرة الخاصة بالعين والطيب عبدالله رئيس نادي الهلال السوداني وعدد من اعضاء مجلس ادارة نادي العين، والمكتب التنفيذي لنادي بني ياس .

وبعد الانتهاء من مراسم الافتتاح الرسمية انطلقت اولى مباريات الدورة .

مباراة الافتتاح جمعت بين فريق الجالية السودانية بطل الدورة السابقة وفريق النجوم، وذلك ضمن مباريات المجموعة الاولى .

جاءت المباراة متوسطة الاداء.. لم يقدم فيها فريق الجالية السودانية العرض الذي ترقبه الحضور، فيما ظهر فريق النجوم بحالة افضل وخرج في الشوط الاول متعادلا دون اهداف، وتحسن الاداء اكثر في الشوط الثاني ولاحت له عدة فرص امام مرمى الجالية.. وقبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة، ومن كرة داخل منطقة الجزاء سددها احمد حمود داخل شباك الجالية محرزا هدف المباراة الوحيد لتنتهي المباراة بفوز فريق النجوم .

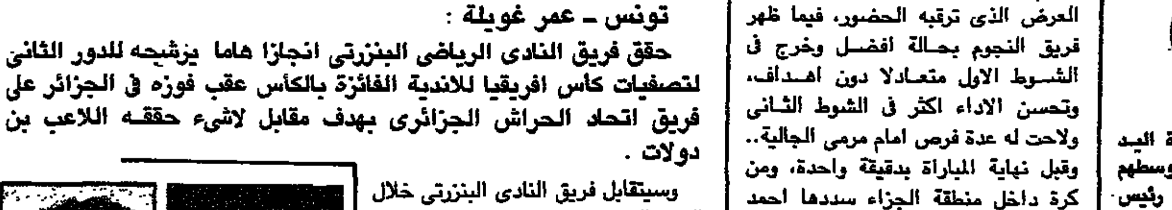
حكمها فريد عبدالرحمن، طلال نواف وسيد عمر .

وفي المباراة الثانية ضمن مباريات المجموعة الاولى خرج فريق الاتفاق فائزا على الجيمي بهدفين احرزهما وليد محمد في الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول والدقيقة ١٥ من الشوط الثاني .

اليوم تبدأ مباريات المجموعة الثالثة حيث يلتقي في المباراة الاولى فريقا الجالية التونسية والمندوس تليهما مباراة الجالية الصومالية والتعاون .

اعتبارا من الامس بدأت اللجنة المنظمة بتوزيع بطاقات دخول مجانية على الجمهور يجري عليها السحب بين اشواط المباريات وذلك على الجوائز المقدمة من الشركات والمؤسسات التجارية .

● سعيد بن طحنون يشهد حفل افتتاح دورة العين ويظهر في الصورة محمد الظاهري ومحمد بن بدوة والطيب عبدالله



● من لقاء النجوم مع الجالية السودانية (تصوير محمد سليم)

اليوم... افتتاح دورة الفقع الرمضانية بالعين

العين ـ الاتحاد: تفتتح في العاشرة من مساء اليوم دورة الفقع الرمضانية بالكرة الطائرة بلقاء فريق الفقع ومرغم تليها مباراة الشويب والمزيرع وذلك على ملعب الفقع. وجدير بالذكر ان الدورة يشارك فيها ستة فرق هي الفقع ومرغم والمزيرع والشويب والخوانيج والمدام تقام مبارياتها من دورين ولمدة ١٦ يوما.

البنزرتي يتقابل مع بطل الصومال في كأس افريقيا والافريقي والترجي يتصدران الدوري التونسي

تونس ـ عمر غويلة :

حقق فريق النادي الرياضي البنزرتي انجازا هاما يرشحه للدور الثاني لتصفيات كأس افريقيا للاندية الفائزة بالكأس عقب فوزه في الجزائر على فريق اتحاد الحراش الجزائري بهدف مقابل لاشيء حققه اللاعب بن دولات .

وسيتقابل فريق النادي البنزرتي خلال الدور القادم من التصفيات مع فريق هورشيد الصومالي، وستقام مباراة الذهاب في العاصمة الصومالية على ان تقام مباراة الاياب في نهاية نفس الشهر بمدينة بنزرت التونسية .

وعلى صعيد الدوري التونسي لاندية الدرجة الاولى لكرة القدم فقد كانت الجولة السابعة لمرحلة اياب ايجابية بالنسبة لفريق النادي الافريقي الذي كان ابرز مستفيد حيث التحق بفريق الترجي الرياضي في المركز الاول .

فقد حقق النادي الافريقي نتيجة ايجابية بفوزه في القيروان على شبيبة القيروان بثلاثة اهداف مقابل لاشيء .

والى جانب هذا الفوز الهام فإن الافريقي استفاد من تعادل فريق الترجي الرياضي مع الاولمبي الباجي ليلتحق به في المركز الاول وذلك في انتظار لقائهما المنتظر يوم الاحد القادم والذي سيحدد مصير بطولة هذا الموسم .

● متولي ● سليمان

في خماسيات بني ياس لليد خلي بالك من متولي!!

تستأنف دورة خماسيات كرة اليد بنادي بني ياس في العاشرة مساء اليوم حيث تقام أربع مباريات جديدة في اطار الدورة التي تقام بطريقة الدوري من دور واحد.

وكانت الدورة قد افتتحت امس الاول واسفرت مباريات الافتتاح عن تعادل الدفاع مع المتحدين ١٦/١٦ وفوز الشهامة على خالد بن الوليد ٢٠ ـ ١٨ والعهود على شباب بني ياس بالنتيجة نفسها.

وكان متولي أبوالمجد مساعد مدرب الوحدة واللاعب الدولي القديم نجم الافتتاح واستطاع رغم كتل الشحم ان يخطف الاضواء من نجوم المنطقة مؤكدا بأن الدهن في العتاقي.

ومن الآن نقول.. خلوا بالكم من فرقة متولي ومن تكتيكات الكابتن عبدالتواب مدرب الابطال الذي صرح بانه مع الجميع!

ويذكر ان الدورة تستمر حتى مساء ١٢ رمضان ووفر لها نادي بني ياس كل مقومات النجاح وشهدت مستويات طيبة منذ يومها الأول.

ويشرف على البطولة مدرب بني ياس الكابتن سليمان محمد صاحب الفكرة التي بدأت العام قبل الماضي وطبقت خلالها أحدث قوانين كرة اليد.



● من لقاء الافتتاح بين الادارة العامة وشرطة النفط

[تصوير : خالد ابراهيم]

نتائج اليوم الاول لدورة الشرطة الرمضانية

فازت الادارة العامة على شرطة النفط ١/صفر في افتتاح دورة الشرطة الرمضانية لكرة القدم التي تنظمها الادارة العامة لشرطة ابوظبي .

كما فازت شرطة الحراسات على شرطة المرور والترخيص بهدف مقابل لاشيء في ثاني مباريات الدورة .

بالشعر والمشاعر عبر الشعب العربى فى الامارات

● بقية المنشور ص ٢٤ ●

وانت تعلم ان الملك اوله
فى رونق السيف لافى حكمة الطرس
هذا زمانك والاسلام مفتخر
بما يخطط من رأي ومن اسس

وجولة بين «نداء الخليج» تستوقفنا قصيدة «بلفور لم تمخض به عربية» والتى تقول بعض ابياتها:

«بلفور» من هز العروبة فاستوت
بعد التربع فى الحضيض الاسفل
«بلفور» لم تمخض به عربية
وبنات يعرب لم يلدن «بمشعل»

ثم قصيدة بعنوان «لا تسكتوا غير السلاح» ومن ابياتها:

وهم اليهود المعتدون ونحن من
عرفت لهم دون الشعوب صفات

حتى يقول:
هلا علمتم انكن من امة
حربية خطواتها الغزوات
فلم استكنتم كالعبيد وزاركم
حيف الشعوب وأنتم الذروات

وفى قصيدة «الحرب الصليبية الجديدة» يتحدث عن الغرب ونظرته للشرق ومساعدته لاسرائيل فى احتلال فلسطين وتشريد اهلها منها.

وايام كان اسماعيل صدقى رئيسا لحكومة مصر فى عهد الملك فاروق وما يجرى من المهازل فى قضية فلسطين قال شاعر الامارات سالم العويس قصيدة مطولة بعنوان «عول على خمص البطون». والشاعر بحكم متابعاته لقضايا امته ورموزها مرثية فى سعد وغلول، ويذكر انه حين نظم هذه المرثية والقاها على رواد مجلسه فى الحيرة اثار دهشتهم واستغرابهم فتساءلوا عن علاقته واهتمامه بهذا الرجل البعيد عنهم فى مصر وكذلك كان الامر حينما بدأ يكتب عن قضايا وشخصيات المغرب العربي والجزائر خاصة كقصيدته تلك التى نقرأها فى ديوان «نداء الخليج» بعنوان «الصين والجزائر» والتى نظمها سنة ١٣٧٨ هـ حين طالبت «الصين» بجزرها فى حين كانت الجزائر العربية فى المغرب العربي فى حرب مع فرنسا.

وكان يروى عن الشاعر حرصه على ان يسمع قصائده القومية والخاصة للمهتمين والمثقفين من اصدقائه اولئك الذين يستوعبون ما يقولون ويفهمونه..

ونستطرد جولتنا بين ماثورات العويس فى ديوانه لتستوقفنا قصائده اثناء الحرب العالمية الثانية والتى منها مثلا قصيدة «حن والعالم» التى كتبها بعد الحرب التى دارت رحاها من ١٩٣٩ الى ١٩٤٥ وانتهت باحتلال المانيا حيث قال:

القت الحرب الجرانا
فتلفت هل ترانا
لا تجاملنا فإنا
قبل جاملنا الزمانا
حرك الأيام واحذف
كل من قال فخانا

الى آخرها من الابيات المطولة والحافلة..

وفى ١٨ محرم ١٣٦٢ هـ وفى الحرب العالمية الثانية اقترحت لندن ان يوافيها الناس بقصائد فى مواضيع شتى ومنها الحلف الاعظم وجعلت للفائزين خمسين جنيها كجائزة فكتب الشاعر قصيدة بعنوان «المسابقة الشعرية» بداها بقوله:

لا يعلم الناس ان المال أغراني
فالله من فضله من قبل أغناني

واختتمها بقوله:
ام تضم بنيها فهى عاكفة
ان لا ترى فى بنيها مجزرا ثان

وبعنوان «الامم المتحدة» نظم الشاعر قصيدة بعد الحرب العالمية الثانية وقيام الامم المتحدة على المبادىء السامية وفى هذه الهيئة العالمية له قصيدة اخرى بعنوان «جمعية الامم الاولى» قال فيها:

جمعية الأمم الأولى وإن حبطت
خضراء ناضرة فى عالم ثانى

تنمو وتشرب من ماء الحوادث ما
ينمى الثمار ثمارا غير سيان

وحين بدات امريكا بعد الحرب الثانية تسعى لاستعمار دول الشرق الاوسط ولكن على خلاف الصورة التى استعمر بها اسلافها هذه الدول كتب الشاعر قصيدة مطولة بعنوان «الاستعمار الجديد» يبدأها بقوله:

لا تيأسن ففى دنياك أزمان
لم تحتسبها وفى دنياك سلطان

نعود الى التفاعلات القومية لسالم العويس فى الاربعينات وما قبلها لنقرأ له تناءه على الجامعة العربية ورجالات مصر فى قصيدته «الليل صبح للمجد» وقصيدته المطولة الاخرى بعنوان «الجامعة العربية»، ويكتب الشاعر بعد القضاء على ثورة فيصل الدرويش والقاء القبض عليه سنة ١٣٤٨ هـ قصيدته المطولة بعنوان «وقى الله الحنيفة»، وبعد انخذال فيصل الدرويش وركوبه الطائرة ملتجئا بالعراق سنة ١٣٤٨ هـ ايضا يكتب قصيدة بعنوان «رويدا بنى نجد».

وفى شان المؤتمر المنعقد فى مكة المكرمة سنة ١٣٤٤ هـ//١٩٢٤ م يعبر الشاعر عن تفاعله معه بقصيدة مطولة بعنوان «وبعد العسر يسر» يقول فيها:

اوحى سريعا الى ارواحنا الفرحا
عزم اراه ولما يبتدى نجحا
بأن يضم رجال الشرق مؤتمر
ببطن مكة يحوى السادة النصحا

وعندما دخل المرحوم الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود مكة المكرمة نظم الشاعر قصيدته بعنوان «فتح مكة»، كما نظم قصائد عديدة تدعو القادة العرب الى التضامن ونبذ الخلافات.

واذا اكتفينا بهذه النماذج المختارة من عناوين قصائد شاعر الامارات سالم بن على العويس المعبرة بصدق ووضوح وشمولية عن المتابعة والرصد والوعي والتفاعل العميق مع القضايا والاحداث العربية والعالمية والاقليمية وآثارها، واذا اقتصرت جولتنا بين ديوان «نداء الخليج» بتلك المختارات فان لرشفات «فنجان قهوة» الاسبوع القادم عودة الى ظاهرة سالم العويس القومية النموذجية مع احداث الخمسينات.

ولكن قبل ان ننتقل الى مواقف ومظاهر ومساهمات شعبية قومية اخرى لابناء الامارات لا يفوتنا ان نتذكر انه زار الامارات الشيخ عبدالعزيز الثعالبى المناضل التونسي المعروف آنذاك ونزل ضيفا على الشيخ مانع بن راشد المكتوم بدبي فطلب الشيخ مبارك بن سيف الناخي من الشاعر العويس انشاد قصيدة لاستقبال الضيف الكبير فكتب «قدمت اهلا ووطئت سهلا» بداها بقوله:

ليهن امتنا هذى ليهنيها
هذا ابنها البار هذا المرتجى فيها
هذا الهمام الذى يسعى لوحدتها
اذا سعى فى تجزيها اعاليها
هذا الكريم الذى ان حل فى بلد
يوما تعلق كالاخوان اهلوها

تفاعلات بالشعر والشعور مع ايام عبدالعزيز بن سعود

وحيث ان جولتنا بين «نداء الخليج» لسالم العويس لفتت انتباهنا الى تفاعلات شعره وشعوره مع ايام الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود من «١٩٠٢ ـ ١٩٥٣»، فان المؤرخ المعروف المرحوم عبدالله بن صالح المطوع ابن الامارات صاحب كتاب «الجواهر اللآلىء فى تاريخ عمان الشمالي» وكتاب «عقدة الجمان فى ايام آل سعود فى عمان» قصيدة مطولة فى مدح عبدالعزيز بن سعود منها قوله:

خل الذلايل عانيه بين الاعلام
ملفاك بوفيصل كريم المعازيب
شيخ الشيوخ اللى توالا على جام
حتى دعاهم فى المعارك متاحيب
من دار نجران الى نجرة الشام
الكل يخشى الجيش وإن ياه حريب

وفى هذا الصدد يتذكر الشيخ محمد المحمود عن والده المرحوم على بن محمد بن على المحمود من «١٨٤٨ ـ ١٩٣٧» انه فى ايام حرب الملك عبدالعزيز مع ابناء اعمامه الذين كانوا فى الاحساء ارسل له المحمود اكثر من الف كيس من الارز وكذلك فى سنوات حرب الملك مع الاشراف فى الحجاز حيث ارسل له المحمود ما تيسر من المساعدات.

اما محمد بن عبدالله الشيبة فيروى قائلا فى هذا الشان «اذكر ان امارة عجمان مثلا اصبحت خضرة وصفرة وحمرة من الاعلام التى رفعها المواطنون فى البلاد تعبيرا عن فرحتهم بنجاة عبدالعزيز بن سعود من محاولة الاغتيال المعروفة التى تعرض لها فى مكة.. ويومها قال الوالد عبدالله الشيبة:

صبرنا ولم نجزع وتلنا مرادنا
فلم يبلغ الاعداء مطلبهم منا
فكن آخذا بالحزم فى كل موقف

الى آخر القصيدة...

تلك عزيزي القارىء ملامح موجزة عن بعض مظاهر واشكال التفاعلات الشعبية فى الامارات مع الاحداث والشئون والقضايا العربية والعالمية والاسلامية والانسانية..

ولنا فى الاسبوع القادم رشفات اخرى من الذكريات والماثورات المادية والمعنوية للمواقف التضامنية والتكافلية القومية لشعب الامارات فى الخمسينات والستينات.. فإلى اللقاء.

في مأثورات شاعر الامارات سالم العويس
من «١٨٨٧ ـ ١٩٥٩» تجسيد حي للتفاعلات
الواعية مع الأحداث العربية والعالمية

اقرأ

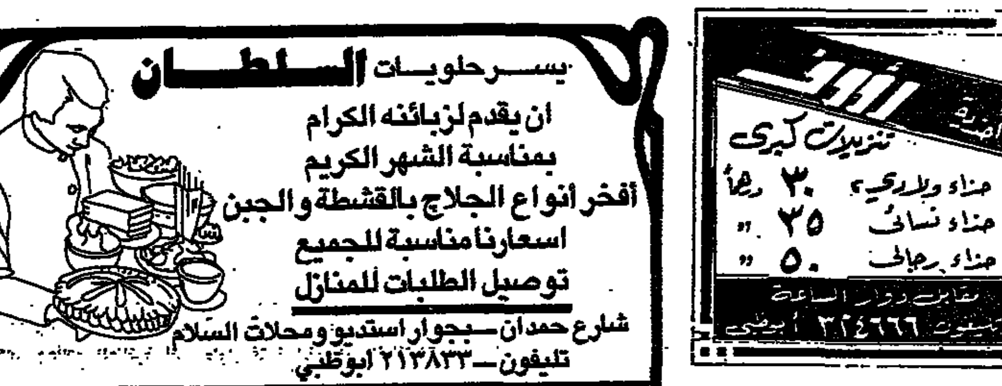
● بقية المنشور ص ٢٤ ●

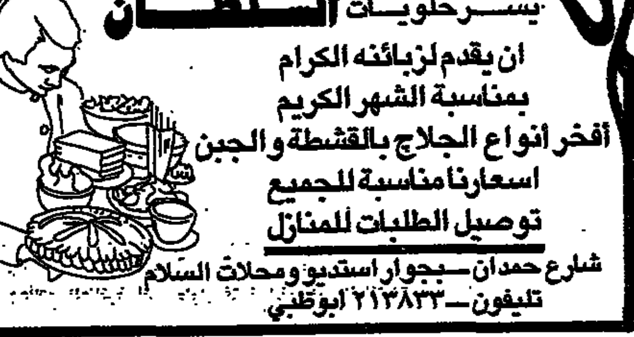
قدرة على معالجة القضايا، وتناولها باساليب موضوعية وبناءه، بقدر ما يكون تجاوب من يهمهم الامر، ولا يساورنا الشك فى هؤلاء الاوفياء ابدا، فى انهم سيكونون عونا لنا، ويدا صلفية تقدم المزيد من التجاوب، للمضي قدما نحو فك رموز بعض المشاكل التى نجد من الاهمية بمكان فى تناولها ومعالجتها.

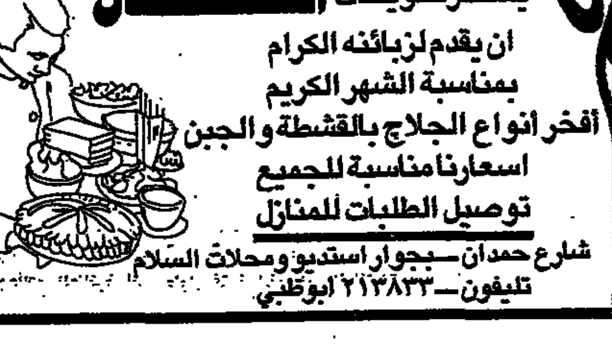
فلنبدأ عزيزي القارىء ولتكون البداية جواز سفرنا الى تلك المهام الملقاة على عاتق كل من نشرب بهواء هذا الوطن.. فلنكتب، ولنقرأ ولنتذكر ولنذكر، والذكرى تنفع المؤمنين. وكوننا نحاول من خلال الكتابة، لمس ما يجري من تاسيس لبناء مجتمع إماراتي صحيح ومعافى، وتحسس درجات هذا السلم، فإن ذلك لايعني ابدا اننا ننصب انفسنا لمنظرين، وإنما ما نسعى اليه هو المشاركة فى هذا البناء، والدخول مع الداخلين فى قلب الوطن، لاننا نؤمن بان صروح الاوطان لاتشيد إلا باجتماع الافراد، وإنصهارهم ضمن خلية واحدة، تقوم علاقتها على الحب والوئام، وتبنى افكارها على التفاهم والانسجام، مهما اختلفت السبل، والطرائق، إلا ان الهدف يجب ان يظل واحدا، بذلك نصل الى ما نصبو اليه.. فلنقل معا. هيا الى العمل، هيا الى حب العمل، من اجل وطن رائع وجميل وغد اجمل...

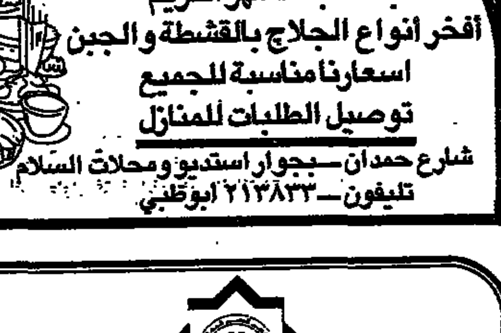
على أبو الريش

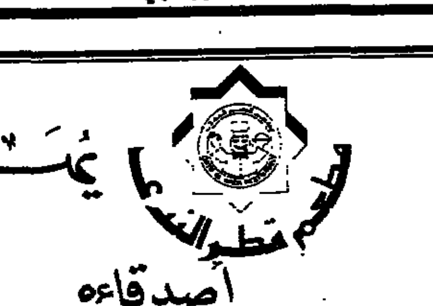












محكمة أبوظبي الشرعية

استدعاء للفصل فى دعوى قضية مدنية رقم ٨٨/٦٧١

الى: عبدالوهاب دحوة عبدالله

العنوان: مجهول الاقامة.

بما أن المدعي: سالم محسن دحنان قد رفع عليك دعوى حقوقية فانت مكلف بالحضور امام محكمة ابوظبي الشرعية شخصيا او بواسطة وكيل معتمد وذلك فى الساعة التاسعة من يوم السبت ١٤ من شهر رمضان ١٤٠٨ هـ الموافق ١٩٨٨/٤/٣٠م للاجابة على الدعوى المقامة ضدك.

وبما ان التاريخ المذكور قد حدد لتقرير نقاط النزاع بين الاطراف فان عليك ان تبرز اى وثائق او بينة تعتمد فى دفاعك، وفى حالة فشلك فى الحضور فى الميعاد والتاريخ المحددين فانه سوف يفصل فى الدعوى فى غيابك.

صدر هذا بتوقيعى وختم المحكمة فى اليوم الاثنين ١٧ من شهر شعبان ١٤٠٨ هـ الموافق ١٩٨٨/٤/٤م.

القاضي
محمد محمود سيدينا

امارة ابوظبي
دائرة التنفيذ

اخطار دفع فى القضية التنفيذية
رقم ٨٨/٥٢٨

الى المحكوم عليه احمد ناصر شاجع الهاجرى وعنوانه: ـ بالنشر حيث انه بتاريخ ١٩٨٨/٢/٢٣ قد صدر الحكم المرفق صورة عنه ضدك لصالح المدعى وزارة الصحة فى القضية المدنية رقم ٨٧/٧٤ وبما ان المحكوم له المذكور قد تقدم بطلب لتنفيذ الحكم المذكور، ودفع الرسم المحدد لذلك، وبما ان الحكم المطلوب تنفيذه كالآتي:

١ ـ المبلغ المطلوب تحصيله ٢٨٦٦٫٥ درهم.
٢ ـ رسم التصريح بالتنفيذ ٢٠ درهما.
٣ ـ المجموع ٢٨٨٦٫٥ درهم.

فبموجب هذا انت مكلف بالحضور امام هذه المحكمة للجلسة المحددة فى الساعة التاسعة من صباح يوم ١٩٨٨/٥/٤ لتنفيذ ماجاء اعلاه وفى حالة تخلفك عن ذلك فان المحكمة ستتخذ بحقك الاجراءات القانونية المناسبة لتنفيذ الحكم وتحصيل باقى رسوم التنفيذ التى ستترتب عليك. تحريرا فى ١٩٨٨/٣/٢٧

المستشار / محمد عثمان السعيد

محكمة أبوظبي الشرعية

«اعلان»

القضية رقم: شرعية رقم ٢٠١/١٩٨٨م.

المرفوعة من: راشد محمد حسن الزعابي ضد: عبدالله راشد الشامسى

اقام المدعي الدعوى الشرعية المذكورة اعلاه يطلب تصحيح اسمه من راشد محمد حسن الزعابي ليكون راشد محمد حسن رشود وتحدد لها جلسة ١٩٨٨/٤/٢٧ لنظر الدعوى.

فمن له حق الاعتراض فعليه ان يتقدم بذلك قبل الجلسة المذكورة.

قاضي محكمة ابوظبي الشرعية

محكمة العين المدنية

اعلان بيع

تنفيذ رقم ٨٧/١٠٩ قضية مدنية رقم ٨٦/٣١١

فى يوم الاحد ١٩٨٨/٤/٢٤ والايام التالية اذا اقتضى الحال سيباع بالمزاد العلني المال الواردة اوصافه ادناه وذلك تنفيذا للحكم الصادر فى القضية اعلاه. سيكون البيع خاضعا للشروط المنصوص عنها فى الامر التاسع من قانون اجراءات المحاكم المدنية. اوصاف المال ١ ـ سيارة هايندای رقم ١١٦٥٦٧ موديل ١٩٨٥ علما بان السيارة موجودة بساحة المحكمة المدنية وذلك للمعاينة. صدر بتوقيعي وختم المحكمة هذا اليوم الاثنين ١٨ من شهر ابريل سنة ١٩٨٨ الموافق ٢ من شهر رمضان سنة ١٤٠٨ هـ.

القاضي جمعة الديب

.. صقر القاسمي يهنىء أميـر الكـويت

بعث صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم راس الخيمة برقية تهنئة الى صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت هناه فيها بالافراج عن رهائن الطائرة الكويتية واشاد بالموقف الصلب الذي وقفه سموه في وجه الابتزاز ودعا المولى ان يجنب الكويت الشقيق كل مكروه.

وفد من الامانة العامة للتعاون يجتمع بسفراء «الاسيان» بالرياض

الرياض - كونا: استعرض اجتماع عقد امس في الرياض بين وفد من الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وسفراء دول منظمة «الاسيان» المعتمدين في الرياض عددا من المسائل الدولية ذات الاهتمام المشترك وسبل تعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات.

وقالت نشرة صادرة عن الامانة العامة لمجلس التعاون ان الامين العام المساعد للشئون السياسية في مجلس التعاون، سيف بن هاشل المسكري، ناقش مع وفد المنظمة تطورات الاوضاع في منطقة الخليج والمساعي المبذولة للتوصل الى حل سلمي للنزاع العراقي - الايراني، بالاضافة الى الوضع في الاراضي العربية المتحدة.

دوكاكيس يتقدم جاكسون وينافس بوش على رئاسة الولايات المتحدة

نيويورك، واشنطن - «الاتحاد» والوكالات: ربح مايكل دوكاكيس حاكم ماشاسوشيتس والمرشح الديموقراطي للرئاسة، الانتخابات الاولية امس الاول في نيويورك بنسبة ٦٠ بالمائة مقابل ٢٥ بالمائة لمنافسه القس جيسي جاكسون. وبهذا يكون دوكاكيس قد حصل على ١٠٣٣ صوتا، وهو نصف العدد المطلوب ليحصل على الترشيح النهائي لحزبه اى ٢٢٠٨ اصوات في حين حصل جاكسون حتى الآن على ٨٢٣ صوتا. وانتقلت المعركة الآن الى ولاية بنسلفانيا حيث يتوقع ان يحصل جاكسون على انتصار معقول.

وحصل جورج بوش نائب الرئيس الامريكي على جميع اصوات المندوبين الجمهوريين في ولاية نيويورك، وقال انه سيهزم اى مرشح للحزب الديموقراطي. واعتبرت الاوساط العربية - الامريكية انتصار دوكاكيس بمثابة انتصار صهيوني

مع تجنب ايران وامريكا لمواجهة عسكرية

● بقية المنشور ص ٣ ●

حين ثبت سعر برميل نفط دبي في السوق الفورية عند ١٥٫٢٥ دولار.

وقال محللون في لندن ان وراء تراجع اسعار النفط عاملين اساسيين اولهما: اقتناع التجار والمحللين في الاسواق باستبعاد احتمالات انقطاع الامدادات النفطية من الخليج وذلك بعد تجنب كل من ايران والولايات المتحدة مواجهة عسكرية واسعة بينهما في المنطقة، والعامل الثاني ما ذكره معهد البترول الامريكي من زيادة مخزون امريكا من النفط. الا ان المحللين في شركة فيليبس ودورلي لندن توقعوا ان تقوى الاسعار قريبا مع الاجتماع المقبل لمنظمة اوبك وعدد من المنتجين خارجها.

وفي طوكيو.. قالت مصادر نفطية ان اسعار النفط قد استقرت حاليا بعد الارتفاع الحاد الذي شهدته يوم الاثنين الماضي واشارت هذه المصادر الى ان الدول المنتجة خارج اوبك قد توافق على تخفيض انتاجها خلال الاجتماع القادم بنسبة ٥٪ وذكرت صحيفة «نيهون» ان واردات اليابان من النفط الخام عبر مضيق هرمز ستنخفض على الارجح لاقل من ٥٠٪ من اجمالي الواردات خلال العام الحالي وذلك مقابل ٨٠٪ حيث يسعى اليابانيون الى تنويع مصادر امداداتهم النفطية وتوسيع نطاق وارداتهم من العراق وكذلك من اليمن الشمالية واندونيسيا والسعودية.

وقد اعلنت المكسيك بالامس انها سترفع سعر نفطها الثقيل «مايا» ابتداء من اول مايو القادم ٢٠ سنتا وذلك بالنسبة للعملاء الاوروبيين ويبلغ سعر هذا النفط حاليا ١٠٫٩٩ دولار. وذكر وزير نفط الاكوادور ان اسعار نفط بلاده ارتفعت بحوالي دولارين ويتجاوز حاليا ١٥ دولارا للبرميل وذلك بعد الاعلان عن عقد اجتماع استثنائي لاوبك.

ومن ناحية اخرى غادر وزير النفط الفنزويلي جريسانتي الرياض امس متوجها الى القاهرة لاجراء مباحثات مع المسئولين المصريين حول الاجتماع القادم لاوبك والمنتجين خارجها.

مسئول امريكي ينفي اعتزام شولتز القيام بجولة جديدة للمنطقة

واشنطن - رويتر : نفى مسئول بوزارة الخارجية الامريكية ما تردد في الصحافة الاسرائيلية عن اعتزام وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز القيام بجولة في الشرق الاوسط في الشهر القادم، الا انه اكد ان شولتز يامل في القيام بمهمة اخرى قريبا.

وقال المسئول الذي طلب عدم ذكر اسمه انه من المؤكد ان شولتز يريد استئناف مهمته في وقت ما، الا انه لم يتم اتخاذ قرار حول موعد قيامه بهذه الجولة.

بعد اتهام طهران

● بقية المنشور ص ١ ●

الكويت وثباتها سيبدد كل النوايا الشريرة التي تود ان تدفع المنطقة الى اتون الخراب والدمار.

واشار المصدر الى ان وزارة الخارجية الكويتية تولت ابلاغ هيئة الامم المتحدة وبقية المحافل الدولية بتفاصيل العدوان الايراني الجديد.

ومن جانبه اتهم وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي امس الكويت بتاييد العراق «بنشاط» في الحرب العراقية - الايرانية وقال ان على الكويت ان تتحمل عواقب ذلك.

ونسب راديو طهران الى ولايتي زعمه في رسالة الى منظمة المؤتمر الاسلامي ان الكويت تسمح للعراق باستغلال جزيرة بوبيان الكويتية كقاعدة للعمليات ضد ايران.

وكانت الكويت قد نفت مرارا هذا الزعم الايراني الذي كثيرا ما تكرر.

ومن ناحية اخرى ادانت مصر بشدة الاعتداءات الايرانية على دولة الكويت، وخاصة ما تعرضت له صباح امس من سقوط صاروخ على اراضيها.

وقال مصدر رسمي بوزارة الخارجية المصرية انه سبق لمصر ان حثت ايران اكثر من مرة لاتباع سياسة سلمية وعدم القيام باجراءات استفزازية ضد جيرانها بالمنطقة.

على صعيد اخر اعربت الكويت عن قلقها لتصاعد العمليات العسكرية في مياه الخليج واستنكرت الاعتداء الايراني في حقل مبارك النفطي التابع للامارات والاعتداءات على السفن التجارية.

وقال بيان للخارجية الكويتية ان الكويت ترحب بقيام العراق الشقيق بالعمل على استعادة الشقيقة العراق لاراضيها في الفاو.



● مسئول كويتي يتحدث مع احد الركاب الذين كانوا محتجزين على متن الطائرة الكويتية الجابرية، (صورة للاتحاد).

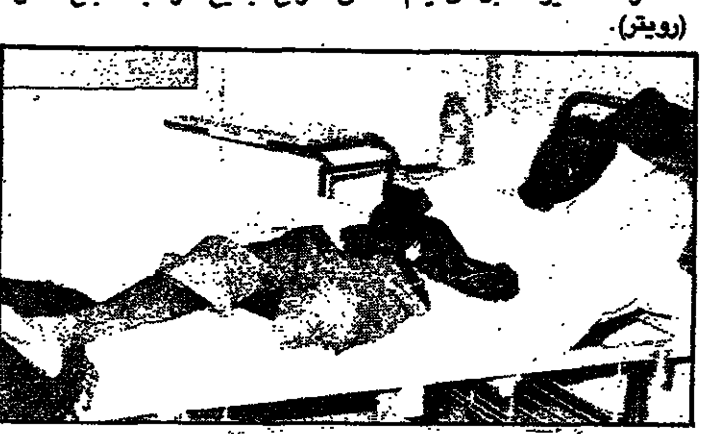


● الركاب يلوحون بايديهم لتحية الصحفيين والمسئولين بينما كانت حافلة تقلهم عبر مطار هواري بومدين، (صورة للاتحاد).

● اثنان من الرهائن على الطائرة المختطفة بعد اطلاق سراحهما ضمن الركاب الذين بلغ عددهم (٣١) راكبا ويبدو الاعياء والارهاق على وجهيهما نتيجة المحنة التى مرا بها طيلة (١٦) يوما.



● راكبان كويتيان كانا من بين رهائن الطائرة يشرحان تفاصيل المحنة التي استمرت ١٦ يوما قبل ان يتم اطلاق سراح جميع الركاب صباح امس، (رويتر).





● احد ركاب الجابرية يرقد في المستشفى بالجزائر بعد اطلاق سراحه امس مع بقية الركاب وطاقم الطائرة اثر اطول فترة اختطاف الطائرات. (رويتر).

نهاية سعيدة لحادث خطف الطائرة

● بقية المنشور ص ١ ●

بانه انجاز هائل للدبلوماسية الجزائرية امام العالم.

واشارت الى ان عدد الخاطفين كان تسعة اشخاص تولوا مغادرة الطائرة «الجابرية» على دفعتين، الاولى من خمسة والثانية من اربعة، تفصل بينهما ١٠ دقائق، وجرى بعد ذلك تحرير الرهائن.

ومن جهة اخرى ذكر راديو مونت كارلو ان الخاطفين غادروا الجزائر بعد ظهر امس، وقالت بعض المصادر في مطار هواري بومدين ان الطائرة التي اقلت المختطفين ستتوجه الى ليبيا ومنها الى بيروت او طهران.

وكانت الاتصالات قد بدات بين الجانب الجزائري والخاطفين عند الساعة الثالثة من فجر امس بالتوقيت المحلي للجزائر، حيث اتصل برج المراقبة بالخاطفين سبع مرات متتالية دون ان يتلقى جوابا.

وعند الساعة الثالثة وعشرين دقيقة اتصل الخاطفون ببرج المراقبة وطلبوا طبيبا لمعاينة احد المرضى.

واثر ذلك صعد مفاوض جزائري الى الطائرة الكويتية دون ان يصحبه طبيب حيث لبث فترة على متنها، ثم غادرها ثانية.

واعلن الخاطفون في اتصال اجروه مع برج المراقبة بعد ذلك انهم سيذيعون بيانا بعد قليل.

وعند الساعة الرابعة من صباح امس - بتوقيت الجزائر - تلا الخاطفون بيانا من اربع نقاط ضمنوه طرحا لافكار ما دعوه بـ«الثورة الاسلامية». ثم قالوا انهم قرروا انهاء قضية الطائرة الكويتية.

وكانت الابتسامة ابتسام وانوار خالد الصباح اول من غادر الطائرة الكويتية المختطفة فيما تبعهما الركاب الآخرون وهم يلوحون بايديهم للصحفيين والمسئولين الموجودين في المطار.

وبعد ان تم تجميع الركاب المفرج عنهم في احدى قاعات المطار تم نقلهم بالسيارات الى المستشفى، حيث اجريت لهم فحوصات طبية.

وذكرت وكالة الانباء الكويتية انه من المنتظر ان تصل الى الجزائر طائرة خاصة تابعة للخطوط الجوية الكويتية وعلى متنها فريق طبي وبعض المسئولين، ومن المقرر ان تعود الركاب الى الكويت على هذه الطائرة مساء اليوم.

ووصل الى مطار هواري بومدين وزير الدولة الكويتي للشئون الخارجية سعود محمد العصيمي وباقي اعضاء الوفد الكويتي الذي اشرف على المفاوضات التي دارت بين السلطات الجزائرية المختصة ومختطفي الطائرة المدنية الكويتية. وقد غادر الوفد الكويتي الجزائر امس عائدا الى الكويت.

ومن جهة اخرى اكدت مصادر المستشفى العسكري الذي نقل اليه الركاب المحررون انهم يتمتعون جميعا بصحة جيدة، كما اثبتت فحوصات دقيقة وشاملة اجريت لكل واحد منهم.

«انصار الصغير».. معتقل صهيوني جديد شمال القدس

بيروت - ا ف ب: ذكرت اذاعة العدو امس ان الجيش الاسرائيلي اقام معتقلا جديدا شمال القدس المحتلة اطلق عليه اسم «انصار الصغير» يحتجز فيه حاليا من تم اعتقالهم من منطقة رام الله بالضفة الغربية.

وقال الراديو انه سيتم اقامة معتقل اخر كبير لمواجهة الزيادة في اعداد المواطنين الذين تعتقلهم السلطات الاسرائيلية من سكان الاراضي الفلسطينية المحتلة.

شامير وريجان يوقعان مذكرة التفاهم اليوم

القدس المحتلة - وكالات الانباء: يوقع الرئيس الامريكي رونالد ريجان ورئيس حكومة العدو الصهيوني اسحق شامير اليوم في ان واحد على مذكرة التفاهم الاستراتيجي في واشنطن والقدس المحتلة. ويصادف اليوم ٢١ ابريل الذكرى الاربعين المشئومة لقيام الكيان الصهيوني.

وقالت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية ان هذه المذكرة سوف تضفي الصبغة الرسمية على مجالات التعاون العسكري والسياسي والاقتصادي، وانها ستشمل على اتفاق بخصوص حرب النجوم واذاعة «صوت امريكا» واتفاقيات لتقديم مساعدات اسرائيلية متنوعة للقوات الامريكية في البحر المتوسط.

تحسبا لعمليات انتقامية ايرانية

● بقية المنشور ص ٣ ●

المتحدثة باسم الخارجية بانه تم تعزيز اجراءات الامن في السفارات والمنشات الامريكية الهامة عقب المعركة البحرية، كما تم حث الامريكيين في الشرق الاوسط واوروبا على توخي الحذر في تحركاتهم، وقالت انه بالنظر الى سجل ايران الحافل في تاييد وممارسة الارهاب، فان هذا خيار او احتمال لايمكن استبعاده، واننا سنحث ايران على ضبط النفس».

وصرح وزير الخارجية جورج شولتز الذي يزور هلسنكي حاليا بان الولايات المتحدة لاترغب في التورط في الحرب العراقية - الايرانية، ولكنها ستدافع عن سفنها ضد الهجمات الايرانية، بينما اشار وزير الدفاع فرانك كارلوتشي الى ان السياسة الامريكية في المنطقة لم تتغير، وستواصل قطع الاسطول حماية الملاحة الدولية في الخليج.

وذكر دان هوارد المتحدث باسم «البنتاجون» انه تتم اعادة النظر في السياسة الخاصة بالخليج، ولكنه رفض ان يذكر ما اذا كان من المحتمل ان يطرا اي تغيير على قواعد الاشتباك مع القوات المعادية او توسيع نطاق الحماية البحرية الامريكية الحالية في الخليج. وكانت الشركات الامريكية التي تمتلك ناقلات ترفع اعلاما اجنبية قد حثت واشنطن على توسيع نطاق الحماية المقدمة الى السفن الكويتية التي ترفع العلم الامريكي في الخليج لتشمل سفنها.

واشار هوارد الى ان عملية اعادة تقييم السياسة الامريكية في الخليج تاتي في اطار مناقشات متقطعة داخل الحكومة بشان ما اذا كان ينبغي حماية سفن تجارية غير تلك التي ترفع العلم الامريكي. وكان السناتور سام نن رئيس لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ الامريكي قد طالب باعادة تقييم تلك السياسة التي قال انها تجعل واشنطن تبدو منحازة الى العراق في حربه مع ايران.

وقال المعلقون السياسيون والعسكريون في واشنطن ان منطقة الخليج تتعرض الان لاوضاع غير مستقرة قد تتطور لتصبح خطيرة، وان كانت المنطقة لم تصبح بعد جبهة قتال.

واعلن مسئولون في جهاز الامن القومي الامريكي ان واشنطن تدرس حاليا زيادة قواتها في الخليج وتوسيع نطاق مهامها عقب الاشتباكات العنيفة مع ايران، واشاروا في تقرير نشرته امس صحيفة «نيويورك تايمز» الى ان «البنتاجون» يبحث حاليا امكانية اجراء عدة تغييرات في عمليات القوات الامريكية في الخليج بسبب السلوك الايراني الاخير بما في ذلك تجدد عمليات زرع الالغام واحتمالات القيام باعمال ارهابية واحتمالات المقاومة العسكرية بطريقة غير متوقعة. كما ورد في التقرير ان احتمال توسيع عمليات حماية السفن الامريكية المسجلة في الدول الاخرى يتطلب اجراء تغييرات في عدد السفن الحربية الامريكية العاملة في الخليج.

وتكهن دبلوماسيون في المنطقة نقلت وكالة «رويتر» اقوالهم بان تنتقم ايران لخسائرها في المواجهة مع البحرية الامريكية بشن هجمات على اهداف مثل السفن التجارية التي تتعامل مع دول الخليج العربية، مشيرين الى ان هذه الهجمات قد تؤدي الى مواجهة اخرى بين السفن الحربية الايرانية والبحرية الامريكية التي تقوم بحماية الناقلات الكويتية التي تحمل العلم الامريكي.

وكان الرئيس الايراني علي خامنئي قد توعد برد قوي وحاسم على الولايات المتحدة، في حين قال رئيس البرلمان هاشمي رافسنجاني انه تم تنسيق الغارات الامريكية لتتزامن مع الهجوم العراقي لتحرير «الفاو».

وقالت مصادر ملاحية ان حركة السفن التجارية في الخليج بدأت تعود الى طبيعتها، ولكن بعض السفن ماتزال تخشى دخول مضيق هرمز بانتظار تلقي اوامر من اصحابها او مستاجريها.

وبدت الحالة هادئة في مياه الخليج امس حيث لم يبلغ عن اي اعمال عنف منذ الهجوم الايراني على الناقلة «فال - ٥» التابعة لدولة الامارات.

واعلنت رئاسة اركان البحرية الفرنسية ان احدى قطع اسطولها العاملة في الخليج اكتشفت يوم الثلاثاء ثلاثة الغام بحرية في منطقة تقع على بعد ١٥ ميلا بحريا الى الجنوب الغربي من المنصة النفطية الايرانية «رستم» التي تعرضت لهجوم امريكي مماثل العام الماضي.

وقالت انها قررت ارسال ثلاث كاسحات الغام جديدة للانضمام الى القطع الفرنسية في الخليج منذ شهر ديسمبر الماضي.

واشار البيان الى ان فرنسا ابلغت السفن التي تحمل العلم الفرنسي وتبحر في الخليج بان قطع الاسطول الفرنسي لن توفر لها الحماية عند مرورها في تلك المنطقة مؤقتا، وريثما يتم تقييم المخاطر التي يمكن ان تتعرض لها الملاحة الدولية في المنطقة، وبعد اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتطهيرها من الالغام.

وبدورها نصحت وزارة الدفاع البريطانية الناقلات والسفن التجارية الاخرى التي تحمل العلم البريطاني بعدم الاقتراب من مضيق هرمز في الوقت الحاضر.

والى ذلك اوقفت البحرية الامريكية امس عمليات البحث عن طائرة هليكوبتر من طراز «كوبرا» فقدت يوم الاثنين الماضي، واعتبرت افراد طاقمها - اثنان - في عداد المفقودين.

مصرع ضابط كبير في ميليشيا لحد

● بقية المنشور ص ٣ ●

الاسلامية ان مجاهديها صدوا امس محاولة تسلل اسرائيلية على بلدية قبريخا مما ادى الى استشهاد حيدر حمادي وبسام حمزة من بلدة تبنين.

وقد اعترف راديو العدو الاسرائيلي بالاشتباكات الا انه زعم ان اربعة من رجال المقاومة الاسلامية قتلوا كما قتل احد افراد ميليشيا لحد.

وقد اعلن بيان لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية عن وقوع اشتباك فجر امس قرب بلدة بركة جبور بالبقاع الغربي بين مجموعة من رجالها ودورية تابعة لما يسمى بجيش لبنان الجنوبي استخدمت خلاله الاسلحة الرشاشة والصاروخية حيث سقط ٥ اصابات في صفوف عناصر الدورية بين قتيل وجريح، واصيب احد رجال المقاومة.

ومن جهة اخرى ذكر راديو صوت لبنان ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق الليلة قبل الماضية فوق صيدا والمخيمات الفلسطينية، وقام بالقاء القنابل المضيئة.

وذكر الراديو ان المقاومات الارضية تصدت بنيرانها للطائرات الاسرائيلية.

ومن جهة ثانية افادت مصادر امنية في منطقة صيدا ان الحملة التى شنتها الاستخبارات الاسرائيلية داخل بلدة روم بعد هجوم للمقاومة قبل ايام، ادت الى اعتقال عدد من المواطنين عرف منهم: المدرس في مدرسة روم اسعد سلامة (٦٥ عاما) وزوجته انصاف (٥٥ عاما) وابنتهما اميرة (٢٦ عاما) وابنهما رمزي (١٢ عاما)، فاطمة حسين (٦٠ عاما) زوجة المبعد كميل حسين وابنة شقيقتها فاطمة علي سلامة (١٢ عاما)، يوسف سليم سلامة (٥١ عاما).

تشريع امريكي للتشدد في بيع الاسلحة للدول المؤيدة «للارهاب»

واشنطن - وكالات الانباء : اجاز مجلس النواب الامريكي، امس الاول تشريعا يقضي بالتشدد في بيع الاسلحة للدول التي تؤيد «الارهاب الدولي» ويرمي التشريع الجديد الى سد الثغرات التي ادت الى الفضيحة التي عرفت بـ «ايران - جيت».

ومن طريف ما دار من حوار حول هذه المسالة ما اثاره النائب الديمقراطي جورج كروكيت من ان غموض عبارة «ارهاب دولي» قد يعني ان العبارة تشمل اسرائيل وذلك «بالنظر لما تردد عن قيامها باغتيال الزعيم الفلسطيني، ابوجهاد».

تأكيدا لما نشرته الاتحاد عميلة لـ«القوات اللبنانية»

● بقية المنشور ص ٣ ●

واضافت صفية، التى تعمل في فرن للحلويات ويقتصر تحصيلها العلمي على المرحلة الابتدائية، انها تعرفت الى حداد عن طريق المدعو عباس الطفيلي الذى نقلها الى المنطقة الشرقية وجمعها بحداد مرتين في احد مطاعم مدينة جونية.

وذكرت ان حداد ابلغها ان المطلوب منها تصوير بري بواسطة سترة سوف يتم تزويدها بها، وهي تتضمن كاميرا وان عملية التصوير سهلة تقضي بالضغط على زر لدى رؤية الوزير بري وذلك من مسافة تتراوح بين نصف متر او متر واحد على الاكثر، بحجة ان الكاميرا لا تصور عن بعد.

وعن الطريقة التى كانت ستدخل بها منزل بري، اجابت: لقد قلت لهم انني كنت اعمل في منزل الوزير بري، وان احدى صديقاتي ووالدتها تعملان هناك الان، وانني اذهب لزيارتهما من حين الى اخر.

وعما اذا كانت تخضع للتفتيش من قبل حرس الوزير، اجابت: لا احد يفتشني.

وكانت «الاتحاد» قد انفردت في عددها الصادر امس الاول بنشر هذه المعلومات على صفحتها الاولى في زاوية «للاهمية».

اطلاق رصاصة على حافلة اسرائيلية قرب قلقيلية

عمان - الاتحاد : ذكرت جريده «يديعوت احرونوت»، ان المسافرين على خط الحافلات رقم ٨٩ العامل بين عمنوئيل، وبني براك، زعموا امام قوات الامن امس الاول ان رصاصة بندقية شقت تصفيح الحافلة عندما مر في مدينة قلقيلية.

وقد سارع حارس الحافلة الى النزول، واطلق صلية تحذير في الهواء، وفور ذلك وصلت الى المكان قوة من الجنود.

الرئيس العراقي يقوم بزيارة مفاجئة للسعودية ويلتقي بالملك فهد

ومن ناحية ثانية اعلن العراق ان طائراته المقاتلة والسمتية نفذت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية ١٩٢ مهمة قتالية وعادت الى قواعدها سالمة.

وذكر بيان عسكري عراقي ان القوة البحرية العراقية دمرت هدفين بحريين ايرانيين الليلة قبل الماضية، واشار البيان الى ان المدفعية الايرانية بعيدة المدى واصلت قصفها لمدن السليمانية والبصرة وخانقين مما ادى الى مقتل وجرح عدد من المدنيين، اضافة الى اصابة بعض الممتلكات باضرار جسيمة.

وفي غضون ذلك قرر العراق اعتبارا من الساعة الثانية عشرة من منتصف الليلة الماضية (٢٠/٢١ ابريل) التوقف عن قصف المدن الايرانية شريطة التزام ايران بالمبادىء الخمسة التي اعلنها العراق في العاشر من مارس الماضي، ومن بين هذه المبادىء ان يكون اخر صاروخ يطلق من قبل العراق قبل ان تصبح الهدنة سارية على اساس ان ايران هي البادئة بحرب المدن.

وفي بغداد عرض التليفزيون الليلة الماضية فيلما عن حجم الهزيمة التي الحقها الجنود العراقيون بالايرانيين في شبه جزيرة الفاو.

ومن جانبه قام الرئيس العراقي صدام حسين بزيارة مفاجئة للمملكة العربية السعودية اجتمع خلالها بالعاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز تناولا خلالها تطورات الوضع في المنطقة، حيث هنا العاهل السعودي الرئيس صدام حسين خلالها بالانتصار العظيم الذي حققته القوات المسلحة العراقية بتحرير الفاو.

وقد رافق الرئيس العراقي في هذه الزيارة عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي واعضاء مجلس قيادة الثورة ومسئولون في حزب البعث العراقي، حيث ادوا جميعهم مناسك العمرة ثم قاموا بزيارة لقبر الرسول «صلى الله عليه وسلم» بالمدينة المنورة.

وتلقى الرئيس العراقي عددا من التهاني من الزعماء العرب بمناسبة تحرير الفاو من الاحتلال الايراني، من بينهم الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت، والرئيس اللبناني امين الجميل، والعقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية، وياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

ومن جهة اخرى اعرب وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتز عن اعتزامه بذل جهود جديدة للحصول على موافقة الاتحاد السوفييتي على حظر اسلحة ضد ايران خلال المحادثات التي سيجريها في موسكو.

وقال شولتز الذي وصل امس الى هلسنكي حيث يتوقف مدة ٢٤ ساعة، قبل التوجه الى موسكو اليوم ان الهجمات الامريكية على الاهداف الايرانية التي تمت يوم الاثنين الماضي لن تكون ذات تاثير فعال على مجرى الحرب العراقية - الايرانية، ولكن حظر السلاح سيكون له اثر كبير على السياسات الايرانية.

وفي جنيف ذكر جافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة انه سيعود الى نيويورك للاطلاع على القرار الذي سيصدره مجل عليه وسلم، بالمدينة المنورة.

وتلقى الرئيس العراقي عددا من التهاني من الزعماء العرب بمناسبة تحرير الفاو من الاحتلال الايراني، من بينهم الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت، والرئيس اللبناني امين الجميل، والعقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية، وياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

ومن جهة اخرى اعرب وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتز عن اعتزامه بذل جهود جديدة للحصول على موافقة الاتحاد السوفييتي على حظر اسلحة ضد ايران خلال المحادثات التي سيجريها في موسكو.

وقال شولتز الذي وصل امس الى هلسنكي حيث يتوقف مدة ٢٤ ساعة، قبل التوجه الى موسكو اليوم ان الهجمات الامريكية على الاهداف الايرانية التي تمت يوم الاثنين الماضي لن تكون ذات تاثير فعال على مجرى الحرب العراقية - الايرانية، ولكن حظر السلاح العراقي سيحسم اي معركة مع ايران بقوة اكبر واسلحة جديدة ومتطورة، مشيرا الى ان تصنيع العراق لصواريخ «الحسين» اعطى للقوة الجوية مرونة اكبر.

وفي الطريق الى الفاو شاهد الصحفيون جثث الجنود الايرانيين تتناثر على جانب طريق وعر يمتد ٣٠ كيلومترا ويؤدي الى الفاو في جنوب العراق.

وكانت الجرافات والالات الاخرى تعمل بجد لاهالة التراب على الجثث في الوقت الذي قام فيه الصحفيون بجولة في المنطقة بعد ساعات فقط من استعادة القوات العراقية لشبه جزيرة الفاو امس الاول.

ولم يشاهد الصحفيون اي جندي ايراني حي في شبه الجزيرة بكاملها.

وكان هناك المئات من اسرى الحرب الايرانيين محتجزين في ساحة كبيرة امام مقر الجيش العراقي في شبه الجزيرة.

كما كان الجنود العراقيون مشغولين ببناء استحكامات جديدة واهالة التراب على العتاد العسكري الايراني الذي دمر في الهجوم.

ومن جانبها ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية ان استعادة العراق لشبه جزيرة الفاو تعد من وجهة نظر وزارة

● بقية المنشور ص ٣ ●

الدفاع الامريكية بمثابة انتصار عسكري هام.

وقالت الصحيفة في تحليل عسكري نشرته امس ان الهجوم العراقي غير المتوقع على مدينة الفاو ادى الى ازالة خطر التهديد بالنسبة للقوات العراقية التي تحمي مدينة البصرة، كما انه يقضي على نقطة انطلاق لهجوم ايراني محتمل من الجنوب.

واضافت ان ايران كانت تستخدم المنطقة التي تقع بين ايران والكويت كموقع لاطلاق صواريخ «سيلكوورم» على السفن.

ويقول المحللون في نيويورك ان الانتصار العراقي سوف يعقد الاستراتيجية الايرانية، كما انه يعد خسارة كبرى بالنسبة لايران.

ولكن دبلوماسيا ايرانيا ذكر ان لدى بلاده الدليل على تورط عسكري امريكي مباشر في الفاو لدعم القوات العراقية وتمكينها من استعادتها.

واضاف السفير الايراني، محمد جعفر محلاتي، في مؤتمر صحفي عقد بالامم المتحدة ان الولايات المتحدة دفعت الى التورط في الحرب بين العراق وايران.

المنظمة تدعو مجلس الامن الى ادانة ابعاد الفلسطينيين

تونس - بيروت - القاهرة - القدس - الوكالات: ادانت منظمة التحرير الفلسطينية امس طرد سلطات الاحتلال لثمانية مناضلين فلسطينيين آخرين، وقال احمد عبدالرحمن المتحدث الرسمي ان المنظمة تسعى لعقد اجتماع لمجلس الامن الدولي بشأن هذه المسالة. واضاف: لقد حان الوقت لكي توقف الولايات المتحدة مساندة اسرائيل في مجلس الامن.

وقدم لبنان احتجاجا جديدا الى مجلس الامن لادانة الانتهاكات الاسرائيلية للاعراف والمواثيق الدولية، فيما ذكرت الانباء الواردة من جنوب لبنان ان ميليشيا العميل انطوان لحد قررت اغلاق بوابات العبور على الشريط الحدودي امس لمنع عودة المبعدين الفلسطينيين من لبنان الى فلسطين.

ومن جهتها اعربت مصر عن ادانتها لاستمرار السلطات الاسرائيلية في سياستها الرامية الى طرد الفلسطينيين من الاراضي المحتلة.

كارلـوتشـي :

قضية الشرق الأوسط على جدول قمة الكبار

الرياض - وكالات الانباء : صرح فرانك كارلوتشي وزير الدفاع الامريكي بان قضية الشرق الاوسط ستكون على جدول قمة الدولتين العظميين التى ستعقد في موسكو اواخر شهر مايو المقبل.. وقال ان سياسة الولايات المتحدة في الخليج لم تتغير وان الوقت قد حان لاستصدار قرار مكمل من مجلس الامن يقضي بفرض عقوبات على ايران لرفضها قبول قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨.

واضاف كارلوتشي في حديث لصحيفة «الشرق الاوسط» السعودية امس انه فيما يتعلق بموضوع الصواريخ الصينية للسعودية فان الموقف الامريكي واضح مشيرا الى ان بلاده حذرت اسرائيل من القيام بضرب هذه الصواريخ.

اتفاقية نرويجية - اسرائيلية لمراقبة استخدام الماء الثقيل

القدس - ا ب : استكملت اسرائيل والنرويج محادثاتهما امس الاول حول مسالة اعطاء النرويج الحق في مراقبة الكيفية التى تستخدم بها اسرائيل الماء الثقيل النرويجي في برنامجها النووي، وفق ما ذكره ناطق باسم الخارجية الاسرائيلية. الذى اضاف «لقد حققنا تقدما ملموسا نحو الاتفاق على صيغة لقيام النرويج بمراقبة الماء الثقيل، كما اتفق الجانبان على تسليم مهمة الرقابة الى وكالة الطاقة الذرية الدولية في وقت لاحق غير محدد.

وتنبع اهمية هذا الحدث من ان هذه هي المرة الاولى التى توافق فيها اسرائيل على رقابة دولية على اى جزء من نشاطها الذري، ولقد هددت هذه المسالة قبل عام بتعكير جدي للعلاقات بين الدولتين اللتين تربطهما علاقات ودية. وكانت النرويج قد باعت الى الكيان الاسرائيلي ما مجموعه ٢١ طنا من الماء الثقيل في ١٩٥٩ وفي ١٩٧٠.

رغم اغلاق الضفة والقطاع وحصار جميع المخيمات:

● بقية المنشور ص ١ ●

وقد شهدت مدن ومخيمات قطاع غزة تظاهرات ضخمة جرى خلالها تشييع جنازات رمزية لشهيد فلسطين «ابوجهاد»، وجرت اكثر الصدامات عنفا في مخيم النصيرات عصر امس، حيث خرق سكان المخيم حظر التجول وتوجهوا الى مسجد المخيم لاقامة صلاة الجنازة على روح الزعيم الفلسطيني الذي قضى سنوات عدة في غزة.

وذكرت انباء الارض المحتلة ان قوات الاحتلال اقتحمت مسجد مخيم النصيرات مستخدمة القنابل والرصاص.. واشتبك المتظاهرون مع جنود الاحتلال مما ادى الى استشهاد محمد حسن نصار بالرصاص الحي، واصيب ١٤ من المواطنين بجروح مختلفة. تم نقلهم الى كل من مستشفيي الاهلي والشفاء، ونقل اثنان من الجرحى الى مستشفى اسرائيلي في عسقلان لخطورة جراحهما.

وجرى تفريق موكب تشييع رمزي آخر لابوجهاد في حي ناصر بالقنابل المسيلة للدموع والمطارق، وفي شارع اليرموك في غزة نصبت اسرة «ابوجهاد» خيمة لتلقي التعازي، بينما انتشر جنود الاحتلال على اسطح المنازل.

وفي الضفة الغربية حاصرت قوات الاحتلال المساجد وقطعت الكهرباء ومنعت قراءة القران الكريم عبر مكبرات الصوت، وشددت الخناق على المواطنين في البلدة القديمة من القدس وضواحيها، لمنعهم من الوصول الى المسجد الاقصى المبارك. وذكرت الانباء ان قوات العدو شنت الليلة قبل الماضية حملة اعتقالات في القدس في اعقاب تعرض عدد مما يسمى بحرس الحدود للرشق بالحجارة والزجاجات الحارقة بينما ارتفعت اعلام فلسطين والشعارات الوطنية في جميع المناطق، وقامت اعداد كبيرة من الطائرات المروحية باعمال المراقبة

واصيب جنديان صهيونيان بخروج اثر مهاجمة دورية لقوات العدو في مدينة رام الله بالزجاجات الحارقة والحجارة، واحرق الشبان الفلسطينيون مبنى المحكمة العسكرية الصهيونية في مدينة الخليل حيث اقام المواطنون الحواجز على الطرقات كما هاجم الشبان في بلدة الطيبة مركزا للشرطة بالزجاجات الحارقة ليلة امس الاول

وذكرت الانباء ان حوالى ١٨ مواطنا فلسطينيا اصيبوا بجراح في مدن البيرة، ورام الله والخليل وقرى عنبتا وبيتونيا وحلحول خلال الاشتباكات العنيفة التى جرت في هذه المناطق بين المواطنين وجنود العدو الذين استخدموا الرصاص وقنابل الغاز في اعتداءاتهم على المواطنين

وفي مدينة قلقيلية هاجم السكان سيارتين تابعتين للمستوطنين الصهاينة ليلة امس الاول، واقامت القوات الصهيونية حواجز تفتيش جديدة في مداخل المدينة كما هدمت سلطات الاحتلال في قرية جنين بعض المنازل للسكان بحجة مشاركتهم في المظاهرات ويذكر ان الحصار لا يزال مستمرا على قلقيلية لليوم الثالث على التوالى بعد مظاهرات ليلية جرت فيها امس الاول، وتركزت في احياء زيد وجعيدي وزرهان وحسليا، قام خلالها المتظاهرون باغلاق الشوارع بالمتاريس الحجرية والاطارات المشتعلة ورفعوا الاعلام الفلسطينية ورددوا الهتافات الوطنية

ودارت اشتباكات بين المواطنين الذين رشقوا الجنود الاسرائيليين بالحجارة والزجاجات الفارغة وتمكنوا من تحطيم زجاج اربع سيارات للمستوطنين وتحطيم زجاج ثلاث حافلات، والحاق الاضرار بثلاث سيارات عسكرية، بينما استخدم الجنود الاسرائيليون الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز حيث اطلقت قنبلة غاز داخل منزل المواطن محمد حسين ابو الشيخ مما ادى الى اصابته واصابة افراد عائلته المكونة من تسعة افراد بينهم طفل في الرابعة من عمره بحالة اغماء واختناق

وجرت في ساعة متاخرة الليلة قبل الماضية مظاهرات عنيفة في مخيم الدهيشة اشتبك خلالها المواطنون مع قوات الاحتلال، ورشقوها بالحجارة والزجاجات الفارغة. واستخدم الجنود العيارات النارية، والرصاص المطاطي، وقنابل الغاز، لتفريق المواطنين

كما قامت القوات الاسرائيلية بمداهمة منازل العديد من المواطنين واعتدت عليهم بالضرب المبرح، عرف من بينهم: امجد ابو لبن ٢٥ سنة، اصيب بكسور في اطرافه، خليل البلعاوي ٢٢ سنة كسور في اطرافه محمد عبد الغفار ٢٥ سنة اصيب بكدمات في رأسه، كما اعتدوا على الفتى اسامة احمد الافندي ١٢ سنة بالضرب المبرح

بسبب تعثر الاتصالات الامريكية - السورية

● بقية المنشور ص ٣ ●

على الحل السياسي في لبنان، واتهامها بانها طرحت على الجميل مشروعا يتضمن اكثر مما كان قد جرى الاتفاق عليه في المحادثات السورية - الامريكية في دمشق الشهر الماضي.

الا ان جلاسبي رفضت الاتهام مشيرة الى انها لم تضع الاتفاق وحدها، وان ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي كان معها حين تمت صياغة هذا الاتفاق الذى قدم الى الرئيس الجميل.

وكان الجميل قد التقى في فرنسا مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، وافاد مصدر لبناني ان الجميل عرض على ميتران ما آلت اليه الاتصالات الجارية لحل الازمة اللبنانية، والمساعي القائمة من اجل تقريب وجهات النظر بين لبنان وسوريا. واكد الجميل خلال الاجتماع ان لبنان سيشارك في المؤتمر الدولى للسلام في الشرق الاوسط.

واوضحت مصادر لبنانية ان الرئيس الفرنسي اعرب عن اهتمام بلاده بتطورات الوضع في لبنان، ومتابعته شخصيا مجريات الامور، رغم انشغال القيادات الفرنسية بانتخابات الرئاسة. كما اكد استمرار مساندة فرنسا للبنان.

من جهة اخرى هاجم الدكتور سليم الحص اصحاب الطروحات التى تؤدى الى تقسيم البلاد، وقال ان هؤلاء اذا ما اصروا عليها فانهم يستمرون في اعمال التهجير.

وقال في كلمة له خلال حفل افطار اقيم امس بدار الايتام الاسلامية ان دعاة اللامركزية السياسية او الفيدرالية هم من دعاة استمرار الحرب الطائفية البشعة.

واعرب عن امله ان «يحمل الاستحقاق الدستوري» في الصيف المقبل (الانتخابات) ايجابيات تشكل فرصة ثمينة لمنطلق جديد للحل.

وقد اجتمع الحص امس مع فاروق ابي اللمع الامين العام الجديد لوزارة الخارجية اللبنانية الذى صرح بانه تم عرض الشئون التى تهم لبنان كوطن وشعب وما آلت اليه الاتصالات الجارية «على خط واشنطن - دمشق - بيروت» ذات الصلة بالشأن اللبناني.. وقال ابي اللمع ان لبنان مع اى اتصال او لقاء من شانه ان يساعد على ترسيخ وحدة لبنان وسيادته واستقلاله.. واكد ابي اللمع استمرار ترشيحه لمنصب «رئيس الجمهورية».

وعلى صعيد اخر اعلن جون كيلي السفير الامريكي لدى لبنان ان ادارة الرئيس رونالد ريجان مستمرة في جهودها لايجاد حل للازمة اللبنانية عن طريق المباحثات مع سوريا.. وقال عقب اجتماعه امس مع حسين الحسيني رئيس مجلس النواب والدكتور سليم الحص رئيس الحكومة بالوكالة «نحن مستمرون في جهودنا بالاتصال مع مختلف الاطراف، مشيرا الى ان بلاده لاتزال تجري اتصالات مع سوريا لمعرفة ما اذا كان هذا الجهد سيوصل الى الوفاق.

وفي الرياض بحث الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس الوزراء السعودي خلال اجتماعه امس مع وليد جنبلاط وزير الاشغال اللبناني ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يزور الرياض حاليا، تطورات الاوضاع على الساحة اللبنانية والجهود المبذولة لاعادة الاوضاع الى طبيعتها في لبنان.

اوكلي: احد الخاطفين

● بقية المنشور ص ١ ●

وقالت فيليس اوكلي المتحدثة باسم الخارجية الامريكية انه بالرغم من خيبة امل بلادها في عدم تقديم الخاطفين الى المحاكمة الا انها تؤيد عدم خضوع الكويت للابتزاز ورجحت اوكلي ان يكون حسن عزالدين، احد الذين شاركوا من قبل في اختطاف طائرة امريكية، ضمن مختطفي «الجابرية».

وفي لندن لمح ديفيد ميلور، وزير الدولة للشئون الخارجية الى ان بلاده قد تفكر في فرض عقوبات في مجال النقل الجوي على الجزائر لسماحها للخاطفين بمغادرة اراضيها، بينما طالبت مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا بضرورة مثول الخاطفين امام العدالة.

٧٩٥ الف عربي في فلسطين ١٩٤٨

عمان - و ا خ : يستدل من ارقام نشرتها امس دائرة الاحصاء المركزي الاسرائيلية، ان تعداد سكان المنطقة المحتلة من فلسطين عام ١٩٤٨ يبلغ الان اربعة ملايين و ٤٢٥ الف نسمة، منهم ثلاثة ملايين و ٦٣٠ الف يهودي. وبهذا يكون عدد السكان العرب ٧٩٥ الفا.

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

الصيام والامتحانات
حرام... ان ننصح أبناءنا الطلبة بالإفطار

خبراء التدريس: الطالب الملتزم من أول العام لايحتاج إلى جهد في الاستذكار ولن يعوقه الصيام

□ وتبدأ الامتحانات.. وكان الله في عون بناتنا وأبنائنا الطلاب.. موسم امتحانات النقل بين الصفوف في مختلف المراحل هذا العام له خصوصية تختلف عن كل الاعوام.. فالامتحانات تجيء مع شهر رمضان المعظم، وحرارة الطقس..

ويسأل الابناء.. هل نصوم مع الامتحانات ؟ رغم ما في ذلك من مشقة وعدم المقدرة على التركيز والاجابة.. أم نفطر أيام الامتحانات ؟ ونقضي بعد ذلك أيام الصوم وليغفر الله لنا ؟

رغم نجاة طلاب الثانوية العامة والشهادات وبعض طلاب الجامعات.. إلا أنهم لم يستطيعوا ان يفلتوا من بين براثن التليفزيون الذي شغل أذهانهم ببرامجه المميزة والمشوقة التي يتفق القائمون على المحطات التليفزيونية في تقديمها خلال الشهر الكريم لتسلية الصائمين.. حتى تجعل من العسير على الكثير من الطلاب تجاهلها لتضيع عليهم وقتا ثمينا هم في أمس الحاجة اليه لمراجعة دروسهم ! استعدادا للامتحان.. بالطبع إلا من اتجاه الله من أسر التليفزيون خلال هذه الفترة وصد نفسه وعينه عنه..

ولكن يظل السؤال رغم ذلك يؤرق الجميع.. الابناء والاهل الذين هم أكثر حرصا على نجاح ابنائهم.. هل يأمرون الابناء بالصوم في رمضان رغم صعوبة مقام الامتحانات.. ام ينصحونهم بالافطار حرصا على النتائج التي يعملون من اجلها طوال العام ؟

الاجابات حول هذا السؤال اختلفت.

تحقيق ـ سيد الهادي:
تصوير: ظهير حيدر

الاستاذ حسن حسين عليوه موجه الرياضيات بوزارة التربية والتعليم يقول.. امتحانات النقل هذا العام تجيء كلها ومع النصف الثاني من شهر رمضان وبداية من أول شهر مايو وحتى منتصفه.. ويجري كذلك تصحيح الاجابات واستخراج نتائجها في رمضان.. وقد يثور التساؤل أيضا في أوساط المعلمين والمعلمات إن كانوا يصومون أو يفطرون ؟ ! حتى لايتأثروا وتتأثر نتائج الطلاب تبعا للمشقة التي يعانونها أثناء الصيام في المراقبة والتصحيح..

أحب أن أؤكد.. والكلام للاستاذ حسن عليوه.. ان الارض كما هي كروية.. فإن الايام تلف وتدور.. ويأتي رمضان في شهور ميلادية مختلفة وفي مختلف الفصول الاربعة.. مرات في الصيف.. واخرى في الربيع وغيرها في الخريف.. ثم في الشتاء.. وفي هذا تيسير من الله على عباده ليذوقوا الصوم في مختلف المواسم بين حرارة الطقس وبرودته وإعتداله دون أن يجعله قاصرا على موسم بعينه.. وبين طول النهار وقصره.. وفي هذا اختلاف عن الشهور الميلادية التي بها نحسب بدء ونهاية العام الدراسي والذي دائما تكون الامتحانات فيه مع بداية شهر مايو من كل عام.. فكان لزام علينا أن نتوقع كافة الاحتمالات.. والمؤمن إيمانا قويا.. لايتأثر عمله وإنتاجه في رمضان المعظم عن غيره من شهور العام.. ذلك ان الله سبحانه وتعالى عندما فرض علينا الصيام، فرضه كي نستشعر الجوع والعطش، ونحس بالفقير والمحتاج.. وفرضه علينا ونحن نعمل عملنا المعتاد.. لا أن نسترخي ونستريح ونقضي نهار رمضان في اجازة. بلا عمل.. أو في نوم وكسل.. أو غارقين في مشاهدة برامج التليفزيون لتنسينا مشقة الصوم.. فهذا يضيع، الاجر ويمنع الثواب..

لا ذريعة للافطار

ويضيف الاستاذ حسن عليوه.. ان عمل المدرس.. أو مذاكرة الطالب أو الطالبة.. أو أداء الامتحان.. كلها أعمال بسيطة لاتبيح الافطار.. ولا يصح ان يأخذها احد مبررا وذريعة للفطور.. وبقدر المشقة أو تحمل حرارة الجو أو بعض الجهد في الاستذكار.. بقدر هذه المشقة يكون الثواب من عند الله سبحانه وتعالى توفيقا ونجاحا وتفوقا وتقدما بإذن الله..

والطالب الملتزم من أول العام بالاستذكار والاجتهاد.. سيحس انه في غير حاجة لكثير من سهر أو بذل جهد أيام الامتحان.. والطالب المسلم المؤمن إيمانا عميقا. سيحس براحة عميقة وروحانية تزيده إيمانا وهو يؤدي واجباته وإمتحاناته اثناء الصيام،

إفطار الطلاب.. حرام..

علمي الشعبيني الاستاذ بالمعهد الديني الثانوي بدبي.. يؤكد ان إفطار الطلاب خلال شهر رمضان المبارك بسبب الامتحانات حرام.. وأمر غير جائز من كافة النواحي الشرعية والتربوية. وأي محاولة لدفع الطالب المكلف بالصوم الى الافطار، يعد كبيرة من الكبائر التي يتحمل مسئوليتها الطرفان.. المفطر والمحرض.. ويضيف الاستاذ علمي الشعبيني.. ان الامر لايتوقف عند الحكم الشرعي على متعمد الافطار.. وإنما يتجاوزه الى تعويد الطالب على الاستهانة بأوامر الله تعالى، والتراخي في تنفيذها، إن لم يكن تعويده على تجاهلها بصفة مطلقة – مما يضيف الى الاسلام عنصرا جديدا من العناصر التي تجعله غريبا في اهله بتقاعس أولياء امورهم عن تنشئتهم على طاعة الله وتدريبهم على أداء واجباتهم الشرعية، وإذا ما نشأ الطالب الصغير على مخالفة أوامر ربه الخالق العظيم جل جلاله.. فمن يطيع بعد ذلك ؟ وكيف سيكون سلوكه مع الآخرين في البيت أو في المدرسة ؟ وكيف يؤتمن على تحمل المسئوليات الجسام عندما يكبر في مجتمعه الكبير ووطنه ؟

الطالب لن يضيره الصيام في شيء لعدة أسباب وخاصة اذا لم تشغله برامج التليفزيون اللحوحة صباحا ومساء والتي تزيد في الشهر الكريم.. فهو مؤهل للاختبار النهائي دون الحاجة الى المذاكرة المكثفة نظرا لانتهاء اختبارات التقويم منذ أيام قليلة فقط.. كما أن حصوله على النسبة التي تؤهله للنجاح والتي لاتزيد عن ٢٥ في المائة فقط في الاختبار [illegible] ي، وهو «الاوكازيون» الذي تمنحه لائحة الامتحانات للطلاب باتت قريبة من يده.. كما أن معظم الطلاب في امتحانات النقل غير مطالبين بالتميز وليس هناك مجال أو سبب للمناقشة، وإنما يكفي الطالب الحد من الادنى المطلوب للنجاح في أي مادة الامر الذي يضمنه طلاب سنوات النقل دون عناء يذكر حتى كاد يكون النقل آليا.. كلها تجعل من الافطار بحجة الامتحانات عذرا واهيا لايعتذر به.. وحرام ان ننصح ابناءنا بالافطار..

للصيام فوائده

نفس الرأي للاستاذ الدكتور السيد السقا.. استشاري امراض القلب بدبي.. والاستاذ بكلية طب جامعة الاسكندرية.. الذي يقول ان لشهر رمضان منزلة خاصة فهو ليس شهر كسل وخمول كما يحلو للبعض ان يفعل فيه ويدعي انه شهر إجهاد.. وليس مشقة الصوم أي ضرر على أحد.. بل له فوائده الطبية الكثيرة..

.. والتلميذ بتنظيم وقته يستطيع ان يؤدي فريضة الله سبحانه وتعالى بصوم رمضان وتأدية امتحاناته على أكمل وجه.. ولا توجد أي صعوبة بين تأدية الامتحان والصيام.. بل قد يكون في الصوم تنشيط لذهنه وإبعاد الخمول عن ذاكرته.. وخاصة أن جميع المدارس مكيفة الهواء وعادة ما يكون وقت الامتحان في بداية اليوم حيث لايكون للصيام تأثير يذكر عليه..

روشتة نجاح

ونصيحة يوجهها الدكتور السيد السقا للتلاميذ والطلاب للاستذكار خلال فترة الامتحانات ومع شهر الصيام.. فعلى الطالب بعد تأدية امتحانه ان ينسى تماما ما قام به في الامتحان ويبدأ بعد عودته للمنزل في مراجعة مادة اليوم التالي للامتحان حتى مابعد الظهر قليلا.. ثم يستريح الى موعد الافطار.. ثم يرفه عن نفسه قليلا ويبدأ المذاكرة مع التاسعة مساء وحتى الثانية عشرة على الاكثر ثم ينام حتى صلاة الفجر ليستيقظ ويراجع مراجعة سريعة ملخصات دروسه.. وأرجو أن يكون النجاح حليف الجميع..

رأي الفقهاء

.. وإذا كان هذا رأي البعض من أولياء الامور التربويين.. فرأي الفقهاء يدور في نفس الحلقة حول ما يثار حول جواز الافطار في شهر رمضان مع الامتحانات والمذاكرة.. ودون أن تتدخل في آراء الفقهاء نعرض ما قالوه..

● فضيلة الشيخ عبد الوهاب المشهداني من رأس الخيمة يقول.. الامتحانات في حد ذاتها ليست من الامور التي توجب الافطار خلال شهر رمضان شهر الصوم والفرقان.. ولكن إذا ظن الطالب ورسخ في ظنه ان هذا الصيام سيؤثر على اجاباته في اسئلة الامتحانات وأن اجاباته لن تكون على المستوى المتوقع، وظن انه لايستطيع ان يصل الى درجة النجاح في اجابته وهو صائم.. وحتى لاتوجب عليه الكفارة في الافطار العمد فإنه لو نوى الصيام من الليل ثم أفطر فتوجب عليه كفارة الافطار العمد في شهر رمضان ـ وهي عتق رقبة أو صيام شهرين متتابعين.. أو إطعام ٦٠ مسكينا.

وعليه إذا أراد أن يفطر حتى يمكنه الاجابه ألا ينوي الصيام من الليل أساسا فإذا أفطر فعليه قضاء أيام بدلا من الايام التي افطرها دون كفارة.. والله اعلم..

رأي آخر

● ولكن لفضيلة الشيخ الجيلي احمد مكي بدائرة أوقاف دبي له رأي آخر.. فهو يقول ويؤكد انه لايجوز الفطر في الامتحانات إلا إذا تحققت فعلا المشقة.. ولكن ظن المشقة أو توهمها أو توقعها لاتبيح الفطر ابدا.. ومن يقول بغير ذلك فهو آثم..

● اما فضيلة الشيخ عبد المجيد الشافعي الداعية الاسلامي بمركز الدعوة والارشاد في دبي فيقول.. بالتأكيد لايجوز الافطار للطالب بحجة الامتحانات فالله سبحانه وتعالى يقول: ﴿ الا من يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ﴾ والله سبحانه يعلم مواطن المشقة في الانسان فيرخص له فيها استنادا لما اشترطه الله على نفسه بقوله تعالى: ﴿ لايكلف الله نفسا إلا وسعها ﴾ ولم يرد أي دليل سواء بالتصريح أو التلميح من كتاب الله أو سنة رسول الله ما يفيد فيه أن للطالب أن يفطر بسبب الامتحانات

● حسن عليوة ●



● الشيخ عبدالمجيد الشافعي ●

● د. السيد سلامة السقا ●

علماء الدين: لايجوز للطلبة والطالبات الإفطار بحجة الامتحانات

طبيبك الخاص

بدأ شهر رمضان الكريم منذ أيام فما هي فائدة الصيام على صحة الانسان ؟ وما هي الحالات المرضية التي يساعد الصيام على شفائها ؟ وما هي الحالات التي ينصح فيها بعدم الصيام ؟

الصيام وفائدته في بعض الحالات المرضية

يقول الدكتور عبد المجيد الدمرداش اخصائي القلب والامراض الباطنية بمستشفى الجزيرة بأبوظبي ان الصيام مفيد جدا للجهاز الهضمي.. حيث ان فترة الصيام تكون فرصة لاراحة هذا الجهاز من عناء تشغيله المستمر طوال ١١ شهرا. وفرصة راحة ايضا لمن يعاني من أمراض المعدة والتهاب القولون ومرضى السكر الذين لايعتمدون في علاجهم على الانسولين كما ان الصيام يساعد على تقليل الوزن وقد اثبتت التجارب العلمية صلة زيادة الوزن بأمراض الشريان التاجي وإرتفاع الضغط وزيادة نسبة الدهون وبعض مرض البول السكري وآلام العمود الفقري.. ولذلك يكون الصيام عاملا مساعدا في الشفاء من هذه الامراض لاثر الصيام في تقليل الوزن.

● وما هي حالة المعدة قبل الافطار ؟

● ● المعدة تكون في حالة انقباض نتيجة خلوها من الطعام وتكون هناك زيادة في افراز الحامض. ولذلك تكون المعدة في حاجة نظام خاص اثناء الافطار حتى لاتحدث مضاعفات.

● وكيف يكون الافطار ؟

– يفضل أن يبدأ الافطار بتناول مروب دافيء أو أية مواد سكرية مثل «التمر» او «قمر الدين» للمساعدة على تنشيط المعدة ببطء بارتخاء عضلاتها تمهيدا لقبول المعدة لباقي طعام الافطار على ان يكون متنوعا ومتكاملا ومحتويا على عناصر بها نسب من النشويات والبروتينات مع تجنب الافراط في تناول الدهون والمواد الدسمة وشرب الماء المثلج الذي يربك المعدة ويؤخر عملية الهضم ويسبب الغثيان والميل للقيء والاحساس بالانتفاخ.

● وماهي الامراض التي ينصح فيها طبيا بعدم الصيام ؟

● ● حالات الهبوط هبوط القلب الشديد، جلطة الشريان التاجي الحادة.. مرض السكر الذي يعتمد فيه المرضى على حقن الانسولين ومرض الفشل الكلوي والالتهاب الكبدي الحاد والتليف الكبدي المصحوب بمضاعفات وحالات الحمى بجميع انواعها على سبيل المثال لا الحصر..

جمال ابوطالب

همسة

صديقتي..

حييت زوجة الشهيد.. بوركتم اطفاله. تسابق الحزن والكبرياء فجفت الدموع في مآقيكم. بكى الرجال فهتفتم للثورة والارض. للعزة والوطن.. شلت رأسي بزغاريدكم. حتى الصغير بسنواته الثلاث الغضة وعى كل ماجرى: «اليهود بيجو .... بابا راح» رسم بيده الدقيقة الصغيرة في الهواء علامة تخرق عين المجرم الآثم واستدار مخبئا الم في صدر امه... الرجل ابوجهاد ياوطن... فليستمر الجهاد.. الجسد قد مضى لكن الروح الشعلة مازالت مكانها... اي ارض طيبة تضم الجسد النبيل..... فوق الرءوس مكانه..... بين الضلوع مثواه...

حييت زوجة الشهيد.. بوركتم اطفاله.. انجبت بالاختيار الفلسطيني.. ارضعت بالاختيارة الفلسطينية. اجمل الامهات انت. انتظرته فعاد شهيدا مطرزا بالزهر والاعلام والفرح الحزين.. ماكان ليس جديدا. ماصار ليس غريبا.. فالشهادة قدر الشرفاء والغدر شيمة الجبناء. ماكان ليس جديدا ماصار ليس غريبا. الامس، اليوم، غدا لافرق. الحكاية نفس الحكاية.. من ذا يغضب ان يكون قنديل ثورة حتى النصر!؟.... من ذا يحزن ان يشعل دمه نار الحق ويزجيها!؟.. من ذا يأسى ان يدخل الجنة من اوسع ابوابها تحمله الملائكة!؟..... من ذا يندم ان يبقى حاضرا في الذاكرة رغم الغياب!؟.... من ذا يضن بان يظل صدى صوته وقرا في آذان العدو الى مالا نهاية!؟

انجبت بالاختيار الفلسطيني فانتصب قامتك. ارضعت يا ام الشهيد فزغردي ... حييت رفيقة الدرب فارفعي يدك بعلامة النصر المؤكد.. بوركتم اطفال المغادر الغالي فالموعد قريب. وراءكم جيل علمه ابوكم كيف النضال والجهاد. خلفكم رفاق اخبرهم ابوكم... اخبرونا.. ان لاشيء يعدل حبة رمل من ارض الوطن. لاشيء يمكن ان نبخل به لتحيا الوطن... لاشيء اغلى من ان تفتدى به حرية الوطن. النصر والشهادة وجهان لسلاح واحد لابديل له في قتال العدو.. النصر والشهادة مترادفان لمعنى واحد ليس غيره يملأ القلوب والنفوس والارواح. نحبك ياوطن نفديك ياوطن.. عزيز يا ابا جهاد

تسابق الحزن والكبرياء فجفت الدموع.... انشق الصدر اندفع القلب. خرس الكلام. بكى الرجال.... هتفتم للثورة الارض. للعزة. والوطن..... رسمتم باصابعكم علامة النصر تخرق عيون العدو وأنا معكم. لا اختيار لي الا ان اكون معكم. خندقنا واحد ومنه يعلو الغناء.. الغضب الهادر آت وانا كلي ايمان.. الغضب الهادر آت سيمر على الاحزان.... وسيهزم وجه القوة.. البيت لنا. والقدس لنا.. وبايدينا ستعيد بهاء القدس.... لن يقفل باب مدينتنا فانا ذاهبة لاصلي... سأدق على الابواب ... وسافتحها الابواب.. وستغسل يانهر نهر الاردن وجهي بمياه قدسية وستمحو يانهر الاردن آثام القدم الهمجية.... نعم سنغني ... وسنصمد ... وسننتصر.. وليحصدوا منا ما شاءوا من الشهداء فانما يحصدون نارا وشوكا وقذى لاشفاء منه...

عبلة النويس

عزيزتي المحررة
التبذير

.. ابلغ من العمر ٢٧ عاما متزوجة واقيم مع زوجي في شقه متواضعة.. في العام الماضي وقعنا تحت طائلة دين كبير نتيجة لاسرافي وتبذيري في شراء الكماليات والملابس وأدوات الزينة.. وكنا قد اقترضنا من البنك لسداد جزء من ذلك الدين، لكن النتيجة كانت عجزنا عن دفع اجرة الشقة حيث تعرضنا للطرد منها. كنا نسدد قيمة الدين من خلال دفع راتبي وجزء من راتب زوجي. وفجأة توفي ابي وترك لي مبلغا كبيرا من المال. ابي رحمه الله لم يكن على علم بالضائقة المالية التي اعاني منها، وقد استفدت مما تركه لي من مال في سداد جميع ديوني، كما قمنا برحلة ممتعة مع الاولاد. وقد اشتريت ايضا ملابس جديدة لنا جميعا. كما اننا جددنا في اثاث بيتنا. المشكلة التي اعاني منها حاليا هي انني اشعر بالذنب لانني انفقت اموال ابي بسرعة واستخدمتها في التخلص من مشكلتنا المادية. يقول زوجي اننا سعيدو الحظ وقد قويت بالفعل علاقتنا الزوجية. لكن كيف يمكن لي التخلص من هذه المشاعر

الـ[illegible]

الم يخطر ببالك ان اباك لو كان حيا سيكون مسرورا بتقديم المساعدة لك لانقاذك من ورطة ومشكلة كبيرة ؟ وهل هناك شيء افضل بالنسبة للاهل من أن تمنح لهم الفرصة لكي يروا بسمة تعلو شفاه أولادهم بعد ان ساعدهم هؤلاء الاهل في أن يعيشوا حياة سعيدة. إن شعورك بالذنب عائد لانك استفدت من توقيت وفاة والدك الذي جاء مصادفة في فترة كنت فيها في أمس الحاجة الى المال الذي تركه لك. انظري الى المساعدة التي اتتك صدفة عند وفاة والدك على انها نعمة من الله تعالى ودرس وعبرة لك لكي لاتقعي ثانية تحت طائلة دين كبير ربما لا يتحقق لك ايفاؤه بسهولة.

من مائدة الافطار
● معكرونة باللحم:



المقادير:

نصف كيلو معكرونة رفيعة ـ نصف كيلو لحم مفروم ـ ٣ بصلات متوسطة ـ فنجان قهوة صنوبر ـ فنجان صلصة بندورة ـ ملح، بهار.

الطريقة:

ـ اسلقي المعكرونة بالماء المملح حتى تنضج ثم صفيها واغسليها.

ـ اقلي البصلة المفرومة مع الصنوبر ثم اضيفي اللحم المفروم عندما تصفي البصلة وواصلي القلي حتى ينضج اللحم.

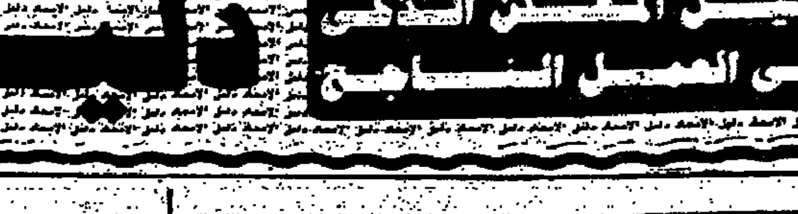
ـ اضيفي صلصة البندورة والملح والبهار واتركي الخليط على نار هادئة مدة ربع ساعة.

– بعد ذلك، اخلطي اللحم وباقي المزيج بالمعكرونة وابسطيها في صينية مدهونة ثم زجي بها في فرن متوسط الحرارة حتى يحمر وجهها.

اناقة... بعد الظهر

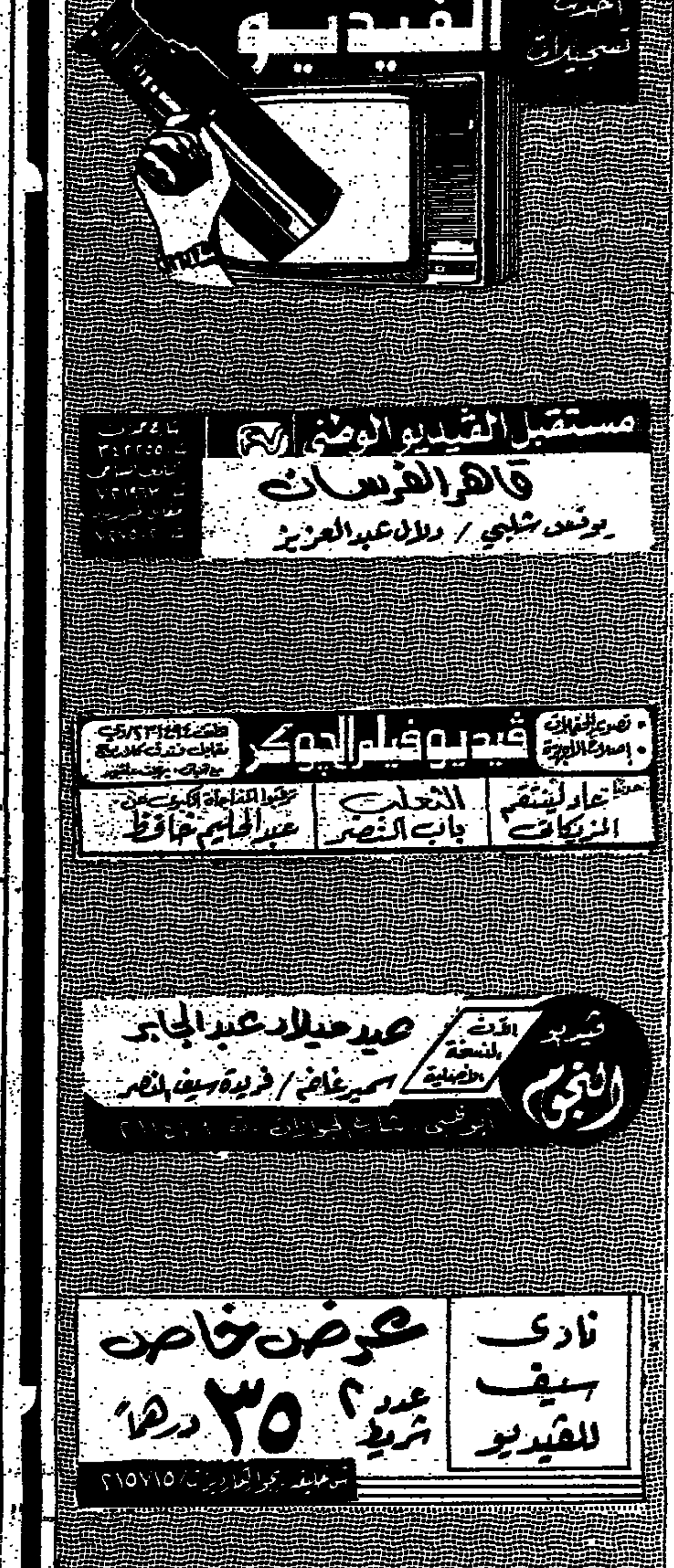
انسامبل لبعد الظهر من قماش الكريب يجمع بين اللونين الابيض والاسود، البلوزة طويلة تزينها كول واساور من الساتان الابيض، وهي مفتوحة من الامام والجونلة تحيطها الكسرات العريضة وهي مفتوحة كذلك بصف ازرار على جانب واحد.





دليل الاتحاد

مواقع الاعلانات:
ابوظبي ٤٦٢٣٣٥ مكتب سنتر حمدان ٣٣١٧٦٣
دبي: ٦٦٦٦١١ العين ٦٤١٤٦٠
الشارقة ٣٧٧٥٥٥ راس الخيمة ٢٦١٢٣



مطلوب

كوافيرة - خياطة - تليفون /٧٨١٢٩٦ ابوظبي.

■■■

مطلوب مدرسة لغة عربية للمرحلة الاعدادية والمرحلة الابتدائية للاتصال ت: ٧٧٨٣٣٣ من ٩ - ١ ظ ت: ٧٧٠٤٢٦ من ٥ - ١٢ مساء.

■■■

معلم شاورما معلم فلافل ت: ٧٢٥٤٠٧.

■■■

سكرتيرة تجيد اللغة الانجليزية والطباعة والعمل على التلكس وذلك للعمل صباحا ترسل البيانات الى العنوان التالي السيد/ المدير/ص. ب ٥٦٦ ابوظبي.

■■■

خياطين خيم وطرابيل ت: ٣٣٧٥٠١ ابوظبي.

■■■

نشتري مكيفات بجميع حالاتها وتليفزيونات وفيديوهات وثلاجات بحالة جيدة ت: ٣٣٦٧٨٠

■■■

ماكينات ومعدات لورش نجارة وحدادة وخراطة ت: ٨٧٣٥٩ - الفجيرة.

■■■

كوافيرة بخبرة للعمل بصالون سيدات ت: ٢١١٣٤٨ ابوظبي

■■■

مطلوب خياطات ذات خبرة ت: ٣٤٤٠٨٩ ابوظبي.

■■■

للايجار

مخازن وسكن عمال بالمصفح ت: ٥٥٣٣٦٧ - ٣٤٢٦٧٦

■■■

مستودعات للايجار بالمصفح تليفون صباحا: ٤٦١٣٠٠ - ٢٦٠ مساء: ٣٣٨٣٧٠ - ٤٦٢١٢٢

ملابس اطفال

بيبي كير - مستلزمات المولود - ملابس اطفال - يصلنا الجديد كل شهر ش زايد الاول بجانب بورجر كوين ت/ ٣٢٧٥٥٤ - ابوظبي.

■■■

دروس خصوصية

معلمة لغة انجليزية ت: ٤٦٣٩٦٣ ابوظبي

■■■

لطلبة المدارس العين ت ٦٦٣٤٦٦

■■■

مدرس تخصص رياضيات ت: ٧٧٧٢٥٥ ابوظبي.

■■■

مدرس خصوصي مادة الرياضيات - الفيزياء ت: ٦٦٤٩٣١

■■■

للبيع

ملابس نسائية وفساتين وسوارات جملة ومفرق ت: ٧٢٥٠٧٥

■■■

للبيع يوجد ملابس نسائية وولادي صيفية وشتوية بسعر ١٥ درهما للقطعة البيع بالجملة ت: ٣٣٣٧٤٠ ابوظبي.

■■■

هوندا بريلود موديل ١٩٨٥ ت: ٢١٢٥١٣.

■■■

للبيع سيارة BMW 735 I موديل ١٩٨١ بحالة جيدة ت: ٤٤٢٢٥٩ دبي/ خالد.

■■■

محل خياطة لعدم التفرغ ت: ٣٣٢٥٩٣ ابوظبي.

■■■

بيوت جاهزة كرفانات جديدة ومستعملة وتنكات فيبرجلاس ت: ٥٩٢٣٣٨ الشارقة مصنع الوادي للبيوت الجاهزة.

■■■

قطع غيار تويوتا اصلية جملة ت: ٣٣٤٤٤٩

■■■

مصنع ملابس جاهزة بكامل معداته ت/ ٧٢٩٣٥٦ ابوظبي

■■■

تعليم قيادة السيارات

دهمان مدربون ومدربات عرب ت ٧٢٣٣١٥

□□□

الامارات للسيدات والرجال ت ٧٧٨٧٤٠

□□□

الراس الاخضر للسيدات مدربات عربيات - مدربون عرب ت ٧٢٢٨٦٤

□□□

ليناكر مدربون عرب ت ٣٤٥١٢١ - ٣٢٣٥٧٥

□□□

الضباعي ديهاتسو سيارات جديدة ت: ٣٣٧٠٩٧

□□□

سنانتا سيارات جديدة ومكيفة ت: ٣٣٨٨٧٨

□□□

مدرسة ابوظبي مدربون ومدربات ت: ٧٢٢٨٢٨

□□□

الشروق ت: ٧٧٩٩٥٥

□□□

الشامس للسيدات مدربات عربيات ت: ٣٣٨٦٧٧

□□□

الشمس ت: ٣٣٧١٩٠

□□□

الحاسب مدربون عرب ت: ٧٧٤٩٣١ ابوظبي

□□□

الخالدية امتداد شارع حمدان ت: ٣٢٢٥٥٦

□□□

المعهد الفني ت: ٣٣٢٦٣٣

□□□

مدرسة النهضة - سيارات جديدة ت: ٣٣٨٠٩١

□□□

المقدم مدربون عرب - باكستانيون ت: ٧٧٤٧٥٠

□□□

العمران مدربون ومدربات ت: ٧٢٧١٣٤ - ٧٧٧٥٣٥

□□□

نوادي السيارات

النادي الدولي للسيارات والسياحة

اصدار رخص قيادة دولية وتربتك ت: ٢٢٥١٩٨ ابوظبي

□□□

سيارات للبيع

القبس شراء بيع استبدال ت: ٣٤٣٤٨٥

□□□

تأجير السيارات

امكو لتاجير السيارات ت: ٣٣٨٩٣٣/٤ ابوظبي

□□□

سبورت لتاجير السيارات ت: ٧٢٣٤٣٣ ابوظبي

□□□

الرياض لتاجير السيارات ت: ٦٥٤٤٦٤ العين

□□□

العين لتاجير السيارات اليوم بـ ٩٠ درهما ت/ ٦٥٤٠٨٦

نقليات

هذى بن حويرب ت: ٣٣٥٣٦٤ ابوظبي

□□□

مؤسسة ابوعلي للنقليات العامة ت: ٣٣٢٩٤٣

عيادة بيطرية

مستشفى البيطرية الوطنية ت: ٤٦١٦٢٨ ابوظبي
علاج - تطعيم - جراحة

تكييف وتبريد

عمر للتكييف، صيانة وتصليح المكيفات ت: ٧٢٠٢٥٨

□□□

البرقاوي للتكييف صيانة مكيفات ت/ ٧٢٣٩٤٩

ستائر وديكور

ابادي للديكور، تصميم، تنفيذ ٧٢٤٨٧٨ ابوظبي

■■■

المؤسسة الشمالية للصيانة والديكور ديكور، جبس، تذهيب، تعتيق، ورق، ذهب، كاوتشوك، مسيون ت: ٧٢٩٩٢١ - ٧٧١٤١٧ ابوظبي

■■■

التكامل للديكور، ورق جدران وستائر باسعار مخفضة ورق جدران المتر مع التركيب ٧ دراهم والستائر م ٨٠ درهما ت ٧٧٤١٦٢

ذهب ومجوهرات

بيع - شراء - تبديل الماسة ت: ٣٤٢٨٢٧ ابوظبي

□□□

خدمات تعليمية

لغات انجليزية وفرنسية وسكرتارية ت: ٦٥٥١٤٧ - العين

□□□

خدمات مكتبية

مكتب الخليج للخدمات المكتبية طباعة - تجليد - ابحاث جامعية كافة القوانين الاتحادية والمحلية شارع حمدان ابوظبي ت: ٣٢٦٠٦٢ - ٢١١٣٦٨

■■■

مكتبة النجاح - قرطاسية - كتب ت: ٧٢٧٦٣٨ ابوظبي

□□□

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية

شارع حمدان ت: ٣٢٦٠٦٢ - ٢١١٣٦٨، ترجمة بالتليفاكس ٣٤٤٩١٧ ابوظبي، عربي - انجليزي - فرنسي - الماني.

□□□

عـلاء الـدين حسن معنى

اطلس للترجمة القانونية (التو)
عربي - انجليزي - فرنسي
ت/ ٣٢٤٧٦٣ - ٣٢٥٠٣٦ ابوظبي.

■■■

بركات للترجمة القانونية ت: ٣٣٦٣٤٥ مقابل حمدان سنتر

□□□

مؤسسة فلوريدا للترجمة القانونية ت: ٣٢٢١٢٨

□□□

سعيد للادارة والترجمة القانونية ت: ٣٣٥٩٤٩

□□□

ترجمة قانونية ت: ٦٦٣٤٦٦ العين

□□□

النعيمي للترجمة القانونية ت: ٧٢٧٧١٦ ابوظبي

□□□

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف

ت: ٧٧٠٧٤٩ - ٧٢٥٥١٧

□□□

الصقر للتنظيف ت: ٧٢٢١٦٨

تنظيف الشقق والموكيت ومكافحة الحشرات

□□□

مؤسسة بن حرب للتنظيفات

جميع خدمات التنظيف ومكافحة الحشرات ت: ٣٢٢٨٣٣ - ٧٥٧٣١٣

□□□

الـرافدين للتنظيف ت: ٦٦٤٣١٣

سجاد - كنب

□□□

الاحباني للتنظيف - نقل الاثاث - شامبو للسجاد - كنب - ومكافحة الحشرات ت: ٢١٥٠٢٦

□□□

الادريسي للتنظيف والصيانة ومكافحة الحشرات ت: ٢١٤٧٣٨ - ٧٢٣٣٨٩ ابوظبي.

□□□

المهند للصيانة العامة وخدمات التنظيف ورش المبيدات ت: ٧٢٧١٥٢

□□□

الخط الفضي - نقل اثاث - شامبو سجاد مكافحة حشرات هـ: ٣٣٣٧٣٥ ابوظبي.

□□□

الشرق الاوسط للتنظيف/ ٣٤٤٩٩٠

متخصصون في التنظيف العام ومكافحة الحشرات

□□□

سامر للتنظيف ومكافحة الحشرات ت: ٧٧٧٠٢٢ ابوظبي

□□□

بارجيل للتنظيف والعقارات ت: ٣٣٢٥٨٦ ابوظبي

□□□

شركة موون لايت للتنظيف
السجاد - غرف الجلوس - مقاعد السيارات بالشامبو - الزجاج - ورق الجدران اعادة تركيب الستائر والسجاد - جلي وتلميع البلاط - رش المبيدات الحشرية ت: ٢١٤٩٦٠ / ٦١٤١٤٩ دبي.

شمسا لخدمات التنظيف

متخصصون في التنظيف العام شقق، فلل، مقاعد السيارات، السجاد، غرف الجلوس، مكافحة الحشرات، ابوظبي ت: ٧٢٩٧٨٥

خيم وطرابيل

مؤسسة الحاجي للخيم والطرابيل وبيوت الشعر ولوازم الصقور ت: ٣٢٨٣٩٤ / ٣٣٧٥٠١ ابوظبي

■■■

اعلانات

اعلانات الاصيل - لوحات اعلانية ت ٣٣٨٢٤٧ ابوظبي

نيس للاعلان - تصميم وبيع مواد اعلان ت: ٣٣٢٤٢٦ ابوظبي

■■■

خدمات عامة

ركن الخدمات

نؤمن لكم بالسرعة والضمان الخطي مربيات من سريلانكا والفلبين متابعة واشراف على المربيات طوال العقد ت ٣٣٣٢٧٧ ابوظبي

النهام للخدمات

بشرى سارة: بوصول طلبات جديدة من خدامات، مربيات من سريلانكا والهند ضمان خطي ٣ شهور.

تكنو منتين
TECHNO MAINTAINE

لجلب الايدي العاملة ذات الكفاءة والمضمونة من الهند، باكستان، بنجلاديش، سريلانكا، الفلبين واوروبا.
هاتف ٧٢٤٩٢٩ ص. ب ٦١٥٨
تلكس WELTRA EM ٢٣٢٥٢ ابوظبي

الكرم للخدمات

نوفر خادمات، مربيات، طباخات، عمال، فنيين من مصر، سريلانكا، الفلبين مع الضمان ت: ٣٣٨٥٣٩ ابوظبي

مؤسسة الشامسي للخدمات

توفر خادمات - مربيات - طباخات - عمال - فنيين من جميع الدول مع الضمان ت: ٧٢١٦٢٥ ابوظبي

مجموعة كارافان العالمية

نوفر لكم بضمانات خادمات ومربيات وعمال فنيين من الفلبين وسريلانكا والهند باسعار مغرية مع سرعة الوصول ت/ ٢١١٧٣٦ ابوظبي

السريع للخدمات والتوظيف

خادمات - سائقات - فنيين ت: ٣٣٣٦٧٨ ابوظبي.

■■■

مؤسسة العرب الطيبين

نؤمن لكم خادمات ومربيات وسائقات وعمالة فنية ت: ٧٢١٣٢٠ ابوظبي

■■■

مؤسسة محمد المنصوري توفر الخادمات الفلبينيات والسريلانكيات باسعار مغرية ت: ٧٢٢٧٦٩

■■■

البشائر للخدمات ت: ٣٣٠٨١١

خدامات - مربيات - سكرتيرات - سائقون - بائعات - فنيون

■■■

الشافري للخدمات ت: ٣٣٩٨٣٣

خادمات - ديكور - خدمات التنظيف

■■■

المحيربي للخدمات سيرلانكيات ٩٠٠ درهم ت/ ٧٢٩٤٧٨.

■■■

الفلاحي للخدمات ت: ٧٢٩٢٣٣ لجلب الايدي العاملة والتوظيف

■■■

الشروق للخدمات ت: ٧٢٩٢٦٩

خادمات، مربيات، سائقات، وكافة المهن

■■■

مؤسسة ريم للخدمات ت: ٧٢٢٥٠٧ مربيات، خادمات وجميع المهن من الفلبين وسريلانكا

■■■

الزرافة توفر الخادمات والعمال من الفلبين وسيريلانكا باسعار مناسبة ت: ٧٢٧٥٢٦

■■■

منصور للخدمات ابوظبي

خادمات، مربيات، جميع الايدي العاملة ت: ٧٢١١٠٠

■■■

السوق العلمية اسرع الخدمات ٧٧٨٠٢٢

■■■

المنارتين للعلاقات العامة
خدامات - مربيات - فنين ت: ٤٦٤٤٤١ ابوظبي

■■■

مؤسسة النرجس للخدمات

نؤمن لكم خدمات ومربيات باسعار مناسبة من الفلبين وسيريلانكا ت: ٢١٢١٢٩ ابوظبي

■■■

مؤسسة نوف للخدمات العامة والفنية جلب الايدي العاملة ت: ٣٢٤٩٣/٠٥١ بني ياس

■■■

صالونات

صالون سناء للسيدات
ابوظبي الخالدية ت: ٦٦٤٢٩٣

■■■

صالون الفاتنة للتجميل ت: ٦٦٦٣٧٧ ابوظبي

■■■

زهرة الربيع - كوافيرة وخياطة - ازياء قسم لتعليم الخياطة ت/٣٣٢٥٩٣ - ٣٤١٥٣٣.

■■■

بشرى سارة ولمدة شهر خصم ٥٠ ٪ لدى معهد الحوراء للتجميل ونقش الحناء والازياء والتطريز تعليم التطريز والشك ت: ٣٤١٥٣٣.

■■■

صالون اناهيتا للعرايس ت ٧٢٤٦٤٣ ابوظبي

شقق وفيلات للايجار

بن سدرة العقارية/ ٢١١٢٩٧

■■■

تاجير وصيانة فلل وشقق ت: ٧٧٤٢١٢

■■■

شركة الرميثي للعقارات شقق، فلل ت: ٧٧٤٠٠٦

■■■

تاجير وبيع شقق وفيلات واراضي ت: ٧٧٥٥٨٦

■■■

خلفان اليعقوب للعقارات - بيع وشراء وتاجير ت: ٤٦١٣٩١ ابوظبي

بيع وشراء أثاث مستعمل

الامل للاثاث ت: ٧٧٩٥٨٧

بيع وشراء اثاث ومفروشات وكهربائيات وموكيت

■■■

شركة علاء الدين للاثاث المستعمل ت: ٣٤٤٦١٥

■■■

بلوط للمفروشات ت: ٧٧٩٦٧٠ ابوظبي

■■■

الحريبي للاثاث المستعمل والجديد ت/ ٣٣٣٨٣٢.

■■■

فخرى للاثاث المستعمل ابوظبي ت: ٢١١٠٣٤

■■■

مشاريع لاهور بيع وشراء اثاث مستعمل وجديد ومكيفات ت: ٧٧٧١٨٨ ابوظبي

■■■

بيت الدين للاثاث المستعمل ت: ٢١١٤٢٧

■■■

ابوعلي للاثاث المستعمل ت: ٤٦٢٣٣٨ ابوظبي

■■■

كيرالى للاثاث المستعمل ت: ٢١١٣٥٩

■■■

القرعان للاثاث المستعمل ت: ٦٦٢٩٧٩

■■■

التضامن للاثاث ت: ٧٢٨١٢٧ ابوظبي

■■■

السهم الذهبي للاثاث المستعمل ت: ٤٦٢٩٠٤

■■■

شركة المنازل ت/ ٧٢٣٩٤٩ وشركة النمر ت/ ٧٧٣٤٨٨

■■■

شعبان للاثاث المستعمل ت: ٤٦١٥٦٧ ابوظبي

■■■

الصديقان لتجارة الاثاث المستعمل ت: ٣٣٤٦٦٩

■■■

حيفا للاثاث المستعمل ت: ٨٢٥٢٧٢ ابوظبي.

■■■

السعادة للاثاث المستعمل ٧٢٩٠٦٢

■■■

المدائن للاثاث ت: ٧٢٦٨١١ ابوظبي.

■■■

مؤسسة خورشيد للاثاث ت/ ٧٧٩٣٨٤ ابوظبي.

■■■

زاهد اثاث مستعمل وجديد ت: ٧٢٩٩٤٣

■■■

بيسان للاثاث المستعمل ت: ٧٢٥٥٠٠ ابوظبي مقابل بوابة البحرية

■■■

القدس للاثاث المستعمل ت: ٦٤٥٩٠٥

■■■

ابو وليد للاثاث المستعمل ت/ ٤٦٣٥٨٦ - ٤٦٢٢٥١ ابوظبي

■■■

عسلاية اثاث مستعمل وجديد ت: ٣٢١٨٢٦

■■■

العطية للاثاث ت: ٧٧٣٩٣٩

مستعمل وجديد وكهربائيات

■■■

بهاء الدين للاثاث ت: ٤٦٣٧٨٤

■■■

النجم الاخضر للاثاث/ ٧٧٤٥٩٧

■■■

المجد للاثاث المستعمل والالكترونيات ت/ ٢١٤٤٠٧

■■■

الكرنك للاثاث المستعمل الخالدية خلف اركان ت: ٦٦٣٩٦٩ الخالدية

■■■

المطاعم والمواد الغذائية

تنور أبوظبي جديد لمذاق قديم

تذوقوا مشاوي التنور الشهية - دجاج - سمك - لحم - ريش مع الخبز اللذيذ. توصيل مجاني للمنازل شارع لولو - قرب دوار الشلال بالكورنيش ت. ٣٣٣١٩٤ ابوظبي

محمصة زهرة لبنان رمضان كريم

قشطة + جبنة حلوة - لبنة ماعز جبنة بلدي حلوم قشقوان مرتديلا بسطرما مقانق حلويات رمضان لنتاج لبنان تصل اسبوعيا بالطائرة جودة ونظافة ابوظبي خلف بنك الدم ٧٢٥٤٩٩

مطعم بزدي يقدم يوميا في شهر رمضان المبارك

كيلو خروف محشي طازج مع الارز والمكسرات والمقبلات (٤٨ درهما)
ثلاث وجبات يومية مع التمور والحلويات والمرطبات (١٥ درهما) للوجبة
اوزي، عجينة البقلاوة محشية بالارز والبزاليا واللحم والمكسرات، (١٢ درهما) للقطعة جميع انواع الحلويات الرمضانية الشامية - توصيل للمنازل ت: ٧٢٨٧٢٣

مطعم ليالي الخليج ت: ٢١٥١٤١

يقدم لكم اطيب الوجبات الخليجية - الايرانية - دجاج على الفحم - شاورما. مستعدون لاقامة الحفلات. توصيل الطلبات للمنازل. اسعارنا تناسب الجميع.
شارع الفلاح مقابل وزارة الصحة ت: ٢١٥١٤١/ ابوظبي

ملحمة ومشاوي السهل الابيض ٧٢٢٧٨٨٠ بادارة لحام لبناني

ومنعا للشك لدينا لحوم التعاون الإسلامي وذبيح محلي ولحم بقر، مشاوي، تكه، كباب، ريش خدمة للمنازل ش الكترا - مقابل خزان المياه.

مطعم بلاد الشام بوفيه مفتوح

يقدم اشهى المأكولات العربية والاوروبية - خراف محشوة وحلاوة الجبن والبوظة العربية - استعداد تام للحفلات خدمة مجانية للمنازل مقابل فندق الشيراتون ت: ٣٣١٤٤٧ - ٣٣١٥٣٢ ابوظبي

مطعم وحلاتي أبو شقرة

مائدة حافلة بارقى واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري - توجد صالة خاصة للعائلات استعداد تام لاقامة الحفلات ابوظبي شارع الكترا
اليكترا ت/ ٣٣٧٨٤٩ - ٢١١٣٨١ - السلام ت/ ٧٢٦٨٨٦ - ٧٢٦٣٣٥

مطعم قطر الندى ت ٧٧٨٧٩٢

جميع انواع المأكولات والمشاوي. اسماك - خروف محشي
مع استعداد كامل لتلبية كافة طلباتكم للمنازل والنوادي والمدارس والشركات واقامة ولائم الافراح والمناسبات باسعار خاصة
ابوظبي/ شارع السلام مقابل البلدية الجديدة بجوار بنك الدم.

مطعم وحلاتي الدهان

يقدم اشهى المأكولات والوجبات بالمذاق المصري مع افخر انواع المشاوي - حمام مصري محشي ومشوي لاول مرة ارانب مصرية - ش الكترا مقابل سنتر حامد البناية البنفسجية.
- توصيل الطلبات ت ٢١٥١٧٩ - ٣٢٥٢٩٨ ابوظبي

مطعم علي بابا - خليجي وايراني

بادارته الجديدة يقدم جميع المأكولات والمشويات سلطاني مشاوي دجاج ● جلو كباب ● تكه بالروب ● بريانى ● مكبوس ● ربين ● هريس ● فتة كوارع بليحه. ذبيحة كاملة التكاليف حسب الطلب يوجد فرع خاص لتوصيل الطلبات للمنازل والحفلات ابوظبي - شارع الميناء - مقابل ادنوك للتوزيع ت ٧٧٨٣٨

المطعم والمقهى الشعبي

يدعوكم للتمتع بسحر الجلسات الشعبية الخليجية. مقصورات للعائلات. يقدم اشهى المأكولات هريس. ثريد. مكبوس لحم. سمك. برياني لحم. دجاج. صالونة. عيش ابيض. مشاوي. تحضير الخرفان. الولائم. حفلات الاعراس توصيل للمنازل ش الفلاح هـ ٧٢٣٤٩٧ ابوظبي

اسهم وعقارات

المركز العقاري بابوظبي
بيع وشراء الاسهم والاراضي ت: ٣٣٦٦٣٤ - ٣٣٥٧٨٤ - ٠٥٠٣١٢٤١ - يوسف خوري.

■■■

الشرهان للاسهم والعقارات
زهير الكسواني ت: ٥٩٤٣٢٠ / ٥٩٤٤١٧ الشارقة ٣٤٨٠٢ السيارة

■■■

الجزيرة للاسهم والعقارات ت: ٧٢٥٤٤٧ ابوظبي

■■■

محمد المزروعي للعقارات ت: ٤٦٤٢٧٤ ابوظبي

■■■

الوديعة خدمات تنظيف، اراضي سكنية وزراعية بابوظبي والعين ت/ ٤٦٤٢٥١

■■■

الزهراء بيع وشراء اراضي ت: ٣٣٥٦٨٩ ابوظبي

■■■

وكالة الفجيرة العقارية بيع وشراء العقارات والاراضي ت/ ٢٦٨٥٩ الفجيرة.

■■■

مؤسسة الفاسا للعقارات والصيانة

بيع وشراء اراضي وفلل - تاجير شقق وفلل وجميع اعمال الصيانة العامة ت/ ٧٢١٣١٣ ابوظبي

تصوير فيديو

حجاج للتصوير - آنسة للسيدات ت: ٧٧٢٦٣٥

■■■

المرشد للحفلات وانسة للتصوير ت: ٣٣٤١٤٩

■■■

● ستوديو ريم للتصوير الفوتوغرافي والفيديو ت: ٧٢٣١٧٧
● ستوديو ريم للسيدات ت: ٦٦٤٠٦٨

تصوير فوتوغرافي

فوتو ملجيك انسة لتصوير السيدات والفيديو ت: ٦٦١٢١١

الكترونيات

مؤسسة ابومطر التجارية
تلفزيونات، ثلاجات، طباخات، مكيفات، غسالات الكترا ت: ٣٣١٣٧٢

■■■

دنيا الالكترونيات ت: ٧٧١٤٢٨ والفلاح ٣٤٣٥٨٥.

مؤسسة احمد المزروعي للالكترونيات

تلفزيونات، فيديوهات، ثلاجات، مكيفات، طباخات، جميع الاجهزة الكهربائية والالكترونية. اسعارنا تناسب الجميع شارع الكترا ت: ٣٢٤١٩٤

هكذا من الاصل

● مكاتب الاتحاد في الخارج
القاهرة ٣٤٨٤٦٣١ الرباط ٢٢٠٦٠
عمان ٦٠٢٨٥ بون ٣٦١٤٨٨
بيروت ٣٤٨٩٨٧ فيينا ٢٢٨٥٢٢٨٤
لندن ٢٧٨٤٠٦٧ البحرين ٥٣٠٧٨١
باريس ٢٦٦٦٤٧٠ اسلام اباد ٨١١٨٧٢
الخرطوم ٧٨٢٠٩ موسكو ١٣٢٢٧٦٩
دمشق ٤٥٠٤٠٩ الكويت ٢٤٤٥٨٤٥
تونس ٢٤٧٨٠٩ واشنطن ٣٩٣٠٥٤٦




الاتحاد الاسبوعي
تأسست في ١٥ يناير ١٩٧٦

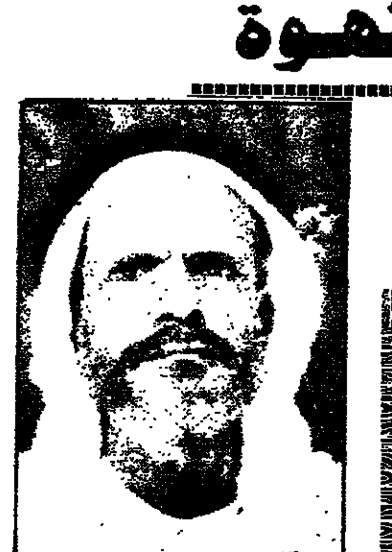
● اسعار بيع الجريدة في الخارج
■ السعودية ريال ■ تونس ١٠٠ مليم ■ مصر ٣٠٠ مليم ■ اليونان ٧٠ دراخمة
■ الكويت ١٠٠ فلس ■ المغرب ١ درهم ■ لبنان ٢٥ ليرة ■ قبرص ٥٠٠ فلس
■ البحرين ١٠٠ فلس ■ الهند ١٠ روبية ■ الاردن ١٠٠ فلس ■ امريكا دولار وربع
■ قطر ريال ■ باكستان ١٢ روبية ■ انجلترا ٧٠ بنسا ■ كندا دولار وربع
■ عمان ١٠٠ بيسة ■ السودان ٢٥ قرشا ■ سويسرا ٢٫٥ فرنك
■ الاشتراكات ٣٠٠ درهم لمدة سنة ١٥٠ درهما لمدة ٦ شهور

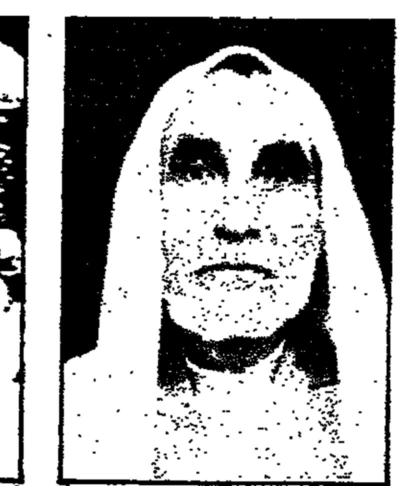
● التوزيع
■ ابوظبي ٤٦١١٦٧٠
■ العين ٦٤٦٤١٠
■ دبي والامارات
الشارقة ٦٦٢٩٩٧
تلكس ٤٩٤٩٥ الاتحاد
Telex 49495
EM:ITIHAD

فنجان قهوة

يقدمه : عبدالله عبدالرحمن

من سجل التفاعلات والمواقف التضامنية والتكافلية في التاريخ المعاصر لشعب الإمارات - عربيا وعالميا (٢)


● المؤرخ عبدالله بن صالح المطوع


● الشيخ مبارك بن سيف الناخي


● الشاعر سالم بن علي العويس

بالشعر والمشاعر عبر الشعب العربي في الامارات عن متابعاته ووعيه وتفاعله العميق مع احداث ١٩٤٨ في فلسطين

مبارك العقيلي عالج الدعوة لانقاذ فلسطين بمختلف الوسائل الأدبية في شعره منذ الثلاثينات

«باسم الامة العربية المجيدة وبعزتها وارادتها ووحدتها وقوتها نظمت. هذه القصيدة في فلسطين واملي ان تقوم الامة العربية بواجباتها في تلبية النداء»

مبارك بن حمد العقيلي - دبي ١٩٣٧

«أقومي وأنتم للمهمات عدة
فلسطين تهويدها قرر الخصم
لئن نزعت منا فلسطين للعدا
وأصبح فيها للصهاينة حكم
الا لا سلام الآن قوم فلحذروا
فقد تكشف الأيام ما ستر الكتم
وما يغن عن حمل السلاح صراخكم
وأعدائكم عن غير صوت الظبا صمّ
ومن همه في نفسه دون قومه
سيصرع صرعا ما له أبدا لأم
وإن علة أعيا الطبيب علاجها
بعضو فأولى البتر كي يسلم الجسم»

تلك بضعة ابيات من قصيدة مطولة للشاعر المعروف مبارك العقيلي الذي وفد الى الامارات من الاحساء وعمره ١٤ سنة وسكن دبي فوجد فيها مستقرا حتى توفي عام ١٣٧٤، وقد تجاوب الشاعر مع عروبته فحث على النهضة ودعا للعمل وكان لفلسطين قصائد متعددة في انتاجه حمل فيها على العصابة الصهيونية ودعا امته العربية الى الانتباه لخطرها قبل ان تسمى «العصابة» باسرائيل. واذا كانت تلك الابيات نموذجا واحدا من قصائد الشاعر واهتمامه بقضية فلسطين فان هناك الكثير غيرها مما نظمها في الثلاثينات ولقد عرضنا احداها مع رشفات فنجان قهوة الاسبوع الماضي من ذاكرة الوالد عيسى بن محمد المدفع «احد معاصريه» بينما يفيدنا الاديب العماني المرحوم عبدالله بن محمد الطائي في كتابه دراسات عن الخليج العربي «ان الشاعر العقيلي عالج الدعوة لانقاذ فلسطين بمختلف الوسائل الادبية في شعره وهو في أحدى مقطوعاته يلجأ الى الانشاد فيصوغ نشيدا قوميا في فلسطين نرجو ان يجد لحنا عربيا يدخل به الى الاناشيد القومية نظمه عام ١٩٣٦ م من وهج ثورة القسام المشهورة في ربوع الوطن السليب».

واذا كانت قصائد الشاعر العقيلي وامثاله من شعراء الامارات وانتاجاتهم حول فلسطين خلال الثلاثينات من هذا القرن تمثل نماذج معبرة عن التواصل والوعي والاهتمام والتفاعل الشعبي القومي التكافلي والتضامني لابناء الامارات العربية في ذلك الزمان برغم تواضع المعطيات الثقافية والاعلامية والاقتصادية وغيرها انذاك. فان هناك الكثير من المظاهر والمواقف والفعاليات المادية التي عبرت عن المشاعر والاهتمامات الشعبية التضامنية في الامارات مع القضايا العربية والاسلامية عامة وقضية فلسطين خاصة منذ البعيد وبمناسبات ووقائع او بدونها.

ولقد استعرضنا في حلقة الخميس الماضي ملامح من تلك المواقف مع احداث الثلاثينات في فلسطين بمختلف صورها واشكالها، كما اطلعنا على وثيقة نادرة حول المساعدات المحلية لاغاثة الاسطول العثماني في اوائل العشرينات وغير ذلك من الظروف الاجتماعية والثقافية والتعليمية في الامارات منذ العشرينات وحتى الثلاثينات واثارها على الوعي والاهتمام القومي في البلاد، وتعرفنا على صحيفة «فلسطين ونشرة عمان والاذاعات والصحف العربية والمتابعات المحلية ودورها.. وتفاصيل اخرى.

واختتمنا رشفات فنجان قهوة الخميس الماضي بابيات من قصيدة الشاعر محمد بن راشد المعولي التي نظمها عام ١٩٤٨ في فلسطين وتداولتها الالسن والذكريات..

«عمان استعدي فهذا الحرم
لقد سيم خسفا بخفر الذمم»

وتجدر الاشارة الى ان هذه الذكريات التي نحن بصددها حول المواقف التضامنية والتكافلية العربية والاسلامية والانسانية في التاريخ المعاصر لشعب الامارات العربية.. تنبع من وحي هذا السيل المتدفق من الفعاليات الشعبية والرسمية التي يشهدها مجتمع الامارات منذ خمسة شهور ماضية متواصلة والى اجل غير مسمى.. دعما وتفاعلا مع الانتفاضة الشعبية الباسلة لاطفال ونساء وشباب فلسطين ضد الممارسات التعسفية للعدو الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة.

الشيخ محمد نور
والشيخ مبارك الناخي
وآخرون كانوا رموزا
متألقين ومؤثرين في
مهاجمة مخطط
الصهيونية في الاستيلاء
على فلسطين
خلال الاربعينات

ومع هذه المشاعر الفياضة في وجدان ابناء الامارات افرادا وجماعات واجهزة ومؤسسات تجاه المواقف البطولية التاريخية المشرفة التي يسجلها اطفال الحجارة بارادتهم الحرة وبدمائهم وارواحهم الطاهرة ضد الاحتلال والقمع والاجرام الصهيوني الغاشم - تعود بنا الذكريات مع فنجان قهوة هذا الاسبوع الى الاربعينات اولا - حيث تشير احدى الدراسات التاريخية الى «ان الشعور القومي بلغ اوجه في منطقة الخليج بعد القرار الذي اتخذته حكومة الدفاع الوطني في العراق في ايار «مايو» ١٩٤١ ببدء الصراع المسلح ضد جيوش الاحتلال، «الدكتور محمد الداود اختصاصي بدراسات الخليج العربي - بغداد».

ولقد اشرنا في الاسبوع الماضي الى ان الاربعينات كانت مرحلة دخول المذياع الى بيوت ومجالس كثير من المواطنين فكان بمثابة النافذة التي يطل منها ابناء الامارات على العالم فيرصد اخباره ويتفاعل مع احداثه، ونضيف في هذا الصدد الى ان الحرب العالمية الثانية خلال تلك الفترة كانت ذات اثار سلبية على المنطقة بسبب الكساد العظيم الذي حل بالعالم.

قبل قيام الحرب حيث شحت المواد الغذائية الرئيسية للسكان وقدر لابناء هذه المنطقة ان يشهدوا ضنكا من العيش، كما ان ظروف كساد تجارة اللؤلؤ تسببت في تجميد الحركة الثقافية والتعليمية فترة من الزمن، الامر الذي ادى الى توقف كثير من المدارس لانعدام الدعم المادي من تجار اللؤلؤ السابقين وهجرة العلماء بما فيهم بعض ابناء الامارات للعمل في بقية دول الخليج.

ولكن رغم كل ذلك نجد في ماثورات كثير من شعراء الامارات تجسيدا حيا للمشاعر والاهتمامات والوعي والتفاعل الشعبي في الامارات مع الاحداث والقضايا والهموم العربية والاسلامية وخاصة مع القضية الفلسطينية واحداث عام ١٩٤٨.. فها هو الشيخ محمد نور بن سيف يقف مناديا المسلمين للاتحاد بقصيدة مطولة حول فلسطين تقسيمها..

يا مسلمون للاتحاد
جدوا بعزم واجتهاد.
ولتنشروا علم الجهاد
فالقدس... في اكتراب
فيه اليهود لقد بغت
والهيئة العوجاء لقد طغت
انتكبت اذ قسمت
أرض البراق بما يعاق
لم تحترم شرف الوعود
لو توف حقا بالعهود

ويفيدنا الدكتور محمد المطوع - جامعة الامارات - انه استنادا الى تقارير الحكومة البريطانية عن المنطقة فان الشيخ محمد نور بن سيف كان في كل خطب الجمعة وخاصة عام ١٩٤٨ يهاجم السياسة البريطانية في فلسطين ومخطط الصهيونية في الاستيلاء على فلسطين ونتيجة لموقفه تلك كانت وزارة الخارجية البريطانية قد بعثت بتعليمات الى المعتمد السياسي في المنطقة تامره بمنع هذا الصوت الوطني العربي الاسلامي في الامارات.

ويؤكد الشيخ عمر عبيد الماجد تلك المواقف للشيخ محمد نور ثم يصفه بانه استاذ الجميع وبانه كان موسوعة علمية كبيرة، فلقد كان ذا اطلاع واسع في جميع العلوم الدينية ولقد نذر نفسه لخدمة مجتمعه وقضايا امته بإخلاص وتفان، وكان الشيخ محمد نور يقضي يومه بطوله في تعليم الناس «في الاحمدية» وفي بيته او في المسجد عبر حلقات مفتوحة للعامة. كما انه كان خطيبا في مسجد بر دبي الكبير ومن ابرز المشكلات والظواهر التي حاربها وساهم في القضاء عليها هي ظاهرة السرقات وتجارة الرقيق التي انتشرت بين البعض بسبب الظروف المعيشية السيئة في ذلك الوقت وكان يعلن وينادي بعدم التسلط على حرية الناس وهو كرجل دين كان يعمل على نشر الوعي الاسلامي بين الناس.

دور المساجد والخطباء

وفي مسجد «السوق» بالشارقة «صلاح الدين الان في المريجة»، كان للمرحوم مبارك بن سيف الناخي دور بارز ومؤثر من على منابر خطب الجمعة في تلك السنوات مهاجما بريطانيا وموضحا دورها في زرع الكيان الاسرائيلي في فلسطين وغير ذلك من الادوار الاستعمارية البريطانية، ولقد كانت تلك الخطب تلقى التجاوب والتفاعل الجماهيري في الشارقة.

ويضيف عيسى بن محمد المدفع انه نتيجة لتلك المواقف فان البريطانيين وصفوا الناخي بانه «اخطر رجل في المنطقة»، ويؤكد الدكتور محمد المطوع ان الوثائق البريطانية تشير الى دور المساجد في نشر الوعي القومي في الامارات وكذلك المجالس الشعبية والاندية الثقافية العامة.

وبالمناسبة فان الشيخ عمر عبيد الماجد الذي كان خطيبا لمدة عشرين عاما متواصلا يروي ان حرية التعبير في الامارات كان لا باس بها مقارنة بغيرها من الدول العربية حتى ان البعض كان يبدي تعجبه من جرأتنا على التعرض للقضايا الهامة والحساسة.. ولم نكن نتاخر في خطبنا عن مناسبة او حدث الا وتعرضنا لها بالمعالجة.

واذكر انه حتى بعض القضايا العالمية ذات الدلالات والاسقاطات المحلية والاقليمية والقومية او الانسانية نثيرها كمثل قضية المرأة البريطانية التي قتلت في احدى الدول فاقامت بريطانيا عليها الدنيا واقعدتها، فوضعت مقارنة بينها وبين دماء المسلمين التي تراق ولا تجد من يتحرك او يعمل على وقف هذه المجازر الوحشية في حق المسلمين وهكذا..

وعموما فان اسلوب الخطبة واهتماماتها وفعالياتها كانت مختلفة عما هي عليه اليوم في ظروف وجود اجهزة الاعلام المختلفة، وتيسير الاتصالات وتبدل ظروف الحياة بصفة عامة».

وفي هذا الصدد تفيدنا ذكريات احمد بن عبدالرحمن بن حافظ الذي اعتلى المنبر وهو في السابعة عشرة من عمره فكان اصغر خطيب في دبي ولاكثر من ٢٤ سنة.. حيث يقول «انني لم اكن اخطب شفهيا لذا فانه الى جانب اعتمادي على قراءة مختارات من الكتب وخاصة كتاب الوالد فقد استعنت ببعض الصحف الاسلامية التي كانت تصلني من مصر بالاشتراك مثل جريدة «صوت الاسلام» كما كنا نوصي على بعض الكتب والصحف الاسلامية لاحضارها من البحرين. لكن الاعتماد على الكتب لا يعني اننا لم نكن نعلم الناس باحوال المسلمين في البلدان العربية والاسلامية بل كثيرا ما نذكر صور الظلم والعدوان التي يتعرضون لها وخاصة في فلسطين والتي كنا نقرا اخبارها في الصحف التي كانت تصلنا بين الحين والاخر. اما الراديو فقد اعرف به الناس وصدقوا اخباره لاول مرة عند اذاعته لخبر وفاة الملك عبدالعزيز بن سعود.

عموما فقد كان وجود دار الاعتماد البريطاني بيننا يحد من حرية التعبير اذ كانت تخيفهم اثارة مشاعر الناس ضدهم اذا ما سمحوا للخطباء بتناول صور الظلم والعدوان والاستعمار وكفاح الشعوب ضدها في بلدان عربية واسلامية اخرى، ولهذا فقد كانت النصائح تنهال علينا بعدم التعرض للموضوعات السياسية والاحداث المعاصرة.. ولكن تعاطفا منا مع اخوتنا المسلمين في كل مكان كنا نختار القصص التاريخية التي تشابهت فيها الظروف واحوال المسلمين ونسقطها على الواقع».

سالم العويس - ظاهرة قومية وعالمية نموذجية

واذا ما توقفنا مع سالم بن علي العويس شاعر الامارات الفذ من «١٨٨٧ - ١٩٥٩»، وهو الذي احتلت الاوساط الثقافية في الدولة بمئويته في العام الماضي، وكان قد بدأ قول الشعر وكتابته وهو فتى لا يتجاوز السادسة عشرة من عمره وكان شغوفا بالمطالعة في وقت كانت الكتب والمجلات لا يصل منها الى المنطقة الا النزر اليسير.. ومع ذلك فقد كان مشتركا في العديد من الصحف العربية، وعاصر بداية انحسار المد الاستعماري عن بعض الاقطار العربية، نقول ان وقفتنا ونحن نحاول رصد التفاعلات القومية والاسلامية في التاريخ المعاصر لشعب الامارات العربية مع ماثورات هذا الشاعر سوف تحيلنا الى ظاهرة نموذجية حافلة متميزة ترصد لنا كبرى الاحداث والقضايا والهموم العربية والعالمية والتفاعل الواعي والمعبر معها شعرا وشعورا. وحيث ان رشفات فنجان هذا الخميس والذي قبله انطلقت من اوائل هذا القرن وحتى الاربعينات منه فإننا اذ نحيل القارئ العزيز هنا الى ديوان «نداء الخليج» الذي يجمع الجزء الاكبر من الماثورات الشعرية الفصيحة للشاعر سالم بن علي العويس، نشير الى عناوين ومناسبات بعض قصائده فيما عاصره من احداث المراحل التي نحن بصددها على ان تاتي على ذكر ماثوراته في احداث الخمسينات ضمن «فنجان قهوة» الخميس القادم من هذه السلسلة.

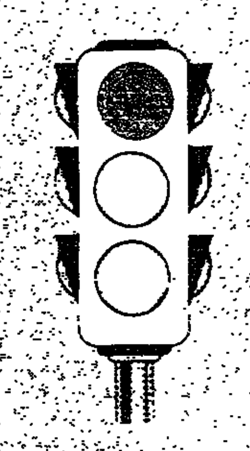
فها هو مثلا عام ١٣٤٨ هـ/١٩٢٨ يعبر في قصيدة بعنوان «صقر الجزيرة» عن تعصب الانجليز لليهود على العرب في فلسطين فيقول:

ما نام طرفي ولم يبرد لهم نفسي
قوم يقومون دون الحق في الغلس
كم ذا تخضب أطراف البلاد بهم
وهم يردون رد العاقل الحمس
عرف بريطانيا العظمى صداقتنا
فهي ابصر من يرنو الى الغلس
او كان ترعى لمكاهون حرمته
ما بالقلوب والافواه من خرس
وامة العدل من اعطت وان عظمت
حق الضعيف بلا سيف ولا فرس
دعنوا اليهودي ان كان التراث له
لتبصروا الليث كلبا غير مفترس
من مبلغ قائد الصحراء وسيدها
والمجتدى من كتاب الله بالقبس
صقر الجزيرة من قاد القلوب هوى
ومكن العرب من مخيلة اليأس
قالوا خرجت عن الموضوع قلت لهم
ما موضع القول الا نكبة القدس
فما فلسطين الا سوريا وهما
الا العراق بلا لبس ولا دلس
هم الاحبة في نجد وفي يمن
وفي عمان وفي اقصى طرابلس
والله مكة سماها بحكمته
ام القرى ليعد القوم للجرس
نعم فهمناه منها فهي عاصمة
وموقف الحج مجلى كل مقتبس
نبه لديك امير المؤمنين وقل
لا تنسه واغتنم الساعات واحترس
لا بد للدين من يوم يدل به
على الخليقة مرفوعا عن الدنس
في الهند نار وفي جاوا مؤامرة
ومصر تمرح مثل اللاعب الشلس

● البقية ص ٢٠ ●

علشان أسرارنا ماتروح لأعدائنا .. نبّه على الصحفيين .. القرارات المعلنة يطبعوها بحبر عادي .. والقرارات السرية يطبعوها بحبر سرّي !!

قرار



اقرأ

عزيزي القارىء الكتابة فعل غريزي، تتنامى في الجسد بفعل جينات وراثية نفسية وفسيولوجية. لا خيار أمام الكاتب سوى الكتابة، بهمومها، والامها، وعذاباتها، فهي الفعل المؤلم اللذيذ، القابض الرابض، لا دواء لادوائه إلا الكتابة.. لذا قبل ان اقرر الكتابة اليك لم يكن هناك في الوجدان سوى قرار الكتابة، فقد نختلف في امور ونتفق في امور اخرى، فهذا لايهم، المهم ان نبدأ التواصل بصدق، وان نشق قناة العلاقة بود، وان نفتح كتاب الذاكرة، بدون أدنى حساسية، في تناولنا للقضايا التي نريد طرحها على بساط البحث.. لذلك لا اجد حرجا في التحدث معك، دون افراط وتفريط. فأنت عزيزي القارىء، الملهم وانت الكتاب الوحيد الذي من خلاله استشف تلك الجينات الدقيقة، والخلايا الرقيقة. التي تعيش ضمن كيان هذا الوطن الجميل، فلا احد يستطيع ان يفرض وصاية على قلم، ولا احد يستطيع ان يلوي عنق احد، فنحن سيان، نسير معا في طريق واحد، والى هدف واحد، الا وهو محبة هذا الوطن، وعشق ترابه بكل ما نملك من جوارح، لاننا خلقنا من اجل ان نعطي هذه الارض، من دمنا وعرقنا، وان نجزل في عطائنا بلا منة او تخاذل، لانه من غير جهدنا الصادق وبذلنا الدؤوب، لا تقوم قائمة للوطن، ولا تثمر شجرة في هذا الوطن. إذن تعال معي عزيز القارىء، لنكتب صدقنا على صفحات كتاب هذا الوطن، تعال لنقرأ حبنا لهذا الوطن، تعال لنشاهد صورة الوطن، على شاشة قلوبنا المفعمة حبا بالوطن، بقال لنسمع صوتا من خلال ذبذبات وجداننا المغرم وجدا بالوطن.. وطننا عزيزي القارىء الذي نريد ان نتحدث معه، وطن الآباء والاجداد، وطن الابناء اجمل هدية، الا وهي، حب الوطن، وربما تكون هناك بعض الثغرات، وربما تكون بعض الكبوات، ولكن الفرسان الذين كبوا عاهدوا هذا الوطن، ان تستمر المسيرة الظافرة، في سبيل إعلاء صوت الوطن، ورفعة شانه، وعزة شعبه، وبقاء ارضه، تنعم بالعافية وسواء السبيل، ودورنا نحن هنا ياتي ككتاب وقراء، لتسليط الضوء على تلك الكبوات، وتناول حباتها حبة حبة، ثم وضع تلك الحبات تحت مجهر القلم، الذي بدوره يقوم بالتحليل والتمحيص.. وبقدر ما لهذا القلم من

● البقية ص ٢٠ ●

علي ابو الريش

● طبعت بمطابع مؤسسة «الاتحاد» بابوظبي ●



الخميس ٥ رمضان ١٤٠٨ هـ
الموافق ٢١ ابريل ١٩٨٨ م
العدد «٥٦» ـ السنة الثانية

بعثة تليفزيون الامارات من أبوظبي في جنوب أفريقيا لانتاج برامج خاصة عن أحوال المسلمين هناك

● كتب ـ عادل غيث:

في اطار خطة وزارة الاعلام والثقافة بمتابعة أحوال المسلمين في كل مكان.. أصدر سعادة عبدالله النويس وكيل وزارة الاعلام والثقافة توجيهاته بارسال بعثة تليفزيونية خاصة من تليفزيون الامارات من ابوظبي الى مدينة دربن بجنوب افريقيا لتغطية نشاطات الدورة التدريبية لتحضير الدعاة المسلمين في جنوب افريقيا وهي الدورة التي ينظمها المركز الدولي للدعوة الاسلامية والذي يرأسه الداعية الاسلامي الكبير الشيخ أحمد ديدات.. البعثة تضم في عضويتها عبدالمنعم سلام وبعض الفنيين في التليفزيون من أبوظبي.

● عبدالمنعم سلام.

وستقوم بعثة التليفزيون خلال جولتها في مدينة دربن بجنوب افريقيا باعداد وانتاج سلسلة من البرامج الخاصة التي سيقوم التليفزيون من أبوظبي بعرضها في النصف الثاني من شهر رمضان المبارك من بينها:

● احمد ديدات.

□ حلقة خاصة عن المركز الدولي للدعوة الاسلامية في جنوب أفريقيا.

□ حلقة خاصة عن الدورة التدريبية لتحضير الدعاة المسلمين في جنوب أفريقيا والذين يعملون في وسط الجاليات المسلمة في المجتمعات غير الاسلامية والتي يمثل المسلمون فيها أقلية.

□ اعداد سهرة رمضانية خاصة في مدينة دربن بجنوب افريقيا عن احتفالات المسلمين بشهر رمضان المبارك.

هذا ويعتبر تليفزيون الامارات من ابوظبي اول محطة تليفزيون عربية تنتقل الى جنوب أفريقيا لتسجل وتعايش أحوال المسلمين هناك.

يانسيم البنّ اليماني سلاماً
ياجبالاً تدثرت أنساما
وجه أمي في هدأة يحتويني
مثلما تحتوي السماء الغماما
جاءني من غلائل العمر شوقاً
للدوالي في دارنا تتسامى
أيها العاشقون سحر الليالي
كرمت أرضكم وطابت مقاما
يعبق الهيل في الدلال شذاه
والفناجين أنجما وخزامى
وعلى كل بقعة في ثراكم
نار عز ونخوة ونشامى

شعر: فضل النقيب

في الخطة الجديدة للمسرح المدرسي

تشكيل منتخب مسرحي للامارات وآخر بكل منطقة تعليمية

اصدار أول دليل للتربية المسرحية العام القادم

كتب ـ مصطفى غزال:

تبحث وزارة التربية والتعليم حالياً تشكيل منتخب مسرحي من الطلاب الموهوبين على مستوى الدولة لتمثيل المسرح المدرسي في المهرجانات المحلية والخارجية وكذلك تشكيل منتخب مسرحي لكل منطقة تعليمية.

يأتي ذلك في اطار الخطة الجديدة للمسرح المدرسي التي تشمل اعداد أول دليل للتربية المسرحية الذي سيوزع على المدارس في بداية العام الدراسي القادم.. ويضم الدليل التوجيهات العامة التي تتعلق بكافة عناصر العمل المسرحي من النص والاخراج والتمثيل والتقنيات ودور المشرف والمعلم.

صرح بذلك الفنان محمد يوسف رئيس قسم الانشطة الفنية بادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية بالوزارة.. وأشار الى أن الدليل يمثل وسيلة مؤقتة لمساعدة المدارس في هذا النشاط حتى يتم الاستعانة بالعدد الكافي من المتخصصين في المسرح المدرسي.

وقال: ان هذه الدفعة الجديدة للمسرح المدرسي جاءت تنفيذاً لسياسة الوزارة للاهتمام بمختلف الانشطة، وبناء على القرارات التي أصدرتها سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة الوزارة المساعدة لقطاع الانشطة التربوية المركزية بشأن تنظيم المسابقات المسرحية ورعاية المواهب الفنية من الطلاب.

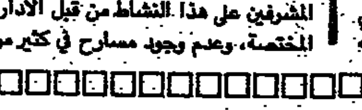
وأضاف: انه في اطار الخطة الجديدة.. تم خلال العام الحالي تنظيم مسابقتين بين المدارس.. الأولى في البحث المسرحي لرصد واقع التربية المسرحية في المدارس والمشاكل التي تواجهها، والثانية في النص المسرحي، وعلى مستويين الطلاب والمدرسين.

كما تم توجيه المدارس للاستعداد للمسابقات الختامية للنشاط المدرسي، وكانت الاستجابة مشجعة حيث أعدت مدارس البنين والبنات بالدولة ٥٠ عرضاً مسرحياً متفاوتة المستوى، وتم اختيار سبعة منها للمشاركة في أيام الشارقة المسرحية.

وقال محمد يوسف: ان تجربة العام الحالي تعد بمثابة اختبار لتلك البداية ورصد واستكشاف للواقع في سبيل التعرف الميداني على الامكانيات المتاحة والعقبات التي تواجه هذا النشاط.

وأضاف: ان ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية ستقوم باعداد تقرير شامل لتقييم هذه التجربة والاقتراحات اللازمة لاعطاء دفعة قوية للمسرح المدرسي ابتداء من العام القادم، والتي تحتاج بداية الى حل المشاكل التي تواجه نشاط المسرح في المدارس ومنها قلة عدد المشرفين على هذا النشاط من قبل الادارة المختصة، وعدم وجود مسارح في كثير من المدارس والحاجة الماسة الى الاستعانة بالكوادر المتخصصة في النشاط المسرحي للعمل بالمدارس.





● من الاعمال المسرحية

مهرجان الجنادرية للتراث والثقافة

ينظم ندوة عن «القصيدة الحديثة»

شهدت فعاليات المهرجان الوطني الرابع للتراث والثقافة في الجنادرية بالمملكة العربية السعودية عدداً من الفعاليات ابرزها ندوة للشعراء الشباب تحدثوا فيها عن «القصيدة المعاصرة الحديثة» واجريت مسابقة لحفظ القرآن الكريم شارك فيها عدد كبير وعروض للفنون الشعبية لبعض مناطق المملكة شارك فيها الحضور.

ولعل ابرز اهداف المهرجان مايلي:

● التأكيد على أهمية التراث والعمل بكل جهد على احيائه بشتى الوسائل والتصدى للمحاولات التي تستهدف التقليل من شأنه.

● اظهار الوجه الحضاري المشرق للسعودية من خلال التعريف بأوجه النشاطات الفنية والثقافية المختلفة المتوفرة في المملكة وابراز دور كل منهما وخاصة تلك التي تستمد مادتها من التراث حيث انها توضح جهاد أسلافنا في شتى ميادين المعرفة والانجازات الضخمة التي حققوها وتربط حاضر هذه الأمة العربية بماضيها المجيد.

● اتاحة الفرصة أمام الشباب لزيادة معلوماتهم عن تراثهم الشعبي من خلال فقرات يراعى فيها ابراز رسالة الأدب العربي والشعر الشعبي وأهدافهما في مضمار الحياة من خلال الندوات الأدبية والأمسيات الشعرية وشعر النظم والمحاورة.

● اشراك فرق الفنون الشعبية في مختلف مناطق المملكة لتعبر برقصاتها الشعبية المختارة عن صميم البيئة.

● تسليط الضوء على دور الفن التشكيلي في الحفاظ على الثقافة.

● استعراض بعض جوانب التراث والثقافة في المجالات المختلفة من خلال معارض للصحف والدوريات والصور الاعلامية ورسوم الاطفال والآثار والكتاب والصناعات التقليدية والحرف والأزياء والحلي.. كما يضم المهرجان نماذج من التراث ونشاطاته في الزراعة والتجارة والصناعة والترفيه مثل السوق الشعبي بحوانيته وحرفه المتنوعة والحراثة والسواني والدياسة ومدرسة القرية ومجموعة مختارة من الألعاب والرقصات الشعبية وعروض الفروسية والصيد والقنص.

الخط العربي في خدمة الحضارة الانسانية

○ يعرض أشهر الخطاطين العرب والأجانب أعمالهم الفنية والابداعية في ٢٤ من ابريل الحالي في اطار مهرجان بغداد العالمي للخط العربي والزخرفة الاسلامية.

ويشارك في المهرجان الذي تقيمه وزارة الثقافة والاعلام العراقية تحت شعار (الخط العربي في خدمة الحضارة الانسانية).. ويستمر اسبوعاً ما يزيد عن ٢٥٠ خطاطاً ومهتماً بشئون الخط والزخرفة.

ويتنافس الخطاطون من خلال اعمالهم المشاركة في معرض عالمي للخط والزخرفة الاسلامية الذي سيقام في مركز صدام للفنون للفوز بجائزة الكوفة للخط العربي والزخرفة الاسلامية وهي جائزة تتكون من ثلاث درجات الى جانب ثلاث عشرة جائزة تقديرية أخرى.

وستشكل لجنة تحكيم من أبرز الخطاطين والنقاد من مختلف دول العالم لاختيار الفائزين، وترافق فعاليات المهرجان ندوة دولية يشارك فيها باحثون ومختصون بهذا الفن العريق من مختلف دول العالم لمناقشة نشأة الخط العربي وتاريخه وتطوره ومعالجة مسيرته عبر التاريخ.

والمعروف أن أشهر الخطاطين قد برزوا في حوض العراق كالكوفة والبصرة وبغداد أمثال بن مقلة وياقوت الموصلي والمستعصمي.. وقد وضعوا لبنات قواعد الخط العربي وأصوله ومن خلالهم ازدهرت مدارس الخط في العالمين العربي والاسلامي.





العثور على فيلم مفقود لاسماعيل ياسين بعد سبعة وثلاثين عاماً باسم «جواهر»

كتب ـ عادل عبدالعليم:

عثرت لجنة الجرد المشكلة من خبراء المركز القومي للسينما في مصر على مفاجأة كبرى اثناء قيامها بمهام عملها.. فقد اكتشفت وجود نسخة كاملة من فيلم لم يعرض من قبل للمشاهد ويحمل اسم «جواهر» ومسجل تحت رقم ٣٩٧ من الارشيف القومي وتحمل فقراته الأولى اسماء ابطاله.

أبطال الفيلم هم: هاجر حمدي الحكيم، محمود المليجي، محمد كمال المصري، ماري منيب، اسماعيل ياسين، حسن فائق ومن اخراج محمد عبدالجواد.. الفيلم من انتاج عام ١٩٥٠ وكان متواجداً في صالات الطبع والتحميض داخل استديو مصر إبان الحريق الذي اندلع فجأة في يوليو ١٩٥١ بعد أن تطايرت شرارة سيجارة أحد خفراء الاستديو ليلاً وامتدت الى بعض المهملات المحيطة بها والمستودع الخاص بالافلام فبدأت النيران تشتعل شيئاً فشيئاً ولم ينتبه لها الحارس إلا بعد ان وقعت الكارثة وكانت هذه الافلام في تلك الفترة من النوع سريع الاشتعال ورغم وجود مركز للاطفاء ملحق بالاستديو إلا انه لم يتمكن من اخماد أو حصر هذا الحريق فامتد الى مبنى المعمل وقاعات التوليف السينمائي (المونتاج) وصالة العرض الملحقة بالمعمل وخسرت مصر في ذلك الوقت خسارة فادحة بسبب هذا الحريق وضاع بسببه العديد من الافلام السينمائية وكان فيلم جواهر من هذه الافلام.. وبمجرد العثور عليه سليماً سارعت اللجنة بابلاغ الشركة المنتجة له والورثة الشرعيين. الذين اعتبروا ذلك هدية السماء لهم وثروة لم تكن متوقعة.

والمفاجأة الثانية هي تكالب شركات انتاج الفيديو على شراء هذه النسخة وتم طبعها ونسخها بأعداد هائلة حيث لاقت رواجاً كبيراً.

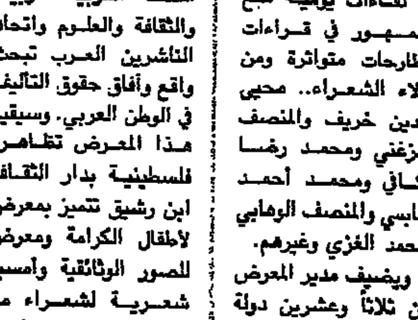
وقصة فيلم «جواهر» وان بدت في أولها انها قصة اجتماعية عادية حول رب اسرة (محمد كمال المصري) اشتهر بين ابنائه وأبناء الحي الذي يقطن فيه بالبخل الشديد وحرمانه عن عمد لابنته (هاجر حمدي) وزوجته (ماري منيب) من التمتع بمباهج الحياة مما جعل ابنته تتصرف عن طريق ابن خالتها الى دنيا الليل والسهر والحب وتقع في غرام شاب وسيم (محمود المليجي) التقيا سوياً في أحد الحفلات الحمراء واتفقا على الزواج وبعد عودتها الى منزلها في ساعة متأخرة من الليل يكتشف والدها البخيل الأمر وان ابنته في حالة سكر بين فيصاب بصدمة وأزمة مفاجأة قضت على حياته وتشعر الابنة بعقدة الذنب وبعد الانتهاء من اجراءات الدفن وتقبل العزاء، يجد المتوفي نفسه وهو في مدفن محاط باثنين من اللصوص يحاولان سرقة الكفن ويكتشفان ان المتوفي عاد الى حياته مرة أخرى فيعقدان معه صفقة عبارة عن اخراجه من تحت الارض في نظير تسليمهما جميع ممتلكاته والتي بلغت سبعة آلاف من الجنيهات.. وتدور الحوادث في هذه الملحمة المأسوية حتى ينجح البخيل في الخروج خلسة والذهاب الى محل اقامته واخراج الكنز من الحائط والذي لا يعلم عنه أحد ويهرب منه الجميع لأنه أصبح شبحاً وروحاً إلا ابنته التي استقبلته بكل ترحاب لاحتياجها الشديد للأب والذي قرر أن يتبرع بكل ثروته لأهل الخير وتنتهي هذه الحدوتة التي غلب عليها الطابع الخيالي بالنهاية السعيدة بزواج الابنة بمن تحب.

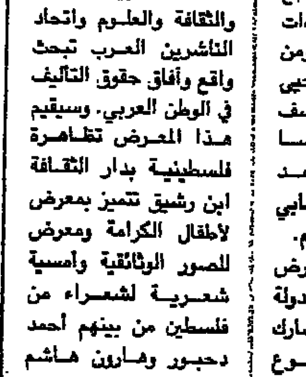
يازمن.. هدي!

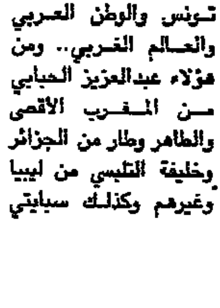
○ اعراض التأليف ظهرت على النجم المصري العالمي عمر الشريف حيث انتهى من كتابة فكرة فيلم جديد بعنوان «يازمن.. هدي».

عمر الشريف يقدم من خلال فكرة الفيلم تصوراته لأسباب الفجوة بين جيل الخمسينات وجيل الثمانينات في مصر.

٢٨ ابريل عيد الكتاب في تونس







○ عيد الكتاب في تونس ينطلق في موعده الجديد من ٢٨ ابريل الحالي الى الخامس من مايو القادم.

هذا المعرض ستقام فيه الندوات الفكرية واللقاءات الأدبية والأمسيات الشعرية مع مفكرين ومبدعين من تونس والوطن العربي والعالم الغربي.. ومن هؤلاء عبدالعزيز الحبابي من المغرب الأقصى والطاهر وطار من الجزائر وخليفة التليسي من ليبيا وغيرهم وكذلك سبايتي دومينيك من فرنسا.. أما شعراء تونس فستكون لهم لقاءات يومية مع الجمهور في قراءات ومطارحات متواترة ومن هؤلاء الشعراء.. محيي الدين خريف والمنصف المزغني ومحمد رضا الكافي ومحمد أحمد القابسي والمنصف الوهايبي ومحمد الغزي وغيرهم.

ويضيف مدير المعرض بأن ثلاثاً وعشرين دولة عربية وأجنبية ستشارك في المعرض بمجموع ١٢٠٠٠ عنوان.

كما ستنظم بالمعرض ندوة فكرية بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم واتحاد الناشرين العرب تبحث واقع وآفاق حقوق التأليف في الوطن العربي. وسيقيم هذا المعرض تظاهرة فلسطينية بدار الثقافة ابن رشيق تتميز بمعرض لأطفال الكرامة ومعرض للصور الوثائقية وأمسية شعرية لشعراء من فلسطين من بينهم أحمد دحبور وهارون هاشم رشيد وغيرهما.

قصيدة ملحمية لشهر رمضان

○ الملحن القطري عبدالعزيز ناصر مشغول هذه الأيام بوضع اللمسات الأخيرة على لحنه محمد يارسول الله ـ القصيدة الملحمية التي كتبها الشاعر الفلسطيني هارون هاشم رشيد ليقدم في شريط تليفزيوني خلال شهر رمضان.

كذلك يستعد الملحن لتقديم الأغنية خلال أمسيات الشهر الكريم على مسرح قطر الوطني حيث يشارك فيها بالغناء عبدالله الرويشد من الكويت وعلي الحجار من مصر ولطيفة من تونس ويقوم بدور الراوية الممثل محمود ياسين.

القصيدة مستوحاة من أحداث ثورة الحجارة في الأرض المحتلة وهي تعتبر رابع تعاون فني بين الشاعر هارون هاشم رشيد والملحن عبدالعزيز ناصر بعد نجاح أعمال ثلاثة سابقة حول القدس ولبنان.

سيد مكاوي يغني كلمات بيرم التونسي

○ من أشعار عميد شعر العامية «بيرم التونسي» وعبدالله أحمد عبدالله أو ميكي ماوس، والراحل صلاح جاهين.. سجل سيد مكاوي بصوته ومن ألحانه مجموعة من الاغنيات الجديدة تحت اسم «حتجن».

احدى أغنيات الشريط التي كتبها بيرم التونسي تقول:

حتجن ياريت يااخوانا
مارحتش لندن ولا باريس
دي بلاد تمدين ونضافة
وذوق ولطافة وحاجة تغيظ

وهذه القصيدة سبق وأن لحنها وغناها المرحوم زكريا أحمد.

المعلمة سماح

○ يتم حالياً تصوير فيلم «المعلمة سماح» سيناريو وحوار فيصل ندا.. بطولة عزت العلايلي ومديحة كامل وطارق دسوقي وسلوى عثمان ومحمد الشرقاوي مع المطربة منى عبدالغني.. اخراج محمد عبدالعزيز.

تدور أحداث الفيلم حول سماح (مديحة كامل) ابنة أحد كبار التجار بسوق الغلال والتي تعتبر بنتاً ثرية.. ووالدها رجل شريف وتقي وقد بدأ حياته من الصفر لذلك فانه يعطف على من يريد ان يشق طريقه في الحياة العملية ومن بينهم كان كمال الغمراوي (عزت العلايلي) اثناء ذلك تعرفت على احد الشباب الذين يحاولون تكملة دراستهم بالخارج (طارق دسوقي) فساعدته بكل ما تملك على امل ان يتزوجها بعد اكمال دراسته ولكنه تزوج بأخرى بعد عودته (منى عبدالغني).

○ المطرب المصري الشاب وليد خليل.. سجل مجموعة من الاغنيات للشعراء فؤاد حجاج وجمال بخيت وابراهيم رضوان وعبدالرحيم منصور ومن الحان عبدالعظيم عويضة وأحمد منيب.

ضمن هذه الاغنيات اغنية بعنوان «عصفور الدم» للشاعر فؤاد حجاج وهي عن الانتفاضة الفلسطينية التي سميت بانتفاضة الحجارة وتقول كلماتها:

لو كل شيء كداب
صوت الدما صادق
بيكسر الأنيـاب
ويفتح الأبـواب
ويسبب الأسباب
لهزيمة البادىء

المطرب وليد خليل مازال طالباً بالسنة النهائية بمعهد السينما قسم اخراج.

ما أصعبك

○ المطرب عبدالكريم عبدالقادر يشدو قريباً باغنية جديدة وضع كلماتها بدر بورسلي ومن ألحان راشد الخضر ويقول مطلعها:

ما أصعبك
أصعب من أني أفهمك
ما أظلمك
وما أظن كلامي يجرحك
كل يوم لك حال جديد
مرة قريب ومرة بعيد
ما أصعبك

كما يلتقي عبدالكريم عبدالقادر لأول مرة في عمل مشترك مع الشاعر الغنائي ساهر والملحن سليمان الملا في اغنية يقول فيها:

دمعي ودمعك هل..
بايدي وبأيدك يبقى الحل..

● عبدالكريم عبدالقادر.

سهير رمزي.. المرأة الفولاذية

○ بعد انتهائها من تصوير فيلم «النقيب نادية عزمي» تدخل سهير رمزي الاستديو لتصوير فيلم «الاجيه» الى جانب فاروق الفيشاوي عن قصة فريد عبدالحميد. وسيناريو وحوار سعيد حلمي.

«جيانا عيد» تنتهي من تسجيل مسابقة رمضان بتليفزيون الامارات من أبوظبي

○ انتهت الفنانة جيانا عيد من تسجيل حلقات مسابقة رمضان «الغاز شعرية» في تليفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي والتي سيتم اذاعتها على مدى أيام شهر رمضان المبارك.

والمسابقة من تأليف محمد عبدالله الانصاري وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد في دولة قطر، ومن اخراج احمد منقوش، واعدها تليفزيونياً مختار سالم.

ويذكر ان تليفزيون الامارات من ابوظبي قد استضاف الفنانة جيانا عيد لتقديم حلقات المسابقة في قالب شعري عن اسماء اماكن وشخصيات وحوادث تاريخية.

● جيانا عيد.

الفن ضد القهر

○ اقام فنانو مصر التشكيليون من رسامين ونحاتين معرضاً تشكيلياً تحت عنوان «الفن ضد القهر» لدعم الانتفاضة الفلسطينية الباسلة.

احتشدت في هذا المعرض الذي اقيم باتيليه القاهرة أعمال لعدد ضخم من الفنانين لم يسبق أن اجتمع من قبل في معرض واحد.. حتى ان قاعات الاتيليه الاربع لم تحتمل عرض جميع الأعمال التي شارك بها ٥٧ فناناً عبروا فيها عن تأكيدهم ومساندتهم لانتفاضة الشعب الفلسطيني. ومن بين الفنانين الذين شاركوا في معرض «الفن ضد القهر»: انجى افلاطون، السيد القماش، أحمد فؤاد سليم، أحمد نور الدين، أحمد نوار، طه حسين، سامح البيرغني، راتب صديق، حلمي التوني، عباس شهدي، صبري ناشد، مدحت نصر، مصطفى أحمد، زهران سلامة، جمال عبدالناصر، عزالدين نجيب، محمد منصور، جاذبية سري، محمد فايد، هدى خالد، مريم عبدالعليم، مصطفى عبدالمعطي.

هكذا من الاصل

أيام وليالي رمضان في اذاعات الخليج ..

مع أيام وليالي شهر رمضان المبارك تقدم الاذاعات العديد من الأعمال الاذاعية الدينية التي تتناول احداثاً اسلامية أو سيراً لبعض الشخصيات الاسلامية بالاضافة الى المواد الاذاعية التي تقدم تفسيرا للأعلام الاسلامية .

واذاعة الكويت استعدت للشهر الكريم بعديد من الاعمال الاذاعية التي تتناسب مع هذه المناسبة العظيمة التي يعيشها المجتمع الاسلامي .. ولكي نقف على صورة هذه البرامج الاسلامية نلتقي مع مراقبة الدراما والبرامج الخاصة بالاذاعة امل عبدالله التي تقول : الاذاعة كل عام تقدم جرعة كبيرة من المادة الاسلامية طوال شهر رمضان بالاضافة الى المادة اليومية التي تقدمها في الايام العادية تجد في النهاية وجبة دسمة تتناسب مع هذا الشهر الكريم الذي تعيشه الامة الاسلامية .

○ نتعرف على ما تقدمه مراقبة الدراما والبرامج الخاصة ضمن هذا الشهر الكريم ؟

○ بجانب الكم من الاعمال الدرامية التي تقدمها الاذاعة من اعمال تاريخية واجتماعية نجد ايضا الدراما الاسلامية .. فخلال شهر رمضان هذا تقدم من الاعمال الاسلامية هذه الاعمال :

○ احسن القصص : وهو مسلسل يقع في ٣٠ حلقة من اعداد وتأليف محمد علي ماهر واخراج مهند الانصاري وهذا المسلسل يقدم في الساعات الأولى من صباح كل يوم حيث يبدأ ارسال الاذاعة الى وقت صلاة الفجر .

○ مجلس المأمون : وهي حلقات درامية تاريخية اسلامية من اعداد وتأليف الدكتور محمد حسن عبدالله واخراج عبدالرحمن الزنتاوي وهذه الحلقات تقدم مواقف اسلامية حدثت ابان حكم المأمون ومنها يستشف المستمع بعض المواعظ والأحكام الاسلامية .

○ وماذا عن الاعمال الدرامية الاسلامية التي ستقدمها اذاعة الكويت في رمضان ؟

○ لدينا مسلسل « اعراس امام ابواب الجنة » وهو من اعداد وتأليف محمود شعبان واخراج علي عيسى .. وكل حلقة من حلقات هذا المسلسل تقدم حدثاً أو فعلاً يستحق صاحبه الدخول الى الجنة .

هذا بالاضافة الى حلقات « نافذة على التاريخ » التي ستقدم نافذة على التاريخ الاسلامي سواء كانت مواقف شخصية او احداثاً تاريخية شهيرة .. وهذه الحلقات من اعداد درويش الجميل واخراج عبدالعزيز الفهد .

وهناك ايضا حلقات « نجوم القمة » من اعداد عبدالرحيم بيبرس واخراج محمد كنعان وهي السير الذاتية لقيادات الفكر الاسلامي وتاريخه .

● وحول حلقات « نجوم القمة » كان اللقاء مع المخرج محمد كنعان الذي يقول :

○ في الحقيقة هذه الحلقات التي نقدمها تقدم كل يوم شخصية اسلامية لها مواقفها الجادة والفعلية المؤثرة في تاريخ الحركة الاسلامية ففي تقدم موقف الشخصية وما تعرضت له من مواقف مضادة وسبل تعذيب واغواء بغرض التخلي عن مواقفه الاسلامية لكنه رفض حتى تحقق النمو والتقدم لمسيرة الحركة الاسلامية .

● وحول لغة العمل قال :

○ لغة العمل اللغة العربية الفصحى التي من خلالها نخاطب المسلم في كل مكان فهي لغة الاسلام منذ مولده حتى يومنا هذا .

● وماذا عن فريق العمل ؟

○ الحلقات من اعداد وتأليف الكاتب الاسلامي عبدالرحيم بيبرس .. ويشترك فيها دراميا كل من الفنانين سعاد عبدالله وغانم الصالح وعلي البريكي واحمد فاروق وطارق عبداللطيف وناعسة الجندي واكرم الدباغ وغيرهم من الفنانين .

● ونلتقي مع الفنانة سعاد عبدالله التي تقول حول مشاركتها في هذه الاعمال الاسلامية :

○ في الحقيقة هذه الأعمال لابد من التأكيد عليها .. فهي نقطة يتصل فيها الانسان مع دينه ليتعرف على المواقف الاسلامية وتاريخه الاسلامي .. ونحمد الله ان تاريخنا الاسلامي مليء بالعديد من الشخصيات الاسلامية والاحداث التاريخية التي تعطي لنا مادة درامية مساحتها لا حصر لها .. وأنا لا أرفض اي عمل من هذا النوع ولا اعتذر عنه .. فكل الأعمال الاسلامية اشارك فيها رغبة في التأكيد وعلى نشر مثل هذه الاعمال .

● الفنان علي البريكي حول اشتراكه في هذه الاعمال يقول :

○ من يتابع هذه الحلقات يقف كثيرا امام موقف هذه الشخصيات وهؤلاء النجوم وكم كانت مواقفهم عظيمة من أجل رفع راية الاسلام ولابد من تسليط الضوء عليهم عبر هذه الأعمال وغيرها التي تحاكي موقفنا الاسلامي .

● وهنا يقول الفنان احمد فاروق :

○ هذه الحلقات تدريب للنفس الاسلامية من خلال معايشتها لموقف المسلمين الأوائل وكيف كانوا يعانون من اجل دينهم وهذه الحلقات تعمل على تعليم الانسان الكثير من المواقف نحو دينه .

● وكان هذا الحوار مع مهند الانصاري مخرج حلقات « احسن القصص » الذي تقدمه اذاعة الكويت هذا العام الذي يقول :

○ في هذا العمل نلتقي مع قصص قرآنية أتت ضمن كتاب الله العزيز .. وهي على وجه التحديد القصص القرآنية التي تتناول قصة خلق الكون والانسان من خلال مواقف درامية كتبها الكاتب الاسلامي محمد علي ماهر .

والرؤية الدرامية لمثل هذه الحكايات القرآنية كثيرا ما تفيد في تقريب المعنى والحدث لذهنية المتلقي بالاضافة الى ما يدركه من قراءته في كتاب الله الكريم .

ولغة الحلقات هي لغة القرآن الكريم اي اللغة العربية الفصحى وهذا من أجل المحافظة على قدسية القرآن الكريم .

سعاد عبدالله

القصة القصيرة في دول مجلس التعاون

○ اختتمت اللجنة الثقافية العامة بدول مجلس التعاون اجتماعاتها التي عقدت برئاسة عبدالرحمن العليق مدير ادارة الثقافة بالرئاسة العامة لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية وبحضور مدراء ادارات الثقافة بدول المجلس. وسوف تحتضن الكويت ضمن نشاطات هذه اللجنة البرنامج الخاص بالملتقى الادبي الذي سيكون موضوعه في دورته الأولى في الكويت عن «القصة القصيرة في دول مجلس التعاون».

وقد تحدد لها شهر نوفمبر من العام الحالي على هامش معرض الكتاب العربي الرابع عشر الذي سيقام في أواخر شهر نوفمبر القادم.

مارلون براندو يعود الى الشاشة قريباً

○ اعلن ان النجم الامريكي مارلون براندو سيعود الى الشاشة قريباً من خلال فيلم بوليسي بعنوان «جيريكو».

يضع براندو حاليا اللمسات الاخيرة لسيناريو هذا الفيلم الذي يعد اول عمل يكتبه للسينما. ومن المقرر ان يبدأ تصوير الفيلم مع بداية الصيف القادم وقدرت الميزانية التقريبية للفيلم بعشرة ملايين دولار.

الجدير بالذكر ان آخر عمل سينمائي قام النجم الشهير ببطولته هو «التركيبة» الذي اخرجه جون افيلدسن عام ١٩٨٠ ومنذ ذلك الحين رفض كل العروض السينمائية التي عرضت عليه.

المعروف ان مارلون براندو له تجربة واحدة في الاخراج السينمائي بفيلم انتجه وقام ببطولته ايضاً عام ١٩٦١ تحت عنوان «قسوة الانتقام».

صباح الخير يافيتنام .. وحكايات أخرى ..!

● في عام ١٩٨٧ انجز المخرج اللبناني مارون بغدادي فيلمين روائيين عن الحرب اللبنانية .. لكن احدهما فقط هو الذي أثار الضجة الاعلامية حوله بينما مر الثاني دون اهتمام مواز وهو « الرجل المحجب » الذي عرض في مهرجان البندقية ثم طار الى مونتريال فالقاهرة .. تعرض المخرج الى حكاية طبيب تحول الى قاتل يعمل لحساب لبناني يعيش في باريس ويريد الانتقام من قاتلي عائلته في احدى المجازر واذ عكس المخرج جوا بوليسيا لفيلمه عمد كذلك الى النظر الى الموضوع اللبناني بدون حياد خادما فيه ربما نظرة غربية اكثر منها عربية الى تلك الحرب ومواقع او مسئوليات اطرافها . لكن فيلمه الثاني « لبنان .. بلد العسل والبخور » الذي انتجه التلفزيون الفرنسي وصور بكامله في اليونان .. وحقيقة ان الموضوع يختلف عن الجو شبه النفسي الذي استطاع تكوينه في (الرجل المحجب) حيث منحه قدرا من الحرية في اختيار الصيغة الروائية التي يقدم الفيلم من خلالها .

ايضا هناك الموضوع قصة طبيب آخر على خط التماس في بيروت ومن خلاله نرى المواقف المتضاربة والشخصيات اللبنانية المختلفة لحرب ما عادت تعرف اي نوع من المبادىء السياسية انه اقرب لفيلم بغدادي الأسبق « حروب صغيرة » منه لفيلمه الآخر « الرجل المحجب » من حيث تعامل المخرج مع تلك الحرب وتصويره لها بالجنون المطلق كما حدث من خلال تعامله مع الفيلم

● فيلم وثائقي عن كورت فالدهايم يتم تجهيزه حاليا لكي يعرض على بضع محطات أوروبية وكذلك على احدى محطات التلفزيون الخاصة في الولايات المتحدة .. وقد حدد وقت هذا العرض وهو في يونيو القادم .. وقد تكلف على حد قول أحد المصادر ٧ ملايين دولار انفق معظمها على البحث الذي قاد صانعي الفيلم لمراجعة العديد من الأشرطة الوثائقية القديمة والملفات والصور .. ومنهج الفيلم يقوم على تقديم كل هذه المعلومات لفريق من القضاة من الهند وبريطانيا والسويد والولايات المتحدة ولمجلس اتهام ومجلس دفاع يشترك في الجلسات .. وسيعمد البرنامج الى تقديم الحكم النهائي لهؤلاء القضاة في نهاية الساعات الثلاث او الأربع التي سيستغرقها عرض الفيلم .

● « صباح الخير يافيتنام » هو أول كوميديا تخرج عن الموضوع الذي مازال يشغل بال الأمريكيين وهوليوود منذ اندلاعه .. وقصة هذا الفيلم تقوم على شخصية حقيقية لمذيع اغاني اسمه ادريان كرونر قبل العمل عام ١٩٦٥ في محطة اذاعة عسكرية في سايجون دون ان يعرف ثم دون أن يقبل بعدما عرف .. ان هناك شروطا رسمية لا يستطيع تجاوزها في مجال عمله .. نكاته المستمرة الساخرة تجد صدى في ارجاء القيادة .. المراقبة على ما يحق له اذاعته ومالا يحق له .. طريقته في الأداء والالقاء التي اعطته شهرة ولو محدودة في الولايات المتحدة تستفز البعض وان كانت تبث الحياة في محيط الجنود .. الفيلم هو من ذلك الصراع الذي يدور بينه وبين القيادة العسكرية الذي يحتم عليه اما الانصياع واما التمرد والقاء ما يريد بالصورة التي يريد ثم يستقيل ويتعرف على فتاة تخبره ان شقيقها عضو في تنظيم تخريبي فيتركها ويقرر العودة الى عمله ليس استجابة لمطالب فريق آخر من الرؤساء والعاملين معه بل اثر لقاء مع أولئك الجنود وتعاطفا معهم .

● لقطة من فيلم «صباح الخير يافيتنام».

الزجل اللبناني الأصيل من خلال زغلول الدامور وزين شعيب

● كتب – محمود رمضان :

الزجل اللبناني ، فن شعبي لبناني اصيل ، مثلما هو فن شعبي في بلاد الشام ، يسمعه الناس بلهفة وشوق لما فيه من العواطف المتدفقة ، التلقائية والتي تعبر عن هموم الناس ، وتحكي رواياتهم وامثالهم ، وتعيد صياغة وجدانهم وعواطفهم الاجتماعية .

والزجل بمفهومه البسيط ، لون من الوان الشعر الشعبي ، والذي يقدم في اغلب الاحيان ، ارتجالا حيث يعتمد على البديهة وسرعة الفطنة .

والشاعران اللبنانيان : زغلول الدامور ، وزين شعيب من اشهر الزجالين في لبنان ، حيث يقومان حاليا بزيارة فنية زجلية الى ابوظبي وكان لنا معهما هذا اللقاء .

س : هل لنا ان نتعرف على الزجل اللبناني ؟.

ج : الزجل اللبناني هو شعر عربي فصيح وموزون ومقفى الا انه باللهجة المحلية الدارجة ومنه تستمد الأغنيات الاذاعية المسموعة بكل حلاوتها وجمالها .

س : هل مبارياتكم كلها مرتجلة ؟!

ج : عادة ما تكون الافتتاحيات محفوظة مسبقا لتحية البلد الذي يستضيفنا . أما ما تبقى فكله يكون ارتجالا حيث ان الأمسيات تكون مناظرة ومساجلة ، ووليدة اللحظة التي نحن فيها .

● زين شعيب.

س : منذ كم سنة وجوقة / زغلول الدامور حاملة مشعل الزجل ؟!.

ج : منذ اكثر من ٣٥ سنة ونحن نرفع اسم لبنان عاليا ، وننقل لبنان المقيم في بلاد الشام الى لبنان المهاجر في شتى أصقاع العالم بآلامه وآماله .

س : نعرف ان الزجل من التراث اللبناني العريق ، فممن استلمت جوقة / زغلول الدامور مشعل هذا الفن ؟

ج : نعم ، جوقة / زغلول الدامور تعتبر امتدادا طبيعيا للذين سبقوها مع الاحترام لبقية الطاقات الذين اسهموا في رفع مستوى الشعر اللبناني وهم كثر ولهم الفضل مثل « شحرور الوادي – كروان الوادي – علي الحاج – وليم صعب – فرحان العريضي » ولكل زمان دولة ورجال ونحن رجال هذا الزمان منذ اكثر من ٣٥ سنة وذلك بشهادة اليونسكو .

● زغلول الدامور.

ويتدخل زين شعيب فيقول :

– تعتبر جوقة / زغلول الدامور سيدة الارتجال بالزجل اللبناني ويعود الفضل في حفظ هذا التراث للأستاذ / عبدالجليل وهبي الذي كان رئيسا للجوقة المؤلفة مني ومن خليل روكز واحمد نجم . ثم اتجه الأستاذ / عبدالجليل وهبي لنظم الاغنية العربية زجلا وفصيحا . فعمل خليل روكز على ضم فرقة / عبدالجليل وهبي لجوقة / زغلول الدامور باسمها الحالي .

س : نعرف ان اخطر حفلتين كانتا في بيت مري ١٩٧١ والمدينة الرياضية ١٩٧٢ . فهلا عرفتنا شيئا عن هاتين الحفلتين ؟.

ج : نعم ، كانتا اخطر حفلتين . ففي الأولى كنت قد دفنت شقيقاً لي قبل ساعات وعلى الالتزام باحياء تلك الامسية حيث توافد على لبنان لبنانيون قدموا من الامريكتين وافريقيا واستراليا واوروبا ومن هنا من الخليج العربي لكي يحضروا الحفلة ثم يعودوا في نفس الليلة او في اليوم التالي الى مراكز اعمالهم ، وقد بدأت الحفل وأنا ابكي شقيقي الذي دفنته بيدي منذ خمس ساعات بقولي :

اعذريني يا حروف الأبجدية
اذا ما قمت بالواجب عليي

فبكيت وأبكيت الحضور على مدى ثلاث ساعات . أما حفلة المدينة الرياضية ١٩٧٢ فقد اقمناها على مدى ليلتين حيث بيعت ستون الف بطاقة في السوق السوداء . فاضطررنا لاقامتها في المدينة الرياضية لكثرة الجمهور .

س : ممن كانت تتألف لجنة التحكيم ؟

ج : شرط جوقة / زغلول الدامور ووزارة الاعلام والسياحة ان يترأس لجنة التحكيم عبدالجليل وهبي واحضاره من حيث يكون ورئاسته لجنة التحكيم شهادة تعتز بها الجوقة كاعتزازنا به وبباقي اعضاء اللجنة وهم « جورج جرداق – فاضل سعيد عقل – سعيد عقل – أسعد سابا – أسعد السبعلي » .

س : لماذا ترافق المناظرة الدربكة والدف و ... الأووووف ... اوف ؟.

فتشيع الضحكات بين الجوقة على هذا السؤال ثم يجيب زغلول الدامور :

ج : السؤال طريف وذكي في نفس الوقت . فالدف والدربكة يوحيان للشاعر بالجو الذي هو فيه لكي لا يشرد بذهنه بعيدا ويبقى في تواصل مع حضوره الدائم أما الأوووف أوف (يضحك) فهي لتهيئة الرد وتحضير الجواب في هذا الزمن القصير جدا الذي تستغرقه كلمة الأوووف أوف هذه . وأشكرك على هذا السؤال وبالحقيقة منذ ٣٥ سنة زجل لم يسبق لصحفي ان سألنا هذا السؤال وباسمي وباسم اعضاء الفرقة نشكرك .

س : ألم تلحن زجليات وغناها مطربون في الاذاعات ...

فيسرع زين شعيب للرد ليقول :

ج : انا من كانت زجلياته الرافد القوي لانتاج كبيرات مطربات لبنان اليوم . فقد غنت لي صباح « يمّا في شب بهالحي » و « مثل الأطرش بالزفة » ونجاح سلام « ياماما من باب الطيارة » و « تكرم ياعيوني تكرم » و « بدّي عريس » بمناسبة الوحدة المصرية – السورية ١٩٥٨ وفيروز « سمرة يم عيون وساع » ... وغيرهن . أما المطربون فقد غنى لي وديع الصافي « تجوزت راحت ياهوى عليي » و « ع القادومية » . وسمير يزبك « شحاد » و « روحي وروحك ياروحي روحين بروح ان راحت روحك ياروحي روحي بتروح » .

ايزيس وأوزوريس .. في أمريكا ..!

القاهرة – « الاتحاد الفني » :

تطير الى الولايات المتحدة الامريكية فرقة باليه القاهرة للاشتراك في مهرجان هيوستن الدولي في الفترة من ١٧ الى ٢٧ ابريل الحالي ثم تواصل تقديم عروضها لمدة خمسة ايام اخرى بولاية كلورادو .

وتقدم الفرقة في رحلتها للولايات المتحدة اول باليه مصري هو « ايزيس واوزوريس » موسيقى جمال عبدالرحيم تصميم واخراج عبدالمنعم كامل والذي يحكي قصة الصراع بين الخير والشر عبر الاسطورة المصرية القديمة التي تصور مؤامرة (ست) على اخيه (اوزوريس) للاستيلاء على الحكم وانتصار (حورس) رمز الخير وابن اوزوريس في النهاية .

كما تقدم الفرقة « خطوات مصرية راقصة على نغمات العود والكمان » موسيقى عطية شرارة تصميم ارمينيا كامل في محاولة راقية للمزج بين الحركة والموسيقى وسحر الشرق في باليه قومي يصور المشاعر الانسانية .







صلاح ابوهنود





○ من مسلسل «زمن البركة».

« زمان البركة » .. في التليفزيون الأردني

الفنان محمد حلمي فنان ومخرج مسرحي اردني قام بعمل اكثر من (٢٥) عملا تلفزيونيا واخرج عدة مسرحيات .. وخلال الحوار معه وطرحه لهموم الفنان الأردني وجه عدة تساؤلات منها : لماذا تعرض مسلسلاتنا المحلية خارج الأردن قبل عرضها على شاشة التلفزيون الأردني ؟ ولماذا تعرض في أوقات متاخرة بينما تعرض في الخارج في أوقات غير متاخرة ولماذا يكون عرض الانتاج المحلي قليلاً جدا اذا ما قارناه بالانتاج العربي ؟ ولماذا يقل اهتمام المسئولين بالفنان المحلي ؟ ماذا ينقصنا وعلى من يقع اللوم ؟ ويتمنى اجابة لهذه الأسئلة ..

قدم الفنان والمخرج محمد حلمي مالا يقل عن (٣٥) مسلسلا تلفزيونيا كان اهمها واكثرها وقعا على نفسه مسلسل (هبوب الريح) تأليف محمود الأيوبي واخراج محمد عزيزية ثم (تل العناب) و (شجرة الدر) اخراج صلاح ابو هنود و (التاجر والمواسم) و (دروب لا تلتقي) و (عصفورات نحو المستقبل) .. وهذه المسلسلات عرضت مع غيرها على شاشات التلفزيونات العربية ودول الخليج العربي .

يقدم الفنان محمد حلمي باخراج (١٢) مسرحية منها (زمين يضحك على عين) تأليف عز سالم و (خادم سيدتين) ومسرحية (ياأنا ياهو) و (عين فينا المجنون) و (التهويجي) من تأليف الكاتب والصحفي مصطفى صالح ونالت هذه المسرحية أعجاب جماهيريا واستمر عرض هذه المسرحية عاما كاملا داخل الأردن .

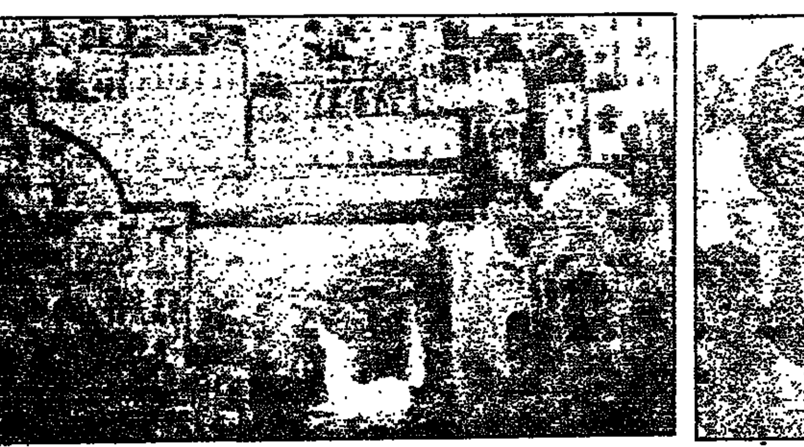
على صعيد التليفزيون .. قام محمد حلمي بعدة بطولات كان آخرها (حصاد الهشيم) اخراج سوفق الرهايفة .. ويقوم حاليا بعمل مسلسل تلفزيوني بعنوان (زمن البركة) تأليف واخراج عزمي مصطفى . يتحدث هذا المسلسل عن فترة تاريخية قبل مائة عام في زمن كانت تسوده العلاقات الانسانية الطيبة والحب والتسامح بين الناس ويلعب محمد حلمي في هذا المسلسل دور البطولة وهو دور (بائع السوس) الذي يعرف كل ما يدور حوله من احداث داخل الحارة محاولا اصلاح وضعها وتصويب ما يجري فيها متحملا كل الأضرار من أجل ان يسود ابناء الحي المحبة والاخلاص والصدق فشخصيته في هذا المسلسل تتميز بالطيبة فهو الانسان المتسامح حتى ولو وقع الظلم على نفسه .. فيحبه ابناء الحي وكل من في السوق .. ومن خلال ما يتمتع به من صفات انسانية تحبه بائعة اللبن وهي أرملة شابة وجميلة رافضة كل من يحاول التقرب اليها فتختاره من بين الجميع ويتزوجها .

ويشارك في هذا المسلسل مع الفنان محمد حلمي نخبة من الممثلين الأردنيين والسوريين منهم زهير النوباني وربيع شهاب ومازن عجاوي وأحمد قوادري وحسن ابراهيم وأمل الدباس ورقعت النجار وسميرة خوري ومن سوريا الفنانتان ملك سكر وجيانا عيد .

● ويقول محمد حلمي عن مشاركة فنانين عرب في مسلسلات محلية :

اننا ولاشك في الأردن لدينا فنانون اكفاء وفي مستوى جيد واثبتوا وجودهم على شاشة التلفزيون وخشبة المسرح .. اما سبب مشاركة فنانين عرب في مسلسلات محلية فهذا يعود في اعتقادي لانشغال فناناتنا في أعمال فنية أخرى اضافة الى اننا في الأردن نفتقر للعنصر النسائي .. لهذا نستعين بفنانات من الدول الشقيقة .

افتتاح معرض الانتفاضة ويوم الأرض في الكويت



في صالة متحف الكويت الوطني .. تم افتتاح معرض الاتحاد العام للفنانين التشكيليين الفلسطينيين وجاء بعنوان « معرض الانتفاضة ويوم الأرض » .

حضر المهرجان الذي شارك فيه حوالي ٣٥ فنانا وفنانة عدد من الفنانين والمهتمين بالشئون الفنية وجمهور كبير من رواد صالات الفنون .

جاءت اللوحات التي قارب عددها على المائة لوحة باسلوب متعدد من الواقعي الى التجريدي وبدت من خلالها توجهات فنية تعكس الأداء الملتزم للفنانين العرب المشاركين سواء الالتزام في الموضوع او الاسلوب .. ففي الموضوع بدت المعاناة بشكل عام على اللوحات وفي الأسلوب بدت السريالية المتمثلة في لوحات كل من الفنانين جمال غربية وعبدالرسول سلمان وعبدالعزيز ارتي وعبدالله القصار .. كما ظهر الأداء التعبيري والواقعي المباشر احيانا في اعمال الفنان عبدالهادي شلا . ويبدو واضحا من الأعمال ارتباط الفنانين بالحس الشعبي الفلسطيني والروح الفلسطينية كما في اعمال بشتاق وآل شموط : اسماعيل وتمام وأمين وجمال وعثمان ومطر وعمر .. كما تظهر في اللوحات حالة من التدفق في حس الفنان العربي لانه مرتبط بالقضية الفلسطينية ويبدو هذا الحس واضحا في اعمال د. عادل المصري ومحمد قمبر ومحمد حجازي .

ومن توجهات الفنانين المشاركين في المعرض التوجه الى التصوير الممزوج بأداء التصميم كما في اعمال راكان الصوفي ورشاد شبلاق ومحمود جاد الله وطارق ابو عرجة .. كما ان هناك توجها الى التصميم من خلال التراث الممزوج بالثورة كما في اعمال عمر شموط وتوجهها يعكس الحس بالرائحة الفلسطينية كما في اعمال كل من صالح المالحي وامين شموط . وتظهر التعبيرية من خلال التجريد في اعمال كل من خليفة القطان وليديا القطان واحمد غانم واسمهان توفيق اضافة الى وجود اتجاه الخط العربي في الانتفاضة والذي شكل في بعض اللوحات نوعا من الارتباط العميق بالأثر والسؤال الفلسطينيين ولعل القاسم المشترك الأعظم الذي يجمع بين الفنانين في المعرض هو ان لوحاتهم جميعا تؤكد موقفا قوميا وحضاريا وتعبر عن اصالة شعب وكفاحه في سبيل نيل حقوقه الوطنية المشروعة .

الحروف الابجدية برنامج منوعات خاص

○ لبلبة.. تعاقدت مع احدى شركات الانتاج على تصوير برنامج خاص للاطفال كتب اغانيه الشاعر عبدالسلام امين ووضع موسيقاه والحانه منير الوسيمي. فكرة البرنامج تقوم على تعليم الحروف الابجدية للصغار بالاغنية والاستعراض.. مع ربطها بمعان تقربها من فهم الطفل وخياله.. البرنامج يخرجه فهمي عبدالحميد الذي سبق ان اخرج عددا من اغنيات لبلبة الاستعراضية.

٢١ يونيو .. المهرجان الدولي الثالث لسينما الأطفال والشباب

○ يقام في العاصمة الفرنسية المهرجان الدولي الثالث لسينما الأطفال والشباب في الفترة من ٢١ – ٢٨ يونيو القادم. لجنة التحكيم في هذا المهرجان تضم أعضاء تتراوح اعمارهم بين ١٣ و ١٥ سنة يأتون من بلدان مختلفة منها الأرجنتين والصين والهند والبيابان والاتحاد السوفييتي والمكسيك وكندا وستشاهد اللجنة نحو ٤٠ فيلما من مختلف الجنسيات عن [illegible] .

ويتكلم ان هذا المهرجان يقام منذ ثلاث سنوات بالتعاون بين صحفيين فرنسيين ومؤسسات عامة منها [illegible] والامنتس الفرنسيتان المسئولتان عن شئون [illegible] والشباب والرياضة .





● من انشطة المسرح المدرسي.

في أيام الشارقة المسرحية :

المسرح المدرسي يعود بقوة مبشراً بأمل جديد للحركة المسرحية

كتب ـ مصطفى غزال :

رغم اللحن الحزين الذي ساد ايام الشارقة المسرحية في دورتها الخامسة بسبب ندرة الفرق المشاركة ، وغياب الجمهور واهل البيت ايضا خلال العروض والندوة الفكرية .. رغم ذلك جاءت عروض المسرح المدرسي لتبعث على التفاؤل وتقدم املا جديدا في امكانية تجاوز المسرح في الامارات لأزمته والعودة الى اعراسه الزاهية من جديد .

منذ سنوات .. تراجع المسرح المدرسي عن أداء دوره مما ساهم مع عوامل أخرى ، في خلق مشكلة كبيرة للحركة المسرحية يمكن ان تنذر بما يسمى بـ « جفاف المنابع » التي تمد الساحة الفنية بالمواهب والعناصر الجديدة ، وترفد جمهور المسرح بزخم جديد من المشاهدين الواعين بدور المسرح وقيمته ..

وتأكدت هذه المشكلة مع قلة البعثات الدراسية للمسرحيين من شباب الامارات ، وغياب برامج التكوين المسرحي للممثلين ، وتضاؤل نشاط الفرق مما أدى الى تراجع مستوى الكادر المحلي بشكل عام وانسحاب البعض ليصبح عدد الممثلين القادرين على التصدي للأعمال الكبيرة يعد على الأصابع !.

من هنا تنبع أهمية الخطوة الأولى التي يخطوها اليوم المسرح المدرسي بوزارة التربية والتعليم في اطار التوجه الجديد للوزارة للعودة الى اعطاء الاهتمام للأنشطة المدرسية في سبيل بناء شخصية الطالب وتشكيل وجدانه بأسلوب صحيح متكامل ..

وجاءت العروض السبعة المشاركة في ايام الشارقة المسرحية بمثابة « بروفة » لهذا التوجه ـ فيما يخص المسرح المدرسي أو بداية لعمل متكامل ينتظر الدعم والتأييد من كل المؤسسات المعنية بالدولة ، وخاصة ان البعض حتى داخل جهاز التربية مازالت تنقصه القناعة بأهمية المسرح المدرسي تربويا واجتماعيا وثقافيا وفنيا .

ويأتي هذا التوجه ليؤشر لأهمية البداية الصحيحة ، فهاهو المسرح المدرسي يعود مرة أخرى ليعطي البرهان على قيمة الفعل والعمل على ضوء التخطيط ودون عشوائية ، ربما يدفع ذلك المسرحيين الى مزيد من العطاء والتخلي عن سلبيتهم وتواجههم على ما فات ..

واذا كان الكثيرون يعطون للمسرح المدرسي اليوم اصواتهم ويبدون استعدادهم للتعاون الفعال ، فانهم يؤكدون في نفس الوقت ان العبرة في النهاية بالنتائج على ارض الواقع وليست بالتصورات المتفائلة والأحلام العريضة على أوراق الخطة الطموحة



المواهب الواعدة للصغار تنافس ممثلي الفرق وتكشف عيوبهم

وخاصة ان الطريق لن يكون سهلا والعقبات مازالت كثيرة ، والمتربصين للنشاط المدرسي عامة والذين نجحوا في الماضي في تجميد او الغاء العديد من الأنشطة ، لن يستسلموا بسهولة !

● في عروض المسرح المدرسي بالأيام المسرحية ، كانت هناك اضاءات كثيرة من أهمها اكتشاف طاقات واعدة من الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة ، حيث تميز بعض الممثلين بالنطق السليم للغة العربية الفصحى ، والأداء الطبيعي الهادئ والتواصل مع مضمون العمل بشكل أفضل من بعض الذين يحسبون على التمثيل في بعض العروض بالمسرح المحلي !

وفي المقابل .. تكشفت بعض السلبيات التي تعود الى بداية التجربة وعدم توافر كافة الامكانيات اللازمة لتقديم عمل متكامل ، وأهمها بلاشك عدم وجود العدد الكافي من المسرحيين المتخصصين في المسرح المدرسي بالمدارس والاعتماد غالبا على بعض المدرسين المتحمسين لهذا العمل ، وأيضا قلة عدد المشرفين بقسم الأنشطة الفنية بوزارة التربية لمتابعة العمل المسرحي بالمدارس حيث لا يوجد حاليا سوى الفنان محمد يوسف رئيس القسم ، والفنانين محمد قناوي ، حمودة المحمودي ، وبحر كاظم ..

ولذلك فقد عابت بعض العروض ، المباشرة والخطابة وغلب الجانب الوعظي التلقيني على البناء الدرامي مما ينزع من العمل المسرحي قدرته على الامتاع والتشويق والاقناع ، كما كان اهدار بعض دقائق في بداية كل مسرحية لاعلان اسماء فريق العمل عن طريق الميكروفون أمراً غير مجد ، وكان يكفي بسهولة اعداد ورقة متواضعة توزع على الجمهور ..

وكانت مسرحية « أبي في قفص الاتهام » لمدرسة الحميدية الاعدادية بعجمان نموذجا للعمل الزاخر بالاضاءات ولكنه فجأة ينحرف عن مساره ليشكل سابقة نتمنى الا تتكرر مرة أخرى لخطورتها تربويا وفنيا ..

فالمسرحية تقدم نماذج من أولياء الأمور ممن تبعدهم مشاغلهم عن الاهتمام بأولادهم مما يدفعهم للفشل والانحراف .. وكانت الأمثلة عامة جيدة في تجسيد المشكلة ، كما كشفت المسرحية عن طاقات واعدة من الممثلين مثل سلطان نجل الفنان عبد الفرج ، ويوسف الشريف ، والطالب الصغير محبوب اقبال (١٢ سنة) وكذلك عبدالملك ابو شعبان في دور احد أولياء الأمور الا ان المخرج وجه هذا الممثل بشكل خاطىء ليمرر من خلاله بعض الاستعارات المرفوضة من المسرح التجاري ، حيث فوجىء الجمهور بالطالب يخلع ملابسه في حجرة الناظر حتى يصل الى بنطلون احمر داخلي وهو يبحث عن الشهادة الدراسية لابنه ، كما كان يبالغ في حركاته المفتعلة كما كان يفعل تماما عبدالله فرغلي في « مدرسة المشاغبين » !!

ولاشك ان محاولة خلق مواقف كوميدية بالعمل ، لا تبرر للمخرج وهو المؤلف ايضا هذا الأسلوب في المعالجة ورسم اداء الممثل الصغير ، وهذا ما يساهم اذا تكرر في تشكيل ذهنية جمهور المسرح المدرسي بشكل مشوه ، لينضم الى الشريحة الكبيرة من جمهور الكبار الذي لا يتواصل مع المسرح الا من خلال نمط الكوميديا الهزلية والمساجلات اللفظية والتلميحات الخارجة !

الفصحى ليست مشكلة

● في مسرحية « محاكمة العناصر » لمدرسة الذيد الثانوية ، نجد مثالا لأسلوب مسرحة المناهج العلمية وهي وسيلة جيدة لترغيب الطلاب في دراسة هذه المواد حيث نجد عناصر الهواء تدافع عن نفسها وتؤكد اهميتها للحياة البشرية ، ولكن يعيب العمل ان الصياغة الدرامية للفصل الأول الذي مهد للمحاكمة لم تكن مقنعة بشكل كاف واتسمت ببعض الخطابية والوعظ المباشر ..

● مسرحية « برقية عاجلة » لمدرسة سيف اليعربي بالمنطقة الشرقية من تأليف واخراج نضال بلال .. تناولت احداث الانتفاضة الشعبية بالأرض المحتلة من خلال شاعر يتخيل ان اخوانه في فلسطين ارسلوا له برقية .. « الاعداء اطفأوا القمر وصادروا الحجارة . انقذونا » .

ويدعو الشاعر للعمل الجماعي لدعم الثوار ، ويصاغ ذلك من خلال لوحات استعراضية جميلة تظهر مقدرة الممثلين الصغار على الأداء التعبيري والغناء الحي على المسرح وليس من خلال صوت مسجل « بلاي باك » ، كما يحدث في اغلب اعمال المسرح المحلي .

واستفادت المسرحية من التقنيات المتوافرة في مسرح المركز الثقافي بالشارقة ، الا ان التناقض في توظيف دلالة « القمر » لم يكن مفهوما ، فقد كان القمر في البداية رمزا لتآمر الصهاينة على قتل كل جميل وكل أمل يضيء للناس حياتهم ، ثم يتعامل المؤلف مع القمر بعد ذلك كمكان صخري يذهب اليه الشباب ليمدوا زملاءهم الثوار بما يحتاجونه من حجارة ..

● مسرحية « حاكم وطاغية » لمدرسة الراشدية الثانوية من تأليف د . يوسف القرضاوي ، مقدمة شعرية لعبدالمنعم عواد ، اخراج ابراهيم حمدت الله ، نموذج للمسرحية التاريخية التي تقترب من منهج التاريخ وتطرح بعض القضايا التي تثري وعي الطلاب حيث تقدم منطق القوة والبطش للحجاج بن يوسف الثقفي في مواجهة صوت الحق واليقين لسعد بن جبير الذي لا يملك سوى ايمانه بالله وتمسكه بمبادئه ..

وتثير المسرحية بشكل بسيط قضية جوهرية ترتبط بدور الجماهير في مواجهة الطاغية او ايثار السلامة وتركه يتمادى في غيه .. « لو كان هناك مثل سعيد ما كان للطاغية ان يتمادى او يتجبر او يذل عباد الله .. »

وبجانب هذه المسرحية ، تأتي « كفاح شعب » لمدرسة سعد بن أبي وقاص بالمنطقة الشرقية اعداد محمد دسوقي ، ليكون كل من العملين اختبارا للطلاب الممثلين ولدى قدرتهم على الافلات من الأداء التقليدي الذي يعيب بعض الممثلين في المسلسلات التاريخية.. وقد نجح بعض الممثلين فكان أداؤهم ونطقهم للفصحى سلسا بسيطا الى حد كبير ، بينما تعثر البعض الآخر ليتحول الى الالقاء الخطابي للجمل الحوارية .

السينما المصرية وظاهرة قتل الأزواج ..!

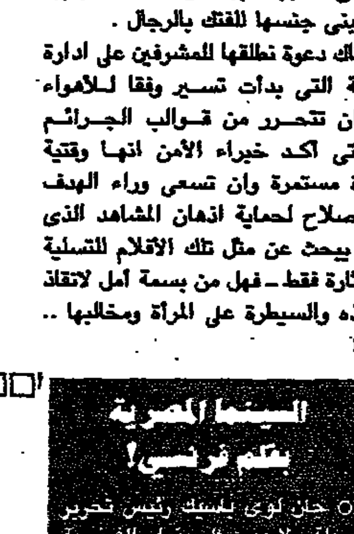
القاهرة ـ عادل عبدالعليم :

آخر افلام النساء ـ فيلم « مخالب امرأة » ـ قصة وسيناريو وحوار محمد البسوس وبطولة ميرفت امين وعزت العلايلي وصبري عبدالعزيز ومحمد خيري وتدور قصته في اطار مأساوي من بدايته حتى نهايته ويقدم لنا ملحمة الست مفيدة هانم (ميرفت امين) العائدة من الخارج بعد استدعائها وعلمها باغتيال شقيقتها في حادث سيارة مجهول وتبدأ في اجراء التحريات وجمع المعلومات بوسائلها الخاصة وتكون مكتب بوليس خاص بها وكان بوليس الدولة في غفلة من الزمن .

وتتصل بزوج شقيقتها المقتولة (صبري عبدالعزيز) والذي يعرض عليها الزواج فتقبل على الفور من منطلق الانتقام فقط وليس كرسالة اجتماعية ودينية وتقوم بالاتصال بالمحامي عزت العلايلي لكي تقف على حقيقة علاقة شقيقتها الغرامية مع شاب آخر « محمد خيري » وانها تشك في أن زوجها هو الذي قتلها في الوقت الذي اخفت فيه حقيقة زواجها من زوج شقيقتها على محاميها حتى تصل الى الحقيقة ويبدأ الاثنان في كشف غموض الحادث وتتأكد من الشكوك وتصدر الأمر بقتله ـ وتنفذ هي جريمتها وتقتل زوجها الحالي وزوج شقيقتها السابق وتذهب الأمور الى ثروتها عندما تنجح في الصاق هذه التهمة بمحاميها الذي كان احد اطراف مجموعة العمل والبحث والتحري ويفشل المحامي في اثبات دليل براءته وتستمر الاحداث حتى يتم التوصل الى القاتل الحقيقي وهو ابن شقيقة القتيلة (عبده الوزير) الذي قتل خالته من أجل الحصول على ثروتها .

وبالرغم من نجاح المخرج عادل الأعصر في اضفاء الطابع البوليسي المثير على احداث الفيلم والتعمق في رسم الشخصيات في اطار الحبكة الدرامية ـ الا ان اختياره لشخصية ميرفت أمين لأداء شخصية امرأة لها أنياب ومخالب فلم يكن موفقا كل التوفيق ويرجع ذلك الى ان ميرفت امين ارتبطت مؤخرا في اذهان المشاهد انها بنت الأرض الطيبة وانها الأرض والعرض والشرف والطهارة والنقاء البنت القوية التي تبحث عن هدف شخصي من خلال اهداف قومية وكان ذلك في افلام زوجة رجل مهم وانقاذ ما يمكن انقاذه وغيرها ـ وبالرغم من ذلك فقد برعت ميرفت أمين في أداء هذه الشخصية التي اعجبت بها من خلال اعجابها العام بجرائم بني جنسها الفتك بالرجال .

وأخيرا فهناك دعوة نطلقها للمشرفين على ادارة هذه الصناعة التي بدأت تسير وفقا للأهواء الشخصية ان تتحرر من قوالب الجرائم الاجتماعية التي أكد خبراء الأمن انها وقتية وليست ظاهرة مستمرة وان تسعى وراء الهدف القومي في الاصلاح لحماية اذهان المشاهد الذي هو الآخر بدأ يبحث عن مثل تلك الأفلام للتسلية والضحك والاثارة فقط ـ فهل من بسمة أمل لانقاذ ما يمكن انقاذه والسيطرة على المرأة ومخالبها .. اشك في ذلك !


● ميرفت امين

● عزت العلايلي

المنام .. الفيلم التسجيلي الخامس لمحمد ملص

بعد فيلم « المنام » وهو فيلم وثائقي انجز اخيرا في لبنان .. يكون المخرج السينمائي السوري محمد ملص قد حقق حتى الآن ثمانية افلام منذ ان كان طالبا في معهد السينما بموسكو عام ١٩٧٢ .. من بين هذه الأفلام الثمانية فيلم روائي طويل واحد وهو « احلام المدينة » .. عن سبب ذلك يقول المخرج انها مسألة تتعلق بمشكلة الانتاج السوري والفرصة التي تتاح للمخرج السوري بعمل فيلم صعبة جدا نظرا لما تواجهه المؤسسة العامة للسينما التي مازالت تعتبر مؤسسة ذات طابع اقتصادي

● وعن شعار « جماهيرية الفيلم » يقول محمد ملص :

هذا شعار لا يتصف بالدقة لأن المشكلة في صناعة الفيلم الذي يتحدث عن الجمهور وعن قضية ما يصدق وطالما انه يتحدث عن الناس لابد للفيلم ان يشاهده كل الناس فيكفي بعض الناس فلكل منهم ذوق وآراء ورغبات وضمن هذا الفيلم يمكن رسم ملامح الاقبال الجماهيري الى الحد الذي يغطي الناس الذين يتحدث عنهم .. فعندما يتحدث الفيلم عن امرأة عاملة مثلا يكفي أن يشاهده مليون من النساء العاملات في الوطن العربي وهذا المليون كاف طالما نعرف ان عدد النساء في الوطن العربي يقارب ٥٠ مليونا .. ومسألة الابداع في رأيي هي عملية استلهام للتجربة الشخصية باعادة استذكار هذه التجربة وربطها بالفترة المعاشة وفي مسألة الخلق والابداع لابد من ان تدخل عوامل مكتسبة عند السينمائي من خلال التجربة الذاتية وعند التعبير عنها تضاف اليها اضافة واعية حتى يستقيم العمل في اطاره الهادف .

● وكان المخرج محمد ملص قد اشار في مقابلة تلفزيونية ان على المؤسسة العامة للسينما في سوريا ان تنتج افلاما تحقق عائدات اقتصادية حتى تتمكن مستقبلا من تزويد نفسها ماليا ولتتمكن من الانتاج .. ويعلق على هذا الأمر قائلا :

هذا الموضوع جوهري وأساسي يمس مشكلة السينما في سوريا وايضا هو موضوع شائك ومعقد وله علاقة بالسوق العربية من حيث استيراد الفيلم السوري وايضا له علاقة بالصعوبات الاقتصادية من حيث التكلفة العالية للانتاج السينمائي .. والآن لابد من النظر الى ذلك نظرة مختلفة بمعنى ان تدعم السينما في سوريا دعما ماليا كاملا من قبل الجهات المهتمة بالشئون الثقافية وان تكون لهذه الجهات الثقافية امكانية تمويل الانتاج السينمائي السوري ـ المؤسسة العامة للسينما التي انتجت حتى الآن (٢٥) فيلما مقابل ما يزيد عن الفي فيلم انتجتها السينما المصرية .. وامام هذا الكم الكبير للانتاج المصري نجد ان السينما السورية تتمتع حتى الآن حسب الاحصاء الذي جرى اخيرا بثلاثة افلام من بين عشرة افلام هي افضل انتاجات السينما العربية على مدى تاريخها .

● ويضيف : ان الفرصة متاحة للسينما السورية لأن تتألق بعد الانتاج الضعيف الذي اربكها بسبب ضعف امكانات دعمها ماديا وليس بسبب امكانات المخرجين او انعدام الموضوع .. فهناك بعض المخرجين الذين لم تتح لهم فرصة التعبير عن انفسهم سينمائيا ولديهم مشاريع سينمائية تنتظر ومؤسسة السينما يمكنها استثمار طاقات اضافية تتيح الفرصة للمخرجين السينمائيين الشباب أو الذين لديهم مشاريع لرفع كم الانتاج السوري

محمد ملص

السينما المصرية بقلم فرنسي!

○ جان لوي بلسيك رئيس تحرير مجلة «لاروس السينما» الفرنسية التي تعتبر من أدق وأوثق المراجع السينمائية المعاصرة . يعد كتابا وثائقيا عن السينما المصرية.

بلسيك اتفق بصفته مديرا لمركز جورج بومبيدو للنشاط الفني ومهرجانات السينما في باريس مع وزارة الثقافة المصرية على أن يعرض المركز ١٥٠ فيلما مصريا في مهرجانه القادم وستشكل لجنة خاصة من الجانبين ، المصري والفرنسي، لاختيار الافلام بما يحقق استيعاب قصة السينما المصرية وتطورها منذ نشأتها حتى الآن.

فيلم مصري عن تركيا

○ انتهى الباحث السينمائي فاروق عبدالعزيز من اخراج فيلم قصير عن تركيا. تبلغ مدته اربعين دقيقة ويرسم صورة لتركيا من وجهة نظر عربية.. ويقول فاروق عبدالعزيز عن هذا الفيلم:

هذا الفيلم يحاول الوصول الى ملامح العلاقة بين تركيا والعالم العربي من خلال جدلية تاريخية وقراءة للاماكن والاشياء وحوار مع التاريخ والعناصر الاساسية للطبيعة

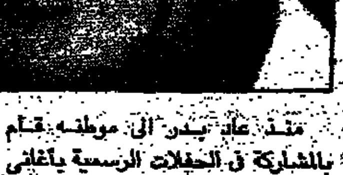
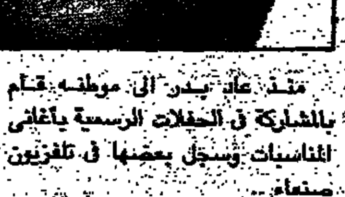
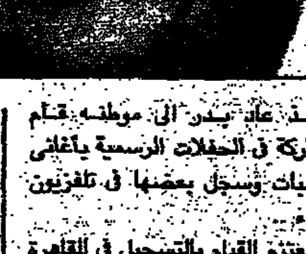
● الفنان بدر عوض :

الأغنية اليمنية لها حضور فعال في منطقة الخليج

● صنعاء ـ «الاتحاد الفني»:

في مطلع الستينات اخذ يخطو نحو مسرح الغناء في عدن مقلدا فهد بلان من خلال اغنيتي فهد بلان (يابنات المكلا) و (أهل الهوى) نظرا للتشابه بينهما في الشكل والحنجرة .






● بدر عوض

ومنذ عام ٧٠ على مدى ١٧ عاما ظل يغني في المهجر بالولايات المتحدة في حفلات الجاليات العربية أغنيات يمنية وعربية وبأسلوب الحركة (اكشن) على المسرح .

يرى الفنان بدر عوض بأن مستوى الأغنية العربية في تطور ولكن القديم كان اقوى لحنا واداء واحساسا ..

هناك اصالة نادرة في الحديث ولكن هناك مع الأسف تجارة الأغنية وأغنية التجارة .

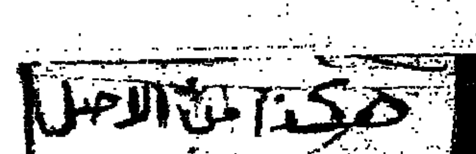
ويقول الفنان العائد الى اليمن بعد سنوات الغربة :

ان الأغنية اليمنية ينقصها التشجيع والدعم لكي تنتشر بشكل افضل وتبرز جوانب الابداع في التراث اليمني القديم شمالا وجنوبا وتحتاج ايضا الى تعدد الفرق الموسيقية من الدارسين اليمنيين . ولا تغفل الشوط الجيد الذي قطعته اغنيتنا اليوم حتى صار لها حضور فعال في منطقة الخليج .

منذ عاد بدر الى موطنه قام بالمشاركة في الحفلات الرسمية بأغاني المناسبات وسجل بعضها في تلفزيون صنعاء .

ويعتزم القيام بالتسجيل في القاهرة خمس أغنيات في (كاسيت) وهي جديدة من الحان ابراهيم رجب من مصر واحمد قاسم وحسين فقيه من اليمن .

حققت الأغنية الخليجية في نظره تطورا ملحوظا وصار لها مستمعوها ومعجبوها في اليمن ويأمل ان تحقق نجاحا اكثر من خلال المزيد من الابداع والأصالة .



«سرقات صيفية» يمثل مصر في مهرجان كان

○ الفيلم الذي اختير لتمثيل مصر رسمياً في مهرجان كان (٤١) الذي يقام من ١١ الى ٢٣ مايو القادم هو فيلم المخرج يسري نصرالله «سرقات صيفية»، وهو انتاج مصري فرنسي مشترك تمثل فيه مصر شركة يوسف شاهين «مصر العالمية». ويشترك الفيلم كعمل أول لمخرجه في المسابقة الفرعية «الكاتران» المصاحبة للمسابقة الرسمية للمهرجان.. وفي نفس الوقت يشترك المنتج حسين القلي صاحب العالمية للتليفزيون والسينما مع صندوق دعم السينما في «شباند».. وقد قبل حسين القلي هذا تحقيقاً لمطلب وزير الثقافة المصري فاروق حسني.. وفي الوقت الذي يعرض فيه حسين القلي أحدث ثلاثة افلام من انتاج شركته وتوزيعها هي «ايام الرعب» بطولة محمود ياسين وميرفت امين اخراج سعيد مرزوق.. و «بطل من ورق» بطولة آثار الحكيم وممدوح عبدالعليم اخراج نادر جلال.. و «مذكرات هند وكاميليا» بطولة احمد زكي ونجلاء فتحي واخراج محمد خان.. يعرض صندوق دعم السينما اربعة افلام من انتاج العام الماضي هي «النمر والانثى» بطولة عادل امام وآثار الحكيم اخراج سمير سيف و «البدرون» بطولة سناء جميل وسهير رمزي وليلى علوي وجلال الشرقاوي و «ضربة معلم» بطولة نور الشريف اخراج عاطف الطيب و «لعدم كفاية الأدلة» بطولة نجلاء فتحي ويسرا وصلاح السعدني اخراج اشرف فهمي.

مسرحية «بودرياه» القطرية تتحول الى فيلم عراقي

○ طلب الشاعر يوسف الصائغ مدير مهرجان بغداد المسرحي من الفنان القطري حمد الرميحي نص مسرحيته «بودرياه» التي عرضت في المهرجان المسرحي الأول لدول مجلس التعاون الخليجي وذلك لتحويلها الى فيلم عراقي تنتجه المؤسسة العامة للسينما في العراق بعد النجاح الذي حققته المسرحية حين عرضها.. وقد ابدى حمد الرميحي موافقته على ذلك.

في بيروت .. مسرح بلا هوية ..؟!

بيروت ـ رفيق نصر الله :

بعدما قدمت مجموعة « استديو المسرح » عرضها المسرحي الأول ـ طلب زواج ـ لتشيكوف قدمت مؤخرا عرضا جديدا بعنوان « راس مدور وراس مروس » مقتبس عن عمل لبريخت . وقلم باخراج الممثل بطرس روحانا .

وتعرف مجموعة « استديو المسرح » نشاطها بانه « ناتج عن تجربة تسعى الى مواجهة الاختناق ـ اخر هذه الظلمة السميكة التى تبغى جعل عقلنا مسخا وذوقنا ممسحة وانها تجربة ترفض الانحلال التاريخى الذى نقاد اليه جميعا بالنطف والسأم والقوة » .

وكما يبدو فان ثمة ظاهرة تفرض نفسها فى ظل غياب الابداعات الى اقتباس بعض الاعمال لبريخت تشيكوف ولينينتها من أجل تسجيل موقف مسرحى ضمن الاتجاهات القائمة لدى الجيل المسرحى الجديد خاصة من قبل خريجى معهد الفنون .

وهذه التجارب تأتى لتنضم الى سلسلة الاحباطات الراهنة كونها ترفع شعارات كبيرة تحاول تحقيقها على اعتبار ان العودة للأعمال المسرحية الكبيرة واعادة تقديمها هو الرد على سلسلة الاعمال المسرحية التى برزت خلال سنوات الحرب ، الا ان الاعمال الجديدة نفسها سرعان ما تنضم الى هذه الاعمال حتى انها لا تحمل بعض استمراريتها على الصعيد الشعبى ، وهو ما يفسر حصر عرضها ببعض المراكز الثقافية لعدة ايام دون مواجهة الجمهور العريض الذى يستطيع ان يحكم على هذه الاعمال وامكانية استمرارها .

وتجربة بطرس روحانا الثانية تأتى ورغم اجتهادها بلا هوية محددة ، او شخصية تؤسس لمنهج جديد ، خاصة وان بطرس روحانا خاض سلسلة تجارب سواء فى فرقة « الحكواتى » او « السندباد » او داخل معهد الفنون .

واختيار جمهور محدد ، وعبر مراكز ثقافية ضيقة قد يكون خطوة مفيدة فى مراحل معينة ، ولكن وبعد تجربة طويلة لبطرس روحانا فان المنتظر منه كان توقيعه على عمل يواجه الجمهور العريض بكل توجهاته وتناقضاته وانتماءاته حتى يخرج بقناعات جديدة تحدد مساره المسرحى .

والواضح ان بريخت الذى تناول موضوع الرمز والبطل ، وصراع الطبقات خلال مرحلة محددة فى مسرحيته « رءوس مدببة ورءوس مستديرة » ، التى اقتبس عنها روحانا عمله الجديد يبدو غير موجود فى العمل هذا ، كون الاقتباس جاء مدعيا خاصة على صعيد الحوار المسرحى الملبنن .

الا ان هذا لا يلغى بعض الجوانب الايجابية فى العرض خاصة ازاء امتلاك فريق العمل للمناخ المسرحى الذى يظل يشكل فضاء مسرحيا قادرا على قول شيء ولو بصورة نسبية .

وبطرس روحانا .. الذى يبدو انه متأثر بصورة مباشرة بأكثر من تجربة لاكثر من مخرج ، لم يزل يجتهد ، ولكن ضمن الأفق الضيق خارج الجماهيرية الواسعة .

راس مدور وراس مروس ، من اعداد واخراج بطرس روحانا ، وشارك فى التمثيل « ربيع مروه ، عباس شاهين ، حسن فرحات ، جلال ديب ، عايدة صبرا ، غزالة ابو سمرة وغيرهم .

ساعد فى الاخراج زكى محفوض ونفذ الديكور من قبل مجموعة « استديو المسرح » .

لقطات من مسرحية راس مدور لبريخت

[تصوير جوزيف نخلة]

عبدالله الحبيل.. ورحلة البحث عن مشاكل المجتمع ..!

الفنان الكويتى عبدالله الحبيل .. قام بكتابة العديد من النصوص التلفزيونية والمسرحية وقام ببطولتها جميعا وحققت هذه الأعمال نجاحا كبيرا .

وفى الكويت كان هذا اللقاء مع عبدالله الحبيل كفنان ومؤلف نصوص وكاتب مسرحى .

● ماذا عن بدايتك مع الكتابة والتأليف ؟

○ كانت بدايتى مع مسلسل (دانة) وقد شجعنى على الكتابة الفنان الراحل صقر الرشود وواصلت الكتابة بجانب التمثيل وكان السبب فى استمرارى فى التأليف هو احتياجى كفنان لبعض الافكار والنصوص الجيدة والتى اطمح دائما فى تقديمها للمشاهد سواء على خشبة المسرح او على شاشة التلفزيون .. وهذا لا يعنى انى سأرفض اى نص خارجى .. بالعكس بل اقبل اى نص جيد والدليل على ذلك قبولى وشرائى لنص مسرحية (زائر الفضاء) الذى تم تغيير اسمها الى الفروانية .. وكان ذلك لاقتناعى الكبير بالنص وتحمسي له كفكرة .

● اين تجد موقعك بين الكتاب والمؤلفين بالساحة الكويتية ؟

○ الجمهور هو الوحيد القادر على الحكم والمقارنة لانه من الصعب ان أرتب نفسى بين الكتاب والمؤلفين ولأن عملية التأليف بالنسبة لى مأخوذة من واقع الجمهور ذاته ومن خلال مشاكل يعانى منها المجتمع وأنا أرفض المشاكل الثانوية واهتم وابحث المشاكل الرئيسية .

● كمؤلف وفنان ايهما تركز فى كتابتك على المضمون الفكرى ام الشكل الذى يقدم للجمهور ؟

○ المضمون هو الركيزة الأساسية الا ان الشكل وما يحمله من عملية اقناع وابهار مهم ايضا وكلا العنصرين لهما اهمية كبرى بالعمل لذلك بقدر ما اهتم بالمضمون الفكرى لأى عمل اهتم ايضا بالشكل الذى يجب ان يقدم به .

● اختيارك لنوعية المشاكل التى تخوض فيها هل تركز على اختيار المحلية ام العربية الشاملة ولماذا ؟

○ احاول ان اجعل اختيارى لمجموعة المشاكل اختياراً عاماً وشاملاً ولا تنتمى لأى مجتمع بصفة خاصة نعم انا انسان كويتى وعندى اكبر ولاء لبلدى ولكن كرسالة يجب ان اقدمها رسالة شاملة مثال على ذلك اننى قدمت مشكلة القانون بمسرحيتى (البميزة) وعممت المشكلة لتكون عربية شاملة واعتقد ان تناول اى مشكلة بصورة محلية بحتة يعتبر نوعاً من العجز عند المؤلف ..

● هل تعتقد بان ما تكتبه قادر على ادائه اى ممثل اخر غيرك ؟

○ هذا شيء يعتمد على مدى ما يفهمه من العمل كفهمى انا لنفس العمل الذى كتبته لأن المعرفة اساسها التلاؤم ولأن الموضوع ليس مجرد تقديم عمل واضحاك جمهور فتكون النتيجة ان أشرح الشخصية .. فالابداع الحقيقى هنا ان أمتع الجمهور دون ان يدرى هذا الجمهور ان هناك اضافات خارجية لى وهذا ابداع .. وهنا أنا لا احاول التقليل من قدرات غيرى لكن لكى يؤدى اى فنان آخر نفس ادائى فلابد ان يكون على نفس القدر من فهم العمل .

● هل اختيارك لعنوان (تصنيب) للمسلسل له مغزى خاص ؟

○ أنا أرسخ مفهوم التصنيب حتى يرتاح الناس وخاصة من لم يوفق فى الحصول على من اختارها قلبه .. المفروض ألا نحزن على خسائرنا .. انما لو اخذنا الأمور على انها مكتوبة لتغير الحال .. بالاضافة الى ايمانى تماما بأن الوضوح الزائد لا فن به وان المشقة فى كل شيء لها متعتها لذا أعمالى تحمل عناوين مثل الدانة ـ البميزة ـ تصنيب ـ الفروانية .

● اعتمادك اثناء الكتابة والتأليف هل هو على خيالك ام واقعيتك ؟

○ فى الحقيقة اننى اعانى من هاتين الحالتين .. احاول اثناء الكتابة ان أترك العنان لنفسى وخيالى ولا احاول ان أقيد اى شخصية فى ذهنى .. لكن للأسف ان العناصر الفنية الجيدة قليلة .. لذلك اضطر مرات ان اضع فى ذهنى شخصية معينة لقلة العناصر الفنية بالكويت .

● عبدالله الحبيل

فنانة الورود .. وفرح العراق الدائم ..!



بهيجة الحكيم

الفنانة العراقية بهيجة الحكيم .. اقترن اسمها بالورود واطلقوا عليها رسامة الورود او فنانة الورود .. التزمت رسم الزهور بكرا واهتمت به منذ طفولتها حتى درست الفن وبدأ عطاؤها الفنى فى رسم زهورها باطار من الاحتفالية والمباشرة .. وحاليا تقيم الفنانة بهيجة الحكيم معرضها الشخصى الثالث فى قاعة الرواق بمركز العاصمة بغداد تحت عنوان « فرح العراق الدائم » والذى تقول انه بستان ورود كحلت جدران القاعة بالزهور واريجها .. انقل من خلالها ضيوفى زوار المعرض الى عوالم جميلة صنعتها باناملى بعيدا عن الفرشاة لانها اداة جامدة قد تجرح الزهور .. ضم المعرض (٤٠) لوحة نفذتها باسلوب الرسم بالزيت فى خيالى الواسع وادخلت فى بعض لوحاتى قطع المرايا ووزعتها بشكل متناسق .. اننى اشعر ان الجمهور يتذوق مثل هذه اللوحات التى تقربه من التراث .

● ولماذا عن الوانك المفضلة ؟

○ سيد الوانى هو اللون الوردى الذى يقترن بطفولتى ويذكرنى بالورد المحمدى واشعر ان هذا اللون يرمز للحب والفرح ويعبر عن غلاوة الانسان ويأتى بعده اللون البنفسجى وهو اكثر الالوان رغبة وطلبا من جمهورى واطلقت عليه تسمية « اللون الساحر » فهو يسحرنى وينقلنى الى خيالات واسعة .. كما اننى استخدم اللون الشذرى (التراكوا) اللون الاسلامى فى معظم اعمالى التشكيلية ويفضل هذا اللون فى رسم القباب والزخارف الاسلامية وتجد اللونين الاسود والأبيض فى لوحاتى فهما لونا الاناقة .

● الفنان التشكيلى السعودى بوقس

أستمد فكرى من الخيال والطبيعة ..!

الفنان السعودى ابراهيم بوقس احد المشاركين فى معرض الفن التشكيلى السعودى وهو يميل الى الرسم منذ الصغر ولاقى تشجيع مدرسيه واساتذته واكتشف اتجاهه من خلال اعماله التشكيلية .. اما عن المشاركة الفعلية فهى فى عام ١٩٨٠ حيث انضم كعضو فعال فى جمعية الفنانين التشكيليين السعودية .

● وعن المعارض التى شارك فيها الفنان التشكيلى ابراهيم بوقس يقول :

○ شاركت فى الكثير من المعارض الجماعية والتى تقيمها الرئاسة العامة لرعاية الشباب فى المملكة وفى الخارج وايضا فى معارض الجمعية السعودية للثقافة والفنون .. كما شاركت فى معارض خارجية بالجزائر وأوروبا وداخل دول شبه الجزيرة .

● والى اي مدرسة فنية تنتمى ؟

○ فى الحقيقة ليست هناك مدرسة معينة انتمى اليها ولكنى أميل الى التكعيبية .

● ولماذا عن لوحاتك ؟

○ استمد فكرة اعمالى من اتجاهين .. الأول الخيال وهذا يعطى للمشاهد فرصة للبحث عن المجهول اما الثانى فهو من الطبيعة والبيئة التى اعيشها .. واحيانا انقل نقلا مباشرا من الطبيعة واحيانا اخرى اضيف لمساتى الخيالية .. فالخيال يعطى لمسات جديدة فيكون العطاء صادقا حيث تجد روح الفنان فى عمله .

● مع ام ضد تسمية اللوحات ؟

○ ضد التسمية على طول الخط .. لأن اللوحة هى التى يجب ان تسمى حالها وهى التى تفرض اسمها على المشاهد بالاضافة الى ان التسمية تضيق حدود النقاش ما بين المشاهد وبينها .. اما عدم تسميتها فيتيح مجالا واسعا لهذا الخيال وهذا النقاش .. ولكل مشاهد رؤيته .

● بمن تأثرت من الفنانين ؟

○ فى البدايات تأثرت بالفنان العالمى بيكاسو ومع النمو بدأت انتزع آثاره عن داخلى ومن ريشتى ..

● هل تؤمن بامكانية تخلي الفنان عمن تاثر به ؟

○ نعم ومن الطبيعى جدا خاصة بعد ان يجد نفسه بالاضافة الى امكانية خلق مدرسته الخاصة به والتى من الممكن جدا ان يؤثر بها على الآخرين .

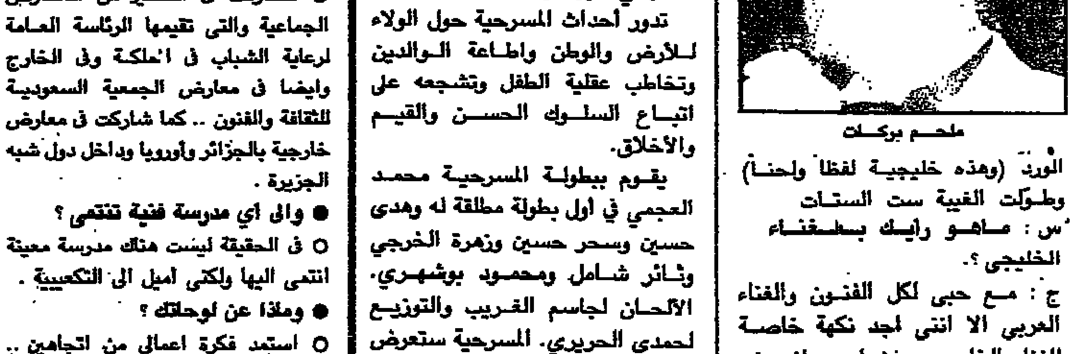
٤ أفلام متميزة يش

● الأول هو « كراي فريدوم » للبريطانى ريتشارد اتينبورو وهو تنديد عميق بنظام التمييز العنصرى فى جنوب افريقيا من خلال قصة صداقة بين الصحفى الأبيض الليبرالى دونالد وودز والأسود ستيف بيكو .. ويموت بيكو فى السجن نتيجة المعاملة السيئة التى تعرض لها على ايدى الشرطة بعد عامين على لقائه دونالد وودز . ويعتبر الفيلم نداء ضد الظلم والعنصرية فى جنوب افريقيا .. وتبلغ مدة عرضه ساعتين ونصف الساعة .

● « لى شوان » للفرنسى فيليب دوبروكا .. انتاج فرنسى ضخم صور بنسختين احداهما قصيرة للسينما والاخرى طويلة للتليفزيون .. وكلمة شوان تعنى المعارضين الملكيين للثورة الفرنسية الذين حولوا منطقة بروتانيى غرب فرنسا معقلا لهم وقد عبر دوبروكا فى هذا الفيلم عن رأيه ازاء هذه الثورة وطابعها العصبى العنيف دون ان يوفر المتشددين من كلا الجانبين كذلك لم يوفر دوبروكا كل الطاقات التقنية والمادية الممكنة .. فجاء فيلما مليئا بالديكورات والازياء والممثلين وعلى رأسهم فيليب نواريه وصوفى مارسو ولمبرت ويلسون وستيفان فريس .

● « معجزة فى الشارع الثامن » للأمريكى مايثو روبنز الذى ينتمى الى عائلة المخرج والمنتج ستيفن سبيلبرج .. وهو رواية للصغار والكبار تستخدم الخيال العلمى لاطلاق دعوة الى الحب والسلام على الأرض وابطال هذا الفيلم مجموعة من الأطباق الطائرة التى تأتى الى الأرض لمساعدة سكان فقراء تهددهم شركة عقارية كبيرة بالطرد من منازلهم .. هذا الفيلم فيه مرح وخيال وتقنية سينمائية متطورة .

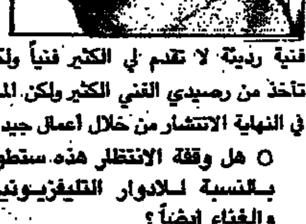
● « ذى هيدن » للأمريكى جاك شولدر .. فاز مؤخرا بالجائزة الأولى فى مهرجان افورياز للسينما الغرائبية وهو خيالى علمى يصور انتقال صراعات سكان الفضاء الخارجى الى الأرض حيث يقومون بالاستيلاء على ارواح البشر واجسادهم ليشنوا حروبهم بدون خسائر فى صفوفهم .. وفجأة يتحول..



صابرين.. أرفض الانتشار من خلال أعمال رديئة!







● صابرين

صابرين.. وجه خفيف الظل يطل علينا في شهر رمضان الكريم من خلال اكثر من عمل.

○ ما هي اعمالك الفنية الجديدة ؟

● لا جديد لي.. انا في انتظار نتيجة الأعمال الفنية التي انتهيت منها وعلى اساس رد فعل هذه الأعمال سوف آخذ قراراتي الفنية.. هل أستمر في نطاق هذه الادوار أم أرفض.. وهذه الخطوة برأيي ليست مبكرة لأن المفروض ان الفنان يسير على نظام محدد وخطوات جيدة يعرف تماماً الى اين تقوده وأنا قدمت العديد من الادوار واريد أن أعرف ما هية هذه الادوار.

○ معنى ذلك انك لا تؤمنين بالانتشار في البداية الفنية ؟

● لا .. [illegible] فنية رديئة لا تقدم لي الكثير فنياً ولكن تأخذ من رصيدي الفني الكثير ولكن المهم في النهاية الانتشار من خلال اعمال جيدة.

○ هل وقفة الانتظار هذه ستطول بالنسبة للادوار التليفزيونية والغناء ايضاً ؟

● لا.. انها خاصة بالأدوار السينمائية [illegible] الا العمل الجيد لأني أحب التليفزيون.

○ هل يمكن القول بانك اليوم محترفة للغناء ؟

● يمكن القول اني محترفة بدرجة هاوية فأنا أحب الغناء واقدم الاغنيات الخفيفة الجيدة التي تميل الى اللون الاستعراضي وهو اللون الذي قدمته الفنانة الكبيرة شادية التي كنت اقلدها في الماضي.. اما الآن فلم أعد اقلد احداً واصبحت لي شخصيتي الفنية المستقلة.

○ الم تفكري في خوض تجربة المسرح ؟

● فكرت في ذلك وبدأت فيها بالفعل بعد أن عرضت على مسرحيات كثيرة ولكن هناك أسباباً تمنعني من تكرار المشاركة في المسرحيات منها أن دوري فيها لم يكن بحجم أدواري في السينما .

وسام الأمير ، مطرب بدأ من « الكازينو » ويحاول الخروج منه

كتب ـ محمود رمضان :

المطرب وسام الأمير ، احد المطربين الشباب فى لبنان ، الذين يحاولون حفر اسم لهم فى عالم الغناء اللبنانى ، خاصة وان موجة واسعة قد ظهرت هذه الايام على سطح الغناء اللبنانى ، تتمثل فى كثرة الشباب الراغبين فى دخول عالم الفن والطرب . انها فعلا احدى ظواهر الحرب اللبنانية .

وحتى نتعرف على وسام الامير من داخل هذه الموجة ـ الظاهرة ، كان هذا اللقاء ..

س : كيف تسنى لك الدخول الى عالم الفن ؟

ج : لقد حبانى الله بصوت حلو السماع فكنت وجملة من صحبى فى كازينو فطلب احدهم من صاحب الكازينو ان يطلب منى ان أغنى قليلا . وبعد تردد منى حياء وخجلا قمت الى مكبر الصوت وما كدت أنهى ربع الساعة غناء حتى سارع صاحب الكازينو الى تحرير عقد عمل فى الكازينو وبالشروط التى « أفرضها » عليه . فتهربت من هذا المأزق فأنا مازلت فى طور طلب العلم . فألح على جدا ولم أستطع الهروب منه الا بتوجيهه الى التحدث الى والدى فى هذا الصدد .

س : هل تذكر ما غنيته آنذاك ؟

ج : نعم وما أحلى الذكرى . فقد غنيت آنذاك الميجانا والعتابا اللبنانيتين ثم وصلة من القدود الحلبية ثم انهيت « امتحانى اللا ارادى » بترديد اغنيات المرحوم ناظم الغزالى .

س : هل وجدت التشجيع من الاهل ام الممانعة ؟

ج : بكل أسف . وجدت أن الأهل يقفون على نقيض صوتى ولا سيما الوالد الذى لم ترق له الفكرة من جذورها . وبرغم كل ما قدمته وما أقدمه منذ احترافى فى العام ١٩٨٢ الا انه يعتبر الغناء مضيعة للوقت .

س : كيف احترفت الغناء واى الألوان الغنائية تقدم ؟

ج : لم أتسرع فى هذا الطريق بل لجأت الى التعلم فى دروس خصوصية للعزف على آلة العود والذى هو بحق سلطان الطرب وذلك لتهذيب الصوت ولا سيما اننى صاحبت عزفى وتعلمى العود حفظ اغنيات وديع الصافى ليتناسب تعلمى طردا صوتا وعزفا . اما الألوان التى اقدمها فهى من المحيط الى الخليج وما [illegible] ميجانا وعتابا وقدود حلبية [illegible] بغدادية [illegible]

س : مع من من المؤلفين والملحنين تتعاون ؟

ج : مع انى اقوم بتلحين بعض اغنياتى مما تعلمته من معهد الكونسرفتوار فى بيروت الا اننى لا أرد اى يد تطلب المشاركة بلحن او كلمة ويكفينى شرفا اننى تتلمذت على يدى مطرب مطربى العالم العربى الاستاذ / وديع الصافى لمدة سنة كاملة فى باريس مقيما عنده ليلا ونهارا وصيفا وشتاء ولم اتقدم خطوة فى هذا الحقل الا بعد ان دفعنى هو واثقا بى ومنى قائلا لى : الآن انا مطمئن عليك ثم تعاونت ـ فى لبنان ـ مع عمالقة النغم والكلمة حيث تعاونت مع ملحم بركات واحسان المنذر ونور الملاح وروميو لحود ونبيل ابو عبدو ومارون روحانا ، وفى الأغنيات الجديدة كان تعاونى مع أحمد درويش ورفيق حبيقة وسمير صغير وخالد العرنوس وزياد بطرس وهذا الأخير هو شقيق الفنانة جوليا بطرس وهو الذى لحن لها اشهر اغنياتها القومية (غابت شمس الحق) . والتعاون مع هؤلاء العمالقة كفيل بالديمومة والنجاح الاكيد .

س : هل لنا ان نعرف بعضا من اغنياتك ؟!

ج : [illegible] ـ لا تخافى [illegible] ـ ايش حق الورد (وهذه خليجية لفظا ولحنا) وطولت الغيبة ست الستات

س : ماهو رايك بالغناء الخليجى ؟

ج : مع حبى لكل الفنون والغناء العربى الا اننى اجد نكهة خاصة للغناء الخليجى حيث أحس انه منى وانتى منه ولذلك قدمت اغنية ايش حق الورد باللهجة الخليجية . ثم ان الفنانين الخليجيين يمتازون بشيء عن باقى الفنانين العرب الآخرين وهو ان كل مطرب خليجى لا يغنى الا وهو يعزف على آلة العود وبهذا يكون هذا الفنان فنانا بحق لأنه يندمج كلية فى الغناء ولا يشرد خارج الاطار الذى هو فيه سواء مع الموسيقيين او مع الجمهور فى الحفلات .

س : اين اقمت حفلاتك ؟

ج : فى كل لبنان انا مطلوب . ولعلك لاحظت زحام الجمهور هنا فى ابوظبى كيف كان يتدافع لحجز مقعد امام طاولة وهذه نعمة أحمد الله عليها . وقد اقمت حفلات فى فرنسا واليونان وتونس والمغرب والعراق والكويت ودبى وأبوظبى وسوريا وأخص منها (حلب الشهباء) التى أجعلها مهجعى الدائم للاستفادة من جمهورها وعمالقتها وبالمناسبة فقد كان قدومى ابوظبى من حلب مباشرة .

وسام الأمير

وديع الصافى

ملحم بركات

ابتهالات دينية جديدة في التليفزيون الكويتي

○ المطرب المصري عبدالفتاح راشد انتهى من تسجيل تسعة ابتهالات لاذاعة الكويت لاذاعتها في شهر رمضان.

الابتهالات التسعة من كلمات محمد الشهاوي وابتهال واحد من كلمات الراحلة روحية القليني، كما انتهى عبدالفتاح راشد من وضع الحان ملحمة غنائية درامية تحمل عنوان «الغربة» من كلمات حسن شلبي.

ليلى والذئب.. في الكويت

○ تجرى الآن بروفات المسرحية الغنائية الاستعراضية «ليلى والذئب» وهي من تأليف الشاعر الغنائي عبداللطيف البناى واخراج نجاة حسين التي تخوض تجربة الاخراج المسرحي لأول مرة.

تدور أحداث المسرحية حول الولاء للأرض والوطن واطاعة الوالدين وتخاطب عقلية الطفل وتشجعه على اتباع السلوك الحسن والقيم والأخلاق.

يقوم ببطولة المسرحية محمد العجمي في أول بطولة مطلقة له وهدى حسين وسحر حسين وزهرة الخرجي وثائر شامل ومحمود بوشهري. الألحان لجاسم الغريب والتوزيع لحمدي الحريري. المسرحية ستعرض على مسرح الدسمة في منتصف شهر مايو القادم.

غادة نجم.. نجمة عربية

دخلت الممثلة اللبنانية غادة نجم ستديو لتصوير مسلسل «اليتيم» الى جانب الممثل السعودي سعد خضر وهاني الروماني ومالة شوكت. تسافر بعدها غادة الى القاهرة حيث تشترك في مسلسل «رجل من الشرق» الى جانب صلاح ذوالفقار ومريم فخر الدين.

غادة لا تفرق بين بلد وآخر مادام يحمل الطابع العربي.. فالفنان العربي وجه واحد سواء أكان البلد لبنان أو مصر أو سوريا أو أي دولة عربية أخرى في الوطن العربي الكبير.

مخرجو السينما يهربون الى المسرح

○ بعد هجرة معظم ممثلي السينما الى المسرح، جاء دور المخرجين الذين هجروا الاخراج السينمائي ليتفرغوا للمسرح.

وكان المخرج حسين كمال اول من افتتح هذه الصرعة فاخرج مسرحيات «ريا وسكينة» و «الواد سيد الشغال» و «علشان خاطر عيونك»، مما شجع زميله عاطف سالم على اخراج مسرحية جديدة عن قصة للكاتب بهجت قمر لم يتحدد اسمها بعد. كما تعاقد المخرج سعيد مرزوق لاخراج مسرحية جديدة يقوم ببطولتها أحمد بدير على مسرح «الجزيرة» الذي زود مؤخراً بأحدث المعدات التقنية والتي فاقت تكاليفها المليون جنيه.

والمسرحية الجديدة ليست اول اخراج مسرحي لسعيد مرزوق، فقد سبق له ان اخرج اربع مسرحيات مستقاة من «مسرح المجتمع» للاديب الراحل توفيق الحكيم ولعبت بطولتها فاتن حمامة.. ومافيش حد احسن من حد.

● فاتن حمامة.

سيدني بواتييه.. عميل سري!

سيدني بواتييه.. يخرج من عزلة املتها الشهرة.. يخوض بواتييه الذي قام بادوار البطولة في افلام درامية اجتماعية في الستينات تجربة جديدة بتمثيل فيلمين من افلام الاثارة يظهر فيهما كعميل سري لمكتب التحقيق الاتحادي. والفيلمان هما «اطلق النار لتقتل» الذي تم تصويره الشهر الماضي و «تيكيتا الصغيرة» الذي بدأ عرضه في الولايات المتحدة في ١٥ من هذا الشهر.. وبهما يعود بواتييه الى الشاشة بعد غياب ١١ عاماً قام اثناءها بالتأليف والتمثيل والانتاج.

○ وعن بداية حياته الفنية قال بواتييه..

● وجود أسود في هوليوود يتطلب تحمل مسئوليات معينة.. انه ذلك النوع من المسئولية الذي يحتم عليك التروي قبل التحرك في اتجاه معين.. ولكنني الآن أستطيع التحرك في أي اتجاه بفضل أيدي مورفي ودانزيل جلوفر.

ويكاد لا يوجد تشابه بين الفيلمين الجديدين لبواتييه وبين الأفلام ذات المضمون الاجتماعي التي قام ببطولتها في الستينات مثل «زنابق الحقل» و «الى استاذي مع حبي» و «في لهيب الليل».

○ وقال بواتييه...

● كانت الستينات فترة مهمة جداً ومؤثرة في الحياة الامريكية وانعكس هذا في معظم الأفلام.. أما الآن فنحن نتجه الى موضوعات أقل تعقيداً واجهاداً للعقل.

وفي فيلم «اطلق النار لتقتل» الذي يمثل فيه أيضاً ريفر فينيكس ويخرجه ريتشارد بنجامين يسعى بواتييه أيضاً خلف عميل للمخابرات السوفييتية.

وفي عام ١٩٧٧ حصل على اجازة اعتزم الا تطول عن سنتين سجل خلالها سيرته الذاتية في كتاب عنوانه «هذه الحياة» نشر عام ١٩٨٠ ولكن رغم استمراره في الانتاج والاخراج فقد مرت الأعوام دون عودته للتمثيل.

وبتزايد فرص أصحاب المواهب السود في هوليوود لا يشعر بواتييه الذي مثل ٤٠ فيلماً بضرورة توخي الحذر أو الابتعاد عن اتجاه فني معين.

ويخوض بواتييه تجربة أخرى تمثل تحدياً جديداً بكتابة أولى رواياته.. وقال ضاحكاً: انها في الطريق وقد تكون أسوأ رواية كتبها مؤلف.

هي والمليون

○ بدأت المخرجة نادية حمزة تصوير فيلم «هي والمليون» عن قصة وسيناريو وحوار شريف المنياوي وبطولة يسرا وفاروق الفيشاوي. الفيلم من النوع الكوميدي وهو يدور حول عصابة لسرقة الآثار تحتال على عالم وتسرق منه خرائط بالغة الأهمية.

وهي المرة الأولى التي تخرج فيها نادية فيلماً بعيداً عما يعرف بسينما المرأة بعد سلسلة أفلام: «امرأة للاسف» و «المرأة والقانون» و «نساء خلف القضبان» و «القسوة امرأة» و «ملف امرأة» و «حقد امرأة» ومؤخراً «معركة النقيب نادية عزمي».

نادية لا تجد حرجاً في تحيزها الواضح لسينما المرأة لانها وحسب تعبيرها أفضل من يجسد الجوانب الخفية في المرأة والتي لا يمكن للمخرج الرجل أن يكتشفها على حقيقتها مهما بلغت دقة المؤلف والسيناريست.

○○○○○○○○○

ايمان.. وبطولة!

○ تقوم الممثلة مديحة كامل حالياً ببطولة المسلسل التليفزيوني التاريخي «ايمان وبطولة» عن قصة وسيناريو وحوار الشاعر الراحل عبدالفتاح مصطفى واخراج محمود البريري.

المسلسل من ١٥ حلقة وتلعب فيه مديحة دور شخصية شريرة تقرر التوبة والسير على الطريق المستقيم، بعدما واجهها كل المحيطين بها بالكراهية والفرار من شرها، وهذه هي المرة الأولى التي تمثل فيها مديحة بالفصحى، وهي سعيدة جداً بتجربتها الجديدة.

«لا».. يتغلب على الموت

بعد ثلاث سنوات من التأجيل، بدأ عزت العلايلي قريبا تصوير فيلمه الجديد «لا» عن قصة الكاتب مصطفى امين وسيناريو وحوار الاديب الراحل حسن فؤاد وبطولة سعاد حسني.

وكان تصوير الفيلم قد تأجل بفعل عدة عثرات منها وفاة المطرب عبدالحليم حافظ الذي كان من المقرر ان يقوم ببطولته، ثم وفاة السيناريست في وقت لاحق وقبل اكمال حوارات المشاهد الاخيرة.

ويقول عزت.. وفاة السيناريست حسن فؤاد اثرت كثيرا على العمل خصوصا وانه لم يكن قد بقي منه الا المشاهد الاربعة الاخيرة. فاضطر لمداواة الجرح مع المخرج احمد رشدي بحيث استكملنا معا السيناريو.

الفيلم يلقي الضوء على الظروف السياسية والاجتماعية في زمن مراكز القوى من خلال قصة احد المفكرين الذي يعتقل ويعذب ولايجد من يقف الى جانبه سوى راقصة تلعب دورها سعاد حسني.

● الفنان الصومالي أحمد ناجي:

مطلوب تكثيف اللقاءات والتبادل بين الفنانين العرب

كتب ـ علي العمودي:

الفنان أحمد ناجي.. من الفنانين المعروفين في جمهورية الصومال الشقيقة، وهو الى جانب كونه مطرباً.. فانه يجمع بين التلحين والاخراج المسرحي وله اسهامات عدة في هذا المجال، كما انه عضو في المجلس التنفيذي للمجمع العربي للموسيقى التابع لجامعة الدول العربية.

خلال توقفه في أبوظبي عائداً من بغداد بعد مشاركته في مهرجان المسرح العربي كان لنا معه هذا اللقاء السريع.

يقول الفنان أحمد ناجي عن مشاركة الصومال في هذا المهرجان المسرحي العربي بأننا قد شاركنا بمسرحية «الحياة» التي قدمت باللغة العربية الفصحى ونالت الاستحسان من قبل الجمهور والنقاد نظراً للقضايا الاجتماعية التي تناولتها والتي تنبع من خصوصية المجتمع الصومالي.. والمسرحية من تأليف المؤلف الروائي الصومالي محمد علي كاريه واخراج المخرج صلاد علي وقد شارك فيها عدد من أبرز نجوم المسرح الصومالي.

وعن خلفيات ظهور المسرح في الصومال، يقول الفنان أحمد ناجي ان المسرح الصومالي قد قطع شوطاً لا بأس به، وتعود بدايات تأسيسه الى عام ١٩٤٩ أي قبل الاستقلال وقيام جمهورية الصومال، وقد كانت المسرحيات المعروضة خلال تلك الفترة تستعرض وتطرح قضايا الحرية والاستقلال وتلهب في جموع المتفرجين مطالب تحقيق الاستقلال لبلادهم.

وبعد تحقيق الاستقلال الوطني وقيام جمهورية الصومال اتجه المسرح الصومالي الى تناول القضايا الاجتماعية والعاطفية، ويوجد حالياً عدة مسارح وفرق مسرحية في مختلف المدن الرئيسية في الصومال، ويتميز الجمهور الصومالي بحسه الفني المرهف والنقدي تجاه الاعمال المعروضة ويستمر عرض الأعمال الناجحة لفترات طويلة.

وعن انتشار الاعمال الفنية الخليجية في الصومال، يقول الفنان أحمد ناجي: ان التليفزيون الصومالي يبث يومياً أعمالاً فنية من الخليج سواء الدرامية أو الغنائية والأمر ذاته بالنسبة للاذاعة. وتلقى هذه الالحان اقبالاً كبيراً من قبل الجمهور الصومالي، ومن أحب النجوم للجمهور الصومالي الفنانون عبدالحسين عبدالرضا وسعد الفرج وعلي المفيدي وغانم الصالح وسعاد عبدالله من دولة الكويت ومحمود ياسين ومحمود عبدالعزيز وسمير غانم من مصر، ومن المطربين الخليجيين عبدالكريم عبدالقادر ومحمد عبده وطلال مداح وأبوبكر سالم ومن الامارات جابر جاسم وعيد الفرج.

والفنان أحمد ناجي يملك فرقة موسيقية خاصة به تسمى «شريرو» وقد قامت بعدة زيارات لدولة الامارات بدعوة من وزارة الاعلام والثقافة وهي فرقة فنية تقدم التراث الصومالي باسلوب متطور.

ويختتم الفنان الصومالي أحمد ناجي حديثه مطالباً بضرورة تكثيف الاتصالات واللقاءات بين الفنانين العرب والتبادل الثقافي والفني بين الدول العربية بهدف تطوير ونشر الفنون والثقافة العربية.

ويقول.. أدعو أشقائي الفنانين العرب لزيارة وطنهم الثاني الصومال وتقديم أعمالهم أمام أشقائهم هناك.

ويضيف الفنان أحمد ناجي، وبعد قيام ثورة ٢١ اكتوبر ١٩٦٩، اهتمت الدولة اهتماماً كبيراً بالقطاع الفني بصفة عامة والمسرحي على وجه الخصوص وحرصت على توفير كافة العوامل الكفيلة بتحقيق الاستقرار للفنان وتوفير الاجواء المناسبة له للابداع واستمرارية العطاء الفني، وشهدت هذه الفترة تأسيس فرقة «وابري» للفنون الشعبية وذلك بهدف احياء وابراز التراث القومي الصومالي والعادات والتقاليد الأصيلة لشعب الصومال العربي المسلم وتضم الفرقة أكثر من ٥٠٠ فنان وفنانة وهي تابعة لوزارة الاعلام والثقافة وقد مثلت الصومال في العديد من المهرجانات العربية والعالمية ونالت عدداً من الجوائز التقديرية.

ومن جهة اخرى يؤكد الفنان أحمد ناجي على اهمية المشاركة في المهرجانات العربية وذلك باعتبارها فرصة لتبادل اللقاءات بين الفنانين العرب، ويطالب بتدعيم وتكثيف اللقاءات والاتصالات بين هؤلاء الفنانين وأشقائهم في الصومال وذلك لاتاحة الفرصة أمام الفنان الصومالي للاستفادة من خبرات زملائه في بقية الاقطار العربية الشقيقة ولاسيما تلك التي توجد بها معاهد عليا للموسيقى والمسرح كمصر والعراق والسودان وغيرها.. نظراً لعدم وجود مثل تلك المعاهد المتخصصة في الصومال.

ويقول أحمد ناجي.. لقد حرصت بلادنا على ادخال التربية الفنية الموسيقية ضمن مناهج الدراسة في المدارس وذلك حرصاً منها على خلق جيل فني يتذوق الموسيقى العربية والعالمية فضلاً عن التراث الفني الزاخر للصومال ولكن تظل الحاجة الى صقل تلك المعارف عن طريق الدراسة في المعاهد الموسيقية المتخصصة، لادراكنا بأهمية ذلك في ايجاد قاعدة قوية من التفاهم الفني العربي المطلوب.

● أحمد ناجي.

● جابر جاسم.

● عيد الفرج.

● علي المفيدي.

هدى حسين.. تقدم فوازير رمضان في الكويت

○ من اعداد الكاتب الغنائي عبداللطيف البناي تقدم الفنانة هدى حسين مسابقات رمضان في تليفزيون الكويت.

○○○○○○○○○

روائع المقتنيات العثمانية في مزار سوذبي في لندن

تشهد العاصمة البريطانية حاليا قطعا مختلفة الألوان من اعمال الفخار الأزنيكي، وعدة نماذج من اعمال النحاس العثمانية، وسجادا رائعا، ومنسوجات، بالاضافة الى قطع اخرى عديدة غير عادية الزخرفة من مختلف انحاء العالم الإسلامي، وذلك لتباع في مزاد الأعمال الفنية الاسلامية والسجاد والنسيج في مزاد سوذبي بلندن.

احدى ابرز قطع الفخار التي ستعرض في المزاد صحن ذو الوان مختلفة وزخرفة من القرن السادس عشر مصمم بشكل حيوي على شكل التوليب الخزامي (نبات من الفصيلة الزنبقية).. والتوليب هي الفكرة الرئيسية لموضوعات الزخرفة وغيرها في الامبراطورية العثمانية. وأحد أبرز عناصر هذا الصحن هو انه يحمل ما يمكن ان يكون أول ما سجل من علامات الفخار من نوعه، «طائران منقوشان على شكل زخرفة عربية بشكل خفيف يخفقان اجنحتهما تحت اطار.

صحن آخر مميز يحمل تأثيراً صينياً مرسوم عليه ثلاثة عناقيد مرسومة بشكل ماهر وذات الوان تميل لزرقة الظلال. كما شملت اعمال الفخار بعض اعمال القرميد التي تزخرف بها القصور والمساجد في مدينة اسطنبول، ويشملها المزاد في ١٣ ابريل القادم، وكلها من القرن السادس عشر.

كما تعرض في المزاد مجموعة من الأذرع والدروع المنقوش عليها نقوش مختلفة مثل ابرز ذراعين تحمل احداهما رأس فرس عليها علامة الامبراطور واخرى منقوش عليها خوذة، وكلتاهما مطليتان بالنحاس. وهناك قطع من الأسلحة والدروع الاسلامية، وعدة أباريق من القصدير مطلية بالذهب والفضة.

اما قسم السجاد فيقدم فيه منوعات واسعة عليها نقوش رائعة مختلفة.. وأنواع من السجاد الحريري الفارسي والتركي. أغلى قطع فيها هي ٩٥ سجادة تقدر قيمة كل واحدة من ٢٥ ألفا الى ٣٥ الف جنيه استرليني.. وهناك سجاد كشميري مختلف الاشكال، وبعض السجاد المخاط باليد والابرة الأوروبي.



معرض للسينما الأمريكية في برلين

○ في قصر المعارض ببرلين الشرقية تم افتتاح معرض للسينما الامريكية في حضور العديد من الشخصيات الالمانية الشرقية.

وسيتم خلال هذا المعرض الذي يستمر حتى نهاية ابريل الحالي عرض عدد من الافلام الامريكية في حضور العديد من الشخصيات الالمانية الشرقية.

وسيتم خلال هذا المعرض الذي يستمر حتى نهاية ابريل الحالي عرض عدد من الافلام الامريكية من بينها «شاهد» لبيتر وير.. و «هانا وشقيقاتها» لوودي الن.. و «ستار تريك» لليونارد نيموى.. اضافة الى ذلك في استطاعة المشاركين في المعرض مشاهدة عدد كبير من الافلام الامريكية الكلاسيكية على شاشات صغيرة مرتبطة بأجهزة فيديو.

وهذه أول تظاهرة سينمائية مكرسة للسينما الامريكية تقام في برلين الشرقية.

دراسة علمية تدعو الى: ترشيد استخدام الأطفال في اعلانات التليفزيون

القاهرة ـ «الاتحاد الفني»:

أوصت دراسة علمية اعدتها الدكتورة منى الحديدي الأستاذة المساعدة بكلية الاعلام جامعة القاهرة والمشرفة العامة على المركز القومي لثقافة الطفل، والدكتورة سلوى امام على المدرسة بكلية الاعلام بعنوان «ترشيد استخدام الأطفال في الاعلانات التليفزيونية ـ دراسة تحليلية ميدانية» بما يلي:

● قصر ظهور الأطفال على الاعلانات الخاصة بالسلع او الخدمات التي تخصهم على ان تكون هذه السلع والخدمات ذات فائدة حقيقية لهم، ولا يزج بهم في الاعلانات بلا مبرر منطقي.

● اشراكهم في الاعلانات التي تكسب الاطفال اتجاهات وقيم تربوية تساعدهم على التكيف مع انفسهم ومع المجتمع.

● ظهور الأطفال في الاعلانات التليفزيونية بشرط الا يكونوا عامل ضغط للشراء.

● الا يساء استخدام الأطفال من خلال قيامهم بتصرفات غير لائقة كالرقص الخليع والقاء العبارات المثيرة.

● الا يظهروا في الاعلانات وهم يؤدون افعالا لها تأثير ضار كاستخدام المسدسات او الطيران في الهواء.

● عدم التركيز على اطفال بعينهم حتى لا تخلق نجوماً للاعلان.

● الاهتمام بالطريقة التي يتحدث بها الطفل في الاعلان، حتى يكون الاداء اللغوي للطفل سليما.

● ان يكون ظهور الاطفال في حالات التعزيز الايجابي دائما، بحيث لا يظهرون في اعلانات ضد معايير تربية الطفل وسلوكياته.

● لابد من الاهتمام بموضوعات الاعلانات التي يظهر فيها الاطفال بحيث يمكن استخدامهم في الموضوعات الخاصة بنشر الوعي الصحي والثقافي ونشر القيم التربوية لأهمية الحفاظ على البيئة والخضرة، وزيارة المتاحف والتردد على المكتبات.

وقد أظهرت الدراسة التحليلية عدة نتائج اهمها:

□ ان ٦٠ ٪ من الاعلانات ـ التي خضعت للدراسة ـ ظهر الاطفال وهم يستخدمون او يتعاملون مع السلعة او الخدمة المعلن عنها، مقابل ٤٠ ٪ من الاعلانات والتي كان الاطفال يظهرون بها كخلفيات فقط.

□ ان الاستعانة بالاطفال في الاعلانات تتركز اساسا في عنصر الصورة بحيث لا يدلي الأطفال بشهادتهم في ٩٢٫٥ ٪ من الاعلانات عينة الدراسة مقابل ٧٫٥ ٪ فقط من الاعلانات التي ادلى فيها الاطفال بالشهادة فيما يُعلن عنه.

□ اتضح تنوع الميول او المغريات التي اعتمدت عليها الرسائل الاعلانية التي تستخدم الاطفال حيث جاء في مقدمتها خصائص السلعة او الخدمة، ثم الحاجة الى الطعام والشراب، غريزة الأمومة، الخوف، الصحة والجمال، والتسلية، الاقتصاد والفوز، الموضة وحب الظهور، الثقافة وحب الاستطلاع، الأمل في حياة افضل.

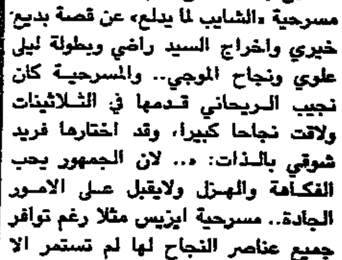
ويلاحظ عدم ملاءمة بعض من هذه المغريات للطفل سواء المشارك في الاعلان او الطفل المشاهد مثل اثارة الخوف، والموضة وحب الظهور.

□ تبين من نتائج الدراسة التحليلية ايضا تنوع القوالب التي قُدمت من خلالها الرسائل الاعلانية، فجاءت الاعلانات عينة الدراسة في شكل الحديث المباشر بنسبة ٣٨ ٪، والاغنية بنسبة ٢٧٫٨ ٪، ثم الجمع بين اكثر من قالب ٢٥٫٣ ٪، ثم الحوار بنسبة ٨٫٩ ٪.

ـ تبين ان ٥٠ ٪ من اعلانات الدراسة تساهم في غرس بعض السلوكيات ٩٠ ٪ منها ايجابي مثل: قيمة حب العمل، وحث الاطفال على التفكير وتوسيع مداركهم، والتوعية الصحية، وضرورة مساعدة الاطفال للامهات، حث الاطفال على القراءة وممارسة الانشطة والهوايات النافعة.

□ كما ظهرت بعض الاعلانات ١٠ ٪ من عينة الدراسة، متضمنة لبعض السلوكيات السلبية مثل: العنف، اخذ ممتلكات الغير، مضغ اللبان واكل الشيكولاته بكميات كبيرة.

فريد شوقي.. الشايب لما يدلع



يقف فريد شوقي مجددا على خشبة المسرح بعد انقطاع دام ٣٥ عاما، ليقدم مسرحية «الشايب لما يدلع» عن قصة بديع خيري واخراج السيد راضي وبطولة ليلى علوي ونجاح الموجي.. والمسرحية كان نجيب الريحاني قدمها في الثلاثينات ولاقت نجاحا كبيرا، وقد اختارها فريد شوقي بالذات: «.. لان الجمهور يحب الفكاهة والهزل ولايقبل على الامور الجادة.. مسرحية ايزيس مثلا رغم توافر جميع عناصر النجاح لها لم تستمر الا اياما معدودة».

وكان فريد شوقي قد عمل في المسرح مدة ثلاث سنوات فقط في بداية مشواره الفني تفرغ بعدها للسينما: «لانني لم استطع ان اوفق بين المجالين، وكانت المرتبات في المسرح ضئيلة».

اقتباس السينما الامريكية إفلاس أم ماذا؟

○ بعد فيلم «٣ رجال وطفل» الذي لعب بطولته الممثل الأمريكي توم سيلك والمقتبس عن فيلم فرنسي، قرر المخرج بول بريكمان تصوير فيلم «الحياة تستمر» المقتبس أيضاً عن فيلم فرنسي.

ويتناول الفيلم قصة زوجة تضطر للنزول الى ميدان العمل لاعالة اطفالها الثلاثة بعد وفاة زوجها بذبحة قلبية. وتلعب جيسيكا لانغ دور الأرملة الذي جسدته آني جيراردو في النسخة الفرنسية.

.. افلاس هوليوودي أم ماذا؟

ركن الفيديو: اعداد عادل غيث





أهدها العالم

مواطنون هادئون الى مجرمين قتلة لتخيم على المدينة الامريكية لوس انجلوس ميستريا قاتلة.

فيلم «بيليه وابطال الملاعب» ـ تمثيل: بيليه ـ جيم يونج.

في هذا الفيلم توجه جيمي من نيويورك قاصدا البرازيل لملاقاة أمله الوحيد في رياضة كرة القدم وواجه عدة صعوبات لمشاهدته وخاصة من عائلته فاضطر للتخلي عنهم وباع سيارته الفخمة بغية الوصول الى هدفه.. وكان جيمي موهوبا في هذه الرياضة وقد سبق وان انتسب الى فريق الروكرز فواجه مضايقات عديدة من رئيسه وبعض زملائه ولم يعطوه الفرصة لتحقيق امله المنشود.. ولدى وصوله الى ريو توجه الى «سانتوس بيليه» فوجده يعيش في مكان ناء هوايته الزراعة وقد اعتزل رياضته لاكثر من عشر سنوات حيث نال لقب أشهر لاعب كرة قدم في العالم.. وابلغ جيمي بعدها حقيقة أمره الى سانتوس كونه من عائلة ثرية ويطلب مساعدته في تدريبه في رياضة كرة القدم

لاتشاهد هذا الفيلم

جحيم في الاعماق على الطريقة الهندية

○ فيلم «جحيم في الأعماق».. قصة وسيناريو وحوار صلاح فؤاد واخراج ناصر جلال. تمثيل سمير صبري وعادل ادهم وليلى علوي ومحسن سرحان وليلى شعير. وهو اول فيلم عربي تصور مناظره الرئيسية تحت الماء في اعماق البحر الاحمر.. وقد تجاوزت تكاليفه نصف مليون جنيه.

احداث الفيلم تدور حول الصراع بين العصابات الدولية والمحلية على صندوق به ماس مهرب من جنوب افريقيا يصل ثمنه الى ١٥ مليون دولار. ويقحم فيها جماعات من الصيادين المصريين الذين لا يعرفون حقيقة الصراع بين اقطاب العصابات الكبرى.. ويقود احدى هذه العصابات (عادل ادهم) بينما يقود الاخرى (محسن سرحان) الذي اعاده هذا الفيلم الى الشاشة الكبيرة.

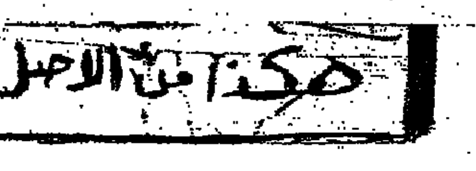
وفي الفيلم تعود ايضاً الممثلة وعارضة الأزياء المعتزلة ليلى شعير بعد ان احتجبت عن الشاشة ٢٠ عاماً.

وبالطبع فان الخير ينتصر في النهاية على يد سمير صبري وليلى علوي اللذين تجمع بينهما قصة حب صامتة طوال الفيلم.

الفيلم مستواه اقل من المتوسط.. وهو يشبه الى حد كبير الأفلام الهندية وننصحك بعدم مشاهدته!



● لقطة من فيلم «جحيم في الأعماق».



عبقريات عربية منسية..

ابن النفيس.. اكتشف الدورة الدموية قبل الأوروبيين بثلاثة قرون!

نعرف طبعاً أن الدماء التي تجري في عروقنا هي دماء عربية، لكن هل نعرف ان مكتشف الدورة الدموية عربي ؟.. هذا ما يضيئه التحقيق التالي:

يزعم الأوروبيون أن علماءهم وأطباءهم الأوائل كانوا أول من اكتشف أسرار القلب الداخلية ونظام سريان الدم المعروف بالدورة الصغرى والدورة الكبرى، وهم في مزاعمهم هذه، لا يتفقون عن اسم الرائد الأول بالتحديد وان كانوا يميلون بالاجمال الى اعتبار العالم والفيلسوف الاسباني «سرفيتوس» هو صاحب الفضل الأول في ذلك الانجاز العلمي والحضاري العظيم الذي كان محطة بارزة في مسار تاريخ البشرية.

والواقع ان سرفيتوس (١٥١١ ـ ١٥٥٣) كان قد دفع دمه وحياته ثمناً لاكتشاف حقيقة نظام الدورة الدموية. فهو قال بان الدم يجري من التجويف الأيمن للقلب الى الرئة ثم يرجع من الرئة الى التجويف الأيسر. وهو بذلك ارتكب مخالفة لا تغتفر بحق القناعة التي كانت سائدة في أوروبا المسيحية طوال قرون عديدة من قبله والقائلة، بحسب نظرية «جالينوس» بان الدم يجري بين تجويفي القلب من خلال منافذ خفية في الجدار الفاصل بينهما، وعلى غرار غاليلي الذي ارتكب «معصية» القول بكروية الارض ودورانها، فقد عوقب سرفيتوس على ما قاله بان احرق حياً.

الأول في أوروبا

الى ذلك فهناك من لايزال يعيد ريادة اكتشاف الدورة الدموية الى «فيزاليوس» (١٥١٤ ـ ١٥٦٤) الذي كان بالفعل أول من اشتهر بالتشريح في أوروبا القديمة كما كان أول من اكد تأكيداً ملموساً بأن لا منافذ بين تجويفي القلب. وهناك أيضاً «كولومبو» (١٥١٦ ـ ١٥٥٩) و «سيزالبينو» (١٥١٩ ـ ١٦٠٣) اللذان قالا بصحة نظرية سرفيتوس، مع اضافة من سيزالبينو الذي جزم بان الكبد ليس مصدر الدم. وهناك أخيراً «استاكيوس» (١٥٢٠ ـ ١٥٧٤) الذي كان بالفعل أول من اكتشف الشرايين التاجية التي تغذي القلب بالدم.

وكما نلاحظ فان جميع هؤلاء العلماء الأوروبيين كانوا من معاصري سرفيتوس وان نظرياتهم واختباراتهم جاءت بمثابة التأكيد العلمي والعملي لصحة النظرية التي أطلقها بصدد نظام الدورة الدموية. مما يحمل على الاعتقاد بأنه كان هو فعلاً أول من اكتشف ذلك النظام، وهو بالتأكيد أسبق من الطبيب البريطاني وليم هارفي الذي يعتبره الانجليزي مكتشف الدورة الدموية، اذ يكفي أن هارفي ولد عام ١٥٧٨ أي بعد ربع قرن من موت سرفيتوس.

غير أن كون سرفيتوس أول من اكتشف الدورة الدموية في أوروبا لا يعني مطلقاً انه أول من اكتشفها في تاريخ البشرية، فقد سبقه الى ذلك بحوالي ثلاثة قرون الفيلسوف والطبيب العربي المنسي من العرب: ابن النفيس.



● ابن النفيس عبقرية الطب العربي.

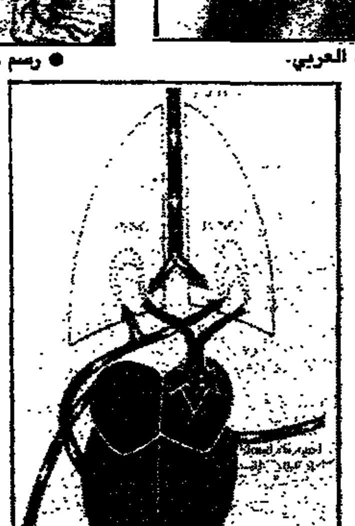
● رسم توضيحي لمخطط الدم من مخطوط عربي.

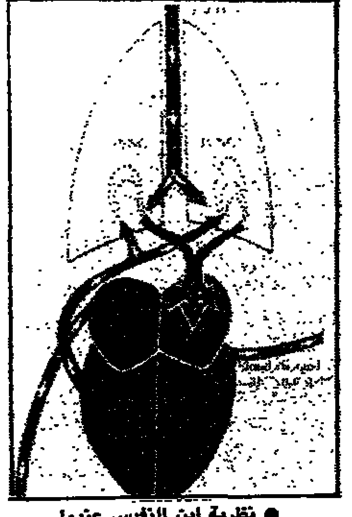
أعظم من ابن سينا

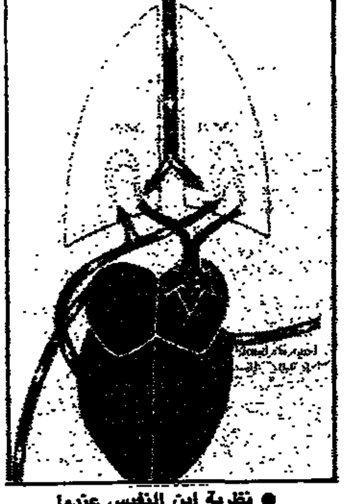
وقبل أن نتبين كيف ان ابن النفيس هذا كان هو المكتشف الحقيقي الأول لنظام الدورة الدموية في تاريخ البشرية وكيف ان سرفيتوس قد اقتبس عنه، لابد من التوقف قليلاً عند نبذة عامة عنه.

هو أبوالحسن، علاء الدين بن ابي الحزم القرشي المعروف بابن النفيس. ولد في دمشق عام ٦٠٧ هـ/ ١٢١٠ م، وتوفي في القاهرة عام ٦٨٧ هـ/ ١٢٨٨ م. كان طبيباً عالماً وفيلسوفاً وفقيهاً في علوم الدين واللغة والحديث والمنطق. وفي «طبقات الشافعية» عن ابن النفيس انه: «لم يكن على وجه الأرض مثل ابن النفيس في الطب.. ولا جاء بعد ابن سينا مثله. وكان في العلاج أعظم من ابن سينا».

وقد ترك ابن النفيس مؤلفات بالغة الأهمية في مختلف العلوم وخاصة في الطب مثل: «الكتاب الجامع في الطب»، «المهذب في الكمالة»، وهو كتاب خاص بطب العيون، «المختار من الأغذية»، وهو كتاب خاص في علم الحمية و «الموجز في الطب». على أن اشهر وأهم مؤلفاته الطبية هو كتاب «شرح قانون ابن سينا» الذي مازال مخطوطة غير منشورة ومحفوظة لدى المكتبة الوطنية في باريس.







● نظرية ابن النفيس عندما طبقها العلماء الانجليز.

الدم والروح

ماذا كتب ابن النفيس في تشريح القلب وفي نظام الدورة الدموية ؟ هذا بعض ما يقوله في كتابه «تشريح القانون».

فان القلب له بطنان فقط. أحدهما مملوء من الدم وهو الايمن، والآخر مملوء من الروح وهو الايسر. وبحسب «دائرة المعارف» فان ما يقصده ابن النفيس بالروح هنا هو: الدم المنقى بعد امتزاجه بالهواء النظيف. ثم يضيف: لا منفذ بين البطينين البتة، وإلا كان الدم ينفذ الى موضع الروح فيفسد جوهرها، والتشريح يكذب ما قالوه، والحاجز بين البطينين أشد كثافة من غيره، فان نفوذ الدم الى البطين الأيسر انما هو من الرئة بعد تسخنه وتصعده من البطين الأيمن.

وفي أول اكتشاف في تاريخ البشرية لنظام الدورة الدموية، يقول ابن النفيس: «ان القلب لما كان من افعاله توليد الروح وانما هي تكون من دم دقيق جداً شديد المخالطة لجرم هوائي فلابد وأن يجعل في القلب دم دقيق جداً وهواء ليمكن أن يحدث الروح من الجرم المختلط منهما، وذلك حيث تولد الروح، هو في التجويف الأيسر من تجويفي القلب. ولابد في قلب الانسان ونحوه مما له رئة من تجويف آخر يتلطف فيه الدم ليصلح لمخالطة الهواء. وهذا هو التجويف الأيمن.. ولابد وأن يكون الدم، إذا لطف، نفذ في الوريد الشرياني الى الرئة ليبث في جرمها ويخالط الهواء ويصفي الطف مافيه وينفذ الى الشريان الوريدي ليوصله الى التجويف الأيسر من تجويفي القلب.. بل ان فائدة ذلك الدم أن يتلطف ويتصعد الى الرئة ويخالط الهواء الذي فيها وينفذ بعد ذلك في الشريان الوريدي الى التجويف الأيسر فيكون من ذلك مجموع الروح الحيواني.. وكذلك تحتاج الرئة أن يكون لحمها متخلخلاً وذلك ليكون كثير المسام واسعاً، والغرض من ذلك أن تمتلىء فيتعدل بذلك الهواء».

وفي فصل «رسالة الرجل الكامل» من الكتاب المذكور الذي لايزال مخطوطة، يشرح ابن النفيس ميكانيكية الدورة الدموية وبطريقة تبدو اكثر تبسيطاً واقتراباً الى لغة العصر يقول: ان القلب قد ملىء بطينه الأيمن من الدم، والأيسر من الروح. وأن البطين ينقبض فتنفذ تلك الروح في الشرايين الى الأعضاء ثم ينبسط فترجع الروح اليه وينجذب اليه الهواء من الرئة الى تجويف القلب ثم يندفع ما يسخن من ذلك الهواء الى خارج وذلك اذا انقبضت الرئة وانقباضها وانبساطها بسبب الحجاب وعضلات الصدر بها وذلك بان ينقبض الصدر وينبسط وبذلك يتم التنفس».

اقتباس..

ان مجرد مقارنة الفترتين الزمنيتين اللتين عاش فيهما كل من سرفيتوس الاسباني وابن النفيس العربي، تظهر ان ابن النفيس (١٢١٠ ـ ١٢٨٨) كان سابقاً سرفيتوس (١٥١١ ـ ١٥٥٣) بحوالي ثلاثة قرون الى الوجود وبالتالي الى اكتشاف الدورة الدموية.

والى ذلك فهناك العديد من المؤشرات التي تثبت أن سرفيتوس قد اقتبس اكتشافه عن ابن النفيس بالذات. فهو كان أسبانياً ومعروف ماكان لاسبانيا من تواصل ثقافي وحضاري مع العرب آنذاك، كما ان سرفيتوس كان معروفاً باتقانه للغات العربية واللاتينية واليونانية الى جانب لغته الأسبانية وهو قرأ بلا شك مؤلفات ابن النفيس وبنى عليها نظرياته.

والى ذلك ايضاً فان كتاب تشريح القانون لابن النفيس كان قد ترجم إلى اللغة اللاتينية وجرى نشره في مدينة البندقية في العام ١٥٤٧ أي قبل صدور نظرية سرفيتوس بست سنوات.

وعلى أي حال، لا يمكن لوم سرفيتوس ولا الأسبان ولا الأوروبيين على محاولتهم سرقة ذلك الاكتشاف العظيم من صاحبه النابغة العربي العظيم، الذي لاتزال مخطوطته التاريخية الى اليوم مجمدة في محفوظات المكتبة الفرنسية محرومة من نعمة سريان دم الترجمة العربية أو النشر العربي في عروقها.

التشريح

تبقى مسألة التشريح من النقاط المعلقة التي لم يتوصل بعد المهتمون بتأريخ ابن النفيس من حسم الجدل نهائياً حولها فمن جهة أن دقة الشروحات والتفاصيل التي قدمها ابن النفيس لتركيبة القلب الداخلية ولنظام دورته الدموية تظهر استحالة التوصل اليها بدون أن يكون صاحبها قد مارس التشريح فعلاً، لكن من جهة ثانية فان التشريح هو من الأمور المحرمة في الدين الاسلامي وابن النفيس لم يكن طبيباً عالماً فحسب بل كان فقيهاً متديناً أيضاً.

والى ذلك فابن النفيس نفسه يقول في مقدمة كتابه: وقد صدنا عن مباشرة التشريح وازع الشريعة ومافي أخلاقنا من الرحمة. فلذلك ينبغي ان نعتمد في معرفة صور الأعضاء الباطنة على كلام من تقدمنا من المباشرين لهذا الأمر.

وهناك من المؤرخين من يعتمد على عبارة ابن النفيس هذه بالذات ليقول ان ابن النفيس قد مارس التشريح بالفعل

العلماء يحاولون للمرة الثانية..

وقف تدهور «ابو الهول»

يبدو ان « لأبو الهول » لغزه الخاص . ففي الأساطير اليونانية ابادت « ابو الهول طيبه » نفسها بعد ان نجح أوديبوس في حل لغزها الشهير - وفي القاهرة يقوم فريق عالمي من العلماء بمحاولة حل لغز آخر « لأبو الهول » في الجيزة وهو التمثال المصري ذائع الصيت الذي اصبح معرضا للتآكل نتيجة الرياح والأملاح وعوامل التلوث التي يحملها الهواء .

ويرجع عهد الجهود المبذولة لانقاذ « أبو الهول » الى ما قبل ٤٦٠٠ سنة التي هي عمر التمثال نفسه . وليس هناك ما يدل على ان التمثال كان في حاجة الى دعائم من الأحجار بعد بنائه مباشرة حوالى سنة (٢٦٠٠) قبل الميلاد اثناء عهد الأسرة الفرعونية الرابعة (شيفرين) .

وقد جرت بعد ذلك في القرون التالية جميع انواع الترميم التي تتراوح بين الجادة والساذجة . وقد حقن التمثال بالصمغ المغطى بعبوات الطين في احدى المحاولات الأخيرة لتحديثه والتي تعتبر بمثابة الكارثة للعملية حيث اضيفت قوالب جيرية ملصقة بالأسمنت . ولم تفلح العملية ولم تأت بأية نتيجة وبقي لغز انقاذ « أبو الهول » دون حل . وفي الشهر الماضي بدأ من جديد جهد ملحوظ لايجاد حل للمشكلة بعد سقوط قطعة زنتها (٥٠٠) رطل من كتف « ابو الهول » الأيمن .

وأوقفت عملية مشروع للترميم كانت قد بدأت عام ١٩٨١ وسط نقد لبعض علماء الآثار الأجانب الذين صرحوا ان كل الجهود المصرية الجارية تضر بالتمثال اكثر من ان تفيده . وقد علق احد العلماء غاضبا بقوله بأن قوالب الجير المستخدمة تناسب واجهة مبنى احد البنوك اكثر من ان تكون صالحة للتمثال . وقد شكلت لجنة من الخبراء المصريين والأجانب من قبل وزير الثقافة فاروق حسني مهمتها تشخيص تآكل « أبو الهول » ويؤمل ان تقدم اللجنة علاجا ناجعا .

وبينما تجري الدراسة يحذر العلماء المساهمون في المشروع بأن التمثال بأكمله في خطر ولا يقتصر الأمر على جزء من الكتف الأيمن للتمثال .

يقول الدكتور زاهي حواس مدير الآثار في الجيزة ورئيس اللجنة الجديدة بأن « أبو الهول » اصبح كالمريض الذي اصيب بمرض السرطان . وشكل السرطان الجيري الذي يصيب التمثال يتكون من ترسيبات في الصخر نفسه . وتذوب الأملاح نتيجة الرطوبة وتنتشر الى سطح الصخر ويجف من جديد وتكون بلورات تشقق الطبقة الجيرية الخارجية وتحيلها الى مسحوق يجعلها تتساقط مثل الطلاء المتقشر .

وقد أدركت السلطات هذه المشكلة المسماة « بالطفح » لفترة من الوقت لأنها اصابت اكثر النصب والاضرحة المصرية . وبصدد « ابو الهول » فان المصدر هو الرطوبة التي تبلور الأملاح وهي المشكلة التي لا تزال تناقش .

ويلقي معظم الخبراء باللوم على حوض الماء تحت الهضبة (الجيزة) بينما يرى آخرون ان السبب هو الرطوبة في الهواء نتيجة قنوات الري والامطار التي تسقط احيانا . ويطرح بعض الخبراء عوامل مختلفة تماما كالتلوث والاهتزازات نتيجة مرور سيارات وحافلات السياح والعواصف الرملية الشديدة التي تنهش في جسم « ابو الهول » كمخلب يمتد من الصحراء محاولا استعادة ما سلبته الاقدمون وشكلوه قبل ٤٥٠٠ سنة مضت .

ومهما كانت الأسباب الرئيسية لاحتضار « ابو الهول » فيبدو من الواضح ان هذا الرمز الذي يتحدى الزمن يوجد الآن في ظل ظروف ومحيط غير صحي .

واضافة الى التلوث المتزايد فان منسوب المياه تحت هضبة الجيزة يرتفع ببطء كما هو الحال في انحاء مصر وذلك منذ اتمام العمل عام ١٩٧٠ في سد اسوان العالي . والمشكلة تزداد حدة خصوصا في وسط القاهرة حيث تسبب منسوب المياه الباطنية المرتفع في الاسراع بتدهور الكثير من العمارات التي ترجع الى العصر الاسلامي قبل مئات من السنين . وبالنسبة لهضبة الجيزة فقد خلق السد مشكلة اضافية . في الماضي كان ارتفاع مياه الفيضان في مصر يصل الى علو اقدام ابي الهول وبذلك يذيب الأملاح المترسبة . وبوجود السد فلم يعد هناك وجود للفيضانات .

وقد حقق السد العالي اكثر من اى مشروع اخر صنعه الانسان حقق الخلاص لمصر فأنقذها من الجفاف الذي ميز هذا العقد والذي دمر اقتصاديات البلدان الافريقية . الا ان الثمن الذي دفع كان يكمن في ان يصبح ما صنع لبناء مستقبل مصر هو نفسه الذي جاء ليهدم ماضيها .

وقد نحت ابو الهول من صخور تعود الى ما قبل (٥٠) مليون سنة (صخور ما قبل عهد كمبريا) ويبلغ ارتفاعه ٦٦ قدما وطوله ٢٣٩ قدما . وقاعدته من الشعب المرجانية من الفترة التي كانت الصحراء فيها قائما للبحر . اما الطبقات العليا فهي من الجير الناعم المتداخل مع مواد صلبة .

ويرى صالح احمد صالح رئيس قسم الحفاظ على الاثار في جامعة القاهرة « بأن ما يحدث هو نوع من التآكل المتباين بحيث تبدأ الطبقات الجيرية في التدهور الأسرع . وهذا يعني ان « ابو الهول » قد نحت من صخور غير قوية وان الداء كامن في التمثال منذ ولادته فالذين حاولوا اصلاحه في الماضي لم يكونوا على علم بعلم طبقات الأرض والمفاهيم العلمية الأخرى .

ويرجع ذلك الى ما قبل الميلاد باربعمائة سنة . وقد حاول الرومان في القرنين الأول والثاني اضافة طبقة على السطح بالشرائح الواقية وعن طريق حقن الكيماويات التي تشبه الصمغ الى داخل جسمه الصخري .

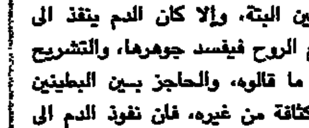
وتبذل في الآونة الأخيرة جهود مضنية لاعادة لصق الكتلة التي سقطت من كتف التمثال بالحديد غير القابل للصدأ وبقضبان التيتانيوم .

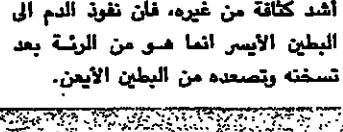
ويرى رينر ستاندلان احد علماء الآثار المشاركين في لجنة انقاذ ابو الهول ان الحافلات التي تقف الى جانب التمثال ومحركها يدور ليستمر التكييف داخلها تصدر اهتزازات مستمرة من الصباح حتى المساء .

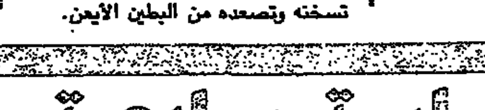
وكما في الاسطورة فان « ابو الهول طيبه » قد ابادت كل من اعترض طريقها ولم يستطع احد ان يحل اللغز . اما « ابو الهول الجيزة » فقد كان اكثر رأفة . فقد فقد مديرا مصلحة الآثار المصرية اللذان ادعيا بانهما استطاعا حل قضية ترميم « ابو الهول » . فقد كلاهما وظيفته عندما سقطت قطعة من التمثال . ولا تزال الوظيفة شاغرة في انتظار ان يشغلها اوديبوس المنتظر .

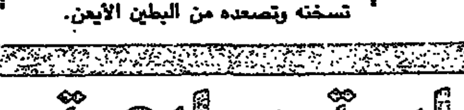
ooooooooooooo

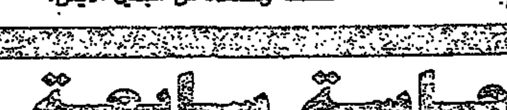
سؤال وتحقيق



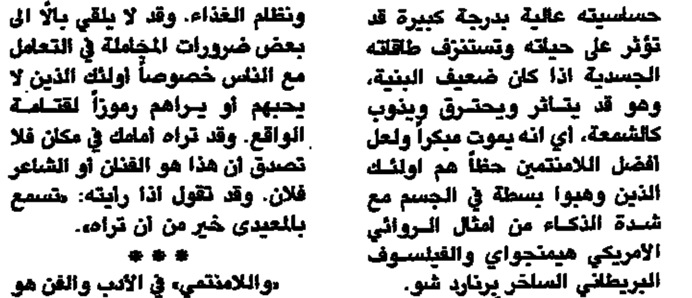








الفن حاسة سابعة..



هل يمكن اعتبار الفن حاسة سابعة في الانسان ؟ ونعني بها تلك الحاسة التي تمكنه من اكتساب مجموعة ضخمة من المدركات تحفزه للدعوة الى الجديد وتقويض دعائم القديم وتتفجر فيه هذه الحاسة لتصير فكراً وهماً وعملاً تكون حصيلته هذه السلسلة المتواصلة من الاحداث الفكرية والسياسية والاجتماعية في تاريخ البشرية.

ومن اصحاب هذه الحاسة او الطبيعة السابعة، عدد من مشاهير الساسة والمفكرين والفنانين ومنهم أولئك الذين اتخذوا من التصوف، وهو نوع من السلوك والتأمل الروحي والفلسفي والسلوك الذي ابتكره الانسان الجاد طريقاً واسلوباً لحياته.

يطلق النقاد في العصر الحديث اسم «اللامنتمي» على الانسان الذي يعاني اكثر من غيره والذي تكون حساسيته عالية بدرجة كبيرة قد تؤثر على حياته وتستنزف طاقاته الجسدية اذا كان ضعيف البنية، وهو قد يتأثر ويحترق ويذوب كالشمعة، اي انه يموت مبكراً ولعل افضل اللامنتمين حظاً هم اولئك الذين وهبوا بسطة في الجسم مع شدة الذكاء من امثال الروائي الامريكي هيمنجواي والفيلسوف البريطاني الساخر برنارد شو.

اما اسواهم حظاً فامثال الشاعر الانجليزي كيتس، ومن العرب شعراء امثال أبوالقاسم الشابي وبدر شاكر السياب اللذين ماتا في ريعان الشباب في مطلع الثلاثين من عمريهما ضحية معاناتهما وتركيزهما الشديد على الجانب الماساوي من الواقع.

وقد تبدو على بعض اللامنتمين من الفنانين علامات الشرود الذهني وعدم الاهتمام بالهندام والنظافة ونظام الغذاء. وقد لا يلقي بالاً الى بعض ضرورات المجاملة في التعامل مع الناس خصوصاً اولئك الذين لا يحبهم او يراهم رموزاً لقتامة الواقع. وقد تراه امامك في مكان فلا تصدق ان هذا هو الفنان أو الشاعر فلان. وقد تقول اذا رايته: «تسمع بالمعيدى خير من أن تراه».

* * *

«واللامنتمي» في الأدب والفن هو الانسان المبدع، أي ذلك الانسان الذي يستطيع ان يخلق شيئاً جديداً من خياله. ان شخصيات مسرحيات شكسبير اصبحت من معالم الحياة في المجتمعات المتحضره ويستطيع المرء ان يتحدث مثلاً عن «هاملت»، أو «أوفيليا» او «عطيل» وكانه يتحدث عن اشخاص كان لهم وجود فعلي.

ومثل ذلك قصائد معينة لشعراء مشهورين اصبحت من معالم الحياة الثقافية حتى يصبح حديثك عن قصيدة لشاعر ما كحديثك عن احد اهرامات مصر مثل قصيدة «اغنية للريح الغربية» للشاعر الانجليزي شيلي او قصيدة «الأرض اليباب» للشاعر الانجليزي الامريكي إليوت.



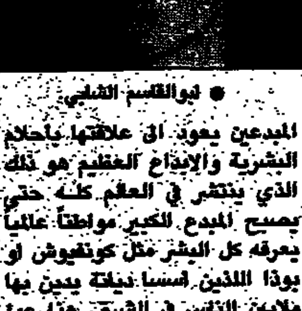
● هيمنجواي.

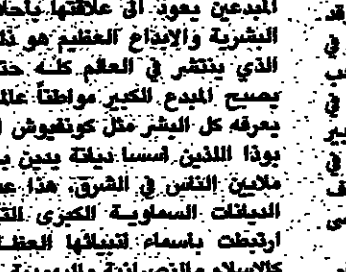
بقلم: سعيد محمد دحي

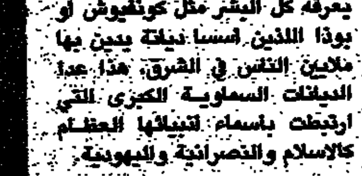


● برنارد شو.









● ابوالقاسم الشابي.

وقد تجري معاني هذه القصيدة او تلك مجرى الأمثال وتصبح جزءاً من اللغة اليومية. وتتفاوت الاشياء التي يبدعها الانسان في مدى شهرتها واتساع انتشارها. فقد يشتهر فنان ما في بيئته المحلية وقد يتجاوزها الى بلاد أخرى. ويعتمد ذلك بالطبع على مدى انتشار الثقافة والتعليم ونوعية العمل الفني. ولذلك قد تسمع ابياتاً لشاعر كالمتنبي قالها منذ الف عام وقد يكون شاعراً كالمتنبي حاضراً في وجدان امته وذاكرتها ولكن يصعب مع ذلك ان تجد له انتشاراً في العالم. بينما نجد ان اسم شكسبير شائع وحاضر كل الحضور في بريطانيا كلها ولا يجهله كذلك مثقف يابانى او هندي او مواطن في اقصى الغرب من القارة الامريكية.

ولا شك أن انتشار اعمال هؤلاء المبدعين يعود الى علاقتها باحلام البشرية والإبداع العظيم هو ذلك الذي ينتشر في العالم كله حتى يصبح المبدع الكبير مواطناً عالمياً يعرفه كل البشر مثل كونفيوش او بوذا اللذين اسسا ديانة يدين بها ملايين الناس في الشرق. هذا عدا الديانات السماوية الكبرى التي ارتبطت باسماء انبيائها العظام كالاسلام والنصرانية واليهودية.



محمود ياسين و اللقاء الثاني

الفنان محمود ياسين بطل مسلسل « اللقاء الثاني » الذي سنشاهده خلال شهر رمضان المبارك .. وفي القاهرة كان هذا اللقاء السريع معه :

● لم يكن مشوار محمود ياسين سهلا منذ بدايته .. ما تفسيرك لذلك ؟

○ هذا صحيح .. فقد نشأت هذا الطفل الصغير الذي بداخله الكثير من الآمال مرة واحدة ورغم انني ضمن مجموعة من الأشقاء الذكور وهناك من هم اكبر مني ؛ الا انني كنت احس ان بداخلي ما سوف يجعل طريقي اصعب منهم ورغم مستواهم العلمي الرفيع ومراكزهم في المجتمع بعد ذلك .. فانني اعتقد ان طريقهم لم يكن بنفس صعوبة الطريق الذي سرت فيه وقد حصلت على ليسانس الحقوق لكنني اخترت طريق هوايتي للفن وللتمثيل على وجه الخصوص .. منذ صغري ادركت انني خلقت لأصبح ممثلا ولم ادع الفرصة تمضي .. وقفت فوق خشبة المسرح المدرسي في بورسعيد الثانوية وقدمت العديد من النصوص الجيدة وكنت في نفس الوقت استذكر دروسي واحافظ على عهد والدي في ان أنجح ولم اقصر في ذلك وسار التمثيل جنبا الى جنب مع مسيرتي في دروب التعليم .. ولقد عانيت الكثير من اجل ان احقق طموحي الفني وأن اصبح ممثلا وخشيت اسرتي من ان يعطل الفن دراستي ولهذا كانت الرحلة شاقة أن امثل وادرس وفي الواقع لم اكن أجد الوقت لذلك .. لكن الاصرار على بلوغ الهدف والوصول اليه هو السبيل الوحيد لازالة اى عقبة من الطريق بجانب انى كنت مولعا برؤية السينما والأفلام العربية والأجنبية .

● هل كانت طفولتك عادية ؟

○ كانت طفولة عادية لكن ابرز ما فيها احساس بانتمائي الى التمثيل .. انى ممثل كنت ومازلت احترم اشقائي الكبار واقبل منهم النصح والتوجيه والارشاد .. لقد ربانا والدنا على التمسك بقيم الأسرة المصرية تماما .

● وماذا عن الشقاء في حياتك ؟

○ الشقاء هو اساس الحياة الكريمة في حياة الانسان .. لقد عانيت كثيرا وأنا أحاول ان أحقق لنفسي المكانة الفنية التي اريدها وبالتالي المكانة الاجتماعية بكل ما أريده من طموحات الانسان المصري المعاصر .

● هل الحب ايضا يخلق الشقاء ؟

○ الحب يخلق الراحة والسعادة انما اذا قلبنا المعنى على اساس الشقاء من أجل السعادة فهذا هو عين الحب .

● هل تقدم بك العمر ؟

○ الحمد لله مازلت في احلى مرحلة من عمري .. وعلى كل حال جميع سنوات العمر معقولة ورائعة .

● ماذا عن احدث اعمالك الفنية « اللقاء الثاني » ؟

○ هو مسلسل اجتماعي يجسد العلاقة بين المرأة والرجل في كافة صورها .. وأتمنى ان ينال اعجاب المشاهدين .

● محمود ياسين.

● الكاتب المسرحي القطري مرزوق بشير:

النص والعنصر النسائي.. أهم معوقات المسرح الخليجي

د. مرزوق بشير.. من اوائل الكتاب المسرحيين بدولة قطر.. اضافة الى مساهماته الابداعية الاخرى في الكتابة النقدية والاغنية الشعبية.

ويعتقد د. بشير أن التجربة المسرحية الخليجية تتشابه الى حد كبير سواء في البدايات أو التوجهات بحكم المنطلقات والأهداف الواحدة.. والمشاكل بالتالي هي مشاكل واحدة.. فهناك أزمة النص أبرز مشاكل المسرح الخليجي وان كانت عامة لأن الكتابة المسرحية عملية معقدة تعتمد أولاً وأخيراً على الكاتب.. ثم تأتي أيضاً أزمة ثانية وهي ندرة وجود العنصر النسائي اضافة الى ذلك هناك وجوه أخرى للمعاناة التي يعيشها المسرحيون في كل دول المنطقة ونشترك معهم فيها.. وبالرغم من أن اموالاً كثيرة أنفقت في دول الخليج على تشجيع الحركة المسرحية وبالرغم من وجود معهد عال للفنون المسرحية في دولة الكويت فان مجالات الصرف في انشاء اماكن مناسبة للعروض المسرحية مازالت قليلة جداً.. وعلى سبيل المثال توجد في دولة قطر سبع مؤسسات رياضية كلها تفتقر الى أماكن العرض المسرحي المناسبة.. أما عن المسرح الوطني فهو وحده لا يكفي.

ويضيف: ان الكويت نفسها وهي الدولة الرائدة في مجال المسرح بين دول الخليج تحتاج ايضاً الى المزيد من دور العرض المسرحي والتوجه ايضاً الى استخدام التقنية كعامل مساعد في عملية التطوير المسرحي.

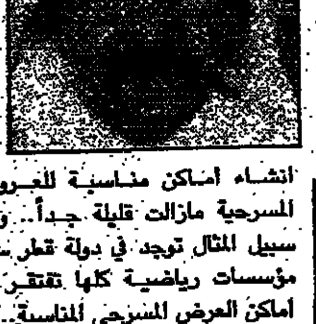
ويلاحظ د. مرزوق أن تجربة المسرح الخليجي من الناحية الزمنية مازالت قصيرة جداً قياساً الى تجارب معظم الدول العربية الاخرى. فتجربة المسرح الخليجي وان بدأت بشكلها الأولى في أواخر الاربعينات في الكويت والبحرين.. وفي بداية السبعينات بدولة قطر ودولة الإمارات والسعودية وعمان إلا انها لاتزال قصيرة زمنياً.. كما ان التجربة الخليجية لاتزال تعيش على تجربة المسرح العربي فكثيراً ممن ساهموا في تشكيل وبناء التوجه المسرحي لدول الخليج هم من اشقائنا وأساتذتنا العرب.

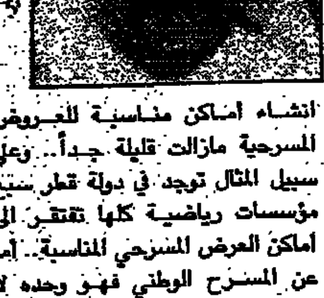
وحول اذا ماكان المسرح الخليجي مؤهلاً للنهوض بإضافة جديدة في المستقبل وطبيعة هذه الاضافة قال د. مرزوق بشير: ان المسرح الخليجي سيكون مؤهلاً لهذه الاضافة في حالة توجهه الى موضوعاته الخاصة لأن الانطلاق الى العام يبدأ دائماً عبر الانطلاق الى الخاص والمسرح الخليجي في اعتقادي مؤهل لأن يضيف بتراثه التاريخي والاجتماعي رؤية ويعداً آخر للمسرح العربي بشكل عام.

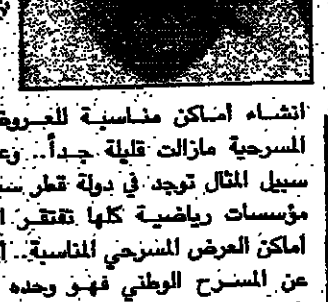
وحول التطور الذي بلغته علاقة الجمهور القطري بالمسرح قال: ان المسرح في قطر للأسف قام بشكل سريع.. وطلب منه أن يلعب نفس الدور الذي تقوم به وسائل الاعلام الاخرى.. وأنا لي وجهة نظر اخرى ضد هذا الوصف.. فالمسرح عملية معقدة لا تتحقق نتائجها بصورة سريعة ومباشرة مثلها مثل اي عملية ثقافية أخرى لذلك عندما بدأ المسرح في قطر يتخذ لنفسه شكله الخاص به وجد منافسة من وسائط اعلامية أخرى واضافة الى ذلك فان الجمهور القطري مازال يرتاد المسارح بشكل متقطع لكنه أفضل من السابق ويوماً بعد يوم تزداد نسبة ارتياد المسارح.

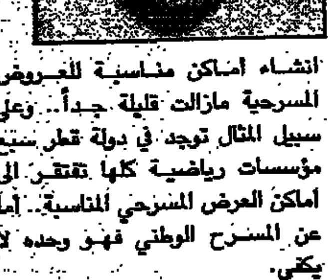


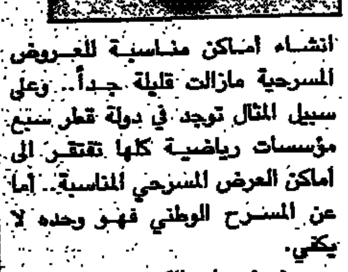




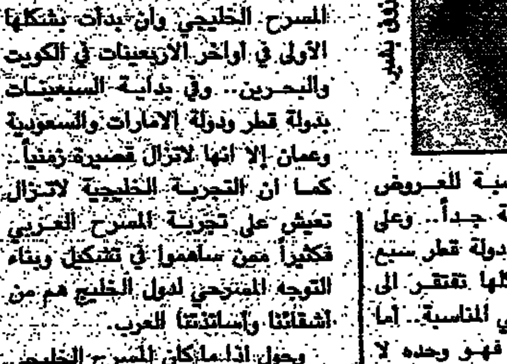








● د. مرزوق بشير.




● محمد عبدالوهاب.

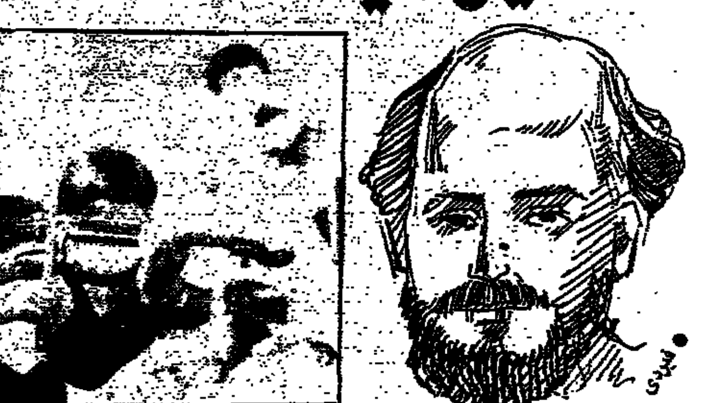


● ام كلثوم.

● فريد الأطرش.

● ليلى مراد.

تأثير ايقاعات الفالس والمارش الغربي في الموسيقى العربية



● بليغ حمدي




اعداد: جهينه علي حسن

من المعروف ان كلمة VALSE ذات الجذر الألماني WALTZ تعبر عن نوع من الايقاع أو التاليف الموسيقي المتكرر ثلاث مرات، وهي في الوقت نفسه تحمل اسم رقصة بالاسم نفسه: رقصة دائرية شبه انزلاقية يمارسها اثنان، على الغالب، داخل قاعة للرقص بشكل مهتاج وسريع وصاخب وهي بوزن لحني ٣/٤ لكن بدرجة يمكن ان تتراوح وبهدوء من البطيء الى السريع.

وقد عرف الفالس بنمطية الشعبي والجدي، في النمسا والمانيا أواخر القرن الثامن عشر. وقد ظهر لحنه المميز من خلال رقصة فلاحية عرفت باسم LANDLER اي الرقصة الشعبية أو القروية أو WELLER التي تعبر عن المعنى والمضمون نفسه تقريباً، وربما سميت بالرقصة الالمانية التقليدية DEUSCHER TANZ تأكيداً لارتباط الفالس، ايقاعاً وأداء، بالتقليد الالماني الأصيل. وفي أول مرة زاولها راقصان يعانق أحدهما الآخر، اعتبرت تلك الرقصة اكثر جرأة وفضائحية، الأمر الذي دفع بالكنيسة، خلال القرن الثامن عشر الى تحريمها فترة من الزمن.. إلا ان شعبية الرقصة رغم ذلك، وربما بسبب ذلك، مكنتها من الانتشار حيث اجتاحت كل أوروبا، وانتقلت بعدها الى الولايات المتحدة (بلد الصرعات الفنية).. وكما هو الحال بالنسبة لأي حدث بارز اجتذب ايقاع الفالس المؤلفين الموسيقيين فوراً. وكانت أشهر الفالسات قد كتبت من قبل الموسيقار يوهان شتراوس الصغير، الملقب بملك الفالس. ومن أبرز تلك الفالسات «الدانوب الأزرق» التي ظلت مع بعض الرقصات مثل «حكايات من غابات فيينا» لشتراوس ايضاً.. مرتبطة ذهنياً بمدينة فيينا.

وفي الوقت نفسه كان بعض الموسيقيين المهمين أمثال بيتهوفن وسيبليوز وفيبر وشوبان وفرانزليست وبرامز وشوبيرت ورافيل قد كتبوا الفالسات. حيث كان البعض يكتبها على ايقاع البيانو، لكن في بعض الأحيان تعزف من قبل الاوركسترا، وبشكل عرضي تتضمن بعض الأصوات والاغاني الى جانب العزف الموسيقي. وفي الحالة الأخيرة لم تكن الفالسات المكتوبة معدة لقاعة الرقص، بل لقاعة الكونشيرتو (الحفلة الموسيقية).

وفي الغالب ظهر الفالس خلال أعمال موسيقية طويلة كالباليه (كما هو الحال في كسارة البندق لتشايكوفسكي والاوبرا - كما حصل في «روزنكاليه» لريتشارد شتراوس، وفي السيمفونية أحياناً - كما حدث في السيمفونية الخارقة أو الخيالية لبرليوز).

أنواع الفالس

ولرقصة الفالس أنواع أهمها: رقصة فيينا، ورقصة بوستن البطيئة ثم رقصة الحيرة التي ابتدعها كل من «فيرون وارينا كاسل».

وليس من ريب في أن «فالس الدانوب الأزرق» ليوهان شتراوس الصغير الأثر الكبير في جلب انتباه الشرقيين عموماً الى هذا اللون الموسيقي الايقاعي الراقص الباعث على الفرح، لاسيما في بدايات هذا القرن، ومنذ العشرينات على الأخص. وقد سرت مؤثرات الفالس في الأوساط المدنية والطبقة الحضرية الرأسمالية والبورجوازية، وفي بعض المجتمعات الملتصقة بها أو التي تسعى الى محاكاتها، أي على خلاف بداياته في أحضان الريف النمساوي والقرى الالمانية.

وفي هذا الصدد يقول الموسيقار المصري عبدالحليم نويره عن تأثر ومحاكاة المجتمع المصري للفالس: في الواقع كانت الطبقة المدنية المصرية الراقية، التي دخلت الصالونات واحتكت بالاوروبيين وتعاطت مع البريطانيين المقيمين في مصر آنذاك، مؤهلة اكثر من سواها في القطاعات المجتمعية وكذلك من عرب البلدان الأخرى، لاستقبال موجة الفالس واحتضانها، بل ان ذلك حدث بصورة اكثر دقة منذ حملة نابليون وبسبب موقع مصر الجغرافي وتلاقي أجواء حوض البحر الابيض المتوسط، وامتداد الجسور الحضارية بين مصر والخط الساحلي لجنوب أوروبا.. ايطاليا وفرنسا واليونان بشكل خاص. ناهيك عن توفر نخبة من المؤلفين والملحنين المصريين الذين أتيح للبعض منهم التماس المباشر بالموسيقى الغربية واستلهام معطياتها سواء عن طريق الاسطوانات الكلاسيكية الأولى أو المؤلفات الموسيقية المدونة على «نوتات» أو الافلام السينمائية في المرحلة الزمنية اللاحقة. ولذلك لم يعد أمراً خفياً أن نجد الموسيقى الشرقية، ذات اللون الانتقاعي من الموسيقى الغربية، متأثرة عن طريق الاقتباس أو الاحتواء الواضح.. خصوصاً في بداياتها، بكثير من الايقاعات الغربية، ومن بينها الفالس والمارش.

وفي تأريخه لمؤثرات ايقاعات المارش والفالس الغربي في الموسيقى والاغنية العربية.. والمصرية تحديداً، يقول الشاعر الغنائي الراحل كامل الشناوي: لعل من ابرز مؤثرات ايقاع الفالس في موسيقانا العربية، وتحديداً الموسيقى المصرية، التوزيع الموسيقي والغنائي لـ «ليالي الانس في فيينا» للموسيقار فريد الاطرش، التي ادت اغنيتها المطربة اسمهان في فيلم «غرام وانتقام»، واغنية «انا قلبي دليلي» لحن الموسيقار محمد القصبجي واداء المطربة ليلى مراد، واغنية «حبيب الروح» لحن الموسيقار رياض السنباطي وغناء ليلى مراد، ثم مقطع «وصفوا لي الصبر» في أغنية «ودارت الأيام» من الحان الموسيقار محمد عبدالوهاب وغناء السيدة أم كلثوم.. وهناك نماذج أخرى مماثلة.

ايقاع المارش

اما ايقاع المارش المتسم بالقوة والروح العسكرية فهو مأخوذ في الأصل من ايقاع خطوات مجاميع الجنود وهم يتقدمون الى الأمام. وبعض المارشات، لاسيما الجنائزية، تكون بدرجة بطيئة (عادة يكون من وزن لحني بـ ٢/٤ أو ٤/٤ في حين يكون عرضاً ٦/٨).

وقد كانت بدايات المارش في القرن السادس عشر، أي أسبق من ايقاع الفالس. وبالتحديد كانت في انجلترا من خلال الموسيقى العذرية (موسيقى البيانو القيثاري) في عهد الباروك، وفي سوناتات البيانو لدى بيتهوفن وشوبان بعد ذلك. وعرف عن المارشات بأنها تصاحب المواكب في الاوبرات وكان أبرز روادها: «لولي» و «هاندل» و «فيردي» و «فاغنر» و «بيتهوفن». وبشكل خاص كانت المارشات تعزف في موسيقى مسيرات الزفاف. وأبرز عمل لذلك «حلم ليلة صيف» لمندلسون، هذا بالاضافة الى بعض أعمال تشايكوفسكي وشوبيرت والغار وبرليوز وسواهم.

ويعتبر الموسيقار الامريكي جون فيليب سوزا (١٨٥٤ - ١٩٣٢) من أشهر مؤلفي المارش، حيث قدمه أول مرة من خلال مجموعة متقدمة في سيرها ثم عزفه امام جمهور المشاهدين. ولا غرو أن يلقبه البعض بـ «ملك المارش».

وليس عسيراً على الاذن من خلال السماع المجرد أن تلمس مدى التأثر الكلي للمؤلفين والملحنين العرب بايقاع المارش الغربي، وتفاعلاتهم به في الكثير من الأناشيد الوطنية والقومية، ذات الطابع الحماسي. بل تكاد تكون سمة تلك الأناشيد الناجحة بمقدار تلاحمها العميق بايقاع المارش الغربي، خصوصاً اذا واكبت الموسيقى ذات النمط العسكري القوي، الكلمات الشعرية المعبرة عن قوة تأثيرها الفعلي في المتلقي. وذلك لا يقلل من قيمة المارشات العربية باعتبار ان المارش أساساً كان غريباً.. إلا ان من الهام أن يلتحم ذلك الايقاع مع بعض النغمات والتوزيعات والاشارات الموسيقية المستمدة من التراث الموسيقي والنغمي العربي.

موسيقى «الجذور» تتحدى «البوب»

بدأت صناعة التسجيلات الموسيقية تعطي مكانة للاحتمالات المثيرة التي توفرها الموسيقى القادمة من افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية وذلك بسبب ركود موسيقى البوب الانجلو امريكية وقامت احدى عشرة شركة اسطوانات بالتكاتف لتقديم موسيقى بلدان العالم الثالث الى الجمهور.

فقد وجدت هذه الصناعة التي كانت قانعة بما حققته موسيقى البوب في بريطانيا أن الاحتكار الانجلو امريكي أصبح مهدداً من جميع الزوايا في الكرة الارضية نظراً لتحويل العديد من المستمعين أسماعهم الى خارج هذا النطاق وبدأوا يصيخون بأسماعهم نحو الأصوات الديناميكية الطازجة النابعة من العالم الثالث.

وارتفعت شعبية الموسيقى الافريقية بعد أن وقع فتيان فرقة البوندو في زيمبابوي وسالف كيتا من مالي عقوداً مع كبريات شركات الاسطوانات في بريطانيا في العام الماضي.

وقامت المطربة اليمنية عفراء هزاع بتقديم اسطوانتها الى فناني ايقاع في نيويورك الذين قاموا بمزج الموسيقى الدينية في الاسطوانة والتي تعود موسيقاها الى ٣٠٠ سنة خلت وحولوها الى احد ايقاعات عام ١٩٨٧.

كما وأن اسطوانات امريكا اللاتينية والمناطق الاستوائية تجتذب اليها جماهير الراقصين بينما يجري تسجيل الموسيقى التقليدية بمزيد من العناية والحرص بأحدث أجهزة التسجيل وأكثرها تقدماً في التقنية.

وقد أعدت للتوزيع لعام ١٩٨٨ مجموعة من الاسطوانات لفرقة «بريره» للبوب والطرب الزنجباري وموسيقى البرازيل وعدد آخر من مختلف الألوان.

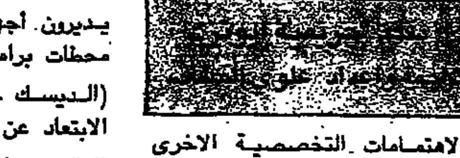
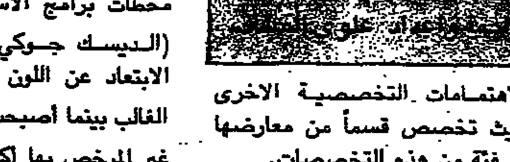
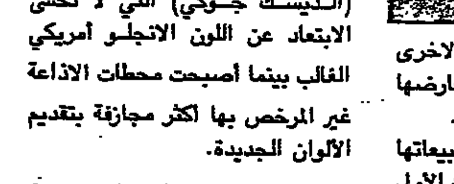
وأصبح الطلب على الموسيقى الافريقية يتزايد في أوروبا وكذا الحال بالنسبة لموسيقى أمريكا اللاتينية والموسيقى العربية والآسيوية والموسيقى الأخرى غير الغربية وكانت مجموعة صغيرة من الشركات في بريطانيا تلبي تلك الرغبات وتكافح لشق طريق لها بين المعجبين الذين يتنامى عددهم لهذه الموسيقى الخاصة.

وقد انضمت اليها الآن احدى عشرة شركة اخرى تحت اسم الموسيقى العالمية للقيام بعملية تسويق مشتركة تهدف الى وضع الموسيقى من البلدان هذه في اكبر محلات الاسطوانات في بريطانيا ومنها فرق «السوكوس من زائير» و «غزلان الهند» و «فرقة بوب بريرة» والفرق من أمريكا اللاتينية. وهذه الشركات المشاركة وتخصصاتها كالتالي: اسطوانات ستيرن وأعمال الارض (معظمها افريقية) أوفال/وولد سركت/كوكتنج فينيل اند روج (افريقية/كاريبية/من الشرق الأوسط ومن الامريكتين)/ترييل آرت (الموسيقى الافروآسيوية التقليدية) توبك اند هاينبال (آسيا والبلقان وفلامنكو) جلوب ستايل اند ووماد (بوب وموسيقى تقليدية عالمية).

ويقوم بالدعاية لهذه الشركات الصغيرة منظمو الحفلات وموزعو الاسطوانات والصحفيون وناشرو الموسيقى ومقدمو البرامج الموسيقية ومخرجوها في الاذاعة.

ونظراً الى ان صناعة موسيقى البوب البريطانية قد أصبحت تعتمد اعتماداً كلياً على الموسيقى الكلاسيكية منذ الستينات وما قبلها فقد أصبح الوقت صالحاً لاستقطاب موسيقى جديدة.

وأصبحت محلات بيع الاسطوانات بالتجزئة تركز على موسيقى الجاز والزيجا والموسيقى الفولك

والاهتمامات التخصصية الاخرى بحيث تخصص قسماً من معارضها لكل فئة من هذه التخصصات.

ويعتبر الجزء الأساسي من مبيعاتها لموسيقى اغنيات البوب الاربعين الأولى وكلما ازداد نضج المستمعين كلما توقفوا عن شراء الاسطوانات أو وسعوا رقعة أذواقهم واهتماماتهم.

وقد أدى تجزئة موسيقى البوب على الديسكوهات (محلات الديسكو) والمجلات والبرامج الاذاعية الى توليد الاهتمام بموسيقى «الجذور» بين فئة الذين ينفقون جزءاً كبيراً من ايراداتهم على شراء الاسطوانات وهم بين سن ١٨ - ٢٥ سنة حيث انهم بدأوا يملون «البوب المحلي».

وقد بدأ المستمعون الى برامج هيئة الاذاعة البريطانية البرنامج الأول يديرون أجهزتهم لمتابعة احدى محطات برامج الاسطوانات الفائزة (الديسك جوكي) التي لا تخشى الابتعاد عن اللون الانجلو أمريكي الغالب بينما أصبحت محطات الاذاعة غير المرخص بها اكثر مجازفة بتقديم الألوان الجديدة.

وقد قام موزعو الاسطوانات في البداية بتوزيع ٥٠٠ نموذج اسطوانة في اكتوبر الماضي على أساس الخيار في ارجاعها أو شرائها إلا انه لم يتم ارجاع أي من تلك الكمية منذ ذلك الحين.

وقد قامت مجلة نيو ميوزيكال اكسبريس باصدار ملحق للموسيقى العالمية على الكاسيتات كما ستقوم باصدار آخر حول الموسيقى الوطنية.

واذا ما استبعدنا المسرح الموسيقي الافريقي الذي يتصدر المجموعة إلا انه لا يوجد اتجاه لبزوغ نوع آخر من الموسيقى بحيث يستقطب فجأة مركز الصدارة.

وكان من بين الألوان التي حققت مؤخراً نجاحات بارزة الغزلان الانجلو هندية والراي الجزائري وموسيقى العود السوداني وموسيقى الفولكلور البلقانية الراقصة.

فأصل الموسيقى تبدو قليلة الأهمية للمشتري العادي وطالما انها مثيرة وجديدة وايقاعاتها راقصة فان تسويقها يسهل إلا انها يجب أن تحمل معها الأصوات المعاصرة التي اعتاد عليها مستمع موسيقى «البوب» في الغرب.

ومهما كان أداء الشركات المستقلة فان المراقبين على الجانبين يتوقعون سماع تأثيرات جديدة عالمية تنخرط ضمن اطار الجيل القادم من موسيقى البوب الغربية.

● ساليف كيتا.

استطلاع للرأي حول «الامريكيين والفنون»:

الأمريكيون.. أكثر اهتماماً بالفنون وأقل حضوراً لها

اظهرت نتائج استفتاء قومي تحت عنوان «الامريكيون والفنون» اعلنت يوم الثلاثاء الماضي، ارتفاعاً في عدد أصحاب اجهزة الفيديو كاسيت، واستمرار الانخفاض في عدد ساعات المتعة التي يقضيها المواطن الأمريكي. كما أظهرت تقلصاً في الحضور الشامل للأحداث الفنية وذلك للمرة الأولى خلال خمسة عشر عاماً.

لكن كان هناك جانب مشرق للاستطلاع، الخامس من نوعه الذي يتم منذ عام ١٩٧٣ بواسطة خبير استطلاعات الراي لويس هاريس. فقد ذكر انه وجد اهتماماً لدى الجمهور بالفنون بشكل لم يسبق له مثيل ولم يطرأ على بال أحد.

واضاف.. ان الارتفاع الحاد في عدد أصحاب اجهزة الفيديو - الذين يشكلون الآن نسبة ٥٥ في المائة من عدد أصحاب البيوت - ينذر بسوق فنية جديدة يمكن أن تعود بمليارى دولار سنوياً على شكل مبيعات وتأجيرات للعروض الفنية المسجلة على أشرطة الفيديو كالأعمال الكوميدية، والمسرحيات والأوبريتات، ورقص الباليه، والحفلات الموسيقية الى غير ذلك.

وكان هاريس يتحدث في مؤتمر صحفي بمركز لينكولن بولاية نيويورك حين أعلنت نتائج استفتائه الذي مولته مجموعة شركات فيليب موريس. وقد استندت على استطلاع بالهاتف خلال شهري مارس وابريل من العام الماضي جرى على ١٠٥١ شخصاً تبدأ أعمارهم من ١٨ عاماً فما فوق. وذكرت نتائج الاستبيان أن وقت المتعة قد تقلص بمعدل سريع.

ولم يحمل هاريس مسئولية التقلصات هذه على الزيادة في عدد أصحاب أجهزة الفيديو، والعقلية الامريكية التي بدأت تأنس للمكوث في البيت التي يقول بعض المراقبين ان التكنولوجيا الحديثة قد أدخلتها للحياة الأمريكية.

وانما قال هاريس، الافتقار للوقت المتاح يعد عاملاً أساسياً، بالاضافة لأسعار التذاكر ونقص التسهيلات والخدمات والعروض.

وعلى أية حال، عند مناقشة أسعار التذاكر قال هاريس: أحب ان أقول ان الوقت أهم بكثير من المال بالنسبة لجمهور هذا العصر.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

«روبرت ردفورد» يدخل عالم الاخراج

بفيلم «حرب حقول الصويا»

«حرب حقول حبوب الصويا».. الميلاغرو (المعجزة).. عمل اخراجي للممثل الامريكي روبرت ردفورد، وتظهر فيه شخصيته بالكامل: غبية وجذابة، وذات ابتسامة خشنة.


○ ردفورد مخرجاً.


○ جو (جيف فيلدرا) يدافع عن ارضه بيديه وسيقانه.

والفيلم يظهر فيه نمط تفكير ردفورد أيضاً: متقد العاطفة وانساني وذو نكهة فيها شيء من السخرية المرحة.. لأن ردفورد ليس هو بطل هوليوود السابق فقط.. ففي هذا الفيلم استخدم معهد سندانس الخاص به لتعليم الفنون السينمائية لتمويل أفلام مستقلة ذات نزعة نبيلة. فأحد الأسباب التي جعلت ردفورد يقدم على عمل هذا الفيلم يثبت للمخرجين الشباب في معهد سندانس بأن فيلماً ذا مغزى جيد قد يكون فيلماً جيداً فنياً أيضاً.

وقد اقتبس فيلمه عن رواية لجون نيكولس صدرت عام ١٩٧٤ حيث شكل مدينة ميلاغرو (تعني المعجزة بالاسبانية) الخيالية شكل دزني لاند لكن بشيء من القذارة قليلاً. الأكواخ التي تكون صورة رائعة، الناس البسطاء بحكمتهم الجاهزة، المحل العام الذي يبيع كل شيء من الطلقات النارية الى سلطة متبل نيومان. في هذه التربة الذابلة عاش اسبانيون وزرعوا وحفروا الأرض من أجل البقاء لعدة قرون.. وهم لا يحتاجون مساعدة القوم البيض «موشاز غراسياز».

وكما أخبر عمدة المدينة أحد الاجتماعيين الذي كان يزور المدينة: «اذا لم تكن تعرفها فعلاً فنحن لا نهتم بمعرفتها».

وقد حاول ردفورد في مشاهد الفيلم أن يجعل بعض موضوعات الأفلام القديمة تتماشى مع الأوضاع الحالية.. فمدينة ميلاغرو قد تكون «شانيا تاون» (فيلم قديم عن الحي الصيني في لوس انجلوس) بما فيه مشكلة تحويل المياه والمكائد الصناعية - السياسية.. أو فيلم «سيلك وود» حيث يكون البطل أعزل يواجه النظام.. أو «كنز سيرا مادري» بما فيه من أمريكان من أصل انجليزي طماعين وويلي المكسيكي الذي يتفوقهم دهاء.

ولكن ميلاغرو هي أرض ردفورد وحلم الليبراليين في أمريكا..

وكانت نهاية الفيلم سعيدة الى حد كبير لمجتمع تلك المدينة.. فاغراء المنتجع للقرويين - الازدهار الذي سيجلبه للمنطقة البائسة - عومل بلامبالاة وبكل سهولة.



● المزارعون يحصدون حبوب الصويا.

جاك ليمون: «نجم يعترف بالنجومية»

ان اللحظة الصحيحة لمعرفة حقيقة نجم سينمائي هي تلك التي تسبق استلامه لجائزة فنية والاكثر من ذلك كشفاً للحقيقة هو الاستماع الى نجم سينمائي يعترف بالنجومية. لقد اصبح النجم السينمائي جاك ليمون اول نجوم جيل هوليوود الذي برز بعد الحرب العالمية الثانية لنيل جائزة معهد السينما الأمريكية «جائزة العمر»!

لم تكن هناك فرصة للامساك به سوى فترة الظهيرة في مكتبه في بيفرلي هيلز وهو يعد خطاب قبول الجائزة ليتحدث جاك ليمون عن ماضيه السينمائي وعن فرص وجوده. وعندما تستمع اليه تدرك أن نجوميته لم تكن مجرد صدفة حتى وان كان قد أصبح نجماً بين عشية وضحاها كما فعل ليمون في فيلم جورج كوكر «سيحدث لك حتماً».

قال جاك ليمون: لم تأت هذه اللحظة فنياً. كان لابد للأبواب ان تفتح لأحصل على الدور بتقنيني وليس شخص آخر. واتذكر انني أصبت قليلاً بالغرور بعد أن كسبت الاوسكار عن فيلم مستر روبرتس في علم ١٩٥٥ وكنت أجول في نيويورك مع الممثل ميرون ماك كورميك الذي كان بمثابة الأب بالنسبة لي وصديقاً للعائلة له مكانته وهو الذي نصحني عندما قدمت الى نيويورك أن التحق بالتمثيل. وكنت اتحدث عن نفسي وبدوري في الفيلم وقد اوقفني ميرون قائلاً: لقد كنت استمع اليك كممثل ويجب أن تعرف أن هناك ستة ممثلين آخرين كان يمكنهم القيام بالدور ولكنك انت الذي كسبت الدور. وهذا ماكان. لقد كسبت الدور وهذا ما أريد أن أؤكده في الخطاب الذي سألقيه إذ ان الأبواب يمكن ان تفتح ومن ثم يأتي الحظ ليشكل مستقبل الانسان المهني.

ويرفض ليمون أن يحدد النجاح والفشل ولكنه يصر على انها عملية ثنائية اذا أردت أن تؤديها بشكل صحيح إذ ان على الانسان أن يؤمن بما يفعله حتى وان كان مجرد نفايات.

اما بالنسبة للحظ فقد كان ليمون سعيد الحظ في المجالات الثلاثة على مسرح برودواي وعلى شاشة التليفزيون وفي السينما. وكان الدور الذي دفع به هو مسرحية «خدمة الغرف» التي لفتت اليه انظار المكتشف ملكس ارناو وأتاحت له فرصة اختبار للسينما في شركة كولومبيا ومن ثم الفيلم الأول مع كوكر ووقع عقداً سينمائياً.

إلا أن ليمون يضيف بأن ذلك لم يأت من فراغ وهو يقصد بذلك أدواره في (٤٠٠) عمل تليفزيوني لفترة الخمس سنوات بعد تخرجه من هارفارد وكان يحصل عن كل دور على (٥٠) دولاراً مثل «عمه شارلي» و «وصول كيتي».

ورغم بلوغه الثالثة والستين إلا ان ذاكرته قوية فهو يهمس مستعرضاً الدفعة التي يمكن أن يلعبها الدور الرئيسي فهو الذي يبني صرح الثقة في حياة الممثل.. وبدلاً من التفكير في عدم وجود فرصة للعمل من جديد أصبحت أعظم ممثل شاب في امريكا.

وعندما يتحدث عن الخوف فانه يؤكد ان الممثل يجب ألا يترك للمخاوف الفرصة للتسلل اليه بل يجب أن يقول لنفسه أنا اعرف كيف أقوم بهذا الدور ومن ثم فان كل المشاكل تنحني أمامه.

وليمون يبقي الهدف أمامه دائماً ويجب ألا يفقد السيطرة على نفسه.. ففي فيلم «انقذوا النمر» كاد أن يتحطم إلا انه استعاد سيطرته على نفسه لأنه كان يحتفظ بشعاع في مؤخرة رأسه يرشده الى مكان وموقف المشاهدين.

وبالنسبة للممثلات فعددهن كبير في الأعمال التي شاركنه فيها ابتداء بريتا هيوارث ثم كيم نوفاك الى دوريس داي.

ويتحدث ليمون عن بعضهن:

● ناتالي وود: اشترك معها في فيلم «السباق العظيم» عام ٥٣ أو ١٩٥٤ وكنت شاباً يافعاً. كان يراقبها في عملها ويقول لنفسه انها لا تعمل شيئاً ولكنه ادرك فيما بعد انها كانت تؤدي دورها خير اداء لأنها كانت تعي وتجيد التمثيل السينمائي.



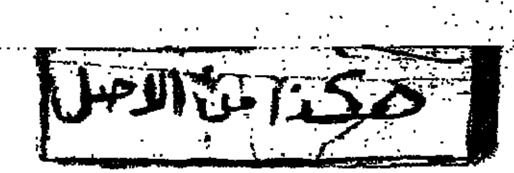

● ناتالي وود.

● شيرلي ماكلين: شاركها في فيلمي «الشقة» و «ايرما الغانية» وكان يشعر بأنه ليس سوى نجم من الدرجة الثالثة. لقد كان لقاؤهما اشبه بمزيج كيماوي وهو دائماً ما يفكر ويتمنى ان يعمل معها ثانية وكل ما يحتاجه فقط هو الخصائص الصحيحة.

● ساندي دينيس: كانت تمجد النظام والتقيد بالمواعيد وتؤدي دورها حتى ولو كان جملة واحدة بأمانة بحيث تجعل المشهد بكامله ناجحاً.

بقي أن نتساءل هل كان يعرف ليمون متى يفعل شيئاً ما؟ لقد قام بأدوار الرجال المعاصرين وكان كوميدياً في اداءه لهذه الشخصيات التي تميزت به وهو يقول عن ذلك: انه كان يفهم الشخصيات المعاصرة اكثر من غيره وهو لا يشكو من عدم ادانه للأدوار الأخرى لأنه قام بأداء كل الأدوار وسيستمر في ذلك.

اما بالنسبة لاستمرار نجوميته فهي قضية هدوء النفس البشرية وكانت جودي هوليداي هي التي شاركته أول أفلامه



⊙ العرس الفلسطيني في بيروت..

يوم الأرض.. تحول الى مهرجان فولكلوري لدعم الانتفاضة



بيروت ـ «الاتحاد الفني» ـ
رفيق نصرالله

تحولت شوارع بيروت الغربية الى ما يشبه المسرح الكبير بمناسبة يوم الارض، عندما شهدت حالة تعبير عفوية من الشعبين اللبناني والفلسطيني لدعم وتاييد الانتفاضة.

فعلى مدى اسبوع كامل اقيمت العديد من السهرات الفنية التي شاركت فيها فرق شعبية فلسطينية ولبنانية وقدمت لوحات فولكلورية معبرة عن الواقع النضالي للشعبين. وتخللت ذلك تظاهرات شارك فيها الالاف والذين احتشدوا فيما بعد لمتابعة المهرجان الذي عاشته بيروت.

ولاول مرة منذ توقف حرب المخيمات خرج المئات من المواطنين الفلسطينيين من هذه المخيمات ليشاركوا في الاحتفالات وقدمت «فرقة الأرض» الفلسطينية لوحات مؤثرة تعكس نضالات الشعب الفلسطيني في الداخل من خلال نقل صورة حية عن نماذج هذه النضالات.

ولعل اهم هذه اللوحات كانت لوحة «العرس الفلسطيني» والتي تحدثت بايقاعات معبرة عن الشهيد الفلسطيني الذي يضحي بكل شيء من اجل تحرير فلسطين.

نماذج عديدة قدمتها الفرق المشاركة في المهرجان منها الدبكة اللبنانية والدبكة الفلسطينية، كما قدمت العديد من الرقصات المشتركة وسار عشرات الاطفال في شوارع المدينة وهم يرتدون الاعلام الفلسطينية احتفالاً بالمناسبة.

يوم الأرض، تحول الى مهرجان فني في بيروت بعفويته وبراعته، وكان اطاراً للتعبير عن مساندة الشعبين اللبناني والفلسطيني لابطال الداخل وتاكيداً على المصير المشترك بينهما.

● بعض الاحتفالات الفنية بيوم الارض



● المسيرات.. تشارك في يوم الارض.

[تصوير: جوزيف نخلة]



● نادية لطفي:
على الفنان أن يعرف أولاً من هو..!

الفنانة نادية لطفي.. التي عرفها الجمهور من خلال العديد من الافلام منها الناصر صلاح الدين، الخطايا، السمان والخريف، ليلة الحب، للرجال فقط، شقة عازب، قاع المدينة، نشال رغم انفه.. وغيرها من الافلام التي لعبت فيها ادواراً مختلفة بما فيها الكوميدي والتراجيدي.. ثم ابتعدت عن السينما وعادت مع فيلم (منزل العائلة المسمومة).. وكان في القاهرة هذا اللقاء معها:

○ ما سبب ابتعادك عن السينما قبل عودتك مع (منزل العائلة المسمومة)؟

● انا لم ابتعد عن السينما.. ولكن كنت في فترة من الانتظار للعمل الفني الجيد.. وانا مدركة ان علاقتي بالجمهور علاقة واضحة المعالم.. وان انقطاعي فترة عن السينما هم سيعرفون السبب وهو انني لا استطيع تقديم مستوى أقل مما قدمته لهم ويؤثر ذلك على الاعتزاز المتبادل بيننا..

○ ما السبب في غياب الافلام السينمائية ذات الطابع القومي الوطني؟

● لا اعرف.. فكل الافلام التي تحدثت عن قضايا عربية وخاصة القضية الفلسطينية نجدها لمخرجين اجانب.. وكأن السينما المصرية لم تنجب مخرجاً واحداً يستطيع ان يتصدى لقضية عربية مثل هزيمة يونيو ٦٧ ونصر اكتوبر ٧٣ لم نجد افلاماً عربية جسدتها بشكل جاد وجيد.. فمعظم هذه الافلام كانت تقوم على قصة الحب الخالدة بين الشاب والشابة يتخللها مشهدان او ثلاثة فقط لمعركة بين المصريين والعدو الاسرائيلي ورفع العلم المصري عند العبور.



● نادية لطفي

○ هل تفكرين في الانتاج السينمائي؟

● انا لا اجيد الانتاج.. لان المنتج له مواصفات عدة لم تتوفر لي.. ويجب ان يكون المنتج على قدر كبير من المعرفة التجارية والتذوق الفني والادارة حتى ينجح في الانتاج.. وانا آسفة جداً لعدم تمكني من هذه المواهب.. ربما املك التذوق الفني واقول رأيي في العمل فقط. وقد ثبت بالتجربة من قبل.. فانني املك شركة انتاج بكل المواصفات الشكلية والرسمية ومسجلة.. لكن لا اتميز بقدرات الانتاج.. ثانياً فانا اعتز بالانوثة الفنية بمعنى.. ان انوثتي الفنية تطغى على انوثتي التجارية.. واحب ان اكون الفنانة المطلوبة.. ولا انتج فيلماً لانصب نفسي «العروسة» وافرض نفسي على المعازيم «الجمهور».. لمجرد امتلاكي الفلوس.. لا احب هذا سواء كان صحيحاً أم خطأً.. وجمهوري لا احب ان اوجره ولا ان يصرف نظره عني بعد رصيد لا بأس به خلال فترة زمنية طويلة.

○ ما هي افضل ادوارك الفنية؟

● اولاً اوضح ان كل مرحلة منذ البداية يفصلها عن الاخرى فارق زمني.. وتتدرج مراحل الاستيعاب الفني من خلال القراءات المختلفة.. اقول مثلاً.. عندما قدمت شخصية «لويزه» في فيلم «الناصر صلاح الدين» اخذت فرصة الاطلاع والبحث والدراسة في الجوانب التاريخية والدينية.. كذلك عند تقديم فيلم «عمالقة البحار» ولا يوجد دور صعب طالما يدرس الفنان جميع جوانبه ويعيها جيداً.. وتجد اثر الدراسة يتضح في تقديم الشخصية وجوانبها بصدق.. هذه المسائل تعطي مؤشراً ودليلاً لقدرة الفنان على الاقناع.. والانسان ينسلخ عن ذاته عند اداء شخصية معينة مهما كان يتعارض معها.. اما عن الادوار فهي كثيرة.. الناصر صلاح الدين، قاع المدينة، الخطايا، ابي فوق الشجرة.. وغيرها.

○ هل انسلاخ الفنان عن ذاته ومع تكرار الممارسة.. يمكن ان تتناثر جوانبه النفسية وشخصيته؟

● لابد ان يكون الفنان يقظاً على ذاته وشخصيته ومعالمها ويعرف في النهاية من هو؟ هناك بعض الفنانين يحدث لهم لبس ويسأل الفرد نفسه: هل هو الملك.. ام الحرامي.. هل انا مجنونة ام عاقلة؟ وهذه ظاهرة خطيرة قد تؤدي بالفنان الى مستشفى الامراض العقلية والنفسية.

○ ما هي اعمالك السينمائية القادمة.. وماذا عن دور الأم؟

● حالياً اذاكر وادرس السينما وابحث عما يمكن تقديمه لانني لا افهم السينما الآن.. وحتى اذا عملت بالسينما اعرف ماذا اقدم! وعن ادوار الامومة.. فانا لم منذ كان عمري ١٧ سنة.. وقدمت هذه الادوار من قبل اذكر منها فيلم «عودي يا امي» وكنت متعاقدة على فيلم «اخناتون» منذ عام ١٩٦٨ ليقدمه شادي عبدالسلام بعد فيلمه «المومياء».. لكن القدر لم يترك المرحوم شادي يحقق امنيته.. وكنت سامثل فيه دور ام اخناتون.. وساقدم ادوار الام ايضاً عندما يتوفر النص الملائم.

○ كم بلغ عدد اعمالك الفنية وما احبها اليك؟

● بلغت اكثر من ٧٥ فيلماً كان احدثها «منزل العائلة المسمومة» الذي انتهى تصويره عام ١٩٨٤ واحبها كلها لان كل عمل وكل فيلم منها عن اقتناع بالدور وكان سلماً للصعود.. وانني مازلت انظر للطابق الاعلى.

○ كم دوراً كوميدياً في تلك الافلام؟

● قدمت هذا اللون مع سعاد حسني في فيلم «للرجال فقط» وفيلم «شقة عازب» مع شكري سرحان وفؤاد المهندس وحسن يوسف وفيلم «نشال رغم انفه» مع امين الهنيدي.. وافلام اخرى.

○ ما رأيك في فيلمي «الحدود» و «التقرير» اللذين يحملان الطابع القومي الوطني؟

● انهما فيلمان عظيمان لدريد لحام ومؤلفهما محمد الماغوط لانهما تناولا قضايا الشعوب العربية وضربا بجرس التنبيه الى الغافلين في صناعة السينما المصرية ليستيقظوا من اوهام افلام المخدرات والجنس والالفاظ الاباحية.. ففي ظل غياب البعد القومي في عالم اليوم فاجأنا دريد لحام والماغوط بالحدود والتقرير والتفاعل الذي حدث معهما من جمهور السينما من المحيط الى الخليج وبذلك تقارب الشعور العربي عند الجمهور بمختلف اقطاره.

الليلة الكبيرة .. وعودة لخصائص الملحمة الشعبية

كتب ثابت ملكاوى :

هؤلاء ، الذين قدموا مسرحية الليلة الكبيرة ، للأطفال بصورة عرائس ودمى ، والعاب ، قدموا ابداعا فنيا بابوظبى ، فيه خصائص الملاحم الشعبية التى تظل ، ابدا ، معينا لا ينضب ، يستمد الشعب منه ، البطولة ، والرمز والدرس ، جيلا بعد جيل ، كما وتحقق للاجيال مبررا للبقاء ، فى اطار من الكبرياء والمتعة ..

شاهدنا .. وشاهد اطفال ابوظبى مسرحية الليلة الكبيرة ، لفرقة مسرح القاهرة للعرائس .

وهنا ، نؤكد ـ ولا نملك اكثر ـ من ان الفن يختصر الزمن ، والمكان ، والانسان ، قادر على تجسيد القرون بكل ما بها فى لحظات ، فى شيء جميل ، مدهش ، ويجعل كل تلك الأشياء العظيمة .. الرهيبة .. لحظة فرح ، تتسلل رويدا فى شعاب الوجدان الانسانى لتشكل معه ـ هذا الشيء الخرافى ايضا ـ نسيجا من المتعة والقوة مع الحياة والوجود .

فى هذه الليلة .. الكبيرة . تعالوا نرى ما بداخلها .. خلاصة ما يحدث ، وقد حدث ، فى مكان شعبى ، شعبى بالحق وبالجذر ، ولنفترضه ، حارة او مقطع أصيل لمدينة . أو لقرية بكاملها ، تعيش جانبا من حياتها .. هذا المكان ، الآن .. الآن يعيش فرحته ، اجل فرحته باى شيء ، فالشعوب تفرح مثلما هى تلاقى الحزن .. فالفرح فى حياة الانسان ضرورة ..

يقول المخرج صلاح السقا .. مخرج المسرحية ، « الليلة الكبيرة احتوت على صور شعبية كثيرة عاشها الانسان العربى داخل مصر وخارجها لاجيال طويلة خلت » .

اقول الصور الشعبية فى هذه المسرحية ـ وكنا قد رأيناها مسرحية للكبار ـ ويراها الاطفال حاليا فى صورة دمى وعرائس ، هذه الصور جسدت تعامل الانسان العربى من المغرب حتى اليمن ، مع الفرح الجماعى ، مع الفرح الفردى ، والمكان هنا ، مألوف ، تماما كما نألف ساحة عامة فى شارع ، أمام مسجد او تحت شجرة ، او على طول حارة تلتقى بها كل الحارات ..

هذه الأمكنة قطعا هى ملتقى للحب ، وللفرح ، لنسيان الهم لتطويح كبد العصور المتراكم على كواهل الأجيال ، وعندما يفرح الطفل ، او الجيل ، فثمة انتصارا صنع ، او انه فى طريقه لصنع انتصار ..

وابداع هذه المسرحيه ، فى بساطة الفكرة ، فى شفافية اجزائها ، وموضوعها ، نرى فيها نماذج انسانية ، عربية ، عادية جدا ، بسيطة جدا ، وأصيلة فى ذات الوقت ، نماذج مألوفة فى كل ارجاء الوطن العربى .. بياع الحلوى ، صاحب الارجوحة ، الراقصة الشعبية .. الفتوة [القبضاى] الاراجوز ، صور الزواج ، الغنى ، الفقير ، القوى والضعيف ، الشجاعة والجبن .. خلوة عاشق ، براءة الأطفال .

وكلها كما نرى .. أجزاء هامة فى حياتنا ، نصطدم معها فى هذه المسرحية .. وكأننا للتو نكتشفها ، وهنا الابداع ، هذه الصور كلها ومجتمعة تمر امامنا وامام الاطفال بانسيابية ، لكنها تتصل ببعضها .. ويظل الطفل ذاته شاهدا حيا على حركتها العامة .. حيث لا يبرح طفل المسرح ، فى حين يقدم كل نموذج صورته ويمضى ..

بطل المسرحية ، ليس نموذجا واحدا بعينه ، ولا يمكن ان نقول ان هذه الصورة افضل من تلك .

الكل يقدم دوره على المسرح ويمضى ، فى حركة دائرية .. تحيطك باحساس بان النموذج الذى اختفى الآن ، سيعود بعد قليل ، فقط ليكمل دورته .. يأتى فى ليلة اخرى ، أو بعد جيل آخر .. هنا ، بالذات تشعر بنبض الحياة المتصل . فالناس ، الشعب ، أهل الحى جميعهم ـ يقومون بدور البطولة ، فالصورة وان كنا نراها على المسرح ، لكنها حية تتنفس فى الواقع ، وما نشاهده مجرد خلاصة فن وابداع .

ما يميز هذه المسرحية بشكلها الطفولى العرائسى ، انها قادرة ان تتعامل مع اطفال العرب كلهم ، بل ومن غير العرب ، فالصور الشعبية التى تبرزها تأتى من قاع المدينة فى كل بقعة عربية ، من ساحة القرية ، حتى الطفل الذى نما فى الصحراء فالصورة الشعبية قريبة جدا ، فى هذه المسرحية ، منه ، قريبة من وجدانه وبيئته ، تجعل الطفل مشدودا اليها من غير ملل .



لقطات من مسرحية الليلة الكبيرة

تصوير . عبدالرحيم عثمان